# كتاب المسالك والممالك

تأليف

## ابي القاسم ابن حوقل

رحمه الله



طبع

في مدينة ليدن المحروسة

بمطبع بريل

سنة ١٨٧٣ المسيحية

# كتاب المسالك والممالك

والمفاوز والمهالك، وذكر الاقاليم والبلدان، على مرّ الدهور والازمان،
وطبائع اهلها وخواصّ البلاد في نفسها [a] وذكر جباياتها وخراجاتها
ومستغلّاتها، وذكر الانهار الكبار، واتّصالها بشطوط البحار، وما
على سواحل البحار من المدن والامصار، ومسافة ما بين
البلدان للسفارة والتجار، مع ما ينضاف الى ذلك من
الحكايات والاخبار، والنوادر والآثار،

تأليف

## ابى القاسم ابن حوقل .

١

رحمه الله

مختصر في صور بلاد الاسلام، واخبارها بالكمال والتمام [b]، جمع الامام
العالم ابى القاسم محمّد الحوقلى البغدادىّ رحمه الله تعالى
معوّل فيما جمعه على كتاب الامام العالم ابى
القاسم محمّد بن خُرْداذبه وقدامة بن جعفر
الكاتب تغمّدهم الله برحمته

---

a) Cod. Leid. = L., Cod. Bodl = B., Epitom. Paris. = P., Istakhri = I. L. et B. البلد فى نفسه    b) L بالتمام والكمال

# بسم الله الرحمان الرحيم وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله وسلّم

الحمد لله اهل الحمد ومستحقّه وصلّى الله على محمّد خيرته من خلقه
وعلى آله الطاهرين وسلّم [امّا بعد فانّ احقّ من رقى[a] الى المكارم فحلّ
منها فى الذروة وسما الى الرتب فحظى منها بالصفوة . وقدّمته خلائقه
وفضّلته سوابقه . فاصبح ومساعيه مخصوصة ومثله معدوم . والمتمسّك بحبله
ناج والمستسلم اليه آمن . واللاجئ اليه موفّق والمثنى عليه مصدّق .
وهو للعلم واهله حليف وبالادب والمعرفة اليه حقيق شريف . قد رشّح[b]
فيهما اعراقه وامتزج[c] بهما هممُهُ واخلاقه . ذاك الامير الكبير العالم العامل
سيف الدولة ابن حمدان سليل السراة وشهاب الكماة وغيث العفاة . ثمال
الفضائل وقطب الوسائل . والاحقّ[d] بقول القائل كم عارف بى[e] فى البلاد[f]
لستُ اعرفه ومخبر عنّى ولم يرنى باسميهم خبرى وان ترحّب دارى وبعّد
عنهم ونسبى والى الله الرغبة فى اطالة مدّته ورفع درجته وسموّ منزلته انّه
سميع مجيب[g]] قد عملتُ هذا الكتاب على صفة اشكال الارض ومقدارها
فى الطول والعرض . واقاليم البلدان ومحلّ الغامر منها والعمران . من جميع
بلاد الاسلام بتفصيل مدنها وتقسيم ما تفرد[h] بالاعمال المجموعة اليها . ولم
اقصد الاقاليم السبعة الّتى عليها قسمة الارض لانّ الصورة المهندسة ان[i]
كانت صحيحة فكثيرة التخليط وقد جعلتُ لكلّ قطعة افردتُها تصويرًا وشكلًا

---

a) Cod رفا. b) Cod رسّحب c) Cod وامسح d) Prima manus واللاحق. Nunc in textu est والاحقّ. e) Deest بى f) Cod. بلاد g) Ex P. haec addidi h) P تُعَرِّف, B ىعرد, I ىعود i) P. وان. Ad الهندسة in marg. B. adnotatur المحدد

يحكي موضع تلك الاقاليم ثمّ ذكرت ما يختصّ به من الاماكن والبقاع، وما في اصقاعها من المدن والاصقاع، وما فيها من القوانين والارتفاع، وما فيها من الانهار والبحار وما يحتاج الى معرفته من جوامع ما يشتمل عليه ذلك الاقليم من وجوه الاموال والجبايات والاعشار والخراجات، والمسافات في الطرقات، وما فيه[b] من المخاليف والمحارات، اذ كان ذلك علمًا يعرفه[c] الملوك الساسة[d] واهل المروّات السادة[e] من جميع الطبقات، وكان ممّا حضّني على تاليفه، وحثّني على تصنيفه، وحدّدني الى رسمه انّي لم ازل في حال الصبوة شغفًا بقرآءة كتب المسالك، متطلّعًا الى تعرّف سير[f] الممالك * في الشرائع والحقائق، وسياساتهم في المذاهب والطرائق، وتمنّيت[h] وقوع ذلك في الهمم والرسوم، والمعارف والعلوم، والخصوص والعموم، وبرعت في قراءة الكتب الجليلة المعروفة، والمؤلفات الشريفة الموصوفة، * فلم اقرأ في المسالك كتابًا مقنعًا، وما رأيت فيها رسمًا مشبعًا، فدعاني ذلك الى تاليف هذا الكتاب، واستنطاقي[k] فيه وحوقًا من القول والكذاب، واعانني عليه تواصل السفر، وانزعاجي عن وطني مع ما سمعت به العذر، لاستقصاء الزرق والاثر، والسهو لطلوع الوتر، بالحصول اسالس، وتقلّب الزمن، وتواصل الشدائد على اهل المشرق والعدوان، واستمساك سلاسل بالنحور بعد العدل والنعمان، وتمرّد الحوادث والنوائب، وتعاقب الملك والمحدثين، واحلال النعم، وتخلّل الذمم ☆

فكان سفري هذا من مدينة السلام يوم الخميس لتسع خلون من شهر رمضان سنة ٣٣١ وفيه خرج ابو محمّد الحسن بن عبد الله بن حمدان منهزمًا عنها الى ديار ربيعة من ايدي الاتراك وقد عملوا على العصبية عليه بعد ان استتبّ له الامور بها، واتّسعت به الاحوال فيها، وسرّبت به الاعمال وتناهى في الجولة، ولقّب بناصر الدولة، واما من جرائه الستّ وعزيد، ووفى عنوان السماء وسرّيه . فوق الصناعة، ستر الاستطاعة، وقد ذكرت في

a) P. نبه. b) L فيها c) P. علم. d) L السياسة e) P والسادة
f) L. et B اسمى g) L وانسمر h) L. ولمسه, B ولمه i) Haec in L.
desunt. Superest tantum ... k) L واستنطاقي, B s. p

آخر كتابي هذا كشف بمعاورتي الاسفار، واستعمتي في البرّ دون ركوب
البحار، الى ان سلكتُ وجه الارض باجمعه في طولها، وقطعتُ وبر الشمس
على ظهرها، ووصفتُ رجالات البلدان واعيان ملوكها من ذوي السلطان واهل
الامكان، والمقدّمين في كلّ ناحية وبلدة بالاحسان، الى ذكر النادرة بعد
النادرة من محاسنهم، والفضيلة بعد الفضيلة من مكارمهم، ولم استقص ذلك
كراهة الاطالة المؤدّية الى ملال قارئه ولانّ الغرض في كتابي هذا تصوير
الاقاليم التي لم يذكرها احد علمتُه ممّن شاهدها فامّا ذكر جبالها ومدنها[a]
وانهارها وبحارها والمسافات فيها وبعض ما انا ذاكره فقد يوجد في الاخبار
معروفًا ولا يتعذّر على من اراد تقصّي شيء من ذلك من مسافرة اهل كلّ
بلد وان كانت الصفة للبلدان والمسائل جارية على خلاف ما وضّحته،
وشرعتُ فيه ورسمت من قصد حقائقها، وايرادها على ما هي عليه من
طرائفها، وقد حرّرتُ ذكر المسافات واستوفيتُ صور المدن وسائر ما وجب
ذكره، واتّخذتُ لجميع الارض التي يشتمل عليها البحر المحيط التي[b]
لا تُسلك صورةً تشتمل على صورها وتخطيطها في مواضع ليعتبر اليها بغير علم
ومحال[c] كلّ اقليم ممّا ذكرتُه واتّصال بعضه ببعض ومقدار * كلّ اقليم من
الارض حتّى اذا اري كلّ اقليم من ذلك مفصّلًا علم موقعه من هذه الصورة
ولم يتّسع هذه الصورة التي جمعت سائر الاقاليم لما يستحقّه[d] كلّ ناحية
في شكلها وصورتها من مقدار الطول والعرض والاستدارة والتربيع والتثليث
وسائر ما يكون عليه اشكال * تلك الصورة والعمل وموقع مدينة من مدينة
وموضعها من شمالها وجنوبها وكونها بالقرب من شرقها وغربها[e] فليكشف الناظر
بيان موقع كلّ اقليم وموضعه وحدّه وما توخّيتُه من ترتيبه واشكاله وقصصته
من احواله واخباره وقد يقع له فيما كان يعتقده شكّ في طول الارض وكبرها

---

a) P ut I. مدنها وجبالها  b) L et B التي.  c) Collato I legendum propono فيعلم متى نظر اليها مكان  d) Haec in L, B et P desunt  e) P بتلك الصور موقع كل مدينة من مدينة بجوارها أهي على شرقيها ام غربيها شماليها ام جنوبيها

وجباليا فى تقارب عرضها وطولها وصغرها لا تقارب هذا الكتاب عنده كتاب
الجيهانى ولا يوافق رسم ابن خُرْدَاذْبَه وسيل[a] قارئه ارشدنا الله واياه ان
نَنْعَمَ النظر فيما شكّ فيه منه *ويتأمّله بتأمّل من حمل عنه بتحرّى الصدق
فيه كثير من فتاه اسماعيل وتُلقّب المسامريس[b] الذين لا يعلمون، ولا
يقصدهم التحقق فيما يعون، وليعلم انّ الاسباب المحرّضة على تاليفه 5
المعتمدة لعمله[c] ما قدّمتُ ذكره ثمّ اللذّة بالاصابة فى المعتمد والمحبّة ولاراده
النظر بتاته حال كلّ بلد والذكر الجميل من اهل المحصّل فى كلّ مشهد
وقد فصّلتُ بلاد الاسلام اقليمًا اقليمًا وصقعًا صقعًا وكورة كورة لكلّ عمل
وبدأتُ بذكر ديار العرب فجعلتُها اقليما واحدًا لانّ الكعبة فيها ومكّة امّ
القرى وهى واسطة هذه الاقاليم عندى، واتبعتُ ديار العرب بعد ان رسمتُ 10
فيها جميع ما يشتمل عليه من الجبال والرمال والبرى وما يجاورها من
الانهار المنصبّة الى البحر ببحر فارس لانّه يحيقُ باكثر ديارها وشكلتُ عليه
عليها لانّ بحر فارس يعتف من جزيرة مسقط[d] معرّبًا الى مكة والى القلزم
عن جنبتين مرتفعا من عمان وبدعى بعد راس الجمجمه، ثمّ ذكرتُ
المغرب ورسمته فى وجهين وبدأتُ بذكر ما حاذّ[e] منه ارض مصر الى المهديّة 15
والقيروان وما فى برارتها من المدن وان قلّتْ واعقبتُها بباقى صورته من
القيروان والمهديّة الى ارض تَنْجَه وأَزيلى ورسمتُ على بحره مدنه الساحلية
وشكلتُ بذكره الى جميع اكنافها[f] وبقعتها مغربة ومشرقة[g] فى سائر جهاتها،
ثمّ ذكرتُ مصر فى شكلٍ حسب ما جرى رسم المغرب به اعرفت فيهما عن
*جهاتها ثمّ[h] حال مدنها ومواقعها على السمت المحارية فى ارضها وما كان 20
برسمها فى البعد عن الماء وحققت جبالها ومفاتيها بتحلخانها وسعتها

a) L وسمى , B وسمى Deinde b om فارئه b) P ونتامله بتامل من
يتحرى الصدق ونُحَنِّبُ ما عسى يشبو منه اسماعيل ولا يلتفت الى كلام
المسامرين. In textu post اسعدى pau a excidisse videntur Pro فيه B habet
عمانه c) L لعلمه. d) L مسقط e) L حاذّ. f) B s p, L اعكابها.
g) B. مسرقه sine و. h) B. om.

واتّصالها بالبحر[a] وما ينصبّ[b] من ماء القُلزم الى بحيرة أقْمى وتنّهمَس، ثمّ صوّرتُ الشام واجناده وجباله ومياهه من انهاره وبحره وما على ساحله من المدن وبحيرة طَبَرِيّة وبحيرة زُغَر وبه سمى اسرآئيل وموقعه منه، ثمّ بحر الروم وكيفيّته فى ذاته وشكله فى نفسه وما عليه من الجانب الشرقىّ
5 المحاذى بلد المغرب ومدن قَلّوريَة والأنْكُبَرْدَة[c] والرقعة المعروفة بقلُونِس[d] والخليج الخارج من بحر الروم الى البحر المحيط ومياه بلد الروم واكابر انهاره ومدنه وكنتُ استوعبتُ صورة الاندلس فى اشكال المغرب فلم أُعِدْها ورسمتُ فيه من الجزائر المشهورة المسكونة ما دعت الحاجة الى ذكره اذ كان مسكونًا مشهورًا، ثمّ ذكرتُ الجزيرة المعروفة بديار ربيعة ومُضَر وبكر
10 وكيفيّة[e] دِجْلة والفُرات عليها واشتمالهما على حدودها الى ذكر جبالها وسائر طرقها واحوالها، واعقبتُها بصورة العراق ومياهها وبطائحها وانصباب مياهها الى البحر وما يفرع اليها من انهار الفرات، وذكرتُ خوزِسْتان على حدودها[f] وانهارها وما اقتضته صورتها، وقفّيتُها بفارس على تصوير جميع انهارها وبحيراتها ومواقع مدنها وصورة بحرها الى ما عليه من المدن الساحليّة، واتبعتُها
15 بصورة كِرْمان برّها وبحرها وسهلها وجبلها وسائر طرقها، ثمّ صوّرتُ بلاد السند ومدنها[g] وطرقها وبحرها وما عليه من مدنها وابنتُ فيها *نهر مِهْران وكيفيّة مصبّه على المُلْتان[h] وما يصاقبها من بلاد الهند والاسلام، ثمّ تلوتُها بصورة أذْرَبيْجان وسكلتُ ما فيها من الجبال والطرق والانهار العذبة كالكُرّ والرَّسّ الى ان رسمتُ بحيرة خِلاط وبحيرة كَبُوذان[i] وكلاهما لا تتّصل ببحر طَبَرِسْتان
20 وجبل القَبْق مطلٌّ عليها، ثمّ صوّرتُ[k] الجبال واعمالها ومواقع بلدانها على جبالها وما انحرف منها بحدود مفازة خراسان وفارس على حدودها وذكرتُ

---

a) L. add. على جبالها, B علـى جبالها. b) B. ينصب. c) Jacut praescribit فلّوريه والانكبَرْدة. d) B. s. p. e) Videtur excidisse vocabulum e. g. عطف s. امداد. f) P. بحدودها. g) L. et B. ومدنه. h) P. نهر سيحون المعروف بنهر مهران وكيفيّة مصبه الى البحر الاعظم. i) L. et B. كمودان. k) L. صورة.

اليها صورة الجبل[a] والدَّيْلَم وطبرستان وما يليها من بحر الخَزَر وجبالها، واستعتُها بصورة بحيرة[b] طبرستان وجزيرتها *ومصبّ ما عليها[c] من المياه ومصابّها من الجبال، وشكلتُ المفازة الّتى بين فارس وخراسان وجميع ما فيها من الطرق الى المدن[d] المجاورة لها *والمسافة لحدودها[e] وما يليها من اعمال سِجِسْتان الى[f] ما يجاورها من بلاد الغُور وجبالها ومصبّ مآئها الى بحيرة زَرَه[g]، وصوّرتُ خراسان وما فى ضمنها من طُخَيْرِسْتان[h] وجبال البامِيان وطُوس وقوهِسْتان بجميع مياهها الجارية وجبالها المشهورة ورمالها وطرقها المعروفة، ثمّ صوّرتُ نهر جَيْحُون وما ورآءه من اعمال بُخارا وسمرقند وأُشْرُوسَنَة[i] وأَسْبِيجاب والشاش وخُوارَزْم الى جميع ما يشتمل عليه من المياه ويحيط به من الطرق والمسالك[k] ۞

وهذه صورة الارض عامرها وغامرها وهى مقسومة على الممالك وعماد ممالك الارض اربع فاعمرها واكثرها خيرًا واحسنها استقامة فى السياسة وتقويم العمارات ووفور الجبايات مملكة ايران شَهْر وقطبها اقليم بابل وهى مملكة فارس وكان حدّ هذه المملكة فى ايّام العجم معلومًا فلمّا جآء الاسلام اخذ من كلّ مملكة بنصيب فاخذ من مملكة الروم الشام ومصر والمغرب والاندلس واخذ من مملكة الصين ما ورآء النهر واضاف اليها هذه الممالك[l] العظيمة ومملكة الروم تدخل فيها حدود الصَّقالِبة ومَنْ جاورهم من الرُّوس والسَّرير[m] واللان والران[n] والأَرْمَن ومن دان بالنصرانيّة ومملكة الصين تدخل فيها سائر بلدان الاتراك وبعض التُّبَّت ومن دان بدين اهل الاوثان منهم ومملكة الهند يدخل فيها السند وقَشْمير وشىء من التُّبَّت ومن دان بدينهم، ولم اذكر بلدان السودان فى المغرب والبُجَة والزنج ومن فى اعراضهم من الامم لانّ انتظام الممالك بالديانات والآداب والحكم وتقويم العمارات بالسياسة المستقيمة

---

a) L. et B. الجبل. b) L. بحر c) P. وما يصبّ اليها. d) P. النواحى. e) P. والمسافة الى حدودها. f) Codd. على. g) P. زرِّ. h) L. طلخرستان, B. s. p. i) L. واشروسنة k) Hic in P sequitur mappa l) In textu B المملكة. m) L. et B. والسرير. n) L. et B. والان.

وهاؤلآء مهملون فى هذه الخصال ولا حظّ لهم فى شىء من ذلك فيستحقّوا
به افراد ممالكهم بما ذكرنا به سائر الممالك غير انّ بعض السودان المقاربين
لهذه الممالك المعروفة يرجعون الى ديانة ورياضة وحكم ويقاربون اهل هذه
الممالك كالنوبة والحبشة فانّهم نصارى يرسمون مذاهب الروم وقد كانوا
5 قبل الاسلام يتّصلون بمملكة الروم على المجاورة لانّ ارض الروم مصاقبة ارض
مصر والحبشة على بحر القلزم وبينهما وبين ارض مصر مفازة فيها معدن
الذهب ويتّصلون بمصر والشام من طريق بحر القلزم، فهذه الممالك المعروفة
وزادت مملكة الاسلام بما[a] اجتمع اليها من اطراف هذه الممالك المذكورة۞
وقسمة الارض على الجنوب والشمال فاذا اخذتَ من المشرق من الخليج
10 الّذى ياخذ من البحر المحيط بارض الصين الى الخليج الّذى ياخذ[b]
من هذا البحر المحيط من ارض المغرب بارض الاندلس وطنجة فقد قسمتَ
الارض قسمين وخطّ هذه القسمة ياخذ من بحر الصين حتّى يقطع بلد
الهند ووسط مملكة الاسلام حتّى يمدّ على ارض مصر الى المغرب[c] فما كان
فى حدّ الشمال من هذين القسمين فاهله بيض وكلّما تباعدوا[d] فى الشمال
15 ازدادوا بياضًا وهى اقاليم باردة وما كان فيما يلى الجنوب من هذين
القسمين فاهله سود وكلّما ازدادوا تباعدًا فى الجنوب ازدادوا سوادًا واعدل
هذه الاماكن ما كان فى الخطّ المستقيم وما قاربه[e]۞ فنذكر كلّ اقليم من
هذه الاقاليم بما يعرف قربه ومكانه من الاقليم[f] الّذى يصاقبه ويضافه فامّا
مملكة الاسلام فانّ شرقيّها ارض الهند وبحر فارس وغربيّها مملكة السودان
20 السكّان على البحر المحيط المتّصلين ببراريّ أَوْدَغَشْت[g] وصحاريها تجاه
أَوْلِيل وشماليّها بلاد الروم وما يتّصل بها من الارمن[h] واللان والران والسرير[i]
والخزر والروس وبلغار والصقالبة وطائفة من الترك ومن شماليّها مملكة الصين

---

a) L. et B. فيما. b) P. يمدّ c) L. et B. الشمال. d) L. تباعد.
e) Sequitur in L. et B. وهذه صورة الارض وجميع اقاليمها. Deinde L. فنذكر,
B. نذكر f) B. الاقاليم g) L. اودعست h. l. Jacut أَوْدَغَشْت. h) B.
الارض i) L. والران والسَّرِير, B. quoque والسرير.

وما اتّصل بها من بلد الاتراك وجنوبها بحر فارس، وامّا مملكة الروم فانّ شرقيّها بلاد الاسلام وغربيّها وجنوبيّها البحر المحيط وشماليّها حدود عمل الصين لانّي جعلت ما بين الاتراك وبلد الروم من الصقالبة وسائر الامم الّتي تلى الروم الى بلد الروم، وامّا مملكة الصين فانّ شماليّها وشرقيّها البحر المحيط وجنوبيّها مملكة الاسلام والهند وامّا غربيّها فهو البحر المحيط لانّ 5 ياجوج وماجوج وما ورآءهم الى البحر المحيط من هذه المملكة، وامّا ارض الهند فانّ شرقيّها بحر فارس وغربيّها وجنوبيّها بلاد الاسلام[a] وشماليّها مملكة الصين فهذه حدود هذه الممالك الّتي ذكرتُها، وامّا البحار فاجمعها الناس واعظمها[b] بحر فارس ثمّ بحر الروم وهما خليجان متقابلان ياخذان من البحر المحيط واوسعهما[c] طولًا وعرضًا بحر فارس *وحدّ بحر 10 فارس من[d] حدّ الصين الى القلزم فاذا قطعتَ من القلزم الى الصين على خطّ مستقيم كان مقداره نحو مائتى مرحلة وكذلك اذا شئتَ ان تقطع من القلزم الى اقصى حجر بالمغرب على خطّ مستقيم الغيبة مائة وثمانين مرحلة واذا قطعتَ من القلزم الى ارض العراق في البرّيّة على خطّ مستقيم وسقطتَ ارض السماوة العمية نحو شهر ومن العراق الى نهر بَلْخ نحو شهرين 15 ومن نهر بلخ الى آخر الاسلام في حدّ فَرْغانة نيف وعشرون[e] مرحلة ومن هناك الى ان تقطع ارض الخَرْلَخيّة[f] كلّها وتدخل في عمل التَّغْزغز نيف وثلاثون مرحلة ومن هذا المكان الى البحر المحيط من آخر عمل الصين نحو شهرين، فامّا من اراد قطع هذه المسافة من القلزم الى الصين في البحر طالت المسافة عليه لكثرة المعاطف والتوآء الطريق في هذه البحور، وامّا 20 بحر الروم فانّه ياخذ من البحر المحيط في الخليج الّذى بين الاندلس وطنجة حتّى ينتهى الى الثغور الشاميّة ومقداره في المسافة نحو اربعة اشهر وهو احسن استقامة واستوآء من بحر فارس وذلك انّك اذا اخذتَ من

---

a) L. et B. حراسان. b) L. et B. فاعظمها. c) L. واوسعها. d) P. والذى يفترى بحر فارس من الارض فمن. e) L. وعشرين. f) L. et B. semper الخرلخيه, ut Jacut, I, p. ٣٩٧, 18 الخَرْلَخيه

ثم هذا الخليج انّك ربع واحدة الى اكثر هذا البحر، وبين بحر[a] القلزم الّذى هو لسان بحر فارس وبين بحر الروم على سمت القرما اربع مراحل وزعم بعض المفسّرين فى قوله تعالى[b] بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ انّه هذا الموضع ويزعم اهل التأويل غير ذلك غير انّ بحر الروم يحاور القرما الى الثغور
5 بنيف وعشرين مرحلة وهو معضّل فى مسافات المغرب بما يغنى عن اعادته فمن مصر الى اقصى المغرب نحو مائة وثمانين[c] مرحلة فكان ما بين اقصى الارض من المغرب الى اقصاها من المشرق نحو اربع مائة[d] مرحلة وامّا عرضها من اقصاها فى حدّ الشمال الى اقصاها فى حدّ الجنوب فانّك تاخذ من ساحل البحر المحيط حتّى تنتهى الى ارض ياجوج وماجوج ثمّ تمرّ على
10 ظهر ارض الصقالبة فتقطع ارض بلغار الداخلة والصقالبة وتمضى فى بلد الروم الى الشام وارض مصر والنوبة ثمّ تمتدّ فى برّيّة بين بلاد السودان وبلاد الزنج حتّى تنتهى الى البحر المحيط، فهذا خطّ ما بين جنوبيّ الارض وشماليّها فامّا الّذى اعلمه من مسافة هذا الخطّ فانّ من ناحية ياجوج الى بلغار وارض الصقالبة نحو اربعين مرحلة ومن ارض الصقالبة فى بلد
15 الروم الى الشام نحو ستّين مرحلة ومن ارض الشام الى ارض مصر نحو ثلاثين مرحلة ومنها الى اقصى النوبة نحو ثمانين[e] مرحلة حتّى تنتهى الى هذه البرّيّة[f] فذلك مائتان وعشر مراحل كلّها عامرة[g] فامّا ما بين ياجوج وماجوج والبحر المحيط فى الشمال وما بين برارىّ السودان والبحر[h] المحيط فى الجنوب فقفر خراب ما بلغنى انّ فيه عمارة ولا حيوانًا ولا
20 نباتًا ولا نعلم مسافة هاتين البرّيّتين الى البحر المحيط كم هى وذلك انّ سلوكهما غير ممكن لفرط البرد الّذى يمنع من العمارة والحيوة فى الشمال وفرط الحرّ المانع من العمارة والحياة فى الجنوب، وجميع ما بين الصين

---

a) Ex conjectura addidi, ut apud I, p. v, l. b) Qor. 55, vs 20. c) L. وثلثين. d) L. ممه et sic saepius in Codd. مانى pro مائتى cet. e) P. ستين. f) P. addit التى لا تسلك. g) P. ineptissime عامرة غير مسكونة. h) L. فى البحر.

والمغرب معمور كلّه[a] والبحر المحيط محيط بالارض[b] كالطوق وياخذ بحر
الروم وبحر فارس من البحر المحيط ❁ فامّا بحر الخزر فليس ياخذ من
هذا الخليج ولا غيره شيئا منه[c] وانّما هو بحر لو اخذ السائر على ساحله
من الخزر على ارض الديلم وطبرستان وجُرْجان ومفازة سِيَاه كُوَه لرجع الى
مكانه الّذى سار منه من غير ان يمنعه مانع الّا نهر يقع[d] فيه، وامّا بحيرة
خوارزم فكذلك ايضا ❁ وفى اراضى الزنج وبلدانهم خلجان وكذلك من وراء
ارض الروم خلجان وبحار لا نذكر لقصورها عن هذه البحار وكثرتها، وياخذ
من البحر المحيط خليج *حتّى ينتهى الى[e] ظهر بلد الصقالبة ويقطع ارض
الروم على القُسْطَنْطِينيّة حتّى *يقع فى بحر الروم[f] ❁ وارض الروم حدّها من
هذا البحر المحيط على بلد الجَلالِقة وأفْرَنْجة[g] ورُومِيَة وأثِيناس[h] الى
القسطنطينيّة ثمّ *الى ارض الصقالبة ويشبه ان[i] يكون نحو مائة وسبعين
مرحلة وذلك انّ من حدّ الثغور فى الشمال الى ارض الصقالبة نحو شهرين
وقد بيّنتُ انّ من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال مائتى مرحلة وعشر
مراحل، والروم المحض من حدّ رومية الى حدّ الصقالبة وما ضمّنه الى بلد
الروم من الافرنجة والجلالقة وغيرهم فانّ لسانهم مختلف غير انّ الدين
والمملكة واحد كما انّ فى مملكة الاسلام الالسنة مختلفة والملك واحد ❁
ومملكة الصين على ما زعم ابو اسحاق الفارسىّ وابو اسحاق ابراهيم بن
البتّكين[k] حاجب صاحب خراسان اربعة اشهر فى ثلاثة اشهر فاذا اخذتَ من

---

a) P. add. مسكون بالحيوان  b) Ex P. addidi  c) P. add. فليست له مادّة من شىء من دين البحرين بوجه ولا سبب فانّ هذا البحر فى قرار من الارض مادّته الماء العذب والّذى يقع (يقع l.) اليه منهر اتل وهو اكبر موادّه ونهرى الكرّ والرسّ ومياه الجبل وطبرستان ونواحى البرّية وجميعها مياه عذبة وانّما نزيها حُمّائته فاسدة الماء باخس وناس فيه  d) L. et B. يقطع.  e) P. يمرّ على.  f) P. يفرغ فى بحر المغرب مسيرته نحو مائة وسبعين مرحلة.  g) L. والعرنجة.  h) L. et B. واشناس.  i) L. et B. الى ارض وبسندان.  k) Codd hic et deinde البكمى, vid. Defrémery, *Mémoires d'histoire orientale*, II, p 302, ann. Cf. Ist., p. ٩, 3 seqq

ثم الخليج حتّى تنتهى الى ديار الاسلام ممّا ورآء النهر فهو نحو ثلاثة اشهر
واذا اخذتَ من حدّ المشرق حتّى تقطع الى حدّ المغرب فى ارض التُّبّت
وتمتدُّ فى ارض التغزغز وخَرْخِير وعلى ظهر كَيْماك الى البحر فهو نحو
اربعة اشهر، وفى مملكة الصين السنة مختلفة وجميع الاتراك من التغزغز
٥ وخرخير وكيماك والغُزّيّة والخزلجيّة السنتهم واحدة وبعضهم يفهم عن[a] بعض
ومملكة الصين *كلُّها منسوبة الى الملك المقيم بخُمْدان ومملكة الروم[b] كلُّها
منسوبة الى الملك المقيم بالقسطنطينيّة وكذلك مملكة الاسلام منسوبة الى
الملك المقيم ببغداد ومملكة الهند منسوبة الى الملك المقيم بقَنُّوج*[c] وفى
ديار الاتراك ملوك متميّزون بممالكهم فامّا الغُزّيّة فانّ حدود ديارهم ما بين
١٠ الخزر وكيماك وارض الخزلجيّة وبلغار وحدود الديلم ما بين جرجان الى
فاراب واسبيجاب، وديار الكيماكيّة وهم من ورآء الخزلجيّة فى ناحية الشمال
وهم فيما بين الغزّيّة وخرخير وظهر الصقالبة، وامّا ياجوج فهم فى ناحية
الشمال اذا قطعتَ ما بين الكيماكيّة والصقالبة والله اعلم بمقاديرهم وبلادهم
بلاد شاهقة لا يترقّاها الدوابُّ ولا يصعدها الّا الرجّالة ولم الق احدًا اخبرَ
١٥ بهم من ابى اسحاق ابرهيم بن السكين حاجب صاحب خراسان فاخبرنى
انّ تجارتهم انّما تحمل اليهم على ظهور الرجال واصلاب المعز وانّهم ربّما
اقاموا فى صعود جبل ونزوله الاسبوع والعشرة الايّام، وامّا خرخير فانّهم ما بين
التغزغز وكيماك والبحر المحيط وارض الخزلجيّة والغزّيّة، وامّا التغزغز فقبيلة[d]
ما بين التُّبّت وارض الخزلجيّة وخرخير ومملكة الصين، والصين ما بين
٢٠ البحر المحيط والتغزغز والتُّبّت والخليج الفارسيّ* وارض الصقالبة عريضة
طويلة نحو شهرين فى مثلها، وبلغار مدينة صغيرة ليس لها اعمال كثيرة
وكانت مشهورة لانّها كانت فرضة لهذه الممالك فاكتسحتها الروس وخزران[e]
واتل وسَمَنْدَر فى سنة ٣٥٨ وساروا من فورهم الى بلد الروم والاندلس،

a) L. مى. b) Verba inde a كلها in L. et B. desunt et jam deerant in Codice quo usus est Ibno 'l-Wardi. c) L. et B. s. p. Pronunciandum esse ut recepi, docuit me Cl. Sprenger (Kanaudj). d) B. فعيل. e) L. et B. s. p.

والرّوس قوم بناحية بلغار فيما بينها وبين الصقالبة، وقد انقطع طائفة من
الترك عن بلادهم فصاروا ما بين الخزر والروم يقال لهم التّجاناكيّة وليس
موضعهم بدار لهم على قديم الايّام وانّما اناخوها فغلبوا عليها، وامّا الخزر
فانّه اسم لهذا الجنس من الناس وامّا البلد فانّه مصر يسمّى اتل[a] وانّما
سمّى باسم النهر الّذى يجرى عليه الى بحر الخزر وليس لهذا المصر كبير 5
رزداق ولا سعة مملكة وهو بلد بين بحر الخزر والسرير والروس والغزيّة، وامّا
التبّت فانّها بين ارض الصين والهند وارض الخرلخيّة والتغزغز وبحر فارس
وبعضها فى مملكة الهند وبعضها فى مملكة الصين ولهم ملك قائم بنفسه يقال
انّ اصله من التبابعة والله اعلم، وامّا جنوبىّ الارض من بلاد السودان الّتى
فى اقصى المغرب[b] على البحر المحيط فبلد منقطع ليس بينه وبين شىء 10
من الممالك اتّصال[c] غير انّ حدًّا له ينتهى الى البحر المحيط وحدًّا له
الى بريّة بينه وبين ارض المغرب وحدًّا له الى[d] بريّة بينه وبين ارض مصر
على ظهر الواحات وحدًّا له ينتهى الى البريّة الّتى قلنا انّه لا يثبت فيها
عمارة لشدّة الحرّ وبلغنى انّ طول ارضهم نحو سبعمائة فرسخ فى نحوها غير
انّها من البحر الى ظهر الواحات اطول من عرضها، وامّا ارض النوبة فانّ 15
حدًّا لها الى ارض مصر وحدًّا لها الى هذه البريّة الّتى بين ارض السودان
ومصر وحدًّا لها الى ارض البجة وبرارىّ بينها وبين بحر[e] القلزم وحدًّا لها الى
هذه البريّة الّتى لا تسلك، وامّا ارض البُجَة فانّ ديارهم صغيرة وهم فيما
بين الحبشة والنوبة وهذه البريّة الّتى لا تسلك، وامّا الحبشة فانّها على
بحر القلزم وهو بحر فارس فينتهى حدٌّ لها الى بلاد الزنج وحدٌّ لها الى 20
البريّة الّتى بين النوبة وبحر القلزم وحدٌّ لها الى البجة والبريّة الّتى لا
تسلك، وامّا ارض الزنج فانّها اطول اراضى السودان ولا تتّصل بمملكة غير
الحبشة وهى بحذاء اليمن وفارس وكرمان الى ان تحاذى ارض الهند، وامّا

---

a) L. et B. اتل, de qua lectione vid. Annot. ad *Merácid*, IV, p. 36. Infra quoque recurrit, sed non recepi. b) L. العرب. c) L. et B. ايصال. d) L. et B. om. e) Addidi بحر ut supra p. ١٢, 1. Apud I., p ١١, 7 quoque deëst.

ارض الهند فانّ طولها من عمل مكران فى ارض المنصورة والبُدْهَة وسائر بلد السند الى ان تنتهى الى قنّوج ثمّ تجوزه الى ارض التُبّت نحو[a] من اربعة اشهر وعرضها من بحر فارس على ارض قنّوج نحو[a] من ثلاثة اشهر ۞ وامّا مملكة الاسلام فانّ طولها من حدّ فرغانة حتّى تقطع خراسان والجبال والعراق وديار العرب الى سواحل اليمن فهو نحو خمسة اشهر وعرضها من بلد الروم حتّى تقطع الشام والجزيرة والعراق وفارس وكرمان الى ارض المنصورة على شطّ بحر فارس نحو اربعة اشهر، وانّما تركتُ فى ذكر طول الاسلام حدَّ المغرب الى الاندلس لانّه مثل الكمّ فى الثوب وليس فى شرقىّ المغرب ولا فى غربيّه اسلام لانّك اذا جاوزت مصر فى ارض المغرب كان جنوبىّ المغرب بلاد السودان وشماله بحر الروم ثمّ ارض الروم ولو صلح ان تجعل[b] طول الاسلام من فرغانة الى ارض المغرب والاندلس لكان[c] مسيرة مائتى مرحلة الّا مراحل لانّ من اقصى فرغانة الى وادى بلخ نيّفًا وعشرين مرحلة ومن وادى بلخ الى العراق نحو ستّين مرحلة ومن العراق الى مصر نحو ثلاثين مرحلة وقد بيّنتُ فى مسافات المغرب انّ من مصر الى اقصاها[d] فى جهة الغرب مائة وثمانين مرحلة ومن مصر الى ان يحاذى[e] آخر ارض الاندلس آخر ارض طنجة نصف هذه المسافة ودون ذلك ۞ ولمّا قصدتُ فى كتابى هذا تفصيل بلاد الاسلام اقليمًا اقليمًا لتُعرف موضع كلّ اقليم من مكانه وما يجاوره من سائر الاقاليم ولم تتّسع هذه الصورة التّى جمعتُ سائر الاقاليم لما تستحقّه كلّ اقليم فى صورته من مقدار الطول والعرض والاستدارة والتربيع والتثليث وما تكون عليه اشكاله جعلتُ لكلّ اقليم مكانًا تعرف به موضعه وما يجاوره من سائر الاقاليم ثمّ افردتُ لكلّ اقليم منها صورة على حدته تبيّنُ فيها شكل ذلك الاقليم وما يقع فى اضعافه من المدن وسائر ما يحتاج الى علمه ممّا آتى على ذكره فى موضعه ان شآء الله[f] ۞

---

a) B. نحوا. b) L et B. نجعل. c) L. كان. Pro مائتى leg. ثلاث مائة. Cf. I., p. ١٢, 4. d) L. et B. add. مرحلة. e) B. نحاذى. f) B. add. تعالى.

# ديار العرب

فابتدأتُ بديار العرب لأنّ القبلة بها ومكّة فيها وهي أمّ القرى وبلد العرب وأوطانهم الّتي لم يشركهم في سكناها غيرهم والّذي يحيط بها بحر فارس من عبّادان وهو مصبّ ماء دجلة في البحر فيمتدّ[a] على البَحْرَيْن حتّى ينتهي الى عُمَان ثمّ يعطف على سواحل مَهْرَة وحَضْرَمَوْت وعَدَن حتّى ينتهي الى سواحل اليَمَن الى جُدّة ثمّ يمتدّ على الجار ومَدْيَن حتّى ينتهي الى أَيْلَة ثمّ قد انتهى حينئذ حدود[b] ديار العرب من هذا البحر وهذا المكان من البحر له لسان يعرف ببحر القلزم فيمتدّ على فَارَان[c] وجُبَيْلَان الى القُلْزُم وينقطع وهو[d] شرقيّ ديار العرب وجنوبيّها وشيء من غربيّها ثمّ يمتدّ عليها من ايلة على مدائن قوم لُوط والبحيرة المُنْتِنَة الّتي تعرف ببحيرة زُغَر الى الشَّرَاة والبَلْقَاء وهي من عمل فِلَسْطِين وأَذْرِعَات وحَوْرَان[e] والبَثَنِيَّة والغُوطَة ونواحي بَعْلَبَكّ وذلك من عمل دِمَشْق وتَدْمُر وسَلَمْيَة وهما من عمل حِمْص ثمّ الخُنَاصِرَة وبَالِس وهما من عمل قِنّسْرِين وقد انتهينا الى الفُرَات ثمّ يمتدّ[f] الفرات على ديار العرب حتّى ينتهي الى الرَّقّة وقَرْقِيسِيَا والرَّحْبَة والدَّالِيَة وعانة والحَدِيثَة وهِيت والأَنْبار الى الكوفة ومستفرغ مياه الفرات الى البَطَائِح ثمّ يمتدّ ديار العرب على نواحي الكوفة والحيرة على الخَوَرْنَق وعلى سواد الكوفة الى حدّ واسط فيصاقب[g] ما جاور دجلة ويقاربها عند واسط مقدار مرحلة ثمّ يستمدّ على سواد البصرة وبطائحها حتّى ينتهي الى عبّادان وهذا الّذي يحيط بديار العرب، فما كان من عبّادان الى ايلة فانّه بحر فارس ويشتمل على نحو ثلاثة ارباع ديار العرب وهو الحدّ الشرقيّ والجنوبيّ وبعض الغربيّ وما بقي من الحدّ[h] الغربيّ من ايلة الى بالس فمن الشام وما كان من بالس الى عبّادان فهو الحدّ الشماليّ ومن بالس الى

---

a) L. فتمتد et sic deinde سهى cet, B. sine p. b) B. حد. c) L. باران, B. باران. d) B. هو sine copula. e) B. والحوران et deinde والمبسسه. f) L. et B. نمتد et deinde L. سمتهى. g) L. فتصاقب, B. وتصاقب et deinde تستمد.
h) Codd. حد.

ان نجاور[a] الانبار من حدّ الجزيرة ومن الانبار الى عبّادان من حدّ العراق ۞
وتتّصل بارض العرب بناحية ايلة بريّة تعرف[b] بتيه بنى اسرآئيل وهى بريّة وان
كانت متّصلة بديار العرب فليست من ديارهم وانّما كانت بريّة بين ارض
العَمالِقة واليُونانيّة وارض القِبْط وليس للعرب بها مآء ولا مرعى فلذلك لا
5 ندخل فى ديارهم ۞ وقد سكن طوائف من العرب من ربيعة ومضر الجزيرة
حتّى صارت لهم بها ديار ومراعٍ[c] ولم اذكر الجزيرة فى ديار العرب لانّ نزولهم
بها كان وهى ديار لفارس والروم فى اضعاف قرى معمورة ومدن لها اعمال
عريضة فنزلوا على خفارة فارس والروم حتّى انّ بعضهم تنصّر ودان بدين
النصرانيّة مثل تَغْلِب من ربيعة بارض الجزيرة وغَسّان وبَهْرآء[d] وتَنُوخ من
10 اليمن *بارض الشام[e] ۞

وديار العرب هى الحجاز الّتى تشتمل على مَكّة والمدينة واليَمامة
ومخاليفها ونَجْد[f] الحجاز المتّصل بارض البحرين وبادية العراق وبادية
الجزيرة وبادية الشام واليمن المشتملة على تِهامَة ونجد اليمن وعمان ومَهْرة
وحضرموت[g] وبلاد صَنْعآء وعَدَن وسائر مخاليف اليمن، فما كان من حدّ
15 السِّرّيْن حتّى ينتهى الى ناحية يَلَمْلَم ثمّ على ظهر الطائف ممتدًّا على
نجد[h] اليمن الى بحر فارس مشرّقًا فمن اليمن ويكون ذلك نحو الثُّلُثَيْن
من ديار العرب، وما كان من حدّ السِّرّين على بحر فارس الى قرب مدين
راجعًا فى حدّ المشرق على الحِجْر[i] الى جبلَىْ بنى[k] طيّئ ممتدًّا على
ظهر اليمامة الى بحر فارس فمن الحجاز، وما كان من حدّ[l] اليمامة الى
20 قرب المدينة راجعًا على بادية البصرة حتّى يمتدّ[m] على البحرين *الى
البحر[n] فمن نجد، وما كان من حدّ[o] عبّادان الى الأَنْبار مواجهًا لنجد

---

a) L. يجاور, B. بحاور. b) L. et B. om. c) L. وقرار, B. ومراعى.
d) L. et B. ومهرة. e) L. et B. om f) L. et B. وحد et متصل (B. مخالفها sine copula). g) L. et B. om h) L. et B. بحر. i) L. et B. الحجار.
k) L. ابى, B. الى, ceteri om. (B. حبل). l) L. et B. om. m) L. نمتد, B. يمتد. n) L. et B. om. o) B. om.

والحجاز على أسد وطيّ ومهم وساتر قبائل مضر فمن بادية العراق، وما كان من حدّ الانبار الى بالس مواجهًا لبادية الشام على ارض تيماء وترتد خُشاف الى ترب وادى القرى والحجر فمن بادية الجزيرة، وما كان من بالس الى ايلة مواجهًا للحجاز على بحر فارس الى ناحية مدين معارضًا لارض تبوك حتى يتصل بديار[b] طيّ[a] فهى بادية الشام على انّ من العلماء من بتقسيم هذه الديار من زعم انّ المدينة من نجد لقربها منها *وانّ مكّة من تهامة اليمن[c] لقربها منها والله اعلم[d]☆

وكانت هذه الديار عظيمة حظيرة الملوك فمنهم من ملك اكثر الارض فى سالف الزمان كتُبّع الّذى مدّن مدينة[e] صنعاء وسمرقند وكان يقيم بهذه حولًا وبهذه آخر ونُعت بها كثير من الانبياء وكان من اكرمهم 10 نبيّنا[f] محمّد صلّى الله عليه وسلّم وعلى آله ولم يكن فيما سلف من الزمان وممرّ الدهور والايّام ممّن غلب كلمته واتّسعت مملكته واستعلت[g] جبابرة كفرعون وذى القرنين وتُبّع ومن[h] ثبت الملك فيه وفى عقبه وحُسب له الاموال، ويحوّى[i] فى المروّة والافضال،، كمن ملكها من اهلها من الاسلام من حسب لم يَرِمْ اكثرهم عن مواطنهم، ولم يبرحوا عن اماكنهم،، 15 تدعى لهم فى انزافها، ويدرّ عليهم الحمول[k] من اخلافها،، فامّا اموالها فى وقتنا[l] الواصلة الى سلاطينها وملوكها وارباتها واصحاب اطرافها فمن جلّتها[m] ابو الجيش اسحاق بن ابراهيم بن زياد بعد اهل البحرين المتّصلين كانوا بموالسا هم والّذى يجب بذه فمن الشّرْجة[n] الى عَدَن طولًا على ساحل 20 البحر وارض تهامة اليمن ويكون مقدار ذلك اسمى عشرة مرحلة وعرضه من الجبال الى ساحل اليمن من عمل عَلّاقة ويكون مقداره مسيرة[o] اربع مراحل

---

a) L. et B. والحجار. b) B. بدار. c) L. om. d) In B. desunt. Hic in L. et B. pagina alba sequitur mappae destinata. Praecedit وهذه صورة ديار المصنعى. e) P. مدينتى. f) L. نبيا, P. add العرب وكمعتها من البحار post محمد. g) P. وكبرت. h) P. ومن. i) L. in textu يعرق cum ann. فى نارنج ٣٩. للبحره P. وبحاور. k) P. الاموال. l) P نسجه ونجمرى (sic). m) P. جُمْلَتِهم. n) P. السَّرْجة. o) B. معدار مسيره.

واكثر امواله المقبوضة من العشور وهي ما ينيف^a على خمس مائة الف
دينار عثريّة وهي قبالات رَسيد عن جميع ما تدخلها وتخرج عنها وتشتمل
عليه من وجوه الاموال مائتا الف دينار عثريّة واكثر ملوك الجبال تخطبون
له على منابرهم في وقتنا هذا ويصل اليه من جباية عدن من المراكب
5 العشريّة ممّا لا يقع بموافقة ولا ضَمان ويعمل بالأمانات فربّما زادت المراكب
ونقصت وقد يرتفع له في السنة من هذا المكان مائتا الف دينار عثريّة
زائدًا وناقصًا ويوجد^b العنبر بسواحل عدن وما يليها وله على ذلك ضريبة
تصل اليه وله على صاحب جزائر دَهْلَك موافقة من هدايا ترد عليه فيها
عبيد وعنبر وغير ذلك وملكة الحبشة تهاديه ولا تقطع مبرّته ومواصلته، ويتلوه
10 في المكنة والمقدرة ابن^c طرف صاحب عَثّر وملكه يشتمل على وجوه من
الاموال وضروب من الجبايات ويكون الواصل اليه كنصف الواصل الى ابي
الجيش من المال^d، ويتلوه الحرامي^e صاحب حَلْي^f وهو دون ابن طرف في
المكنة والسلطان والجباية وهؤلاء الثلاثة ملوك تهامة اليمن وابن طرف والحراميّ
جميعًا في طاعة ابن زياد في وقتنا هذا ويخطبون على اسمه وقد خطب
15 لمولانا عمّ في سنتنا الماضية، وملوك تهامة اليمن المعروفون بملوك الجبال
فكثيرة واجلّهم ولد اسعد بن ابي يعفر وهو على التَحَجّنة التي لم يزل عليها
الى يومنا هذا وهو ملك صَنْعاء وهو يخطب لابي الجيش ويضرب دراهمه
على اسمه وليس يُنفذ اليه ميرة ولا هديّة وجميع وجوه امواله دون اربعمائة
الف دينار فتصرف^g في مروّته والى اصحابه وقاصديه وهو من سلالة التبابعة
20 ومن بالجبال من ملوكها فجبايته دون هذه العدّة من المال ومراتبه بقدر
كفايته، واما الحَسَنيّ صاحب صَعْدة فله جباية كثيرة ومستغلات من المزارع
وضرائب من القوافل كثيرة تضاهي ارتفاع ابن طرف وربّما زادت ونقصت،

---

a) In P. hoc 20,000 denariis aestimatur, nam tota summa ibi datur 720,000 denarii. b) B. ويوجد. c) L et B. ابو. d) P. نحو اربع مائة الف دينار. e) A Dsahabio in *al-Moschtabih*, p. ١٥٣ hoc nomen relativum non memoratur. B. h. l. الحرامي f) L. حلى, B. حُلّي. g) B. تصرف

وسباخ ـ التّسْرِيِن[a] تما يحمل اليه تقوم به وباهله وليست بحال تذكر وله على
المراكب الصاعدة والنازلة من اليمن رسم ياخذه من الرسف والمتاع الوارد
مع التجّار، وامّا الأَحْسَآء[b] ومدنها فهى[c] هَجَر والقَطيف والعُقَيْر وبيشة والخَرْج
وأُوَال وهى جزيرة كان لابى سعيد وولده سليمان بن الحسن فيها الضريبة
العظيمة على المراكب المجتازة بهم والى وقتنا هذا لمخلّفيهما ويكون على 5
ما تلقى من جهة ابى سعيد نحو ثلاث مائة رجل وبهم بها اموال[d] وعشور
ووجوه مرافق من البادية وقوافل[e] مرسومة وضروب من الكلف والمراصد على
بادية البصرة والكوفة وشريف مكّة بعد اتساع بالبحرين من اهل الضياع
بضروب ثمارها ومزارعها من النخلة واستقر لاتباعهم من المعروفين بالمؤمنين
ومبلغها نحو ثلاثين الف دينار وما عدا ذلك من المال والامر والنهى والحلّ 10
والعقد وقبضا سواه من مال نخيل مكّة ومال عمان والمأخوذ من ضرائب
الحجّاج فمتساوٍ فيه آرآء ولد ابى سعيد الذين بعد مشاوره ابى محمّد
سَنْبَر بن الحسن بن سنبر ورأيه وسنّه دون الخمسين سنة وهو اكمل القوم
واسدّهم تمكّنا من نفسه وعند اقتسامهم اموالهم تُبْدأُ[f] فيعزل منها[g] الخمس
لسهم[h] صاحب الزمان والثلاثة اخماس[i] لولد ابى سعيد على قوانين وقعت 15
بها الموافقة والخمس الباقى[k] للسنابرة مسلّما الى ابى محمّد لتفرقه فى
ولد ابيه وولده على تبقاتهم وهم نحو عشرين[l] رجلا، وبنو ولد ابى طاهر
فيهم معظّمين مبجّلين وكانوا سبعة واجلّهم سابور فلمّا قتله اعمامه تشتّت
كلمتهم وتعشّرت خزائنهم وبات لهم من الثلاثة اخماس مال معلوم دون

---

a) L السرين. b) L الاحساب. P. البحرين et inter urbes الاحسآء enumerat. Cf Jacut, I, p. ١٤٨ c) L. et B. وهى d) L. et B add. ووجوه. e) B قوانين sine cop f) L بلدا. B. بيدا. P فاذا همّوا بقسمة ما يحصل اليهم من مال السنة كان ذلك فى يوم معلوم لم يزالوا فيعزل الخ. g) L. et B. منه h) L. et B. بسهم i) P. الاخماس k) Deinde P. لاتباعهم المعروفين بالمؤمنين عندهم وبالجملة فذلك الخمس مصروف الى قاصديهم واتباعهم واسماعيهم. l) L عشرون.

الخرايات علمهم من العمائم بحسب منازلهم وبمكّنهم سوى ما لهم من الصناع والنعمة المعروفة بهم الى سنة ثمان وتسع وخمسين وسنة ستّين فانّهم لمّا قتلوه استوحش بعضهم من بعض وانقبضوا عن الالفة بالجَرْعاء a وعبرها وكان من رسمهم ان يركب مشايخهم واولادهم فرادى فيجتمعون بموضع يعرف
5 بالجرعاء قبليّ الأَحْساء ويلعب احداثهم بالرماح على خيولهم وينصرفون افرادًا بغاية التواضع ولبسهم اللباس لا عمر ومن رسمهم ان يتشاوروا فمن يُخرجونه فيما يلحقهم b واهمّهم فاذا اتّفق رأيهم على خروجهم باجمعهم لم يتخلّفوا c بانفسهم وتركوا في البلد اوثقهم عندهم ولمّا انفذوا ابا على بن ابي المنصور الى عمان وتعذّر عليه فتحها سار d الىها القوم باجمعهم
10 فافتتحوها ولمّا صار ابو علىّ بن ابي المنصور الى الشام وعاد عنها طُبِّنَ e به جماعة فيما صار اليه من العمائم وَرَدَّ f اليها فى الثانية كسرى بن ابى القاسم وصخر بن ابي اسحاق فكان منهم مع الحسن بن عبيد الله ما كان ثمّ انّ المُطلع سلّ سخائمهم وسعى فى تألّف قلوبهم وجمع كلمتهم فى سنة ستّين على ما نلقى سنة احدى وستّين من مشايخة *ابي الحسن g
15 علىّ بن احمد الجبريّ صاحب *ابي طريف h عليّ بن محمّد بن العمر ورايتُه يتعلّقه وكانه ورد المغرب لنفرًا الاخبار بها واخبرني باشياء كالسرّ عنده ثم خمس وجه الجلب وقال ومن نفي من العَبْدانيّة i بالاحساء وعبرها هلكوا كلّهم كابي k طريف علىّ بن محمّد بن العمر وابى l الحسن علىّ ابن احمد بن نشر الجارنيّ وهو المُمَلّى m سوائمهم وحبسهم وحدودهم يعمم
20 الحدود فمن نحب عليه كسر السنّ قد ناهز المائة سنة وثور بن دور n

---

a) L. h. L. بالجرجى, B. بالحرجى. b) L et B. يلحقهم. c) L. et B. يتحلعوا. d) B. سابر. e) B. طنس. f) L. et B. رد. g) Deest in Codd. h) Codd. ابي الحسن et deinde على. i) Codd. العبدانية. Titulus significat اصحاب الحل والعقد. Ni quis igitur putet eos nomen habere ab Abdan al-Kâtib, primo hujus sectae emissario. k) Codd. كابى. l) Codd. add. على. m) L. المملى. n) B. وثور بن دور.

الكلابيّ صاحب حسنهم^a مسنّ كاف مع كبر سنّه وهو صاحب سراياهم الى كلّ مكان والسه ابو الحسن عليّ بن عثمان الكلابيّ وكان يزعم انّ سنّه عشرون ومائة سنه يفذ رسائليم الى جميع النواع والاصقاع بلغ اللسان حسن اللسان فصيح جريء^c التجمّل وربّما انفذ ابن عرفه فاصيهم برسائليم الى بني 5 حمدان وعيرهم فعقد عليه بعضهم واخذ عليهم العهود بموالاتهم وقد انتشرة حمليهم^b بما جروا اليه من قتل سابور بن سلمان واموالهم كالواقعة^c فيما بينهم وسمعتُ ابا الحسين الحروريّ بالبصرة وصقلّيه ومكّه يحكي عن ابي سريف عدىّ بن محمّد بن^d العمر وبقول سمعتُ القاضي ابن عرفه بعول سادتنا يتورّعون^e من مال البصرة والكوفه وما يتصونه من الخارج وسرد عليهم من 10 مال عمان والعمائم دون الخمس الخارج عنهم لصاحب الزمان الف الف دينار وربّما زاد المائه والمائتين الف دينار ۞

فامّا ما^f يمنهي اليه علمي من احوال مدنها وما يحتاج الى علمه من المشهور والمحمل من اخبارها فلا اعلم بارض العرب نهرًا ولا بحرًا يحمل سفينه لانّ البحيرة المسمسمه التي تعرف بزُغَر وان كانت متصافيه للبادية 15 فليست منها ومجمع الماء الذي بارض اليمن في ديار سبأ انّما كان موضع مسيل ماء فبني على وجهه سدّ فكان يجتمع فيه ماء كثير يستعملونها في القرى والمزارع حتّى كفروا النعمة بعد ان كان الله تعالى قد جعل لهم عمارات قرى متّصلة الى الشام فسلّط على ذلك المكان آية فكان لا يمسك ماءً وهو قوله تعالى^g وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلْقُرَى ٱلَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا الى قوله 20 وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ فمثل ذلك الماء الى يومنا هذا واما الجداول والعيون والسواقي والآبار فكثيرة ۞ وابتدئ من مدن ديار العرب بمكّه وهي مدينه فيما بين شعاب الجبال نزولها من المعلاة الى المسفلة نحو ميلين وهو من^h

a) Codd. حسنهم. b) L. حمليهم. c) Sive L. كالواقعة. Cf. Fleischer ad *Mémoire sur les Carmathes*, p. xvi mihi proposuit legere وأمرهم بالمواقعة. d) L. om. e) L. et B. يتورعون. f) L. et B. om. g) Qor. 34, vs. 17 seq. h) L. et B. om. من. Deinde B. حد.

الحدّ الحمويّ الى السمائلّ ومن اسفل جياد الى ظهر قعيقعان [a] نحو
الثلث من هذا واسمها حجارة والمسجد الحرام في نحو وسطها والكعبة
المشرّفة في وسط المسجد وباب الكعبة مرتفع من الارض نحو قامة تجاه
المشرق وهو مصراعان وارض البيت مرتفعة عن الارض مع الباب وتجاهه فيه
5 زمزم ومقام ابراهيم بقرب زمزم على خُطى منها *فتحاذى الباب انصّا [b] *ومن
يدى الكعبة ممّا يلي المغرب حصار مبنيّ [c] مدوّر *وهو من البيت [d] الّا انّه
لم يدخل فيه ويعرف بالحجر والطواف يحيط به وبالبيت ويسمى الى هذا
الحجر من البيت ركنان احدهما يعرف بالركن العراقيّ والآخر يعرف بالركن
الشامي والركنان الآخران احدهما عند الباب والحجر الاسود فيه مركّب
10 على نحو قامة انسان والركن الآخر يعرف بالركن اليماني، وسقاية الحاجّ
المعروفة بسقاية العبّاس على ظهر زمزم وزمزم فيما بينها [e] وبين البيت، ودار
الندوة من المسجد الحرام وهي في شريعة سُوَيْقة الصيادلين [f] كالزائدة في
المسجد الحرام، ومن وقف على الصّفا رأى الحجر الاسود والسَّعْيُ بين
الصفا والمروة، والمروة [g] حجر من حدّ قُعَيْقِعَان [h] وهو الجبل الّذي عن
15 غربيّ الكعبة وابو قُبَيْس ارفع واعلى منه، ويقال انّ حجارة البيت من
قعيقعان، ومِنَى على طريق عَرَفات من مكّة وهو [i] شعب طوله دون الميلين
وعرضه يسير [l] وبينه وبين مكّة ثلاثة اميال وبمنى ابنية كثيرة [m] لاهل كلّ بلد
من بلدان الاسلام، ومسجد الخَيْف في اقلّ من الوسط ممّا يلي مكّة وجَمْرة
العَقَبة في آخر منى ممّا يلي مكّة وليست [n] العقبة الّتي تنسب اليها الجمرة
20 من منى والجمرة الاولى والوسطى هما معًا فوق مسجد الخيف الى ما
يلي مكّة، والمُزْدَلِفة مبيت للحاجّ ومجمع صلاتي المغرب والعشآء الآخرة اذا

---

a) B. قيعقعان. b) In L., B. et P. deest. c) In L. et B. deëst. d) P. له بابان مع ركني البيت. e) L. et B. بينهما f) Vulgo السويقة appellatur. Vid. *Chron. Mekk.*, II, p. ١٣. g) In L. et B. deest. h) B. قيعقعان. i) P. addit بناحية من نحو المشرق. k) B وهي. l) P. دون رمية سهم. m) P. add كالقصور. n) L. et B. add. جمرة, ut quoque omnes Codd. I.

صدروا من عَرَفات وهو مكان بين بطن مُحَسِّر والمَأزِمَيْن، وامّا[a] بطن محسّر
فهو واد بين عرفات[b] والمزدلفة، والمأزمان شعب بين جبلين يفضى آخره الى
بطن عُرَنَة[c] وهو واد بين المأزمين وبين عَرَفة، وعرفة ما بين وادى عُرَنَة[c]
الى حائط بنى عامر الى ما اقبل على الصَّخَرات[d] التى يكون بها موقف
الامام والى طريق حِصن[e] وبحائط بنى عامر نخيل وكذلك فى غربىّ عرفة 5
وعرفة بقرب المسجد الّذى يجمع فيه الامام بين صلاتى الظهر والعصر فى
يوم عرفة ويتّصل الحائط والعين ينسب[f] الى عبد الله بن عامر بن كُرَيْز،
وليست عرفات من الحرم وانّما حدّ الحرم من المأزمين فاذا جزتهما الى
العلمين[g] فمن الحلّ وكذلك التَّنْعِيم الّذى يعرف بمسجد عائشة ليس من
الحرم والحرم دونه وحدّ الحرم نحو عشرة اميال فى مسيرة يوم وعلى الحرم 10
كلّه منار مضروب يتميّز به عن غيره، وليس بمكّة ماء جار الّا شىء أُجْرِىَ
اليها من عين قد عمل فيها بعض الولاة فاستتمّ فى ايّام المُقْتَدِر ويمتدّ الى
مسيل قد جعل الى باب بنى شيبة فى قناة قد عملت هناك وكانت اكثر
مياههم من السماء الى مواجن بها كانت عامرة فخربت فاستملأ المؤن
على اموال اوقافها واستثمارهم[h] فيها وليس لهم آبار تشرب[i] واطيبها زمزم ولا
يمكن الادمان على شربه[k] وليس بجميع مكّة شجر مثمر غير شجر البادية
واذا جزت الحرم فيماك عيون وآبار وحوائط كثيرة واودية ذات خضر ومزارع
ونخيل ويقال انّ بفجّ[l] نخيلات يسيرة متفرّقة وهى من الحرم ولم ارها،
وامّا ثَبِير فجبل مشرف يرى من منى والمزدلفة وكانت الجاهليّة لا تدفع
من المزدلفة الّا بعد طلوع الشمس اذا اشرقت على ثبير وبالمزدلفة المَشْعَر 20
الحرام وهو مصلّى الامام يصلّى فيه المغرب والعشاء الآخرة والصبح، والخَنْدَمَة[m]

---

a) B. فاما  b) I منى ut *Chron. Mekk.*, II, p. ٩٣ et Mokaddasí  c) L عرفه, B. عرنه  d) L. et B. الصخرا  e) L. et B حصى  Cf. Jacut, II, p. ٢٧٥, 18 et *Moschtarik*, p ١٣٦, 1.  f) L et B. ينسب  g) L. العلمى  h) B. واستثمارهم  i) P يشرب منها  k) P accuratius شرب مائها  l) L بفج B. بفج.  m) In B. litterae paenult. inscribitur حى

بعضها فى الحلّ وبعضها فى الحرم وهو مكان صدّ دبه المشركون رسول الله صلّعم عن المسجد الحرام وهى ابعد الحلّ الى البيت ولبس هى[a] من طول الحرم ولا فى عرصه الّا انّها فى مسل راوبه للحرم فلذلك صار بسها وبين المسجد اكثر من يوم ✿

5 وامّا المدينة فاقلّ[b] من نصف مكّة وهى فى حرّة سبخة الارض ولها نخل كثير ومياه نخيلهم وزروعهم من الآبار يسقون بهاء العبيد وعليها سور والمسجد فى نحو وسطها وقبر رسول الله صلّعم فى المسجد فى شرقيّه قريبًا من القبلة قريبًا من الجدار الشرقىّ فى بيت مربع بين[d] سقفه وسقف المسجد فرجة ولا باب له وله راوبان والمنبر الّذى كان يخطب عليه النبىّ عمّ قد 10 غُشّى بمنبر آخر والروضة امام المنبر بينه وبين القبر والمصلّى الّذى كان النبىّ صلّعم يصلّى فيه الاعياد فى غربىّ المدينة داخل سورها، وبقيع الغَرْقد خارج السور بباب البقيع فى شرقىّ المدينة، وقُبَاء خارج المدينة على نحو ميلين الى ما يلى القبلة وهو مجمع بيوت الانصار شبه القرية، وأُحُد جبل فى شمالىّ المدينة وهو اقرب الجبال اليها على مسيرة[e] فرسخين وبقربها 15 مزارع فيها ضياع لاهل المدينة بوادى[f] العقيق فيما بينها وبين الفرع، والفُرْع[g] من المدينة على اربعة ايّام فى جنوبيّها وبها مسجد جامع غير انّ اكثر هذه الضياع خراب وكذلك حوالى المدينة ضياع كثيرة قد خربت، والعقيق واد من المدينة فى قبلتها على اربعة اميال فى طريق مكّة واعلى مآء فى الناحية آبار العقيق، وروى عن النبىّ صلّعم انّ غبار المدينة امان من 20 الجذام ومن اقام بها وجد فى ترابها وهوآئها رائحة لنسيب كالارائح[h] طينًا حلّقه فيها وحومته لا تتغيّر وهى انقى طينًا من الطيب بسابور ونهر الأُبُلّة[i] ولا تتغيّر المعجونات والطيب بها ما اقاما ✿ وامّا اليَمَامَة فواد ومدينتها تسمّى الخضْرمَة[k] فهى دون مدينة رسول الله صلّعم وهى اكثر نخلاً وتمرًا

a) L. et B. هو   b) P. et I. فهى اقل   c) Edrisi يسقيها.   d) B. وبين.
e) I. et Edrisi مقدار   f) L. et B. ووادى   g) L et B. om.   h) P. فى الارائح.   i) P. وطينها انقى من طين نسابور والذّ نسيمًا من نهر الابلّة.
k) L. et B. الخضرمة, P. حضرموت.

من المدينة ومن سائر الحجاز ۞ وامّا البَحْرَيْن فانّها فى ناحية نجد واكبر[a] اعمالها ومدنها عمل هجر وهى اكبر تمورًا غير انّها ليست من الحجاز وهى على شطّ بحر فارس وهى دار القرامطة ولها مدن كثيرة وقرى وقبائل من مضر ذوو عدد قد اغتصبوها ۞ وليس بالحجاز مدينة بعد مكّة والمدينة اكبر من اليمامة وكان يليها فى الكبر وادى القرى وهى ذات نخيل كثيرة ٥ وعيون ۞ والجار فرضة المدينة وهى[b] على ثلاث مراحل[c] من المدينة على شطّ البحر وهى[d] اصغر من جُدّة ۞ وجُدّة فرضة لمكّة[e] على مرحلتين منها على شطّ البحر عامرة كثيرة التجارات والاموال وليس بالحجاز بعد مكّة بلد اكثر مالًا * وتجارة منها[f] وقوام تجارتها بالفُرْس ۞ والطائف مدينة صغيرة نحو وادى القرى كثيرة الشجر والثمر الّا انّ اكثر ثمارها الزبيب وهى طيّبة ١٠ الهوآء واكثر فواكه مكّة[g] منها وهى على ظهر جبل غَزْوَان[h] وبغزوان ديار بنى سعد وسائر قبائل هُذَيْل وليس بالحجاز فيما علمتُه مكان هو ابرد من راس جبل غزوان ولذلك اعتدل هوآء الطائف وبلغنى انّه ربّما جمد المآء فى ذروة هذا الجبل وليس بالحجاز موضع يجمد فيه المآء سوى هذا الموضع ۞ والحِجْر قرية صغيرة قليلة السكّان وهى من وادى القرى على يوم بين جبال ١٥ وبها كانت ديار ثَمُود الّتى قال الله جلّ ذكره فيها[h] وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ واخبرنى ابو اسحاق الفارسىّ انّ بيوتها منقورة كبيوتنا فى اضعاف جبالها وتدعى تلك الجبال الأثالِب[i] وهى جبال فى العيان متّصلة حتّى اذا توسّطتَ كانت كلّ قطعة منها قائمة بنفسها يطوف بكلّ قطعة منها الطائف ودونها جبال رمال[k] لا يكاد يرتقى الى ذراها الّا بمشقّة شديدة وبها ٢٠ بئر ثمود الّتى قال اللّه جلّ ذكره فى الناقة[l] لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ۞ وتَبُوك بين الحِجْر وبين أوّل الشام على اربع مراحل فى نحو نصف طريق الشام وهى حصن وله عين مآء ونخيل وحائط ينسب الى النبىّ

---

a) L. et B. واكثر. b) L. et B. وهو c) P مراسخ. d) L. وهو. e) P لاهل مكه. f) L. et B. منها وتجارة. g) P. add وبقولها h) Qor. 7 vs. 72, 26 vs. 149. i) L. الى ثالب k) Edrîsî ورمال. l) Qor. 26 vs. 155.

صلّعم ويقال انّ اصحاب الأيكة الّذين بعث الله اليهم شُعَيْبا كانوا بها ولم يكن شعيب منها وانّما كان من مدين ومَدْيَن على بحر القلزم محاذية لتبوك على نحو ستّ مراحل ومدين اكبر من تبوك وبها البئر الّتي استقى منها موسى عمّ لسائمة شعيب وذكر ابو اسحاق الفارسيّ انّها بئر معطّلة قد عُمل عليها بيت وماء اهلها من عين تجرى لهم ومدين اسم القبيلة الّتى كان منها شعيب وانّما سمّيت القرية بهم ألا ترى انّ الله جلّ ذكره يقول وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا والجحفة منزل عامر وبينها وبين البحر نحو ميلين وهى فى الكبر ودوام العمارة نحو مدينة فيد ولبس بين مكّة والمدينة منزل يستقلّ بالاهل والعمارة جميع السنة الّا الجحفة ولا بين المدينة والعراق مكان يستقلّ بالعمارة والاهل جميع السنة كفيد وهى فى ديار طيّء وحولها شيّء مبنيّ على مسيرة يومين وبها نخيل وزروع قليلة لطيّء وبها ماء بائن ويسكنها بادية من طيّء ينتقلون عنها فى بعض السنة يبتغون المراعى وخيبر حصن ذو نخل كثير وزرع وينبع حصن ايضا به نخيل وماء وزروع وبها وقوف لعليّ بن ابى طالب عمّ يتولّاها اولاده ويقرب ينبع جبل رَضْوَى وهو جبل منيف ذو شعاب واودية ورأيته من ينبع كخضرة البقل فال ابو اسحاق طفت فى شعابه وفيه مياه كثيرة واشجار وهو الجبل الّذى يزعم الكيسانية انّ محمّد بن علىّ بن ابى طالب عمّ فيه حيّ مقيم ومنه يحمل حجارة المسنّ الى سائر الآفاق وفيما بينه وبين ديار جُهَيْنَة وساحل البحر ديار الحسنيّين يسكنونها بيوت الشعر نحو سبع مائة بيت بادية كالاعراب ينتجعون المراعى والمياه ترى كرىّ الاعراب لا يميّز بينهم فى خَلق ولا خُلق وتتّصل ديارهم مما يلى الشرق بوادى ودّان وهو من الجحفة على مرحلة وبينها وبين الأبواء الّتى على طريق الحاجّ فى عرضها ستّة اميال وبها رئيس الجعفريّين من ولد جعفر بن ابى طالب وله بالفُرع والسائرة ضياع كثيرة وعبيد واتباع وبينهم وبين ولد الحسن

a) L. et B om. b) Qor 7 vs. 83. c) L. بشعيا, B. بشتعيا. d) Haec in L. et B. desunt. e) L. et B. الحسنيين. f) L. الاعراب. g) L. وردان.

ابن عليّ عمّ حروب ودماء حتّى لقد استولت طائفة من اليمن يعرفون ببنى
حرب على ضياعهم وصاروا حربًا لهم وقد ضعفوا بجلائهم ❀ وتيماء حصن اعمر
من تبوك وهى فى شمال تبوك ولها نخيل وهى ممتار البادية وفيما بين
أوّل الشام بادية الشام ❀ ولا اعلم فيما بين الشام والعراق واليمن مكانًا الّا وهو
فى يد طائفة من العرب يتناجعونه فى مراعيهم ومياههم الّا ان يكون بين 5
اليمامة والبحرين وبين عمان ومن وراء عبد القيس برّيّة خالية عن الآثار
والسكّان والمراعى قفرة لا تسلك ولا تسكن، فامّا ما بين القادسيّة الى
الشُّقوق فى الطول *وفى العرض من a قرب السَّماوة الى حدّ بادية البصرة
فسكّانها قبائل من بنى أَسَد، فاذا جزتَ الشقوق فانت فى ديار طيّء الى
ان تجاوز معدن النُّقْرة فى الطول وفى العرض من b وراء جبلى طيّء متجاوزًا 10
لوادى القرى الى ان تتّصل بحدود نجد من اليمامة والبحرين، ثمّ اذا
جزتَ المعدن عن يسار المدينة فانت فى بنى سُلَيْم، واذا جزتَه عن يمين
المدينة فانت فى جُهَيْنَة، وفيما بين المدينة ومكّة بكر بن وائل من قبائل
مضر من الحسنيّين والجعفريّين والغالب على نواحى مكّة ممّا يلى المشرق
بنو c هلال وبنو سعد فى قبائل من هذيل ومن غربيّها مُدْلج وغيرها من 15
قبائل مضر، وامّا بادية البصرة فهى اكثر هذه النواحى احياء وقبائل واكثرها d
تميم حتّى يتّصلوا بالبحرين واليمامة ثمّ وراءهم عبد القيس، وامّا بادية
الجزيرة فانّ بها احياء من ربيعة واليمن e واكثرهم كلب اليمن وفى قبيلة
منهم يعرفون ببنى العُلَيْص خرج صاحب الشام الّذى قتل جيوش مصر واوقع
باهل الشام حتّى قصده المُكْتَفِى بالرّقّة فأُخِذَ له بالدّالية f، وبادية السماوة 20
*من دُومَة g الجَنْدَل الى عَيْن التَّمْر وبرّيّة خُسَاف من *بادية الجزيرة، وبرّيّة
خساف h فيما بين الرقّة وبالِس عن يسار الذاهب الى الشام، وصفّين ارض
من هذه البادية بقرب الفرات ما بين الرقّة وبالس وهو الموضع الّذى كان به

---

a) L. et B والعرض ومن  b) L. et B. ومن.  c) B وبنوا  d) L. واكثره
e) L et B اليمن.  f) Cf Ibno 'l-Athir, VII p ٣٩١  g) Codd ودومه
h) In L. et B. desunt haec

حرب عليّ عم ومعاويه واخبرني مَنْ له معرفه بتلك الناحية انه راى فيه بيت عليّ بن ابى طالب عم للعين؛ وامّا باديه الشام فانّها ديار لقَزارَة ولَخْم وجُذام وبَليّ وقبائل مختلطه من اليمن وربيعه ومضر واكثرها يمن؛ والرمل المعروف بالهَبير هو الرمل الّذى اصله بالشُّقوق الى الأحْفُر عرضًا وطوله من
5 ورآء جبلى طىّء الى ان يتّصل بالبحر مشرّقًا ويمضى من ورآء جبلى طىّء الى ان يرد الى الجفار من ديار مصر ثمّ يساير النيل ويحمل المُقَطَّم عن جانبى النيل الى بلد النوبه ويعبر من فوق الفَيّوم سوآء فيتّصل بالمغرب الى نَفْزاوَة وامى سجلْماسَة واودَغُشْت a الى البحر المحيط b وله عرق يضرب به من اعاديه الى البحرين ويعبر البحر؛ فيمرّ على مشارق خُورِسْتان
10 وفارس الى ان يرد الى سجستان ويعطف منه سىa على برّيّه فارس وخراسان الى السَّمَرْقَنْد وفُوهِسْتان d ويمضى مشرّقًا الى مَرْو آخذًا على خُنْخُون الى برّيّه خُوارَزْم الى خوارزم ثمّ يعبر جيحون الى برانكس e ويأخذ فى بلاد الخَرْلَخيّة f ويعدّ النّسّب الى بلد الصين والبحر المحيط فى جهه المشرق وهو متّصل بالرمل على ما وصفته وسَعتُه الّذى g على البحر المحيط
15 فى صحرآء اودغشت داخلًا h الى عانه وكُوغَه راجعًا الى ماسه وبعضه جبال عظيمه لا يوغَل؛ الّا بمسقّه وبعضه فى ارض سَهْله ينقل من مكان الى مكان وبعضه لا يعرف له حركه فهو لا يزول عن مكانه ومنه اصفر i لَيِّن اللمس واحمر قانئ وزرق سماوىّ l واسود حالك * وابيض ناصع m وبعضه يحكى الغبار n وبعضه خشن جرش o وقد عادت صفه الرمل من * بعد احوال مصر p عند ذكر
20 الجفار؛

a) L. h. l. واودعسب. b) P. et Makrizi, I, p. ١٨٣ add. ومسيرة خمسة اشهر. c) Makrizi البحرين d) B. وفُوهَسْتان. Addunt male L. et B. الى عانم. e) I. (p ٣٩٩ seqq.) hanc urbem برانكس appellat. f) L. et B. الخرلخيه ut semper. g) L. et B. وسعه الى k) L. et B. داغيا. i) P لا يوغل ولا يرتقى. Cf. Makrizi. k) B. om. l) B. سماوى. m) P. et Makrizi واكحل مُشَبَّع. n) P. add. نعمة, Makrizi نعومة. o) P. جربس اللمس كالنبل وابيض كالثلج et sic Makr. p) L. بعد الى المصر. B. بعد....مصر.

واما تهامة فانها قطعة من اليمن جبال مشتبكة اولها مشرف على بحر القلزم مما يلى غربيها وشرقيها ناحية صَعْدَة وجُرَش ونَجْرَان وشمالها حدود مكة وجنوبها من صَنْعَآء على نحو عشر مراحل وقد صوّرت صورة جبال تهامة فى صورة ديار العرب. وبلاد خَوْلَان[a] تشتمل على قرى ومزارع ومياه معمورة باهلها وهى معرشة وفيها اصناف من قبائل اليمن. ونَجْران وجُرَش 5
مدينتان متقاربتان فى الكبر وبينهما نخيل وتشتملان على احيآء من اليمن كثيرة، وصَعْدَة اكبر واعمر منهما[b] ويتّخذ بها ما كان يتّخذ بصنعآء من الادم ويتّخذ بنجران وجرش والطائف ادم كثير واكثره من صعدة وبها كان مجتمع التجار[c]. وليس باليمن جميعًا بلد اكبر ولا اكثر مرافق واهلًا من صنعآء وهو بلد فى حدّ الاستوآء وهو من اعتدال الهوآء بحيث لا يتحوّل 10
الانسان عن مكان واحد شتآء *ولا صيفًا[d] عمره وتتقارب به[e] ساعات الصيف والشتآء والجذام به[f] ظاهر لعلّة سطوة الشمس به[g] وبه كانت تسكن ملوك اليمن فيما تقدّم وبها بنآء عظيم قد خرب فهو تلّ كبير يعرف بغُمْدانَ وكان قصرًا لملوك اليمن وليس باليمن بنآء ارفع منه. والمُذَيْخِرَة جبل[h] اعلاه نحو عشرين فرسخًا فيها مزارع ومياه وبه نبت الورس وهو نبات احمر فى معنى 15
الزعفران يصبغ به[i] ولا يسلك الّا من طريق واحدة[k]. وشِبَام[l] جبل منيع جدًّا فيه قرى ومزارع وسكّان كثير[m] وبه جامع ويرتفع منه الجمّست[n]

a) I (p ٢٣, ult.) حمسوان et sic Edrîsî in suo Ibn Haucalis Codice videtur legisse b) Codd منها c) P وبها مجتمع التجار وكسب الاموال. d) B. وصيفا. e) P. et I. بها. Deinde P. ساعات الليل والنهار لان مَحْوَر (مِحْوَر I) الشمس عليها معتدل. f) Codd بها g) P add وباءة يحللها عن جسومهم. h) P. add. الشاب بتلك الديار ونُجْلب منه الى سائر بلاد اليمن. i) P add يقال ان يسكنه الخوارج وهو دار هجرة k) P. add والحجار وهو جبل منيع منيف لهم مات به عبد الله بن وهب الراسبى وعبد الله بن اباض لعنهما الله. l) B وسِمَام m) L et B كثير n) L et B. الجمست; P. om. sed post والحجر المعروف بالسبت add. والجزع.

والعقيق والجَزْع a حجارة تعمل فاذا عملت ظهر جوهرها لانّ وجوه هذه
الحجارة مغشّاة ويقال انّها تكون فى صحارى فيها حصى ملوّن فيلتقط من
ثمّ ✿ وعدَن مدينة صغيرة وشهرتها لانّها فرضة على البحر ينزلها السائرون
فى البحر *وباليمن مدن اكبر منها ليست كشهرتها b ✿ وبلاد الاباضيّة بين
5 هَمْدان وخَوْلان وحيْوان c وهى اعمر بلاد بسبب المواضع مخالِف ومزارعَ
واعزرها مياهًا ✿ وحَضْرَمَوْت d شرقىّ عدن بقرب البحر وبها رمال كثيرة تعرف
بالأَحْقاف وحضرموت مدينة صغيرة ولها اعمال كثيرة عريضة وبها قبر هود
النبىّ صلعم وبقربها بَرَهُوت *بئر عميقة لا يكاد احد يستطيع الوصول الى
قعرها e ✿ وامّا بلاد مَهْرَة فقصبتها تسمّى الشِّحْر f وهى بلاد قفرة السنتهم
10 مستعجمة جدًّا لا يكاد *يقف احد g على كلامهم وليس بها نخل ولا زرع
وامّا اموالهم فالابل والمعز h ويعلفون البهم ودوابّهم السمك الصغار المعروف
بالوزف i ولا يعرفون الخبز ولا يأكلونه وانّما يأكلون السمك واللبن والتمر ولهم
نَجْب k من الابل يفضَّل فى السير والرياضة على سائر النجب واللُّبان الّذى
يحمل l الى الآفاق من عندهم وشجرهم مغروسة به وبلادهم ذات بوادٍ بائنة
15 ويقال انّها من اعمال عمان ✿ وعُمان ناحية ذات اقاليم مستقلّة باهلها وهى
كثيرة النخل والفواكه الجُرُومِيّة من الموز والرمّان والنبق m ونحو ذلك
وقصبتها صُحار وهى على البحر وبها من التجّار والتجارة ما لا يحصى كثرةً
وهى اعمر مدينة بعمان واكثرها مالا ولا يكاد يعرف مدينة على شطّ بحر
فارس بجميع الاسلام اكثر عمارة ومالاً من صحار، وهى كثيرة *ولها مدن
20 كثيرة n ويقال انّ حدود اعمالها نحو ثلاثمائة فرسخ وكان الغالب عليها

---

a) B. والجَزَع  b) Haec in L. et B. desunt  c) L وجمع, B وجِمْعٌ. Sed I. et Edrisi habent وبقرب من جيوان  d) P. add مدينة فى  e) P وهو البئر الذى لا نعلم ان انسانا نزله  f) B. السّحره  g) P يوقف.  h) P. add. والانس  i) L et B بالورف, P بالورق et sic Edrîsî Vid. in Glossar  k) P ut I نُجُب.  l) L et B. يحمل, P نُسْتَعْمَلُ  m) P والنبق وقصب السُّكَّر  n) In L. et B desunt

الشُّراة التى ان وقع بينهم وبين طائفة من بنى سامة بن لُوَىّ وهم فى اكثر
تلك النواحى فخرج منهم رجل يعرف بمحمّد بن القاسم السامىّ*a* الى
المُعْتَضِد فاستنجده فبعث معه بابن ثَوْر*b* ففتح عمان للمعتضد واقام بها
الخطبة له وانحازت الشراة التى ناحية لهم تُعرف بنَزْوَى والى يومنا هذا
بها امامهم، وعمان بلاد حارّة جدًّا*c* *وبلغنى ان بمكان منها بعيد من البحر ٥
ربّما وقع ثلج وجمد ولم ار من شاهد ذلك الّا بالبلاغ*d* * وبارض سبأ من
اليمن طوائف من حمير وبحضرموت ايضا، وامّا ديار هَمْدان وأَشْعَر*e* وكِنْدَة
وخَوْلان فانّها مفترشة فى اعراض اليمن وفى اضعافها مخاليف وزروع وبها بوادٍ
وقرى تشتمل على تهامة وبعض نجد، ونجد اليمن غير نجد الحجاز غير
انّ جنوبىّ نجد الحجاز متّصل بشمالىّ نجد اليمن وبين الحجاز*f* ١٠
وعمان برّيّة ممتنعة * وباليمن قرود كثيرة*g* بلغنى انّها بكثر حتّى لا تنطاق
الّا بجمع كثير*h* واذا اجتمعوا كان لهم كبير يعظّمونه ويتبعونه كالىعسوب
للنحل، وبها دابّة تسمّى العُدار*i* بلغنى انّها تطلب الانسان فتقع عليه فان
اصابت منه تلك الدابّة جرحًا بدوّد*k* جوف الانسان فانشقّ، ويحكى عن
بعض*l* العلماء بها ما لا استجيز حكايته لانّ المُنْكِر لما لا يعلم اعذر من ١٥
المقرّ بما يجهل *

وامّا المسافات بديار العرب * فانّ الّذى*m* يحيط بها من عبّادان الى
البحرين نحو ١١ مرحلة ومن البحرين الى عمان نحو شهر ومن عمان الى
اوائل مهرة نحو مائة فرسخ وسمعت ابا القاسم البصرىّ يقول من عمان الى
عدن ستّمائة فرسخ منها خمسون فرسخًا الى المَسْقَط عامرة وخمسون*n* ٢٠
لا ساكن بها الى اوّل بلاد مهرة وهى الشِحْر*o* وطولها اربعمائة فرسخ والعرض

---

*a*) L. الشامى. *b*) L. et B. بور. *c*) P. جروممة. *d*) In L. et B. desunt.
وهى بالجملة بلاد حارة ويذكر ان جبل سرّم ينزل باعلاه ثلج فليل Edrisi.
*e*) L. et B. واسعد. *f*) I. (p. ٣٩) البحرين. *g*) P كمبوة. *h*) P. عظم ut I.
*i*) L. et B. العَوّار, P. العوار, Edrîsî العراد *k*) L. بدود, B. sine p. *l*) B. om.
*m*) B. فالذى. *n*) P. add. عامرة *o*) L. hic et deinde السحر.

فى جميع ذلك من ٥ فراسخ الى ما دون ذلك[a] كلّها رمل ومن آخر الشحر الى عَدَن مائة فرسخ ومن عدن الى جُدّة شهر ومن جدّة الى ساحل الجُحْفَة نحو ٥ مراحل ومن ساحل الجحفة الى الجار ٣ مراحل ومن الجار الى ايلة نحو ٢٠ مرحلة *ومن ايلة الى بالس نحو ٢٠ مرحلة ومن
٥ بالس الى الكوفة نحو ٢٠ مرحلة[b] ومن الكوفة الى البصرة نحو ١٢ مرحلة ومن البصرة الى عبّادان نحو مرحلتين وهذا هو الدور الّذى يحيط بها؛
وامّا المسافات فى اضعافها فانّ من الكوفة الى *المدينة نحو ٢٠ مرحلة ومن المدينة الى مكّة نحو ١٠ مراحل فى طريق الجادّة ومن الكوفة الى[c] مكّة طريق احصر[d] من هذه الطريق بنحو ٣ مراحل اذا انتهى الى معدن النّقْرة[e]
١٠ عدل عن المدينة حتّى يخرج على معدن بنى سُلَيم ثمّ الى ذات عِرْق حتّى ينتهى الى مكّة، وامّا طريق البصرة فمنها الى المدينة ١٨ مرحلة ويلتقى مع طريق الكوفة بقرب معدن النقرة، وامّا طريق البحرين الى المدينة فنحو ١٥ مرحلة، *وامّا طريق الرَّقّة الى المدينة فنحو ٢٠ مرحلة[f] وكذلك من دمشق الى المدينة ومثلها من فلسطين الى المدينة نحو ٢٠
١٥ مرحلة ومن مصر الى المدينة على الساحل نحو ٢٠ مرحلة ومجمعهم مع الشاميّين بأَيْلَة ومعهم يحجّ اهل المغرب[g] فى هذا الطريق الّا انّهم لا يتّفقون فى مسلك واحد فامّا يتقدّمون او يتأخّرون وايلة اوّل حدود البادية، ولاهل مصر وفلسطين اذا جاوزوا مدين[h] طريقان احدهما، الى المدينة على بَدْا وشَغْب قرية بالبادية كانوا بنو مروان اقطعوها الزُّهْرىّ وبها قبره[i] حتّى
٢٠ ينتهى الى المدينة على المَرْوة، وطريق يمضى على ساحل البحر حتّى يخرج بالجحفة فيجتمع بها اهل العراق ودمشق وفلسطين ومصر، وطريق

---

a) P. الى ٣ مراحل  b) L., B. et P om. In L deinde corrupta sequuntur .الى البصرة ومن البصرة نحو ١٢ مرحلة الى عبادان نحو مرحلتين
c) L. et P om.  d) P. اقصر ut I  e) P. البقرة.  f) L., B. et P. om.
g) P. .وهى تسمى المصريين نحج المعارنة  h) L مصرا, B. مصر.  i) B. احداهما  k) L. et B. ,مر.

الرقّة منقطع الّا لقوم من العرب يتخفّرون فيه افذاذًا ويسلكونه عَبَاديدَ وسائر الطرق مسلوكة فى وقتنا هذا ۞ ومن عدن الى مكّة نحو شهر ولها طريقان احداهما على ساحل البحر وهى ابعدهما[a] وهى جادّة تهامة والسير فى نحوها باخذ على صعدة وصعدة وجُرَش وبيشة وتبالة حتّى ينتهى الى مكّة وطريق اخرى على البوادى عبر تهامة يقال له الصدور فى سمت جبل نحو ٢٠ مرحلة وهو اقرب الّا انّه على احياء اليمن ومخالفها يسلكها الخواصّ[b] منهم، وامّا اهل حضرموت ومهرة فانّهم يقطعون عرض بلادهم حتّى يتّصلوا بالجادّة التى بين عدن ومكّة والاتّصال منهم بهذه الجادّة ٢٣ مرحلة فيصير جميع طريقهم نحوًا وخمسين مرحلة، وطريق عمان يصعب سلوكه فى البرّيّة لكثرة القفار وقلّة السكّان وانّما طريقهم فى[c] البحر الى جدّة فان سلكوا على السواحل من مهرة وحضرموت الى عدن او الى[d] طريق عدن بَعُدَ عليهم وقلّ ما يسلكونه، وكذلك ما بين عمان والبحرين طريق شاقّ يصعب سلوكه *لممانع العرب[e] وتنازعهم فيما بينهم وامّا ما بين البحرين وعبّادان فغير مسلوك كان الى هذه الغاية وقد سُلك وهو وعر والطريق منها على البحر، ومن البصرة الى البحرين على الجادّة ١١ مرحلة وعلى هذا الطريق[f] اتى سليمان بن الحسن مرودًا لمانه[g] من البحرين الى البصرة ولا ماء فيه وهو على الساحل نحو ١٨ مرحلة فى قبائل العرب ومياههم وهو مسلوك عامر غير انّه مخوف، فهذه جوامع المسافات التى يحتاج الى علمها فامّا ما بين العرب لقبائلها من المسافات فقلّ ما يقع الحاجة لعمر اهل البلاد الى معرفتها ۞

## بحر فارس

وسانذكر بعد ديار العرب بحر فارس فانّه يشتمل على اكثر حدودها ويتّصل

a) L. et B. ابعدها. b) Vocabulum corruptum esse videtur, sed ab ipso auctore. Cf. I., p ٢٨, 6. c) B. om d) L. et B. على. e) L. et B. للممانع, Edrisi لمنازع العرب بها ومحاربتهم f) L. om. g) L مرود الماده, B. مرودًا لمانه indist.

دىار العرب ىه بكثىرة[a] من ديار الاسلام وىصوّره[b] ثمّ اذكر جوامع ممّا يشتمل
عليه هذا البحر وابتدئ بالقُلْزم وساحله ممّا يلى المسرق فانّه ىمىهى الى
ايله ثمّ يطوف بحدود ديار العرب الّتى ذكرتُها وبيّنتها ىمل هذا الى عبّادان
ثمّ يقطع عرض دحله[c] وىىمهى على[d] الساحل الى مَهْرُوبان ثمّ الى جَنّابَه ثمّ
5 يمرّ على سىف فارس الى سيراف ثمّ يمدّ الى سواحل هُرْمُور وراءَ كرمان
الى الدَّيْبُل وسواحل المُلْتان وهو ساحل السند وىد انىهى حدّ ىلاد الاسلام
ثمّ يمىهى الى سواحل الهند ماصىًا الى سواحل التبّت فىقطعها الى ارض
الصين، واذا احذتَ ارض القلزم من عربيّها على ساحل البحر سرتَ فى
مفاوز من حدود مصر حتّى تنتهى الى معاور هى للبُجَه[e] وبها معادن الذهب
10 الى مدينة على شاطئ البحر يقال لها عَيْذاب ثمّ يمدّ[f] على حىل الحبشة
ويتّصل بظهر بلد النوبة حتّى ينتهى الى بلدان الزنج وهى[g] من اوسع ىلك
الممالك فيمتدّ على محاذاه جميع ىلاد الاسلام ثمّ تعترض منه[h] جزائر
واقاليم تختلف الى ان تحادى ارض الصين،[i]

قد صوّرتُ هذا البحر وذكرتُ حدوده مطلقةً وسأصف مما يحتمل[k] وما
15 فى اضعافه معضّلًا ليقف عليه من قرأه ان شاءَ الله، فامّا ما كان من هذا
البحر من القلزم الى ان يحادى بطن اليمن[l] فانّه يسمّى بحر القلزم وهو
مقدار ثلاثين مرحلة طولًا وعرضه اوسع ما يكون عِبْره[m] ثلاث ليال ثمّ لا
يزال يضيق حتّى يُرَى من بعض جنباته[n] الجنب الآخر حتّى ينتهى الى
القلزم ثمّ يدور على الجانب الآخر من بحر القلزم، وهو وان كان بحرًا ذا
20 اودية ففيه جبال كثيرة قد[o] علا الماءَ عليها وطرق السفن بينها معروفة ولا[p]
يهتدى فيها الّا ربّان يتخلّل بالسفينة فى اضعاف تلك الجبال بالنهار فامّا

---

a) L. et B. ويكثر. b) L. et B. ويعموره c) L. الدحله, B. الدجلة.
d) L. et B الى. e) B. للبَحّه. f) Scil. الساحل. g) L. et B. وهو. h) L.
et B. فيها, cf. I., p. ٣٩, r. i) Hic sequitur وهذه صورة بحر فارس. k) In-
correcte pro ما يحتمل به. l) L., B. et P. البحر. m) L. مما ـــ عبره.
n) L. حسابه, P. حَقّابه. Deinde P. et I. الجانب o) B. ووجد. p) P. ولى.

باللبل فلا يسلك والمآء[a] على عايه الصفآء برى ىلك الجبال فيه ۞ وفى هذا
البحر ما بين القلزم وايلة مكان يعرف تاران وهو اخبث ما فى هذا البحر
من الاماكن وذلك انّه دوّارة مآء كانْدُرْدُور فى سفح جبل اذا وقعت الريح
على ذروته انقطعت الريح فـصـارت نـصفـين على شعبين من هذا الجبل
متقابلين فتخرج الريح من كُمّى[b] هاتين الشعبتين المتقابلين فتثير البحر 5
وتتبلّد كلُّ سفينة تقع فى تلك الدوّارة باختلاف الريحين وتتلف فلا تسلم
المركب بالواحدة[c] واذا كان للجنوب ادنى مهبّ فلا سـبـيـل الى سلوكه
ومقدار هذه الصورة[d] الضيقة والمكان الضيق نحو ستّة اميال وهو الموضع
الّذى غرق فيه فرعون على ما تذكره الرواة ۞ وبقرب تاران موضع يعرف
بجُبَيْلان يهيج ايضًا ويلاطم امواجه بالنسير من الريح وهو موضع مخوف 10
ايضًا فلا يسلك بالصبا مغرّبًا وبالدبور مشرّقًا ۞ واذا حاذى ايلة ففيه سمك
كثير مختلف الالوان، واذا قابلة[e] بئس الـمـمس نسمّى[f] بحر عدن الى ان
يجاور عدن ثمّ يسمّى بحر الزنج الى ان يحاذى عمان عاطفًا على[g] فارس
وهو بحر يعرض حتّى يقال انّ عبره[h] الى بلد الزنج سبع مائة فرسخ، وهو
بحر مظلم اسود لا يرى ممّا فيه شىء ويقرب عدن معدن اللؤلؤ يرتفع ما 15
يخرج منه الى عدن، فاذا جزت عمان الى ان تخرج عن حدود الاسلام
وتجاوز الى قرب سَرَنْديب يسمّى بحر فارس وهو عريض الطول جدًّا فى
عدوته[k] بلدان الزنج ۞ وفى هذا البحر خوارات[l] كثيرة ومعاطف صعبة اشدُّها[m]
ما بين جَنّابة والبصرة[n] فانّه مكان يسمّى خور حنّابة وهو مكان مخوف[o] لا
يكاد يسلم منه[p] *عند هيجان البحر[q] سفينة، وفيه مكان يعرف بالحَسَبات 20

---

*a*) P. add. منه. *b*) L. et B كمى, P. نمّا, I كلى (p. ٣٠.) *c*) P. الواحدة الا ما شاء الله. Deinde L. et B. اذا sine و. *d*) L. et B الصورة. Conjectura sic correxi. *e*) L. قابلت. *f*) P. et I. سُمّى. *g*) L., B. et P. add. بحر. *h*) P. عبره. *i*) P. et I. واذا. *k*) L عروته (sic). B. s. p. *l*) P. add. وخوارات et I. deinde كبيرة. *m*) P. واشدها. *n*) P. وعَبّادان. *o*) P. مُخرِّف. *p*) L. et B. فيه. *q*) L. et B. om. P. فى pro عند.

من عبّادان على نحو a ستّة اميال على جرى ماء دجلة الى البحر وربّما
يرقّ الماء حتّى يخاف على السفن الكبار ان تسلكه خشية ان تجلس
على الارض الّا فى وقت المدّ وبهذا الموضع اربع خشبات منصوبة قد بنى
عليها مرقب يسكنه ناطور b يوقد بالليل ليهتدى به ويعلم به المداخل c الى
5 دجلة واذا صلّب d السفينة خيف انكسارها لرقّة الماء ❀ وتجاه جنّابة مكان
يعرف بخارك e وبه معدن اللؤلؤ يخرج منه الشىء اليسير الّا انّ النادر اذا
وقع من هذا المعدن فاق فى القيمة غيره ويقال انّ الدُرّة اليتيمة وقعت
من هذا المعدن f وبعمان وبسرنديب من هذا البحر معدنان للؤلؤ g ولا
اعلم معدن اللؤلؤ الّا ببحر فارس ❀ ولهذا البحر مدّ وجزر فى اليوم والليلة
10 مرّتان من حدّ القلزم الى حدّ الصين حيث انتهى *وليس لبحر المغرب
ولا لبحر الروم ولا لسائر البحار مدّ ولا جزر غير بحر فارس h وهو ان يرتفع
الماء قريبًا من عشرة اذرع ثمّ ينصبّ حتّى يرجع الى مقداره ❀ وفى هذا
البطن من البحر الّذى سمّيناه خصوصًا الى فارس جزائر منها لافت وأوال
وخارك i وغيرها من الجزائر المسلوكة فيها مياه عذبة وزروع k وضروع بهذه
15 جملة من صفة هذا البحر فى حدود الاسلام ❀

وسأصف ما على سواحله صفة جامعة وابتدئ منها بالقلزم منهيًا بالصفة
لما على جنباته الى عبّادان ان شاء الله · امّا القُلْزُم فانّها مدينة على شفير
البحر وينتهى هذا البحر اليها وهى فى عقم l هذا البحر من آخر لسانه
وليس بها زرع ولا شجر ولا ماء ومأوُهم تحمل اليهم من آبار بعيدة ومياه
20 منها على نأى وهى تامّة العمارة بها m فرضة مصر والشام ومنها تحمل حمولات

---

a) B. add. من. b) L. et B. add. بالليل. c) L. المداخل. d) L. et B. ظلّت. e) L. et B. بخارك. f) P. add. ومن البحرين الى كمس الى قلهات وليس لبحر المغرب مدّ ولا جزر. g) L. et B. اللولو. h) P. الّا ما بالبحر المحيط فى شمال الاندلس فان فيه مدًّا وجزرًا. i) L. et B. ولوال وخارك. k) L. وزروع. l) Sic L. et B. perspicue. I. عقب. m) P. فهى.

مصر والشام[a] الى الحجاز واليمن وسواحل هذا البحر وبينها وبين مصر مرحلتان، ثمّ ينتهى الى[b] شطّ البحر فلا يكون بها[c] قرية ولا مدينة سوى مواضع بها ناس مقيمون[d] على صيد من هذا البحر وشىء من النخيل يسير حتّى ينتهى على فاران وجُبَيْلان وما حاذى جبل الطور الى ايلة،

وأَيْلة هذه مدينة صغيرة عامرة بها زرع يسير وهى مدينة اليهود الّذين 5
حُرّم عليهم صيد السبت فيها[e] وجُعل منهم القردة والخنازير على ما يذكره اهل الرواية وبها فى ايدى يهودها عهد رسول الله صلعم، ثمّ الى مَدْيَن[f] وجُدّة مواضع غير مأهولة بالناس وما انتهى على هذا البحر فى غلوف اليمن الى عمان[g] والبحرين الى عبّادان فقد وصفناه فى صفة ديار العرب،

وامّا عَبّادان فحصن صغير منيع عامر على شاطئ البحر ومجمع ماء دجلة 10
وهو رباط كان فيه المحاربون للصعريّة واعنزته وغيرهم من متلصّصة البحر وبها على دوام الايّام مرابطون، ثمّ يقطع[h] عرض دجلة فيصير على ساحل هذا البحر الى مهروبان من حدّ فارس ويعترض فيه اماكن يمتنع من السلوك الّا فى الماء وذلك انّ مياه خوزستان تجتمع الى الدَّوْرَق وحصن مَهْدِىّ والبَاسِيَان فيتّصل[i] بماء البحر، ومَهْرُوبَان مدينة صغيرة عامرة وهى فرضة 15
أَرَّجَان وما والاها من اداني فارس وبعض خوزستان، ثمّ ينتهى[k] البحر على الساحل الى شِينِيز وهى مدينة اكبر من مهروبان *ومنها يرتفع السينيزىّ الّذى يحمل الى الآفاق، ثمّ ينتهى الى جَنّابة وهى اكبر من مهروبان[l] وهى فرضة لسائر[m] فارس خصبة شديدة الحرّ وعلى[n] البحر بهذا السِيف ما بين جنّابة وتَوَّج قرى ومزارع ومساكن متفرّقة شديدة الحرّ، ثمّ ينتهى 20
الى سِيراف وهى الفرضة العظمى لفارس[o] وهى مدينة جليلة واسمها ساج

---

a) B. add. والحجار. b) I. melius على. c) Secundum omnes Codd., quasi post البحر distantia omissa est d) L. يقيمون. e) P. om. et leg. فتجعل. f) P. البحار. g) L. عمّان. h) L. يقطع et تصير i) L. فتتصل. k) B. تنتهى. L. et B. add. الى P. تنتهى على ساحل البحر. l) L. et B. haec om. m) P. لاكثر n) P. add. بحر هذا. In L. هذا expunctum est. o) P. وسآتى بذكرها فى جملة بلاد فارس omissis ceteris.

تتّصل الى جبل يطلّ على البحر وليس بها ماء يجمد[a] ولا زرع ولا ضرع وهى من *اعمر بلاد[b] فارس، ثمّ تتجاوزها على الساحل فى مواضع منقطعة تعترض بها جبال وتجاور الى ان ينتهى[c] الى حصن ابن عُمارة وهو[d] منيع علىٌّ على بحر البحر وليس بجميع فارس حصن امنع منه ويقال انّ صاحبه هو الّذى قال الله تعالى فى حقّه[e] وكان وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا، وينتهى على ساحل هذا البحر الى هُرْمُز وهى فرضة لكرمان مدينة عامرة كثيرة النخل حارّة جدًّا، ثمّ يمتدّ عليها آخذًا بشطّه[f] الى الدَّيْبُل وهى مدينة عامرة وبها مجمع التجّار وهى فرضة لبلد السند[g] وبلد السند هى المَنْصُورَة واراضى البُدّ *المعروفة بالبُدْهَة المتّصلة[h] بالمُلْتَان، ثمّ ينتهى *على ساحل بلدان الهند الى ان يتّصل بساحل التُّبَّت والى ساحل الصين ثمّ لا يسلك بعد ذلك۞

واذا[k] اخذت من القلزم غربىّ هذا البحر *فانّه ينتهى الى برّيّة قفرة لا شىء[i] فيها الى ان يتّصل ببادية البجة والبُجَة قوم اصحاب[l] ماشية من[m] شعر وهم[n] اشدّ سوادًا من الحبشة فى زىّ العرب لا قرى لهم ولا مدن ولا زرع الّا ما ينقل اليهم من بلد الحبشة ومصر والنوبة وينتهى حدّهم ما بين الحبشة وارض النوبة وارض مصر وارض معدن الذهب، *ويأخذ هذا[o] المعدن من قرب اسوان من[p] ارض مصر على نحو من عشر مراحل حتّى ينتهى الى حصن على البحر يسمّى عَيْذَاب ويسمّى مجمع الناس بهذا المعدن العَلّاقى وهو رمال وارض مستوية لا جبل بها، ثمّ يتّصل ذلك بارض الحبشة وهم

---

a) L. et B. يجمد. b) L. et B. اعما بلد, sed in B. ante بلد est parva lacuna. c) B. ينهى. d) P. add حصن عظيم. e) Qor. 18 vs 78. f) B. et P شطه. g) L. الهند h) Codd المعروفون بالبدهه متصلين. i) P. فانك تلقى بريه قفره الى ما قدمت ذكره فى احلّ بلاد. k) B. اذا. l) P. من الجزائر والباجة فى اعراض تلك البرية ولهم. m) P. om. n) P. والوانهم. B. pro شعر وهم habet شعورهم (sic) o) L. et B. ويأخذها. p) Conjectura sic scripsi. L. et B. على I. tantum اسوان مصر.

نصارى وتقرب الوانهم من الوان العرب بين السواد والبياض وهم معرقون فى ساحل هذا البحر الى ان يحاذى عدن وما كان من النمور والجلود الملمّعة واكثر جلود النمر الّتى تدبغ للنعال تقع منها الى عدوة اليمن وهم اهل سلم لمسلوا[a] بدار حرب ولهم على الشطّ موضع يقال له زَيْلَع فرضة للعبور الى الحجاز واليمن، ثمّ يتّصل ذلك بعمارة النوبة والنوبة نصارى وهو بلد 5 اوسع من الحبشة وبها من المدن والعمارة اكثر ممّا بالحبشة ويخترق نيل مصر فيما بين مدنها وقراها حتّى يجاوز ذلك الى قفار ومعاور براري[b] يتعذّر مسلكها، ثمّ ينتهى ذلك الى ارض الزنج ممّا يحاذى عدن[c] الى ان يمتدّوا على البحر ويتجاوروا جميع حدود الاسلام ويحاذوا بعض بلدان الهند لسعة بلدهم وكبره، ويقعى انّ فى بعض اطراف بلد الزنج بردًا فيها 10 ربع نعص وبلد الزنج هذا بلد[d] دقيق قليل العمارة قليل الزرع الّا ما اتّصل منه بمسفرّ الملك؟

## المغرب

وامّا المغرب فهو ممتدّ على بحر[e] الروم ولبحره عماران ينقسم بنصفين نصف من شرقىّ هذا البحر للعرب والروم ونصف من غربيّه، وامّا الغربىّ 15 فمن مصر وبرقة الى افريقيّة وناحية تنس الى سبتة وطنجة فللعرب خاصّة واربلى وما فى اضعاف هذا الاقليم، وامّا الشرقىّ فهو بلد الروم من حدود الثغور الشامية الى القسطنطينيّة الى نواحى رومية وقلّورية والانكبردة والافرنجة وحلّيقيّة ثمّ ناحى ذلك الى آخره للعرب فى سد اصحاب الاندلس، وقد صوّرتُ مدينة وذكرتُ اعماله واربعاعها وما فيها من التجارات والمحالب التى 20 ما سوى ذلك ممّا لجزيرة الاندلس[f] وكمتُ جمعتُها وبلد الروم ثمّ رايتُ تعريقهما[g] ووضع كلّ صورة منهما على حدّة من صاحبها وسأتى[h] بحدودها بعدُ، والّذى يساير[i] ارض الاندلس ويحاذيه من بلد الاسلام صقلّيّة وصقلّيّة

a) B. ولبيسوا. b) L. et B. برار. c) B add. الى عدن. d) B. om. e) L. et B. بلد. f) L. add. على البحر. g) L. et B. تعريقها. h) B. وسمانى. i) L. بسائر, B. بشاير.

تجاه اقليبية من ارض افريقية ثمّ نمدّ ارض الاندلس على البحر، وامّا الجانب العربيّ فانّ حدّه المحيط به من قِبَله حدّ مصر من الاسكندريّة على النيل وارض الصعيد حتّى يمضى على ظهر الواحات الى نَوْبة منتهى الى ارض النوبة آخذًا الى البحر المحيط وممتدًّا الى حقيقة<sup>a</sup> المغرب، ثمّ
5 يستمرّ الى الشمال ثمّ الى فوهة بحر الروم الّتى تاخذ من البحر المحيط بنواحى طنجة واريلى يحاذيه ارض الاندلس المذكورة المحاذية لبلد الروم وارض صقلّية، ثمّ يمتدّ ارض الاندلس على البحر فتواجه من ارض المغرب تونس وهكذا الى طبرقة الى جزائر بنى مزغنّان الى تنس الى وهران الى نكور[b] الى سبتة ثمّ الى اريلى، ثمّ[c] البحر المحيط الجَنُوب فيمرّ على ماسة[d]
10 ومغارب سجلماسة وظاهر السوس الاقصى ويمتدّ على ظواهر اودغشت وغانة وكوغة وقمول سامه وعيارو[e] فى بلد لا عدد لاهلها الى ان يصل[f] الى البرّيّة الّتى لا تسلك الى الحَسَن[g] ونكور تس ددرية[h] وبلاد الزنج براريّ عظيمة ورمال[i] كانت فى سالف الزمان مسلوكة[k] ومنها الطريق من مصر الى غانة فتواترت الرياح على قوافلهم ومفرديهم فاهلكت غير قافلة واتت على غير معرفة
15 وقصدهم ايضًا العدوّ فاهلكهم غير دفعة فانتقلوا عن تلك الطريق وتركوه الى سجلماسة، وكانت القوافل تحار بالمغرب الى سجلماسة وسكنها اهل العراق وتجار البصرة والكوفة والبغداديّون الّذين كانوا يقطعون تلك الطريق فهم واولادهم وتجاراتهم دائرة[l] ومعرديهم دائمة وقوافلهم غير منقطعة الى ارباح عظيمة وفوائد حسنة ونعم سابغة قلّ ما يدانيها التجار فى بلاد الاسلام
20 سعةَ حال ولقد رايتُ صكًّا كُتب بدين على محمّد بن ابى سعدون باودغشت[m] وشهد عليه العدول باثنين واربعين الف دينار۞

وامّا الاندلس فانّها جزيرة متّصل بالبرّ الاصغر من جهة جلّيقيّة ويحيط

a) B. s. p  b) L. نكور, B. نكور.  c) Jacut, I, p. ٣٧٩, 6 addit الى. Sed praedicatum est حدّه.  d) In B. ut vid. ماسّة.  e) L. et B. وعيرو.  f) L. et B. نصل  g) L. الحسن, B. الحسن.  h) L. et B. ددرية  i) L. ورمال.  k) Ex conjectura addidi.  l) B. om.  m) B. باودغشت.

بها الخليج المذكور من مغربها a والبحر المحيط من بعض شمالها وشرقها
من حدّ بلد الجلالقة على كورة شمرين b ثمّ الى لشبونة ثمّ الى شلب c
ثمّ الى جبل العيون d ثمّ الى ما يليه من المدن الى جزيرة جبل e طارق
المحاذى لسبتة ثمّ f الى مالقة ثمّ الى المريّة فرضة بجّانة g ثمّ الى بلاد
مرسية ثمّ الى بلاد بلنسية ثمّ الى بلاد طرطوشة ثمّ يتّصل ببلاد الكفر ممّا 5
يلى البحر h بناحية افرنجة وممّا يلى المغرب ببلاد عَلْجَسْكَس i وهم جيل
من الأَنْكُبَرْدَة ثمّ الى بلاد بسكونس ثمّ ببلاد الجلالقة حتّى ينتهى الى
البحر ۞ وقد افردتُ لذلك صورة بذاتها رسمتُ فيها مواقع مياهها ومجاريها
ومكان مدنها على حسب مواقعها من المشرق والمغرب بها والجنوب والشمال،
وصوّرتُ k المغرب على صورتين ابتدأتُ منهما بصورة ما بين مصر الى 10
القيروان وما فيه من المنازل والمراحل ثمّ اتبعتُ ذلك بصورة ما بين القيروان
الى بلاد طنجة وما فى عرضِ هذا الاقليم من البلدان العامرة وما يحتاج
الى رسمه وذكره ومسئلته والى الله الرغبة فى التوفيق لما جانس الحقّ
ووافق الصدق واياه نسأل المعونة l ۞

وهذه صورة المغرب ومكان كلّ مدينة منها وموقعها من شماله وجنوبه وشرقه 15
وغربه على حسب ما اتت الاستطاعة اليه ووقفتُ بالمشاهدة والخبر m الصحيح
عليه، علماً بِرِقّة بعض مدنه وسبله ليست بالكبيرة العظيمة n ولا بالصغيرة الرديّة
ولها كور عامرة وعامرة وهى فى بقعة فسيحة يكون مسيرها يوماً كبيراً فى مثل
ذلك ويحيط بالموضع جبل من سائر جهاتها وارضها حمراء خَلُوقيّة المربة
وبناء اهلها ابداً محمرّة يعرف اهلها بالعسللك من بين اهل المغرب بحمرة 20
ثيابهم ويعمّرها ويطوف بها من كلّ جانب باديه بسكنها o الطوائف من البربر

---

a) Jacut, I, p. ۳۷۹ .من بعض مغربها وجنوبها. b) L et B. .سمرين. c) L. et B. .لشمه. d) L., B. et Jacut, I, p. ۳۷۹ .العور. e) L. et B. .بلد. f) Deest. g) L. et B. .بجاره, Jacut, I, p. ۳۷۹, 11 .بحانه. h) Jacut addit .الشرقى. i) L .علجسكيس. k) B. .وصورة. l) Hic sequitur وهذه صورة بلاد .المغرب. m) P. .الاخبار. n) Ex P. addidi o) L. .بسكنها.

وهى برّيّة بحريّة جبليّة ووجوه اموالها جمّة وهى اوّل ممبر بمرله العادم من
مصر الى القيروان وبها من التجّار وكثرة الغرباء فى كلّ حين ووقت ما لا
ينقطع طلابًا لما فيها من التجارة وعبورًا عليها مغرّبين ومشرّقين وذلك انّها
تعود من التجارة الّتى لبس فى كثير من المغرب مثلها والجلود المجلوبة
5 للدباغ والتمور[a] الواصلة اليها من اوجلة ولها اسواق حارّة[b] من بيوع الصوف
والفلفل والعسل والشمع والزيت وضروب المتاجر الصادرة من المشرق والواردة
من المغرب وشرب اهلها من ماء المطر فى مواجن تدّخر واسعارها فى اكثر
الاوقات فائضة بالرخص فى جميع الاغذية ۞ ولها أَجْدَابِيَة مدينة على
صحصاح[c] من حجر فى مستوى بناؤها من طين وآجرّ وبعضها بحجارة ولها
10 جامع نظيف ويطيف بها من احياء البربر خلق كثير ولها زروع مباخس
وليس بها ولا برقة ماء جار وبها نخيل حسب كفايتهم وبمقدار حاجتهم
ووالبها القائم بما عليها من وجوه اموالها وصدقات برابرها وخراج[d] زروعهم
ويعشر حصرهم وبساتينهم هو لامبرها وصاحب صلاتها وله من وراء ذلك لوازم
على القوافل الصادرة والواردة من بلاد السودان، وهى قريبة من البحر ترد
15 عليها المراكب بالمتاع والتجار وتصدر عنها بضروب من التجارة واكثر ما
يخرج عنها الاكسية المغاربة[e] وشُقَق الصوف وشرب اهلها من ماء السماء ۞
وأَوْجَلَة منها على ايّام بين غربها وجنوبها وهى بلد ذات نخيل عظيمة،
وغلّات تستحصل[f] منها لاهلها حسيمة، ولمها فى وقتنا هذا رجل من ناحية
صاحب برقة ولم يكن ارتفاعها ومالها الداخل على خزانة السلطان فى جملة
20 مال برقة فلمّا ضُمّت اليها كثر وعرر ورادت الحال فى ذلك ومنها الى ودّان
طريق مقصد ۞ وودّان هذه ناحية ومدينة فى جنوب مدينة سُرْت وكانت
مضمومة اليها وهى جزيرة لا تقصر فى رخص التمور[g] وكثرتها وجودتها عن
اوجلة وان كانت اوجلة اكثر تمورًا واوسع ناحية وغلّات منها بالقسوب الّتى

---

a) Codd. والتمور  b) P. حادة.  c) P. صحصاح, vitium frequenter occurrens. Deinde habet مسواه pro مستوى. Edrisi, p. ١٣٢ مستو.  d) B. واخراج.
e) L. المغاربة. Deinde Codd. وسعة  f) L يستحصل  g) Cod والتمور.

بها والتمور الجافّة لانّ غلّات ودّان طلّمه رطبة وتمورها لتّة عذبة ✿ وسُرْت مدينة ذات سور صالح كالمنيع من طين وبها جباب من البرد ولهم مزارع تقصد فاذا مطرت استجعوا امطارها فزرعوا عليها وبها من وجوه الاموال والغلّات والصدقات ما يزيد على حال اجدابية في وقتنا هذا ولها[a] نخيل نجتنى ارطابها وليس بها من القسب ما باوجلة ولا من التمر ما بودّان وذلك انّ 5 نخيلهم تكاد ان يكون فوق كفايتهم ولهم اعناب وفواكه[b] واسعارهم صالحة وامّا صدقاتهم وجباياتهم وخراجاتهم فلها صاحب صلاتهم والية جميع مصالح البلد والنظر فيه وفيما وردها من القيروان وصدر عليها من مصر في استيفاء الضرائب واعتبار السجلّات والمناشير وقبض ما وقعت فيه جملة دون الاداء منه باديعنّة ومالها اوفر من مال اجدابية لما ذكرتُ واحوالها اصلح لما وصفتُ 10 وهى على البحر ترد عليها المراكب بالمتاع وتصدر به عنها وفيها من حهار الصوف ما لا يقصر عن اجدابية وبرقة ولحوم الضأن بها اجلّ غذآء من المعز ويقوم مقام المعز في غيرها ولحم المعز ملائم لاهلها ولمن اجتاز عليها ومياهها من المطر في المواجل وآبارها قليلة وعليها قبائل من البربر عربرة ولهم حاضرة بمقس فتمبة سُرْتَ ويسمهم خلاف على مرّ الاوقات وحروب وربّما دارت في نفس 15 الاحايين وليست كحروب اهل السوس واهل فاس[c] في الدوام وعاملها قائم بنفسه لا من تحت احد غير مولانا امير المؤمنين عمّ ✿ وامّا طرابلس فكانت قديمًا من عمل افريقية وسمعتُ من يذكر انّ عمل افريقية لمّا كانت بطرابلس مضافة اليها معروف معلوم وذلك انّه من[d] صَبْرَة وهى[e] منزل من طرابلس على يوم ونحو مرحلة على الخارج من طرابلس الى القيروان وعلى 20 الجآئي من القيروان الى طرابلس غير ما نقضه متولّي عمل طرابلس من كلّ جهة ومحمل وحمل كالّذي بلَبْدَة في وقتنا هذا نقض من المحارس

---

a) B وبها. b) B. فواكه. c) L. et B. فارس, vitium frequens. d) Non necesse est aliquid excidisse, ut suspicatus sum in *Descriptio al-Magribi*, p. 55. Explicari potest eodem modo ut mox وبشره من نواحى سرت per *inde a*. e) Additur على in L. et B.

بها على الاحمال والجمال والمحامل والبغال والحمير ما[a] يصل الى صاحب
طرابلس باجمعه ونَظَرُهُ من نواحى سُرْت واحد الصدقات والخراج واللوازم من
قصرى ابن كموه[b] وابن مطكود[c] والبربر المقيمين هناك من هوارة وغيرهم اليه[d]،
وهى مدينة من الصخر الابيض على ساحل البحر حصينة حسنة كبيرة
5 صالحة الاسواق ووجدتُ بعض اسواقها قد نُقلت من خارجها وربضها الى
داخلها وهى واسعة الكورة كثيرة الضياع والبادية وارتفاعها دون ارتفاع برقة
فى وقتنا هذا وبها من الفواكه الطيّبة اللذيذة الجيّدة القليلة الشبه بالمغرب
وغيره كالفرسك والكمثرى الّذين[e] لا شبه لهما فى كثير من المواضع وبها
الجمار الكثير والصوف المرتفع وثيقان الاكسية الفاخرة الزرق المعوسّة والسود
10 الرفيعة الثمينة التى مراكب تحطّ عليهم ليلًا ونهارًا وترد بالتجارة على مرّ
الاوقات والساعات صباحًا ومساءً من بلد الروم وارض المغرب[f] بضروب الامتعة
والمطاعم واهلها قوم موفّرون[g] من نسى من جاورهم[h] متمّرون بالتجمّل فى
اللباس وحسن السموره والقصد فى المعاش الى مروّات طاهرة ولهم عشرة
حسنة ورحمة مسعصمة وثبات جملة الى مرآة لا تغير وعقول مستوية[i] وصحّة
15 نيّة[k] ومعاملة محمودة ومذهب فى طاعة السلطان سديد[l] ورباطات كثيرة
ومحبّة للغريب اثيرة ولهم فى البحر مذهب من طريف العصبيّة لا يدانيه
اهل بلد لانّه اذا وردت المراكب مساقهم عرضت لهم دائمًا الرياح البحريّة
فيشتدّ الموج لانكشاف المرسى بها ويصعب الارساء بادر اهل البلد بقواربهم
ومراسيهم وحبالهم متطوّعين[m] فيقعّد[n] المرسى ويرسى به فى اسرع وقت بغير

---

a) L. et B. مما. b) Fortasse legendum est مكرو, cf. *Descr. de l'Afrique et de l'Espagne par Edrîsi*, p. 154 ann. 3. c) B. مححلكود, cf. *Descriptio al-Magribi*, p. 55 seq. d) Si lectio bona est, اليه nihil aliud significare potest nisi الى مرل صبرة, *usque ad Sabram*. e) L. الذى. f) L. العرب. Deinde B. وضروب quod in L. superinscribitur. g) P. مرموفون. h) P. add. بمطانة الاعراض والثياب والاحوال. i) L. مشوبة, B. مسوبة. k) B نية. l) L. et B. سديد m) P متطاوعين n) L. تعقد. Deinde P. المركب.

كلفة لاحد[a] ولا غرامة حبّة[b] فما فوقها تطوّعًا وبعضًا للغريب ۞ وامّا فَاس
فانّها مدينة ذات مياه جارية واشجار متهدّلة وفواكه رخيصة ولها من التمر
والزروع والضياع ما ليس لما جاورها من زيتون وريف وغلّات وعليها سور
يحيط به خندق ولها اسواق وتجار كثير ويعمل بها الحرير وتدبغ بها
الجلود ويسانيها السحار ولها صدقات وركوات وضرائب وجوالٍ على اليهود ٥
بها وسائمة كثيرة ولها عامل بنفسه وهي حصينة في اكثر اوقاتها واهلها فلول
الدمائة غير محظوظين من الجمال والنطافة وتبهم سلامة وفي باديتهم شرّ
سمرٌ ودين قذر وذلك انّهم لا يخلون من الشرانة او القول بالوعد والوعيد
والعدل لبني السبيل والاعتراض لاموالهم في العليل والكسر الويل لمن بات
بينهم والحرب على من جاورهم واستجار بهم مخالفون اكثر ايّامهم لسلطانهم ١٠
موازرون[d] في الحقوق عليهم ولم نزل هذه العادة منهم الى ان سار منهم
الكثير الى فاس فاحرقوا ربضها وحاصروها واستباحوا اموال تجّارها واهل
الذمّة منها فامكن الله منهم فاهلكوا عن آخرهم وذلك انّه سارت اليهم
صنهاجة فقتلت عشرة من اهلها في كسآء ۞ وامّا سَفَاقُسُ فمدينة حلّ[e]
غلّاتها الزيتون والزيت وبها منه ما ليس نعرفها مثله وكان سعره فيما سلف ١٥
من الزمن بحال عثرنة العين وبي وفيما هذا ربّما بلغ ستّين وسبعين قفيزًا
بدينار وهي على شطّ البحر ولها مرسى ميّت المآء وعليها سور حجارة
وابواب حديد منيعة وبها محارس مبنيّة للرباط واسواقها عامرة وهي قليلة
الكروم وياتيها من فاس فواكه ما يسدّ[f] حاجة اهلها وشرب اهلها من مواجن
بها ولهم من صيد السمك ما يكثر ويعظم خطره بضروب عمل في المآء ٢٠
المنتن وبناؤها بالحجارة والآجرّ وبينها وبين المهديّة مرحلتان وعليها عامل
بذاته للسلطان[g] ۞ وامّا المَهْدِيّة فمدينة * كمرة احدثها المهديّ بالله[h]

---

a) L. et B ولاحد. b) P. مثقال خَردلة. c) L. البربر, B. البربى, P. وبها
من البربر ولهم المزارع, cf. Edrisi, p. ١٠٩. d) L. موارثون e) P. على جبل.
Vid. quoque Jacut, III, p ٩٩, 4. f) L. et B. يسد. g) P. om. h) P.
صغيرة استحدثها المهدى القائم بالمغرب.

وسمّاها بهذا الاسم وهى فى بحر البحر وبحوّل اليها من رَقّادَة القيروان فى سنة ٣٠٨ وهى من القيروان على مرحلتين فرضة لما والاها من البلاد كثيرة[a] التجارة حسنة السور منيعة وذلك ان لها سورًا من حجارة ولها بابان ليس لهما فيما رايتُه من الارض شبه[b] ولا نظير غير البابين اللّذين على سور
5 الرافقة وعلى مثالهما عُملا وعلى شكلهما اتُّخذا،، كثيرة القصور بديعة المنازل والدور،، حسنة الحمّامات والخانات حصينة كثيرة الفواكه والغلّات،، طيّبة الداخل حسنة الخارج بهيّة المنظر ادركتُها وملوكها كُمَاة وجيوشها حُمَاة وتجّارها بُرَاة،، فاختلّت احوالها والتاثت اعمالها،، وانتقل عنها رجالها بانتقال المنصور عمّ عنها وبُعْده عنها وسكناه بالمنصوريّة من ظهر القيروان وذلك لما
10 دهمه من ابى يزيد مَخْلَد[c] بن كَيْدَاد وقصده المخالفة عليه واطّراد ما اطّرد له بعد خروجه بالمغرب فى احزاب الكفر والنفاق والاباضيّة والنكاريّة المرّاق،، فانّه صار به الحال بعد نجومه[d] لما سبق به القدر وتقدّم به القضآء الى ان استولى على المغرب باجمعه وحاصر المهديّة وضيّق على اهلها ومواليها ثمّ حتّى اذن الله تعالى ببواره وهو فى غاية الثقة[e] بانتصاره والسرور باغتراره،،
15 فخانه مكروه واسلمه سروره،، وخرج اليه مولانا امير المؤمنين المنصور بالله صلّعم فى فئة سعارها الايمان وعادتها[f] من الله الظفر والاحسان،، وعدوّ الله فى عدد لا يحصى وامّة اذن الله فيها بالفنى،، . . . . . [g] . تمرّ مرًّا كرجع الطرف،، انشُوه فى قمص انفسهم والمحشر منتظم،، فزحزحهم عن مستقرّهم وصياصيهم وبذل السيف فى نواصيهم،، وانهزم اللعين وقد عاين الموت
20 وشارف الفوت،، ينثلث من الارض معاذا وبها من سوء ما اقترفه لواذا،، فمنّاه اهل القيروان الغرور وادلوه كالمقهور،، وقد وصل اليهم فى مرحلة واحدة فمنّوه الاباطيل وزخرفوا له الاقاويل،، فقام ووصل المنصور امير المؤمنين صلّعم فنزل عن غربىّ القيروان فى منزل نزله بالسعادة وعلت فيه بشائر النصر والسلامة فتيمّن بنزوله وتبرّك بحلوله،، فانجزه[h] الله ما وعده وبلّغه ما

a) L. وكثيرة b) P. سبيه. c) B. om. d) L. et B. بنجومه. e) L. الثقة, B. النقة. f) L. وعدانها (prima manus وعديها). g) Lacuna in L. et B. h) B. فانجز.

امّله،، فهزم[a] ابا يزيد عن مكانه، وامكن الله من حربه واعوانه،، ومنّ على
اهل القيروان، بالعفو والغفران،، واسع انا نريد فكان بينهما ما يطول شرحه،
ويعادم ابنآؤه،، الى ان احكه وعاد الى العسكر المنصور، والمكان المذكور،،
فاحتطّ به احسن بلد، فى اسرع امد،، وانتقل اليه واستوطنه، واقام به
واستحسنه،، صلوات الله عليه يوم الثلثآء[b] لليلة بقيت من شوّال *سنه ٣٣٧،* ☆ 5
وامّا سُوسة فمدينة بين الجريرة والمهديّة طيّبة رفيهة حصينة على بحر المحر
ولها سور حصين، ومآؤها معين،، وبها مواجن قليلة، واعمال صالحة نبيلة،،
وفى اهلها دعقة والغالب عليهم السّلامة[d] وهى احد فرض المحر ولها اسواق
حسنة وفنادق وحمّامات طيّبة وهى من القيروان على مرحلة وكانت لها
صناع حسّة ووجوه من الحماية عزيزة وعلّات واسعة ورباطات كثيرة ☆ والمُنَسْتير 10
بين سوسة والمهديّة وسعانس بين المنستير والمهديّة وهما قصران عظيمان
على حافة البحر للرباط والعباد عليهما اوقاف كثيرة بافريقيّة والصدقات
بانيهما[e] من كلّ ارض ☆ والجريرة[f] اقليم له مدينة تعرف بمنزل[g] باشّو واسعة
العمل خصيبة اوسع من سوسة على السلطان دخلًا واكثر منها حباية واغلّا
ولها كورة تضاف اليها وعبر ما علّة يعوّل[h] المختار عليها وبها، عبرٌ موضع 15
وحم طاهر البغل[k] لا يدخله غريب الّا مرض واذا دخل فيها السودان صلحت
حالهم فيه ويجمع الفواكه بها ولباشّو هذه اسواق فى كلّ شهر يحضر لأيّام
معروفة ☆ وامّا تُونِس فمدينة قديمة ازليّة ذات مياه جارية وان كانت
تسعى[l] بالدوالب فالانتفاع بها كثير والعائدة[m] على اهلها صالحة وهى
حصينة فى ذاتها متّسع بعلّاتها ويعمل بها عصار حسن الصعد وحرف 20
حسن كالعراقيّ المجلوب وكان اسمها فى قديم الزمان تَرْشِيش فلمّا احدثت

---

a) B. نهر. b) L. et B . . ا c) Desunt haec d) P. واهلها موفرون عقولهم واثرة ومعاملهم حسنة e) L et B بانيها. f) Jacut, I, p ٣٧. g) L. et B دجريره حرد، سوباي. h) B يعول, L sine punctis. i) L et B. addunt شى k) L البغل, B اسفل l) B يسعى. m) In L, litterâ s expunctâ, والعائد

فبناها المسلمون البنيان واستحدثوا البساتين والحيطان فسمّيت تونس،
وهي مقابلة لقَرْطَاجَنّة المشهور امرها بالطيب وكثر الفواكه وحسنها * وجودة
الثمار وصحّة الهوآء ومن غلّاتها القطن ويحمل الى القيروان فيظهر الانتفاع
بها وكذلك القنّب والكَرَوْيَا والعصفر والعسل والسمن والحبوب والزيت وكثير
من الماشية ❁ وامّا سَطْفُورَة فاقليم ايضًا على البحر جليل له ثلاث مدائن
فاقربهنّ الى تونس أُتْلُونَة ثمّ بِنْجَة b ثمّ بَنْزَرْت وهي مدينة على البحر
حصينة اصغر من سوسة في ذاتها وعامل هذه البلاد ينزل في بنزرت وبها ثمار
كثيرة وانهار مشهورة واسعار غزيرة والارتفاع c بها والجبا على السلطان قليل
ولها واد عجيب يخرج فيه في كلّ شهر نوع من السمك واذا اهلّ الهلال
لا يوجد من ذلك النوع واحدة ويظهر غيره واهل هذا الاقليم فيهم صرامة
وباسة ذوو بأس في البرّ والبحر ولهم صبر على الشقآء والكدّ وان كان بلدهم
في هذا الوقت قد خلا وعفا ❁ وتَمْرَقَة d قرية على ساحل البحر وهي قرية
وبيّة وبها عقارب قاتلة نحو عقارب عسكر مُكْرَم في وحآء الفعل وسرعة
المضيّ ومضآء الحمّة وقربها، ومن اراد طريقه من تونس على الجادّة اجتاز
على مدينة بَاجَة وهي مدينة قديمة كثيرة القمح ولها من الغلّات والزروع
ما ليس يجتمع بالمغرب مثله عندي كثرةً وجودةً وهي صحيحة الهوآء كثيرة
الرخآء واسعة الداخل e على السلطان، وبنزرت المذكورة مع صغر مقدارها
فانّما اشتهرت لكثرة ورود مراكب الاندلس عليها ونزولهم فيها وتعشيرهم كان
في سالف الايّام بها وهي تجاه آخر حدود الاندلس من الجانب الغربيّ
من بحر الروم المضاف الى الافرنجة f ❁ وعلى الساحل من هذا البحر
على نحو مرحلة مرسى آخر وفيه معدن المرجان ولا اعرف في شيء من
البحار نظيرًا له في الجودة ولا يوجد المرجان في غير هذه المدعوّة مرسى
الخَرَز ومدينة تنس ومدينة سبتة المحاذية للاندلس ومدينة g الجزيرة

---

a) L. وجود الثمار. b) L. et B. باجه, cf. Edrisi, p. 133. c) B. الارتفاع.
d) L. et B. وتَمْرَقَة. e) B. الدخل. f) Lacuna parva in L. et B g) L. et B. مدينة

المعروفة بالجزيرة الخضرآء وما بها من المرجان فليس الجوهر حقير في
جنس ما يخرج من مرسى الخرز وللمنصور عمّ فيها امين وناظر يلي ضمانها
ومعاونوها والنظر فيما[a] يخرج من هذا المعدن وللتجّار بها اموال كثيرة
وسماسرة[b] لبيع المرجان وشرآئه ويعمل بها في اكثر الاوقات الخمسون قاربًا
وازيد من ذلك في كلّ قارب العشرون رجلًا واقلّ واكثر والمرجان ينبت[c] 5
كالشجر ثمّ يستحجر في نفس المآء بين جبلين عظيمين ولاهلها نبيذ ينبذ
من العسل ويشرب من يومه فيسكر الاسكار العظيم ويعمل من الصداع ما لا
يعمله غيره من الاشربة وهي قابلة الزروع يجلب اليها ما يقوت اهلها ممّا
يجاورها من قبائله وغير ذلك * وبها من السمك[d] ما لم ار في بلد من سائر
بلدان الارض اسمن منه ولا امنع جانبًا لآكله ممّا يصاد بها وسمّيا في اوقات 10
العلّات ❁ ومدينة بونة مدينة مقتدرة وليست بالكبيرة ولا بالصغيرة ومقدارها
في رقعتها كالأُربس وهي على بحر البحر ولها اسواق حسنة وتجارة مقصودة
وارباح متوسّطة وفيها خصب ورخص موصوف وفوائد كثيرة وبساتين قريبة واكثر
فاكهتها من باديتها والقمح والشعير في اكثر اوقاتها كما لا قدر له وبها
معادن حديد كثيرة ويزرع بها الكتّان ولها عامل دائم بنفسه ومعه من البربر 15
عسكر لا يزول بالرابطة وبها وحوش من الحجارة كالحموف والاغنام وبها من
العسل والخيرات ما يزيد على من دانيهم من البلاد المجاورة لهم واكثر
سوائمهم البقر ولهم اقليم واسع وبادية وجوزة بها نتاج كثيرة وقلّ من بها
يقومه الجبل السوائم للنتاج ، وبينها وبين جزائر بني مزغنّان مراسٍ فمنها
جيجل مرسى ومنه الى مرسى بجاية ومنه الى مرسى بني جنّاد ومنه الى 20
مرسى الدجّاج وهي مدينة عليها سور منيع وهي على بحر البحر وليس
لها مرسى مأمون وبها فواكه رخيصة ومأكل ومنافع والقمح والشعير والالبان
والاسمان والمواشي ما يعدو[e] غيرهم ممّن يجاورهم وبها من الاشجار

---

a) L. et B. فيها  b) L. et B. وشماسرة.  c) L. نبت.  d) Conjectura supplevi De Slane ad versionem (in *Journ. asiat.* 1842) adnotat »le mot est omis dans le manuscrit, mais il s'agit probablement de *cailles*." In marg. B. h. l. بنظر.  e) L. نعدى

والثمر a والتين خاصّة الكثير العظيم ممّا يحمل عنها الى البلاد النائية عنها ✿
وجزائر بني مَزْغَنّان b مدينة عليها سور في بحر البحر وفيها اسواق كثيرة
ولها عيون على البحر طيّبة وشربهم منها ولها بادية كبيرة وجبال فيها قبائل
من البربر كثيرة c واكثر اموالهم المواشي من البقر والغنم سائمة في الجبال
5 ولهم من العسل ما يجهّز عنهم والسمن والتين ما يقع به ويجهز من هذه
الاسباب الجهات الى القيروان وغيرها ولهم جزيرة تحاذيها في البحر اذا نزل
بهم عدوّ لجأوا اليها فكانوا بها في منعة وامن ✿ وتامَدْفُوسْت مرسى ومدينة
خربت وفيها بقيّة قوم يسكنونها سكنى الصبوّ الى الوطن ✿ وشِرْشَال d مدينة
مدينة ازليّة قد خربت وفيها مرسى وبيها آثار قديمة واصنام من حجارة
10 وميان عظيمة e ومنها الى برشك مدينة كان عليها سور فتهدّم ولها مياه
جارية وآثار قديمة وبها فواكه حسنة كثيرة وسفرجل باعلى كالقرع الصغار
وهو طريف واعناب والغالب على اهلها البربر ولها بادية يحصون من العسل من
الأجْناح e والشعير لكثرة النحل واكثر اموالهم الماشية ولهم من الزرع والحنطة
ما يزيد على حاجتهم ✿ وتنس مدينة عليها سور ولها ابواب عدّة وبعضها
15 على جبل قد احاط به السور وبعضها في سهل وهي من البحر على
نحو ميلين على واد كثير الماء وشربهم منه وهي مدينة فوق الصغيرة وليس
على البحر فيما قاربها على شكلها بنواحيها في الكبر وفيها فواكه حسنة
وهي من الخصب على النهاية وهي التي يعدو f اليها الاندلسيّون بمراكبهم
ويقصدونها لمتاجرهم وينهضون منها الى ما سواها وللسلطان بها وجوه من
20 الاموال كثيرة كالخراج والجوالي والصدقات والاعشار ومراصد على المتاجر
الداخلة والخارجة عنها والصادرة والواردة اليها وعليها بادية من البربر كبيرة g
وفيها قبائل اموالهم جسيمة وبها من الفواكه والسفرجل المعنّق ما لا ازال
احكيه لحسنه وكثرته ✿ ومنها الى مدينة وَهْرَان مراس لا مدن لها مشهورة

---

a) L. والثمر (ut saepe ب pro ب habet) b) L. h. l. مَزْغنّا. In B. parva ن addi videtur. c) B. sine punctis d) L. et B وسرسال. e) L. et B الاحماح f) L. et B. يعدى g) L s. p.

كمرسى عطا وليس به احد يسكنه وقصر الفُلُوس وهى محدثة عليها سور من تراب وهى لطيفة جدًّا ومآؤها من عين خارجة عنها وغلّاتهم القمح والشعير والمواشى بها كثيرة ولوهران مرسى فى غاية السلامة والصون من كلّ ريح وما اظنّ له مثلًا فى جميع نواحى البربر وعليها سور ومآؤها من خارجها جاريًا عليها فى وادٍ عليه بساتين واجنّة كثيرة فيها من جميع الفواكه وفى خارجها دهقنة وحذّى وبينهم خمسة مع العريب وهى فرضة الاندلس اليها[a] يرد السلاع ومنها يحملون الغلات والغالب على باديتها البربر من برداجة وهم فى وقتنا هذا فى ضمن زيري بن مَنَاد ✿ ومنها الى آسلى[b] مدينة حصينة لها سور عظيم حصين ومآؤها فيها ولها بساتين كثيرة وكنتُ اعرفها قديمًا لمُحَمَّد بن يرل[c] ولها مرسى وهى حصينة كثيرة الاهل واكثر اموالهم الماشية وعددهم فيها كثير ✿ ومنها الى أَرْحَكُول مدينة ايضًا لطيفة لها مرسى وبادية وخصب وسعة فى الماشية والاموال السائمة ومرساها فى[d] جزيرة فيها مياه ومواجن تسترة للمراكب وغيرها وهى جزيرة مسكونة معمورة وارحكول على وادٍ يعرف بتافناء وبينها وبين البحر[f] نحو ميلين ✿ وكانت مَلِيلَة مدينة ذات سور منيع وحال[g] وسيع وكان مآؤها يختلط باكثر سورها من *بئر فيها[h] من عظمة ازلّنه فاكتسحها ابو الحسن جوهر عند امر المؤمنين وتغلّب عليها فيما يلقى بنو بُطُويَه وهم بطن من البربر وكان بها من الاجنة ما يسدّ حاجتهم ومن الزروع الكثيرة والحبوب والغلّات الجسيمة امر عظيم ✿ ونَكُور[i] مدينة مقتصدة فى وقتنا هذا وكانت قديمًا اعظم ممّا هى وآثارها بيّنة ولها مرسى ترسى به[k] المراكب فى داخل جزيرة تعرف بالمَرِمّة[l] ✿ ومنها الى مدينة سَبْتَة وهى لطيفة ايضًا على ساحل البحر

---

a) B. om. b) L. et B. وَاسَلى c) L et B. برل. d) B. add. مدينة. In L. hoc vocabulum sequitur expunctum. e) L. et B على تافنتا. Vid. quoque Jacut, I, p. ١٩٥, 19. f) L. البحرين. g) L. وحان. h) L. شرقيها, cf Edrisi, p. ١٧٣ i) L. et B. وتكور. k) L. بها. l) L. et B. بالمرية

ولها بساتين تعود باهلها ومآؤها من داخلها يستخرج من آبارها معين وعلى[a]
خارجها ايضًا آبار كثيرة ولها مرسى قريب الامر وبها معدن للمرجان صالح
دون مرسى الخزر[b] وهى لبنى اميّة ولم يكن لهم فى عدوة المغرب مدينة
غيرها ولهم فى ظاهرها بربر ياخذون صدقاتهم ولوازمهم وخراجهم وكذلك من
5 كان من البربر بمرسى موسى فهو لهم وكانت بها راجعة الى مولانا عمّ
ومنها الى تَلْمَخة وهى مدينة قديمة ازليّة *آثارها بيّنة وابنيتها قائمة[c]
على نحر البحر سكنها[d] اهلها قديمًا سنين فى صدر الاسلام ثمّ استحدثوا
لهم مدينة عن ميل منها *على ظهر جبل[e] والّذى اوجب* استحداثها خوف
آل ادريس عليها عند استحواذهم على سبتة فى وقتهم واكثر اموال اهلها فى
10 الزرع من الحنطة والشعير ومآؤها مجلوب فى قنىّ من مكان بعيد وليس
يعلم مكانه واصله بالحقيقة وانّما يتلون جهاته وهى حصينة صالحة الاسعار
وليس عليها سور وزَلُول[f] مدينة لطيفة فى شرق ازيلى لها اسواق قريبة
وعليها متولّى حسن بن كَنُّون[g] العائلىّ وشربهم كشرب اهل تلمخة، وأَزِيلَى[h]
مدينة عليها سور معلّقة على رأس خُرْف خارج من[i] البحر المحيط الى
15 المغرب وهى لطيفة وسورها من حجارة وبعضها على البحر المحيط وحظّهم[k]
من الحنطة والشعير وافر ومآؤها من آبار فيها لذيذة معينة وبها اسواق
واذا اخذ منها الآخذ على سيف البحر المحيط يريد الجنوب لقية وادى
سَفْدَد[l] وهو وادٍ كبير عظيم كثير المآء يحمل المراكب عذب ومنه شرب اهل
بُشْمُس وهى مدينة لطيفة قديمة ازليّة أوّليّة وعليها سور من البنآء الاوّل
20 بركب[m] وادى بشمّس هذا المعروف بسفدد وبينها وبين البحر نحو ميل ويمدّ
سفدد نهران يقع اليه احداهما من بلد صنهاجة من جبلى النصرة والثانية

---

a) B وعن  b) B. الخزرة.  c) Jacut, III, p. ٥٥١, 1 آثارها ظاهرة بيناؤها بالحجارة.  d) L. et B سكنها.  e) L. om.  f) Sequitur in L. لام, quod in B. superscribitur ultimae litterae  g) L. كنور.  h) B وازِنّلِى  i) Jacut, I, p. ٢٣٥, 6 فى.  k) L. et B. وحصنهم.  l) Jacut, I, p. ٨٥٢, 6 et III, p. ٣٠٣ سفدد (p. ٢٧٧ سرفدد).  m) L et B. يركب.

من بلد كتامة وكلاهما مآء كثير وفيه يحمل اهل البصرة تجاراتهم فى المراكب
ثمّ يخرجون الى البحر المحيط ويعودون الى البحر الغربىّ فيسيرون حيث
شآءوا منه، وبين مدينة تشمّس هذه وبين[a] البصرة دون المرحلة على الظهر
والبصرة هذه مدينة متوسطة عليها سور ليس بالمنيع وليس لها مياه الّا من
خارجها من عيون عليها بساتين يسيرة من شرقيّها ولها غلّات كثيرة من 5
القطن المحمول الى افريقيّة وغيرها ومن غلّاتهم القمح والشعير والحبوب ولهم
من ذلك الكثير وهى حسنة كثيرة الخير حسنة الاسواق والهوآء بها صحيح
وبها قوم لهم خطر وميل الى السلامة والعلم ولهم محاسن فى خلقهم قد
عمّت نسآءهم ورجالهم والغالب عليهم حسن القدود والتخطيط واعتدال
الخلق وجمال الاطراف وسليم الستر والسلامة، وبين البصرة والمدينة المعروفة 10
بالأقلام *نحو ١٨ ميلًا[b] وهى مدينة احدثها آل ادريس ولها سور منعها عن
موسى بن ابى العافية ولهم مياه كثيرة وهى فى شعرآء وجبال شامخة عالية
والمدخل اليها من مكان واحد وبها منبر ومساجد لآل ادريس واليها لجأوا
عند محاصرة موسى لهم والى قبلها غربًا هى مزارعهم وهى حسنة خصبة
كثيرة الثمار[c]، ولهم مدينة تعرف بترب وهى مدينة لطيفة فى سفح جبل 15
منيعة ايضًا بغير سور وبها مياه كثيرة وبساتين واجنّة ومزارع عظيمة كثيرة[d]
ومن غلّاتهم القمح والشعير والفول واهلها تجّار والغالب عليهم البربريّة وجميع
هذا الصقع[e] المذكور وهو اقليم بأجمعه لآل ادريس لهم خراجها واليهم تصل
جباياتها ☆ ومن المدن المضافة اليهم والداخلة فى قبضتهم ماسنة[f] وهى
مدينة[g] فى قبلة مدينة البصرة وهى على وادٍ عذب يجرى الى وادى سبو 20
وهو وادى فاس وهى[h] مدينة عليها سور يمنعها ولها غلّات كثيرة وخصب
وعليها بادية من البربر ومن غلّاتهم القمح والشعير والفول ولهم مياه كثيرة

---

a) L. et B ومن. b) L. et B om.; cf. Edrisi, p. ١٤٩. Jacut, I, p. ٩٥٣, 6 اقلّ من مرحلة c) L. الحجار. d) L. كثيرة, B. om e) Secundum B et marg. L. In textu L. الاقليم. f) L et B. ماسة. g) L. et B. addunt لها سور (in L. semiexp.). h) Nempe ماسنة.

وسقى يكثر عائدته عليهم ۞ والتحتحر ايضًا مدينة عظيمة محدثة على جبل
عظيم شامخ قال<sup></sup>a ادريس وهى حصن منيع فيه املاكهم وهى من اعظم مدنهم
عندهم منزلةً واكثرها خطرًا وفيها مآوُها ولها بساتين فيها وليس عليها طريق
ولا اليها سبيل الّا من جهة واحدة يسلكه الراجل وهى حصينة رفيعة كثيرة
5 الخير، ويُحَمْرَةُ أَرْبَع b بحيرة اصلها من البحر المحيط صغيرة يرسى فيها
المراكب الاندلسيّة ومنها ايضًا تركب اهل البصرة ويسكنون من نواحيهم
وناحية بلد بياتة c ومنها عن d مرحلة الى جهة الجنوب مصبّ وادى سَبُو
وهو وادى فاس ومن ورآئه الى ناحية بلد e بَرْغَوَاطَة على نحو بريد وادى
سَلَا والبه ينتهى سكنى المسلمين وهى رباط ترابط فيه المسلمون وعليه
10 المدينة الازليّة المعروفة بسلا القديمة f قد خربت والناس يسكنون ويرابطون
برباط يحفّ بها وربّما اجتمع فى هذا المكان من المرابطين مائة الف انسان
يريدون وينقصون ورباطهم على بَرْغَوَاطَة وهى قبيلة من قبائل البربر على
البحر المحيط متّصلين بهذه الناحية الّتى شقّت عمارة بلاد الاسلام اليها
يُعْرَون g وينتسبون وذلك انّ رجلًا بربريًّا كان يعرف بصالح بن عبد الله دخل
15 العراق ودرس شيئًا من النجوم وصلحت منزلته فيها الى ان قوّم الكواكب
وعمل التقاويم والمواليد واصاب فى اكثر احكامه وكان له حظّ حسن وفهم
باطراف من العلم وعاد فنزل بينهم وكان بربرىّ h الاصل مغربىّ المولد مضطلعًا
بلغة البربر يفهم غير لسان من السنتهم فدعاهم الى الايمان i وذكر انّه
نبىّ ورسول مبعوث اليهم بلغة البربر واحتجّ بقوله تعالى، وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ
20 الَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ وانّ محمّدًا عمّ عربىّ اللسان مبعوث الى قومها والى العرب

---

a) L. et B. لانى et deinde in marg. دمان هو ادريس بن ادريس بن عبد الله بن حسن بن حسن بن على بن ابى طالب بانى مدينة فاس بالمه. b) L. اربع, B اربع. c) B. بيانه. d) Jacut, I, p ٥١٤, 3 على. e) L. et B. ومن ورائه الى ناحية المسرى بَرْغَوَاطَة وعلى بريد منها Jacut habet وادى سَلَه. f) L et B شديمة. g) L et B. بيعرون. h) B. برنسى (an برنى?). i) Qor. 14, vs. 4.

كانّه وانّه صادق فيما اتى به من القرآن والاحكام واتّاه اراد الله تعالى بقوله[a] وَصَالِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ووعدهم بغير كسوف فرأوه عيانًا واندرهم باسمآء فادركوها فانسد عقولهم وبدل معارفهم وافترض عليهم طاعته في سنن ابتدعها وفرائض اخترعها واوجب عليهم صوم شعبان وافطار رمضان وعمل لهم كلامًا رتّله بلغتهم[b] وشرع فيه محاسنه[c] على تخلّيهم فهم يتدارسونه ويعظّمونه ويصلّون به وهلك فتخلّفه وصيّ اقامه من بعده وزاد على ما رسمه باسمآء ذكر انّ له الزيادة فيها والنقصان والحلّ والعقد فيما قدّمه صالح لهم من الاحوال فدعاهم الى النسك وترك الدنيا والاقبال على الزهد وتناهى هو في ذلك الى ان حُفِظ عليه صبره عن الغدآء خمس ليالٍ وسبعًا وتسعًا وهو في جميع ذلك يذكر انّه يوحى اليه وانّ الملائكة تاتيه بما ياتي ويذر ويحلّه ويعقده وكان صالح يحلّ لهم الطيّبات ولا يحرّمهم من المحظورات[d] ويبيحهم اللّذّات ومنهم من يقرأ القرآن ويحفظ منه السور الى الآن ويتأوّل آياته على موافقته لكتابهم وقرآءتهم، وكان اهل البصرة ومدينة فاس يغزونهم في بعض الاوقات ويسالمونهم[e] ويتاجرونهم ويحملون لهم التجارات *في احدى[f] وفيهم امانة وبذل للطعام وتجنّب لاكثر الحرام والمحظورات من الآثام وقد يصل[g] اليهم اهل اغمات والسوس الاقصى ايضًا بالتجارة وكذلك قوم من اهل سجلماسة وكتب العيث محمّد بن الفتح المعروف بالشاكر لله كان يدعو الى غزوهم في سنة ٣٤٠ واظنّه هلك لم يبلغ منهم محاسنه[h] لقلّة اجابة من دعاه الى غزوهم من البربر وخوفهم من اطّراد خيلة لمحمّد بن الفتح عليهم في ذلك۞

وهذه[i] جملة احوال المدن المشهورة والمراسي والقرى المعروفة على نحر بحر المغرب من حدّ برقة الى البحر المحيط ممّا انتهيتُ اليه وادركتُه بالعيان او احدثه عن من نشأ فيه، ونبتدئ من حدّ برقة واعمالها الى نواحي

---

a) Qor. 66, vs 4. b) L. بلغاتهم c) L. محاسنه, B محاسنه. d) L. hic et paullo post المحظورات e) L. ويسالونهم. f) Conjectura supplevi. g) L et B. نصل. h) B. محاسنه: i) B. وهذه

افريقيّة فيما يواجه البحر الغربيّ من البرّ نحو عشر مراحل فما فوق ذلك
بلد يذكر ولا يعرف الّا ما ذكرنه والغالب على ما واجه هذا البحر من ارض
مصر الى نواحي عمل افريقيّة البراريّ والمفاوز الّتى بين بلاد السودان وارض
المغرب وفى اطرافها سكّان من البربر وفى قلب البرّ ايضًا مياه عليها قوم
5 منهم، وامّا ما حاذى ارض افريقيّة الى آخر اعمال سلحة عن مرحلة الى
عشر فرائد وناحص بلاد مسكونة ومدن متّصلة الرساتيق والمزارع والضياع
والمياه والولاة والسلاطين والملوك والحكّام والفقهآء وكلّ ذلك فى دعوة امير
المؤمنين المعزّ لدين الله وحوزته وقبضته وما عداه ويوغّل فى برارىّ سجلماسة
واودغشت ونواحى لمتونة[a] مشرّقًا الى قرّان فيه مياه عليها قبائل من
10 البربر . . . . . . [b] الّذين لا يعرفون الطعام ولا الشعير ولا شيئا من الحبوب
والغالب عليهم الشقآء والاتّشاح بالكسآء وقوام حياتهم اللحم[c] وسنذكر ذلك
واتمّه على استقصآء بعد فراغنا من ذكر اعمال افريقيّة الى المغرب وفاس ✿

فمن القيروان الى الجُهَنِيّين[d] وهى قرية مرحلة، ومنها الى سَبِيبة مدينة
ازليّة كثيرة المياه والاجنّة عليها سور من حجارة حصين ولها ربض فيه
15 الاسواق والخانات وشربهم من عين جارية كثيرة تسقى بساتينهم واجنّتهم
وهى على مرّ الايّام كثيرة الخصب والفواكه خصيبة والغلب على غلّاتهم
الكمّون والكراويا والفول ويزرع عندهم الكتّان وبهم ماشية كثيرة مرحلة، ومنها
الى مَرْمَاجَنّة مرحلة وهى لهوارة وبها اسواق حسنة، ومنها الى مَجّانة
مدينة ذات سور من تابية مرحلة وهى كثيرة الزعفران والزرع وبها معدن
20 حديد وفضّة وفيها الحجارة المجلوبة للمناحن الى كلّ مكان ولهم واد
عزير المآء يزرعون عليه واسواق صالحة وليس لهم زيتون ولا نخل، ومن
مجّانة الى تِبِجِس[e] شرقا قصد، ومنها الى مِسْكِيَانة قرية عليها سور
قديمة كثيرة المياه والزرع ولها سوق ومآء جارٍ من عيون وفيها من الحبوب[f]

---

a) B. ملدنة. b) Lacuna in L et B c) In L vocabulum اللحم deest, spatio albo relicto. d) L. et B. سسىىد e) L. بمجس, B. بنجس. f) An leg. الحبوب?

شيء كثير رخيص وسوقها ممتدّ كالسماط مرحلة وهي اكبر من مرماجنّة
ويجمعهما[a] ابدًا عامل واحد، ومنها الى باغاى مدينة كبيرة عليها سور ازليّ
من حجارة وربض ايضًا عليه سور والاسواق فيه وكانت الاسواق قديمًا في
المدينة فنقلت مرحلة[b] ولها مآء جارٍ من وادٍ يأتيهم من القبلة ومنه[c] شربهم
مع آبار لهم عذبة ولهم من البساتين كثير وهو بلد يزرع البادية واكثر غلّاتهم 5
الحنطة والشعير وعاملها على صدقاتهم ومعاونها ووجوه اموالها عامل نفسه لا
من تحت احد، وجبل أوراس منها على اميال وفيه المياه الكثيرة والعمارة
الدائمة واهله قوم سوء وطوله نحو اثنى عشر يومًا وهم مستذلّون على من
جاورهم من البربر[d]، وباغاى ثغر ياخذ على بلزمة الى بقايس الى طُبْنة
ويتّصل هذا الثغر بطريق متّاخمة الى بجس فيمرّ عليه الى دونه ومن 10
احبّ فمنه يمرّ من بجس الى القُسْطَنْطِينِيَّة[e] الى ميلة الى سَطِيف[f] الى
المَسِيلة[g] وصل اليها ومن اراد من سطيف الى حائط حمزة الى أشير كان
اقصد له ان كان يريد المغرب، ومنها الى دوفانه[h] التي قرية من جبل اوراس
لها شأن من اللُّبّان والبلد لهم وليس غيّهم من اللهاتنى مرحلة، ومنها الى
دار مَلّول[i] وكانت مدينة قديمة فترحّب[k] احوالها وصارت منزلاً ينزله[l] المارّ 15
وبها مرصد يقسم على جميع ما يجتاز بها ومآؤها من عين بها مرحلة، ومنها
الى طُبْنة مدينة عظيمة كثيرة المياه والبساتين والزروع والنخل والحنطة
والشعير وعليها سور من تراب واهلها قسمان من العرب وبربر واكثر غلّاتهم شعير
مرحلة ويزرع عندهم الكتّان وجميع الحبوب فيها غير تمر هذا الى كثرة الماشية
من البقر والغنم وسائر الكراع والنعم فحدث بينهم الفتن والتحاسد الى ان اهلك الله 20
سبحانه بعضهم ببعض واتى على نعمهم فصاروا بعد السعة والدعة، الى الضعف
والذلّة، والصغار والقلّة،، مشرّدين في البلاد، متّرحين بكلّ واد،، ومنها الى

---

a) L. et B. وىحمعها  b) Deest in L. et B  c) B ومىهم  d) Inepte sequitur h l. مرحلة.  e) B القسطىطىىه, L القسطىطىىه  f) L et B سطىف, h l  g) L. et B المسلىه  h) Mokkadasi (Cod Berol. p 110) habet دوفانه  i) L et B. دار ملوكى.  k) L ىىرحب, B ىدرحب  l) L ىنزل.

مَقْرة منزل نعرم فيه الماس مرحله ، ومنها الى المَسِيلة مرحله وهى مدينة
محدثة احدثها علىّ بن الاندلسىّ احد خدم القائم عمّ وعليها سور
حصين من طوب ولها واد يقال له وادى سَهْر فيه ماء عظيم منبسط على
وجه الارض ونبس بالعمس a ولهم عليه كروم واجنّة كثيرة تزيد على حاجتهم
5 ولهم سفرجل يحمل الى القيروان اصله من سفرجل تنس معنّف ومن غلّاتهم
القطن والحنطة والشعير ويكثر عندهم المواشى من الدوابّ والانعام والبقر
وعليها من البربر بنو برزال وبنو زنداج b وهوارة ومزاتة c وعليهم صدقات كثيرة
ويزرعون فيوجد منهم الخراج ، ومنها الى جور منزل يعرف الماس لا ساكن به
فيه ماء من عيون عذبة مرحله ، ومنها الى طار وكانت قرية عظيمة فخربت
10 وهى فى وقتنا هذا مغارة فيها ماء عيون مستحوبة مرحله ، ومنها الى ابن d
خَرْتنل قرية كبيرة كثيرة الزرع والمياه وشربهم من عيون مرحله وسكانها
زناتة e ، ومنها الى ابن ماما مدينة صغيرة ذات منبر عليها سور طوب ولها
خندق وواد عذب كثير الماء يزرع عليه وعلى المطر ايضًا مرحله ، ومنها الى
اعمر f قرية صغيرة وتشقّها الطريق ويقطعها g حابس مرحله ، ومنها الى باغرْب
15 مرحله وهى مدينتان كبيرتان احداهما قديمة والاخرى محدثة والقديمة
ذات سور وهى على جبل لمس بالعالى وفيها كثير من الماس ومنها جامع
والمحدثة مدينة ايضًا فيها جامع كما قرب القديمة وامام وخطيب والتجّار
والتجارة بالمحدثة اكثر ولهم مياه كثيرة تدخل على اكثر دورهم واشجار
وبساتين كثيرة وحمّامات وحانات وهى احد معادن الدوابّ والماشية والغنم
20 والبغال والبراذين الفراهة ويكثر عندهم العسل والسمن وضروب الغلّات ۞
ومن والقيروان الى المسيلة طريق غير هذا الطريق على بلاد كتامة
والاربس ، فمن القيروان الى جَلُولاء مدينة عليها سور وبها عين ماء جارية
وعليها بساتين كثيرة قد حفّت بها وتحمل كثير مرحله جمعة ، ومنها الى

a) L. بالعمس. b) L. بداح, B. ربداح. c) L. et B. ومزانة. d) L. et B. ابى e) L et B رنانة. f) B احمر g) L. وبقطعها, B. s. p. Deinde L. et B حابيان.

أُجَر قرية مآؤها من الآبار ولهم زروع كثيرة من الحنطة والشعير مرحلة خفيف، ومنها الى بلاماجنة[a] قرية لها نَخْل كثير ولهم من الغلّات المتّصلة بالاربس من الحنطة والشعير امر عظيم مرحلة خفيف ايضًا، ومنها الى الأُرْبُس وهى مدينة لها اقليم واسع وغلّات جلّها الزعفران ولها سور حصين من حجر وفى داخلها عينان جاريتان احداهما تسمّى عين رَبَاح والاخرى عين زياد وعين زياد اطيب وعليها معوّلهم فى شربهم ومآؤها صحيح وبها معدن للحديد وهى ذات فواكه صالحة، وأنّه عنها على[b] اثنى عشر ميلًا مدينة عن غربىّ الاربس وبها من الزعفران ما يضاهى زعفران، الاربس فى الكثرة والجودة وارضهما واحدة متخلّلة وعملهما كعمل واحد فى وسطها عين مآء جارية منها شربهم[d] وعليها سور طين رخيصة الاسعار كثيرة[e] الفواكه والثمار وعليها جبل مطلّ، ومن الاربس الى بامدين[f] مدينة لها سور وشربهم من عيون بها واكثر غلّاتها القمح والشعير مرحلتان بينهما قرية تعرف بمرماجنّة[g]، ومن بامَديت الى بِقَاش مرحلة وهى ايضًا مدينة قديمة ازليّة اوّليّة عليها سور قديم بالحجر والآجر ولها عين مآء جارية ولهم من الاجنّة والبساتين ما يقوتهم وعليها سعرآء[h] كثيرة، ومنها الى قصر الافريقىّ مدينة لا سور عليها والغالب على غلّاتها القمح والشعير وتحتها واد بجرى ينتفع به من كان فى اعلى عملها ومنه شربهم مرحلة، ومنها الى أُرْكُو قرية لها اجنّة وعيون ومياه جارية كثيرة وقمح وشعير وغلّات صالحة وجميع منافعهم عدية مرحلة، ومنها الى بِياجِس[i] مدينة لها سور وربض قد استدار من قبلتها الى بحريّها[k] وسوق صالح ومآء جارٍ من عين تعرف بسودا[l] وفى وسط المدينة مآء يُشرب من عين ثَمّة مرحلة، ومن بناحس الى إيدران[m] قرية لها حاضرة وبادية ولها

a) L et B بلاماجنة, cf. Edrîsi, p 140 b) L الى c) In L et B deest.
d) L. et B سربه e) L. et B كَبير f) L. بامديت, B. بامديت h. l. deinde بامدين g) L. بمرماجنة h) L et B. سطرًا. i) L. et B بناحس. k) B. بحريها l) B. بسودا. m) Cf Edrisi, p 140, ubi lectio Codd data est

دلبعد منها عنون وسرنهم منها وهى بلد قمح وسعر مرحله[a] ، ومنها الى المهرنّس[b] قريه فى فحص مآؤها من * الآبار ولها[c] سوق العالب عليها البربر وهى لكتامه ومرانه مرحله ، ومنها الى بامسست[d] قريه وسوق لكتامه ومرانه[e] ولها احنّة ومآة تجرى وآثار معينه مرحله ، ومنها الى دَبّنَه قريه لها سوق العالب
5 عليها كتامه وسرنها من آبار وعلّتهم القمح والسعير مرحله ، ومنها الى اوسحيب مرحله وهى قريه فيها بعض حوانيت لبربر كتامه ولها مياه كثيره يزرعون عليها ، ومنها الى المسيله * اقلّ من مرحله ومنها[f] الى أشير مرحلتان ينزل المارّ بينهما فى الوادى المالح وهو واد تجرى بماة مالح ويرحل الى اشير وسنانى ذكرها فيما بعد بما يعنى عن اعادته من ذكر شتّابها[g] وقراها
10 وجميع اوطانها ۞ ومن المسيله الى اطرابلس طريق ثالث ياخد من المسيله الى مقّره ومنها الى نقيه ومن نقيه الى بِشْكَرَه مرحلتان ومن بسكره الى تَهُودا[h] مرحله ومنها الى بادس مرحله ومن بادس الى بامَدبت[i] الى مَدَالَه مرحلتان ومن مداله الى تَقْطه[k] مرحله ومن نقطه الى قَسْطيليَه بعض مرحله ومنها الى قَفْصَه وسنانى ذكر هذا الطريق فيما بعد ۞
15 ذكر الطريق من فاس[l] الى المسيله من فاس على سَنُو[m] وهو نهر عظيمُ الماء كثيره والمه مصير وادى فاس * وجميعهما يصبُّ[n] فى البحر عليه قرى تتّصل احداها بالاخرى الى ثماله مرحله وهى ايضًا على واد يقال له إيَنَاوَن ولثماله واد عير ايناون ياتيها من القبله يعرف بوادى ثماله عليه كروم وبساتين كثيره ، ومنها الى كَرَنْطَه[o] وهى مدينه على وادى اناون

---

a) L. et B. ملح. b) L. المهرنس, B. انمهرنس, Mokaddasí مدينة المهرنس, cf porro Edrısı, p. 141. c) B. اثار وبها (in L. antea وبها) d) L. et B. بامسست, et sic Mokaddasí. Cf. Edrîsi l. l. Bekrî habet بامسلت e) Jacut I, p. ٨١٣, 12 وربانه. f) L. et B om, cf. Edrîsi, p. ١٢٠. g) L شمايها, B شمانها h) L. et B. بهودا. i) B تامديت. k) L. يقطه, B. نقطه et يحطه l) L عارس. m) L شمو, B سُنو. n) L. et B وجمعها tantum o) Jacut كَرَّانْطه. Cf. Edrisi, p. 91

ولها واد آخر بادنها من الغلّة عليه من الفواكه والكروم والسقى امر عظيم ،
ومن كرينة باخذ الطريق على رباية [a] وهو واد وقرى متّصلة ذوات اسقاء
وبعض هذه القرى متّصلة بمياه ابماون ويتخرّج ذلك الى قلعة كُرْمَاطَة [b] وهو
سوق وحصن على ايماون ولها من الزرع والضرع والمواشى والسائمة الكثيرة
العظيمة مرحلة ، ومن كرماطة الى فجّ الجبل المعروف بفارا الى مرارو [c] وهى 5
مدينة لطيفة كثيرة القمح والشعير مرحلة ، ومنها الى وادى مسون نزيف
على [d] بايرندا وهى مدينة لطيفة على وادى مُلُوية مرحلة ووادى ملوية يقع
الى وادى صا ويصبّان جميعًا فى البحر ما بين جُراوة ابن ابى العيش
ومليلة ، ومنها الى صا مدينة لطيفة على واد عظيم يدخل على جميع
دورهم ويسقى الصحراء الفيح مرحلة ، ومن صا الى جراوة ابن ابى العيش 10
وبينها وبين البحر ستّة اميال وذيب عامرة آهلة مرحلة ، ومنها الى بردانة
مدينة عليها سور وبها سوق واسعار متّردة [e] وفواكه كثيرة عظيمة وكروم حسنة
مرحلة ، ومنها الى العلويّين قرية على نهر بائنا من الغلّة ولها غلّة وفواكه
عظيمة مرحلة ، ومنها الى يلمسّان [g] مرحلة لطيفة وهى مدينة ازلية ولها
انهار جارية وعليها ارحية وفواكه كثيرة ولها سور من آجرّ حصين منيع 15
وزرعها سقى وغلّاتها عظيمة ومزارعها كثيرة مرحلة ، ومنها الى قرية تعرف
ايضًا بالعَلَويّين مرحلة وهى قرية عظيمة آهلة على نهر وبها اجنّة وعيون ،
ومنها الى بابلوب [h] وهى قرية جليلة كثيرة ذات اجنّة وارحية على اوديتها
وفواكه مرحلة ، ومنها الى عيون سى تويد كثيرة وبها عيون وانهار متّردة [f]
مرحلة ، ومنها الى وادى الشّلف وهو الوادى النازل من اغدّال * مرحلة ، 20
ومنها الى اغدّال مرحلة واغدّال مدينة لها ارحية وحمّامات وقصور وفواكه
وكانت لتعلّى بن محمّد ذات سور من تراب فى غاية الارتفاع والعرض
وواديها يشقّها بمتعمن ، ومنها الى ناعرب بالعرض الى المسرى [k] ٣ مراحل

---

a) L. et B رباته. b) Jacut كَرْمَاطة c) Cf. Edrisî, p. 91, ann. 4. d) L. et B الى. e) L. برغادة, B. برعدة, cf Edrisi, p ٨. ann. k. f) L. معلّردة.
g) B. تلمسان h) B بابلوب, cf. Edrîsî, p 94 i) In L. et B. desunt.
k) B المسرى

فكان على واديها اعمال عريضة واجنّة ومزارع ، ومنها الى المُعَسْكَر وبه عظيمة لها انهار واشجار وفواكه مرحلة ، ومن المعسكر الى جبل نُوجس[b] الى عين الصفاصف قرية كبيرة لها عين وانهار وفواكه ومنها الى سعى يَلَّل مرحلة ، ومنها الى تَلّل مدينة ذات انهار ايضًا وفواكه ومزارع مرحلة ، ومن تلل الى
5 سلف وهى مدينة[c] ذات سور وحصن ونهر واشجار ومزارع مرحلة ، ومنها الى غُزّة[d] وهى مدينة صالحة ومنها سوق وحمّام مرحلة ونصافت اعمالها سوق ابراهيم وهى مدينة ايضًا صغيرة فيها حمّام وسوق وهى على نهر شلف ، ومن سوق ابراهيم الى باجنّة مدينة صغيرة فيها سوق ولها فواكه وتين كبير عظيم يتجهّز عنها مرحلة ، ومنها الى بمس مرحلة ، ومن بمس الى نبى
10 واربعين[e] مرحلة لتلمعة بين جبال عوال عظام وبنو واربعين قرية ارلنّة لها كروم وسواني كبيرة وهى على نهر شلف ، ومنها الى الخَضْرَآء مدينة على نهر ولها فواكه وسواني وبها السرحل المعنّف مرحلة وهى مدينة حصينة[f] ولها جامع وسوق وحمّام ، ومنها الى مَلْيَانة مدينة ارلنّة ولها ارحية على نهر وسعى نسر[g] من واديها ولها حظّ من نهر سلف مرحلة ، ومنها الى سوق كَرّان[h]
15 وهو حصن ارليٌّ وله مزارع وسواني وهو على نهر سلف ايضًا مرحلة ، ومن سوق كرّان الى ربعة ، وهى قرية وسوق صالح ولها[i] فواكه واجنّة وانهار تطّرد ومزارع مرحلة ، ومنها الى رطل ماروعة[k] قرية لتلمعة حسنة بها مآء عذب مرحلة ، ومنها الى أَسير مدينة بحصن يسكنها بربر بنى مَسَاد ولها سور حصين واسواق وعيون تطّرد واجنّة ومزارع واقاليم حسن العذر مرحلة ، ومن
20 اسير الى بامركندا وبها عين ولها انهار عذبة مرحلة ، ومنها الى المكان المدعوّ بالوادى المالح مرحلة ، ومنها الى المسيلة مرحلة وقد انبتُ بهذا التيرور معلومًا لاتّى سلكته من المغرب الى افريقيّة ☆

---

a) L يوجس , B. نوجس    b) L. et B وهى مدينة    c) L. et B. om.
d) L. et B h. l. وارزق , deinde اربعين    e) B. حصينة    f) L. كبير.    g) L. et B كرار , cf Edrisi, p. 98, ann 7    h) L. et B. ربعة    i) L. et B. وله.
k) Edrisî, p ٨٥, habet ماورعة.

وفاس مدينة جليلة يشقّها نهر وهى حاضرتان يليهما اميران مختلفان وبين
اهل الحاضرتين فتن دائمة وقتل ذريع متّصل ونهرها كثير عظيم الماء عليه
ارحية كثيرة وهى مدينة خصيبة معروفة بالتجارة فى كلّ يوم من أيّام
الصيف يرسل فى اسواقها النهر فتغسل ارضها فتبرد التجارة وتجمع ما بها
من الفواكه والغلّات والمطاعم والمشارب والتجارات والمرافق والحاجات فوائد 5
على ما قرب منها وبعد فى ارض المغرب فكثر حذآء[a] ✿ ومنها الى
سجلْماسة ١٣ مرحلة وسجلماسة مدينة حسنة الموضع جليلة الاهل فاخرة
العمل على نهر يزيد فى الصيف كزيادة النيل فيزرع بمآئه حسب زروع مصر
فى الفلاحة وربّما زرعوا سنة بذر وحصدوه سبع سنين بسنبل لا يشبه سنبل
الحنطة ولا الشعير بحبّ صلب المكسر لذيذ المطعم[b] وحلقه بين القمح 10
والشعير ولها نخيل وبساتين حسنة واجنّة ولهم رطب اخضر كالسّلْق فى
غاية الحلاوة واهلها قوم سراة مياسير يمايزون سائر اهل المغرب بالمتجر
والمطر مع علم وستر وصيانة وجمال واستعمال للمروّة وسماحة ورجاحة وابنيتها
كابنية الكوفة الى ابواب ربعة على قصور مشيدة عالية ✿ ومن فاس
طريق[c] الى سجلماسة اعلم أغْمات وهو رستاق عظيم فيه مدينة اغمات 15
وهى كثيرة التمر والتجارة الى سجلماسة وغيرها ومن[d] سجلماسة الى اغمات
نحو ٨ مراحل ومثلها الى فاس ✿ ومن ورآئها الى ناحية البحر المحيط
السّوس الاقصى وليس بالمغرب اجمع بلد اكبر ولا ناحية اوفر خيرًا منها[e] ولا
ارفق ولا اجمع لفنون المآكل والمشارب منها وبها الاترجّ والجوز والنخل
وقصب السكّر والسمسم والقطن وسائر الفول الّتى لا تكاد تجتمع فى غيرها 20
وذلك انّها تجمع فواكه الصرود والجروم[f] واهل السوس فرقتان احداهما فرقة
مُوسَوِيّون يقطعون على موسى بن جعفر من اصحاب ابى وَرْسَنْد[g] والغالب
عليهم الجفآء وغلظ الطبع والفرقة الثانية سُنّيّة مالكيّة حَشَوِيّة وبينهم القتال

---

a) Rectius et elegantius fuisset فكثر حذآء وزائد على الخ. b) B الطعم.
c) L. فارس. d) L وبين. e) B. om f) Jacut, I, p ٣٢. substituit الجروم.
g) Bekri, p ١٦١, محمد بن ورسند

المتّصل ليلًا ونهارًا والدماء الدائمة ولهم مسجد يصلّى فيه الفريقان فرادى عشر صلوات اذا صلّوا هؤلاء اتوا هؤلاء بعشر اذانات وعشر اقامات والمالكيّون منهم دون الشيعة في الغطاظة وغلظ الطبع وخباسة الاخلاق وبقدر ما لهم من مواد لذّة العيش، يتغالون في الجهل والطيش؛ ✿ ومن السوس الى
٥ سجلماسة الى أوْدَغُشْت [a] شهران واودغست مدينة لطيفة اشبه بلاد الله بمكّة لانّها بين جبلين وكذلك مدينة الجُرْزوان من اقليم الجُوزجان فيما بين جبلين اشبه البلدان بهما ✿ ومن اودغشت الى غانة نصف ١٠ يومًا بالمفردة ومن غانة الى كُوغَه [b] ١٥ يومًا ومن كوغة [b] الى سامة دون الشهر ومن سامة الى كرم نحو شهر ايضًا ومن كرم الى كَوْكَوْ سهران ومن كوكو
١٠ الى مرندة شهر ومن مرندة الى رَونة [c] سهران ومن رونة [d] الى احداسة شهر ومن احداسة الى قَرّان ١٥ مرحلة ومن قرّان الى رعاوة سهران ومن اودغست الى أَوْليل معدن الملح سهر ومن اوليل الى سجلماسة راجعًا الى الاسلام شهر ونصف ومن سجلماسة الى تَمْلَة معدن الذرى المطلّة ٢٠ يومًا ومن سجلماسة الى القيروان على نفزاوة وقسطيلية سهران ✿ واكثر بربر المغرب
١٥ الّذين من سجلماسة الى السوس واغمات وفاس الى نواحي تاهرت والى [e] تنس والمسيلة وبسكرة وباغاي الى اكربال [f] وأَرْبُون ونواحي بونة يصنعون [g] المأرّة ويتّعمون الانعام ويتحلّف قوم منهم بخلف نعمم من نسل اولادهم لاصنافهم على سبيل الاكرام وقد حاجّت على ذلك ابو عبد الله الداعي [h] لبعضهم الى ان بلغ بهم كلّ مبلغ فما تركوه ✿ فمّا الغَسْطَلْسِيّة [i] أُمّي
٢٠ لكتامة فمدينة قريبة الامر بدانى مبلة ✿ وبَقَاوُس مدينة كبيرة عليها سور من صخر فدينة ازلّية ولها مياه كبيرة واحبّة عظيمة وبها جميع الفواكه كالجوز والكروم والعطلى والزرع الكثير ✿ وبلزّمة حصن لطيف فيه رجال جلد وله

---

a) B أُودَعشت. Deinde L et B. سهرين  b) In L. et B. desunt.  c) B. h l. addit عسرة مراحل  d) L. h. l. addit عسرة مراحل  Cf Jacut I, p. ١٣٢, 2 seq.  e) B. الى  f) Jacut I. p. ٥٣٢, 1 اكربال et deinde male وارمون.  g) L نصعون.  h) B om.  i) L. et B العسطلية.

مآء حارٍ وهو فى وسط فحص وعليه سور تراب وزروعهم تسقى بمآئهم وهو بلد محدث للعرب وثمه بقاياهم الى الآن فى غاية الرخص والسعة وكثرة الكراع والماشية والعزّ والقدرة يدفعون عن انفسهم ۞ ومما ظاهر هذه الديار الى نواحى البادية على طريق سجلماسة من افريقية سُمَيْتة من تقراوة[a] مدينة صالحة ويدانيها مدينة بِشْرى[b] وهى ايضا ذات سور ونَقْيَة ايضا مضافة لهذه الحدود مدينة ذات سور بنخيل ومدينة قَسْطيلية مدينة كبيرة عليها سور حصين وبها نخيل كثير والتمر[c] الغسب بها كثير وهى معروفة افريقية بتمورها ومنها الاترجّ الكبير الكبير الحسن الطيّب واكثر الفواكه بها على حال معتدلة ومآؤها غير طيّب ولا مرىء وسعر الطعام بها على سائر الاوقات غالٍ لانّه يجلب اليها ولا يزرع بها الشعير ولا القمح الّا زرعًا نافهًا[d] وهى من السعة فى السوع والاشربة فى الاسواق وكثرة[e] الوارد والصادر ملتمسين للتمر والتجارة بما لا يدانيها فيه مدينة وكذلك الحامّة مدينة غير طيّبة المآء ولها شىء من النخيل وبينها وبين مدينة قفصة القصور الثلاث[f] ۞ ونَفْطَة مدينة حسنة ذات سور ونهر يجرى اكثر من مآء قسطيلية ولها اجنّة وكروم ونخيل وهى تضاف من جهة اقليم قُموده وثمه مدينة قاصرة ومدينة مذكور[g] ومدينة نقاوس ومدينة جموس الصابون وهى مدينتان قريبا الاحوال ۞ فامّا جبل نَفُوسَة فجبل عالٍ يكون طوله ثلثة ايام او اقلّ من ذلك فيه منبران فى مدينتين احداهما تسمّى شَرُوس[h] والاخرى تسمّى مسيف[i] فى وسط الجبل ولهم مياه جارية وكروم واعناب تينه وتين عزيز واكثر زرعهم الشعير الّذى اذا خبز كان اطيب نفعًا من سائر الطعام فى

---

a) Lector in margine L. et B pro من تقراوة corrigit male من نفوس et dicit Somâtam sibi esse ignotam. Cf. mea *Descriptio al-Magribi*, p 69 Revera notam esse marginalem patet ex B. b) B نُبشرى c) L والتمر et paullo post بتمورها. d) L. et B. نافه. e) L وكثرة. f) I c نقموس. g) B. مذكور. Cf Edrîsî, p 123 ann. h) B. شروس i) B. مسير (ut fort. antea in L) et om فى وسط

سائر اقاليم[a] الارض ولم ار له بجميع الارض نظيرًا وفيه مدينة جاذُو[b] من
جانب بغراوة فيها منبر وجامع وجميع اهل هذا الجبل شراة وهبيّة واباضيّة
خوارج ما لجئُوا قطّ الى طاعةِ سلطان، ولا استولى عليهم من عسرهم
انسان،، قديم فى ايديهم وذلك انّ عبد الله بن وهب الراسبىّ وعبد الله
5 ابن اباض[c] لجئُوا اليه[d] من وقت انصرافهم عن امير المؤمنين علىّ عمّ بمن
سلم معهم من اهل النهروان فلم خلعهم على منهاج سلفهم واقاموا هذا الجبل دار
هجرة لهم ۞ وجميع هذه المدن وبغراوة ومدينة لاوَجَه[e] ومدينة بادس ومدينة
بسْكرة يتداولون فى احوالهم ويتقاربون[f] فى المساعة والحال والغدر والصفة
الّا ما شيّدتُ ذكره وصفته فانّه على ما وصفتُ ۞ وكورة باغرت من افريقيّة
10 الّا انّها فى القديم مفردة العمل والاسم فى الدواوين * وقد تغيّرت باغرت
عمّا كانت عليه[g] ۞ ومدينة سَطيف كثيرة الخير تقارب ميلة والمسيلة
وتصاقب القسنطينيّة[h] وبربرها بالصورة الّتى ذكرتُها من بذل الطعام والاولاد
وكان اصل ما استباحهم به ابو عبد الله الداعى على بذل اولادهم لاضيافهم
فانّى سمعتُ ابا علىّ بن ابى سعيد يقول انّه لبلغ بهم فرط المحبّة فى
15 اكرام الضيف ان[i] يؤمر الصبىّ الحليل الاب والاصل الخطير فى نفسه[k]
بمضاجعة ضيفه لنقضى منه نهمته وينال منه الحرام وربّما وقعت سهوةً احد
الباطنّ فى جليل[l] من فرسانهم وشجعانهم فلا يمنع عليه منه مطلب من
الباطل ويرى ذلك كرمًا وفخرًا والاباءَ عنه عارًا ونقصًا وليس يرى[m] بكتامة
الّتى نستصف[n] ولا بغيرها شيئًا من هذا الامر ولا ياخمرونه ولا يستحسنون
20 ذكره، وكتامة الّتى بهذه الناحية منشتّعون وبهم ظهر ابو عبد الله الداعى
واحد المغرب[o] وجميع هؤلاءِ البربر فى وقتنا هذا فقراءُ بوادر[p] الفن ودوام

---

a) L. اقليم b) L. et B. جاروا. c) L. اباس. d) L. et B. اليها. e) L. et B. لاوجه Cf. Edrisi, p. 124 ann. f) Sic, pro يتدانى فى احوالها ويتقارب. g) In L. et B. haec infra post واحد المغرب inseruntur. h) L. et B. القسنطينيه i) L. ابحمعان. k) Jacut I, p ٥٤٣, 14 add. وماله. l) B. جلمل. m) L يرى. n) Videtur legendum بسطيف, coll. Edrisî, p. ٩٩, 10. o) Vid. supra ann. g. p) L. بوادر.

القحط وكثرة القمل والموت وكذلك كتامة فى حالها • فأمّا اهل قسطيلية وقفصة ونفطة والحامّة وسَماطة وبشرى واهل جبل نفوسة فشراة امّا اباضية من اصحاب عبد الله بن اباض او وهبيّة من اصحاب عبد الله بن وهب وتجاورهم من البربر زناتة ومزاتة فسلمان عظيمتان الغالب عليهم الاعتزال من اصحاب واصل بن عطآء وكان ابو يزيد مخلد بن كيداد a الاباضيّ الخارج على القائم محمّد بن عبد الله عمّ من اهل سماتة ومن تراعيهم فقتل حلبلاً b صاحب ديوان المغرب ومسوراً الخادم صاحب خمس المغرب واتّسق له من الظلم والعدوان ما جعل الله بعده نكالاً عليه ٭

وامّا القيروان فاعظم مدينة بالمغرب واكثرها واعظمها تجرًا واموالاً واحسنها منازل واسواقًا وبها ديوان جميع المغرب واليها تجبى اموالها وفيها دار سلطانها 10 وسمعت ابا الحسن بن ابى علىّ الداعى صاحب بيت المال فى سنة ٣٣٦ يقول دخل من مال المغرب من جميع وجوه امواله وسائر كورة ونواحيه واصقاعه عن خراج وعشر وصدقات ومراعٍ وجوالٍ ومراصد وما يؤخذ من عمل الاندلس وبلد الروم فيعشّر على سواحل البحر وما يخرج عن القيروان الى الفسطاط فوق سبع مائة الف الف دينار ودون الثمان مائة الف الف دينار 15 فالوا ولو بسط يده لتضاعف اضعاف ذلك وان قصر عنه فالقليل من هذا المبلغ وسمعت هذه الحكاية واللفظ بعينه وصيغته من زيادة الله ابى مضر ابى عبد الله صاحب الخراج فى سنة ٣٦. وكأنّهما تفاوضاه وعلما وجوه ذلك وما يدخل منه من ارتفاع اصحاب الاعمال واستئثارهم بما يزيد على الفوايد فى ايديهم وما يبعد ان يكون ذلك كذلك لما بيّنته من ضمان 20 برقة وحالها ٭ فامّا ما تجهّز من المغرب الى المشرق فالمولّدات الحسان الّتى استولدهنّ بنو العبّاس وغيرهم وولدن غير سلطان عظيم كسلّامة البربريّة امّ ابى جعفر عبد الله بن محمّد بن علىّ بن عبد الله بن عبّاس وقرّاطيس امّ ابى جعفر هارون الواثق بن المعتصم وقَبول امّ ابى منصور محمّد القاهر ابن المعتضد وغير من ذكرت من ملوك المسترى وامرآئه c والعلمان والروم 25

---

a) L. et B. كمداد. b) L. et B. حلىلا et mox ومسورًا. c) Addidi copulam.

الحسان والعنبر والحرير والاكسية الصوف الرفيعة والدنيّة[a] والجباب الصوف والانطاع والحديد والرصاص والريش والخدم المجلوبون[b] من بلاد السودان والخدم المجلوبون[b] من ارض الصقالبة، ولهم الخيل المعيبة من البراذين والرجال الجلد من البربر ❊ فامّا اسعارهم على تنآءى مدنهم وديارهم فعلى
٥ غاية الرخص فى الاطعمة والاغذية والاسرية واللحمان ولهم من حدّ الفواكه والثمور والارطاب وعمدهم من الجمال الكثيرة فى سراريهم وسكّان صحاريهم الّتى لا مدانيها فى الكثرة ابل العرب ولهم طاعة لمن ملكهم وثقفهم[c] ونعار وغماص ان اعطلهم واهملهم، ولبس فى بلدانهم من الفواحش الظاهرة ونعاطى الامور المنكرة كالعيدان والطنابر والمعازف والمواتح والقيان والمخنّثين
١٠ والعسف الشنيع كالمشرق هذا الى نهوّر فى اكثرهم سديد وجنون عتيد وبذل السيف وقد يوجد ايضًا ذلك فيهم فمن رقّ ادبه ❊ وتقارب القيروانَ سجلماسةُ فى صحّة الهوآء ومجاورة المبدآ،، مع كثرة تجارة غير منقطعة من سجلماسة الى بلد السودان وارباح متوافرة، ورفاق منقاطرة،، وسيادة فى الافعال، وحسن اقتصاد فى الاعمال،، الى عمل بالظاهر كثير، وتقدّم فى
١٥ اعمال الخير شهير،، وحنوّ بعضهم على بعض على طريق المروّة وان كانت بينهم التراث القديمة وذلك انّهم قبائل كانت فى السلف يعصد بعضها بعضًا، ودخلتُها فلم ار بالمغرب اكثر مشايخ[d] فى حسن سمت ومجارحة للعلم منهم الى سعة نفوس عالية وهمم سامية وسائر ارباب مدن المغرب دونهم فى اليسار وسعة الحال بمقارب[e] احوالهم ومدانى اوصافهم ولقد رايتُ باوُدَغُشْتَ[f]
٢٠ صكًّا فيه ذكر حقّ على رجل من اهل سجلماسة لرجل آخر من اهلها باربعين الف دينار وما سمعتُ بالمشرق لهذه[g] الحكاية نظيرًا ولقد احببرتُ بها بخراسان والعراق فاستطرف، ولم يزل المعزّ ايّام ولايته يحميها من قوافل خارجة الى بلد السودان وعشر وخراج وقوانين على ما يباع بها من ابل ونقو

a) L. والرمه. b) L. et B. المحلوبين، c) B. ونعقهم. d) L. مشايخا، B. مسادكما. e) L. بمعارب، B. بمفارب. f) B. باوْدَغَشْت؛ g) L. بهذه.

وعمم الى ما يخرج عنها ويدخل الى نواحى افريقية وفاس والسوس واغمات
الى غير ذلك ممّا على دار الضرب والسكّة اربع مائة الف دينار ۞

والبربر الّذين بالمغرب قبائل لا تحصى اعدادهم ولا يوقف على آخرهم
لكثرة بطونهم وتشعُّب افخاذهم وقبائلهم وتوغُّلهم فى البرارىّ وتبدُّدهم فى
الصحارى ولهم ملوك على مقاديرهم مقدّمون يطيعونهم ولا يعصونهم ويامرونهم ٥
فلا يخالفونهم والنمال فيهم من الماشية كثير جدًّا فمن المتعرّبين [a] المعروفين
المتوغّلين فى البرارىّ صنهاجة اودغشت وسمعتُ من يذكر انّهم نحو ثلاث
مائة الف بيت * مواهله وحص [b] ويجمع اكثرهم طاعة الملك المقيم باودغشت
والملك فيه وفى اهل بيته ومن طريف ما احكيه من كثرة مواشيهم انّ ابا
اسحاق ابراهيم بن فَرَعَ سَعْلَةُ اخبرنى انّ بعض قبائل البربر قصدهم فى ١٠
جمع كثيف وعدّة قويّة لانتهاز فرصة منهم عن غوائل كانت وترات تاخّرت
عليهم فبلغ ذلك بمروبان ملكهم فدعا برعاه احب له وقال انعم على مآه فلانة
وبنو فلانة يريدونه [c] ليلة كذا وكذا فاذا كان فى سحر [d] تلك الليلة فتعالوا
بابل احمى الّتى عندك على الشرف العلانىّ ثمّ تفرّقوها على القوم ففعلوا
وضربت الابل على تلك الاخبية الّذين قصدهم فاتوا على ما كان معهم من ١٥
الابل والسلاح وارنابهم دوسًا لهم ووطئًا عليهم حتّى لم يعرف لواحد منهم
حيلة [e] بوجه من الوجوه قال وكان الرعاة مائتين مع كلّ راعٍ مائة وخمسون
جملًا [f] وصاحب اودغشت هذا رجل يخالط صاحب غانة وملك كوغة
ويهاديهما [g] ۞ وفيما بين اودغشت وسجلماسة غير قبيلة من قبائل البربر
متعرّبين لم يدخلوا الحاضرة ولا عرفوا غير البادية ومن ذلك سرتة ومسطلة [h] ٢٠
وبنو مسّوفة قبيل يقيمون [i] تقلّب البرّ على مياه غير نائلة لا يعرفون البُرّ
ولا الشعير ولا الدقيق وانّما اقواتهم الالبان وفى بعض الاوقات يدركون اللحم

---

a) L. المعربين, B. المعربين.  b) B. بواله وحص.  c) B. يردونه.  d) L. اسحر.  e) B. حلبه.  f) Lector in B. adnotavit يكون ثلاثون الف جملا.
g) B. ويهاربهما; L. et B. addunt دونه, quod forsan exstitit e lectione ويهادونه.
h) An forte leg. مستّاسة?  i) B. مقيمون.

وهم قبيلة تنسب بكمرة [a] وفيهم من الجلد والقوّة ما ليس لغيرهم ولهم ملك
يملكهم ويدبّرهم بكمرة صنهاجةُ وسائر اهل تلك الديار لانّهم يملكون تلك
الطريق وفيهم بسالة وجلد ولهم لوازم ياخذونها [b] من التجّار المجتازين بهم
حسب ما يدخل ايديهم على المارّة بهم ۞ ومن دون سجلماسة غير بعيد
5 من زيانة ومزاتة متعزّيين في باديتهم غير انّهم ياكلون التمر ويعرفونه ويزرعونه
وفي اغراضهم اصحاب البرانس المقيمون بين السوس واغمات وفاس ولهم
لوازم على المجتازين من فاس الى سجلماسة يلزمونهم على ما معهم من
التجارة ويخفرونهم ومنهم الشراتة والمدنّين الفوىٌ بها والمستمسّك بها وهم
الّذين عارضوا بعض المعتزلة وسالوا عن حاله وكان قد شقّ بلدهم بغير
10 خفير منهم واستخبروه عن نفسه وعن اصحابه فقال مشركون فقالوا اعلا
انزلوا [c] لنسمعوا كلام الله ثمّ نبلغكم الى مأمنكم ففعلوا ذلك ولم يرزؤهم شيئا
واجاروهم الى متوسّط بلاد المغرب، وهوارة ومِكْنَاسة [d] ومديونة وجميع البربر
من اهل البادية المقيمين في الضواحي ينتجعون المراعي ويرتادون المياه
ويزرعون على المطر حيث وجدوه وفي كثير منهم الوان حسنة ووجوه نقيّة
15 حتّى ياخذوا في جهة الجنوب فكلّما اوغلوا فيه ازدادوا سوادًا حتّى ينتهوا
الى بلد السودان فيكون من يتاخمه اشدّ سوادًا وفيهم اصحاب ماشية
وخيل وبغال يقتنون الرّمك وينتجون [e] البغال وغيرها ومنهم من لا يقدر
لغَوْر المآء على غير الابل والمسير من المغرب ۞ ومن [f] المغرب من البلدان
الّتي قدّمتُ ذكرها وبلد السودان من سائر الاعراض مفاوز منقطعة قليلة
20 المياه متعذّرة المراعي لا تسلك الّا في الشتآء ۞ فامّا ناحية البربر الّذين
بنواحي طنجة واريلة والبصرة وظاهر فاس فاكثرهم في صمن ولد ادريس بن
عبد الله وهو [g] ادريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن [h] بن عليّ بن

---

a) L. بكمرة. b) L et B. ياخذونه c) B. انزا et mox نبلغكم. d) L. et B. ومكنَاسّة et ومديونة e) B وينتجون. f) L. ومن. g) Male Codd. h) L. ولد عبد الله بن ادريس وهو ادريس بن عبد (B. عبيد) الله بن الحسن.

ابى طالب عمّ وهم فى غاية من طيب العيش ورفاهية وخصب ورخص الاسعار
وطيب الاشربة والاغذية وكانت حالهم فيما تقدّم اريد من هذه الحال صلاحًا
وفى وقتنا هذا فقد تداعت احوالهم وصلحت امورهم وعمر سُربقهم ولم يزل
اهل هذا النسب منظورًا اليهم مرعيّة حقوقهم عند بنى اميّة على سالف
الدهر وادركتُ[a] عبد الرحمان ابا المُطرّف بن محمّد بن عبد الله بن 5
محمّد بن عبد الرحمان بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمان بن معاوية
ابن هشام بن عبد الملك بن مروان يحافظ عليهم مرّة ويسوقهم بالعصا مرّة
لما كان يظاهر[b] به ابو العيش من قبح السيرة وخبث المعاملة لبنى اسمعيل
وكثير العملة وذلك انّ عبد الرحمان هذا واهله يملكون الاندلس ويحادون
هذه الناحية وبينهم اصل الخليج الخارج الى بلد الروم عن قرب مسافة 10
ما بين العدوتين حتّى انّهم ليرى بعضهم ماشية بعض وجمهور اشجارهم
وزروعهم ويسقّون الارض المفلوحة من الارض البور[c] وعرض الماء فى ذلك
يكون ١٢ ميلًا، وامّا حكم[d] اصحاب مملكة المذكورين عند المهدىّ والقائم
ومن تقدّم من ملوك المغرب فعلى سبيل الرعاية والصيانة كانوا يُعدّين
ويزورون ويكرمون ويُخلّون ويحملون ويوصلون ويتبرّون على ما يحبّون 15

## ذكر الاندلس

وامّا الاندلس فجزيرة كبيرة فيها عامر وغامر وطولها دون الشهر فى عرض
بضع وعشرين مرحلة ويغلب عليها المياه * الجارية والشجر والثمر[e] والرخص
والسعة فى * الاحوال من الرفيق الفاخر والخصب الظاهر الى اسباب التملّك
الفاشية فى اكثرهم ولما هم[f] به من رغد العيش وسعته وكثرته يملك[g] ذلك 20
اهل[h] مهنهم وارباب صنائعهم[i] لقلّة مؤنهم[k] وصلاح بلادهم[l] * ويسار ملكهم

---

a) Additur male ابا  b) L et B يظاهر.  c) Hinc in edit. Jacut I, p. ٣٧٩, 5 corrigendum وزروعهم ويبذرونهم.  d) In L deest, spatio albo relicto.  e) P فى الحلوة والاشجار والانهار والاسمار و ... اعلاه.  f) Makkarî, I, p ١٣٠. جميع الاحوال الى نيل النعم والتملّك  g) P. pro his اسباب addit من et post ذلك فيهم المعاشى فى الكافة والعامة تملّك.  h) In L. et B. deest. Makkari معايشهم وبلادهم.  i) L et B صناعهم  k) Makk. مؤونهم.  l) Makk مهنهم

بقلّة شغله a وسقوط تكلّفه بشيء يحذره وحال يخافه اذ لا خوف عليه ولا
رهبة لاحد من اهل جزيرته b مع عظم مرافقه c وجباياته ووفور خزائنه وامواله
وممّا يُدَلُّ d بالقليل منه على كثيره انّ سكّة دار ضربه على الدنانير والدراهم
ضريبتها e فى كلّ سنة مائتا الف دينار يكون عن صرف سبعة f عشرِ بدينار
5 ثلاثة آلاف الف درهم واربعمائة الف درهم هذا الى صدقات البلد وجباياته
وخراجاته واعشارهِ وضماناته ومراصده والاموال المرسومة على المراكب الواردة
والصادرة والحوالى والرسوم على تنوع الاسواق ، ومن اعجب احوال هذه
الجزيرة بقاؤها على من هى فى يده مع صغر احلام اهلها وضعف نفوسهم g
ونقص عقولهم وبعدهم من البأس h والشجاعة والفروسيّة والبسالة ولقاء الرجال
10 ومراس الابطال i وعلم مواليها عمّ k بمحلّها فى نفسها ومقدار جباياتها
ومواقع نعمها ولذّاتها ✿

فامّا مغرب هذه الجزيرة فمن مدخل هذا الخليج المذكور ومصبّ مائه
عن k البحر المحيط من نواحى لَبْلَه وجبل العيون آخذًا على أُنْبَ l
وشِلْب الى ان يتّصل بشَنْتَرِة والنهر الآخذ m من سَمُّورة مدينة الجلالقة الى
15 موضع مصبّه من البحر المحيط ، وشمالها من شنترة n ذاهبًا على سَمُّورة
ولُمْيُون وأَرْيُونة من بلاد جِلّيقيّة o الى اقاصى . ..... p ، ومشرقها من
مشرق جلّيقيّة الى الخليج الروميّ على نواحى سَرَقُسْطة q ونواحى وَشْقَة r

---

a) In L. et B. desunt P. كُلفه et deinde ولوازمه وسقوط شُغْله Verba excidisse patet ex Makk. b) P. add ولا حشمة له من عدوّ يجب لمملكته. c) L. مواقعه d) P. ادلّك. e) P ضمانها, Makk. دخلها f) L. تسعة, B. تسعة g) L. نفوسهم. h) L. الناس. i) Makk مع علم امير المومنين Deinde B محلها k) L. antea فى l) Jacut أُونُبَ et اونبة (Huelba) m) L et B الاحر (intelligitur Duero) n) L. add. والنهر الاحر quae verba deinde expuncta sunt. Melius fuisset dicere من مصبّ دُوَيره. o) B hic et deinde جَليقيّة. p) Lacuna in L. et B. q) In L. sequitur سرقسطة, in marg. B سرقسطة. r) Vulgo وسقة.

وطُرْطُوشَة وجميع بلد الافرنجيّة من جهة البرّ[e] وجنوبها الخليج المذكور
من[a] تجاه جزيرة صقلّيّة الى[b] بلاد بَلَنْسِيَة ومُرْسِيَة[c] والمَرِيّة ومالقة والجزيرة
الى ركن البحر المحيط ✿ وأوّل ارضها المعمورة على الخليج الروميّ فمن
اشبيلية[d] الى طرطوشة وهى آخر المدن الّتى على البحر المتّصلة ببلاد
الافرنجة[e] ومن جهة البرّ بلاد عَلَنْجَشْكَس[f] وهى بلاد حرب من النصارى ثمّ 5
تتّصل[g] ببلد بَشْكُونَس وهى ايضًا نصارى * ثمّ بلاد[h] الجلالقة فينتهى الاندلس
الى حدّين حدّ[i] الى دار الكفر وحدّ الى البحر وما ذكرته من المدن
على البحر وغيره فمدن كبار عامرة ولم يزل الاندلس فى ايدى بنى مروان
الى هذه الغاية ✿ ومن مشاهير مدنها القديمة جَيّان وطُلَيْطُلَة ووادى
الحجارة وجميعها قديمة ولم يحدثوا بها فى الاسلام غير مدينة بَجّانة وهى 10
المَرِيّة وهى على حدود رستاق البِيرَة[k] وشَنْتَرِين على ظهر البحر المحيط ✿

وبالاندلس سلاع كثيرة ترد الى مصر والمغرب واكثر جهازهم الرقيق من
الجوارى والغلمان من سبى افرنجة وجلّيقيّة والخدم الصقالبة وجميع من
على وجه الارض من الصقالبة الخصيان من جلب الاندلس لأنّهم بها
يخصون ويفعل ذلك بهم * تجّار اليهود[l] عند قرب البلد وجميع ما يسبى 15
الى خراسان من الصقالبة فيبقى على حالته ويغيّر على صورته وذلك انّ
بلد الصقالبة طويل فسيح والخليج الآخذ من بحر الروم ممتدًّا[m] على
القسطنطينية وأَطْرَابُنْدَة[n] يشقّ بلدهم بالعرض فنصف بلدهم بالطول يسبيه
الخراسانيّون ويحملون[o] والنصف الشماليّ يسبيه الاندلسيّون من جهة
جلّيقيّة وافرنجة وانكبردة وقلّوريّة وبهذه الديار من سبيهم الكثير باقٍ 20
على حاله ✿

---

a) B. يمن.  b) B. الا et deinde بكنسية.  c) B. ومرشية.  d) Legendum videtur بلمسيه.  e) Inscrendum videtur من جهة البحر.  f) L. et B. علاحشكس et mox بسكوىس.  g) L يتصل.  h) Conjectura supplevi.  i) L. حدا et mox وحدا  k) Codd. كبيرة.  l) In L lacuna. In B. voci اليهود superinscribitur ط, sed Mokaddasi fere idem narrat.  m) L. et B. ممند  n) B. واطرابزنده.  o) ? B ويحملون

وريُّه كورة عظيمة حصينة ومدينتها ارْجُذُونَة a ومنها كان عمر بن حفصون الخارج على بنى اميّة، وفحص البلّوط متّصل بديار ابن حَفْصُون b كورة واسعة حصينة، وأُشْقُفة e رساتيق ايضًا حسن ومدينة غافق، وبالاندلس غير ضيعة فيها الالوف من الناس لم يمدّن * وهم على دين النصرانيّة روم d وربّما عصوا فى بعض الاوقات ولجأ قوم منهم الى حصن فطال جهادهم لانّهم فى غاية العتوّ والتمرّد واذا خلعوا ربقة الطاعة صعب ردّهم الّا باستئصالهم وذلك شئ يطول، وماردة وبطليطلة من اعظم مدن الاندلس واشدّها منعة e *

وثغور الجلالقة ماردة وثغرة f ووادى الحجارة وطليطلة ومدينة g الجلالقة ممّا يلى ثغور الاندلس يقال لها سَمُّورة وعظيم الجلالقة بمدينة يقال له ليون فيها سلطانهم وعدّتهم بعد سمّورة ومدينة لهم يقال لها أُرسِيط h وهى بعيدة عن بلد الاسلام وليس فى اصناف الكفر الّذين يلون الاندلس اكثر عددًا i من الافرنج غير انّ الّذين يلون المسلمين منهم فئة ضعيفة شوكتهم قليلة عدّتهم وفيهم اذا مُلكوا طاعة وحسن نصيحة ومحاسن كثيرة واليهم يرغب اهل الاندلس عن الجلالقة باولادهم والجلالقة اصدق محاسن واقلّ طاعة واشدّ قوّة واكثر بأسًا وبسالة وفيهم غدر وهم فى عرض بلد الافرنجة

واعظم مدينة بالاندلس قُرْطُبة وليس بجميع المغرب عندى لها شبيه k كبر l اهل وسعة رُقْعة m وفسحة اسواق ونظافة محالّ وعمارة مساجد حمّامات وفنادق ويزعم n قوم من اهلها انّها كاحد جانبى بغداد وذلك

a) L. et B. احذونه. b) L. et B حفصونه, Jacut I, p ١٩٥, 16 حفصونه Cf. I., p. ٣٤, c c) B. واسعة. d) In L. lacuna. e) Lacuna in L. Deinde addidi copulam f) L. et B. s p g) Cf I., p ٤٣, 7 L. et B. يلى مدينة, quae lectio servari potest si praemittitur وهى. h) L ارسط, B. ارسط. Vulgo ابسط. Jacut, I, p. ٣٤٤, 5 male hunc locum confudit cum ارنيط (*Arnedo*). i) L. عدد. k) P. add فى بالجزيرة والشام ومصر ما يدانيها l) P., Jacut, IV, p ٥٩, 6 et Makkari, I, p. ٣. كبرة. m) In L. et B. deëst. Makk محال. n) L عم.

عبد الرحمان بن محمّد انتهى فى غربها مدينة *تعرف بالزهرآء[a] فى سفح جبل يعرف بجبل بطلس[b] وحطّ فيها الاسواق وابتنى الحمّامات والخانات والقصور[c] والمتنزهات واجتلب الى ذلك بنآء العامّة وامر مناديه بالندآء ألّا مَن اراد ان يبنى دارًا او يتّخذ مسكنًا بجوار السلطان فله اربعمائة درهم فسارع الناس الى العمارة فتكاثفت وترادفوا فيها فكادت ان تتّصل الابنية 5
بين[d] قرطبة والزهرآء وانتقلوا بيت مالهم ودواوينهم وخزائنهم وقد نُقل جميع ذلك واعيد الى قرطبة بطّمْرًا منهم بها وبسأمًا بفوت رجالهم فيها وذهب سائر ذخائرهم وسمعتُ من غير كثير ممّن يستطلع حالهم انّ لعبد الرحمان بن محمّد ممّا اتّخذه[e] له جمعه من مال الاندلس وجباياتها من حقوقها وغير
واجبها الى سنة ٣٤٠ بنحو عشرين الف الف دينار ولستُ اشكّ على ما 10
بوجبه المطر ويوالياً به التحر فيما جمعه الحكم بعد هلاكه ابنه من خدمه والمصادرين الّذين كانوا فى جملته والى وفيما هذا عن اسباب الاندلس ولوازمها وجباياتها وخراجها واعشارها وصدقاتها وجواليها تمام اربعين الف الف دينار وليس لهذا المال فى وفيما هذا بموضع[f] من مواضع الارض نظير
يعمر ما فى يد ابى تغلب[g] الغضنفر بن الحسن بن عبد الله بن حمدان 15
التىُ ممّا يعلمه التجّار والعامّ بالعراق ودنار ربيعة جمع[h] من تركة ابيه ما بلداهيه ويزيد عليه زيادة بيّنة، وقرطبة وان لم تكن كاحد جانبى بغداد القصى قريبة من ذلك ولاحقة به ان شآء الله تعالى وهى مدينة حصينة ذات السور من حجارة ومحالّ حسنة وفيها كان مسكن سلطانهم[i] قديمًا وداره
داخل سورها المحيط بها واكثر ابواب هذه الدار مشرعة[k] فى البلد من 20
غير جهة[k] ولها بابان يشرعان فى نفس السور الى الطريق الآخذ على الوادى من الرصافة، والرُّصافة مساكن اعالى البلد متّصلة باسافله من ربضها

---

a) L. بالزهرة  b) Jacut نَطْلَس. Vulgo جبل العروس  c) In B. haec omnia desunt.  d) B. بمن, L. من.  e) B. om., L اتحد.  f) L. الموضع.  g) L ثعلب.  h) Conjectura supplevi.  i) Makk. سلاطينهم et deinde دورهم.  k) Makk ا عمر السلاطين من الملك وجموع قرطبة على بيرها.

مشتبكة[a] اسبها محيطة بها مستديرة عليها من شرقها وشمالها وغربها فامّا
الحمويّة[b] منها فهو الى واديها وعليه الطريق المعروف بالرصيف والاسواق
والبيوع والخانات والحمّامات ومساكن العامّة بربضها[c] ومسجد جامعها جليل
في نفس المدينة والخمس منه قريب، وقرطبة هذه بائنة بنفسها[d] عن
5 مساكن ارباضها ظاهرة[e] ودَوْرُ بها في غير يوم في قدر ساعة وقد طلعت
الشمسُ خمسة عشر درجة[f] ماشيًا، وللزهراء[g] ايضًا مسجد جامع دون جامع
البلد في المحلّ والقدر والكبر، وعلى سورها سبعة ابواب حديد وليس لها
نظير بالمغرب فجامعه حال وسعة بملكه وانسدال للجند[h] الثياب والكسى
وتراقة الكراع وكثر التحلي وان لم يكن لها في عيون كثير من الناس حسن
10 بارع فليس لخصوصهم حلاوة في العين ولا علم بآيين[i] الفروسيّة وقوانينها
ولا بالشجاعة وطرقها واكثر ظفر خصوصهم في القتال بالكيد وممّا يدلّ على
ذلك انّي لم ار قطّ بها احدًا اجرى على فرس فارة او برذون فحيس ورجله
في الركب ولا يستطيعون ذلك ولا يدعى عن احدهم وكلّ ذلك لخوفهم[k]
من السقوط الى اسفل فمنهم عند لقائهم وبواطئهم على ذرع ارجلهم من
15 ركبهم ولم[l] تتلف قطّ جريدة عبد الرحمان ولا منْ سبعة من آله خمسة
آلاف فارس ممّن يقمص زرده ويحكم علمه بدوابه لأنّه مكفيّ المؤونة باهل الثغور
ممّا[m] يمونه من كيد العدوّ الّذى يجاوره من الروم ولا عدوّ عليه سواهم وقلّ
ما يحرب لهم وربّما طرقه في الاحابس[n] مراكب الروس والترك والصقالبة
والبجناكيّة وهم جيل من اجيال الترك المجاورين لارض الخزر والبلغار فانكفوا
20 في اعمال الاندلس وربّما انصرفوا خاسرين ☼
وبالاندلس غير مجلب من التجارة كالرقيق والرفيع والحديد والرصاص

---

a) L. مسقفلة. b) Jacut, IV, p. ٥٩, 10 وحمويتها et pro hac lectione faciunt pronomina in seqq. c) Quae sequuntur in compendium redacta sunt apud Jacut, l.l. 11—14. d) Om. Makk. L. بعسها e) B. بظاهره. f) Makk. درجة. g) L. et B. وللزهرة h) B. الحمد. i) ? L. بادمى, B. بآيمن. k) L. بحوفهم l) B. ولا m) L. وما n) B الاحابس.

وضروب من العرش[a] كقطع الارمنيّ الحسن وعددهم يعمل اللبود المشهورة في جميع الارض بالجودة والصبغ الحسن ولهم من الالوان والاصباغ[b] والحشائش الّتي يلوّن[c] بها الحرير وانواع الصوف[d] والثمار ما[e] ليس في بلد من بلدان الارض له نظير حسنًا وكثرة، فامّا اسعارهم فمتناهي النواحي الموصوفة في الرخص وكثرة فواكههم مع طيبة فيها فكلمناحة الّتي لا ثمن لها، 5 وملابسهم بطيعة الى ضبط عسس يمانه عوامّهم وتمتّع بالروية من الخدم وقلّ من يضير اليه اهله من اهلها الّا على العارة من المركوب ولا يعرف فيهم المهمة والمشي الّا اهل الصنائع والارذال واكثر ركوبهم البغال وفيها يتعاجرون وبها يتكاثرون ولهم فيها نتاج * في حرائرهم[f] لم ار مثله في معادن البغال المذكورة ومواضعها المشهورة كارمينية والران وبدليس وبرذعة[g] وباب الابواب 10 وسروان ساه لانّها تُنْتَع عندهم ويتاحف في بلدهم ويجلب الفهم ايضًا منها سي[i] حسن اشنة عظيم التحلو كثير الثمن واطرائف من مَرْقَه[h] وهي حرنره في بحرهم معتلعه على ساحلة الغ نحة، واسعة الخير كثيرة الثمار رحيمة الماسنة لكثيرة المراعي عزيزة المدشح والمواشي معدومة الحوائج[k] فلبلد الآنة فلمس بها عاهة ولا وحس سوّديهم في سائمتهم وراسٌ منها عير 15 نعل مع نحمس مثله دنمار وانما نزعب ملوكهم واتّاها نسموطأمّون وبوبرون فمما يركبون فامّا ما نبلغ ثمنه منها المائة والمائتي دينار فاكثر من ان يُحصى وليس ذلك لانّها اربد على البغال الموصوفة في حسن السير وسرعة المشي بل نعتنم خلقها وحسن سمّادها واختلاف الوانها وجمال مناظرها وعلوّ 20 شهورها وصحّة قوائمها☆

ذكر المسافات بها من فرلند الى مُرَاد مرحلة ومن مراد الى عرعيرة[l] يوم ثم الى اشبيلة يوم وهي مدينة كثيرة الخير والغوادة والحروم والنعمي خاصّة[m]

---

a) L. العرس, B العوس. b) Copulam addidi. c) B. يكون. d) B. والصوف. e) B. مما. f) B. وحريربهم. g) L et B. s. p. h) L. مسرقه, B. مبرقه. i) B. اجرنحة. k) L. الحوانج. l) Cf. Edrisi, p. 254, ann. 2. m) Additur inepte بومان.

وهى على وادى قرطمه ومن اشبيلية الى لَبْلَة[a] يومان وهى مدينة صالحة
القدر عليها سور ومنها الى جبل العيون يومان وهى مدينة قديمة ازليّة
كبيرة الخير ومن جبل العيون الى أُلْب[b] ٣ ايّام وهى ايضا مدينة قديمة
ذات سور ومن الب الى أَخْشُنْبَة[c] وهى مدينة مشهورة عظيمة كثيرة الخير
5 ٤ ايّام ومن اخشنبة الى مدينة شِلْب ٦ ايّام ومن شلب الى قصر ابى
دانس[d] ٥ ايّام مدينة صالحة وهى ايضا حسنة ومنها الى المعدن وهو فم
النهر الى * مدينة لِشْبُونَة[e] يوم ومن لشبونة الى شَنْتَرِين[f] يومان ومن
شنترين[g] الى يابُرة ٤ ايّام ومن يابرة الى جِلْمَانِية[h] يومان ومن جلمانية الى
أَلْبَس[i] يوم ومن البس الى قَنَلّوش عدوة النهر يوم ومن قنللوش الى قنطرة
10 السَّيْف ٤ ايّام ومن قنطرة السيف الى ماردة يومان[k] ومن ماردة الى
مَدَلّين[l] يومان ومن مدلّين الى تُرْجِيلَة يومان ومن ترجيلة الى قصراس[m]
يومان ومن قصراس الى مِكْنَاسَة[n] يومان ومن مكناسة الى مَخَاضَة البلاط
يوم ومن * مخاضة البلاط[o] الى تَلَبِيرة ٥ ايّام ومن طلبيرة الى طليطلة[p] ٣
ايّام[q] ومن قرطبة الى * بطليوس فى[q] جهة المغرب على المحجّة[r] ٦ مراحل
15 ومن قرطبة الى بَلَنْسِيَة ١٢ مرحلة ومن قرطبة الى المَرِيّة فرضة بَجّانة ٧ ايّام
ومن المريّة الى مُرْسِيَة ٥ ايّام[s] وجميع هذه المدن المذكورة مشهورة
بالغلّات والتجارات والكروم والعمارة والاسواق والعيون والحمّامات والخانات

---

a) L. كملة. b) L. bis كب, B semel لب; Jacut, I, p. ١٩٣, 11 لبّ. c) L. احشنبة, B. احشمية; deinde L احشمب, B احشنب d) L. et B. ابى وادسى. e) L et B. مدينة (لشبونة) الشبونة f) L et B. سنترة, ut quoque Jacut, I, p ٢٧٥, 3. g) In L. antea scriptum fuit سمرة h) Alius ejusdem nominis locus, isque multo celebrior, jacet non longe a Guadix i) *Elvas.* L. et B. الىس Jacut habet آلمس. k) L et B. يوم l) L. et B. مدلير. m) *Caceres.* Edrisi, p. ١٨٧ قاصرس. Cf Jacut, I, p ٢٧٩, 8. n) L et B. سكناس o) B. المحاصة. p) L. et B سلطلة q) Restitui ex Edrisi, p ١٨١, 3 a f r) L et B الحلّة.

والمساجد المحسنة ومنها ما يزيد على بعضها فى المحالّ والمكاسب والارتفاع
والولاة والقضاة والمتخلصين[a] على رفع الاخبار وتأمّل الاحوال وليس بها مدينة
غير معمورة ذات بساتين تفسح الى كور *الّا ولها[b] ضياع كثيرة واكارة[c]
واسعة وماشية وسائمة وعدّة[d] وكراع وعسكر[e]* ومن قرطبة الى كَرَكُويَة[f]
مدينة فيها منبر ولها اسواق وبها حمّامات وفنادق ٤ ايّام وفى كلّ ليلة تنزل 5
بقرب آهلة، ومن كركوية الى قلعة رَبَاح[g] مدينة كبيرة ذات سور من حجارة
ولها وادٍ كبير هى عليه منه شربهم ويزرعون عليه وبها اسواق وحمّامات
ومتاجر يوم والترابيع على قرى ذات عمارة، ومن قلعة رباح الى مَلَقُون[h]
مدينة على نهر لها سور من تراب وهى دون قلعة رباح فى الكبر ونهرها يعرف
باسمها ومنه شرب[i] اهلها مرحلة[k]، ومنها الى ارلس[l] قرية فيها فنادق وعين 10
منها شربهم آهلة مرحلة، ومن ارلس الى طليطلة مرحلة وهى مدينة كبيرة
جليلة مشهورة اكبر من تَجَانَه ذات سور منيع وهى على وادى تاجُه وعليه
قنطرة عظيمة ويقال انّ طولها خمسون باعًا ويصير واديها الى الوادى المعدث
الى شَنْتَرَة، ومن طليطلة الى مَقَام قرية كبيرة وبها معدن الطفل الاندلسىّ
مرحلة، ومن مقام الى العرا[m] مدينة دبرة ذات سوق ومحالّ وتكون نحو 15
وادتاس[n] مرحلة، ومنها الى وادى الحجارة مدينة كبيرة ثغر مشهور الحال
مسوّر[o] بحجارة وهى ذات اسواق وفنادق وحمّامات وحاكم ومختلف وبها
يسكن ولاة الثغور كاحمد بن يعلى وغالب وعليها اكثر جهاد جليقية، ومنها
الى سعرآه[p] الغوارير وبها منهل ينزله الرفاق مرحلة، ومنها الى مدينة سالم

---

a) L والمتخلص, B. والمتخلصين. b) P فيها. c) L et B. واكسرة, P واكرة ضياع عدّاد et deinde وسعة. d) P. وعماد. e) P add عمّا وروعهم دمحوس (لمحوس l) حسنة الربع كثيرة الدخل او اسعار على غاية الكمال وحسن الحال. f) L. et B. كوكوبة, cf. Edrîsi, p. 226. g) L et B. رباح, B. semel رباح. h) L ملعون, Jacut مَلْعون. Est *Malagon*. i) B بشرب. k) Addidi coll. Edrisî, p. ١٨٩. l) Edrisi l. l. ارلب. m) Sic. n) Nempe فى الامر. o) L. مسمور. p) L. et B سعرا.

مرحلة، ومنها الى مدينة غالب[a] بن عبد الرحمان ولها سور عظيم ورساتيق واقليم واسع وماسنة رفهة فى جميع اسبابها وهى اكثر الاندلس حرثا وغرسا ٭

## ذكر صقلّية

واما صقلّية فجزيرة طولها سبعة ايّام فى[b] اربعة ايّام والغالب عليها الجبال

5 والقلاع والحصون وجميع[c] ارضها مسكونة مزروعة وليس لها مدينة مشهورة[d] معروفة غير المدينة المعروفة ببَلَرْم وهى قصبة صقلّية على بحر البحر من الشمال وهى خمس حارات[e] متحدودة غير متباينة بعيد مسافة وان كانت حدودها ظاهرة فمنها المدينة الكبرى التى تسمّى بلرم عليها سور من حجارة مانع شامخ يسكنها التجّار وفيها مسجد الجامع الاكبر وكان بيعة للروم

10 وفيه[f] هيكل عظيم وسمعتُ بعض المنطقيّين[g] يقول انّ حكيم اليونان يعنى ارسطاطاليس فى خشبة معلّق[h] فى هذا الهيكل الّذى قد اتّخذه المسلمون مسجدا وانّ النصارى كانت تعظّم قبره[i] وتستسقى[k] به لما شاهدت اليونانيّة عليه من اكباره واعظامه[l] قال والسبب فى تعليقه بين السمآء والارض ما كان الناس يلاقونه عند الاستسقآء والاستسقآء والامور المهمّة التى

15 توجب الفزع[m] الى الله تعالى والتقرّب[n] اليه فى حين * الشدّة والهلكة[o] وعند وطئ بعضهم بعضا وقد رايتُ هناك خشبة عظيمة[p] يوشك ان يكون القبر[q] فيها، ومدينة تعرف بالخالصة ذات سور ايضا من حجارة وليس

---

a) Nescio quae urbs intelligitur. In L. syllaba عا expuncta videtur, ut مدينة لبيب supersit, quo casu Tudela significari probabile foret. Sed pater Lobi Musá fuit, dum patri Ghalibi nomen fuit Abdorrahmán (vid. e. g. *al-Bayan*, II, p. ٢٥٧, 7). b) P. add عرض c) P. et Jacut III, p. ٤٠٩ واكثر d) L. et B. مسكونة e) Jacut نواحى. f) L. et B فيه, Jacut I, p. ٧١٩, 4 وفيها. g) L et P. المنطقيين, B. المتنطقين h) P. مُعَلَّقه i) L. B. et P. قدره. k) L ويستقى, B ويستسقى, Jacut ويستسقى. l) B واعظاما. m) P. الفزعه. n) L. والتقريب. o) P اشدائد وخوف الهلكة p) Jacut معلقة q) P. هذا القبر.

كالسور الأوّل يسكنها السلطان واتباعه[a] وليس فيها اسواق ولا فنادق وبها
حمّامات[b] وفيها مسجد جامع صغير مقصد وفيها حبس السلطان ودار صناعة
البحر والديوان ولها[c] اربعة ابواب من قبليها ودبورها[d] وغربها وشرقها البحر
وسور لا باب له[e] وحارة تعرف بحارة الصقالبة وهى اعمر من المدينتين
اللتين ذكرتهما واجلّ ومرسى البحر بها وبها عيون جارية * بينها وبين 5
المدينة مياه كالحدّ بينهما[e]، وحارة تعرف بحارة المسجد * المعروف بابن
سقلاب[f] وهى كبيرة ايضا وليس بها مياه جارية وشرب اهلها من الآبار وقبليّ
البلد واد يعرف بوادى عبّاس وهو واد كبير عليه ومطاحنهم عليه كثيرة
وبساتينهم واجنّتهم غير منتفعة به[g]، والحارة الجديدة[h] وهى حارة كبيرة
تقارب حارة المسجد[i] وليس بينهما فرق ولا فاصلة، ولا على حارة الصقالبة[k] 10
سور واكثر[l] الاسواق فيها[m] بين مسجد ابن سقلاب والحارة الجديدة
كسوق الزيّاتين باجمعهم والصيارفة والصيادلة من خارج سورها والخرّازين
والصاقلة والنحّاسين واسواق القمح كلّها خارج السور[n] وكذلك سائر
الصنّاع على اختلافهم وفى داخل البلد للقصّابين نحو الخمسين ومائة
حانوت لبيع اللحم والقليل منهم هناك وهذا يدلّ على كثرهم وعددهم 15
ويدلّ ايضا على ارتفاع شأنهم عظم مساجدهم وذلك انّى حزرت المجتمع
به اذا غصّ باهله نيّف سبعة آلاف رجل وذلك لأنّه يقوم فيه اكثر من ستّة
وثلاثين صفّا للصلاة وكلّ صفّ منها لا يزيد على مائتى رجل، وبالمدينة
من المساجد وفى الخالصة والحارات[o] المحدقة بها ومن[p] وراء سورها[q] عامرة

---

a) Jacut II, p. ٣٩١, 10 واحداه    b) Amari (*Biblioth. Sicula*, p. ٥, 4) حمامات.
c) B. وبها.    d) Amari proponit legere ومن دبورها.    e) Jacut III, p ٤٠٩, 15
وبعرف باس صقلاب.    f) Jacut وهى فاصلة بينها وبين بلرم ولا سور لها
g) B. om. به.    h) In L et B deest (B. والحارة et pro وهى habet هى).
i) Jacut حارة ابن صقلاب    k) Jacut عليها    l) L et B. واكثر    m) Nempe
in urbe Palermo. Amari proposuit legere فيما    n) L السوق    o) L. et B.
والحارة    p) L. et B. من    q) L. دلك سور بها.

اكبرها قائمة على عروسها بحيطانها وابوابها بسقف وثلاث مائة مساجد تتواطأ
اهل الحضرة[a] منهم فى علمها ويتساوون[b] فى معرفتها وعددها ويظاهرها ممّا
يحف[c] بها ويلاصقها بين احنّتها وارباحها ومحالّ كانت متّصلة بالاقرب فالاقرب
منها على الوادى المعروف بوادى عبّاس مجاوره الموضع[d] المعروف بالمعسكر[e]
5 فى صحن البلد مبدّده[f] فى وادى عبّاس وبعضها كان فى اخر بعض الى
الموضع المعروف بالمصلّاة وهى قرية تشرف على المدينة بينهما نحو من فرسخ
وقد خربت وهلك اربابها بما دار عليهم من الفتن يعرف ذلك جميعهم غير
مختلفين فى مقدارها وانّها تزيد على مائتى مسجد[k] ولم ار مثل هذه
العدّة فى بلد من البلدان الكبار على ضعف مساحتها ولا سمعتُ به الّا
10 ما يتذاكره اهل قرطبة ولم اقف على حقيقة ذلك من قرطبة وذكرتُه فى
موضعه على شكّ منّى فيه وانا متحقّقه فى صقلّية لانّى شاهدتُ اكثره ولقد
كنتُ واقفًا ذات يوم بها فى جوار دار ابى محمّد القَفْصىّ الفقيه الوثيقىّ
فرأيتُ فى[g] مساجده فى مقدار رمية سهم نحو عشرة مساجد يدركها
بصرى ومنها شىء تجاه شىء وبينها طريق[h] وسألتُ عن ذلك فقيل لى انّ
15 القوم لشدّة انتفاخ رؤوسهم[i] كان يحبّ كلّ واحد منهم ان يكون له مسجد
مقصور عليه لا يحبّ ان يشركه فيه غير اهله وحاشيته وربّما كان اخوان
منهم متلاصقة داراهما متصاقبة الحيطان تعمل كلّ واحد منهما مسجدًا[k]
لنفسه ليكون جلوسه فيه وحده وفى جملة هذه العشرة مساجد الّتى
ذكرتُها مسجد يصلّى فيه ابو محمّد القفصىّ والى جانبه بنحو عشرين
20 خطوة مسجد لولده اسماء ليسقف فيه وعرض كلّ واحد منهم ان يقال مسجد
فلان لا غير وكان له هذا الولد وهو فى نفسه حدث عظيم وكان لعظم
خطره فى نفسه واعجاب ابيه[l] يظنّ انّه ابو ابيه او انّه يعبر ان لصلعه

---

a) L. الحضره  b) L. يتساوون. Ex corr. Fleischeri ad *Bibl. Sicul.*  c) L. et B. حف  d) B للموضع, Jacut, I, p. ٧١٩, 10 et III, p. ٤٠١, 22 المكان.  e) Jacut add. وهو:  f) B. مبدده, quod Amari recepit.  g) B فى  h) Jacut عرض الطريق بعضه.  i) Jacut add وقلة عقولهم.  k) L. مساجد.  l) L. واعجابه, B. واعجابه.

وحسن وجهه ، وبها رباناب كثيرة على ساحل البحر مسكنه بالمثالى
والعشّاق والمعترّدين سوحّا واحدانًا عبادًا *a* اعبادًا *b* قد عملوا السجّادات ،
في وجوههم مستحيين لاحد الصدقات وعدى المحسنات وانتزعهم يعودون
ويلوطون وانّما اووا الى هنالك نعيرهم وعدم السكنى ومهانه انفسهم ¤
وكنتُ ذكرتُ احوال الخالصة وابوابها وما منها فامّا القصر وهو بلرم وهي 5
المدينة القديمة وابوابها فاشهرها باب البحر سمّى بذلك لقربه من البحر
واليه باب آخر لنلمف محدث احدثه ابو الحسن احمد بن الحسن بن
ابى الحسين وذلك انّ اهل المدينة سألوه فيه فعمله على نشز مطلّ على
نهر وعين تعرف بعين الشعا *d* وبها يعرف هذا الباب في وقتنا ولهم مرقى
بهذا الباب والعين ثمّ باب يعرف بسمعات وهو باب قديم والمه باب يعرف 10
بباب روطه وروطه نهر كبير يهبط من هذا الباب اليه واصله تحت هذا
الباب وفيه مآء صالح عليه ارحيه كثيرة متعاقبة ثمّ باب الرياض وهو ايضًا
محدث احدثه ابو الحسن وكان بحوارة باب يعرف بباب ابن قرهب في
موضع غير حصين وكان المدينة قويلىء منه قديمًا تدخل على اهلها
منه معرّة وضرر حسم فازاله ابو الحسن عن المكان الضارّ الى الموضع 15
الصالح ويجاور باب الابنة *f* وهو اقدم ابوابها ثمّ باب السودان تجاه باب
الحدّادين ثمّ باب الحديد ومنه المخرج الى حارة اليهود والمه باب احدثه
ابو الحسن ايضًا ولم يسمّ باسم ويخرج منه الى حارة ابى حمار وجميعها
تسعة ابواب ، وهذه المدينة مستطيلة ذات سوق قد اخذ من شرقيّها الى
غربيّها يعرف بالسماط مفروش بالحجارة عامر من اوّله الى آخره بضروب 20
التجارة ويطلف بها عيون كثيرة منصبّة من غربها الى شرقها ويكون مقدارها
ما يدير رحويّين وعلى مآتها *g* ارحية كثيرة وتجاورها من حيث يبدو مسيلها
الى حين *h* مصبّها في البحر اراض كثيرة تغلب عليها السباخ ومنها القصب

---

*a*) B. اعبادًا , L. اعبادا احداث , *b*) Amari اعبادًا , Fleischer اعباء (L. اعبادا , B. اعبادًا s. اعبادًا). *c*) L السجادات *d*) L. et B h. l السعا. *e*) Codd s. p. *f*) B. الابنا *g*) L. ماتها. *h*) Fleischer vult حيث. Verba حين مصبها في in B. desunt.

الفارسىّ وبحائر ومقاثى a صالحة وفى خلال اراضيها بقاع قد غلب عليها
البرنى وهو البردىّ المعمول منه الطوامير ولم اعلم لما بمصر من هذا البربر
نظيرًا b بوجه الارض الّا ما بصقلّية منه واكثره يعمل حبالًا للمراكب واقلّه يعمل
للسلطان منه طوامير لا تزيد c على قدر كفايته وشرب بعض اهل المدينة
5 وهم المجاورون لسورها من نحو باب الرياض الى نحو باب الشفا من مياه
هذه العيون وباقى اهلها واهل الخالصة وجميع اهل الحارات شربهم من آبار
دورهم * حقفًا كان او نفلًا من الماء يلذّ لهم d على كثرة المياه العذبة
الجارية عندهم وشرب اهل المعسكر من العين المعروفة بالغربال لها ماء
صالح وبالمعسكر عين تعرف بعين النسع e دون الغربال فى كثرة الماء وعين
10 تعرف بعين ابى سعيد وكان من بعض ولاتهم فهى مضافة اليه وشرب الناحية
الغربيّة من العين المعروفة بعين الحديد وهناك معدن حديد وهو للسلطان
يصرفه فى مراكبه وكان هذا المعدن لبعض بنى الاغلب وهو بقرب قرية
تعرف ببلهرا وفيها عيون وانهار يتفجّر منها وهى بمدّ وادى عبّاس وبقرية
وهى كثيرة البساتين والكروم ويحيط بالبلد عيون غيرها مشهورة ينتفع
15 بمياهها كالقادوس f وما فى ناحية القلعة كالفوّارة الصغيرة والكبيرة الّتى على
انف الجبل وهى اغزر عيونهم ماء وتتحرّف هذه المياه الى اجنّتهم وللبيضاء
عين حسنة تعرف بالبيضاء وتصاقب الغربال والغربيّة وشرب الناحية المعروفة
بمرج النطّال من العين المعروفة بعين ابى مالك واكثر المياه لاجنّتهم بالسواقى
ولهم اجنّة كثيرة واعداء لا تسقى وهى كالشام وغيره واكثر مياه الحارات
20 والبلد من الآبار وهى ثقيلة غير مريئة وانّما صرفهم الى شربها رغبةً عن شرب
الماء الجارى العذب قلّة مروّاتهم g وكثرة اكلهم البصل وفساد حواسّهم h لكثرة
تغذّيهم بالنىء منه وما فيهم من لا ياكله فى كلّ يوم ويؤكل فى داره صباحًا
ومساء من سائر طبقاتهم وهو الّذى افسد تخيّلهم i وضرّ ادمغتهم وحيّر

---

a) L. ومقاسى. b) L. نظير. c) L. يريد, B بريد. d) Jacut hæc reddit per عذبة وملحة. e) L. بالمسع, Amari السبع. f) L. كالعادوس, B كالفادوس. g) Jacut addit وعدم تطعمهم h) L. حواسهم i) L. تخيلهم B. sine punct.

حواسّهم وغيّر عقولهم ونقص ابدانهم وافسد سحنهم وجوههم فاحال مزاجهم حتّى رأوا الاشياء او اكثرها على غير ما هي عليه والّذي دخل تحت العدّة انّ فيها اريد من ثلاث مائة معلّم يؤدّبون الصبيان وهم يرون انّهم افضلهم واجلّهم وانّهم اهل الله وهم شهودهم وامناؤهم هذا على ما اشير عن المعلّمين من نقص عقولهم وخفّة الادمغة وانّما لجأوا الى هذه الصناعة هربًا من الجهاد ونكولًا عن الحرب وقد وضعت عنهم كمانا فيه جميع اخبارهم ✿

## ذكر مصر

وامّا مصر فلها حدّ ياخذ من بحر الروم من بلد الاسكندريّة ويزعم قوم انّها من برقة في البرّيّة[a] حتّى ينتهي[b] الى ظهر الواحات ويمتدّ الى[c] بلد النوبة * ثمّ ينعطف على حدود النوبة في حدّ أُسْوان[d] الى ارض البجة من[e] وراء اسوان حتّى ينتهي الى بحر القلزم ثمّ يمتدّ * على بحر القلزم ويجاور القلزم[f] الى طور سينا وينعطف على تيه بني اسرآئيل مارًّا[g] الى بحر الروم في الجفار خلف العريش ورفح[h] ويرجع[i] على الساحل مارًّا[g] على بحر الروم الى الاسكندريّة ويتّصل بالحدّ الّذي ذكرناه من نواحي[k] برقة ✿

ثمّ احببنا سبيلًا الى ايراد صورة مصر في صفحة واحدة فاثبتّها في صفحتين والصورة الاولى صورة الصعيد من اسوان الى الفسطاط وسطوف عند انفصال النيل منها والثانية من انفصال النيل في[l] جانبين احدهما ياخذ من شرقيّ فسطوف الى تنّيس واعمال دمياط والآخر عن غربيّ شطنوف آخذًا الى رشيد من ساحل الاسكندريّة ✿

---

*a*) Makrîzî, I, p. ١٥ البرّ *b*) L. ينتهي *c*) L عن, B على. *d*) L. et B. om (P من حد) Deinde P على, Makr. على حدّ ارض البجة. *e*) L. ومن. Makr في Deinde P. et Makr. فعلى. *f*) L et B pro his tantum هذا. (P ويجاور). *g*) P. et Makr. مارا *h*) L. et B. om. *i*) B ويرحل. Deinde Makr الى. *k*) L. et B. om Deinde P. الاسكندرية. Post برقة sequitur وعدة صورتها. *l*) L et B من.

ومصر اقليم بديم جليل عظيم الفائدة[a] فى سالف الزمان[b] وحدث بخط
ابن[c] التمن الورّاق فى اخبار ابى الحسين الحصينّى قال حدّثنى ابو حازم
القاضى قال قال لى ابو الحسن ابن المدبّر[d] لو عمرت مصر كلّها *لقامت
باهل الارض وكفتهم[e] وقال يحتاج مصر الى ثمانية وعشرين الف فدّان [f]
5 وانّما يعمر منها الف الف فدّان وقال لى انّه كان يتقلّد الديوانّين بالعراق
*يريد ديوان المشرق وديوان المغرب ولا أبيتُ فى ليلة[g] من الليالى وعلىّ
عَمَلٌ او بقيّة منه وتقلّدتُ عمل مصر فكنتُ ربّما ابيتُ وقد بقى علىّ *شىءٌ
من العمل فاتمّه[h] اذا اصبحتُ قال وقال لى ابو حازم القاضى جبا عمرو بن
العاص لعمر بن الخطّاب اثنى عشر الف الف دينار فصرفه عثمان بعبد الله
10 ابن ابى سرح فجباها اربعة عشر الف الف دينار فقال عثمان لعمرو يا ابا
عبد الله علمت انّ اللقحة درّت بعدك فقال نعم ولكنّها اجاعت اولادها وقال
ابو حازم انّ هذا الّذى جباه عمرو وعبد الله بن ابى سرح انّما كان من
الجماجم خاصّة دون الخراج وغيره قال فاستثبته[k] فى ذلك فقال هذا هو
الصحيح[l] عددناه وبها[m] الهرمان الّذان[n] ليس على وجه الارض لهما نظير
15 *لمسلم ولا لكافر[o] ولا عُمِل *ولا يُعْمَل كهما[p] وقرأ بعض بنى العبّاس على
بعضهما[q] انّى قد بنيتهما فمن كان يدّعى قوّة فى[r] ملكه فليهدمهما والهدم

---

a) P حسيم العايده. b) P add وان قصر عن ذلك فى ايّه فلوجوه منها
انه كان قديمًا مُقْعَد المُلْك يسكنه عظام الفراعنة واكابر الجبابرة كمُصْعَب
ابن الوليد فرعون موسى والوليد بن مُصْعَب فرعون يوسف ومن كان بين
عصريهما من الفراعنة. In L. et B spatium album est, in cujus medio in L.
legitur حكايت. c) L. ابو. d) Cf Makrîzî, I, p. ٣٧. e) P لوّقت باعمال
يعنى خراسان والعراق والشام قال ولم ابت P (g .عدانا L (f :الدنيا
لمله قط h) P فحاسبه فاسميه i) Cf Makrîzî, I, p. ٧٩ k) L فاثبته
l) B. لصحيح Post عددنا spatium album in L. et B. m) P add. من العجائب.
n) L et B الذى o) P. et Makrîzî, I, p ١١٤ فى ملك مسلم ولا كافر p) L
et B. tantum ويعمل q) L. et B بعضها, P et Makr احدهما r) L et B
om Cf quoque Kazwînî, II, p ١٧٧.

ايسر من السنة فهمّ به a واظنّه المامون او المعتصم فاذا خراج مصر يومئذ لا
يقوم به وكان خراجها يومئذ b *على الانصاف فى الجباية c اذا بلغ النيل
سبعة عشر ذراعًا وعشر اصابع اربعة آلاف الف دينار ومائتى الف *وتسعة
وسبعين d الف دينار e ناعوس عن ذلك f ✿

وللفسطاط طريق على الظهر فى البرّ الى الاسكندريّة دون طريق الماء الآخذ على 5
شَطْنُوف فانّه يسلك من شطنوف الى رَشِيد وذلك انّه ياخذ من شطنوف الى
سُنْبك g العَبيد *١٢ سقسًا ، ومن سنبك العبيد h الى مَنُوف مدينة كبيرة بها حمّامات
واسواق واهل نعمة ويسار وفيهم وجوه من الناس ولها اقليم عظيم وعمل يليه عامل
جسيم ١٢ سقسًا ، ومن منوف الى محلّة صرد i سر فيه حمّام وفنادق وسوق
صالحة ١٢ سقسًا ، ومن محلّة صرد الى صَحَا k مدينة كبيرة ذات حمّامات 10
واسواق وعمل واسع واقليم جليل له عامل بعسكر وجند وغلّات وبها الكتّان
الكثير وريب الفحل الى قموح عظيمة ١٢ سقسًا ، ومن صحا الى سبرامية l
مدينة كبيرة بها جامع واسواق صالحة ١٢ سقسًا ، ومن سبرامية الى مسير m
مدينة لها منبر n واسواق كثيرة الغلّات وبها عامل عليها للماء وسمته ١٢
سقسًا ، ومن مسير الى سَنْهُور مدينة ذات اقليم كبير وحمّامات واسواق 15
وعامل o كبير فى نفسه ولها غلّات كثيرة من قموح وكتّان وقصب سكّر p وغير
ذلك ١٢ سقسًا ، ومن سنهور الى البُحُوم q اقليم له مدينة باسمه عظيمة بها

---

a) P. et Makr. بذلك. b) P. et Makr. على عهده. c) Makr. بالانصاف فى الجباية وبوجى الرئيف بالرعية والمعدلة. d) P et Makr. وسبعة وخمسين. e) Makr. add. والمغوص على العدل دينارين. f) P. add. ولم يهدمها شيئا, Makr. ولم يعد فيه سيئاً. In L. et B spatium album g) L. سدل, B سبل, Edrisi, p ١٥٨, سكاف. Cf *Moschtarik* in voce. h) L. et B om, vid. Makrîzi, I, p ١٩٣. i) Edrisi صرت, B مرد h. l Pro سر فيه حمام Makr وبها منبر وحمام k) Vulgo سخا. l) B سبرامية, Makrizi سبركمية in edit Bul et sic in Cod. Lugd 372, in Cod 371 سبركمينة. m) L h. l. مسيرم, B مشيرم h. l. et deinde مسير Fortasse hic legendum مسير وفي ut habet Makr. n) Makr جامع. o) Male in ed. Makr. عمل. p) L. لسكر. q) L. et B البحوم In ed. Makr. male البحوم.

عامل * عليها وعسكر[a] وجامع وحمّامات وفنادق ١٢ سقسًا، ومن المحوم الى
نَسْتَرَوَة[b] مدينة حسنة وهى على بحيرة[c] النُسْمُور ويحيط بها ماء كثيرة
الصيود من السموك وعليها قبالة كبيرة للسلطان وبها قوم مناسر ويوصل اليها
فى المعدبات اذا زاد الماء واذا نضب وُصل اليها بالحسور ٢٠ سقسًا، ومن
5 نستروة الى البُرلُّس مدينة كثيرة الصيد ايضًا من هذه البحيرة بها حمّامات
جميلة الامر ١٠ سقسات، ومن البرلّس الى اِخْنَا[d] حصن على شطّ البحر
المالح فيه منبر وخلق كثير من الناس وصيّادون للحوت[e] وبها حمّام ١٠
سقسات، ومن اخنا الى رَشِيد مدينة على النيل قريبة من مصبّ النيل الى
البحر المالح * من فوهة تعرف بالأُشْتُوم[f] وهى المدخل من البحر ٣٠[g] سقسًا
10 وبها اسواق صالحة وحمّامات ولها نخل كثير وارتفاع واسع[h]، وهذا الطريق
الآخذ من سطوف الى رشيد ربّما امتنع سلوكه عند زيادة النيل لعلّة
المآء وكثرته على وجه الارض فربّما اخذ بعض الطريق على الظهر وبعضه فى
المراكب والمآء ❊ وامّا الآخذ من شطنوف معرّبًا عن المآء الآخذ الى
دمياط وتنّيس يشرع الى صنعة تعرف بالخُرَيْسَات[i] وهى مع شطنوف فى
15 برّ واحد ذات منبر وبها اسواق صالحة وبينهما ٩ سقسات، ومن الخريسات
الى ابى يُحَنَّس[k] قرية ينفصل منها المآء فى خليجين آخرين ايضًا ١٠ سقسات
فيجرى احدهما معرّبًا الى الاسكندريّة ويشرع على تَرْنُوط وهى جانبان
متحاذيان جعلت على الخليج وبها منبر فى الجانب الشرقىّ منهما ونخل
كثيرة وفتّسسون[l] ورمّان واسواق عامرة وحمّامات وبها[m] عامل وعسكر وعلّاف

---

a) L. et B. وعليها عسكر, Makr. om. b) L. et B. h. l. نستروية. Jacut praescribit نَسْتَرُو et sic legitur in edit. Makr. Codd. Lugd. habent نتسرا (372 بسترا). Vid Abulfeda, p. ٣٨. c) L. et B. مدينة. d) L. et B. اجنا. e) L. et B وصيادين الطير et L. بها pro وبها. f) In L. et B. haec desunt. g) L. et B بكون pro ثلثون. h) Makrizi وصرينة على ما يحمل من الاسكندرية. i) L. بالخريسان, B بالخرسات. k) L. s. p. B. h. l. يحبس, infra يحنس. l) L. et B. وفسسس. m) B. ولها.

وبينهما ١٠ سقسات، ويسرع ايضا هذا الماء على بشتامة *a* ضيعة عظيمة ذات
ثمر واسواق كثيرة وباديه تزيد على الفى رجل وبها غلّات واسعة وبينهما ١٢
سقسًا، ومنها الى شانور مدينة كثيرة العدد والمقاتلة واسعة الغلّات فيها
حمّام وعامل بحمه حين للحمايه ١٦ سقسًا، ومنها الى مَحَلّة نُقْدَة *b* وهى
5 ضيعة كبيرة عامرة وبها ثمر وعامل عليها وحمّام ولها ناحية كبيرة وغلّات *c*
غزيرة وضياع فى ضمنها وبرسمها جليلة ١٦ سقسًا، ومن محلّة نقدة الى
دنشال بلد عامر فيه جامع وحمّام وكروم كثيرة وبرسمه ضياع جليلة وعمل
مضاف اليها ١٦ سقسًا، ومن دنشال *e* الى قَرْنَبَا وهو بلد كبير فيه حمّام
وثمر وبرسمه ضياع وافره غزيرة فوق ما تقدّم ذكره من المدن المضافة اليها
الكور والضياع وله كروم وفواكه غزيرة عظيمة تجلب ١٦ سقسًا، ومن قرنبا
10 الى * سنر وابو ميناَ *d* ضيعة كبيره بها جامع وحلوى كثير وباديه ومزارع وغلّات
واسعة ١٢ سقسًا، * ومن سنر وابو مينا الى قَرْنُفِيل ضيعة بها جامع وعمارة
آهلة ١٢ سقسًا، ولها وبرسمها ضياع تعرف بالجابريّة، ومن قرنفيل الى ابرشوم *f*
ضيعة بها ثمر وبِيَع واسواق ولها كورة كبيرة ١٢ سقسًا، ومن ابرسيف الى
الكِرْيَوْن مدينة كبيرة حسنة فيها جامع وحمّام وفنادق وكروم تجلب اعنابها
15 الى الاماكن وبرسمها كورة ذات ضياع وهى جالسة على خليج الاسكندريّة
ومنها يركب التجّار فى الصيف عند زيادة النيل الى مصر ولها عامل عليها
ومعه خيل ورَجْل ١٦ سقسًا، ومن الكريون الى موضع يعرف بقرية الصِّبِر *g*
منهل فيه صيّادون للصبر كثيرون ٨ سقسات، ومن قرية الصبر الى الاسكندريّة
٨ سقسات، فهذه مسافات خليج الاسكندريّة ۞ وامّا الشعبة الخارجة تجاه
20 بنوط مشرّقة تشرع الى سنبر والاو وهى ضيعة ذات ثلاث حارات كبار كثيرة

---

*a*) L. et B. s. p. Vid. Edrisî, p. ١٩٠, Niebuhr البصطامية *Bestamie.* *b*) L. نعبلة, B. نقعدة. Vid. Jacut, *Moschtarik*, p ٣٨٩. Edrisi السمدة. *c*) B. h. l. دنشال. *d*) Edrisî, p. ١٩٠, locum appellat سوق ابى مينا. *e*) Haec in B. desunt *f*) Makrizi, I, p. ١٧٠ et Sacy, *Relation de l'Égypte*, p. 662 برسيف. *g*) Male in editione Edrisî الصير.

الاهل عزيزة السكّان بها حمّام وجامع وقاض وعامل وكورة جليلة واسعة ومن ابى يحنّس اليها ٩ سقساب، ومن شبر والاو الى منوف مدينة كبيرة عظيمة كثيرة الغلّات والخيرات والكتّان بهاa وال عليها وقاض لها حمّامات وجامع واسواق كثيرةb حسنة وكور عدّة برسمها واسعة ١٩ سقسا، ومن منوف الى
5 تلمدّنا صغيرة ايضا حسنة عظيمةc بها جامع وحمّام ولها صاع وعامل بتخيل ورخّاله برسمة ولها اسواق وبها جامع لطيف ١٤ سقسا، ومن طندتاd الى فيشة بنى سُلَيم صغيرة فيها حمّام وسوق وجامع وكورة مضافة اليها ١١ سقسا، ومن فيشة بنى سليم الى البندارية e صغيرة فيها جامع واسواق كبيرة f وبرسمها صاع ولها عامل وفيها حمّام بيت ١٠ سقساب، ومن البندارية g الى
10 محلّة المخروم مدينة بها سلطان وقاض وسكنة وجمل ورَحْل وحمّام وجامع واسواق ١٠ سقساب، ومن محلّة المخروم الى مُلَيْب العُمّال وهى من الجانب الغربىّ عن الخليج مدينة فيها جامع وحمّام ولها كورة ذات صاع واسواق ولها حاكم وسلطان ١٠ سقساب، ومن مليب العمّال الى بَنبج h مدينة كبيرة فيها جامع وبيع كثيرة وبها جامع، وحاكم وسلطان وبرسمها صاع كثيرة ١٠
15 سقساب، ومن k بنبج ومحلّة * بنبج يتصل l الخليج الآخذ من نحو شانور ومحلّة نقيدة m وهما جانبان ايضا فطعيس n فيسرع احداهما الى قَرْنوة o معرّبة من ناحية بيمج ومحلّة بنبج والاخرى مسرّبة الى صا وهى مدينة فيها جامع وبيع كثيرة وحاكم وسلطان واسواق وبها حمّام العين المعروفة بعين موسى عمّ ويقال انّه سكنى p بها ٩ سقساب، ومن صا الى نَناى q
20 صغيرة فيها جامع وبرسمها كورة ذات صاع وعامل وحاكم وبيع ١٠ سقساب،

---

a) B. لها. b) L. كبيرة. c) B. om. d) L. h. l. تلمدنا e) Edrîsi البندارية f) L. et B. كبيرة. g) B add. صغيرة. h) L. ملبج h. l, deinde بنبج. B بيمج et بنبج i) Sic. Infra ad urbem بلهيب idem recurrit. k) B. وبين l) Conjectura supplevi. m) L. et B s p. n) L. et B. فدنعمان. o) Makrîzi, I, p. ١v. قرنو. p) L. et B. سكنى. q) L et B بناى s. بناى, cf. Jacut sub بنا.

ومن بناى الى الصافية[a] صنعة كبيرة كثيرة قصب السكّر وبها عمر معصرة للسكّر وعمله وبها جامع ومنبر وحاكم وعامل واسواق حسنة ١٠ سقسات، ومن الصافية الى دَمِياجِمُول[b] صنعة كبيرة ايضًا كثيرة قصب السكّر والمعاصر وعُمل السكّر بها والعمد ولها منبر وسوق وحاكم ٦ سقسات، ومن دمياجمول الى سِنْدَنُون صنعة كبيرة آهلة واسعة الغلّات وبها جامع ومنبر ٨ سقسات او ازيد قليلًا، ومن سنديون الى بِلْهيت[c] ٦ سقسات، وأمّا الشعبة الآخذة من بنبح ومحلّة سبح الى فربوه فانّ فربوه مبنيا على بحر الماء وفى عربيّة وهى مدينة كبيرة[d] البادية وهى الغالبة عليها وبها جامع وسلطان وحاكم ومنبر عداد واسواق لا بأس[e] بها وبينهما ١٢ سقسًا، ومن فربوه الى محلّة مسروق مدينة لها[f] كورة عظيمة ومنها المور الحسن الكثير والفواكه الواسعة تحلب الى الفسطاط وبها حمّام وجامع ومنبر وحاكم وصاحب معونة ١٥ سقسًا، ومن محلّة مسروق الى محلّة[g] ابى حراسة مدينة كبيرة[d] الاسواق وبها جامع وحمّام وحاكم وصاحب معونة فى عسكر صالح ولها كورة ذات غلّات كثيرة[d] ٦ سقسات، ومن محلّة ابى حراسة الى فيشة صنعة فيها منبر ولها بادية لا بأس بها ١٢ سقسًا، ومنها الى سمديسة[h] صنعة ايضًا عظيمة كثيرة الدهاقين والنبع والتجارير صالحة الارتفاع ١٥ سقسًا، ومن سمديسة الى سُنْتادة[i] صنعة تشاكل سمديسة ١٥ سقسًا، ومنها الى بِلْهيب[k] نحو ١٠ سقسات ويجتمع ببلهيب الخليجان المتشعّبان من بنبح احدهما الآخذ عن فربوه والآخر الآخذ على صا فدام بلهيب وهى مدينة كبيرة لها جامع وهى ساحل

---

a) Edrîsî اصطافية, Niebuhr صافى  b) L. s p. B. دمسجمول et دمياجمول, vid. itinerar. Niebuhri ubi دمياجمون *Dmidsjemûn*.  c) B. بلهيب.  d) B. كبيرة.
e) L. et B. باس.  f) L. et B. بها.  g) L. et B. om h l. Makrîzi habet بو حراسة.  h) Forsitan non differt a سمديسى Edrîsii, سمديسة Makrîzii. Jacut habet سمديسة et سمدنلس (sic)  i) L. et B. سنبلدة; vid. Jacut et cf Makrîzi, I, p ١٧٠, 4, ubi سمادة pro quo Cod. 371 سمادة, Cod. 372 سمادة.
k) L. et B بليهيب, vitium saepe occurrens.

الاسكندريّة في الربع وبها حاكم وصاحب معونة وجامع واسواق ولا حمّام بها ۞
وجميع ما على سطّ a الاسفل من b ملهمت الى رشيد صياع لا مبر فيها
ودخول يذكرها الكتاب ولمصر ومدنها عبر كتاب مستوفى بصعات c ضياعها c
الآخذة من شطوف مشرّفة الى دماط وتنيس المتّصلة بالبحيرة فقد ذكرتُ
5 نبى اشكال مدنها مسافاتها ونستغنى بذلك عن اعادة لفظ منه وتكرير
قولهم فيه ولو امكن مثل ذلك فى جميع هذه التحلجان d لكان احمل
واحسن ولمّا تعذّر ولم يكن فيه اعادة ذكره بالكلّيّة اقتصرتُ على المشهور
المعروف حسب ما توخّيته من ذكر سواد كلّ بلد ورسف كلّ c ناحية ووصفها
معصّلة بعد تصوير مدنها وبقاعها وطرقها موصّلة ومعصّلة لما كان ذلك الفصل
10 والنعمة واداء العلم بكلّيّته ۞

فامّا ما يحيط بديار مصر من المسافات فمن ساحل بحر الروم من العريش
* الى ان f تتّصل بارض النوبة من وراء الواحات نحو ٢٥ مرحلة ومن حدّ
النوبة ممّا يلى الحكموب على آخر حدود النوبة نحو ٨ مراحل ومدينة
النوبة العظمى تعرف بدنقله الى أُسْوان نحو ٤٠ مرحلة g ومن القلزم على
15 ساحل البحر الى ان تعطف على التيه ٦ مراحل ومن حدّ التيه الى ان
تتّصل ببحر الروم نحو ٨ مراحل وتمتدّ مع البحر الى اوّل الحدّ الّذى
ذكرتُه نحو ١٣ مرحلة ۞ ومن الرملة الى مدينة الفسطاط ١١ مرحلة * وذلك
ان تخرج h من الرملة الى أُنّتى i مدينة نصف مرحلة ومنها الى تَرْدود

---

a) B. om. b) L. et B. الى. c) B. لصعاب. Post صياعها. P add وحباياتها وخواصها وقد نعرب منذ دخل المغاربة اليها وررحت من جميع اسبابها وبقى منها رسوم وبقايا دمّى حالة تشهد بما سلف فيها من الامور الرفيعة العالية. d) L. et B التحلمحان. e) L. et B. على. f) L. et B. om.
g) Corrupta haec esse videntur et fortasse sic restituenda. من العريش الى اسوان نحو ٢٥ مرحلة ومن اسوان الى ان يتصل بارض النوبة من وراء الواحات نحو ٨ مراحل ومن حد النوبة مما يلى الحكموب الى اخر حدود النوبة ثم من ذلك الى (ومدينة العظمى تعرف بدنقلة) نحو ٤٠ مرحلة h) L. et B. ان يخرج (نخرج .B). i) L. et B. لمىى.

مدينة ايضًا بمام مرحلة ومن يرودو الى غَزّة مدينة حسنة كبيرة الخير مرحلة ومنها الى رَفَح مدينة صالحة وجامع حسن مرحلة ومن رفح الى العَرِيش مدينة ذات جامعين مفترقة المبانى الغالب عليها الرمل وهى قريبة من الساحل ولها فواكه وثمار كثيرة حسنة مرحلة وذكر ابى عبد الحكم *a* انّ الجفار باجمعه ايّام مصعب بن الوليد والوليد كانت معمورة بالقرى والمياه *b* وانّ قول الله تعالى *b* وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُون * عن هذه المواضع وانّ العمارة كانت متّصلة منه الى اليمن *c* ولذلك سمّيت العريش *d* عريشًا *e* ومنها الى *e* الورّادة منزل قريب الجبال مرحلة ومنها الى البَقّارة قرية مرحلة ومنها الى الفَرَما وهى مدينة على بحر بحر *f* الروم كثيرة الخيمان والرطب عمر بلّتيه المدّة يردها التجّار فى البرّ والبحر مرحلة ومن الفرما الى جُرْجير مرحلة وهى مدينة ومن جرجير الى فاقوس مدينة صالحة ايضًا مرحلة ومنها الى بِلْبِيس مرحلة ومنها الى الفسطاط مرحلة *f* وطول ارض مصر من اسوان الى بحر الروم ٢٥ مرحلة *g* فهذه جملة مسافاتها ✿

---

*a*) L الحكيم Cf. Makrizî, I, p. ٢١١. Sequens ان in L. et B. deest. *b*) Qor. 7, vs. 133. *c*) Supplevi haec ex Makrizio. Deinde L وبذلك. *d*) Additur in L. et B. وقرنح. *e*) L. et B. om. Deinde L. الواردة. *f*) L. البحر. *g*) P. haec addit وذلك انّ من اسوان الى انْفُوا ٤ برد ونصف ومن انفوا الى اشْمَا[1] بريدان ومن اسما الى أَرْمَنْت بريدان ومن ارمنت الى قوص بريد ونصف ومن قوص الى بلبس[2] ٤ برد ونصف ومن بلبس الى اخميم بريد ونصف ومن اخميم الى فاو بريدان ومن فاو الى اسيوط بريد ومن اسيوط الى منشارة[3] بريدان ومن منسارة الى الاشمونين بريدان ومن الاشمونين الى طَحَا بريدان ومن طحا الى مصر ١٠ برد ثم تركب فى السفينة الى اىّ موضع وبلد تريد كان طرقاتهم فى الماء بالمراكب.

---

[1]) Cod أَسْما [2]) Verosimilime vult urbem بلينة s. بَلْيَنَا [3]) Cf Edrîsî, p ٤٩ cum ann a Lectio Cod B. مَشْسارة recipienda videtur

واما مصر[a] فان مدينتها العظمى تسمى الفُسْطاط وهى فى شرقى[b] النيل وذلك ان النيل ينزل عليها من الجنوب وينصبّ فى الشمال الى الشرق ما هو ........[c] وهى مدينة حسنة ينقسم النيل عندها[d] قسمين يعبر من احدهما الى الآخر بقنطرة اولى فيها ابنية حسنة ومساكن جليلة تعرف بالجزيرة يعبر اليها بجسر فيه نحو ثلاثين سفينة ويعبر من هذه الجزيرة على جسر آخر الى القسم الثانى كالجسر الأوّل الى ابنية جليلة ومساكن[e] على الشطّ الثالث تعرف بالجيزة[f] والفسطاط مدينة كبيرة نحو ثُلْث بغداد ومقدارها نحو فرسخ على غاية العمارة والخصب والطيبة واللذّة ذات رحاب فى محالّها واسواق عظام[g] ومتاجر فخام ومسالك حسان ،، الى ظاهر انيق وهواء رقيق ،، وبساتين نضرة ومنتزّهات[h] على ممرّ الأيّام خضرة وبالفسطاط قبائل وخطط للعرب ينسب اليها محالّهم[i] كالكوفة والبصرة الاّ انّها اقلّ من ذلك وهى سبخة الارض غير نقيّة التربة * والدار تكون بها طبقات ستّ وسبع وخمس طبقات[k] وربّما سكن[l] فى الدار المائتان من الناس وبالفسطاط دار تعرف بدار عبد العزيز * يصبّ فيها كلّ يوم لسكّانيها[m] اربع مائة راوية ماء وفيها خمس مساجد[n] وحمّامان وافران[o] ومعظم بنائهم بالطوب * واكثر سفل دورهم غير مسكونة[p] وبها مسجدان للجمعة بنى احدهما عمرو بن العاص[q] فى وسط الاسواق[r] والآخر باعلى

---

a) P. صعاب. b) In P prima manus شمال c) Lacuna in L. et B. In B altera manus supplevit الجزيرة. Cf. Edrisî, p ١٤٣ d) P, Makrîzî, I, p ٣٤١, et Makkari, I, p ٦٨٩, لديها e) P. add. جليلة. f) L. بالجزيرة. Vocatur quoque برّ الجزيرة, vid Makkari, I, p ٦٨٨ g) Makr. et Makk add. فيها صعف. h) Iidem ومنتزهات i) Iidem om. k) Iidem وتكون الدار بها خمسا وستا وسبع طبقات, P. سبع طبقات وستا وخمسا l) Makr. et Makk. ابن مروان كان يسكنها ونقلت منها لمن فيها فى كل m) P يسكن دوم عهدنا هذا n) Annotatio ad Edrisî, p 171 deleatur o) P. وعمر فرن p) B. مسكون, Makr. et Makk. واسفل دورهم غير مسكون. q) L. دحمر دمد العاصى. r) Makr. et Makk. العسكلات.

الموقف بناه *ابو العبّاس[a] احمد بن طولون وكان خارج مصر[b] ابنية بناها
احمد بن طولون مثلًا فى مثله[c] لسكنها جنده وتعرف بالقطائع *كمثلة
بنى[d] الاغلب خارج القيروان رقّادة وقد خربتا[e] جميعًا فى وقتنا هذا
واخلف الله عوض[f] القطائع بالقاهرة[g] وهى مدينة احدثها[h] ابو الحسن
جوهر فتى امير المؤمنين ومصباح دولته صلوات الله عليه لجيوشه وحشمه[i]
وقد ضمّت من المحالّ والاسواق والحمّامات والفنادق والقصور المشيدة وعلى
جميعها سور منيع رفيع وبها ديوان مصر ومسجد جامع حصين[k] نظيف
وبنى المستبدّه[l] جامعًا رائعًا بالقرافة بديع البناء فسيح الفضاء بهيّ المنظر
وبالجيزة والجزيرة ايضًا جامعان آخران دون جامع القرافة فى نبله وحسنه،
ولها نخيل كثيرة وبساتين واجنّة صالحة ورزوعهم بماء النيل بمدّ فيعمّ[m] 10
المزارع من حدّ اسوان الى حدّ الاسكندريّة ويقيم الماء فى ارضهم[n] بالربيف
والخوف[o] مدّ امتداد الحرّ الى الخريف ثمّ ينصب فيزرع ثمّ لا يسقى
بعد ذلك ولا يحتاج الى سقى ثانٍ وارض مصر لا تمطر ولا تثلج وليس
بها موضع يجرى به الماء دائمًا[p] الّا الفيّوم والفيّوم اسم الاقليم[q] وبالفيّوم
مدينة وسيلة ذات جانبين تعرف بالفيّوم ويقال انّ يوسف النبىّ عم اتّخذ 15

---

a) P., Makr. et Makk. om. b) Makr. et Makk. الفسطاط c) Iidem مثل. Deinde L. et B. لسكنها, Makr. et Makk يسكنها. d) Makr. et Makk. كما بنى بنو. e) L. et B خربا. Deinde Makr. et Makk. om. جميعا. f) Iidem بدل. g) Iidem وقد استحدث المعاربة بظاهر مدينة الفسطاط القاهرة. h) B. احدثها. i) P. بظاهر مصر مدينة سموها القاهرة استحدثها جوهر صاحب (علام marg.) اهل المغرب عند دخوله الى مصر لجيشه وحاشيته وهذا البحر — الاسواق وخوتْ من اسباب القيمة والاربعاق بالحمامات والفنادق الى ق صور مشيدة وبعم عسده وقد احدق بها سور (صور Cod. ut saepe). k) P om. et add. post عزيز القوام والموقدس نظيف. l) Anno 362, vid. Makrîzi, II, p. ٣١٨. m) L et B. فيعم. n) B. اراضيهم. o) B. وبالخوف. p) Deëst in L. et B, Edrîsî, p. ١٤٣, من غير حاجة. q) L. اقليم.

لهم مجرى ورده لندوم لهم دخول الماء فده وقوّمه بالحجارة المنضّدة وسمّاه اللاقُون[a] *

وامّا النيل فانّ ابتدآءه مأنّه لا نعلم وذلك انّه يخرج من معاور من ورآء ارض الزنج لا يسلك حتّى ينتهى الى حدّ الزنج ثمّ يقطع فى معاور وعمارات
5 ارض النوبة فيجرى على عمارات متّصلة الى ان يقطع ارض مصر وهو نهر يكون عند امتداده اكثر من دجلة[b] والفرات اذا جُمعا[c] ومآؤه اشدّ عذوبة وحلاوة[d] وبياضًا من سائر انهار الاسلام وهو متّصل بالبرّية التى لا تسلك لخبثها وقد ذكره بطلميوس فى كتاب جغرافيا فلم يعرِ اصله الى موضع وفيه يكون التمساح والسقنقور وسمكة تعرف بالرعّادة لا يستطيع احد[f] ان
10 يقبض عليها وهى حيّة حتّى ترتعش يده وتسقط منها فاذا ماتت فهى كسائر السمك، والتمساح دابّة من دوابّ الماء مستطيل الذنب مستطيل الراس وراسه نحو نصف طول بدنه وله انياب لا يقبض بها على * شىء من البهائم الّا اهلكه[g] ويخرج من الماء فيمشى فى البرّ[h] ويقيم عن[i] الماء اليوم والليلة ونحو ذلك وليس * له فى البرّ سلطان ولا يضرّ احدًا[k] وجلده لا يعمل فيه
15 شىء من السلاح الّا تحت ابطه[l] وباطن فخذيه، والسقنقور صنف يتولّد[m] منه ومن السمك ولا يشاكل السمك من جهة يديه ورجليه ولا التمساح لانّ ذنبه * املس مستدير[n] وذنب التمساح مسنّف[o] مضرّس ويعالج[p] بشحم السقنقور[q] للجماع ولا يكون بمكان الّا فى النيل * من حدّ اسوان[r]، واُسْوان

---

a) L. et B. اللاقور. b) P. الدجلة vitium saepius occurrens. c) P. اجمعا. d) L. et B. om e) P. in marg. add. بلاد. f) L. احدا. g) P على دابة ما كانت من سَبُع او جمل الا مدّه فى الماء وله على كل شىء سلطان الا الجاموس فانه لا دوام له بالكسر منها. h) P. البرّية i) P. خارج. k) P. وله جلده سلطانه فى البر كسلطانه فى الماء et deinde. l) P. ابطيه. m) Makrîzî, I, p ٩٩ يتولد. n) Makr. et partim P. اجرد املس عريض عير. o) Makr. مسنّف. p) L. ويعالج q) L. et B. h.l. السقنقور, P. مضرّس. او نهر مهران من ارض الهند والسند وكذلك التمساح r) P. السَّقَنْقور.

هذه ثغر على النوبة الّا انّهم يتهادون ✿ ويتصعّد منه عن[a] جنوب النيل
معدن الزبرجد فى برّيّة منقطعة *عن العمارة[b] وليس فى الارض معدن
للزمرّد غيره، *وفى شمال النيل جبل يمتدّ عليه يعرف بالمقطّم[c] وفى نواحيه
حجر الحماهن[d] ويمتدّ هذا الجبل الى النوبة[e] وعند هذا الجبل بحذآء
الفسطاط قبر محمّد بن ادريس الشافعىّ الفقيه فى جملة المقابر[f] ودفن
بها من الانبيآء يوسف ويعقوب والاسباط وموسى وهارون وبها ولد عيسى بن
مريم بكوره أَهْنَاس ولم تزل نخله مريم تعرف باهناس الى آخر ايّام بنى
اميّة ✿

ومن مشاهير مدنهم وعجائب آثارها الإِسْكَنْدَرِيّة وهى مدينة على بحر
الملح ورسومها بيّنة وآثار اهلها ظاهرة تنطق عن ملك وقدرة، وتعرب عن 10
تمكُّن[g] ونصرة، وتُفْصِح عن عظة وعبرة،، كثيرة الحجارة، جليلة[h] العمارة،،
فلو سالتَ عن اهلها لرايتها مُخْبِرة عنهم بالعظائم فرشها الرخام والمرمر، وجلّ
ابنيتها بالعمد المشمّر[i]،، ومنها المنارة المشهورة المبنيّة بالحجارة المركّبة

---

a) P. من  b) L et B. عمه، cf. Edrîsi, p. ٣٣  c) P. ومن حد جزائر
d) P. نبى خذّانٍ الى نواحى عيذاب جبل يمتد الى الفسطاط يعرف — به
الى اقاصى بلد السودان. e) P. وشىء من البلور ويحاذّه ناحية الزمرد. add.
f) P. add. لاهل مصر (l. سفحه) الّتى فى صححه. g) P. add. فى البلاد وسموّ.
h) B. جليله. i) P pro his (cf Makrîzî, I, p. ١٥٩ seq.) وبها من العمد العظام
وانواع الاحجار والرخام الّتى لا تقلّ القطعة منه الا بالوف ناس قد عُلّقَتْ
بين السماء والارض على فوق المائة ذراع مما يكون الحجر منها فوق رؤوس
الاساطين ودائر الاسْطُوان منها ما بين خمسة عشر ذراعًا الى عشرين ذراعًا
والحجر فوقه عشرة اذرع فى عشرة اذرع فى سمك عشرة اذرع بغرائب
الالوان وبدائع الاصباغ فلو سالت عن اهلها لرايتها مُخْبِرة عن حالهم بالعظائم
ولها غرفات معروشة بانواع الرخام وبالحجر الملوّن وفى بعضها عمد لصفآء
صقالها وحسن لونها يمبى كالزمرد الاخضر وكالجزع الملوّن وكثرة ابنيتها
بالعمد المُشمّر ومنه شىء على دكان نحاس قد دبّر بانواع احلاط لئلّا

المصنّعة بالرصاص ليس لها على وجه الارض نظير يدانيها ويقاربها فى اشكالها
ومبانيها وسمكها يشتمل على آية بيّنة ويستدلّ بها على مملكة قاهرة لملك
عظيم ذى حال جسيم ومُلْك عقيم a يزيد على ثلاث مائة ذراع ويزعم قوم
انّ بانيها وبانى الهرمين ملك واحد ويروى آخرون غير ذلك ☆ ومن b حدّ
5 الفسطاط فى c غربىّ النيل ابنية عظيمة d تكبر عددها مفروشة فى سائر
الصعيد تدعى الاهرام وليست كالهرمين اللّذين تجاه الفسطاط على فرسخين
منها ارتفاع كلّ واحد منهما اربع مائة ذراع وعرضه كارتفاعه مبنىّ بالحجارة
الكذّان e الّتى سمك الحجر وطوله وعرضه من العشرة الاذرع الى الثمان
*زائد وناقص على ما توجبه الهندسة وموقع الحجر من جوار نظيره وكلّما
10 ارتفع تساوه f عن وجه الارض ضاق حتّى يصير اعلاه بنحو g متّكأ جمل وقد
مُلئت جنباتهما h بالكتابة اليونانيّة i وقد تقدّم ذكر بعض ما فيهما k من

---

بعثرة الرمان وتحت الأسطوانة منه ثلاث سرطانات نحاس او اربع والاسطوانة
فى الهواء عليها ضروب الصُوَر المعروفة والمجهولة.

a) L. عظيم, P. عقيم وسلطان. Deinde P. addit: وهى المنارة المشهورة فى جمهور الارض اخبارها التى جميع العامة والخاصة من اهل الدراية مُجْمِعون على ان مؤسسها احترعها لرصد الفلك وادرك ما ادركه بها وذلك لانكشاف فضائها وسعة سمائها وفناء ابحرة صحرائها لان لكل ارض سراباً على مقدارها وليس لها سراب وسُمْكها كان يزيد على ثلثمائة ذراع فوقعت منه قطعة عظيمة كانت راس المنارة لطول العهد لا كما يزعم المحاكون (sic) فى خرافات مولعة ورقاعات مصنّعة انها نُصِبَتْ لمرآة كانت فيها يرى سائر ما يدخل الى بحر الروم من ناحية الروم مستعدّ للقتال ويزعم الح b) P. et Makrizi, I, p. ١١٤ وفى. c) P. عن. d) P et Makr. عظام. e) Iidem et B. الكذّان. f) L. et B. تساوُها g) P. et Makr. حسب ما دعت الحاجة الى وضعه فى زيادته ونقصانه (M. ونقصه) واوجبته الهندسة عندهم (P. om.) لانهما كلما ارتفعا فى البناء ضاقا حتى يصير اعلاهما من كل واحد منهما (P. om.) مثل h) L. et B. حيطانها i) In B. superscribitur, in L. sequitur السريانية, quod quoque in P. k) L. et B. فيها.

الكمائه وقد برحم لبنى العنّاس وبى داخل كلّ واحد مبهما a طريق يسير b
جهة الماس رخّانه c الى اعلاه وبى هدس الهرمس طريف محمرى بى باطن
الارض واصح d من احدهما e الى الآخر * واكبر ما سمع منها انّهما قبور ملوكهم
وكانت قبل اتّخاد ملوكهم انّاها قبورًا مخارن واهرآء للغلّات f ۞

ومن جلمل مدنها g تمّيس ودمّنّط وهما مديسان لا زرع قبهما ولا صرع
لانّهما حريرتان * بى وجه النيل عرنهما وحموبهما وشرقيّهما وسمالّهما البحر h
وبهما تّحد رفيع i الدبيقيّ والشرب والمصنّعات k من الحلل السمّة l الّتي
لىس بى جمىع الارض ما تعادلها * بى الحسن والقيمة m وربّما بلغ الثوب
من ثمابهم مائتى دينار اذا كان فيه ذهب وما n لا ذهب فيه يبلغ المائة

---

a) L. et B. منها b) L. يسير. c) L. et B. om. d) Librarius in marg L. واصل .لعله In tribus Codd. Edrisii (v. p. ١٣٩) additur بعضى. e) L. احداهما.
f) P. et Makr. وقد ذكر قوم انهما قبران ولىسا كذلك وانما * وجد صاحبهما الذى عملهما انه يقضى بالطوفان فلات [1] جمع ما على وجه الارض الا ما خصّ فى مثلهما فتحرز دخائره وامواله فيهما واتى الطوفان ثم نضب * وصار ما فيهما الى مصر بن نوح [2] وقد حرن فيهما بعض [3] الملوك المتاخرين [4] يمى الماء العذب والمالح. h) P. وحواصلها ما خُصّ به. g) P. add. اهراءه.
i) P. add. الكتان. k) L. بى المصعات. l) P. المعسّنة, Edrîsî, p. ١٥٩
والمعمة والترف والرفه. Deinde P. add. بى القيمة. m) L. et B. المسسيه.
n) L. et B. ومها. وربما تلغت الحلة من ثيابها الخ.

---

[1]) Makr عملهما (Codd Lugd (ق) صاحبهما على (Cod 371 ، وجد 372 حمل (احد
(Cod 372 وفلات P habet .انه يقضى بالطوفان انه يهلك (بان الطوفان يهلك [2]) Makr.
المتاخرين P [4]) P om. [3]) فصار ما كان فيهما الى مصر بن مصرائم بن نوح.
Deinde in ed. Makr sequitur وجعلهما هراءه ، Codd Lugd tantum habent اهراء,
P اهراء.

دبمار [a] واصلها من الكتّان وصياعها [b] سَطَا ودَبْقُ [c] ودَمِيرَة وتُونَه وما قاربها
من تلك الجزائر يعمل بها الرفيع من هذه الاجناس ولبس ذلك بمقارب
للتنّيسيّ [d] والدمياطيّ [e] وبارض مصر غير طرار وسمانى [f] على ذكرها ۞ فلمّا
النيل فاكثر جريه الى الشمال وكذلك الاردنّ وعرض العمارة عليه من حدّ
5 اسوان ما بين نصف يوم * الى يوم [g] الى ان ينتهى الى الفسطاط ثمّ
يعترض فيصير عرض العمارة من حدّ الاسكندريّة الى الحَوْف الّذى يتّصل بعمارة
القلزم نحو ثمانية ايّام واكثر ارض مصر ممّا يجاور النيل قفار غير معمورة ۞
وامّا بلاد الواحات فانّها كانت بلادًا [h] معمورة بالمياه والاشجار والقرى والناس
فلم يبق بها ديّار ولا متحرّك وكان من ظهرها الى بلاد السودان بالمغرب على
10 الطريق الّتى كانت من مصر الى غانة وانقطعت كان لا يخلو من جرائر
النخل وآثار الناس بها الى يومنا هذا ثمار كثيرة وغنم وجمال قد توحّشت
فهى تتوالد [i] وللواحات غير طريق الى المغرب فمنها الطريق الآخذ على
قرّان فى صباح من صعيد مصر فى حدّ النوبة نحو ثلاثة ايّام فى مفازة
ولم يزل السفر عليها الى دولة احمد بن طولون ۞ والبحيرة الّتى تفيض [k]
15 فيها مآء النيل وتتّصل ببحر الروم تعرف ببحيرة تنّيس اذا امتدّ النيل فى
الصيف عذب [l] مآؤها واذا * نقص النيل واختلط الحرّ [m] غلب مآء البحر عليها

---

*a*) P. add.: دنانير عرلها من عرل متقال بلغ وربما وناحيتها. *b*) P et Makrizî, I, p. ١٧٧ وان كانت et sic Edrîsi, p. ١٥٩. In apodosi apud eosdem sequitur فلبس. *c*) P ودبقوا; cf. Edrîsî, l. l. ann. *r*. Deinde L. et B. om. ودميرة. *d*) L. لتنيس. *e*) P. add. (cf. Makr. I, p. ١٧٧): والشّطوىّ وكان الحمل على عهدنا يبلغ من عشرين الف الى ثلثين الف دينار لتجار العراق فانقطع بالمغاربة وحصّ بقطيعه ابو الفرج (يعقوب) بن كلس وزير المعزّ فانه استاصل ذلك بالكلف والمؤن والمغارم والسخر البدائية على الصُنّاع حتى جعل جريه على جميع الداخلين الخارجين الى تنيس. *f*) L. وسياتنى, B وسانى. *g*) In L. et B deëst, cf Edrîsî, p. ١٤٣. *h*) L. et B. بلاد. *i*) Edrisi, p ٣٣, 11 وبذلك. *k*) L fortasse تغيض. P. haec transponens habet وغاص *l*) L. عرب, B رب. *m*) P جرر فى الشتاء, cf. Edrîsî, p. ١٥٩ et I., p. ٥٣, ١. Pro واختلط L. et B. وانتهى.

فملح مآؤها وفيها مدن مثل الجزائر تطيف البحيرة بها ولا طريق اليها الّا
في السفن والبلاد المعروفة بها تنّيس ودمياط ودبيق[a] وسطا وبورة وهذه
البحيرة قليلة العمق[b] تُسار في اكثرها بالمداري وبلقي[c] السفينتان تجريان [?]
احداهما الاخرى هذه مصعدة[d] وهذه نازلة بريح واحدة مُمْلأة قلوعها بالريح
ومتساوية في سرعة السير، وفي هذه البحيرة سمكة تعرف بالدلفين[e] في 5
خلقة الزقّ المنفوخ واكثر ما تكون في بحر الروم وذكر قوم من اهل المعرفة
بالبحر انّ في هذه السمكة خاصّة مشهورة وذلك انّها لا تزال تدفع الغريق
عن غرقه وهو يحسبه نفسه وهي تشيله تارة وتدفعه تارة الى ان تخرجه
الى الساحل او الماء القصير، وذُكر انّ بالاسكندريّة سمكة تعرف بالعُروس
حسنة المنظر لذيذة الطعم[f] اذا اكلها المرء يرى في منامه كانّه يُؤتى ان 10
لم يتناول عليها الشراب او يكثر من اكل العسل ۞ ومن حدّ هذه[g] البحيرة
الى حدّ فلسطين والشام ارض رمال كلّها متّصلة حسنة اللون تسمّى الجفار
بها نخيل ومنازل ومياه معترضة غير متّصلة وهذا الرمل المعروف يتّصل من
جهة المغرب برمل سجلماسة وارتشب وذلك انّك تاخذ من الجفار معرّبا
الى جبل المقطّم ويمتدّ على قبلة مصر مارًّا على ساحل النيل الى نواحي 15
اسوان ويعبر النيل في غير موضع فيكون على جانبه فاوّل ما يتعدّى النيل
من الشرق الى الغرب فمن نواحي اهْريب[h] وشَرُونة وتَناص وصُول والدِّهْبيل[i]
وانْبيج وأُشْكَر والحي[k] الى نواحي بُوصير[l] فُوريدُس واقْنَاس ودلاص وسِمِسْطا[m]
والفَيْس ونَنَجا[n] والأُشْمُونَيْن فياخذ على ارض الفيّوم وبحره أُقْني وتهمت
فيمضي على الشرق ويستطيل بطريف البلاطي [?] آخذًا على شمالة [?] برقة 20
مارًّا على الطريق الاعلى وخلف الطريق الثالثة ويقع شيء منه الى ساحل
بحر برقة وينقطع ولا ينقطع ما على الطريق معرّبا الى صحاري جبل

a) P. وثيقوا. Deinde addit وِدمرو.   b) L. يحرى.   c) L. ويلمعي.   d) P., Edrîsî l. l. et Makrizi, I, p. ١٨١, صاعدة. Cf. imprimis Jacut, I, p. ٨٨٢.   e) B. بالدلفين.   f) L. الممطعم.   g) L. هذا.   h) L. اهريب.   i) L. المرسل.   k) Sic.   l) L. ابو صير.   m) L. وسمسطا.   n) L. et B. h. l. وطنجا.

ىفوسه[a] وىعراوة ويفع[b] الى لمطة ورمال سجلماسه وبتّصل باودغشت المتّصلة[c]
بالبحر المحيط وتتّصل رمل الجفار من ناحية القبلة معملاً فى نفس البرّ
الى أيلة وتتّصل برمل القلزم وتتّصل من ايلة على الساحل والجادّة ومعظمه
على طريق المدينة ممّا جاور ارض لَخم وجُذام وجُهَينة وبَليّ ممّا دنا من
5 ارض تبوك ويعبر على وادى القرى مادًّا بديار ثمود مشرّقًا الى جبلى طىّء
ويتّصل برمل الهَبير ورمل الهبير متّصل برمل البحرين والبصرة وعمان الى ارض
الشحر ومهرة ويعبر البحر فيكون تجاه الشحر ومهرة من بلاد الزنج رمل
كهيئة رمل الشحر ويحاذى راس الجمجمة من ارض كرمان حتى ابن[d]
عمارة وهرموز فيمرّ شمالاً الى اقاصى خراسان على اعمال هراة والطلسّى[e]
10 اعمال مرو وسرخس ويمضى منه شئ يشرف على اعمال السند الى الدَّيْبُل
الونارة وسَنْدان وصَنْمور[f] ماضيًا فى براريّ الهند الى التبّت وبلاد الصين
فى البحر المحيط فيجمع الرمل الّذى على وجه الارض متناسب لا اعرف
فيه فضلاً[g] الّا القليل وكذلك جبال الارض كلّها متناسبة الّا القليل اليسير
ويتّصل حدّ الجفار ببحر الروم وحدّ بالتيه وحدّ بفلسطين[h] من الشام وحدّ
15 ببحيرة تنّيس وما اتّصل به من ريف مصر الى حدود القلزم وبه جنّات
شجرية[i] نبت من الرمل الى المحامل فيتسع اهلها ويزعم اهل مصر فى اخبارهم
انّ الجفار ايّام فرعون كانت معمورة بالقرى والمياه وانّ الّذى قال الله
تعالى وَدَمَّرْنَا الآية[k] هو الجفار ولذلك سمّى العريش عريشًا ۞ واما التيه
بنى اسرائيل فيقال انّ طوله اربعون فرسخًا وعرضه قريب من طوله وهو ارض
20 فيها رمال وبعضه جلد وبه نخيل وعيون معروفة فاما يتّصل حدّ له الى
الجفار وحدّ الى جبل طور سينا وما اتّصل به وحدّ باقاصى بيت المقدّس
وما اتّصل به من فلسطين وحدّ له ينتهى الى مفازة فى ظهر ريف مصر
الى حدّ القلزم ۞

---

a) L. et B. ىعوسه. b) L. ويدفع. c) L et B. المتصل. d) L et B. ادى.
e) L. et B والطمسى. f) L. et B. وسندار وصمور. g) L. et B فضل.
h) L. et B فلسطين et paullo post بحيرة i) L et B. سربة. k) Vid
supra p. ۹٥, 6.

ومدينة الأُشْمُونَيْن مدينة صغيرة عامرة ذات نخيل وزروع وينتفع منها ثياب كثيرة، ويحسمها من شمال النيل مدينة يقال لها بُوصير وبها قُتل مروان بن محمّد ويقال انّ سحرة فرعون الّذين حشرهم a من بوصير ☆ وأُسْوان مدينة كبيرة عليها نخيل وزروع وهي اكبر مدن الصعيد ☆ والبُلْيَنا واخميم مدينتان متقاربتان في العمارة صغيرتان حسنتان وذو b النُّون المصريّ الناسك من 5 اخميم ☆ وبالفيُّوم مدن كبار جليلة وكور عظام بهاء من الامتعة والاعمال ما يعمى عن تحديده سهرته كالبَهْنَسَة المعمول بها الستور والبسط والمضارب d والعساطيط الكبار والطرف السلطانيّة وغير ذلك ولم يزل استعمال التجّار والسلاطين بها الستور الثمينة ما طول السِتر ثلاثون ذراعًا وازيد وناقص قيمة الزوج ألثمائة دينار واقلّ واكثر، وطَحَا مدينة فيها عبر طراز ومنها الفقيه 10 الجليل ابو جعفر الطحاويّ صاحب كتاب اختلاف فقهاء الامصار، والفيُّوم نفسها مدينة ذات حاسس على وادى اللاهون طنّه في نفسها كثيرة الفواكه والخمرات غير صحيحة الهواء ولا موافقة للطارى عليها والمارّ بها واكثر علّاتها الارزّ وان كانت لا تعدم من اصناف العلّات شيئًا ومن ظاهرها آثار عظيمة والناحية مسمّاة باسمها، والفيُّوم ناحية كانت في قديم الأيّام 15 وسالف الازمان عليها سور يشتمل على جميع اعمالها ويحيط بجميع مدنها وبقاعها وزراعاتها اكثرة من جانب البرّيّة بيّنه ازاحة وقد غلب على اكثره الرمل فلمّة وسقطت الحاجة اليه بالاسلام وعمره فخرب عند سقوط رسوم الجاهليّة ☆ والفَرَمَا على شطّ بحيرة تنّيس وهي مدينة حسنة وبها قبر جاليموس اليونانيّ، ومن الفرما الى تنّيس في البحيرة دون الثلاثة e فراسخ 20 وهي مدينة كثيرة الرطب صالحة الفاكهة، وفي تنّيس تلّان عليهما مسنّان بالاموات مسندين بعضهم الى بعض ويسمّى هذان التلّان بُوتُون f ويشبه ان يكون ذلك من قبل موسى صلّعم وبعثه لانّ اهل مصر في ايّام موسى كان

---

a) Fortasse excidit في يوم موسى vel talequid, cf I., p. ٥٣ et Edrîsi, p. ۴٥.
b) L. اذو. c) B. ويها. d) L. et B. والمصار, vid. Edrisi, p. ٥, et Makrizî, I, p. ۳۳۷. e) L. et B الثلاث. f) B. موتون.

فبنيهم الدفن ثمّ صارت للنصارى[a] فدفنهم ايضًا الدفن ثمّ صارت للاسلام
وعليهم اكفان من خشن الخيش وجماجمهم وعظامهم فيها صلابة الى يومنا
هذا ✿ وبالفسطاط عين شمس ومَنْف قريتان قد خربتا وكانتا متبرَّزًا
لفرعون فيتس عين شمس عن شمال الفسطاط ومنف عن جنوبه
5 وعلى راس جبل المقطّم فى قلّته مكان يعرف بتنّور فرعون، وفى نيل مصر
مواضع لا يضرّ فيها التمساح كعدوة بوصير والفسطاط، وفى عين شمس زرع
نبت كالقضبان يسمّى البلسم يتّخذ منه دهن البلسان لا يعرف بمكان من
الارض الّا هناك ✿ وبُنْرَة ضيعة جليلة يعمل فيها شراب العسل من الماء
والعسل مشهور امره ✿ وتنّوس وخُرْجِم مدينتان من ارض الحَوْف والحوف
10 ما كان من النيل اسفل[b] الفسطاط وما كان جنوبيّه[c] يعرف بالريف ومعظم
رساتيق مصر وقراها[d] بالحوف والريف ✿ وهم[e] قبط نصارى لهم البيع
الكثيرة وهم اهل يسار وفيهم قلّة شرّ وكثرة جزية ومن اولاد القبط علان
ابو مروان رئيس العلانيّة فرقة[f] من الشيعة وآسية بنت مزاحم ومارية امّ
ابراهيم بن نبيّنا عمّ[g] وهاجر امّ اسماعيل بن ابراهيم عمّ وربّما ولدت المرأة
15 القبطيّة * الولد والاثنين[h] والثلاثة والاربعة فى بطن واحد[i] ولم اسمع بمثل
ذلك فى موضع من المواضع وذكروا انّ العلّة فى ذلك[k] انّ ماءهم من
انيث[l] يريدون ماء النيل وممّا يقارب هذه الحكاية *وليس بالمنتشر[m] فى
البشر ولا فى جميع الاقطار ايضًا انّ غنم تركستان تلد الشاة فى السنة
ستّة وسبعة[n] كما تلد الكلبة واهل تركستان وبلاد خوارزم يدّعون ما زاد

---

a) L. المصارى. b) L. واسفل. c) P. in marg. من اعلى النيل. d) L. et B. om., cf. quoque Edrisi, p. ١٩٣. e) P. واهلها. f) P., L. et B. om. g) B add. وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. h) P. الولدين. i) P. add. وليس ذلك بمكان ولا فى شىء من البلدان ولا ذلك بالخصوص وربما جرى ذلك فى السنة دفعات وذلك ربّما تحمل واحد et sic Edrisi l. l. k) P. ولس ذلك بمكان ولا فى سىء مس البلدان ولا ذلك بالخصوص وربما جرى ذلك فى السنة دفعات l) L. et B. انيث. m) L. et B. tantum وليس. n) P. add رؤس من الحُمْلان والمعز.

على الانس ويستعون بجلودها وذلك انّ جلودها حمر فاشية الصبغ يباع الجلد منها مع ربع دينار الى دانقين وادنى واكثر على حسب صبغته ويكون فيها ايضًا جلود سود ينبع لمقاتّها وحسنها الدنانير والثلاثة واكثر من ذلك وما لم يكن من جلد احمر او اسود بيع عشرة بدرهم او نحوه وسألتُ عن علّة ذلك فقيل انّ اغنامهم لا تعدم المرعى ليلًا ولا نهارًا وان هوآءهم يغذو حيوانهم ويزيد فى صحّتهم ونقآء شربهم ما لا يحتاجون معه الى دليل غير المشاهدة فانّها تقرّر عن صدقهم والله اعلم ✿

فامّا معدن الذهب فمن اسوان اليه ١٥ يومًا والمعدن ليس فى ارض مصر ولكنّه فى ارض البجة ويسمى الى عَيْذاب ويقال انّ عيذاب ليست[a] من ارض البجة وانّما هى من مدن الحبشة[b] والمعدن ارض مبسوطة لا جبل فيها وهى رمال ورضراض ويجمع تجّارهم بالعَلّاقى[c] وليس بالبجة قرى ولا خصب وانّما هم بادية ومعيشتهم النجب وليس فى النجب اسرع منها ورفيقهم ونجبهم وسائر ما بارضهم يقع الى مصر ✿ وبمصر بغال وحمير لا يعرف ببلاد الدنيا أشْبَر ولا احسن ولا انفس منها لكنّها مختلفة[c] الخلق غير عَبْلة الابدان ولا يحمل اكثرها لحمًا وهى الغاية فى سرعة المشى وحسن السير ولهم من ورآءه اسوان حمر صغار فى مقدار الكباش ملمّعة[d] تشبه البغال الملمّعة اذا خرجت[e] من مواضعها لم تَعِشْ بتّة[f] ولهم حمير[g] يعرف بالسقلابية[h] بارض الصعيد زعموا انّ احد ابويها وحشيٌّ والآخر اهليٌّ فهى اسير بلك الحمير ✿ فامّا ارتفاع مصر فى وقتنا هذا وما صارت اليه جباياتها ودخلها بعد ذكرتُ ذلك فى غير وقت ووقتنا هذا بارزج الاوقات جباية فانّه على غاية الصون من دخول المطامع عليه وخلف ما كان يرتفع به الجباة والمقاطعون وما لا شكّ فيه انّها[i] جُبيت لسنة ٣٥٩[k] على يد ابى الحسن

a) Codd. لبس  b) B. الحبطة.  c) P. مجتمعة  d) L et B. معلمة et mox المعلمة. P add. الجلود تشبه بلميعها بلمع جلود البقر وقد تكون منها الاصفر المدنّر والاشهب المقمّر تكون فى غاية الحسن  e) P. اخرجت.  f) L. بتة.  g) B. حمر.  h) Vid. I., p. ٥٥.  i) Codd. وانها.  k) P. ٣٠٠..

جوهر عبد امير المؤمنين المعزّ لدين الله ثلاثة آلاف الف دينار ومائتي [a]
الف دينار وذلك انّهم كانوا فيما سلف من الزمان يؤدّون عن الفدّان ثلاثة
دنانير ونصفًا وزائدًا [b] عن ذلك القليل الى نقص يسير فقص منهم في هذه
السنة المذكورة عن الفدّان سبعة دنانير ولذلك ما انعقد هذا المال بهذا
5 الوفور ✿

## احوال الشام

وأمّا الشام فانّ غربيّها بحر الروم وشرقيّها البادية من ايلة الى الفرات ثمّ
من الفرات الى حدّ الروم وشماليّها بلاد الروم ايضًا [c] وجنوبيّها حدّ مصر وتيه
بني اسرآئيل [d] وآخر حدودها ممّا يلي مصر رَفَح وممّا يلي الروم الثغور المعروفة
10 كانت قديمًا بالجزريّة [e] وهي مَلَطْيَة والحَدَث ومَرْعَش والهارونيّة *والكَنيسَة
وعين زَرْبَة [f] والمصّيصَة وأَذَنَة وطَرَسُوس والّذي يلي الشرقيّ والغربيّ مدن قد
ذكرناها في تصوير الشام وفي اعادتها تطويل [g] ✿

قد جمعتُ الثغور الى الشام وبعض الثغور يعرف بثغور الشام وبعضها
يعرف بثغور الجزيرة *وكلّها من الشام وذلك انّ كلّ ما كان ورآء الفرات فمن
15 الشام وأنّما سمّي من ملطية الى مرعش ثغور الجزيرة [h] لانّ اهل الجزيرة
بها كانوا يرابطون ويغزون منها لا [i] لأنّها من الجزيرة، وكور الشام انّما هي
جند فِلَسْطِين وجند الأُرْدُنّ وجند دِمَشْق وجند حِمْص وجند قِنَّسْرِين
والعواصم والثغور، ويمرّ ثغور الشام وثغور الجزيرة جبل اللُّكام وهو الفاصل
بين الثغرين وجبل اللكام جبل داخل في بلد الروم [k] ويقال انّه ينتهي الى

---

a) P. et Makrîzi, I, p. ٩٩, vs. 3 a f. وأربعمائة. b) B. ونصف او زايدا.
c) P. om. d) P. h. l. add. هذا في زمانه واما في زماننا هذا فان شماليها
الى طرف طرابزون (Cod. طرائزون) والبحر بيد المسلمين قد افتتح الكثير منها
في تاريخ ٥٠٠. e) L. et B. بالجزرية. f) L. et B. الكمنشية وعين زربه
g) Sequitur وهذه صورة الشام. h) B. haec om. i) Conjectura addidi. Cf.
I., p. ٥٥ n. k) P add.: ومتصل بجميع بلاد الروم et in marg. وهو جبل سمعان.

حدّ مائتى فرسخ ويظهر فى الاسلام *a* من مرعس والهارونيّة وعين زربة فيسمّى اللكام الى ان يجاور اللاذقيّة ثمّ يسمّى جبل *b* بهرآء وتنوخ الى *c* حمص ثمّ يسمّى جبل لُبنان ثمّ يمتدّ على الشام حتّى ينتهى الى بحر القلزم من جهة ويتّصل بالمقطّم من اخرى وهو جبل على ظهر الارض اوّله بالمشرق من بلد الصين خارجًا من البحر المحيط على وخّان *d* فيقطع بلاد التّبّت لا فى 5 وسطها بل على مغاربها *e* ومشارق بلاد الخَرْلَخيّة *f* الى ان ياتى من حدود الاسلام فرغانة فيمرّ منه *g* فيقطعه الى الجنوب من فرغانة * وقطعه الى الشمال ويمرّ صدر هذا الجبل على فرغانة *h* الى جبال البتّم *i* على جنوب أُسْرُوسَنَة يكون جبال البتّم منه وشرب سمرقند ومياهها *k* منه * ثمّ ياخذ الى سمرقند من جنوبيّها ايضًا فيمرّ على نَسَف على شمال *l* السغد الى كشّ ونَسَف 10 ونواحى رمّ فيقطعه نهر خُشْخُون ويمضى فى وسطه بين شعبتين منه *m* فيمرّ معترضًا *n* الى الجُوزَجان ويمتدّ على الجوزجان وياخذ على الطالقان *o* الى *p* مرو الروذ الى طوس *q* آخذًا الى *r* نيسابور فيكون بنيسابور على سعته وهو فى سرتها ويمتدّ سائرًا الى الرىّ فيكون عن يمين القاصد من خراسان 15 للعراق *s* ويتشعّب منه جبال جرجان وطبرستان والجبل *t* والديلم ويتّصل

---

*a*) P. النغور. Deinde L et B. من  *b*) L. بجبل.  *c*) P. add. اى بجاور.
*d*) B. وحان. Duo Codd Edrisii (A. C) habent وخان, duo optimi (B. D) وحان.
Sed cf L., p. ٢٥٣, ٢٧٩, ٢٨٠.  *e*) Edrîsi حنوبها.  *f*) Ex Edr.; L. et B. الحرلحيه.
Makrizi, I, p. ١٢٣ ويمر على بلاد الخلخ.  *g*) P. بها.  *h*) Edr. haec om.
*i*) Codd. saepius البتم s. البتم.  *k*) Edr. add. بسعد, Makr. habet الممتد بها
*l*) Edrisî. ويمتد فيقطعه منه الى نسف على جنوب. نهر السغد. Revera
lectiones نسف et سمال inter se pugnant.  *m*) P. et Makr. add. وكانه فيقطع
ويستمر (ويستمد .P) الجبل الى et habent deinde ثمّ (للمرّ الماء P) فى وسطه.
*n*) Edr. سمالا.  *o*) L. الطالقون.  *p*) P. et Makr. add. اعمال.  *q*) P. et
Makr. add.: فيكون جميع مدن طوس فيه.  *r*) Edr. على.  *s*) Edr. الى
العراق.  *t*) L. et B. والجبل. P. الى الرى omisso والديلم.

بجبال اذربيجان[a] وهو ذاهب من نيسابور على ما وصفتُ الى الرىّ فيكون
الرىّ فى سفحه وهو فى شرقيها ويتّصل به اعمال الجبال من اصبهان وجبال
سيراز ونواحيها الى ان يصل الى * بحر فارس[b] ولا يزال يساير الطالبَ من
الرىّ[c] العراقَ عن يمينه الى حلوان على همذان وقرميسين[d] وحلوان اوّلُ
5 حدود العراق فينعطف هذا الجبل عن ترسّخ من حلوان عن طريق العراق
عادلًا عن سمت المغرب الى الشمال فيمضى على شهرزور وسهرورد[e] الى ان
يأتى الى دجلة بنواحى تكريت فيكون معه جبل بارمّا الّذى عن شرقىّ
دجلة وجبل الشعوى الّذى عن غربيّها ويصعد بصعودها فيكون معه جبلا
ريمى ورامر اللّذان فى شرقىّ حديثة الموصل ويمرّ على حالة[f] بساير دجلة
10 الى الجبل المعروف[g] بجبل الثمانين الى جبل الجُودىّ مارًّا الى آمد وتتشعّب
معه جبال ارمينية الخارجة المتّصلة بجبال ارمينية الداخلة الّتى اتّصلت
بجبال طبرستان واذربيجان من الرىّ وهى جبال مادّة على جبل القبق من
باب الابواب فى شمالىّ[h] بحيرة الخزر الى بلاد ياجوج وماجوج ولا يزال
ماضيًا[i] من اعمال آمد وميّافارقين[k] ونواحى دجلة الى الغرات فيكون شمشاط[l]
15 معه ويتّصل بحدود مرعش الّتى ابتدأتُ ذكره منها الى ان يصله بجبل
لبنان الى بيت المقدّس ثمّ يمرّ عن يسار الذاهب من الرملة الى الفسطاط
الى المقطّم ولا يزال الى آخر الصعيد الاعلى ويتّصل بجبال النوبة وتبعد
منه سعة آخذةً[m] على النيل فيقطعها النيل وياخذ من جانب النيل الغربىّ
معرّبًا عن[n] بحيرة أُتْمى وتَنَيْمَت فيمضى بين الماش وظاهر الشوف الى
20 جبل برقة ويكون[o] عقبة برقة الّتى فى مغرب رَمّادَة[p] معه ولا يزال ماضيًا فى

---

a) P. add. والعمق واللان وبلد الروم. b) Makr. البحر الهندى. c) L. et B. رى. d) L. et B ووقرميسير. e) L. وشهرورد. f) P. حباله. g) L. et B. add. من نيسابور. h) B شمال. i) P. هذا الجبل يستمرّ, Makrizi, I, p. ١٣٤ مستمرًّا. k) Addidi ex P., Edr. et Makr. l) Edrisi شمشاط (trad. II, p. 336). m) B. اخره. n) B. على. o) B. ويكون. p) L. et B. رحادة. Vulgo الرمادة.

وسط * البرّ براه من يلحج[a] فيه ولا يزال كذلك الى قبلة دوره ويمتدّ على صدور أُحْدَابِه وسُرَت[b] الى جبل بعوسه فيصير عند بلوغه الى تَقْرَاوة جبالٌ ورمالٌ سامقة لا يصعد الّا بشدّة ونصرب عرى منه من جبل برقة فى بطن البرّ الى قرّان وعلى زويله راجعًا[c] الى القبلة ثمّ لا يزال هذا الجبل يظهر فى موضع مستحجرًا وتارة رملًا ودهسًا الى سجلماسة ويعرض فى بلد 5 البرابرّ على ما ذكر سالكوها الى اودغست والبحر المحيط واظنّه كما ذكروه وا نت لم اشاهد جميعه بل لتواطؤ الناس على الاخبار به من هذه الناحية وجميع ما ذكرته عنه بعد هذه المواضع فالمشاهدة منّى له والمعاينة لاشكاله وبقعه[d] على ما ذكرته ووصفته ان شآء الله ✿

واما جند فلسطين وهو اوّل اجناد الشام ممّا يلى المغرب فانّه يكون 10 مسافة للراكب طول يومين من رَفح الى حدّ اللَّجُّون وعرضه من يافا الى ريحا مسيرة يومين، وزُغَر وديار قوم لوط والجبال والشَّرَاة[e] فمضمومة اليها وهى منها فى العمل الى ايلة، وديار قوم لوط والبحيرة الميتة وزغر الى بَيْسان وطَبَرِيّة تسمّى[f] الغَوْر لانّها[g] بين جبلين وسائر مياه بلاد الشام يقع اليها وبعضها من الاردنّ وبعضها من فلسطين فى العمل، واما نفس فلسطين فهو 15 ما ذكرته وفلسطين مآؤها من الامطار والطلّ واشجارها اعذآء وزروعها كذلك[h] لا تسقى الّا[i] نابلس فانّ فيها مياهًا[k] جارية وفلسطين ازكى بلاد الشام ومدينتها العظيمة الرَّمْلَة وبيت المقدس يليها فى الكبر وهى مدينة مرتفعة على جبل[l] يصعد اليها من كلّ مكان[m] وبها مسجد ليس بالاسلام مسجد اكبر منه * والبنآء فى قبلته[n] فى زاوية من غربىّ المسجد يمتدّ[o] على نصف 20

---

[a]) L. المرتزاه من يلحج بها. [b]) L. وسرقه. [c]) L. et B. راجعة. [d]) L. وبقعته, B. وبقعه. [e]) L. et B. والسراة. [f]) L. et B. يسمى. [g]) Edrisî add. بقعة. [h]) P. add. بنحوس (l. ينحبس) et habet deinde لا سقى بها الا نابلس. [i]) L. الى. [k]) Codd. مياه. Post جارية P. add اعين سبع عشرة منبعًا. [l]) P. جبال ut I. [m]) P add. يقصدها القاصد من فلسطين. [n]) P. وله بناء ويمتد هذا المسقف, L. et B. قبلته, فى قبلته مُسَقَّف. [o]) P. ويمتد هذا المسقف.

عرض المسجد والباقى من المسجد خالٍ لا بناء فيه الّا موضع الصخرة
فانّ هناك * حجرًا مرتفعًا[a] كالدكّة * عظيم كبير غير مستوٍ[b] وعلى الصخرة
قبّة * عالية جدًّا وارتفاع الصخرة من الارض[c] الى صدر القائم وطولها وعرضها
متقارب * يكون بضع عشرة ذراعًا فى مثله[d] وينزل الى باطنها[e] بمراقٍ من
5 باب يُشْبِه السرداب الى بيت يكون طوله نحو خمسة اذرع فى عشرة لا
بالمربّع ولا بالمستدير[f] وسمكه فوق القامة، وليس بالبيت[g] المقدّس ماء
جارٍ سوى عيون لا * تنفع الزرع[h] وهى من اخصب بلاد فلسطين[i] وفى
المسجد موضع يعرف بمحراب داوُود النبىّ عم[k] نبنه مرتفعة ارتفاعها نشبه
ان يكون نحو خمسين ذراعًا من[l] حجارة وعرضها نحو ثلاثين ذراعًا على
10 التخمين[m] والحزر واعلاه[n] بناء كالحُجْرة وهو[o] المحراب الّذى ذكره الله
تعالى[p] واذا وصلتَ الى البيت[q] المقدّس من الرملة فهو اوّل ما يلقاك وبناؤه
من بناء بيت المقدّس، وبمسجدها لعامّة الانبياء المعروفين محاريب[r]
معروفة ✿ ولبيت المقدّس بناحية الجنوب منها على ستّة اميال قرية تعرف
ببيت لَحْم وهو[s] مولد عيسى عم فى بعض الروايات * والنخلة الى الآن
15 هناك معظّمة[t] ✿ ومن نبث لحم ايضًا على ستّة فى الجنوب مدينة تعرف

---

a) Codd. حجر مرتفع. b) L. et B. عظيمة كبيرة غير مستوية; P. مستوٍ.
c) P. haec habet: عالية مستديرة الراس قد غشيت بالرصاص الغليظ السمك
وارتفاع هذه الصخرة من الارض نحو مائة وخمسين ذراعًا بالنجار والصخرة
التى تعرف بصخرة موسى عم تحت هذه القبة (conject. addidi). d) P.
وعليها حصار حائط مُلوّح ويكون نصف قامة ومساحة الحجر عشرة ذراعًا.
e) P. باطن هذه الصخرة. f) L. et B. المستدير, P. add ولا بالمرتفع.
g) P. بيت. h) P. تنفع الزُّرُوع بها et add. وعليها شُجَيْرات. i) P. add على
ممرّ الاوقات et habet deinde وفى سورها. k) P. add. ut I. وهو. l) L. et B.
فى. m) L et B التخمين. n) P وباعلاه. o) L. et B. وهى p) P. addit
verba Qoran. 38, vs. 20 q) P بيت. r) P. آثار ومحاريب s) P. وبها.
t) P. ut I. ويقال ان فى بيعة فيها بعض النخلة التى اكلت منها مريم وهى
مرفوعة عندهم يصونونها.

بمسجد ابراهيم وهى المسجد * الّذى يجمَّع[a] فيه للجمعة قبر ابراهيم
واسحاق ويعقوب عمّ صفًّا وكلّ قبر من قبورهم تجاه[b] قبر * امرأة صاحبه [c]
والمدينة فى وهدة[d] بين جبال[e] كثيفة الاشجار واشجار هذه الجبال وسائر [f]
جبال فلسطين زيتون وتين وجُمَّيز[g] وسائر الفواكه اقلّ من ذلك ويرى اهل مصر
انّها مصافة النهم ۞ ونابُلُس مدينة السامرة[h] ويزعم اهل بيت المقدس انّه 5
ليس بمكان من الارض سامرىّ بغيرها[i] ۞ وآخر مدن فلسطين ممّا يلى
جِفار مصر مدينة يقال لها غَزّة بها قبر[k] هاشم بن عبد مناف[l] وبها مولد
محمّد بن ادريس الشافعىّ وقبره بالفسطاط وبها استغنى[m] عمر بن الخطّاب
فى الجاهليّة لانّها كانت متجرًا لاهل الحجاز ۞ وبفلسطين نحو عشرين
منبرًا على صغر موقعها وهى من اخصب بلاد[n] الشام واليها اشار الله تعالى 10
بقوله[o] سُبْحَانَ ٱلَّذِى أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا الآية[p] ۞ وامّا الجبال والشَّراة [q]
فاعمال مميّزتان امّا الشراة فمدينتها تسمّى[r] أَذْرُح وامّا الجبال فمدينتها
تسمّى رُؤاب وهما فى غاية الخصب والسعة وعامّة سكّانها العرب متغلّبون
عليها ۞

وامّا الأُرْدُنّ فانّ مدينتها الكبرى طَبَرِيّة وهى على بحيرة عذبة الماء طولها 15
اثنا عشر فرسخًا فى عرض فرسخين او ثلاثة وبها عيون حارّة[s] مُسْتَنْبَطها
على نحو فرسخين من المدينة فاذا انتهى الماء الى المدينة على ما دخله

---

a) P. المجتمع. b) P. تجاهه. c) L. et B. امرأته et sic unus Cod. Edrîsii (A). d) P. وَهْدَة. e) P. الجبال. f) P. واكبر. g) P. et Abulfeda, p ٢٤١ وخرنوب. h) L. et B. السمرة. i) P. الا ومنها اصله et h. l. collocat verba ويرى اهل مصر انها مصافة النهم k) P. add. ابى نضلة. l) P add.: سيد قريش اجمع. m) P. ومنها ابتسر ut I., et deinde مستطرفا pro متجرا n) B. بلدان. o) Qor. 17, vs. 1 p) P. add. وهذا اقوى الادلة على خصبها وبركتها واما جباية فلسطين فى زمان المولف وذلك بتاريخ ٣٠٠ للهجرة فكان خمس مائة الف دينار وكذلك جباية دمشق واعمالها (dicst). q) L. et B. ut solent والسراة. r) L. et B om s) L. et B. om

من الغور بطول السنة اذا طُرحت فيه الجلود تمعّطت لحرّه ولا يمكن
استعماله الّا بالمزج [a] ويعمّ ذلك الماء حمّاماتهم وحماصهم ✿ والغَوْر مع اوّل
هذه البحيرة ثمّ يمتدّ على بيسان حتّى ينتهى الى زغر * وَارِدًا الى [b] البحيرة
المنتنة [c] والغور ما بين جبلين غائرٌ فى الارض جدًّا وبه * نخيل وابٌّ [d] وعيون
5 وانهار ولا يسقط به الثلوج وبعض الغور من حدّ الاردنّ الى ان يجاوز
بَيْسَان فاذا جاوزه كان من حدّ فلسطين، وهذا النخل اذا امتدّ فيه السائر
ادّاه الى أَيْلَة ✿ ومدينة صُور من احصن [e] الحصون الّتى على شطّ البحر
عامرة خصبة ويقال انّه اقدم بلد بالساحل وانّ عامّة حكماء اليونانيّة كانوا
منها ✿ وبالاردنّ كان مَسْكن يعقوب النبى عم، وجُبّ يوسف على اثنى عشر
10 ميلًا [f] من طبريّة * الى ما [g] يلى دمشق، ومياه [h] طبريّة من البحيرة ✿

وامّا جند دمشق فانّ قصبتها دمشق وهى اجلّ مدينة بالشام وهى فى
ارض واسعة، بين جبال * تحفّ بها [k] مياه كثيرة واشجار وزروع [l]
متّصلة ويعرف تلك البقعة بالغُوطة عرضها مرحلة فى مرحلتين وليس
بالشام [m] مكان انزه منها، ومخرج مائها من تحت كنيسة تعرف بالفيجة [n] مع
15 ما يأتى اليه من عين بَرَدَى من جبل سَنير ثمّ يتفجّر على جانبه عيون
كثيرة ثمّ يخرج من ذلك نهر كبير اخرجه يزيد بن معاوية يغوص الرجل
فيه عمقًا ثمّ يخرج [o] منه نهر المِزّة ونهر القَناة ثمّ يظهر عند * خروجه من
بين الشعاب فى موضع [p] يقال له الشَّرَف ويقال انّه الموضع [q] الّذى عناه الله
تعالى بقوله [r] وَآوَيْنَاهُمَا اِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ثمّ يتّصل [s] من هذا الماء

---

a) P. بمزاج  b) P. ويرد.  c) P المنتنة  d) P. فاكهة وابّ وموز ونخيل.
e) L. احسن  f) P ترسخا.  g) P. مما.  h) P. وجميع مياه  i) P.
مُسْتَوِيَة عند دُجَنَّتْ, I. واسعة.  k) P. متصفّة بها الى (L. et B تحفّ).
l) P add. قد احاطت بها  m) P. فى المغرب  n) L. et B. بالفيجة, P.
بالعاجة  Deinde in P. eadem sequuntur quae I. habet.  o) P. يبسط.  p) P.
ut I الخروج من الشعب بموضع  q) P. ut I المكان  r) Qor 23, vs. 52.
s) P. يفصل

عمود المهر المسمّى بَرَدَى[a] وعليه قنطرة فى وسط مدينة دمشق *عريضة كثيرة الماء[b] فيمضى الى قرى الغوطة فيجرى الماء فى عامّة دورهم وسككهم وحمّاماتهم، وبها مسجد ليس *فى الاسلام مثله ولا احسن[c] نُقْعد منه فامّا الجدار والقبّة التى فوق المحراب عند المقصورة فمن *بناء الصابئين[d] وكان *مصلّى لهم[e] ثمّ صار فى ايدى اليونانيّين فكانوا يعظّمون فيه دينهم 5
ثمّ صار[f] لليهود وملوك من عبدة الاوثان فقتل فى ذلك الزمان يحيى بن زكريّاء عم ونُصِب رأسه على باب هذا[g] المسجد المسمّى باب جَيْرُون ثمّ تغلّب عليه[h] النصارى فصار فى ايديهم بيعة، يعظّمون فيه دينهم ثمّ[i] جاء الاسلام فصار المكان للمسلمين واتّخذوه مسجدا وعلى باب جيرون نصب
راس[l] الحسين بن علىّ عم بالموضع الّذى نصب فيه راس يحيى بن زكريّاء 10
عم فلمّا كان فى ايّام الوليد بن عبد الملك عمره[m] فجعل ارضه رخامًا مفروشًا[n] وجعل وجه جدرانه رخامًا مجزّعًا[o] واساطينه رخامًا موشّى ومعاقد رؤوس اساطينه ذهبًا ومحرابه مذهّب الجملة مرصّعًا بالجوهر[p] ودور السقف كلّه ذهبًا *مكتوبًا عليه[q] كما يطوف براسع[r] جدار المسجد، وقيل[s] انّه
انفق عليه وحده خراج الشام سنتين، وسقّفه رصاص واذا ارادوا غسله 15
*بعث الماء اليه[t] فدار على رقعة المسجد باجمعه حتّى اذا فُجّر منه انبسط عنه وعن جميع الاركان بالسّويّة * وكان خراج الشام على عهد بنى

---

a) P. بَرَدًا. b) P. وهو نهر لا نصرة (نصره l.) الراكب عاير ما (عرر الماء l.) وكثرة (l. I c) P (sic) بسائر بلاد الاسلام احسن منه ولا اعتق d) P. من بعدهم انبيه الصابئة e) P مُصَلَّاهم f) L. et B. صارب. Deinde Edrîsî لملوك من عباد الاوثان فكان لهم موضعا لاصنامهم ثم انتقل الى اليهود فعمل. g) L. et B. om. h) Codd. عليها, recte Edrısi. Mox B. نصارى i) L. et B. om. k) P ut I. حتى P add لهم. l) P add امير المومنين. m) P عمّره n) P مُجزّعًا. o) P h l. مُجَزَّعًا p) P بالجواهر q) P مُكتّبًا et sic I et Edrîsi. r) P. مراسع ut I Demde L. et B. om جدار s) P. ut I. et Edr. ويقال t) P نُتّبع اسماء عليه

امثه الف الف دينار ومائتى[a] الف دينار[b] ۞ *وفى حدود دمشق[c] بَعْلَبَكّ
وهى مدينه *فى سفح[d] عامّه ابنيتها من حجاره وبها قصور من حجارة قد
بُنيت على اساطين شاهقه وليس[e] بارض الشام *مدينة بحجارة[f] اكبر منها
ولا اعجب من بنائها ۞ وتَرَابُلُس[g] وهى مدينه كثيره النخل والغلّات والفواكه
٥ الحمّيدة تامه الخصب والرخص وهى قريبه من مدينه تَدْمُرَ التى على
ساحل بحر الروم وهى فرضتها وساحلها وبها رابطة اهل دمشق وسائر جندها
وانها يعرفون عند اسعارهم ويشبهوا[h] كاهل دمشق فى جفآء الاخلاق
وغلظة[i] الطباع ومنهم من اذا دُعى الى الخير اجاب واذا اعطه الداعى
اناب ؛ ولنفس دمشق خاصّة بطالعها[k] *الجارى بها[l] على الخلاف وسمعتُ
١٠ عبد الله بن محمّد[m] يقول *برج الاسد معوجٌ فاسد مع شرفه وصآئه وقلّ
ما كان طالع بلد فيصف طاعته واستقامت وذكر[n] سمرقند واردبيل ومكّة
ودمشق وصقلّية وقال لا تصلح[o] لسلاطينها ولا تستقيم[p] سلاطينها بها واكثر
هذه المدن بالغدر انمّت ما فى نفوسهم والشرّ اسهل الاحوال عليهم ؛
وبيروت[q] هذه كان مقام الأَوْزَاعِىّ وهى ذات نخيل وقصب سكّر وغلّات موفّرة
١٥ وبجبارات البحر عليها دائره وسابلتها غير منقطعه خصبة خصبة ممتعة
السور رخصة الاسعار جيّدة الاهل مع منعة فيهم من عدوّهم وفى الرحل
عامّة امورهم ۞

a) P. وثمان مائة
b) P. haec non male post سسيى collocavit.
c) P. ومن بلاد دمشق.
d) P. ut I على جبل et deinde وعامة.
e) P. ut I. ليس.
f) P. اسمة حجارة et deinde اكثر.
g) In L., B. et P. deest.
h) P. وليس اهلها.
i) B. وغلظ
k) L. et B. يطالعها. Deinde L. الجارى (ultima littera indist.), B. الكاس.
l) P. ان اهلها محمولون.
m) P. add. الفيم.
n) P. فى برج الاسد فساد باعوجاج فى برج منه مع شرفه وعلوّ محلّه pro his وقلّما كان بعض تلك البرج طالع بلد واحدًا ونظر (l. واحد ونشر ?) من تلك البرج من تربيع او مقابله فصعف (l. فضعف) طاعته واستقامت سيرته وذكر اسماء فى حكم.
o) P. يصلح.
p) L. يستقيم. Deinde P. الا بالسيف pro سلاطينها بها.
q) B. وبيروت.

وأمّا جند حِمْص فانّ مدينتها [a] حمص وهي مدينة في مستواة [b] حصينة صحيحة الهوآء من اصحّ بلدان الاسلام تربة وكان في اعليها جبال [c] مفرط وليس بها عقارب ولا حيّات واذا دخلت الحيّة او العقرب اليها ماتت ولها مياه واشجار وزروع كثيرة واكثر زروع بساتينها [d] اعذآء وبها بيعة بعضها المسجد [e] الجامع وشطرها للنصارى فيه [f] هياكلهم ومذابحهم وبيعتهم من اعظم بيع الشام ، ودخلها الروم في وقتنا هذا واتوا على سوادها واخربوها ، وجميع * طرق حمص [g] من اسواقها وسككها مفروشة بالحجارة والبلاط [h] ، وزاد اختلالها [i] بعد دخول الروم اليها ثمّ انّ قومًا استوطنوا ممّن سلم من الروم فاتت البادية عليهم باكل زروعهم وسلبهم [k] مرّة بعد اخرى ۞ وأمّا أَنْطَرْسُوس [l] فحصن على البحر ثغر لاهل حمص فيه مصحف عثمان بن عفّان وعليه سور من حجارة يمنع اهلها من بادرة [m] ولقد نجوا من الروم في وقتنا هذا عند قصد ثغور ساحل الشام ۞ وأمّا شَنْبَر وحَمَاة فانّهما مدينتان صغيرتان نزهتان كثيرتا المياه والشجر والزروع [n] والفواكه ۞

وأمّا جند قِنَّسْرِين فمدينتها حَلَب وكانت عامرة جدًّا غاصّة باهلها كثيرة الخيرات على طريق [o] العراق الى الثغور وسائر الشامات * فافتتحها الروم [p] وكان لها سور من حجارة لم يغن عنهم من العدوّ شيئًا فخرّب [q] جامعها وسبى ذراريّ اهلها واحرقها وكان بها [r] قلعة غير طائلة ولا حسنة العمارة فلجأ اليها قوم من اهلها

a) P. add. الكبرى. Pro جند hic semper habet ناحية. b) P. add. من, الارض. Deinde L. حصينة. c) P. add. ويسار. L habet جمال. d) P. add. بنحوس l. فنحوس. e) P. مساجد. f) L. et B. فيها. g) P. طُرُقاتهم. h) P. مُبَلَّطة. i) L. احتلالها k) L. et B. وسلبهم l) Sic hic et deinde Codd. pro انطرطوس, cf Abulfeda, p ٢٢٩, ann. 1, Amari, *Bibl. Sicul*, p. ٣٣٧, vs. 7. Edrîsî idem habet. Vid quoque I., p ٩١ i, quibus addatur lectio Cod. O. (East. Indian Office, 1026) in mappa انطرسوس. m) B. بادرة. n) B. والزرع o) B. طرائف. p) P. وكان الروم قد افتتحوها في تاريخ ثلثمائة وثلث وسبعين للهجرة q) P. واخرب. r) B. لها.

فتحوا وهلك بها من الجماع والجهار للغرباء واهل البلد وسُبى [a] بها وقُتل من اهل سوادها ما فى اعادته [b] إرْماض لمن سمعه وهى على الاسلام واهله وكان بها [c] اسواق حسنة وحمّامات وفنادق [d] ومحالّ وعراص فسيحة [e] وهى الآن كالمماسكة ولها واد يعرف بابى الحُسْن [f] فُوَّتْغ وشرب اهلها منه وبه قليل تنعس ولم تزل اسعارهم فى الاغذية وجميع المآكل قديمًا [g] واسعة رخيصة وعليهم الآن للروم فى كلّ سنة قانون تؤدّيه وضريبة تستخرج من كلّ دار وضيعة معلومة وكذلهم معهم فى هدنة ولبست وإنْ كانت احوالها مماسكة واُمورها راجحة [h] بحال جزء من عشرين جزءًا [i] ممّا كانت عليه فى قديم اوقاتها وسالف أيّامها ۞ وقِنّسرين مدينة نسبت [k] الكورة اليها وهى من اصغر
10 تلك النواحى بناءً وان كانت نزهة الناظر معونة فى موضعها بما كان بها من الزجر فاكتسحها الروم فكأنّها لم تكن الّا بقايا تَمنَ قُدَيْتُها [l] من تمن ۞ ومَعَرّة النُّعْمان [m] مدينة هى وما حولها من القرى اعذاء [n] ليس لنواحيها [n] ماءٌ جارٍ ولا عين وكذلك جميع جند قِنّسرين شربهم [o] من السماء وهى مدينة كثيرة الخير والسعة والتين [p] والفستق وما شاكل ذلك من
15 الكروم [q] ۞ ومنها ومن جَبَلة أنّى على ساحل البحر الروميّ . . . . . [r]
وكانت مدينة جليلة بنحيها وزر الجليلس فاستحيها الروم وسبوا منها خمسًا وثلاثين الف امراة وصبىّ ورجل بالغ وجزيرة قُبْرس تحاذى جبلة فى وسط

---

a) B وسبا b) P add. على وجهه c) P بها. d) P. add. كثيره.
e) Deinde in P seq ومساجد واجلّه وهى الان فى زماننا وهو تاريخ بضع وسبعين وخمس مائة للهجرة احسن ممّا كانت قديمًا واكثر عمارة ماهولة بالمشايخ والرؤساء والاكابر واما فلعمتها فهى حصينة منيعة فى غاية الاحكام (add in marg لا يقدر عليها (فى زماننا f) Vocales addidi. g) L قديمة
h) L. راجحة i) L جزأً k) P نسبت l) Vocales in B. m) Addatur ad I., p. ٩١, 3 a f Codd O. et F. (Cod Bodl. Ous 373) legere معرة مصرين.
n) P. بجميع نواحيها ut I o) P. اعذاء وشربهم et deinde من ماء. p) P. فى التين q) P. الكرم وغيرها r) Lacuna non indicata in Codd Videtur excidisse distantia. Expugnata est Djibala anno 357 (Jacut, II, p. ٣٠, 20)

البحر الرومىّ وبينها وبين حلة مجرى يوم وليلة وكانت للمسلمين والروم فاحتوى الروم عليها بفريث المسلمين وجلالى ۞ وامّا الخُنَاصِرَة فهى حصن يحاذى قنّسرين الى ناحية البادية وعلى سفرها وسعيها كان يسكنه عمر بن عبد العزيز صالحة فى قدرها معونة للمحارسين عليها فى وقتنا هذا لانّ الطريق انقطع من بلد الشام بأيدى الروم عليه وهلاك ولاتنه فلجأ الناس ٥ الى طريق البادية بالأدِلّاء والخفراء ۞

والعَوَاصِمُ اسم الناحية[a] وليس بمدينة يسمّى بذلك وقصبتها أَنْطَاكِيَة وهى بعد دمشق اثرى بلد بالشام وعليها الى هذه الغاية *سور من حجر[b] يحيط بها وبجبل مشرف[c] عليها لهم فيه مزارع واجنّة[d] وارحية وما يستغلّ به اهلها من مرافقها، ويقال انّ دوّر سورها[e] يوم يجرى مسافتهم فى اسواقهم ودورهم ١٠ وسككهم ومساجد جامعهم وكان لهم ضياع وقرى ونواح حسنة جسيمة استولى عليها العدوّ فملكها وكانت قد احتلّت فنيل افتتاحها فى ايدى المسلمين وهى ايضا فى ايدى الروم اسدّ احتلالا وقد فتحها الروم فى اوّل سنة ٣٥٩ ۞ ومدينة بَالِس مدينة على سَطّ الفرات من غربيّة صغيرة وهى اوّل مدن الشام من العراق[g] وكان الطريق اليها عامرا ومعبرا سابلا وكانت فرضة لاهل الشام ١٥ على العراق فعفت آثارها ودرست مواطنها ودخلها بعد سيف الدولة وهى مدينة عليها سور ازلى ولها بساتين فيما بينها وبين الفرات واكثر غلّاتها القمح والشعير، ومن مشهور اخبارها انّ المعروف بسيف الدولة علىّ بن حمدان عند انصرافه[h] عن لقائه صاحب مصر وقد هلكه جميع جنده انفذ اليه المعروف بابى حصين القاضى فقبض من تجّار كانوا بها معتقلين عن ٢٠

---

a) P. للناحية.   b) P. من حجارة (sic) حُوَرٌ   c) P. مشرّف.   d) P. ومراع واسجار ut I.   e) P. ut I. add. للراكب, ibique lector in margine haec adnotavit كذب صريح فاحش فسبح الله الذى شدا لكتاب ما رآنا ووالله الماشى لو دكثر من خارج سورها مرتين واكثر لقدر فى يوم واحد والله فاسموفى على اكثر نواحيها المسلمون منذ مُلْدما الاثوبه ودلك f) P اعلم احراثه .h) B   g) P الخبرة ... فى اسمه ٣٩٠ للهجرة

السفر ولم يطلق لهم العود مع حوف تالهم فاحرجهم عن احمال برّ واطواف
زيت الى ما عدا ذلك من مناحر الشام فى دتعمس بينهما شهور وثلاثـل
وايّام بسيرة الف الف دنار ۞ وعلى القرب منها مدينة مَنْبِج خصبة[a] كثيرة
الاسواق قديمة الآثار[b] عظيمة الاسوار[c] فى برّيّة[d] الغالب عليها وعلى مزارعها
5 الاعذآء[e] وهى حصينة عليها سور ازلىّ رومىّ ۞ وبقربها ايضًا مدينة سَنْجَة
وهى مدينة صغيرة بقربها قنطرة حجارة تعرف بقنطرة سنجة ليس فى
الاسلام قنطرة *احسن منها ويقال انّها من عجائب الزمان[f] ۞ ومدينة
سُمَيْسَاط *على الفرات[g] وكذلك جِسْرُ مَنْبِج وهما مدينتان صغيرتان حصينتان
لهما زرع سقى ومباخس ومآؤهما[h] من الفرات ۞ وكانت مدينة مَلَطْيَة مدينة
كبيرة من اكبر الثغور واكثرها سلاحًا ورجالاً دون جبل اللكام الى ما يلى
10 الجزيرة وتحفّ بها جبال كثيرة فيها الجوز والكروم واللوز وسائر الثمار الشتويّة
والصيفيّة مباحة لا مالك لها وهى من اقوى[i] بلد الروم فى هذا الوقت
يسكنها[k] الارمن وفتحت فى سنة ٣١٩ ۞ وكانت المدينة المعروفة بحِصْن
مَنْصُور صغيرة حصينة فيها منبر وبها[l] رستاق وقرى ويسمها اعذآء فاستاثر
العصاة بهلاكها على ايدى الروم وبنى حمدان ۞ والحَدَث ومَرْعَش مدينتان
15 صغيرتان افتتحها الروم من قبل يومنا هذا[m] فاعادها سيف الدولة علىّ بن
عبد الله وعاد الروم فاسترجعوها ثانية من المسلمين[n] وكان لهما زروع واشجار

---

a) P. خصبة حصينة b) Ex P. addidi. c) P. add. وبها من الكروم الاعذآء
d) P. add وارض على وجه الارض فى سائر ضياعها ما يزيد على الكثرة. e) P. البحوس l. البحوس f) P. اعجب ولا اعظم
منها ويضرب بها المثل فيقال من عجائب الدنيا كنيسة الرُّهاء وقنطرة سَنْجة (sic)
[وهى قنطرة واحدة على نهر سريع الجرى فى واد يدعى النهر الازرق .Marg].
g) P فى نفس الفراة وهى حصن صغير منيع ولها ربض h) L. ومآؤهما.
i) Fortasse legendum ثغور, coll. I., p. ٩٣, paen , Cod. O. Istakhrii h. l. insert
وآثرا از صاحب روم سمرند. k) B. لسكنها. l) B. وبها m) B. om.
n) P add وعاد المسلمون فتحوها وكان تحت مسعود بن قلج ارسلان
[السلجوقى صاحب بلاد الروم .marg] سنة ٥٤٥ وهى بيد المسلمين [الان]

كثيرة ونواكه وكانتا[a] ثغرين يرابط فيهما المسلمون ويجاهدون فسدت
الثغّار واستحبّ الاعمال وارتفعت البركات وفسدت المذاهب ولجّ الملوك
فى الظلم والاستئثار بالاموال والعامّة فى الاصرار على المعاصى والطغيان فهلك
العباد وتلاشت البلاد وانقطعت الجهاد وبذلك نطق الكتاب العزيز حيث
يقول سبحانه وعزّ من قائل[b] وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا 5
فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ✿ وكانت الهارونيّة من غربيّ جبل
اللكام فى بعض شعابه * حصنًا صغيرًا[c] بناه هارون الرشيد * ادركته عامرًا
حسنًا فاملكه الروم[d] ✿ وكانت الاسْكَنْدَرِيّة[e] ايضًا حصنًا[f] على ساحل بحر
الروم ذا نخل وزرع كثير * وغلّة وخصب كثير فاتى عليه العدوّ[g] ✿ وكذلك
حصن التِينات حصن كان على شطّ البحر فيه مقطع للخشب الصنوبر ٱلّذى 10
كان ينقل الى الشام ومصر والثغور وكان فيه رجال نُسّاك[h] اجلاد لهم علم
بمضارّ بلد الروم ومعرفة بمخادعهم ✿ وكانت الكَنيسة حصنًا[i] فيه منبر وهو[k]
بعيد من معزل من ساحل البحر يقارب حصن المُثَقَّب[l] ٱلّذى استحدثه عمر
ابن عبد العزيز وعمره وكان فيه منبره ومصحفه بخطّه وكان فيه[m] قوم سراة[n]
من عبد شمس اعتزلوا الدنيا ورفضوا المكاسب وكان لهم ما * يقيم بهم[o] من
المباح[p] ✿ وكانت عَيْنُ زَرْبَة بلدًا[q] يشبه مدن الثغور * بها نخل وخصب 15
واسعة[r] الثمار والزرع والمرعى وهى المدينة ٱلّتى كان وَصِيف الخادم همّ
بالرحيل منها الى بلد الروم فادركه المعتضد بها وكانت حسنة الداخل

---

a) L. et B. وكانت et mox فيها. b) Qor. 17 vs 17. c) Codd. حصن صغير.
d) P. فى غاية العمارة فى جهادهم فى غاية الجلد والشطارة يغيرون ويغنمون ويلطّخون على بلد الروم فيسلمون وقد ملكه الروم الان. e) P اسْكَنْدَرُونَة.
f) P add. عظيما g) P. فدخلها الروم وملكها. De urbe بياس mentio non fit. h) B. نعال. i) L. et B. حصن, P. ايضا حصنًا. k) Ex I supplevi.
l) L المنقب, B. المثقب. m) P. وسكنه n) P. سُراة et deinde من ولد. o) P. habet يقويهم. p) P add. جميعًا فهلكا. q) L et B بلد. P in marg بها كان الحكيم العشاب ديسقوريدوس. r) P بد النخل والخصب واسعة فى

والخارج برهةa داخل سورها *جليلة في جميع امورها b ✿ وكانت المصّيصة
مدينتين احداهما تسمّى المصّيصة والاخرى تسمّى كَفَرْبَيّا c على جانبى
جَيْحان وبينهما قنطرة حجارة وكانتا حصينتين جدًّا على *شرف من
الارض d ينظر منها الجالس فى مسجد جامعها e نحو البحر اربعة فراسخ
5 كالمقعد f بين يديه خضرة نضرة g جليلة الاهل نفيسة *القدر كثيرة h الاسواق
حسنة الاحوال، وجَيْحان نهر يخرج من بلد الروم حتّى ينتهى الى
المصّيصة ثمّ الى رستاق يعرف بالمَلُّون k فيقع فى بحر الروم وكان كثير
الضياع غزير الكراع ✿ وكانت أَذَنَة مدينة كاحد جانبى المصّيصة على نهر
سَيْحان فى غربىّ النهر، وسيحان دون جيحان فى الكبر عليه قنطرة عجيبة
10 البناء طويلة جدًّا ويخرج هذا النهر من بلد الروم ايضًا، وكانت جليلة الاهل
حسنة المحلّ فى كلّ اهل وفضل وعلى اصل طرسوس ✿ فامّا مدينة
طَرَسُوس l فالمدينة المشهورة m المستغنى بشهرتها عن تحديدها كثيرة n
عليها سوران من حجارة كانت تشتمل *على خيل ورجال وعدّة وعتاد وكراع
وكانت من العمارة والخصب بالغاية الى رخص عامّ على مرّ الايّام وتعاقب
15 الاعوام o وكان بينها وبين حدّ الروم جبال p متشعّبة من اللكام كالحاجز

---

a) P add. من. b) P. تهلكت ايضا. c) L. كفرنيا, B. كفربيا, P. كفرنيا.
d) P. بسر من الارض وشرف. e) P add التى. f) P. كالرقعة, B. كالنقعة.
g) L. نظرة h) L العدد وكثيرة. i) L. et B كثيرة P. deinde addit فهلكت
معد ملكها الكفار. k) L. et B. بالملور Deinde P. ثم تقع. l) P. طُرْطوس.
m) P. المذكورة. n) B. om., P. add. استجدها المأمون بن الرشيد ومدّنها
من الخيل والرجال والعدة o) P. pro his وجعل عليها سورين الخ
والعتاد والكراع والسلاح والعمارة والخصب والغلات والاموال والسعة فى جميع
الاشياء على حال لم يتصل بمثله ثغر من الثغور لمسلم ولا كافر الى عزّ تامّ
ونصرٍ عامّ على جميع من وليها من رجال الاسلام مما غزا فى بر او بحر الا
وصحبه من الظفر والنصر والغنائم بالغير والنقير ما تقطع الاخبار بتصديقه
والآثار بتحقيقه p) P. add. منيعة.

بمن العملس * ورايت عمر[a] عاقل مميّز وسنّد حصيف مبرّز يشار اليه بالدراية
والفهم * والفطنة والعلم[b] يذكر انّ بها مائة الف فارس[c] وكان ذلك عن
قريب عهد من الايّام الّتى[d] ادركتُها وشاهدتُها وكان السبب فى ذلك انّه
ليس من مدينة عظيمة من حدّ سجستان وكرمان وفارس وخورستان[e] والجبال
وطبرستان والجزيرة واذربيجان والعراق والحجاز واليمن والشامات ومصر 5
والمغرب الّا وبها لاهلها دار[f] ينزلها غُزاة تلك البلدة ويرابطون بها اذا وردوها
* ويكثر لديهم الصلات ويرد عليهم الاموال والصدقات[g] العظيمة الجسيمة الى
ما كان السلاطين يتكلّفونه وارباب النعم * يعاونونه ويمدّونه متطوّعين[h] متبرّعين
ولم يكن فى ناحية ذكرتُها رئيس ولا نفيس الّا وله عليها * وقف من ضيعة
ذات مزارع[i] وغلّات او مسقّف من عقار فهلكوا[k] فكانّهم لم يعلموها وعفوا 10
فكانّهم لم يسكنوها حتّى لطمسهم كما قال الله تعالى[l] هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ
أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ۞ وكانت أُوْلَاس[m] حصنًا على ساحل البحر فيه قوم
متعبّدون[n] حبس وكانت فيهم حشوية فى ذات الله تعالى وكان فى آخر ما
على بحر الروم من العمارة فكانت ممّا يبدأ به العدوّ ۞ وطَرَسوس كان فيه 15
منبر على ثغور الثغور وكانت فيها[o] دار ضيقة لزَنْبَقة ولم يكن بالشام دار
ضيافة غيرها كبيرة ۞

وامّا الجزيرة المتّصلة فهى من الثغور فى صدر الشام بقرب زُغَر وانّما يسمّى

---

a) P وكم رايت من. Pro عاقل B عاقل.  b) P والعقلة والعلم والرياسة والرى والصهان والسياسة  c) P add وبعملها  d) Ex marg. P.  e) P. add وجميع الجبل et habet deinde.  f) P. add. ورباط.  g) P. ويرد عليهم الاموال والحملان والجرايات والصلات وندر (وندّر l.).  h) P. يعاونونه (ويعدونه L. et B). ويمقدونه متطوعين ويتحاصّون (ويتحاصّون l) عليه ودور وحمامات وحانات هذا  i) P اوقاف من ضياع ذوات اكره ورزوع.  k) P انى مستاثرة من الوصايا بانعس الكثير والورى والكراع العرير فهلكت وهلكوا وذهبت وذهبوا  l) Qor 19, vs. 98.  m) L. et B. الاوس et deinde حصن.  n) L. et B متعبدين  o) L. et B. بها

الميّتة لانّه ليس فيها من الحيوان شىء يتمّ الّا شىء يُقْلَى به يعرف
بالحُمَّر، واهل زغر يلقّحون كرومهم وكروم فلسطين كما يلقّح النخل بالطلع
الذكر وكما يلقّح اهل المغرب تينهم بذكّارهم ، وزُغَر مدينة حارّة حرومة
5 متّصلة بالبادية صالحة الخيرات وبها النخل الكثير المقصّر عن صناع نيل كابُل
وفيه لهم تجارة واسعة ومقصد كبير وبزغر بسر[a] يقال له الانْقلآء[b] لم ار بالعراق
ولا بمكان اعرفه[c] ولا احسن منظرًا منه لونه كالزعفران ولَم تغادر منه شيئًا
ويكون فى اربع منه رطل ، وديار[d] قوم لوط هى[e] الارض المعروفة بالمقلوبة
وليس بها زرع ولا ضرع ولا حشيش ولا نبات وهى بقعة سوداء قد فرش بها
10 حجارة متقاربة فى الكبر ويروى انّها الحجارة المسوَّمة[f] التى رُمِى بها قوم
لوط وعلى عامّة تلك الحجارة كتشنّع وهى شىء كالقوالب للجبس[g] لا
تغادر من هيآتها وخلقها شيئًا ۞ ومُغَان مدينة صغيرة على شفير البادية
ايضًا سكّانها بوادية[h] وفيهم لبنى السمل مرتفق ۞ وحَوْرَان والبَثَنِيَّة[i] رستاقان
عظيمان من جند دمشق مزارعهما[k] مباخس تتّصل اعمالهما بحدود نَمْرِين[l]

---

*a*) L. et B. بمى. *b*) L. et B. الانقاد. *c*) Legendum videtur اعدت. *d*) L. et B. ودار. *e*) L. et B. وهى. *f*) L. الموسومة. *g*) L. للحمس. *h*) Legendum videtur بنو امية. *i*) L. والبسنية. *k*) L. et B. مزارعها et deinde اعمالها. *l*) L. نهرين, B. نهرمين, mox L. et B. نهرا. Procul dubio hic habemus mentionem aquarum antiquitus celeberrimarum מֵי נִמְרִין quae oppido בֵּית נִמְרִים s. נִמְרָה nomen dederunt, quarumque nomen etiamnunc superest, testibus Burckhardt, Seetzen, Robinson et Wallin (*Zeitschr. d. d. m. Ges.* VI, p 190, 199). Frustra autem in uno et altero corpore traditionum in capite باب الحوض verba ad quae alludit Ibn-Haukal quaesivi Traditio in *Sonan* at-Tirmidhii, quam laudat Jacut, III, p. ٧١٩, 11, est secundum lithogr. Mirtah, II, p. ٧٥, حوضى من عَدَنَ الى عمّان البَلْقاء ماؤه اشدّ بياضًا من اللبن وأحْلى من العسَل واكوابه عدد نجوم السماء. In alia traditione apud eundem legimus عرضه من شرب منه الخ (الحوض) مثل ذلك ما بين عمان الى ايلة ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى

الّذى عند السلفاء وعمّان الّذى حاء فى الخبر انّ نهرًا من اركى الحوص وانّه ما بين بصرى وعمّان ❁

فامّا المسافات بالشام فانّ طولها *a* من حدّ ملطية الى رفح والطريق من ملطية على منبج وبينهما ٣ أيّام ومن منبج الى حلب يومان ومن حلب الى حمص ٥ أيّام ومن حمص الى دمشق ٥ أيّام ومن دمشق الى طبريّة ٣ أيّام 5 ومن طبريّة الى الرملة ٣ أيّام ومن الرملة الى رفح يومان فذلك ٢٥ مرحلة، وعرضها فى بعض المواضع اكثر من بعض وذلك انّ اعرضها *b* طرفاها وأحَدُ طرفيها من الفرات من جسر منبج على منبج ثمّ على قورس *c* فى حدّ قنّسرين ثمّ على العواصم فى حدّ انطاكية ثمّ تقطع جبل اللكام الى تياس 10 ثمّ الى المصّيصة ثمّ الى المقعد *d* ثمّ على المصّيصة ثمّ على اذنة ثمّ على طرسوس وذلك نحو ١٠ مراحل، وان سلكتَ من بالس الى حلب ثمّ الى انطاكية ثمّ الى الاسكندريّة ثمّ الى تياس حتّى ينتهى الى طرسوس فالمسافة ايضًا نحو ١٠ مراحل غير انّ السمت المستقيم هو الطريق الاوّل، وامّا الطريق *e* الآخر فهو حدّ فلسطين فاخذ من البحر من حدّ يافا حتّى ينتهى الى 15 الرملة ثمّ الى بيت المقدس ثمّ الى ريحا ثمّ الى زغر ثمّ الى جبال الشراة *f*

---

حوضى كما بين الكوفة الى الحاجر الاسود, in tertia aperte ficticia, من العسل Loci Bokhárii quae huc pertinent sunt (Ms Leid 356 *b* f. 219 *r*) أَمَامَكُم حَوْضٌ In: كما بين أَيْلَةَ وصَنْعَاءَ من اليَمَنِ et كما بين جَرْبَاءَ وأَذْرُحَ باب ما جاء فى صفة الحوض capite أبواب صفة الجنة alia traditione apud Tirmidhi in libro ويصب له فيه من لُؤلُؤ (l. l. p. ٩.) legimus لادنى اهل الجنة من الكرامة، وزَبَرْجد وياقوت كما بين الجابية (موضع بالشام .Gloss) الى صنعاء (موضع باليمن .Gloss) quod in margine explicatur: وبعد ما بين طرفيها كما بين الموضعين هما جانب الشام وصنعاء اليمن Videtur igitur quaerenda traditio in collectione Schiitica, quam nos hic non possidemus.

*a*) L. طولها. *b*) L. et B. عرضها. *c*) L. et B. فورس. *d*) L. et B. المعقب. *e*) L. الطرف et mox الطرفين. *f*) L. et B السراة.

الى ان ينتهى الى مُعان a ومقدار هذه المذكورة ٦ مراحل • فامّا ما بين هذين الطريقين من الشام فمختصر ولا يكاد يزيد موضع عرض الاردنّ وحمص وحمص على اكثر من ٣ مراحل لانّ من دمشق الى بيروت على بحر الروم مسيرة يومين غربًا والى اقصى الغوطة من دمشق حتّى تتّصل بالبادية
5 مشرقًا يومًا b ومن حمص الى انطرسوس الّتى على بحر الروم مسيرة يومين غربًا ومن حمص الى سلمية على البادية شرقًا يومًا b ومن طبريّة الى مدينة صور الّتى على البحر غربًا يومًا b ومنها الى ان تجاوز فيق على ديار بنى فزارة مشرّقًا c دون اليومين فهذه مسافات طول الشام وعرضه ✿ والمسافة فى اضعافه بالمقدار d بفلسطين اذ هى اوّل احداد الشام ممّا يلى المغرب وقصبتها
10 الرملة ومنها الى يافا نصف مرحلة ومن الرملة الى عسقلان مرحلة ومنها الى غزّة دون مرحلة ومن الرملة الى البيت المقدّس يوم ومن بيت المقدّس الى مسجد ابراهيم يوم ومن بيت المقدّس * الى ريحا e مرحلة ومن بيت المقدّس الى الملقاة يومان ومن الرملة الى قيساريّة يوم ومن الرملة الى نابلس يوم ومن ريحا الى زغر يومان ومن زغر الى جبال f الشراة يوم ومن جبال الشراة
15 الى آخر الشراة يوم ✿ وقصبة الاردنّ طبريّة ومنها الى صور يوم ومنها الى عقبة فيق يوم ومنها الى بيسان مرحلتان خفيفتان ومنها الى عكّا g يوم • والاردنّ اصغر بلاد الشام واقصرها مسافة ✿ وامّا جند دمشق فدمشق قصبتها ومنها الى بعلبكّ يومان ومنها الى بيروت يومان ومن بيروت الى طرابلس يوم ومن بيروت الى صيدا يومان ومن دمشق الى اذرعات ٤ أيّام
20 والى اقصى الغوطة يوم والى حوران والبثنيّة يومان ✿ وجند قنّسرين فقنّسرين مدينتها غير انّ دار الامارة والاسواق ومجتمع ناسها والعمارات بحلب فمن حلب الى * بالس يومان ومن حلب الى قنّسرين يوم ومن حلب الى الاثارب يوم ومن حلب الى قورس يوم ومن حلب الى منبج يومان ومن حلب الى h الخناصرة يومان ✿ والعواصم قصبتها انطاكية وكان منها الى

---

a) L معان. b) L. et B. يوم. c) L. et B. مشرقة. d) L. et B. وانبعدى. e) L. et B. om. f) L. et B. h. l. بلد. Ex I. et Edrîsi. g) L. عكه ut Edrîsi. h) In L. et B. haec omnia desunt.

اذنة ٣ مراحل ومنها الى بغراس يوم والى الاثارب يومان والى حمص ٤ مراحل ومنها الى مرعش يومان والى الحدث ٣ مراحل ۞ وأمّا الثغور فانّه لا قصبة لها وكلّ مدينة قائمة بنفسها ومنبج مدينة قريبة من الثغور ومن منبج الى الفرات مرحلة خفيفة ومن منبج الى قورس[a] مرحلتان ومن منبج الى ملطية ٤ أيّام ومن منبج الى سميساط يومان ومن منبج الى الحدث ٥ يومان ومن سميساط الى سميساط مرحلتان ومن سمشاط * الى حصن منصور يوم ومن حصن منصور[b] الى ملطية يومان * ومن حصن منصور الى زبطرة يوم ومن حصن منصور الى الحدث يوم[b] ومن ملطية الى مرعش ٣ مراحل كبار ومن مرعش الى الحدث يوم فهذه مسافات الثغور الجزريّة ، وأمّا الثغور الشاميّة فمن الاسكندرية[c] الى بيّاس مرحلة خفيفة ومن بيّاس الى المصّيصة ١٠ مرحلتان ومن المصّيصة الى عين زربة مرحلة ومن المصّيصة الى اذنة مرحلة ومن اذنة الى طرسوس مرحلة * ومن طرسوس الى اولاس على بحر الروم يومان[b] ومن طرسوس الى الجوزات مرحلتان ومن طرسوس الى بيّاس على بحر الروم فرسخان ومن بيّاس الى الكنيسة والهارونيّة اقلّ من يوم ومن الهارونيّة الى مَرْعش من ثغور الجزيرة مرحلة فهذه جملة مسافات الثغور ۞ ١٥

وقد انتهى القول فيما قصدتُ ذكره من الشام بعد ذكر المغرب ومصر والشام في اقاليم ممدّة على بحر الروم فاستوعبتُها بالذكر والوجه لذكر ارتفاعها ودخلها اذ قد خرجت عن ايدى المسلمين وأمّا الباقى من الشام في ايدى المسلمين * الّذى كلامهم[d] فيه نافذ وامرهم فيه ماض فهو ما كان على ساحل بحر الشام من طرابلس وأُبقة الى نواحى يافا وعسقلان لانّ ٢٠ اللاذقيّة[e] وما نزل عنها وجاداها بحكم حريمهم ومعاقدهم[f] وما عدا ذلك ففى ملكهم وهدنتهم وحريمهم والحكم فيه اليهم وقد اقام كثير من اهله فيه على اداء الجزية واسلم صاغرين الى النصرانيّة ابعدَ من ذلّة الجزية ورغبة مع خفّة المؤنة فى العزّ والراحة ، فامّا جراحاتها واعسارها ومراعى

a) L et B. تورس. b) L. et B. om. c) L. et B h. l. الاسكندرونة. d) B. الذين حكمهم. e) L الادقية f) Suffixum spectat الروم.

سلاّبتها فكان ذلك على اوقات مختلفة بقوانين متباينة وجبايات ناقصة وزائدة وذلك انّها مذ سنة ٣٠٠ بين قوم يتطاول احدهم على الآخر واكثرهم غرضه ما اختلبه في يومه وحصّله لوقته لا يرغب في عمارة ولا يلتفت اليها بروية ولا اشارة ورايتُ ارتفاع الشام وما في ضمنها من الاعمال والاجناد والّذى
5 اتفق عليه من جماعة علىّ بن عيسى ومحمّد بن سليمان لسنة ٢٩٩ وسنة ٣٠٦ من جميع وجوهها الى حقوق بيت المال وما يلزم له من الموانع دون ارزاق العمّال تسعة وثلاثون الف الف درهم ❀

## ذكر بحر الروم

وساُصِلُ ذلك بذكر بحر الروم اذ هو خليج من البحر المحيط خارج بين[a] ارض الاندلس وارض طنجة وأَزِيلَة وسَبْتَة ويحوها محاذيًا للجزيرة الخضرآء واشبيلية من بلاد الاندلس (واشبيلية من جنوبىّ الاندلس) وعرض هذا المآء بهذا المكان المعروف بأُشْبِرْتَال وهو جبل عال ممتدٌ جنوبيًّا الى سَلَا[b] ويحاذيه من عدوة الاندلس الجبل[c] الأَغَرّ فيمتدُ الى تَنَّلَه الى ناحية الشام اثنا عشر ميلًا ثمّ يتّسع ويعرض فيمتدُ على سواحل المغرب
15 ممّا يلى شرقىّ هذا البحر حتّى ينتهى الى اقاصى مصر ممتدًّا على ارضها حتّى ينتهى الى الشام وارضها متّصلًا الى طَرَسُوس عليها وعاطفًا منها دائرًا على بلدان الروم من انطاكية وما قاربها ثمّ يمرّ غربىّ البحر الى خليج القسطنطينيّة[d] ثمّ يمتدّ على *سواحل اثناس[e] وسواحل قَلَوْرِيَة وأَنْكُبَرْدَة[f] الى قرب أَفْرَنْجَة ورُومِيَة فيمرّ البحر حينئذ جنوبيًّا لارض جلّيقيّة ويكون
20 على ساحله الافرنجة الى ان يتّصل بطَرْطُوشة من بلاد الاندلس ويمتدّ على النواحى الّتى ذكرتها في صفة الاندلس حتّى يحاذى المريّة واعمال الجزيرة المعروفة بجبل طارق وارض اشبيلية ونواحيها ثمّ يمتدُ على البحر المحيط الى شنترين وهى آخر بلاد الاسلام على هذا البحر من جانب بلد[g] الروم، ولو انّ رجلًا سار من سبتة وتلمّجة على ساحل هذا البحر مؤمّلًا ان يعود الى ما حاذته

---

[a] L. et B. من. [b] L سلا. [c] Bekrî, p. ١١٣ et Makkari, I, p. ٨٣ جبل. [d] L. et B. قسطنطينية. [e] L. سا اثناس, B. ساثناس. [f] B. قلورية وانكبردة. [g] B om

من ارض الاندلس لدار على جميع بلد الروم من حيث لا يمنعه مانع الّا نهر او خليج القسطنطينيّة فانّه يفصل بينه وبين البحر ايضًا وذلك انّه ينفصل به من الارض فاصلة حارب a بعض بلد الصقالبة وبعض بلد الروم وبلّوريه وافرنجه b وجلّيقيّة والاندلس فيجعل ذلك جزيرة من الارض الكبرة c ولا يتّصل بشيء منها لانّها فانّه بعينها ولم يحتج الى ان يدلّه دليل ان امكنه ذلك ان شاء الله تعالى d ✿

هذه جملة صورة بحر الروم وما يليه من المدن المشهورة لبني الاصفر وكيفيّة الخليج القاطع لبلد الروم الى المحيط من بحر الروم وجملة يتّصل به الى الاندلس e وسمعت ابا الحسن محمّد بن عبد الوهّاب الدهموريّ وكان رجلا قد بقى على مائة سنة يحتج العقل يقول سرت من كَمَخ e وهى مدينة للروم صالحة العدد عامرة على يد الملك f الى القسطنطينيّة مائة وستّة وثمانين بريدًا فلمّا عبرتُ من عبده عبرتُ على أَنْقَرة وهى مدينة كبيرة خراب الى مَلَطْيَة مائة وثمانية وعشرين g بريدًا فكان من كمخ h الى صَارِخَة بومان والى مدينة خَرْشَنَة يومان وسرنا على مدن لا اعرف اسماءها i الى صَاغَرَة l وهى نهر آلس m فعبرناه فى مركب وسرنا من n المعبر فى المكمرة ستّة فراسخ وسرنا يومًا آخر على الظهر الى مدينة تعرف بنقمودية o وركبنا

a) L. حارب. b) L. et B. h. l. وبرنجه. c) L. et B. الكبر. d) Sequitur in L. et B. وهذه صورة بحر الروم وما عليه من نواحيهم واعمالهم من حدود الثغور الى خليج القسطنطينية بجميع ما عليه الى بلاد الاندلس. e) Vocales in B. Jacut praescribit كَمْخ, sed nomen quoque scribitur كماخ et Graece est Καμαχα. f) Edrisi (Clim. 5, Sect. 5) addit الى عمورية ثم. g) B. ٣٨٠. h) Edrisî add. الى بادلو مرحلة ثم. i) L. ملطية, Edrisî صادحه. k) L. اسماوها. l) Pessime h. l. Sangarius et Halys confunduntur. Edrîsi (II, p. 392) زعره, Ibn Batuta, II, p. 325 سَقَرِى. Cf. Ibn Khordâdbeh, p 86 et 220, Bekri in ann. ad *Merâcid* II, p. ۴۹٥. Jacut in v. صاغرة. m) B. وهو — السن. n) Conjectura supplevi. o) *Nicomedia*. Edrisî eodem modo nomen scribit.

منها فى البحر يومين وصرنا الى مدينة يعرف بخلقذونية فنمنا بها وعبرنا
فى البحر وركبنا فى الخليج وصبحنا القسطنطينيّة [a] والبريد عندهم فرسخ،
قال وكنت اسمع انّ للملك اربعة حبوس دون دار البلاط الّتى يحبس بها
اسرآء الملك وهى باسمآء [b] رساتيق لهم احدها يعرف بالطَّرَقْسيس [c] والآخر
5 بالأَبسيق [d] والآخر بالنُّقْلار [e] والآخر بالنُّومَرة [f] * والطرقسيسىّ والابسيقىّ [g] ارفعها
لانّه لا قيود فيهما والنقلار والنومرة صعبان ومن حُبس فى دار البلاط فلا
بدّ من ان يحبس بالنومرة وهو حبس ضيّق مؤلم، قال وكانوا يسيرون بنا
فى كلّ يوم من عشرين بريدًا الى خمسة عشر الى القسطنطينيّة فى نحو
عشرة ايّام من كمخ والّذى اعرفه انّ بين كمخ وملطية عشر مراحل وبين
10 ملطية وانقرة عشرين [h] مرحلة ومنها الى القسطنطينيّة عشر مراحل فيصير
جميع الطريق اربعين مرحلة، قال فالعُسَيم وانّ الملك يتبعه الوزير فى
المرتبة وهو اللُّعَيثط من بعده وللفرق من المرتبة انّه يلبس خفّين احدهما
احمر والآخر اسود ولا يقدر غيره ان يلبس هذا الزىّ بوجه وذلك انّ
الحكم والقطائع والضرب والقود من غير مؤامرة الملك اليه ثمّ الدُّمُسْتق من
15 بعده [k] ثمّ البطارقة وهم اثنا عشر رجلا لا يزيدون ولا ينقصون بوجه واذا
هلك احدهم قام مقامه من يصلح له ثمّ الترّاورة وهم لا يحصون كثرة كالقوّاد
الاخصّ بالامرآء ثمّ الطرامخة [l] وهم البنّآة [m] وارباب النعم من اهل القسطنطينيّة

---

a) B. sine artic. b) Conjectura supplevi. c) L. بالطرفسيس. Est thema tertium τὸ τῶν Θρακησίων, apud Constantin. Porphyrog. p. 22 (ed. Bonn.). d) Ὀψίκιον e) L. بالمقلار, B. بالبقلار. Βουκελλαρίων f) Νούμερα, vid. Georgius Codinus *de aedificiis*, p. 76 g) B. الطرفسيس والابسيق h) L. et B. عشرون. i) Verba sequentia minus perspicua sunt. Fortasse post وهو excidit العرج ثم. Ibn Khordádbeh (p. 92) inter Wezirum et Logothetam distinguit. Sed in Codini Curopalatae libro de officialibus palatii (p. 10) ὁ ἔπαρχος inferior gradu est logothetâ. Cf. porro Reiske ad Const. Porph. *de Cerim.*, p. 37 seq. k) Videtur addendum اللعثط. l) Graece τουρμάρχαι. Ibn Khordadbeh et Kodáma singularem scribunt طومرخ. Jacut, II, p. ٨٦٣, 16, ٨٦٥, 8 بطرموخ. m) Codd. البناة.

ومنهم يكون الارتفاع الى الزورة والسلوقية وكلّ مولود يولد بالقسطنطينيّة
للطراميخة فللملك عليه جراية من وقت يولد الى آخر عمره يدرج فى اسباب
الرتبة فى اعطيته وارزاقه عند درج بلوغه ويكفله بقدر[a] استحقاقه للزيادة
عند تعلّقه بسبب الرياسة من علم او صعلكة ويقدُّم فى اسباب الشجاعة
ويرشَّح بالرأى والفهم الّا ان يترقّى ويستغنى عن العطآء فيعفيه الملك۞ 5

وممّا اعلمه انا فى وقتنا هذا انّى دخلتُ[b] من مَنَاقَرِس اريد بلد الروم
فمررنا على حصن ابساح مرحلة ٦ فراسخ ومنه الى حصن ذى القَرْنَيْن وهو
حصن منيع مرحلة خفيفة ومنه الى مدينة الاردنس[c] وكانت للمسلمين ٧
فراسخ ومنها الى صنعة انفسّ[d] ٣ فراسخ ومنها الى هناب[e] مدينة ايضًا ٨
فراسخ ومن هناب *الى قرية الكلس ٦ فراسخ ومن الكلس الى الكُلُنْكُس 10
قرية ٣ فراسخ ومنه[f] الى حصن زياد ۴ فراسخ ومن حصن زياد الى تلّ
أُرْسَماس ٣ فراسخ وعبرنا الفرات[g] الى قرية تعرف بالحمّام ۴ فراسخ ومنها الى
مَلَنْيَة ۴ فراسخ وعبرنا الى عَرِقَة[h] مدينة عامرة ۴ فراسخ ومنها الى صنعة
فى وادى الحجارة ووادى البقرة[i] وهو آخر عمل الاسلام كان ٦ فراسخ ومنها
الى الرَّمّانة[k] قرية وحصن ٦ فراسخ ومن الرمّانة الى سَمَنْدُو ١٠ فراسخ* ولم 15
ابرد الاستقصار فى خلال ذلك قبله وبعده من صعاليك ديار ربيعة ومَنْ أُسِر
عمر دفعة ببلد الروم وخرج سارقًا بجماعة من المسلمين والروم لعلمه بالبلد
ومعرفته بنواحيه وتؤدّى به عن ارتفاع بلد الروم وما فيه من المرافق للملك
واللوازم والعوايد الموضوعة له فى كلّ سنة فالغيتُ ذلك دون جبايات
المغرب بكسر كسمر والغيتُ ذلك كالهدايا والضرائب على النواحى بزيد 20
وينقص على قدر محلّ المثلّن[l] لها ومن اعظم جباياتها واكثر اموالها ضريبة

---

a) Codd. .ويقدر b) B. رحلت c) Edrîsî (II, p. 314) Cod B. semel الارديسو d) B العسّ e) B semel هناب, Edrîsî عماب. f) Haec in Edrîsî desunt. g) Inscrendum videtur (collato Edrîsî) ,الى تل بطريق ٣ فراسخ ومنها. h) Edrîsî Cod B عرقه, Jacut عرقة i) Edrîsî وادى البقر k) Edrîsî Cod. B male .الرمانة l) L. et B. المثلن

بلد أَطْرَابُلُس وأَنْطَالِيَة المجعوله لِمَا يرد من بلد الاسلام مِمَّا يُوجد من
سواحل الشام ومراكبهم ويعمر بالمراكب والشرنديات الحربيّات والشوانى * ويباع
المسلمون[a] ويقام من اثمان مراكبهم والامتعة التى فيها ضريبة الملك ويستاثر
القيّمُ على ذلك بما يزيد على مال الملك من اثمان الامتعة والمراكب
5 والمسلمين، واخبرنى عدّة ثقات عارفون بحال بلد الروم مواطنون[b] لتحديث
عيسى بن حسب التجّار انّ ضريبة انطاليه[c] على صاحب المراكب المجعول
اليه قصد بلد الاسلام سفلت وكانت فى سالف الزمان واوّل ما دار لهم الظفر
بالمسلمين وذلك بعد سنة ٣٠٠ قناطير ذهب تكون مع اللوازم التى تلحقها
والهدايا ثلاثين الف دينار ومائة اسير فى كلّ سنة ولمّا زاد من خذلان
10 مجاوريهم من العرب[d] بادهاكهم ضارب بالامانة قنانى فى كلّ سنة اضعافًا
مضاعفة يتولّاها رجل منهم يشهد له التجمع بالامانة والديانة والحرص على
الجهاد والمعاد[e] فى مقاومة المسلمين بالعناد والعلم بمضارّهم من حيث تكون
فى نفسه معتدًا على تحلّتهم رحمًا باهل الملّتين، وامّا اطرابزنده فالّذى
عليها ان يعشر العمال الداخل اليها والخارج عنها ويرد على صاحبها هدايا
15 هى برسم الملك وما سمعتُ احدًا يذكر انّها تبلغ منذ عرفت هذه الضرائب
واحدثت ملطية وشمشاط[f] وحصن زياد[g] عشرة قناطير ذهبًا بمصر[h] الى
السلطان[i] وللمولّى هذا العمل ايضًا شىء من التجّار يصل اليه بحقّ قيامه
وشىء ممّا يصل الى الملك، فامّا غزو البحر من جهتهم وتمام مراكبهم
الحربيّة والشرنديه والشينيه[k] فانّه يؤتى الى كلّ صقع يقارب البحر فيؤخذ
20 من كلّ دخان اى كلّ بيت ديناران ويُجْمَع ذلك ويُدْفَع الى القائدين فى
البحر اثنا عشر دينارًا لكلّ انسان وياكل ممّا آتاه الله عليه ومنّ الملك ولا
شىء له فى الغنيمة من ثمن مسلم او متاع او مركب وكلّ ذلك موفّر على

a) Sic videtur restituendum ويباع بها من المسلمين. b) L. et B. موانئى. c) L. انطالنّه. d) L. المعرب e) L. et B. والمعاد. f) L. وشمشاط. g) Repetitur بلغت. h) L. et B. بحمر. i) In L. sequitur, in B. superscribitur الملك k) L. et B. والسنينه.

الملك فاذا قبضوا ارزاقهم اصلحوا ما احتاجوا من مركب وآلة له او مرمّة لمركب
فضنم فى ايديهم وما يبقى[a] من المال المجموع من هذه الجهة يصرفه
المولّى للبحر حيث يراه بعد حمله معه الى بلد الاسلام وفراغه ممّا قصد
له، وامّا غزوهم فى البرّ فانّ تفعور احد من كلّ دخان اعنى البيت الّذى
يسكنه رئيس منهم يملك خيلا وعنمًا وبقرًا وحيدًا ومزدرعًا فى حال متوسّطة 5
عشرة دنانير عينًا ذهبًا واربة والرجل سوى هذه النفقة فى القوّة عليه رجل
بسلاحه ودابّته وقوامه ومؤنته ونفقته[b] له ثلاثون دينارًا وبهذا اتّخذ لتغور ما
اتّخذ فى المسلمين لا انّه فرّق مالًا من عنده او لزمه درهم فما فوقه من
خزانته بل ربح[c] فى خلال ذلك فى جمعه هذه الاموال وعند صرفها فى
النفقات اموالًا خرج بها الى بلد الاسلام وعادت معه فاجتاحها وكانت جنايته 10
لهذه الاموال على هذه الجهة السبب فى مقت النصرانيّة له وبغضها لاثامه
وسخطها لبقائه وخوفهم من معاودته لما جرى عليه فى بلد الاسلام فجعلوا
ذلك سببًا لقتله وطريقًا للتخلّص عليه ۞

وامّا بلد الروم فانّ مسارب بلدانهم المضمومة اليهم والمضافة على مرّ الاوقات
الى مملكتهم ما واحد من ناحية الثغور الشاميّة والجزريّة الى آخر حدود 15
ارمينية وشمالها من نواحى الناحية بنواحيها وشاحرت[d] وبعض بلاد الصقالبة
ومغربها بعض البحر المتصل وما حذّ جلّيقيّة وافرنجة من جزيرة الاندلس
وبعض بحر المغرب وجنوبهم بقيّة ساحل المغرب وبعض ساحل الشام ومصر ۞
والمدن المقسمة قليلة مع سعة رقعتها واتّصال *انّام آحالها[e]، وذلك انّ جلّها
جبال وقلاع وحصون ومطامير وقرى تحت الارض وقد استولى التخليج الآخذ 20
من القسطنطينيّة[f] الى الابريدة على اكثرها وليس هناك مدينة مشهورة بل
على ما وصفته وحدّدته، ومساحتهم بسيرة عزيزة وليس يمرّ على وجه الارض
مرًّا مستقيمًا وانّما يتغلغل بين الجبال على غير استقامة سير ويجوّزت غير
نهر لهم بل جلّ مياههم ليس[g] جريها على ما[h] فى الصورة شكله لما ذكرته

---

a) L et B نسعى  b) L et B. ونفقه.  c) L. ربح, B. ربح  d) L. et B. وساحرب.  e) L et B. اياما حالتها.  f) L. القسطنطنية, B. القسطنية.  g) L. et B. وليس  h) L. om.

لكنّي[a] تحرّيتُ اصل مخرجه الى حين مصبّه فشكلته على ذلك ✿ وبلد الروم عند كثير من خاصّة الاسلام بخلاف ما هو عليه وبه عند عامّتهم من عظم المحلّ وجلّيل الخطر ووفور الدخل وقوّة الرجال وكثرة الاموال وسعة الاعمال ولهم[b] عند جميع من له ادنى فكرة وبحث عن حقائق الاحوال

5 ومعرفة بمقدار الارض والممالك وسكّانها والكتابات فيها لا تقارب شأن المغرب ولا تدانيه ✿ وقد ذكرتُ هذا البحر وما عليه من المدن والبقاع من حدّ تنّيس ونواحيها الى ارض مصر الى آخر الشام الى أُولاس ممّا كان فى ايدى المسلمين وشكلتُ ذلك الى اطراف بلد الروم وما دون الخليج وبعده الى الارض الصغيرة وانبتُّ فيه اكثر ما بعد الخليج من ورآء ارض القسطنطينيّة

10 ونواحي تَلّوْنَس[c] وحصون النَّصارقيّين وارض قلّوريه وروميه والانكبردة وجليقيّة وافرنجة[c] *والّذى يحاذُ[d] نواحي اولاس ممّا على هذا البحر جبال لا تحدّ لكثرتها يقال لها اقليميّة واقليمية مدينة كانت للروم قديمًا الى عليها الاسلاميّون وبعض ابواب طرسوس كان يسمّى باب اقليميّة منسوب اليها وهذه الجبال آخذة يمينًا وشمالاً للبحر[e] وغيره وليست اقليميّة على البحر ولا

15 قريبا من شطّه وسيفه ✿ واذا جزتَ هذه المواضع بنحو مرحلة نزلتَ بالمكان المعروف باللّامس[f] قرية على شطّ البحر كان الفدآء يقع فيها بين المسلمين والروم فيكون الروم فى مراكبهم والمسلمون فى البرّ يتفادون ✿ ويتّصل هذه الناحية باقليم اجما[g] معدن المعز الّتى يجلب الى جميع الارض فى البرّ والبحر من هذا الرستاق والناحية، ويمتدّ البحر الى أَنْتاليَة وبينهما اربعة

20 ايّام بتدارس حتّد ومثلها فى البرّ وانطالية حصن منيع ورستاق عظيم مضاف الى حصن انطالية وليس للملك عليه تحاف ولا لازم من صغير ولا كبير ولا

---

*a*) L. لكن. *b*) Vocabulum excidisse videtur e. g. سوكيد ״us (nempe viris primarius illis qui aliter sentiunt de potentia (ما هو عليه وبه) regni Byzantini quam vulgus) *assentit* quicunque cet" *c*) L. et B. بلنوبس. *d*) L. et B. الذى يحاد. *e*) L. et B. الساحر. *f*) L بالامس, B بالامش. *g*) L. et B. h. l. احما. Est *Agia* Constantini Porph. (*de Thematibus*, p. 38), hodie *Alaya*

طريف لغيره بوجه من الوجوه وبه صاحب بريد ومرتّبون[a] بالبغال والدوابّ في البرّ ومرتّبون[a] في البحر لحمل الخرائط والكتب، ومن اخبار المذكورة اذا اقلع في البحر مسيرة اربعة ايّام الى ارض مصر، وبين[b] انطاكية والقسطنطينيّة[c] ثمانية ايّام في البرّ على دوابّ البريد وفي البحر على الطاروس خمسة عشر يومًا والارض الّتي بينهما عامرة معمولة مسكونة لا ينقطع ساكنها من نواحي انطاكية ورساتيقها وهو[d] ربّما كثر الخير والمير الى خليج القسطنطينيّة[e] وعليه سلسلة ممدّة لا يعبر عليها شيء من البحر الّا باذن وعلامة كالمرصد ويقع الخليج في بحر الروم من البحر المحيط وذلك[f] انّه يخرج من نفس الشمال على طرف من البرّيّة الّتي لا يسلك برًّا فيمضي بقطر من اقطار ياجوج وماجوج ثمّ يمضي فيجري بلد[g] الصقالبة فيقطعه ويقطعها، ويتوسّط بلد الروم من ورائه الى المغرب بلاد أثينس[h] ورومية وكلاهما ذوات اعمال ورساتيق وبلدان ومدن مضافات اليهما ويرسمهما وقرى ومزارع وقصور وحصون وملوك على قدر صالح ورومية واثينس[h] مدينتان بهما مجمع النصارى ويقربان[i] من البحر، فامّا اثينس[k] فهي دار حكمة[l] اليونانيّين وبها تحفظ علومهم وحكمتهم ورومية ركن من اركان ملك النصارى وذلك انّها كرسيّ للنصارى ولهم ايضًا كرسيّ بانطاكية وكرسيّ بالاسكندريّة[m] والكرسيّ الّذي ببيت المقدس محدث لم يكن في ايّام الحواريّين واتّخذوه بعدهم لتعظيم بيت المقدس؟ ثمّ يتّصل ارض قلّورية بارض أنْكُبَرْدَة واوّل ذلك ارض سمورى[n] ثمّ نواحي مَلْف ومدينة ملف احسن بلدان انكبردة وافضلها واجلّها حالًا واكثرها يسارًا واموالًا، ويتّصل ارض ملف بارض نابُل[o] وهي مدينة صالحة

---

a) L et B. ومرتبين  b) L ومن.  c) L et B والقسطنطينية  d) Additur in L. et B على  e) L et B. القسطنطينية. Fortasse deinde cum I. inserendum وهو خليج مالح.  f) Cf Dimaschkí, p. ١٤٣, 13 seqq.  g) L. et B. بلاد.  h) L اثيناس, B اثينس  i) L et B. ويقربان.  k) L. اثيناس, B اثيناس.  l) L علمه  m) B بالاسكندرية.  n) B سموري, Jacut, IV, p ١٩٧, 19 سلوري. Amari (*Bibl. Sicul* p. ١.) jubet legere سَلَّرْنِي.  o) L نابل, B om. ملف بارض.

بحال[a] دون ملف فى كثير من الاحوال واكثر اموال بادل من الكتّان وثياب الكتّان ورايتُ بها ممه ثمانا لم ار بسائر اقطار الارض لها شبهًا[b] ولا يستطيعها صانع فى جميع طُرز الارض وهو ثوب يعمل مائة ذراع فى خمسة عشر الى عشر، ويباع الثوب منها بمائة وخمسين رباعيّ وزائد وناقص، ويتّصل
٥ بابل بارض عَنْتله[d] ثمّ يتّصل ديارهم بافريقية على ساحل البحر الى ان يحاذى صقلّية ويحاورها الى ان يتّصل بطرطوشه من ارض الاندلس ۞

وفى هذا البحر جزائر صغار وكبار وجبال عامرة للمسلمين والروم فامّا المعمورة بالناس والاسلام فى وقتنا هذا فصقلّية وهى اكبرها واكثرها عدّة واشدّها باسًا وهى ناحية قريبة من الافريقية طولها سبع مراحل فى اربع ۞
١٠ وكان للمسلمين ثمّة غير جزيرة جليلة وناحية مشهورة فاستولى العدوّ عليها مثل قَوْرس واقريطس وكانتا جزيرتين كثيرتى الخير والمير والتجارة والوارد منها والصادر عنها وكانوا يغيرون بلاد النصرانيّة ويكون منها المكانة الظاهرة بوحيها لهم قريبهم من مظالمهم ومحاوريهم بمساكنهم فصدت النصارى صمدها ووكدت وكدها الى ان مَلكتا جميعًا وكانت قبرس على غير ما كانت
١٥ اقريطس عليه من موافقة[e] كانت بينهم وبين المسلمين فيها وذلك انّها قسمان فكانت نصف للمسلمين ونصف للنصرانيّة وكان للمسلمين بها امير وحاكم، وجزيرة اقريطس جُزِّ[f] قد كانت فُتحت[g] لم تكن للنصرانيّة فيها مدخل ولا مخرج الّا على شريطة الجهاد او فى حين الهدنة والمسالمة يدخلونها على شرائط بينهم ۞ ومَيْرقة جزيرة لصاحب الاندلس وكذلك جبل
٢٠ القلّال يضاف الى ذلك العمل وينسب ميرقه بالمدانية لصقلّية فى حال من الاحوال وان كانت ذات رخص وخصب وسائمة ونتاج فانّها تقصر عن صقلّية فى العدّة والعتاد والقوّة على الجهاد وكثرة التجارة ووفور العمارة۞ ومن الجزائر المشهورة غير العامرة جزيرة خالصة[h] وهى واسطة بين صقلّية

---

a) B. om. b) L. et B. سمسه c) B. om. d) L عمىلىه, B. عىىله. e) L. et B مواىعه (sic) f) L et B حىره. Conjectura edidi g) Conjectura supplevi h) Ibn Djobair, p ٣٣, حالطه, Kazwînî, I, p ١٢٢ et II, p ١١٧ حالىله

واقريطس ۞ وكانت اقريطس جزيرة للمسلمين وابناء المجاهدين فداخل اهلهما من الحسد والنكد ما داخل اهل الثغور الحريرة[a] والشامية * واهل ذلك البلد[b] من الفسوق والفساد والشح والعناد والعبث والعصيان فجعلوا عبرة للمعتبرين وموعظة للناظرين وَلَنْ تُصْلِحَ اَللّٰهُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ وَلَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ[c]، وقد ذكرتُ انّ من جملة الى جزيرة قبرس نومين ومنها الى 5
الجانب الآخر من ساحل بلد الروم كذلك وممّا يكون بها المصطكى الجيّد والمنعة الكثيرة والحرير وشيء من الكتّان ونبها من الفحم والشعر والخصب ما لا يحدّ[d] ۞ وجبل القلال جبل مقيم على مرّ الزمان فيه مياه واراض وعمارة وحرث يقوت[e] من نحا[f] اليه ووقع اليه قوم من المسلمين فعمروه وصاروا في وجوه الافرنجيّة لا يقدر عليهم لامتناع مواضعهم ومقداره في الطول 10
نحو ميلين ۞ وليس في البحار[g] اعمر حاشية من هذا البحر لانّ العمارات في الجانبين ممدّة غير منقطعة ولا ممتنعة وسائر البحار[h] تعترض في شطوطها المفاوز والمقاطع وقد الجّ الروم في وقتنا هذا على المسلمين الّذين على سواحله بالغارات واختطاف مراكبهم من كلّ جهة ولا عمات[i] لهم ولا ناصر والملك فيهم حقير ذليل وهو جامع مانع والعالم يسرق ولا يشبع 15
ويعمى بالباطل، على ما يختار ولا يخلف معادًا[k] ولا مرجعا، والتاجر فاجر لا يعافّ حرامًا ولا مطمعا، والزاهد ذئب ادرع[l] في كلّ بليّة نشرع، ويحلّ ربح دقلع، فالثغور والجزائر الى الاعداء مسلّمة، والارض الى الله من اربابها متظلّمة، وهذه جملة صفة هذا البحر وما عليه من العمارة والاعمال، وذكر ما يحتاج اليه منه في كلّ حال، ۞ 20

## الجزيرة

وامّا الجزيرة التي بين دجلة والفرات ويشتمل[m] على ديار ربيعة ومضر[n]

---

a) L. et B والحريرة. b) Fortasse haec verba delenda sunt. c) Qor. 10 vs. 81 et 3 vs 165 cet d) B. يحد, L. يحد. e) L et B يقوت. f) B. نحا. g) B التجارة, L. التجار. h) L. et B المتجار. i) L. عمات. k) L معادا l) L et B. ادرع m) L يسمل. n) L et B. in marg.

فمخرج الفراب من داخل بلد الروم على ما سلكنه من ملطية على يوميں
ويجرى[a] بينها وبين المدينه المعروفة بشمشاط[b] وكانت للمسلمين ويمرّ عليها
وعلى جسر منبج وبالس الى الرقّة وقرقيسيا والرحبه وهيت والانبار وبقطع
حدُّ الفرات ممّا يلى الجزيرة ثمّ يعود حدُّ الجزيرة فى سمت الشمال الى
5 تكريت وهى مدينة على دجلة حتّى ينتهى عليها مصعدًا الى السنّ ممّا
يلى الجزيرة والى الحديثة والموصل ويصعد دجلة الى جزيرة ابن عمر *ثمّ
يتجاوز[c] الى آمد فيقطع حينئذ حدُّ الجزيرة ويصعد دجلة على اقلّ من
يوميں فى حدّ ارمينيه ثمّ يعود الحدُّ معربًا الى سميساط ثمّ ينتهى الى
مخرج[d] ماء الفراب فى حدّ الاسلام من جَنْب ابتدائه ومخرج[e] دجله وان
10 كان فى بلد الروم فطالمَا كان فى يد الاسلام وعلى يمين[f] دجله وغربىّ
الفراب مدن وقرى تنسب الى الجزيرة وهى خارجة منها وبائنة عنها سأذكرها
بما يدلُّ على حالها ان شآء الله تعالى[g]☆

قد اتّفق العلمآء بمسالك الارض وبعض الحسّاب المشار اليهم بعلم الهيئة
فيما تواضعوه من صفات الارض انّها مصوّره على تصوير طائرٍ فالبصره ومصر
15 الجناحان والشام الراس والجزيرة الجؤجُؤ واليمن الذنب وهذه حكاية تحتاج
الى *تفريع وتقرير[h] جامع وفهم صحيح لتقف على حقّ ذلك من باطله
وموقع الجزيرة قريب ممّا قالوه ان وجب ان يكون الشام راسًا[i] لهذا الطائر،
والجزيرة اقليم جليل بنفسه شريف لسكّانه[k] رَفِهٌ بخصبه كثير الجبايات وان
كانت الاحوال والاموال والدخل على سلطانه[l] بغيّر حالها[m] بتغيّر الجزيرة
20 واختلّ بهلاك رجالها واربابها وبتغيّر[n] ابطالها وسمعتُ رئيسًا[o] من علمآء
البغداديّين[p] يذكرها فقال هى معدن الابطال، وعنصر الرجال، وينبوع التجمّل

a) L. et B. ويتحرى et deinde ويمر. b) I., p. vl, ult. سميساط ut quoque Mas'udî, I, p. 215 c) L. ...واور. d) L. et B. مجمع. e) L. et B. ويخرج. f) Lege يسار. I, p. v٣, 6 سرقى. g) Sequitur وهذه صورة الجزيرة. h) B. tantum تقرير sed in marg. تفريع. i) L. رسًا. k) P. بسكانه واهله. l) L. السلطان, P. لسلطانه. m) L. et B. حاله. n) P. وبصور. o) L. ريسًا. p) B. البغداديين.

والعدّه، وبمسوب a النخْل والسدّه b،، ۞ وامّا حدودها ومسافاتها، فمن مخرج
الفرات في حدّ ملطيه الى سميساط يومان ومن سميساط الى جسر منبج ۴
أيّام ومن الجسر الى بالس ۴ أيّام *ومن بالس الى d الرقّه يومان ومن الرقّة
الى الانبار ٢٠ يومًا ومن الانبار الى تكريت يومان في نفس البرّيه ومن تكريت
الى الموصل ٦ أيّام ومن الموصل الى آمد ۱۴ يومًا ومن آمد الى سميساط 5
٣ أيّام ومن سميساط الى ملطيه ٣ أيّام، ومن الموصل الى بَلَد مرحله ومن
بلد الى نصيبين ٥ مراحل ومن الموصل الى سنجار ٣ مراحل ومن سنجار
الى نصيبين ٥ مراحل ومن نصيبين الى راس عين ٣ مراحل ومن راس عين
الى الرقّه ۴ أيّام ومن راس عين e الى حرّان ٣ أيّام ومن حرّان الى جسر
منبج يومان ومن حرّان الى الرُّها يوم ومن الرها الى سميساط يوم ومن 10
حرّان الى الرقّه ٣ أيّام، ومن الرقّه الى قرقيسيا ۴ أيّام ومدينه الخابور في
وسط الطريق ومن الخابور الى عَرَبان ۴ مراحل ومن عَرَبان الى الجبال f
مرحلتان، ومن ماكسين الى المحترق يوم والمحترق بحيره بين ماكسين
والفرات استدارتها مساحه جريب او اربد بقليل وفيها ماءٌ ازرق عذب كالزلال
لا يعرف قعرها ولا يعلم كميّتها وذلك انّها اعمق لتعرف مقدارها ومقدار 15
مآتّها بالوف اذرع من الحبال بالمثقلات فلم يجدوا لها قرارًا ولا في يد
احد منها علم ولا حقيقه ۞ وعلى نهر الخابور بنواحي عربان بالقرب من
الخابور على مرحله مدن كثيره قد غلب عليها البادية فحكمهم دون اهلها
فيها امضى وامرهم في غلّاتهم واموالهم انفذ واعلى كالعُبَيديّه g والحشيشيّه
وهذه مدن عليها اسوار كثيرة لا تحصى وقد لجأ الى *الجعافر والادمّه h 20

---

a) L. وبموب, B وبموب, P. ويبوب. b) P. الجَمَل والسدّه. c) L. ومسافتها.
d) L. et B. والى. e) L. et B. h. l. العين. f) Nempe جبال سنجار, vid. infra et cf I., p. ٧٣, 4 a f. et ann o et p. ٧۴ ann. h. Post مرحلتان fortasse excidit ومن عربان الى ماكسين مرحلة, cf. I., p. ٧۴, ann. h. g) L. et B. h. l. كالعبدية. Deinde B. والحشيشة. h) L. الحصاير والارمية, B. الحصاير والادمه.

اهلُها وكلُّ من ساقهم نعوه وكلُّ من حاتوه اناعوه فاذا ملك العراق سلطان
قادر امنوا واذا صعف السلطان بنواحيهم هلكوا وعُيموا ❁

وكان من احلّ نقاع الحزيره واحسن مدنها واكثرها فواكه ومباقًا ومسرهات
وحصرة ونصرة الى سعة علّات من القمح والشعير نَصيبينُ وهى مدينه كبيره
٥ فى مستواة من الارض ومخرج مآئها على[a] سعب حبل يعرف نالوسا وهو
امره *مكانًا بها[b] حتّى ننسط فى نساتينها ومزارعها وندحل الى كثير من
دورها[c] وكان لهم مع ذلك فيما *تقدّم من[d] المدينه صياع مباحس كثيره[e]
حلبله عطيمه[f] السائمه دارّة العلّات والنتاج معروفه العرسان مشهورة السلحعان
*وديارات نصارى[g] تقصد للنزهه[h] ولم تزل على ما ذكرتُه من اوّل الاسلام
١٠ تضمَّن بمائه الف دينار الى سنه ٣٣٦.[i] فاكتنفها بنو حمدان *تنسوف
الجور وتحديد الكلف[l] الى ان حمل ذلك بنى حبيب وهم بنو عمّ بنى
حمدان الى ان حرجوا بديارتهم *ومواشيهم ونعلهم فى ادنى عشر الف[m]
فارس على فرس عتيق وسلاح شاكّ من درع وجوشن مذهّب ومغفر مدنّج
وسيف قارد[n] ورمح خطّيّ وآلة وعدّة[o] على بلد الروم معلّة[p] فقمع بها
١٥ سوكتهم ويسبون بها ذراريّهم ويحربون[q] حصونهم ويكحوصون[r] ديارهم

---

a) P. ut I من. Deinde P. شُعَب. b) P. مكانٍ. c) P add.: ويعدى (l. ويعدق) كمار. d) P. بعد على, I. بعد عن. e) P. الثُرك الممى فى فصورها الى ديارات النصارى وسمع. f) P. add. عزيزه et post السائمه والكراع. g) P. وسمع (?) للفرحه والفَرَح. h) P. add.: وفلّانات. i) P. add. معروفه نكثرة بصروف الظُلْم et deinde يمصى الاثمار ورخص الاسعار. k) P. ٣٣٠. l) P الظُلْم والعُدْوان ودفائف الحور والغُشْم وتجديد رسوم ما عرفوها وكُلَف نوائب ما وعبيدهم. m) P. عهدوها الى المطالبة بنبع الصياع والمُسقّف من العقار ومواشيهم وجمعهم الذى يمكن نمله النقله ومن ساعدهم من جيرانهم وشاركهم. n) L فاره, B فاره, فيما قصدوا به العَصْب لعقارهم فى نحو خمسة الاف. o) P add. ثم نزل. p) P. مُثْلَة et deinde الح يسبى ذراريهم ونقمع. P. حمقل. In textu legendum videtur نقمع. q) P. add.: بالاستئاله. r) B. ويحوصون, P. ويحرسون.

بعقّمهم[a] كهذه العدّة لهم من حدثٍ عمانٍ وبغال قرّة علمها الخدم والموالي
فمضّروا باجمعهم واوثقوا ملك الروم من انفسهم بعد ان احسن لهم المطر
في ابرائهم على كرائم الصّناع وبعثتس الكسوة والمتع وبحمرهم في القرى
والمواسى[b] وردهم *بالمواحى والمواسى العوامل[c] وعادوا الى بلد الاسلام
على بصيرة بمضارّة[d] وعلم باسباب فسادة وحيرة بطرقه ومعرفة بدقّة وحلّدة
وقلوبهم بضطرم حقدًا وبفور كمدًا وقد كانوا من حلّفوه ولابلغوا من عرفوه
بقصد آل حمدان له في مائة وضاعة فاطمعوهم فيما نالوه وعرّفوهم ما رجعوا
اليه وحاؤوا[e] فيه من قصد بلد الاسلام واجتياحه واستئصال بقاعه ونواحيه وانّ
الملك انّدهم[f] وقوّاهم وانعم عليهم وآواهم فلحق بهم كثير من المتخلّفين
عنهم[g] وانتمى اليهم من لم يكن منهم فشنّوا الغارات على بلد الاسلام 10
وافتتحوا حصن منصور وحصن زياد وصاروا الى كفرتوثا ودارا فاتوا عليها[h]
بالسبي والقتل والحقوا اسوارها بالارض[i] وصارت لهم بذلك عادةً وديدنًا
يخرجون كلّ سنة عند اوان الحصاد[k] الى ان اتوا على ربض نصيبين
بعقبها[l] والعربيّ من ضياعها وتعدّوا ذلك الى ان وصلوا الى جزيرة ابن عمر
فاهلكوا ظاهرها وسحقوا راس عين[m] واعمالها وساروا الى الرقّة وبالس وعادوا 15
الى منّافارقين وارزن فاخربوا قراها وضياعها واحرقوا[n] اشجارها وزروعها الى
ان جعلوها كالخاوية على عروشها وترايدت[o] بعد الملك بهم والروم[p] الى
ان جعلوا لهم الارزاق والاعطية وصاروا خاصّة الملك[q] وفتحوا له المضايق
وتقدّموا في المسالك وانبعوه على مرّ الايّام وتعاقب الاعوام وهلاك السلطان
والاسلام[r] في انطاكية والمصّيصة وحلب وطرسوس فدار لهم عليها ما كان 20

---

a) L. et B. بقدمهم Deinde B. لهذ P. haec ad والمولى om. b) P والمنازل.
c) P. بالمواسى والاموال. d) P. بصيرة بضارة. e) B. وحاوروا. f) B. انديتهم.
g) P. ممن تخلّف عنهم. h) P عليهما et deinde اسوارهما i) P. add.
وصيّروا بذلك. k) P. الغلّات. l) P. بعقبها m) P العين, L. سالحين.
n) P. وحصدوا o) L. وترايدو p) P add في السكوب المهم. q) P add.:
وآراء العرب انقض من آراء الروم لما يعتري بهم من الخسارة والمسالة.
r) P. وعز الخواص والعوام

العصاة مد سيف به والمقدار مد نعد فيه وعمد المعروف كان بماصر الدوله
الحسن بن عبد الله بن حمدان الى نصيبين فاكتسح اشجارها وبذل
ثمارها *وعوّر انهارها واستصفاها[a] عمّن دخل الى بلد الروم واشترى *من
بعض قوم واغتصب آخرين[b] فملكها الّا القليل وجعل مكان الفواكه الغلّات
5 *والحبوب كالقطن[c] والسمسم والارزّ فصار ارتفاعها *اكثر ممّا[d] كانت عليه
وزادت ربوعها[e] فسلّمها الى من بقى من اهلها ولم يمكنهم النهوض عنها وآثروا
فترة الاسلام ومحبّة المنشأ حسب فصوا أنّهم الشباب على مقاسمة النصف
من غلّاتها على اىّ نوع كانت وعلى ان يقدّر الدخل[f] ويقوّمه عينًا ان
شاء او ورقًا ويُعطى الجواب لمن وجب له حقُّ المقاسمة فيكون دون الخمس
10 فلم يزالوا على ذلك معه *الى ان اخذه الله بسلطته[g] فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ
ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْتَظَرِينَ واهلها مع ولده[h] فى وقتنا هذا على اقبح
ما كانوا عليه مع والده من تقدير تسعير اكثر الغلّة وتقويم ما يبقى من
سهم المزارع بثمن دونه ويحمل[i] الى مخازنهم واهرائهم اصابته فيقبض منه
ما يحتاج لبذره ويرضخ له ما يقدّره ممسّكًا لرمقه وعيشه بالجهد؛ واعمال
15 نصيبين اربع قسم لها اربعة من العمّال وحضرتها فى سنة ٣٥٨ وقد رُفع
تقريرها عن توسّط الى ابى تغلب بن عبد الله بن حمدان فكان حاصلها
من حنطة وشعير وارزّ وحبوب عشرة آلاف كرّ فأُخرج بتقويم اسعارها على خمس
مائة درهم الكرّ فكان المال على التقرير المذكور خمسة آلاف الف درهم ورُفع
لها من الجماجم عن جوالىها ولوازمها مع الزيادات فيها خمسة آلاف دينار
20 ورفع لها عن عشور اللدنف وهى[k] ضرائب الخمر خمسة آلاف دينار واربعاع
عرصات الفواتس الماخوذة عن الغنم والبقر والدوابّ والبغول خمسة آلاف دينار

---

[a]) L. et B. وعواريها واستصفاها. [b]) P. من آخرين غصبًا وجبرًا. [c]) P. بالحبوب والقطن. [d]) P. اضعاف ما [e]) Videtur legendum ربوعها. [f]) L. الداخل [g]) P. ومع ولده الغضنفر الى ان لحقا باسلافهما Verba seqq. sunt ex Qor. 44, vs. 28. [h]) L. دنك. [i]) L. ويحمل et mox ويرضخ. [k]) L. et B. وهو.

ورفع ما يفضل من الطواحين في القصبة والضياع المقدوحة *والمستغلّات وعلّات العقار والمسقّف من الحمّامات والدكاكين سبعة عشر الف دينار وكانت اعمال دارا[b] في الربع الشمالي وتُور عَبْدين ايضًا وهو اعظم رساتيقها ورفع تقرير رساتيق ابيمين وهو بحوار تُور عبدين كان لسيف الدولة بالغني كرّ حبوب قوّمت على السعر المذكور الف الف درهم ورفع عصيرها واسعارها ٥ وحماحميها وعرصاتها وطواحينها ثلاثين الف دينار هذا على انّ حلّ البلد قد خرب[c] وباسه قد هلكوا لنويف الله مُمْليّ دلك مما نُمْلي له ويريد كربه من يشمر الظلم ويوفّره ولكلّ شيء آخر، ويمضيين عقارب قاتلة موصوفة، وبالقرب منها حمل ماردين ومن فوار الارض التي دروبة فدر برسخين وعلية قلعة لحمدان بن الحسين بن عبد الله بن حمدان تعرف بالبار الاشهب[d] ١٠ في بلد الروم لا يستطاع فتحها عنوة ويحملها حمّام موصوفة تغوى الحمّام في سرعة العمل وبجبل ماردين هذا جوهر للزجاج جيّد ويحمل منه الى سائر بلدان الجزيرة والعراق ايضًا

وامّا المَوْصِلُ فمدينة على غربيّ دجلة[e] صحيحة التربة والهواء وشربهم من مآء دجلة وفيها نهر يقطعها في وسطها وليس مآئه ووجه الارض نحو السمّنين ١٥ ذراعًا ورائد وباعدن ولم تكن فيها[f] شجر ولا بساتين الّا الشيء[g] العليل اليسير فلمّا كان في وقتنا هذا غرست فيها الاشجار وكثرت[g] الكروم والفواكه والنخل والخضر وبها مسكن سلطان الجزيرة[h] ودواوينها ومغاني اموالها وارتفاعها ولها اقاليم ورساتيق ومدن كثيرة مضافة اليها وارتفاع حساباتها زادت على ما كان[i] في سالف الزمان بالظلم والعدوان وذلك انّ ابن حمدان ٢٠ المذكور اغتصبهم ايضًا ضياعهم الخراجيّة واشترى منها القليل بسهم من اعشار ثمنها واستملك رباعها وداخلها وخارجها واستعمل فيها من المحال ما ذكرته من سيرته في بلد نصيبين .. [l] في كثرة الضياع وفسخه الاعمال

a) In B desunt  b) B ذارا  c) L. خرجت  d) Ibn Batuta, II, p. 143 eam appellat السماء.  e) L et B المدينة  f) B. بها  g) L. et B. وكثرة.  h) P المدينة.  i) L. et B. ودخى  k) P. كانت علمة  l) Lacuna non indicata

وعظم المحلّ وكثرة السكّان والاهل وهى مدينة ابنيتها بالجصّ والحجارة
*كثيرة عمّآء[a] اهلها عرب ولهم بها خطط واكثرهم نافلة الكوفة والبصرة وكان
بها من كلّ خمس من الاسواق السوق والاثنان والثلاثة والاربعة ممّا يكون
فى السوق *مائة دكّان[b] وزائد وناقص وبها من الفنادق والحمّامات والمحالّ[c]
5 ما رغب اليه سكّان البلاد النائية فقطنوها[،] وجذبهم اليها *رخص اسعارها[d]
فسكنوها[،] وهى فرضة لاذربيجان وارمينية[e] ولها بواد واحيآء كثيرة تصيف[f]
فى مصائفها وتشتو فى مشاتيها من احيآء العرب وقبائل ربيعة ومضر وقبائل
الاكراد كالهكّارية والحُميدية والحلبلية واللاوية[g] وكانت بها دموب[h] فاخرة
وقوم اهل مروّة ظاهرة لهم، من *البادية بسار[i] كبنى دبّهد وبنى[l] عمران من
10 وجوه الازد واشراف اليمن وبنى سجاح وبنى اود وبنى ربيعة *وبنى ابى خراش
والاسارتين والعمرتين[m] وبنى هاشم وعمرهم فعرقهم[n] جور بنى حمدان،
وبدّدهم فى كلّ مكان[o]،، بعد انتزاع املاكهم، وقبض ضياعهم،، واخْراج[p]
اكثرهم الى قصد الاشراف[q] بعد ان كانوا مقصودين[r]، وفى ذكر البلد ما

---

a) Restitui ex P coll. I, p. ٧٣ ubi sic legendum videtur. b) P المائة حانوت.
c) P. add. والرحاب والساحات والعمارات ما دعت اليها. d) P. رخصها ومبرها.
e) P. add. والعراق والشام. f) P نصبّعوا et deinde ونشّتوا. g) L والاوية.
h) P. اسواق. i) Ex P, L. et B. om. k) L et B. المائة بسار. Deinde
P add. باملاكهم ويسارهم على الايام استطالة واقتدار،. l) P. بنى. m) P
وبنى جارود n) P عمرّقهم o) P. ضُقع ومكان p) L. واحراج, B واحراج, P.
والى واحواج q) P. add والسماءات فى اعمال الاكناف،، r) P add
السؤال بعد ان كانوا مَسْئُولين،، فمن هالك فى تَحْتف (تَحَتف l.)، ومُضْطهد
فى شرق، ومُعرّض للتخمر والتلف،، اما فى زماننا هذا وهو سنة ٣٦٠ فقد
عُمّرت عمارةً لم تكن قط منذ استّنت حتى ان العمارة قد استولت عليها ولم
تبق بها موضع فامتدّت العمارة الى خارج السور وصار فى خارجها اسواق
وحمّامات وفنادق وعمر ذلك من المرافق ولها نواح عريضة ورساتيق عظيمة
وكُوَر كثيرة عزيزة الاهل والقرى والقصور والمواشى الى غير ذلك من اسباب
المنافع والسائمة من الانعام والكراع فمن ذلك رستاق تسمّى البح

تدلّ على ما كان عليه من العمارة والعدد ووصف ارتفاعه ما يعرب عن حاله ومكانه وتغنى عن ذكر شرفه وشانه وكذلك كلّ بلد ذكرته واذكره فالعبرة بارتفاعه وجباياته فى * التى تدلّ[a] على قوّته وقوّة اهله ان قوام السلطان بالمال وهذه عبرة للجميع العقلاء ومرآة لسائر الفهماء وان حرج بالخصوص عن نكر العموم فى هذه العصبة[b] قوم لم نحكم بهم[c] ولم نلفت اليهم ۞ ولها[d] رساتيق ونواحٍ عريضة[d] كثيرة الاهل والقرى والقصور وفيها رساتيق بمغوى وكانت لهم[e] مدينة فى سالف الزمان آثارها بيّنة واحوالها ظاهرة وسورها مشاهد وهى البلدة التى نعت اليها يونس بن متّى عمّ * وهى من شرقىّ دجلة تجاه الموصل ۞ وبحذائه هذا الرستاق[f] رستاق المرج وهو ايضا * كثير فسيح العمل[g] وفيه مدينة تعرف بسوق الاحد فيه سوق للاكراد ومواعيد معروفة 10 وهى مدينة حسنة كثيرة الخير تجاه الجبل ۞ ورستاق حزّة[h] وهو اقليم ورستاق سمسة وفيه اعمال المرج التراب[i] الكثير ۞ ومدينة تعرف بكفرعزى تسكنها[k] قوم من النصارى يعرفون بالشهارجة[l] ۞ وقردى وبازبدى[m] رستاقان عظيمان[n] فيهما الضياع الجليلة الجليلة التى تغلّ[o] كلّ ضيعة منها[p] فى السنة نحو الف كرّ حنطة وشعير وحبوب ولها من[q] مراعى الجواميس والبقر 15 ما يقارب عبرها من الضياع ۞ ورستاق تبذرا[r] وهو ايضا عظيم جليل الضياع[s] والنخل والمزارع والعاقده ۞ ورستاق الحابور[t] وفيه مدن كثيرة واعمال واسعة تجاور[u] رستاق سنجار ونواحى الجبال وللجميع من النخل الكثير عن

---

a) B الدليل b) B. العدة. c) L بهم d) L. om e) P. به f) P. مليح فسيح g) P. وبحذاه هذا الرستاق مع جلالته وعظمه وقربه الى حوزه. h) L. et B حده، P حزّة. i) L. et B. واسع كثير الضياع والماشية والكراع. k) L. et B. بسكنه. l) P add. ذو نسّار. m) L. et B. وباريدى، الراى. P. وباريدى. n) P. add متجاوران l. متجاوران o) P بكمل p) P add دخلا. q) B. om. r) B. باعدرا، P. باعدرا Cf Beládsorí, p. ٣٣١ Lst pro عرباتا pro بادردى et فردى pro ut باعرباتا. s) P. المعدار والضياع. t) I. e. حانور الحسنية u) L. et B. بحاور.

سائر وجوه العلّات والعواكه اليابسة والرطبة ورساتيق مَعْلَثايا a وقْنشابُور
وهما ايضًا رستاقان جليلان معدودان فى نفائس الاعمال ومحاسن الكور
بكثرة الغلّات والخيرات والمختارات وحصرتُ مدينة الموصل آخر مرّة
دخلتها سنة ٣٥٨ فالفيتُ ارتفاعها من الحاصل من دون قسمة المزارعين
5 بسوق والمرج وكورة حزّة b ستّة آلاف كرّ حنطة وشعير قيمتها من الورق ثلاثة
آلاف الف c درهم ومن الجنوب والقطائي ثلاث مائة كرّ قيمتها عشرة آلاف
دينار ومن الورق .. . . d من وجوه اوجب اجتباؤها e من جوالى وضمانات
ومراصد بيت المال عشرة آلاف دينار دون ضياع تعرف بضياع الاخوة فى هذه
النواحى الثلاث المقدّم ذكرها دخلها f حاصلًا اربعة آلاف كرّ حنطة قيمتها
10 من الورق الفا الف درهم وتوابعها من واجب بيت المال الفا دينار، قيمتها
من الورق ثلاثون الف درهم، وقيل انّ اموال الناحية g المعطّلة عرضانها
ومشانيها وجرائرها والمستغلّات المتحرّلة من اصحابنا والمشتراة وما الى
الطلف والحوالى الفا h الف درهم، وذكروا باعَرْبايا i وهى من نواحيها k وحدُّها
من باعربايا الى ان ينتهى باربَدّى l ودخلها انّ الحاصل دون الواصل بحقّ
15 المقاسمة الى المزارعين ثمانية آلاف كرّ حنطة وشعير قيمتها من الورق m
دون زيادة الصحيحة وحقّ بيت المال اربعة آلاف الف درهم ومعه من الاجلاب
والحوالى وعرضه n تَرْتفِعُ الفا دينار وثلاثون o الف درهم، وذكر باربدى p فقال

---

a) B. معلثايا. Deinde L قنسابور Cf. Jacut in v. Nullus autem dubito eandem regionem significari apud Jacut, IV, p. 59, 15 nomine قسرور سابور
b) L. et B. حزه. c) B. om. d) Lacuna non indicata. Suppleri potest مائة وخمسون الف درهم وبها من الاموال. e) B. اجتباؤها. f) L. et B. يدخلها.
g) Videtur significari regio quae infra appellatur الضيعة المعطلة. h) L. et B. العى. i) L h. l. باعربابا, deinde باعُربايا, B. h. l. باعَربانا, deinde باعربايا.
k) L نواحى Deinde L et B. add. رساتيقها. l) L. et B. باربدى. m) L. وقيمتها من الورق ثلاثون. n) B. وعرصه. o) Accuratius الورن, B الورن.
p) L. et B. باربدى

حدّها من الصنعة المعروفة بالمعقلة والأخمدى وباعوسا[a] والمصنّاة الى حدود
الجزيرة ودخلها من الحنطة والشعير الحاصل الفا كرّ قيمتها الف الف درهم
ولها من وجوه الاموال المذكورة المشهورة الفا دينار وقيمتها ثلاثون الف
درهم، وبانبهذرى[b] وهى من حدّ المُعمّد الى الشاخسور ومن[c] مُعْلَثايا الى
مسانور الحاصل دون الواصل من المزارعين من الحنطة والشعير ثلاثة آلاف[d]
كرّ قيمتها مائة الف دينار وبها من *الاموال عن وجوه اسقاتها ثلاثون الف
دينار، وفي الجزيرة المعروفة بابن عمر وجبل باسُورِين ونواحيها الى طَنْزَى[d]
وشابان الحاصل من الحنطة والشعير ثلاثة آلاف كرّ قيمتها مائة الف دينار
وبها من[e] المال من وجوه الطواحين والحوالى وما اشبه ذلك ثلاثون الف
10 دينار، والحاصل على الغريب عن جميع اعمالها وجباياتها وعن قيمة عين
حتى[f] من الورق ستّة عشر الف الف درهم ومائتا الف وتسعون الف
درهم[g] ومنها مدينة على تسعة فراسخ منها تسمّى الحديثة كثيرة الصيود
واسعة الحدّ وهى فى ثمن الموصل عملها وبها تجبى اموالها، وللموصل فى
وسط دجلة مطاحن تعرف بالعروب فلمل[h] نظيرها فى كثير من الدنيا لانّها
15 دائمة فى وسط الماء، بسلاسل الحديد فى كل عَرَبة[k] منها حجران[l] يطحن
كلّ حجر خمسين وقرًا فى *كلّ يوم[m] وهذه العروب من الخشب والحديد
*الّذى لا يخرجه شيء من الحجر والجصّ وبمدينة الحديثة منها عدّاد
تعمل فى وسط دجلة وقد ملكه بنو حمدان مباعها حسب ما ذكرته من
حال الموصل وسائر ديار ربيعة وارتفاعها نحو خمسين الف دينار وليس فى

a) L. وباعوسا. b) L. et B. وباهذرى. c) L. et B. وهى. Deinde L. بعلثايا, B. معلثايا. d) L طمرا, Jacut طَمرة e) In B. haec omnia desunt. f) P B عين حتى. g) P pro hisce omnibus tantum sed inaccurate فالعين ارتفاعها وجباياتها من الوجوه كلّها من البلد ويرتفعها اكثر من اربعة الاف الف درهم (Pro وتسعون L et B male وتسعور). h) P. نقل. Deinde L. نظيرها. i) P ماء سديد الجرى موثقة. k) L., P عَرَبة pro quo altera manus عروبة l) P اربعة احجار m) P. اليوم والليل.

العراق نها نظير الّا ما كان فى دجله بتَكْرِيت وعُكْبَرَآء والبَرَدَان وبغداد بعسها
وبمدينة تعرف ببَلَد فوق الموصل على دجلة على نحو سبع فراسخ منها
شى٤ كثير كان يتاجر عليها أيام كان الجهار من ديار ربيعة الدقيق
والحنطة والشعير الى العراق، وبَلَد هذه من غربىّ دجله بالموصل[a] وكانت
٥ بلد مدينة كثيرة الزرع[b] والاموال والتجارات والمشايخ المذكورين *بالمسار
وكثرة العقار[c] الى ان وضع ناصر الدولة عليهم يده *وقصدهم بمؤنه[d] فلم
يُبْقِ لهم باقية وبدّدهم فى كلّ زاوية[e] فما تعرف لهم ناعية ولا راعية *اكلتهم
الشدائد وصبّت عليهم المصائب فهم كما قال بعض خزاعة *عند نزوعه[f] عن مكّة
كان لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسمر بمكّة سامر
١٠ وليس بها مآء جارٍ سوى دجلة وكان لها[g] اشجار وفواكه وكروم فقصدها ابن
حمدان بما قصد غيرها به من الشؤم والطغيان[h] ٥ ومنها الى مدينة سِنْجار
بسبعة فراسخ وهى مدينة فى وسط[i] البريّة فى سفح جبل خصيب بها انهار
جارية وعيون مطّردة[k] ومباخس واسعآة وضياع قريبة الحال وعليها سور من
حجر يمنع بالقوّة عن اهلها[l] وقد نالها من البلآء ما عمّ مجاوريها منه وبها
١٥ ابرج كثير والجوز الحسن والنخل والرطب والكروم والسمسم وفى جبلها

---

a) Pro his P. ومدينة تعلبس فى نفس الكرّ (Cod. الخيّر) منها شىء به
يقوم اقوات اهل تعلبس وهى دونها فى الفخم والعظم وكان ببلد المدينة
التى عن سبعة فراسخ من الموصل غروب كبيرة فلم يُبْقِ منها ابن حمدان
ولا من اهلها باقية وبالرقة وبقلعة جَعْبَر مثل هذه الغروب الا انها دونها.
b) In L. ex corr. الزروع. P. والتجار والاموال والعلات كثيرة. c) P. بالعراق فى
حسن المسار وسعة الاحوال وكثرة الاموال d) P. واستفرغ فيهم جهده. e) P.
فمر وراوية. f) L. om. g) L. et B له h) P. Pro his وكان لبلد فى
ناحيتها من غربيّها وشمالها مكان يعرف بالأوسل به كثير الشجر والثمر والخضر
والكروم والفواكه فقصدها (l. فقصده) بنو حمدان بما قصد (قصدوا .l) به
الموصل والبلد (l. وبلد) فهو كالبُور مع شرف هذا الاوسل ومكانه من
الزرع (الريع .l) اذا زرع i) P. ناحية. k) P. مُطَّرَدَة. l) L. et B اهله.

السُّمّاق الكثير واللوز وضروب الفواكه والزيتون والرُّمّان، وبقربها وان من اوبيد
ديار ربيعة فيه شجر وضياع وكروم وخصب يسكنه قوم من العرب قاطنين فيه
ومتخفرين من بنى قُشَيْر ونُمَيْر وعُقَيْل وكِلاب، وليس بالجزيرة مدينة ذات
نخل فى وقتنا هذا اكثر من سنجار الّا ان يكون على الفرات ونواحى
هيت والانبار ۞ وبين بَلَد ونصيبين بَرْقَعِيد وأَذْرَمَة[a] فامّا برقعيد فمدينة
كثيرة الزروع من الحنطة والشعير ويسكنها بنو حبيب قوم من تغلب *ومنها
معونة بنى[b] السبيل وفى اهلها شرّ[c] لانّهم من جنس بنى حمدان وشربهم
من الآبار وليس بها كروم ولا بساتين، ومنها الى مدينة اذرمة ستّة فراسخ
وكانت مدينة صالحة كثيرة الغلّات فاستباحها الروم لمّا خرجوا الى نصيبين
والمصّيصة[d] فنزلوا عليها ولم يبق بها الّا نفر يسير وصارت لا تجد الى الغلّة 10
منها وجهًا ولا سبيلًا، ومنها الى نصيبين تسعة فراسخ وقد ذكرتُها بما يغنى
عن الاعادة ۞ ومن نصيبين الى دارا مدينة كانت، بيّنة[e] بعضها كثيرة
الخراب وجميع المطاعم والمآكل وان كانت عدة الحالة قديمة فى جميع
عدة الديار وخاصّة كَفَرْتُوثا[f] خطّها من بلد خير خربك لها[g] سور[h] وهى فى
مستواة من الارض واكبر من دارا ولها نهر وشجر وزروع وضياع[i] استباحها الروم 15
ايضًا *فى سنة اثنتين راس عين[k] ۞ وراس عين[l] مدينة ذات سور من
حجر وكان داخل سورهم من المزارع والبساتين والطواحين ما كان يقوتهم
لولا[m] ما اتى عليهم من الجور الغالب واستيلاء افادح الّذى كان من جهة
بنى حمدان وكانت مدينة يسكنها العرب ولهم بها حشد وفيها من العيون
ما ليس ببلد من بلدان الاسلام ولا الكفر وكانت اكثر من ثلاث مائة عين 20
ماء جارية كلّها صافية يبين ما فى قعورها على ارضها تحت مائها من

---

a) L وآذومة, B. وادومة. b) P. وقبيلهم معونة لبنى. c) P. بعض الشر.
d) L والمستعيرة. e) P مدينة f) L. et B. (عين) راس العين g) B. وليها.
h) L. et B h. l ايضا الروم استباحها quae verba infra desunt. i) B. om.
k) P. فى زمان المؤلف والان وفى المسلمين والعائد للمغنى. l) P العين.
m) B لو.

العراق لها نظير الّا ما كان فى دجلة بعكبرا وعُكبَرآء والبَرَدان وبغداد نفسها وبمدينة تعرف بسَلَد فوق الموصل على دجلة على نحو سبع فراسخ منها سى2 كثير كان يطاحن علـيـهـا أيّام كان الجهار من ديار ربيعة الدقيق والحنطة والشعير الى العراق، وبَلَد هذه من غربيّ دجلة بالموصل a وكانت
5 بلد مدينة كثيرة الزرع b والاموال والمتاجرات والمشايخ المذكورين * باليسار وكثرة العقار c الى ان وضع ناصر الدولة عليهم يده * وقصدهم بتمؤنه d فلم نبّق لهم نافية وبدّدهم فى كلّ زاوية e فما تعرف لهم ناعية ولا راعية * اكلهم الشدائد وصبّ عليهم المصائب دهم كما قال بعض حراعة * عند نزوعه f عن مكّة
كان لم يكن بين الحجون الى الصفا     انيس ولم يسمر بمكّة سامر
10 وليس بها ماء g جار سوى دجلة وكان لها g اشجار وفواكه وكروم فقصدها ابن حمدان بما قصد عمرها به من الشؤم والطغيان h ⁂ ومنها الى مدينة سنّجار بسبعة فراسخ وهى مدينة فى وسط : البريّة فى سفح جبل خصب بها انهار جارية وعيون مطّردة k ومباخس واسعاة وضياع فريبة الحال وعليها سور من حجر يمنع بالقوّة عن اهلها l وقد نالها من البلاء ما عمّ متجاوريها منه وبها
15 ابرج كثير والنخيل المحسس والنخل والرطب والكروم والسمسم وفى جبلها

a) Pro his P.. منها سيء نه (Cod. الكُبَّر) الكُرّ فى نفس سعليس ونملينه بقوم اقوات اهل نفليس وهى دونها فى الفخم والعظم وكان بلد المدينة التى على سبعة فراسخ من الموصل عروب كبيرة فلم نُبق منها ابن حمدان ولا من اهلها باقية وبالرقة وطلعية خَعْبَر مثل هذه العروب الا انها دونها. b) In L. ex corr. الزروع. P. كثيرة العلات والاموال والجهار. c) P. بالعراق فى. d) P. حسن اليسار وسعة الاحوال وكثرة الاموال. e) P. واستفرغ منهم جهده. f) L. om. g) L et B. لا h) P. Pro his وكان لسلد فى خير وراونه ناظرها بين غربيّها وشمالها مكان يعرف بالأوسل به كثير السحر والنمر والحصر والكروم والفواكه يقصدها (فقصده l.) نحو حمدان بما قصد (قصدوا l.) به الموصل والبلد (وبلد l.) فهو كالسُور مع شرف هذا الاوسل ومكانه من الزرع (الريع l.) اذا زرع i) P. باحية. k) P. مُطَّرِدة. l) L. et B. اهلها.

السُّمّاق الكثير واللوز وضروب الفواكه والزيتون والرُّمّان، ويقربها واد من اودية
ديار ربيعة فيه شجر وضياع وكروم وخصب يسكنه قوم من العرب فالغالب فيه
ومتخيرين من بنى قُشَيْر ونُمَيْر وعُقَيْل وكِلاب، وليس بالجزيرة مدينة ذات
نخيل فى وقتنا هذا اكثر من سنجار الّا ان يكون على الفرات ونواحى
هيت والانبار ۞ ومن بلد ونصيبين بَرْقَعِيد وأَذْرَمَة[a] فامّا برقعيد فمدينة ٥
كثيرة الزروع من الحنطة والشعير ويسكنها بنو حبيب قوم من تغلب *وفيها
معونة بنى[b] السبيل وفى اهلها شرٌّ لانّهم من خبث بنى حمدان وشرّتهم
من الآثار وليس بها كروم ولا بساتين، ومنها الى مدينة اذرمة ستّة فراسخ
وكانت مدينة صالحة كثيرة الغلّات فافتتحها الروم لمّا خرجوا الى نصيبين
والمنصّرة[d] فنزلوا عليها ولم يبق بها الّا نفر يسير وشانه لا تحتاج الى الغلة ١٠
فيها وجهًا ولا سبيلًا، ومنها الى نصيبين تسعة فراسخ وقد ذكرناها بما يغنى
عن الاعادة ۞ ومن نصيبين الى دارا مدينة كانت، سنة ٣٠٠ بعينها كثيرة
الخيرات وجميع المطاعم والمآكل وان كانت هذه الحالة قديمة فى جميع
هذه الديار وخاصّة كَفَرْتُوثا[f] حصنًا من كلّ خير خربت ولها[g] سور[h] وهى فى
مستواة من الارض واكبر من دارا ولها نهر وشجر وزروع وضياع، افتتحها الروم ١٥
ايضًا *فى سنة افتتاحهم راس عين[i] ۞ وراس عين[l] مدينة ذات سور من
حجر وكان داخل سورهم من المزارع والبساتين والنواحى ما كان يغنيهم
لولا[m] ما اتى عليهم من الجور الغالب واستيلاء الفادح الّذى كان من جهة
بنى حمدان وكذلك مدينة يسمّيها العرب ولهم بها حينئذ وفيها من العيون
ما ليس ببلد من بلدان الاسلام ولا الكفر وكانت اكثر من ثلاث مائة عين ٢٠
ماء جارية كلّها صافية يبين ما فى قعورها على اراضيها تتحت مباعثها من

a) L واذرمة, B. وادومه b) P ومنهم معونة لبنى. c) P. بعض الشر.
d) L. والمنصّرة. e) P مدينة f) L. et B. (عين) راس العين g) B. وليها.
h) L. et B. h. l افتتحها الروم ايضا quae verba infra desunt. i) B. om.
k) P. فى زمان المؤلف والان وهى للمسلمين والعائدة للمعين. l) P العين.
m) B لو.

اعلاها[a] وفيها غمر عمق لا يعرف لها قرار وغير[b] نثر عليها *شبابك من حديد[c]
يقال لها خسف وقد جُعِل الشبّاك دون وجه الماء بذراع *ونحوه ليحفظ[d]
ما يسقط فيها ويقال انّهم اعتبروا قعر البئر *بمائتى ذراعًا بحبال[e] فلم يبلغوا
قعرها[f] ويجتمع هذه المياه الى ان تصير نهرًا واحدًا ويجرى على وجه
5 الارض يُعْرف[g] بالخابور فيقع الى نواحى قَرْقِيسِيَا[h] وكان عليه لاهل راس[i]
عين نحو عشرين فرسخًا قرى ومزارع وكان لهم غير بساتين وجنات كثيرة[k]
الضياع والاشجار و كروم على هذه المياه المذكورة وكان لها ايضًا مباخس
واغلالٌ فى مزارعها وضياعها فلم يبق بها الّا صبابة فى نفس القصبة على
رقبة من الروم والعرب قد تحوّزوا الى بعض دورها وجعلوها حصنًا يأوون اليه
10 عند خوفهم ۞ ونهر الخابور عليه مدائن كثيرة قد سلكنُها ونعتها
فمدينة عَرَبان وهى مدينة لطيفة كثيرة الاقطان وثياب القطن تحمل منها
الى الشام وغيرها وعليها سور منيع ومن ورائه منعة من الرجال، وسُكَيْر[l]
العبّاس وهى ايضًا مدينة لطيفة فيها غلّات وبها رجال وكذلك ثلبان[m]
والدحبسة وتُنَّيْنير[n] والعُبَيْدية مدن تتقارب اوصافها وفيها ما له اقليم كبير
15 ورستاق واسع وعمل صالح ونخل واشجار وكروم ومسرح موصوف ۞

ومدينة آمِد على جبل[o] من غربىّ دجلة مطلّ عليها نحو مائة[p] قامة
وعليها سور اسود من حجارة الارحية ويسمّى ذلك السور ممونًا[q] من شدّة

---

a) Cf. Jacut, II, p. ٧٣٣, 5  b) L et B. وعمق  c) P. شبابيك الحديد.  d) P. او نحوه ليمنع.  e) P ادرع من الحبال (l. بمائتين) بمانين.  f) P. add. (l. خُسْف) ويقال انها خُسِف omissis verbis يقال لها خسف. Cf. Jacut, II, p. ٧٣٢, 8.  g) P. فيعرف et deinde ويقع.  h) P. الخابوقة بالعراب.  i) L. et B. om.  k) B. كثيرة  l) L. وسكين.  m) Sic quoque Edrîsî, II, p 150, cf Jacut, III, p ٥٤٢, 2. Apud I., p. ٧٤ h et Jacut, III, p. ٤٨٥, 12 شابان appellatur. Efficere nequeo utrum nomine sequenti idem oppidum significetur, quod supra p. ١٣٦, 19, الحشمسة, ab Edrîsîo l.l. male حسمة appellatur, necne.  n) L. وتسمس, B. وتمس.  o) P حجر  p) P. خمس.  q) L. et B ممون. Deinde P لسدة

سوانه وذلك انّه من حجارة ارجمة الحجرية وليس بهذه الحجارة على وجه الارض نظير ومنعها ما يساوى[a] الخمسين دينارًا بأقلّ واكثر بالعراق * وهى كثيرة الشجر ولها مزدرع بداخل سورها ومياه يشواحمن علـى عيون بمنع منها[b] وكان لها ضياع ورساتيق وقصور ومزارع برسمها فهلكت لظلمهم واقتدار

---

a) P. add. الحجر بلطاخى   b) P وداخل سورها ثلاث عيون كلّ عين ولها كروم كثيرة Deinde haec addit. بدير ارجمة عند خروجها من منبعها وفواكه حسنة وكانت بالقديم ثغرًا من الثغور يرابط بها وعلى سورها اوقاف كثيرة (كثيرة Cod) قال كاتب هذه الاحرف دخلتها سنة ٥٣٤ ولم يكن بها الّا بقايا رمق وفيها من الصدور والاجلّاء والرؤساء والمشايخ والفضلاء وارباب العلم والحكم واصحاب الفقه والادب وذوى اليسار والمروة والافضال والكرم والنوال ومواساة الغريب والغريب جماعة ساكنة فلم يزل بهم جور بنى نيسان (نيسان .Cod) وظلمهم وكثرة الاسباب والاححاف والمصادرات والتضييق عليهم ومطالبتهم برسوم ومُؤَن وضعوها لم يكن فيها قبل وتكليفهم ما لا يُطاق فالتجاءهم ذلك الى التشتّت عن الاوطان والبُعْد عن الاهل والاخوان وتخريب ربوعهم واندراس آثارهم فلم يبق باسواقها حانوت معمور فضلًا ان يقال مسكون ومع ذلك وسمهم بسمة ردّية بحيث كان احدهم اذا دخل بلدة وقصد ناحية غيّر اسمه وانكر بلده خوفًا على نفسه وصيانةً لعرضه وذمه الى ان فرّج الله عنهم بمن بها واصبحها الملك العالم العادل المؤيّد المظفّر المنصور نور الدين فخر الاسلام ابو عبد الله محمد بن قرا ارسلان بن داود ابن سُكْمان الارتقى خلّد الله دولته وثبّت وسنّه وذلك فى اول سنة ٥٧٦ فاسلى بهم الاسواق ورفع المكوس ومحى تلك الرسوم المذمومة وفعل فعل الاكارم الاجواد الشلاعمى فى الفضل دروة الاذخار، مُغْتَنِمًا للذكر الجميل والاجر الجزيل، والآن فقد دبّت الحدوة فى عروق اهلها الحياة واتسعت العدل من مالكها عليها. ان شاء الله تعالى وهو الموفق المعين ☆ ومَيّافارقين مدينة جليلة عظيمة اكثر عليها سور من حجارة وفصيل وخندق عميق مُحْكَمٌ العمارة متّصل الاسواق وبها مسجد جامع لا باس به والفواكه

الروم عليهم وقلّة المعتب والناصر» ولم يمن للمسلمين احصن ولا امنع منه وان ضعف اهله حتى علمه من العدوّ والله يكفهم ويؤيّدهم ✿ وحربيّة ابن عمر مدينة صغيرة لها اشجار وثمار ومياه وعليها سور ويطعها العدوّ فلم يقف

والاشجار والانهار محدقة بها وهي هواؤها وحمامة ماءة ✿ وماردين حصن حصين منيع لا يُرام ولا يُقدَر عليه مبنيّ على قلّة جبل شاهق في الهواء وهو مشرف على ملك الحصل سرقًا وغربًا شمالًا وجنوبًا لا بدايته فلّة جبل البيه وفيه من الذخائر والعدّة والاسلحة ما لا يمكن حصره ومن تحته في ناحية الجنوب ربض عامر مُعَمَّر (مُعْتَنى .Cod) بالسكّان فسيح (فسح .Cod) الاسواق ولس بين ايديهم حائل يمنعهم من النظر الى بريه راس العين والخابور وسنجار ومعاقهم من عيون مجروره في قنوات وقد استحدثوا الان الصهاريج والبرك لتجمعوا منه المطر حسب كثر الجلب وارداب العماره ولهم الفواكه الكثيره الملذة والكروم الواسعة والهواء انتصحيح والرُّخص ✿ ونصيبين في الصحراء من جانب القبلة على اربعة فراسخ منها او اقلّ موضع تُعْرف النوم (.Cod للمون .Nomen antiqunm erat, ut videtur, دوم حصار, Jacut, II, p ٩١٣, ٥) دنيسر كان قبل هذا قرية يجتمع الناس في صحرائها كل يوم احد للبيع والشرى فانعمرت الان عمارةً كثيرة واتخذ بها الخانات والفنادق والحمامات والاسواق واتسع والسرى يجلب اليها التجار من سائر البلدان قد استوطنها الناس من كل فج عميق وكثر بها (وكثر بها .Cod) الارباع والصابات ✿ واما حصن لمعا فهي قلعة حصينة منيعة ذات شُعَب مدبوبة بين الجبال سوى جانبها المشرف على دجلة (الدجلة .Cod. semper) من الجانب الغربي عن دجلة وفيها شعاب واودية لا يقدر عليها وبين يديها على دجلة قنطرة عالية حسنة البناء استحدثها الامير فخر الدين قرا ارسلان بن داود في سنة (deest .Cod) ٥١. ويحيها ربض عامر فيه الاسواق (رسائنين والاسواق Cod) والحمامات والفنادق والمساكن الحسن ومياهم بالحجر والحصّ ولها رساتيق كثيرة وضياع عامرة وهي وخمة الهواء وبئة لا سيما في الصيف.

a) Quaedam excidisse videntur.

عددها وبينها وبين الموصل ثلاثون فرسخًا وفيها تجارة دائمة على مرّ الاوقات لأنّها فرضة ارمينية وبلاد الارمن ونواحى مَيّافارقين وأرزن ويصل منها الى الموصل المراكب مشحونة بالتجارة كالعسل والسمن والمنّ والجبن والجوز والمدقى واللوز والقسب والسمن وما اشبه ذلك من سائر الانواع وهى الآن احسن ما تلك الناحية عمارة وارخاها سلامة لوفور اهلها وكثرة حصنها وليست ٥ كارزن وميّافارقين من خلوّ الـمـسـارل وعدم الرجال فى الصباح والعلاء وقلّة المساحة والكراع، والجزيرة متّصلة بجبل * ثمانين وباسورين وقشانور a وجميعها فى الجبل الّذى منه جبل الجوديّ متّصل بآمد من جهة الثغور واعالى البلد باعمال مرّعش واللكام واسفلها لا يبعد عن دجلة الى مدينة السنّ الّتى b على شرقىّ دجلة فى حدود جبل بارمّا ويتّصل بجبل شهرزور وسهرورد c ۞ ١٠ والسنّ مدينة لطيفة بينها وبين تكريت بضعة عشر فرسخًا وفى اهلها جور وشرّ وبينهم دماء وضغائن وليست ببعيدة من الخراب، وبينها وبين مدينة البوازيج اربعة فراسخ وهى مدينة على الزاب الاصغر من عربيّة يسكنها قوم خوارج الغالب عليهم ايوآء اللصوص وفعل القبائح وشرى السرقات وما ياخذه بنو شيبان d من قطع الطريق الى مدينة السنّ، مصبّ الزاب الاصغر فى ١٥ دجلة عن علوة منها، والسنّ مضمومة الى عمل الجزيرة وليست البوازيج منها ولا فى ضمنها لأنّها مذ كانت لمن علت ۞

وديار مُضر فهى من هذه الجزيرة دائمة حدودها وكذلك ديار بكر وديار ربيعة نعرف كلّ ناحية من المجاورة لها باوصافها واقطارها ومدنها واجلّ مدينة لديار مضر الرَّقّة وهى والرافقة مدينتان كالملاصقتين وكلّ واحدة ٢٠ بائنة من الاخرى بادرع كثيرة وفى كلّ واحدة منهما مسجد جامع، وهما على شرقىّ الفرات وكان لهما عمارة واشجار واعمال ومياه ورساتيق وكور وقلّ حظّهما من كلّ حال وضعفت بما حمّلها سيف الدولة اخو ناصر الدولة بجاور الله عنه من الكُلَف والنوائب وصادر اهلهما مرّة بعد اخرى وكانت حصينة

a) L. et B. ثمانين وباسورين وقشانور. b) L. et B. الّذى c) L. وسهرورد.
d) L. s. p., B. سيبان. e) B om.

الروم عليهم وقلّة المعين والناصر[a] ولم يبق للمسلمين احصن ولا امنع منه وان ضعف اهله خشى عليه من العدوّ والله يكفيهم ويؤيّدهم ۞ وجزيرة ابن عمر مدينة صغيرة لها اشجار وثمار ومياه وعليها سور وبلغها العدوّ فلم يقف

---

والاشجار والانهار محدقة بها وفى هوائها وخامة مّا ۞ وماردين حصن حصين منيع لا يُرام ولا يُقدر عليه مبنيّ على قلّة جبل شاهق فى الهواء وهو مشرف على تلك الجبال شرقًا وغربًا شمالًا وجنوبًا لا تدانيه قلّة جبل البتّة وفيه من الذخائر والعدّة والاسلحة ما لا يمكن حصره ومن تحته فى ناحية الجنوب ربض عامر مُعَشّ (Cod. مُعَشّ) بالسكّان فسيح (Cod. فسيح) الاسواق وليس بين ايديهم حائل يمنعهم من النظر الى دنيسر راس العين والخابور وسنجار وما فيهم من عيون محفورة فى غدران وقد استحدثوا الان الصهاريج والبرك ليجمعوا ماء المطر حين كثر التخلف وازداد العمارة ولهم الفواكه الكثيرة اللذيذة والكروم الواسعة والهواء الصحيح والرُّخص ۞ وتحتها فى الصحراء من جانب القبلة على اربعة فراسخ منها او اقلّ موضع يُعرف بالنوم (Cod. بالنوم. Nomen antiquum erat, ut videtur, قوج حصار, Jacut, II, p. ٦١٢, 5) دُنَيسر فان قبل هذا قرب يجتمع الناس فى صحرائها كل يوم احد للبيع والشرى فاتّصلت الان عمارةٌ بشرة واتّخذ بها الخانات والفنادق والحمامات والاسواق والبيع والشرى وجلب اليها التجار من سائر البلدان قد استوطنها اناس من كل فجّ عميق وكثر بها (Cod. وكثرتها) الارتفاع والضمانات ۞ واما حصن كيفا فهى قلعة حصينة منيعة ذات شُعَب مبنيّة بين الجبال سوى جانبها المشرف على دجلة (Cod. semper الدجلة) من الجانب الغربى عن دجلة وفيها شعاب واودية لا يقدر عليها وبين يديها على دجلة قنطرة عالية حسنة البناء استحدثها الامير فخر الدين قرا ارسلان بن داود فى سنة (decst) ٥١٠. وتحتها ربض عامر فيه الاسواق (Cod. والاسواق رباتين) والحمامات والفنادق والمساكن الحسنة وبناؤهم بالحجر والجصّ ولها رساتيق كثيرة وضياع عامرة وفى وخمة الهواء وبيّة لا سيما فى الصيف.

a) Quaedam excidisse videntur.

عددها ونمها ونس الموصل ثلاثون فرسخا ومنها تجارة دائمة على ممرّ الاوقات لانّها فرضة ارمينية وبلاد الروم ونواحى مَيّافارقين وأرزن ويصل منها الى الموصل المراكب مشحونة بالتجارة كالعسل والسمن والجبن والجوز واللوز والبندق والعسف والتين وما اشبه ذلك من سائر الانواع وهى الآن احسن هاتيك الناحية عمارة وارخاها سلامة لوفور اهلها وكثرة حصنها ولست ⁵ كارون ومنافارقين من خلوّ المنازل وعدم الرجال فى الصباح والغلاء، وقلّة المراسيه والكراع،، والجزيرة متّصلة بجبل * ثمانين وباسورين وقنّشانور a وجميعها فى الجبل الّذى منه جبل الجُودى متّصل بآمد من جهة الثغور واعالى البلد باعمال مَرْعش واللكام واسفلها لا يبعد عن دجلة الى مدينة السنّ الّتى b على شرقىّ دجلة فى حدود جبل بارمّا ويتّصل بجبل شَهْرَزور وسُهْرَوَرْد c ٭ ١٠ والسنّ مدينة لطيفة بينها وبين تكريت بضعة عشر فرسخا وفى اهلها حور وشرّ وبينهم دماء؟ وضغائن ولست بمعدودة من الخراب، وبينها وبين مدينة الزّوابج اربعة فراسخ وهى مدينة على الزاب الاصغر ٭من غربيّه يسكنها قوم حوارج الغالب عليهم اتواء اللصوص وفعل القبائح وسرى السرقات وما ياخذه نمو سنان d من قطع الطريق التى مدينة السنّ، مصبّ الزاب الاصغر فى ١٥ دجلة عن علوه منها، والسنّ متضمومة الى عمل الجزيرة ولست الزوابج منها ولا فى ضمنها لانّها مذ كانت لبنى علب ٭

وديار مُضَر فهى من هذه الجزيرة دائمة حدودها وكذلك ديار بكر وديار ربيعة يعرف كلّ ناحية من المجاورة لها باوصافها واقطارها ومدنها واجلّ مدينة لديار مضر الرَّقّة وهى والرّافقة مدينتان كالملاصقتين وكلّ واحدة ٢٠ بائنة من الاخرى بأذرع كثيرة وفى كلّ واحدة منها مسجد جامع، وهما على شرقىّ الفرات وكان لهما عمارة واشجار واعمال ومياه ورساتيق وكور وقلّ حتّهما من كلّ حال وضعفت بما حمّلها سيف الدولة اخو ناصر الدولة تجاوز الله عنه من الكُلَف والنوائب وصادر اهلها مرّة بعد اخرى وكانت حصنه

a) L. et B ثمانين وباسورين وقنشانور. b) L. et B. الذى c) L. وسهرورد.
d) L. s. p., B. سنان. e) B om.

رخيصة الاسعار حسنة الاسواق وفي اهلها ولاة لبني امية، وفي غربيّ الفرات
بين[a] الرقة وبالس ارض صفّين وبها قبر عمّار بن ياسر رضه واكثر اصحاب
امير المؤمنين عليّ عم وصفّين ارض على الفرات مظلّة من شرف عالي السمك
ويرى من كان بالقرب منه عجبًا وذلك انّه يرى قبورًا في موضعين احدهما
5 اعلى من الآخر ويعدّ في احد الموضعين دون العشرة قبور وفي الآخر نحو
عشرين قبرًا ويصعد الى المكان فلا يرى لذلك اثرًا ولا يحسّ منه خبرًا
وانّي لاستقبح ان احكي هذه الحكاية ولكنّي بلغني فكذّبتها ثمّ رأيتها
فلزمني حكايتها تصديقًا لمن تقدّم بالحكاية اليّ وان عرّضتُ نفسي للتُّهم
على انّ[b] اكثر قتلى اصحاب عليّ عم هناك معروفة قبورهم، وخبّرني من
10 رأى هنالك بيتًا ينسب انّه كان بيت مال عليّ بن ابي طالب عم ✿ ومدينة
حرّان يليها في الكبر وهي مدينة الصابئين وبها سدنتهم ولهم بها تلّ[c] عليه
مُصلّى الصابئين يعظّمونه وينسبونه الى ابراهيم وهي من نفس تلك المدن
قليلة المآء والشجر وكانت زروعها مباخس وكان لها غير رستاق عظيم وكورة
جليلة فافتتح الروم اكثرها واباحت بنو نُمَير وبنو عُقيل بعقْوتها وبقعتها فلم
15 تبق بها باقية، ولا في رساتيقها ثاغية ولا راغية،، وهي مدينة في[d] بقعة
يحفّ بها[e] جبل مسيرة يومين في مثلها[f] مستواة ✿ ومدينة الرُّها في شمال
هذه البقعة وكانت وسطة من المدن والغالب على اهلها النصارى وبها زيادة
على ثلاث مائة بيعة ودير وصوامع[g] فيها رهبانهم ولهم فيها بيعة ليس
للنصرانيّة اعظم ولا ابدع صنعةً منها ولها مياه وبساتين وزروع كثيرة[h] بريّة
20 وهي اصغر من كفرتوثا[i] وكان بها منديل لعيسى بن مريم عم فخرج[k] ملك
الروم في بعض خرجاته[l] ونزل بهم وحاصرهم وسألهم به فسلّموه اليه على
هدنة وافقوه على[m] مدّتها ✿ وجِسْرُ مَنْبِج وسُمَيْسَاط مدينتان برهان دوابا

---

a) B بين. b) Conjectura addidi ان. c) P تلّ بمدينة الذي كالطِّربال.
d) L et B om. e) P. يحتفّها f) P add. وجمعها g) L. et B. om.
h) B كبيرة Deinde L. برّه. i) L. كفرتوثا, B. كفرتوبا ut supra. k) P. add.
تكفور l) L. جراجاته. m) P. الى et post مدينتها addit · وهذه البيعة قد
خرب اكثرها ولم يبق منها الا البناء الاعظم في تاريخ ٥٨٠.

مماه وبساتين ومباحس واسحار وهما عن قرب من ٱلفرات فى حال احتلال
ورروح حال ۞ واَمّا مدينة قرقيسيا فمدينة على الخابور ولها بساتين واشجار
كثيرة وفواكه ونزهة وتحمل من فواكهها وفواكه الخابور الى العراق فى
السماة انكمر وان كان الاحملال قد سابقها وبمها وبين مدينة الخابوقة[a]
نوماں وهى مدينة لطيفة الحال[b] ۞ ورَحْبَة مالك بن طَوْق اكمر منها 5
وهى كثيرة الشجر والمياه فى سرقيّ[c] الفرات وقد عراها الاحتلال مدينة
لطيفة ذات سور صالح ولها نخيل وثمر وسقى كثير من جميع الغلّات ۞
وهِيتُ مدينة وسطه عن غربيّ الفرات وعليها حصن وهى اعمر من المدن
المذكورة وهى تحاذى تِكْرِيت مع[d] حدّ المغرب من العراق وبكريت فى
شمال العراق وبهيت قبر عبد الله بن المبارك الزاهد العابد الاديب ۞ 10
والأنبار *فيها من اسد[e] السفّاح وكانت داره ألّتى يسكنها عامرة آهلة كثيرة
النخيل والزروع الجيّدة والثمار[f] الحسنة على سرقيّ الفرات[g] ومنها ابو بكر
ابن مجاهد القارئ ألّذى لم يسبقه احد فى القرآن ونجم منها *عدّة
رؤسآء[h] ۞ وبالجزيرة براريُّ ومفاوز ينساح بعدّة الاقطار يسيح لامسار الملح
والاسمان والعلى وبسكنها قبائل من ربيعة ومضر اهل حمل وغنم وابل قليلة 15
واكثرهم متوطّنون بالقرى وباهلها متّصلون[i] فهم بادية حاضرة ودخل عليهم
فى هذا الزمان من بطون قيس عيلان[k] الكثير من بنى قُشَير وعُقَيل *وبنى
نمير[l] وبنى كلاب فازاحوهم عن بعض ديارهم بل جلّها وملكوا غير بلد واقليم
منها كحرّان وجسر منبج والخابور والخابوقة وعَرَابان وقرقيسيا والرحبة ۞
والزابان نهران عظيمان كبيران اذا جُمعا كانا كنصف دجلة وهما من سرقيّ 20

---

a) Ex P; L. et B. الخابور   b) P addit. اسماها مُلك بن طوق [ex marg. صاحب الرحبة].   c) Ad marg. P. lector, qui se سپاى زاده vocat, haec adnotavit اقول الرحبة فى غربيّ الفرات هكذا رايتها et sic I. habet.   d) B. من.   e) P. بلد.   f) P. add. والاسواق.   g) P. add تعمرت وخربت   h) P. عمر رئيس.   i) Addidi coll. I., p. vv, 8 فى صناعة الكتابة والفقه والعلم.   k) L et B. عبلان.   l) B. ونمر.

دجلة ومخرجهما من الجبال التى بين نواحى اذربيجان من حدودها وبين
اعمال الموصل وبين هذين النهرين مراعٍ كثيرة وبلاد كثيرة الضياع بها ظاهرة
الى من قرب فتكاثرت عليهم البوادى واعوزتهم[a] الغفر فصارت قفرًا من
السكّان خرابًا بعد العمران، وهى فى الشتآء مشاتى الاكراد الهذبانية[b]
5 ومصايف لبنى شيبان ۞ ومدينة تكريت على[c] غربىّ دجلة واكثر اهلها
نصارى[d] مطلّة على جبل عظيم شاهق وعلى ظهر هذا الجبل منها الموضع
المعروف بالقلعة وهو حصن ذو مساكن ومحالّ يشملها سور حصين وهى
قديمة البناء وتجمع سائر فرق النصارى وبها من البيع والاديرة القديمة التى
تقارب عهد عيسى والحواريّين لم يتغيّر اسمها وبناؤه وجلدًا ومن اعظم بيعة
10 بها محلًّا بيعة الخضرآء واسمهم باليخس[e] والآخر واليحاجر[f]، ومن تكريت
هذه يشقّ نهر نُخَيل الآخذ من دجلة على بعض مساكن المدينة وفى
قنآئها مارًّا الى سواد سُرّ مَن رَّأى متعمرة الى قرب بغداد ۞ وعَانَة مدينة
صغيرة فى وسط الفرات يطوف بها خليج من الفرات[g] ۞ وحصن مَسْلَمَة
اتّخذه مسلمة بن عبد الملك وبه تدثره من بنى اميّة عن بعد من الفرات
15 وشرب اهله من الفرات[h] وثمّ مناحس ۞ وتلّ بنى سَيّار كانت مدينة صغيرة
خربت وكان اكثرها لعبّاس بن عمرو الغَنَوىّ وقد تراجع اليها فى وقتنا هذا
قوم وهى على مرحلة من راس عين[i]، واتّصل خراب تلّ بنى سيّار بباجَرْوان[k]
وكانت منزلًا حصينًا[l] نزهًا وكانت من مملكة شريف حرّان الى الرقّة ۞
والداليّة مدينة صغيرة بشطّ الفرات عن غربيّه وبها أُحد صاحب النحل

---

a) L. واعوزهم    b) B. لهذبانية.    c) L. et B. om.    d) P. add. وهى.
e) L. et B. الخس.    f) P. والخصا. Deinde B. من, fortasse omisso واسعل,
g) P add. وبالفرات غير مدينة كهى فى جزيرة قد احاط بها الماء وفيه
حصينة ذات اشجار ومساكن وجامع واما الحُدَيثة (حديثة الفرات i.e. الحديثة l.)
مدينة (l. حديثة) بها جامع واسواق واهل بهم عدد. Cf. I., p. ٧٧ a.    h) L.
السماء. Deinde B. om. وثمة, L habet مناحس.    i) L. et B. om.    k) L. et B.
بجروان.    l) Collato I., p ٧٨, 6, videtur legendum حصيبا.

الخوارج[a] باسم على بنى العباس۞ واتّصل الجودىّ بقرب الجزيرة وبه
القرية المعروفة بثمانين انّى يقال ان على جبلها استوت سفينة نوح عم لقوله
تعالى[b] وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِيِّ ويتّصل هذا الجبل كما ذكرتُ بالثغور فالكلام
ويقال انّ جميع من كان مع نوح عم فى السفينة ثمانون رجلًا فبنوا هذه
القرية ولم يعقب منهم احد فسمّيت باسم عددهم۞ وسَرُوج رستاق له 5
مدينة حصينة تعرف بسروج عن شمال سرين حرّان الى جسر منبج خصبة[c]
كثيرة الاعناب والفواكه ويعمل بها من سهد[d] رسمها بكثرة الطائف وهى على
يوم من حرّان۞

## العراق

وامّا العراق فانّه فى الطول من حدّ تكريت الى عبّادان وعبّادان على 10
بحر فارس وعرضه من القادسيّة على الكوفة وبغداد الى حلوان وعرضه
بنواحى واسط من واسط الى قرب الطِّيب وبنواحى البصرة من البصرة الى
حدود جُبَّى[e]، والّذى يطيف بحدوده من تكريت فيما يلى المشرق حتّى

---

a) Secundum P., L et B. احد الخوارج    b) Qor 11, vs. 46    c) L خصبة.    d) B hoc, L. sequens vocab om    e) B حبى, P. خُبى. Deinde P. addit وهو اقليم اعظم اقاليم الارض منزلةً واجلّها (Cod. واجله) صقعا واكبرها (Cod. واكبره) جبايةً واجملها (Cod. واجمله) اهلًا واكثرها (Cod. واكبره) اموالًا واتجرهم صنائع وابدعهم محاسن واهله فاوفرهم عقولًا وانبلهم حلومًا، واعدلهم بنيةً واغزرهم علومًا، فى سالف الزمان والامم الخالية يقرّ لهم بذلك اهل الفضائل، ولا يمترى فيه ذوو الدراية والتحصيل، ورايتُ بعض الخطوط القديمة انّه كان يُجْبَى لقباد ابى نوشروان مائة الف الف وخمسين الف الف مثقال وانّ عمر بن الخطّاب رضه امر بمساحة سواد كوفة من العَلث (sic) فى جزى دجلة (Cod. cum articulo ut semper) الى عبّادان مئة وخمسة وعشرين (Cod. وعشرون) فرسخًا وعرضه من عقبة حلوان الى العُذيب ثمانين فرسخًا عامرةً مُعلّقة فبلغت جريبه ستة وثلاثين الف الف جريب فوضع على كلّ جريب الحنطة اربعة دراهم وعلى شعير (sic) درهمين وعلى جريب النخل ثمانية

نحور نحدود *a* سيرور وسهورد *b* ثمّ يمرّ على حدود حلوان وحدود السيروان *c*
والصيمرة وحدود الطيب وحدود السوس حتّى ينتهى الى حدود حتّى ثمّ
الى البحر فيكون هذا الحدّ من تكريت الى البحر تقويسًا ويرجع على
حدّ المغرب من وراء البصرة فى البادية على سواد البصرة وبطائحها الى واسط
5 ثمّ على سواد الكوفة ثمّ على ظهر اعراب الى الانبار ثمّ من الانبار الى حدّ
تكريت بين *d* دجلة والفرات وفى هذا الحدّ من البحر على الانبار الى
تكريت تقويس ايضًا فهذا المحيط بحدود العراق *f* ۞

فامّا ذكر المسافات به من حدّ تكريت الى البحر ممّا يلى المشرق على
تقويسه فنحو شهر ومن البحر راجعًا فى حدّ المغرب على تقويسه الى
10 تكريت فنحو شهر، ومن بغداد الى سُرّ من رأى نحو ٣ مراحل ومن سُرّ
من راى الى تكريت مرحلتان ومن بغداد الى الكوفة ٣ مراحل ومن الكوفة
الى القادسيّة مرحلتان ومن بغداد الى واسط ٨ مراحل ومن بغداد الى
حلوان ٩ مراحل والى حدود الصيمرة والسيروان نحو ذلك، ومن واسط الى
البصرة ٨ مراحل ومن الكوفة الى واسط على طريق البطائح ٩ مراحل ومن
15 البصرة الى البحر مرحلتان، وعرض العراق على سمت بغداد من حلوان
الى القادسيّة ١١ مرحلة وعرضه *g* على سمت سُرّ من راى من دجلة الى حدّ
سيرور والجبل نحو ٥ مراحل والعامر منه اقلّ من مرحلة والعرض بواسط

---

دراهم وعلى جريب الكرم والرطاب ستة دراهم وختم على خمس مائة الف
انسان للجزية على الشعب وانّه حُبى السواد فبلغت الجباية مائة الف
الف وثمانية وعشرين الف الف درهم وجباه عمر بن عبد العزيز مائة الف
الف واربعة وعشرين الف الف درهم وجباه الحجّاج بن يوسف مائة الف
الف وثمانية عشر الف الف واما فى زماننا هذا وهو تاريخ سنة ٣٥٠ فهو (deest)
اكثر ممّا ذكره اضعافًا مضاعفة لا أُحصى مقداره

*a*) B. om. *b*) L. وسهرورد. *c*) L. et B السيروان. *d*) L. من. *e*) B الانبارى. *f*) Hic sequitur وتحدد صورة العراق *g*) L et B وعرضها *h*) B
حدًا.

الى نواحي خورستان نحو ٤ مراحل ومن نواحي البصرة الى حبّى[a] مدينة
ابى علىّ الجُبّائىّ مرحلة ❊

واما مدنها فانّ البصرة مدينة عظيمة ولم تكن فى ايّام العجم وانّما اختطّها
المسلمون ايّام عمر بن الخطّاب رضّه ومصّرها عُتْبة بن غَزْوان فهى خطط
وقبائل كلّها ويحيط بغربيّها البادية مُقوّسةً وبشرقيّها مياه الانهار مفترشةً وذكر 5
بعض اهل الاخبار انّ الانهار[b] عُدّتْ ايّامَ بلال بن ابى بُرْدة فزادت على مائة
الف نهر وعشرين[c] الف نهر تجرى فيها[d] الزواريق وكنتُ انكر ما ذكره من
عدد هذه الانهار حتّى رايتُ كثيرًا من تلك البقاع فرايتُ فى مقدار رمية
سهم عدّة من الانهار صغارًا تجرى فى جميعها الزواريق[e] ولكلّ نهر اسم
ينسب به الى صاحبه الّذى احتفره او الى الناحية الّتى يصبّ منها او 10
ينصبّ مآوّه اليها واشباه ذلك من الاسامى فجوّزتُ ان يكون ذلك فى
طول هذه المسافة وعرضها ولم ابعُد وهى من بين سائر العراق مدينة عُشْرية
ولها نخيل متّصلة من عَبَّدَاسى[f] الى عبّادان نيف وخمسين[g] فرسخًا
متّصلة لا يكون الانسان منها بمكان[h] الّا وهو فى نهر او نخيل او يكون
بحيث يراها[i] وهى موصوفة بالمجالس[k] النزهة والمناظر الانيقة[l] *والمبادى 15
الفسيحة والفواكه المدركة والنزه الفسيحة[m] لا تخلو من *المتنزّهين ولا
تعرى من المتلزّمين[n] متنكّرين ومتعدّين وهى مستواة[o] لا جبل فيها ولا[p]
يقع بصر الانسان على جبل البتّة[q] وبها آثار امير المؤمنين[r] صلوات الله
عليه ومواقف معروفة من يوم الجمل وبها قبر طلحة بن عبيد الله[s] فى

---

a) B. حبّا. b) P انهار البصرة c) L. وعشرون d) P. فى انهرها. Deinde B الزوارق. e) B. add. الى. f) L. et B. عبداس, P عبداسى, cf. Jakubi, p. ١٨٩ g) L. et B. وخمسون h) Ex P. et I., L. et B. om. i) P. ut I يراها k) Ex P qui pro موصوفة habet يرتفق, L. et B. بالمجالس. l) B والانيقة. m) P والانيقة والعرايش والمجاهد والاشجار المثمرة والفواكه المتنزهين بغرائب الملاهى وصنوف الملاذّ. n) P الملاهى والرياحين العطرة. L. et B المتلذّذين. o) P جماعة المتنزّهين. فى مستواة من الارض p) P add. ان يكون بحيث. q) L المدة, B البتّة. r) P. add على بن ابى طالب. s) P add والزبير بن العوام رضّيهما.

بعض المُدْنية وخارج المِرْبَد فى البادية قبر انس بن مالك والحسن البصرىّ
وابن سيرين ‌والمشاهير من علماء البصرة وزهّادها، ومن مشاهير[a] انهارها نهر
الأُبُلَّة طوله اربعة فراسخ ما بين البصرة والابلّة وعلى جانبى هذا النهر
بساتين وقصور متّصلة كانّها بستان واحد قد مُدّت على خيط وينشعب[b]
5 فوق البصرة وتحتها انهار كثيرة قلّما ما تقارب هذا النهر فى الكبر ولا تُدانيه
فى الجمال والمنظر[c] وكانّ بحملها غرسَ ليوم[d] واحد وهذه الانهار الكبار
كلّها منخرقة بعضها الى بعض وكذلك عامّة انهار البصرة حتّى اذا جاءهم
مدّ البحر تراجع الماء فى كلّ نهر حتّى يدخل * بساتينهم وجنّاتهم[e] وجميع
انهارهم من غير تكلّف[f] فاذا جزر الماء عنها وانحطّ خلت منه البساتين
10 والنخيل وبعض اكبر الانهار فارغة والغالب على مياههم الملوحة وانّما
يستقون لشربهم اذا[g] جزر الماء الى آخر حدّ نهر معقل ثمّ يعذب[h] فلا
يصوبه ماء البحر، وعلى نهر معقل ايضا ابنية سريّة ومساكن عالية وقصور
مشيّدة وبساتين وضياع واسعة عزيزة عظيمة نَضِرة، وكان على رُكْن الابلّة فى
دجلة بين بدى نهرها خور عظيم الخطر * وماء جسيم دائم الجزر، وكانت
15 اكثر السفن تسلم من سائر الاماكن فى البحر حتّى ترده فتبلعها وتغرق فيه
بعد ان تدور على وجه الماء اشهرا وكان يُعرّف بخور[k] الابلّة فاجتاب له
بعض بُناة بنى العبّاس[l] بمراكب * على مقدار فنسدّ[m] وزال الضرر فى وقتنا
هذا عمّا كان عليه، واكبر ابنيتها[n] بالآجرّ وبها[o] مدينة عظيمة جليلة خسيسة

---

a) B مساهر b) B وينشعب P. add من. c) P وحسن المنظر d) P
فى يوم e) P. ut I بنخيلهم وحيطانهم. f) P. add. ولا تعب. g) L et
B فاذا. h) L et B يعذب. i) P (l. العزر) دائم العزر (l. الجزر) جسيم الجزر.
k) In L. lacuna, B. tantum بخور. P. يعرف بكرداب, post الابلة addens وخورها.
l) P. in marg وهى زبيدة. m) Pro his non valde perspicuis verbis P بمراكب
عمّارتها. n) P. استرتها فاكثر مما فاوسعها بالحجارة وبلّغها ذلك المكان
o) Deinde P وكانت مدينة عظيمة جليلة القدر كثيرة جدّا حتّى انّ من
تلزق بهر معقل اذا سار الانسان على حدّ مستقيم الى ناحية القبلة

عامرة واخرة حملة برقه[a] وللبصرة من الذكر بالتجارة والمتاع والمحالب والجهار ما يستغنى بشهرته عن اعادته وذكره ۞ ولها من المدن عبّادان والأُبُلّة والمَفْتَح[b] والمَذار[c] فى مجارى مياه دجلة وهى مدن صغار متقاربة فى الكبر عامرة الّا الابلّة فانّها اكبرها وهى احد حدود البصرة من حيث

---

يكون (ومن آخر Decst aliquid Fortasse) السور ومن طرف النهر نحو فرسخ او اكثر قال كاتب هذه الاحرف دخلتُها سنة ٥٣٧ وقد خربت ولم يبق من آثارها الّا الاقلّ وتُلتمس محالُّها فلم يسمع بها الّا محالٌ (الأَمْحَالُ .Cod) معلومة كبنى تخاسين وبنى سامين وهُذيل والمِربَد وبنى تُلتى وقد بقى فى مَحالّه سوق معدودة وباقى بيوتها امّا خراب وامّا غير مسكونة وجامعها باقٍ فى وسط الخراب كانّه سفينة فى وسط بحرٍ لُجّيٍّ وسورها القديم قد خرب وسقط وبين ما قد بقى من العمارة مسافة بعيدة وكان القاضى عبد السلام الجيلىُّ رحمه قد سوّر على ما بقى سوراً ثمّ وبين السور القديم دون نصف (النصف .Cod) فرسخ فى السنة ٤٦٠ وسبب خرابها ظلم الولاة والجور واتصال فى كلّ سنة مرّة او مرّتين يشنّ عليهم البادية الغارات واكبرهم خفاجة وابتداءً خرابها ممّا خرج بها البُرْقعىّ وادّعى انّه علوىٌّ وتحصّن بنهر المحمدية ومحاصرة احمد الموفّق بن المتوكل اياه وسمعتُ جماعة من اهل البصرة يقولون كان بها فى زمن الرشيد بن المهدىّ اربعة آلاف نهر تُجْرى له فى كلّ يوم من كلّ نهر مثقال ذهب ودرهم نُقْرة وقَوْصَرّة تمر وسمعتُ الشيخ وهب ابن العبّاس وكان من جملة الوعّاظ المعروفين بالبصرة يحكى عن والده العبّاس انّه قال كان على باب المَحَلّة الّتى يسكنها دكّانُ بقّالٍ منفرد عن السوق وانّ ذلك البقّال سعى الى العبّاس فلّه المعاش وذكر انّه كان يُشْتَرى من دكّانه فى كلّ سنة عشرة (عشر .Cod) مَكاكِى خردلٍ دون باقى الحوائج وفى سنى هذه قد بقى من مَكّوكَىْ (مكوكين Cod) خردل بقيّة ۞

a) L برة b) L et B والمفتح P hujus loco وبلّحان i. e. ويَلّحان c) P add. والمِسَان ومَيْسَان (منارة Jacut) وهى الآن [وهو الموضع الذى يقال له المرجئة] عامرة وهى مقاربة فى الكبر والميسان اكبرها.

نهرها وهى خصبة عامرة فيها اسواق صالحة ولها حدّ آخر من عمود دجلة مكانَ يتشعّب منها النهر المعروف بنهر الابلّة ويمتدّ عمود دجلة الى البحر بعبّادان بعد ان ينصرف اليه نهر الابلّة، وفى اضعف فراتها *a* آجام كثيرة يتشبّح الماء بسير فيها السفن بالمدارى لقرب قعرها كانّها كانت على قديم الايّام
5 مكشوفة *b* ويشبه ان تكون ثمّا نبت البصرة وشُقّت انهارها وكثرت واستعلى بعضها على بعض فى مجاريها تراجعت المياه وغلبت على ما يسفل من ارضها فصارت بطائح وآجامًا ۞ وللبصرة كتاب يعرف بكتاب البصرة لعمر بن شبّة *الفقه وكتابَ الكوفة وكتابَ مكّة تُغنى عن ذكر شىء من اوصافها وعدّة الكتب موجودة بالمشرق والمغرب *c*، فامّا ارتفاعها فى وقتنا هذا فمن وجوه
10 اموالها كلّها *d* وجباياتها من اعشارها وخراجاتها ومصالحها وضمان البحر ولوازم المراكب فاتى حضرته فى سنة ٣٥٨ فكان ستّة آلاف الف درهم ۞

ومدينة واسط مدينة على شاطئىْ دجلة *ودجلة يشقّها بنصفين واسطتان متقابلان بينهما جسر سفن يعبر عليه مَنْ اراد من احد الجانبين الى الآخر وفى كلّ جانب مساجد جامع وهى محدثة فى الاسلام احدثها *f* الحجّاج
15 ابن يوسف يحيط بجانبها الغربىّ البادية بعد مزارع يسيرة وهى خصبة كثيرة الشجر والنخل والزروع وهى اصحّ هوآء من البصرة وليس لها بطائح ولها ارض *g* واسعة ونواحٍ فسيحة وعمارة متّصلة *وبن فوام بغداد اذا اسست نواحيها *h*، ونواحى واسط عمل مفرد من اعمال العراق يعامل جليل بنفسه جليل وخصيبها، وحصل ارتفاعها الى الديوان بمدينة السلام سنة ٣٥٨ فكان
20 ستّة آلاف الف درهم ۞ ومدينة الكوفة قريبة من مدينة البصرة فى الكبر

---

*a*) L قرارها. *b*) Ex I , L. et B. مسكونة. *c*) P. موجود فى جميع الامانى.
*d*) L. وكليها. *e*) P. ويه بسموديها من الجانب العربىّ وفى الجانب الشرقىّ قرية.
*f*) P اسحدثها. الى انّها من واسط وبينهما جسر من سفن يعبر عليه.
*g*) Altera manus in P. اراضى. *h*) P اذا [بغداد] السلام مدينة مدينة وبها.
Pro اسست in textu quoque videtur legendum اسست (l. استَتَبْ) أَوْ عمّت.
*i*) L. et B فيها. وجد.

وهواؤها اصحّ وماؤها اعذب وهي على[a] الفرات وبناؤها[b] كبناء البصرة ومصّرها
سعد بن ابي وقّاص وهي خطط *لقبائل العرب[c] الّا انّها خراج بخلاف
البصرة لانّ ضياع الكوفة قديمة جاهليّة وضياع البصرة احياء[d] موات في الاسلام۞
والقادسيّة والحيرة والخَوَرْنَق على سمت البادية ممّا يلي المغرب وتحيط
بها ممّا يلي المشرق النخيل والانهار والزروع وهي والكوفة في اقلّ من 5
مرحلتين، والحيرة مدينة جاهليّة نبيّة البرية مفترشة الفناء كبيرة وقد خفّ
اهلها بعمارة الكوفة وبينها وبين الكوفة *نحو فرسخ، وبالكوفة[e] قبر امير
المؤمنين علي بن ابي طالب عَم فقال انّه بموضع يلي زاوية جامعها[f] أُخْفِيَ
من اجل بني اميّة وفي هذا الموضع دكّان علّاف ويزعم اكثر ولده انّه[g]
بالموضع الّذي ظهر قبره فيه على فرسخين من الكوفة وقد شهّره[h] ابو الهَيْجاء 10
عبد الله بن حمدان هذا المكان، وجعل عليه حصنًا[i] منيعًا وابنى على
القبر قبّة عظيمة مرتفعة[l] الاركان من كلّ جانب لها باب[m] وسترها بفاخر
الستور وفرشها بثمين الحُصُر السامانيّ[n] وقد دفن في هذا المكان
المذكور جلّة اولاده وسادات آل ابي طالب من خارج هذه القبّة وجُعلت
اساميهم وما دون انحصار الكمر ربّما لآل ابي طالب، والكوفة في هذا الوقت 15
واعمالها وسوادها مضاف الى ضمان بغداد ومرتفعة اعمالها الى دواوينها
وحضرتُ ارتفاع السواد سنة ٣٥٨ وقد ضمنه ابو الفضل الشيرازيّ وسائر طساسيج
بغداد دون زيادة المساحة وحقّ بيت المال فكان ثلاثين الف الف درهم۞
والقادسيّة مدينة على شفير البادية وهي من المدن صغيرة ذات نخيل ومياه
وزروع ويزرع فيها الرِّتاب المحمرة ويتّخذ منها القتّ علفا لجمال الحاجّ 20

---

a) P in marg. add. مسروقي. b) L. بناؤها c) Sic B et L. in marg cum نسخة. In textu antea وقبائل للعرب, nunc لقبائل للعرب. Cf. I., p. ١٣ e
d) L. et B. addunt شي الجاهلية. e) P. haec om. f) P جامع الكوفة et deinde واُخْفِيَ مدده خوفًا عليه من بني امية. g) P ان قبره h) P شيد.
i) In marg. L. نسخة العمر k) P حصارًا l) P. مربعة البنيان دونه. m) P ابواب n) B. السامان.

وعمرها وليس للعراق بعدها من ناحية البادية وجزيرة العرب مآء يجرى ولا شاجر

وأمّا بغداد فمدينة مُحْدَثة فى الاسلام لم تكن[a] فابتناها المنصور فى الجانب الغربىّ من دجلة وجعل حواليها قطائع لحشمه ومواليه واتباعه 5 كقطيعة الربيع والحَرْبيّة[b] وعمرهما ثمّ عمرت ونزايدت[c] فلمّا ملكها المهدىّ جعل معسكره فى الجانب الشرقىّ فسُمّى عسكر المهدىّ وتزايدت بالناس والبنيان وكثرت[d] عماراتهم وانتقل اسم الخلافة الى الجانب الشرقىّ[e] ودار من بيده المملكة اشغل هذا الجانب بالحَرِيم وليس ممّا ورآء دار السلطان بنيان للعامّة متّصل وتغرس قصور السلطان وبساتينها من بغداد الى نهر بين[f] 10 وتجتمع على جدار واحد حتّى *تتّصل بنهر عيسى[g] الى شطّ دجلة وتتّصل البنيان بدار خلافتهم مرتفعًا على[h] دجلة الى الشّمّاسيّة بنحو خمسة اميال ويحاذى الشمّاسيّة فى الجانب الغربىّ الحربيّة[i] فتمتدّ نازلًا على دجلة البنيان الى آخر الكرخ ويسمّى الشرقىّ جانب باب الطاق ويسمّى جانب الرّصافة ويسمّى[k] عسكر المهدىّ لانّه كان عسكرًا بحذآء مدينة ابى جعفر 15 المنصور ويسمّى الجانب الغربىّ جانب الكَرْخ، وبها مساجد للجمعة وصلاتها جائزة فى اربعة مواضع فمنها فى الجانب الغربىّ الجامع بمدينة المنصور

---

a) I add بها عماره b) L والحربية c) P عُتِرِب ومُدِّنَتْ d) Ex P. addidi وكثرت Deinde L عماراتهم. e) Deinde P فيها (Cod. وبها) وفيها مسجد جامع حسن والآن فقد خَرِبَ ذلك المكان ولم يبق معمور غير الجامع ومقابر قريش والمحلّة المعروفة بقبر ابى حنيفة رضّه وانقلبت العمارة الى نهر مُعَلّى وقد سُوّر فى زماننا هذا وهو عشر الستّين (عشْرِ الستّين .Cod) وخمس مائة بسور حصين منيع وليس ببغداد جسر فيه منفذ يتخرّقه مآء دجلة (الدجلة .Cod) وبين الجانب الغربىّ والشرقىّ جسْرٌ ممدود من السفن مشدود بالسلاسل الحديد وكان فى القديم جسران اثنان. فامّا الاشجار الخ. f) L. et B. بين. g) I بتصل من نهر عيسى. h) L. الى i) Lacuna in L. et B, supplevi ex I k) L. om

وفى الرصافه جامع اجلّ من اسطوان وفى دار الخلافه ايضًا جامع يحضره
الخاصّه والعامّه ومسجد تراثا فى الجانب الغربيّ واصله انّه مسجد امير
المؤمنين علىّ عمّ ويتّصل عماره الجانب الشرقيّ اسفل دار الخلافه بكَلْوَاذَى[a]
وهى ايضًا مدينة فَنَكَدُهْ[b] فيها مسجد جامع ولو عُدَّ فى جمله بغداد لجاز
لانّ كثيرًا من اهلها يصلّون فيه، وبين الجانبين على دجله جسران مربوطان 5
بالسفن لعبور المجتازين، وقد بنى المقتدر عليها ونها وهلك اكثر مجتازيها
وذلك انّه كان من باب خراسان عماره الى ان يبلغ الجسر ويمتدّ الى باب
الياسريّه من الجانب الغربيّ وعرضها فقد اخذ ايضًا وهو من الجانبين
ايضًا نحو خمسه اميال فاجلّ دلك [c]وهلك ونقص ممّه الكثير واعمر بقعه
بها اليوم الكرخ وجانبه لانّ اهل الياسريّه ومساكن معظم التجّار ثمّ، فامّا 10
الاشجار والانهار[d] انّى فى الجانب الشرقيّ ودار الخلافه[e] فانّها[f] من ماء
النهروان وتامّرا وليس يرتفع اليها من دجله الّا شى[g] يسير يقصر عن العماره،
وامّا الجانب الغربيّ فانّه يسقى انه من الفرات نهر عيسى من شرب الانبار
يحب قنطره دمما ويحتلب[g] من [*]هذا النهر[h] شاذران تجتمع فتصير نهرًا
يسمّى الصَّرَاه [*]يمضى ادنبت الى بغداد وعليه[i] عمارات يمرّ بالجانب الغربيّ 15
ويتفجّر[k] منه انهار تمرّ لعمارات المساجد ويقع ما يبقى من ماء الصراه
الصغيره والكبيره فيما يجاور[l] نهر عيسى من بغداد [*]الى دجله[m] فى جوف
مدينة بغداد وعليه يدمر من مساكنهم ودورهم وبساتينهم، فامّا نهر عيسى
فانّ اسفنه تجرى فيه من الفرات الى ان يقع فى دجله والصراه فيها
جواجر يمنع من جرى السفن [*]بسكور ودوالى[n] فيه فيمتنع السفن فيها الى 20

a) L et B. بكلواذى Cf Jacut, IV, p ٣٠١ l 1 seq   b) L., B فَنْكَدَه.
c) B وبعض وهلك   d) P والزروع   e) P الخليفه.   f) P add تُسْقَى.
g) P يستخلب   h) L. هذه الانهار, P. النهر. Deinde L. شاذاب   i) P.
تمضى ايضًا الى دجله (الدجله Cod) عند المحلّة المعروفه بباب المحوّل وعليها.
k) B sine punct   l) B. يحاور   m) Addidi ex I, L et B om.   n) L. et B
بسكور ودوالى

فمدينها ثمّ تتحوّلُ ما فيها وتُجاوِزُ به ذلك الحاجز الى شقّ غيرها ۞ ومن
بغداد والكوفة سواد مشتبك عماره مميّز بتخرق اليه انهار من الفرات فأوّلها
ممّا يلى بغداد نهر صَرْصَر وعليه a مدينة صَرْصَر تجرى فيه السفن وعليه
جسر من المراكب b يعبر عليه ومدينة صرصر c عامرة بالنخيل والزروع وسائر
5 الثمر تبعد من بغداد على ثلاثة فراسخ، ثمّ ينتهى على فرسخين الى نهر
المَلِك وهو اكبر اضعاف نهر صرصر فى مائه وغزره d وعليه جسر من سفن يعبر
عليه وعلى نهر الملك مدينة اكبر من صرصر عامرة واهلها اكثر نخلاً وزروعًا وثمرة
وسائر نعمها، ثمّ ينتهى الى قصر ابن هُبَيْرة وليس بين بغداد والكوفة مدينة
اكبر منها وهى تقرب من نهر الفرات الّذى هو العمود ويتفرّع e اليها هناك عن
10 يمين وشمال انهار متفرّقة ينسب بحمار الّا انّها يعمّها بحاحيهم وهى اعمر
نواحى السواد، ثمّ ينتهى الى نهر سُورَى وسورى مدينة مقتصدة ونهر كبير
الماء وليس للفرات شعبة اكبر منه وينتهى الى سائر سواد الكوفة ويقع الفاضل
منه فى ضياع الكوفة وسورى بلدة من بين تلك النواحى اكثرها كرومًا ۞
وكَرْبَلاء من غربىّ الفرات فيما يحاذى قصر ابن هبيرة وبها قبر الحسين بن
15 علىّ عمّ وله مشهد عظيم *وحَبْت فى اوقات من السنة زيارته وقصده f
جسيم ۞ ومدينة سُرَّ مَنْ رَأَى فى وقتنا هذا محلّة قد تجمّع اهل كلّ
ناحية منها الى مكان تصار فيه به مسجد جمع وحاكم ويدبر فى امورهم
وصاحب معونة يصرّفهم فى ذلك المتولّى للناحية وكانت سرّ من رأى مدينة
طولها سبعة فراسخ على شرقىّ دجلة ليس شرب اهلها وليس فى نواحيها
20 ماء يجرى الّا انهار القاطُول التى تنشعب بالبُعد منها الى سواد بغداد فامّا
ما يحتمل بها فرقته وعمارتها ومبانيها وآثارها فى الجانب الغربىّ بحذائها
ممتدّة والمواضع التى ذكرتُها بلاد ومدن قديمة بانفسها كدُور العَرَبانى g
والكَرْخ ودُور الحَرْب h وجميعه سُرّ من رأى بعضها فى وسطها ومن اوّل ذلك

---

a) B. علمه  b) B. مراكب.  c) L. et B. om  d) L. وعززه  e) Deest in L et B Vid I, p ٨٥ d. Mox L. et B وهناك  f) P وحبّب عقد زيارتها فى اوقات من السنة.  g) L. et B العربانى, cf. Beládsori, p ٢٩٧ et ann d.
h) Vid Jacut *Modjam* et *Moschtarik* sub حَرِب. Paullo post locus vocatur الدور للحراب

الى آخره من الدور الخراب نحو مرحلة لا ينقطع مآتيها ولا يخفى آثارها
وهي اسلامية ابتدأها المعتصم واستتمّ بناءها المتوكل وحواليها وبها ثمار احسن
من ثمار بغداد وفواكهها ولبنها يحمل كثيرة وكروم واسعة وغلّات يحمل الى
بغداد *a* ¤ واما النّهروان فمدينة يشقّها نهر النهروان ينقطع في وسطها
وهي صغيرة عامرة من بغداد على اربع فراسخ كثيرة الغلّات والنخيل 5
والكروم ولا سيّما السمسم والحبوب وشربها ينتهي الى سواد بغداد *b* اسفل من
دار الخلافة الى الاسكاف وغيرها من المدن والقرى وبها يجري النهروان الى
الدّسكرة الى حدّ حلوان ينقطع الماء والنخيل وان بين الدسكرة الى
حدّ حلوان كانت *c* مدينة العامرة مقفر المنازل والقرى حتى ينتهي الى
نهر تامرّا وحدود شهرزور الى ترسيل *d* * فامّا المداين فمدينة صغيرة 10
خاملة يسوقه آثارها عظيمة وابنية قديمة *e* وقد نقل * عامّة ابنيتها الى
بغداد وهي من بغداد على مرحلة وكانت مسكن الاكاسرة وبها ايوان كسرى *f*
المشهور ذكره بالحدّث سَنِيئ وحدّه الى يومنا هذا وهو ايوان * معقود عظيم
جسيم من آجرّ وجصّ *g* وليس بالاكاسرة بعمد للايوان *h* * ويقال ان هذا
الاقليم دارهم نسبل وقد فصّل بال مدينة *h* وهي الآن قرية صغيرة اقدم 15
ابنية العراق عهدًا استحدثها الملوك الكنعانيون وسكنوها *k* ومن بعدهم
وكانت دار مملكتهم * وبها آثار الابنية *l* يخبر انها كانت في قديم الزمان *m*
مصرًا عظيمًا ويروي آخرون ان الضحّاك اوّل من بناها وسمّاها المداين وحلّها

a) P. add وهي الان خراب اكثرها b) In L male additur اد. c) L
والمداين ذات مدينة ثمرة عظيمة جسيمة تسوية عظيمة معظمة d) P
اكثر الان ... مدينة اسلام وهي الان مدينة P e) معالمها قائمة
,عظيم جسيم معقود بالآجر والجص P g) .النهروان P. add. f) معمود
cf I, p ٩, 10. h) P واما بابل فكان مدينة العراقية والمعارده وقرار ملكهم
.وخوصها تعميم i) P. add ,وهي I الا انها k) L et P. (prima manus)
.وسكوبها P. ut I ملوك الكنعانيين l) P ut I .وبها اثار ابنية m) P ut
I. .تقدم الايام

ابراهيم عم [a] ﴿ وكُوثاربّا مدينة كانت اكبر من بابل ويقال انّ ابراهيم الخليل
بها طُرح في النار [b] وكُوثى بلدان وناحيتان يعرف احداهما بكوثى الطريق
والاخرى بكوثاربّا وبها * تلال عظيمة من الرماد [c] ويزعمون انّها [d] نار النمرود
ابن كنعان التي طُرح فيها ابراهيم الخليل عم ﴿ والجامعان منبر صغير
5 حواليها رستاق عامر خصب جدّا يجاور نواحي المداين ﴿ والمداين من
شرقيّ دجلة ومن بغداد على مرحلة ويقال انّه كان في ايّام ذي القرنين
قد عُقد بها على دجلة [e] جسر من آجرّ وليس لذلك اثر في هذا الزمان
وقد حُكيتْ هذه الحكاية عن تكريت وانّه كان على دجلة بها عُقد جسر
من آجرّ بغير علمه وادركتُ اثرًا من ذلك يشهد له في سني نيف وعشرين
10 وثلاث مائة ﴿ * فامّا عُكْبَراء والبَرَدان والنُّعْمانيّة ودَيْرُ العاقول وجَبُّل وجَرْجَرايا
وفَمُ الصِّلْح ونهر سابس [f] وسائر ما ذكرته على شطّ دجلة من المدن فهي
متقاربة في الكبر وليس بها مدينة كبيرة وهي مستمسكة العمارة ولكلّ مدينة
من ذلك كورة [g] ﴿ وامّا حُلْوانُ فليس بالعراق بعد البصرة والكوفة وواسط
اعمر منها واكبر واخصب واشهر وجلّ ثمارها التين وهي ثغر الجبال وليس
15 للعراق مدينة بقرب الجبل غيرها وربّما سقط بها الثلج فامّا اعلى جبلها
فالثلج يسقط به دائمًا ﴿ والدَّسْكَرة بها نخيل وزروع عامرة وخارجها حصن
من طين داخله خارج وهي مزرعة يقال انّ الملك كان يقيم به في بعض
فصول السنة فسمّيت دسكرة الملك لذلك ﴿

وقد قدّمتُ القول بانّي أُدخل في حدّ العراق من نحو تكريت الى

---

a) P. addit وبالجانبيها حلّة ابن مزيد مدينة مُحْدَثة استحدثها منصور ابن مزيد الاسديّ في سني السبعين (السبعين .l) واربعمائة غربيّ الفرات مُعَتَّبة بالناس كثيرة الاسواق دائمة الشرى والبيع وبها مسجد جامع حسن كبير وجبانتها ربّما زادت على مائة الف الف (Sic in marg. In textu tantum الف) وليس ذلك بصحيح وانما كان ذلك بالرقّة وبنا عنى b) In marg. P. بنار. c) P. تلال عظيمات رماد. Deinde L. et B. وكوبا ابراهيم الخليل عم d) In marg. P. additur رماد e) L. et B. h. l. الدجلة f) L. et B. سابس. g) B. كور.

ان يجاوزه مشرّقا من دجلة الى درب العَلْث بانطول على مثال القوس الى السكرة ثمّ يعطف على مسار القوس الى عمل واسط من حدّ العراق الى حدّ الحمل ثالثه فلمحل العمارة[b] وانّما العمارة فيه ممّا يحاذى سرّ من رأى اسفلاً بتكريت والسافي[c] بدجلة ولم ابالغ في وصف العراق لاكثار الناس فيها ووقعهم المستفيض بها واشتهار عامّة ما يذكر منها وهذه صفة جامعة لها ان[d] 5 فصدى فيها وفى عرفها اشبه تمثّلها فى الصورة وموضع بعضها من بعض

وامّا ارتفاعها فيخرج عنه ارتفاع البصرة وواسط فى وقتنا هذا وحصرتُ عقد ضمانها من حدّ تكريت الى حدّ واسط بجميع تساسيجها واعمال الكوفة المضمومة[e] اليها من جميع وجوهها واسبابها على[f] الى فصل السرابي فى سنة ٣٥٨ وكان دون زيادة المساحة وحقّ بيت المال بثلاثين الف الف درهم 10 وقد تقدّم ارتفاع البصرة وواسط عند ذكرهما وانّهما نُضّمنا معًا بالفى عشر الف الف درهم فى هذه السنة المذكورة[g]

---

a) L insert سامرا   b) Hic quaedam desunt, quae suppleri possunt ex I, p ٨٧, 1 a f seqq.   c) L et B add فى   d) L et B واد   e) L المضمومة.   f) B الى   g) P haec habet (sic) وامّا عكبرآء (Cod. عُكْبُرا) والبردان والعلث واتخوين (والحوين Cod.) والحرم والدّور (والدُور Cod) والموازيح سرقى تكريت فهى (وهى Cod) على النهر (ex marg) المعبر الّذى احد (أحِد Cod) من بلاد الدربند (الدربند Cod) وسهرزور ولها نهر ياخذ من الزاب من اعلاها مسيرة اربعة اميال ويحى السبا من قبلتها ويقسم بمقاسم عُملت من الآجرّ انواه الانهار نهر الى شرقيّها ونهر الى غربيّها يسقى بساتينها واقطاعها ونهر يسمّى الشَّنّ (السن Cod) يدخل يحت السور من قبلتها ويشقّ فى وسطها وفى اسواقها وعليه مرابع بالآجرّ وربّما دخل واحد دكّانه اسقى الماء من شاقه ويخرج منها انهر تسقى البساتين والاقنان الى شمالتها وشرقها وهو مآ نهر وفيها ايضًا نهر (نهران Cod) صغير (صغار prima manus) يشقّ وسط البلد ويزيح الى غربيّ البلد يسقى الاقنان والبساتين وفى بساتينها ضيعة ملتفة واكثرها الرمّان والاترج واهلها لنّمو (لسس Cod.) الفرية مجنّون الغرب ويتصعون (ويعصّون Cod) له وربّما حمل من فاكهتها الى الموصل وبغداد

## خورستان

فامّا حدود خوزستان ومحالّها ممّا تجاورها من البقاع المضافة اليها
ومحادّها معه فانّ غربيّها حدّ فارس واصبهان وشمالها ومن حدّ فارس من
حدّ اصبهان نهر شاب وهو الحدّ الى قرب مهروبان ولهذا النهر رستاق كبير
5 وناحية واسعة وعبر عليه جسر من خشب معلّق من السماء والماء
بينه وبين الماء نحو عشرة اذرع يعبر عليه مارّة تلك الناحية والمجتازون
بها ثمّ يعبر الى حدّ من الدورق ومهروبان على الظهر الى البحر وغربيّها حدّ
رستاق واسط واعمالها ودور الراسبيّ وسمايتا حدّ الصّيمرة والكرج[a] واللّور

---

علمه باسمها وربّما اتبع ذلك عرف (عرف ذلك prima manus) باسمها لشهرتها
بالاجتلاف ورؤساؤها قوم بنى تغلب من ذلك ولد جرير بن عبد الله
البجليّ ورئيسه بعضهم الآخر قوم من بنى هود يقال لهم بنو هود بن (من .Cod)
محسان وهولاء رؤساء المجانين مختلفون (مختلفين .Cod) فى المذهب فبنو
تغلب شيعة وبنو هود سنّيّة ولكلّ منهم تبع عظيم وربّما يجرى بينهم شيء
من القتال على ذلك الّا انّهم يروّحون (يروحوا Cod) بعضهم من بعض ولا
يروّحون (يروحوا Cod) غريبًا ولا يروّحون (يروحوا .Cod) من غريب وكانوا
قديمًا من عسكر علىّ بن ابى طالب رضه لمّا فتح تكريت اخذوها وسكنوها
بعد مقتله بالكوفة وهى مدينة بالقرب اتّخذ (التى .Cod) هو الملح والجصّ
مسناة مربّعة حدًّا احسن من اربل، وامّا دقوقا والبيروان وخلولاء (وحلوالا.Cod)
والسّدرة وحانيقين ودير العاقول والنّوادى وحرجرايا وتلّ العلح ونهر
سابس (وشاس Cod) والعقيّة والعرّاف والمدائن وقوس تيدة كلّها وامثالها ممّا
لم نذكره متقاربة بعضها من بعض وليس بها مدينة كبيرة فتحتمل نذكرها
باكثر من هذا وايضًا انّى لم ابلغ فى مدينة السلام حضرة وسائر العراق
عامّة لاكثار الناس فيها ووصفهم المستقصى لها واستغنائهم بما نذكر منها
و [illegible] صفة جامعة بها ان قصدى فيها وفى غيرها انّما هو ايراد هيآتها فى
الصورة بموضع بعضه من بعض والله الموفق للصواب ۞

a) Vid I., p. ٨٨ *f.* In P. deest

حتّى تتّصل على حدود الجبال الى اصبهان على انّه يقال انّ اللور واعمالها كانت من *خوزستان فحُوّلت الى الجبال وحدُّ[a] خوزستان ممّا يلى فارس واصبهان وحدود الجبال من واسط على خطّ مستقيم فى التربيع الّا انّ الحدّ الجنوبىّ من حدّ بيّان[b] الى رستاق واسط ينكسر منحرفًا فيضيق فى التربيع عن ما يقابله[c] ويمتدّ من حدّ الجنوب ايضًا من حدّ عبّادان على 5
البحر الى حدّ فارس يعوّج يكسر فى الزاوية ويمتدّ هذا البحر آخذًا الى المغرب ذاهبًا الى دجلة[d] حتّى يجاوز بيان ثمّ ينعطف من ورآء المفتّح والمَذار الى ان يتّصل برستاق واسط من جهة البطآئح[e] ۞

فامّا ما يقع فى كورها من مدنها فالأهْوازُ مدينة تعرف بهُرْمُزْشَهْر وهى الكورة العظمى والمدينة الجامعة الّتى يسمّيها الناس كما سائر الكور[f] 10
وعَسْكَرُ مُكْرَمٍ وتُسْتَرُ وجُنْدَىْ سَابُورَ[g] والسُّوس[h] ورَامَ هُرْمُزَ والسُّرّق وكلّ ما ذكرناه من كورة فهو اسم المدينة غير السّرّق فانّ مدينتها[i] الدَّوْرق وهى المعروفة بدورق الفرس وإيذَجَ[k] ونهر تيرَى وجوّمة الزّطّ والخابَرَان[l] وهما واحد وخوّمة لبنّى[m] وسوق سُنْبيل ومَناذر الصغرى ومناذر الكبرى وحُبّى
والطّيب وكلمَوَان وعدّة مدن ولكلّ مدينة كورة ومن مدنها المشهورة المعروفة 15
فى جميع الارض تُنسَب المذكورة على الستور المحمولة الى جميع الاقاليم اسدنا وآزَم وسوق الاربعآء وحصن مهدىّ والباسيّان وبيان وبَنَاهِدان وقُرقوب ومَتّوث[n] وبيرذون[o] ونرخة ۞

---

a) Haec ex I suppleví. b) L et B bis بنّان, sed vid. Jacut. P بيان, I. من عبادان c) L يقابله d) L et B الدجلة e) Hic in L. et B. sequitur وهذه صورة خوزستان f) L. et B. الكورة, P. المدن والكور والآن بعد خرب اكثرها وانجلى اهلها وصارت مدينة عسكر مكرم اكثر عمارة منها. g) P semper جُنْدَيْسَابُور. h) L. et B والسُّوس i) L. et B مدينته. k) L وايذج, B. sine punctis P. وأيذَج l) L. et B. والخابران, P والخايران. Deinde L et B. هما واحد m) L. et B. لبنان h. l., P. لبنان et لبنان. n) B ومتوث. o) L وبيردون, B وبيردن, P وبَرودَنْ. Deinde P. وكرخة addens تجىء جميع ما ذكرنا مسافر

وخورستان هذه فى مستواة من الارض سهلة ومياه جارية واكبر انهارها نهر
تستر وهو النهر الّذى بنى عليه سابور الملك شاذروان[a] باب تستر حتّى
ارتفع ماؤه الى المدينة لانّ تستر على نشز كالمرتفعة عن ما دانأها[b] من
الارض فتجرى هذا النهر من ورآء عسكر مكرم على[c] الاهواز حتّى ينتهى
5 على[c] نهر السّدْرَة[d] الى حصن مهدىّ ويقع فى البحر، وتجرى من ناحية
تستر نهر المَشْرُقان حتّى ينتهى الى عسكر *مكرم ويشقّها بنصفين ويتّصل
بالاهواز وآخره قصبة الاهواز لا يتجاوزها[e] *فاذا انتهى الى عسكر مكرم[f]
فعليه جسر كبير نحو عشرين سفينة[g] وتجرى فيه السفن العظام وركبتُه انا
من عسكر مكرم الى الاهواز والمسافة عشرة[h] فراسخ فسرنا فى المآء ستّة
10 فراسخ ثمّ خرجنا وسرنا فى وسط النهر وكان الباقى من هذا النهر الى
الاهواز طريقًا يابسًا لانّ ذلك كان فى آخر الشهر والقمر فى نقصانه فنقص
المآء عن ملآء النهر من قبل المدّ والجزر الّذين ينقصان ويزيدان بزيادة
القمر، ولن ينتفع من هذا المآء شىء بوجه من الوجوه بل تسقى به اراضى
قصب السكّر وما فى اضعافه من النخل[k] والزروع وغير ذلك، وليس بخورستان
15 كلّها على كمال عمارتها[l] بقعة هى اعمر وازكى من المشرقان، ومياه خورستان
من الاهواز والدورق وتستر وغير ذلك ممّا يتضايف هذه المواضع كلّها تجتمع[m]
عند حصن مهدىّ فتغيض[n] فهنالك بعد ان يكثر ويغزر ويصير له عرض ممّا[o]
يقارب الفرسخ وينتهى الى البحر، وليس بخورستان نهر الّا ما ينتهى اليها

---

a) P. السادروان. b) B. دانيها, P عماداتيها c) P. الى. d) L. et B الشدرة e) L. et B. om. Addidi ex P (cf. I.) qui habet تجاوزها. f) L. et B. om. Restitui ex I. g) P. pro his وعلى نهر المسرقان فى وسط عسكر مكرم قنطرة حسنة محكمة البنآء بالجصّ والآجرّ عريضة جدًّا وفى هذه القنطرة سوق ودكاكين ومساجد حسن بره, cf. Jacut, I, p ٤١١, 19 seqq. h) L. ثمانية, I. عشر. i) L. et B. على. k) P. add والاشجار l) L. عمارتها. m) L. et B. مجتمع. n) Masculino genere hic inaccurate utitur, quasi praecederet نهرًا, فتصير, cf. I., p. ٩٠, 6. o) P. ما.

فى زاوية من حدّ مَهْرُوبان الى قرب سليمانان بحذآء عبّادان وهو شىء يسير من بحر فارس ❊ وليس بجميع خوزستان جبال ولا رمال الّا شىء يسير بناحية نواحى تستر وجندى سابور وناحية ايذَج[a] واصبهان وباقى خوزستان كارض العراق ❊ وامّا هوآؤها وتربتها وصحّة اهلها فانّ مياهها طيّبة عذبة جارية ولا اعرف بجميع خوزستان بلدًا مآؤه من البئر لكثرة المياه الجارية 5
بها، وامّا تربتها فما بَعُدَ عن[b] دجلة الى ناحية الشمال ايبس واصحّ وما كان الى دجلة اقرب فهو من جنس ارض البصرة فى السبخ[c] وكذلك الصحّة ونقآء البشرة فى الناس فيما بعد عن دجلة ❊ وامّا المَشْرُقان خاصّة ففيه رُطَب يعرف برطب الطّنّ يقال انّ ذلك الرطب اذا اكله الانسان وشرب عليه مآء المشرقان لم يُخْطِئْه[d] منه رائحة الخمر، وليس بخوزستان موضع يجمد[e] 10
فيه المآء ولا يقع فيه الثلج ولا يخلو من المحمل، والعلل بها كثيرة وخاصّة لمن اتاها ونشأ عليها، وثمارهم وزروعهم فالغالب منها فى غلّاتهم النخل ولهم عامّة الحبوب كالحنطة والشعير والباقلّآء[f] واكثر حبوبهم بعد القمح والشعير الأرزّ حتّى انّهم ليخبزونه ويأكلونه وهو لهم خبز[g] وكذلك رساتيق العراق، وليس من بلد ليس[h] به قصب سكّر فى جميع هذه الكور الكبار 15
التى تقدّم ذكرها واكثر ذلك بالمشرقان ويقع جميعه الى عسكر مكرم وليس بعسكر مكرم فى القصبة كثير سكّر ولا يعصر ويتّخذ الكثير منه بالسوس وفى سائر المواضع للاكل من القصب ما يسدّ الحاجة ويزيد، وعندهم عامّة الثمار ولا يكاد يخطئهم الّا الجوز وما لا يكون الّا ببلاد الصرود ❊ وامّا لسانهم فانّهم يتكلّمون بالفارسيّة والعربيّة غير انّ لهم لسانًا آخر خوزيًّا ليس 20

---

a) L. et B. ايذج   b) L. et B. من.   c) P. السبخ Deinde B. ولذلك.
d) L. et B. يخطى.   e) B. يحمل. Ridicule P. الا ويجمد فيه الماء القليل
f) B. والباقلى. P. والفول.   g) P addit ومنهم من تعوّد اكل خبز الارزّ يقول السمّ حتّى اذا اكل خبز الحنطة اخذه المَغْص ووجع البطن وربّما يموت منه.
h) L. et B. om. P. وليس بخوزستان موضع الا وفيه.   i) P فعامتهم, L. فان عامتهم.

بعبرانيّ ولا سريانيّ ولا فارسيّ، وزيّهم زيّ اهل العراق فى الملابس من القمص والطيالسة والعمائم وفى اصحابهم من يلبس الازر والمآزر، والغالب على اخلاقهم الشرّ[a] والمنافسة فيما بينهم فى السير من الامر[b] وشدّة الامساك، والغالب على خَلْقهم صفرة الالوان[c] والنحافة وخفّة اللحى ووفور الشعور[d] فهم اقلّ ممّا فى غيرهم من البلدان وهذه صفة عامّة الخوز، وامّا ما يستحلونه من الديانات فالغالب عليهم الاعتزال والغلبة لهم[e] دون سائر النِّحَل والقول بالوعد والوعيد فيهم اكثر منه فى جميع الخلف والنبز على المحققة والحدق، وليس فى مواريث جميع اهل الارض الجنّة مجزّأة على اربعة اجزاء الّا بالعسكر ويقال لكلّ جزء[f] سهمة، وفى عوامّهم واهل مهنهم من الرياضة بالكلام والعلم به ويوجهونه ما يصاغون[g] به المتكلّمين من ارباب البلدان وعلمائها ولقد رأيتُ حمّالاً عَبَرَ وعلى رأسه وقر ثقيل او على ظهره وهو يساير حمّالاً آخر على حاله وهما يتنازعان فى التأويل وحقائق الكلام غير مكترثين بما عليهما فى حسب ما حضر لهما۞

ومن العجائب عندهم ما تقدّم ذكره بتستر من الشادروان الّذى بناه سابور وهو من اعاجيب الدنيا واحكمه وتلونه بحجر النمل قد رُصّ بالحجارة ورُصِفَ[h] كلّه حتّى تراجع الماء عنه وارتفع[i] الى باب تستر۞ ويمتاز السوس[k] بتابوت دانيال كما يدّعى والله اعلم انّ ابا موسى الاشعريّ وجده وكان اهل الكتاب يديرونه فى مجامعهم ويتبرّكون به ويستسقون المطر اذا اجدبوا فاخذه ابو موسى وسكّر من النهر الّذى على باب السوس خليجا وجعل فيه ثلاثة قبور مبلّطة بالآجرّ ودفن ذلك التابوت فى احد القبور ثمّ استوثق منها كلّها وعمّاها ثمّ فتح الماء *حتّى غلب[l] ذلك المرّى الكثير على ظهر تلك القبور والنهر يجرى عليها الى يومنا هذا ويقال انّ من نزل الى قعر الماء

---

a) P. الشراسة. b) P الامور c) P اللون. d) P السعر. e) B بهم، P. لاهله. f) L. جزوٌ. g) P. يباهون. h) P. ورُصِّفَ. i) L. et P. addunt. حتى تراجع. Deinde P. على. k) Sic P. ut L.; L et B تستر. l) P. على قلب.

وحدّ تلك القبور ☆ ولهم ناحية اسمها ماحتها لارض فارس جبل تنفذ منه[a]
النار ليلًا وبالنهار الدخان لا ينطفئ[b] ابدًا كالبركان وجبل النار وأُسْرِبَنْخُلُو[c]
وهى *جزائر دخانه[d] صغيرة لا ينقطع نارها ليلًا ودخانها نهارًا وسببه فيما
اظنّه عين كبريت او نفط *او غيره[e] ممّا يعمل فيه النار وقد وقعت فيه
على قدم الايّام فعلى قدر ما تخرج يحترق ابدًا وقد رأيت جميع النيران 5
التى تشتعل وما رأيت مثلها وإنما احسبه توهّمًا لا بالحقيقة ☆ وبعسكر مُكْرَم
صنف من العقارب صغار على قدر ورق الباذنجان[f] وصغيرها تسمّى الجرّارة[g]
قلّ من يسلم ممن تلسعه[h] وهى ابلغ فى القتل من *بعض الحيّات[i] ☆
وتتخذ بتستر الديباج الذى يحمل الى جميع الدنيا وكان يعمل بها كسوة
الكعبة البيت[k] الحرام الى ان انقطع السلطان وحلّت به الحرمة[l] فتعطلت 10
عنه عند ذلك فريضته ويكون بها لكلّ من ملك العراق طراز وصاحب ☆
ويعمل بالسوس[m] الخزوز المفضلة ومنها تحمل الى الآفاق *وبالسوس صنف
من الاترجّ سمّاهات ذلك دلالة طيّبة لم ار مثلها فى جميع الارض من
بلدان الاترجّ[n] ☆ ويعرفون[o] السوسى خزّ الذى يحمل الى الآفاق وبها
وبالسوس طرز للسلطان ☆ وبتستر تعمل الستور المشهورة فى جميع الارض 15
المكتوب عليها عمل تستر[p] وقد تعمل ببرقوب وكلواذى[q] وغيرهما من المدن
ستور يكتب عليها تستر ويدلّس فى ستور تستر ☆ وبرامهرمز من ثياب
الابريسم ما يحمل الى كثير من المواضع ويقال انّ مانى بها قُتل وصُلب

---

a) P. نفذ منه  b) L. et B. ينطفى, P ينطفئ ut I.  c) L et B وسرنحلوا, vid. ann. ad *Merâcid*, IV, p 311.  d) L دخند الدرداخاه, sed altera littera ؟ recentioris manus est. B. داير دخانه  Cf Edrisî apud Amari, *Biblioth Sicula*, p. ٢٠.  e) L et B. om. Restitui ex I Mox L تعمل.  f) L. et B sine punctis P ورق الاذخان.  g) L. et B الجرارة.  h) B لسعتها.  i) P. الافاعى القاتلة واقضى سمًّا  k) P والبيت.  l) P L et B الحرم Deinde L فتعطل.  m) L فالسوس.  n) P. tantum الاترجّ من مُرتّب انواع وبخورسمان.  o) L et B. ويعرفون  p) L نُسْتَر. B. نستّر.  q) L. et B وكلواذى.

ويقال انّه مات في محبس بهرام حتف انفه فقطع راسه واظهر قتله ✿
وجُنْدَيْ سَابُور مدينة خصبة واسعة الخير وبها نخل وزروع كثيرة ومياه وقطنها
يعقوب بن الليث الصفّار لخصبها واتّصالها بالمير الكثيرة ومات بها وبها قبره ✿
ونهر بِيرَى نبات يشبه كتاب بغداد ويحمل اليها فيدلّس بها ويقصر هناك
5 ويحمل جهازًا الى جميع الآفاق فلا يشكّ فيها وهي حسنة ✿ وجُبّى
مدينة ورستاق عريض مشتبك العمارة بالنخل وقصب السكّر وغيرهما ومنها
ابو عليّ الجُبّائيّ الشيخ الجليل امام المعتزلة ورئيس المتكلّمين في عصره ✿
ثمّ تتّصل زاوية من خوزستان بالبحر فيكون لها خور يخاف[a] على سفن
البحر اذا انتهت اليه وربّما غرقت فيه الكثير وذلك ممّا يستجمع من مياه
10 خوزستان فتخص مهديّ فيتّصل بالبحر ويعرض هناك[b] حتّى ينتهي[c] من
ضربه المدّ والجزر ويتّسع حتّى كانّه البحر ويزيد على الفرسخ ✿ وتتّخذ
بالطِّيب تِكَك تشبه الارمنيّ قلّ ما يوجد بمكان من الاسلام بعد ارمينية
احسن ولا اكثر منها وان كان ما يعمل بسجلماسة من جنسها لكنّه لا يبلغ
15 الثمن ولا يدانيها ولا يقارب الحسن وهي مدينة مقتصدة طيّبة يعمل
فيها الاكسية والدّكاكين ✿ واللُّور بلد بداية خصب والغالب عليه هواء الجبل
وكان من خوزستان فضُمّ الى اعمال الجبل وله بادية واقليم ورستاق والغالب[d]
عليه الاكراد فهو خصب ومنافعهم رخيص ✿ وسِنْبِيل[e] كورة متاخمة لفارس
وكانت مضمومة اليها من ايّام محمّد بن واصل الى آخر ايّام السجزيّة[f]
20 فحوّلت الى خراسان ✿ والزُّطّ والخابَران[g] كورتان عظيمتان عامرتان
متجاورتان كثيرتا[h] النخل ✿ والمِنْثَان متاخمة[i] للسَّرْدَن من ارض فارس
وحدّ اصبهان وهواؤها هواء الصرود وليس بخوزستان رستاق يقارب الصرود غير
الميان ✿ وآسَك قرية ليس لها منبر وحولها نخيل كثير وبها كانت *وقعة

---

a) Deëst يخاف. Supplevi ex I. b) B. هنالك. c) L. et B. سمهى. d) B. العالب. e) Forma سِنْبِيل occurrit apud B. in itinerario. f) L. et B. السحرية. g) L. والحابران, B. sine punctis. h) L. كثيره. i) L. et B. متاخمان.

الازارقة[a] الّتى يقال انّ اربعين من الشراة قتلوا فيها نحو الفىْ رجل من الكمد انّعوهم من البصرة، والدوشاب الآسكىّ[b] الّذى يحمل الى العراق مشهور بالجودة ومفضّل على كلّ دبس من الدبس الزّجّانىّ وغيره ۞ وامّا مَنَاذر الكبرى والصغرى فكورتان عامرتان ايضًا بالنخيل والزروع ولهما ارتفاع كثير ولاربابهما فى الديوان محلٌّ ليس بُذَانىّ[c] رفعة وجلالة ۞ 5

فامّا المسافات بها فانّ من خوزستان الى العراق طريقين شارعين احداهما الى البصرة ثمّ الى بغداد والاخرى الى واسط ثمّ الى بغداد فامّا طريق البصرة فانّك تاخذ من الرّجان[d] الى آسك قرية مرحلتين خفيفتين ثمّ الى ريّذان[e] مرحلة وريذان[f] قرية ومنها الى الدورق مرحلة والدورق مدينة كثيرة الاهل وهى مدينة الرستاق المعروف بسرّق[g] ثمّ من الدورق الى خان 10 من دونها بمرحلة السابلة يعرف بخان مَرْدوَيْه[h] مرحلة ثمّ الى الباسيّان مدينة وسطة فى الكبر عامرة يسقّها نهر ينصعى مرحلة ومن الباسيان الى حصن مهدىّ مرحلتين[i] وفيها نهر ويسلك بينهما[k] فى الماء وكذلك من الدورق الى الباسيان يسلك فى الماء وهو انهر من البرّ ومن حصن مهدىّ الى بَيَان مرحلة على الظهر وبيان نهر وقد انتهيت الى آخر حدود خوزستان 15 وبيان على دجلة[l] فتركب منها ان شئتَ الى الابلّة وان شئتَ على الظهر حتّى تحاذى الابلّة ثمّ تعبر ۞ وامّا الطريق على واسط الى بغداد فانّ من الرجان الى سوق سُنْبيل مرحلة ثمّ الى رام هرمز مرحلتين، ثمّ من رام هرمز الى عسكر مكرم ٣ مراحل ومن عسكر مكرم الى تستر مرحلة ومن تستر

---

a) L. et B. الازارقة الواقعة. b) L. et B. الاسكر. c) Vocales in B; L. fort. بدانى. d) L. et B semper الرحان et الرحانى pro ارجان et الارحانى; cf. Jacut sub رحان, et *Lobbo 'l-lobáb* sub الرحانى. Male ibi praescribitur بتشديد الجيم. e) L. et B. ديرا. f) L. et B. om. g) L. بشرق. h) L. مهدويه, B. من دونه, et om. مرحله. Illud من دونها quoque ex errore Ibn Haukalis ortum videtur, coll. I, p. ٩٥. i) L. et B. مرحلتان k) L. et B. منها. l) L. et B. الدحلة.

الى جندى سابور مرحلة ومن جندى سابور الى السوس[a] مرحلة * ومن السوس الى قرقوب مرحلة ومن قرقوب الى الطيب مرحلة[b] ويتّصل بعمل واسط[c] ومن العسكر الى واسط طريق احصر من هذا الطريق ولا يمرّ على تستر وانّما ذكرت هذا المسلك لانّى قصدتُ ذكر المسافة ما بين المدن ولم ارد
5 نفس الطرق الى بغداد وكان هذا اجمع لما اردناه ❊ ومن العسكر الى ايذج[c] ٤ مراحل ومن العسكر الى الاهواز مرحلة ومن الاهواز الى أُرَّم[d] مرحلة ومن الاهواز الى الدورق ٤ مراحل ومن عسكر مكرم الى الدورق نحو ٤ مراحل[e] * ومن الاهواز الى رامهرمز نحو ٣ مراحل[e] ايضًا لانّ الاهواز وعسكر مكرم فى سمت واحد ورامهرمز منهما[f] كاحدى المثلّثات[g] ، ومن عسكر مكرم
10 الى سوق الاربعاء مرحلة ومن بعدّى سوق الاربعاء الى حصن مهدىّ سار مرحلة[c] ومن الاهواز الى نهر تيرى يوم[c] ومن السوس الى بصنّى اقلّ من مرحلة ومن السوس الى بردون مرحلة خفيفة ومن السوس الى متّوث مرحلة ، فهذه جميع المسافات بها ❊ فامّا ارتفاعها فانّى حضرتُ ضمانها فى سنة ٣٥٨ عن جميع حقوق السلطان من[h] ابى الفضل الشيرازىّ فكان ثلاثين الف الف
15 درهم دون زيادة الصنيعة وحقّ بيت المال ❊

## بلاد فارس

وامّا فارس فالّذى يحيط بها ممّا يلى الشرق حدود كرمان وممّا يلى الغرب كور خوزستان وممّا يلى الشمال المفازة الّتى بين فارس وخراسان وبعض حدود اصبهان ومن الجنوب بحرها[k] وتمتها رقعة وراوية تلى كرمان
20 ممّا يلى المفازة وفى الحدّ الّذى يلاصق البحر تقويس فلمن من اوّله الى آخره ورقعة وزاوية اخرى ايضًا ممّا يلى اصبهان وانّما وقعت هاتان الزاويتان[l]

a) L. et B. الشوش hic et deinde. b) L. et B. om. Supplevi ex I. Deinde B. .وبمصل c) L. الدجا d) L. .ارم e) Haec ex I. restitui. f) L. et B. .منها g) I. .زوايا المثلث h) P. .وهوينك i) I. et P. .ومما يلى k) Fortasse excidit, coll. I., وصورة فارس على المربع. l) B. addit .كالزاويتين

لأنّ من شيراز وهى واسطة فارس اليهما[a] من المسافة نحو نصف ما بين خوزستان وبين شيراز وكذلك حروم كرمان[b] ☼

قد صوّرتُ فارس بحدودها ولم اصوّر فيها رساتيقا لانتشار ذلك وكثرته ولا الجبال لانّه ليس بفارس بلد الّا وبه جبل او تكون الجبل بحيث يراه الّا اليسير ولم اصوّر *الّا مدينة[c] لها منبر مذكور مشهور وقد ذكرتُ فى هذه <sup></sup>5 الرسالة ما يعلم به من قرأها موضع كلّ كورة برساتيقها[d] ومواضع المدن بها ان شاء الله تعالى ☼ فامّا ما بها من المدن والزموم[e] والاحماء والحصون وبيوت النيران والانهار والبحار[f] والكور فانّ كورها خمس كور فاوسعها واعرضها واكثرها مدنا[g] ونواحى كورة اصْطَخْر *ومدينتها اصطخر[h] وهى اكبر مدينة بهذه الكورة، ويليها فى الكبر أَرْدَشير خُرَّه[i] ومدينتها جُور ويدخل فى هذه 10 الكورة فَيْدِخُرّه[k] وبكورة اردشير خرّه مدن هى اكبر من جور مثل سيراف وسيراف وانّما صارت جور مدينتها لانّها بناء اردشير ودار ملكه وشيراز وان كانت قصبة لفارس كلّها وبها الدواوين ودار الامارة فهى مدينة محدثة فى الاسلام، ويليها فى الكبر كورة دارابجرد *ومدينتها دارابجرد[l] وفسا هى اكبر منها واعمر غير انّ الكورة منسوبة الى دارا[m] الملك وهى مدينة التى 15 انتقدها لهذه الكورة، ويليها فى الكبر كورة الرجان[n]، ويليها كورة سابور[o] وهى اصغر كور فارس ومدينتها سابور وبهذه الكورة مدن هى اكبر منها كالنوبنجان[p] وكازرون ولكنّ هذه الكورة[q] نسبت الى سابور وهو الّذى ابنى المدينة المعروفة بسابور[r] المشهورة بانتساب اسابورى ☼ وامّا زمومها[s]

a) L. et B. البها   b) Hic in L. et B. sequitur وهذه صورة فارس وبحرها.
c) L. الا مدينة.   d) Ex I.; L. et B. برساقها   e) Codd. والرموم.   f) L. والتجار, B. والمجار.   g) B. مدنها.   h) L. et B. om.   i) L. et B. اردشر حره semper (B. اردسر h. l.), P. اردسر خُرّة.   k) L. et B. فمان حره et sic semper حره pro خره.   l) L. et B. om. Deinde L. وفشا, B. وفسّا.   m) L. et B. دار.   n) P أرّجان   o) B سانور.   p) L. et B كالنوبنجان (cf. Jacut, IV, p. ٨٢٣, 13), P كالنُوبنجان.   q) L. et B. كورة.   r) P. بشاسور فى حراسان   s) Codd. semper cum ر.

فهى ايضا خمسة واكبرها رمّ جيلويه[a] ويعرف برمّ الرمبجان[b] والّذى يليه فى
الكبر رمّ احمد بن الليث ويعرف باللّوالجان[c] ويلى ذلك فى الكبر رمّ الحسين[d]
ابن صالح ويعرف برمّ الديوان ثمّ رمّ شهريار ويعرف برمّ البازنجان[e] والبازنجان
من الاكراد القبيل الّذى فى حدود اصبهان نافلة من هذا الرمّ ورمّ احمد
5 ابن الحسن[f] يعرف برمّ الكاريان[g] وهو رمّ اردشير ۞ فامّا احياء الاكراد فانّها
تكثر عن الاحصاء غير انّهم تجمع احيائهم المقيمة بفارس على استقصاء اهل
الديوان والخاصّة من علماء الشتاء[h] يزيدون على خمس مائة الف بيت شعر
ينتجعون المراعى فى الشتاء والصيف على مذاهب العرب ويخرج من
البيت الواحد من الارباب والاجراء والرعاء واتباعهم ما بين رجل واحد الى
10 عشرة من الرجال ونحو ذلك، وسنذكر من اسامى احيائهم ما تحضرنى ذكره
على انّهم لا يستقصون[i] فى العدد الّا من ديوان الصدقات ۞ وامّا انهارها
الكبار الّتى تحمل السفن اذا أجريت فيها فانّها نهر ثاب ونهر شيرين ونهر
الشادكان ونهر درخيد[k] ونهر الخوبذان ونهر رس[l] ونهر سكّان ونهر جرشيق
ونهر كُرّ[m] ونهر فَرْواب[n] ونهر نمرده[o] ۞ وامّا بحارها فالبحر الاعظم معروف
15 فاسمها لانّ بحر البصرة الى اقصى عمل الهند يعرف ببحر فارس وبحيرة
البَجْتَكان[p] وبحيرة دَشْت أَرْزَن وبحيرة السمور[q] وبحيرة

---

a) L. حيلويه et infra حيلويه, B. حيلويه. b) L. الرمجان, B. الرمجان. c) L. et B. بالنلوبحان. d) L. et B. احمد, vid. ad I., p. ٩١ f. e) L. البارنجان f) L. et B. الحسن g) L. et B. الكاريان. h) B. السا, L. الشاه. i) B. يفصون. k) L. et B. دوحيد. l) L. et B. رس, infra اوس. Vid. ad I., p. ٩٩ h. *Araxes* intelligi nequit, cf. Ritter, VIII, p. 866 seqq. Codd. Istakhrii O رودس et رس, F. رير et رير habent m) L. كو. n) L. et B. فروان. o) L. بيوره, B. نوره Vid. ad I., p. ٩٩ m, quibus adde O. نمرده et نمرره, F. نمرده, نمردن et نمرره. p) L. et B. الباكان. q) Lectio hujus nominis incertissima est. Apud I., p. ١٠٠, 1 et ١٣٣, 12 receptum est التوّر et نوّر, sed temere. Nihil enim commune habet cum urbe نوّر, cujus nomen apud

البختكان a وبحر جنكان b فهذه بحيرات فاما بانفسها ينتفع بها
مجاوروها ۞ وامّا بيوت نيرانها فانّها لا تخلو ناحية ولا مدينة بفارس الّا
القليل من بيوت النيران واسماحوس اكثر الملل بها ونهم من هذه البيوت
بيوت يفضّلونها في التعظيم سنذكرها ۞ وامّا حصونها ففي عامّة فارس وبعضها
امنع من بعض واكبرها بناحية سيف بنى الصّفّار ۞ وسانقّل كلّما ذكرته 5
مجملًا وابتدئ بذكر ما بكلّ كورة وناحية من النواحي الّتى تشتمل على القرى
وتجرى في الدواوين باعمال مفردة ورساتيق مستقلّة بضياعها ومنها ما فيه
منابر ومنها ما يخلو منها وربّ كورة هى اكبر واعرض ومدنها ونواحيها في
التسمية اقلّ ممّا هو اصغر منها واتّسع ذلك ۞

فامّا كورة اصطخر فناحية يزد c وهي اكبر ناحية فيها وبها من المدن 10

---

I. et nostrum semper scribitur بسوّج. Sed nomen habet a loco, de quo sermo est I., p. ١١١, 7, ١٢٢, 13 et ١٣٩, 4, et quem secundum lectionem obviam in Codicibus Ibn Haukalis, confirmatam, ut mihi videbatur, a Jacut, nuncupavi مورق. Exstant autem hujus nominis lectiones sequentes Cod. Istakhrii B. مور et مور, C. المور, نور, بمور, صور et in mappa المور et حور, E انّور, نود, مور, مور, in مور l حمور p. 112, مور p. 99, صور p. 90, النور l النو p. 84, Ous. صور, mappa O. مور, F. (Cod. Bodl. Ous. 373) bis ثور, in mappa حور et المور, صور et مور; Cod. Ibn Hauk. L et B. البور, نون, مورى (sed ultima lit. ex و seq. orta esse *potest*), L برر, B. يور, Mokaddasi (MS. Berol. p. 215) موركان (sed كان orta esse *potest* e nomine كارزون quod sequitur apud Ist., in Codd. Mokaddasii desideratur), Edrisi, I, p. 412 كور et موراى, p. 414 ann. 3 در, p. 392 مور, Jacut, III, p. ٨٣٨, 13 المور et fort. IV, p ٩٧٩, 8 مُورَق. Suspicor autem nomen lacus proprie fuisse درياچه سور, loci مور (= سور?), quae nimirum inter sese confusa sunt Vocatur quoque hic lacus ببحيرة كارزون.

*a)* L. et B. البختكان. Idem lacus infra appellatur (I., p. ١٢٢) بحيرة الباسفهوية. *b)* Vid. ad I., p. ١٠٠ *d.* Apud Jacut, II, p. ١٧٩, 3 occurrit forma mendosa جبكان. Ab Ibn Batuta, II, p. 61 حمكان appellatur. *c)* L. et B. برد.

كَثّه وهى القصبة ومَيْبُذ[a] ونائين والفَهْرَج ولبس فى جميع النواحى ناحية بها اربع منابر غير هذه الناحية وناحية الرُّوذان وكانت من كرمان فحوّلت الى فارس ويكون امتداد هذه الناحية فى الطول نحو ستّين فرسخا، وأَبَرْقُوِيْه وهى المدينة وفيها اِقْليد، والسُّرْمَق مدينة ورستاق، والخَوْبَذان[b] مدينتها مُشْكان[c]، والأَرْجُمَان *مدينتها الارجمان، والمُرْبِرجان مدينة ولها رستاق[d]، ونرم مدينتان اباده[e] وهى قرية عبد الرحمن ومهربنجان، وصاهك الكبرى ولها رستاق، وشهر بابك مدينة ولها رستاق، وقَرّاة فيها منبر، والرُّوذان مدينة ورستاق فيه من المنابر أَبّان[f] وكمس وخَمْرة[g]، والأَذْكان بها منبر، والمَبْضاة ولها اقليم وعليها سور، وقرّار بها منبر، ومائين[h] مدينة بها منبر، وابرج[i] ولها رستاق، وخُرّمة[k] ورستاقها يعرف بالطسّوج[l]، والبحيرة فيها منبر، والسرواب[m] وكَمن ولهما[n] منبران، ونخه ورستاقها الأرد[o]، وكُرْد وبها منبر، واللُّورجان[p] ورستاقها السَّرْدَن[q] ✽ ذكر ما باردشير خرّة من المدن خُور وبها رستاق، نابند[r] ورستاقها مِيمَنْد[s]، والصِّيمكان ولها رستاق،

---

[a]) L. وميبد, B. وميْبد, P ومىد. Deinde ex P. et I. addidi ونائين (P. ونائن). [b]) L. et B. والخوبذان, P. والخُوبرقان. [c]) L. et B. مسكان, P. مسكان. Deinde L. et B. والارجمان. [d]) L. et B. haec ita habent: مدينة ولها رستاق والمربرجان (P. الموبرجان) مدينتها الارجمان (الأرجان P.) Deinde L. et B. ونرم. [e]) L. et B. اباده. [f]) L. et B. اثار. De nomine seq. vid. ad I., p. ١٠٢ d, ubi proposui legere واناس. Addatur F كيس, O. كلس et in mappa كمس. [g]) L. et B. sine punctis. [h]) L. et B. sine punctis. P. وماتَيْن. [i]) L. et B. وابرج, P. وايدج. [k]) Sic recte P., L. et B. وحرمه [l]) P. بالسُطُوح. [m]) L. et B والسرداب, P. والسِرْداب. [n]) L. ولها. [o]) L., B. et P. الارد. [p]) L واللورجان, P. واللوردحان. [q]) P. السَرْدان [r]) L. et B. نابس, P. ومانتْن. Apud I., p. ١٠٤, ult., male recepi مائس. Cod. O. ibi habet مابس, F. مابر, mappa C., O. et F. ناس (ناس). Bene hoc nomen scribitur apud Abulfeda, p. ٣٢٢, 2, Jacut, II, p. ٤٨٩, 1, sed Jacut, I, p. ١٩٩, 15 male نائس, III, p. ٢١٢, 4 نابد. In Codd. Mokaddasii nomen interdum recte scribitur. [s]) L. et B. ميبد In marg. P. منها ابو (addidi) الحسن الميمندى

وبخَنْر[a] ممبر، وخَورَسْمان[b] ولها رستاق باسمها، والفوشكان[c] ولها رستاق باسمها، وكُرّان ولها رستاق باسمها، وسِرّاف ولها ممران *نَجِيرَم وجَم[d]، والعُنْدِجان ورستاقها *تَشْت تَارِينَ[e] وفيه ممبر بالفهلف، وصُفّارة[f] ورستاقها الدستقان[g]، نَوّج قصبه نوّج، والخُرْمُق[h] قصبة الاعرِشان، كير[i] قصبة كمر، كارَرِس[k] لها رستاق، ابر[l] قصبة ابرر، سَمِيران ولها رستاق، وكُوّار ولها رستاق كبير، وفى البحر جزائر منسوبة الى كورة اردشير خُرّة جزيرة بركاوان وهى[m] لافت وبها مدينة وجامع، وأَوَال وبها مدينة ولها جامع وفيها اسواق صالحة، وحارك[n] وفيها منبر ولة اهل وناس وبعض تجارة ✿ ذكر ناحية كورة دارابجرد ابادة[o] وكَرّبجرد[p] واقليمهما يعرف بكُرْم[q]، والمصّ وبها مبر ورستاق يعرف بها، وفَسَا[r] مدينة جليلة فى ذاتها كثيرة الاهل والتجارة ولهم يسار[s] ومنها شيخنا احمد بن عبد الغفّار النحويّ الفقيه على مذهب العراقيّين والمتكلّم

---

وزير السلطان محمود الغزنوى رحمهما. Minus recte, vid Jacut, IV, p. ٧١٩, 1. Deinde B. والضّمْكان.

a) L. وبحمر, B. وبحمر, P وبخُور. b) L et B. وخورسمان. c) L. والعوشجان, B. والعوشكان. d) L. et B. بخرم وجم, P. بخِرم وخم. e) L. et B. درست بارس. f) L. et B. وصعاده, P. وصَعَادَه. g) L. et B الرستعان, P. الوسعان. h) L. والحرنق, B et P. الخرمق (الجَرْمَق P.). Apud I., p. ١٠٦, 4 et ١٣٦, 5 male recepi الخرسق. Vid. Jacut in v. i) P. وكمر. k) L. et B. كاررون l) L. et Edrisi, I, p. 398 ابور, B. ابور et ابور. Vid. ad I., p. ١٠٩ l quibus adde: O. ابرن et ابرر, F. ابرن et ابرس. et lectionem *Djihân Numa*, p. ٣٦٥, 3 ايرد. In mappis C., F., O. et P. videtur indicari hic locus nomine ارر. Lectio incertissima est. Non autem procul jacere debet a flumine Sekkân (Sitârekân). m) L. et B. وبها. Deinde P. لافْتْ. n) L. et B. وحاوك, P. حارك. o) L. et B. اباده, P. اباده. p) L. وكرنجرد: Vocales ex P. Deinde L. et B. واقليمها. q) L. et B. بلاوم, P. بكُوم. r) L وفشا, B. وفسّا. s) P. add.. قد خرب فى زماننا هذا اكثرها وتشتت اهلها.

على مذهب ابى هاشم وقد لعنته[a] وهو من جلّة المعتزلة ومن المشهورين
بالذكآء والحفظ، طَمِسْتان وبها منبر، والكُردبان[b] وبها منبر، وخَبْرَم[c] ولها
رستاق وهى مشهورة *وكثرة يسار الاهل[d] واليها ينسب الخبرمىّ من النُسْط
المعمولة بها وبها عنبر طراز للسلطان والتجار[e]، والفستجان وبها منبر،
5 والداركان وبها منبر، وخُوَيم ولها اقليم ومنها ابو احمد الخويمىّ احد رؤسآء
الصُنّاع بفارس وهو معروف بالعراق، *وارنبراه لها رستاق باسمها، وسمان ولها
رستاق باسمها، وايج بها منبر، والاصطهذان وبها منبر[f]، وحمار[g] ورستاقها
نَيْرِيز[h]، والمُرَيرجان[i] وبها منبر، والمارَوان وبها منبر، *ورُوبَنْج ورستاقها حسوا،
ورستاق الرستاق وبها منبر، وتارم[k] وبها منبر[l]، والماسْكَنات وبها منبر، ورم[m]
10 ورستاقها شهربار[n] ۞ ذكر نواحى كورة سابور فمنها سابور وقد تقدّم ذكرها،
والخَشّجان ورستاقها كازرون، والرامجان[o] مدينة ورستاقها باسمها، والخُوبَذان
ولها رستاق باسمها، والمُوبَنْذَجان ولها رستاق كبير[p]، وعمل الموزستان[q] بها
منبر، وجِرّه[r] ولها رستاق اهل خصب[s] وناحية ذات فضآء وسعة ونعمة ۞
ذكر نواحى الرجان[t] والرّجان مدينة فى غاية النبل والرفق وكثرة المآء
15 والخصب من الزروع والنخل والكروم والزيتون والزيت والجوز والاترجّ وبها

---

a) L. et B. نعته. b) L. et B. والكوديان, P الكُوديَان. c) P وخَـهْـرم et mox الخُهْرمى. d) P. بكثرة الاهـل ويسارهم. e) L. .. والتجا. B. والتجـل. Deinde L. et B. الفشتجان, P. والفسْتِجَان f) Haec in L. et B. et partim in P. male collocata sunt in provincia Arradján. In his P. وازبـراه, L. et B. والاصطهذاب et وايج, وسمان g) L. et B. وحمار. Vid. ad I., p. ١٠٨ e. Locus hodie appellatur خَنْز, خَنْزه s خَشْل, vid. Ritter, VIII, p. 766. h) L. et B. نيريس. i) L. المريرجان, B. والمريرجان. k) P. وبارر l) Haec in L. et B. desunt. Deinde L. et B. والماسكمان m) L. et B. ورم. n) L. et B. شهريران. o) L. et B. والرايجان, P. والرَّنْجان. p) P. add. وعمل واسع عريض. q) Contractum est ex الموردستان ut habet Cod O. Istakhrii. r) L. et B. وجره. Vid. ad I., p. ١١٢ c. s) L. et B. اهله حصينة. t) P. ارّجان.

فواكه الصرود والجروم ومنها ابو بكر ابن شاقويه[a] الفقيه المهندس غير انّ مآهاة[b] غير طيّب ولا مرىء[c]، بلاد سابور بها منبر، *وريشهر بها منبر[d]، ومهروبان[e] وبها منبر وهى على نفس الساحل على غاية الحرّ[f]، وجنّابة بها منبر ومنها ابو سعيد الحسن بن بهرام الدجّال[g] صاحب البحرين وهى مدينة فيها طرز للكتّان من غير نوع كثيرة التجارة، وشينيز بها منبر ومنها الثياب الكتّان الشينيزيّ التى وقع الاجماع انّ الطيب لا يعلو ويعبق بشىء من الثياب كعبقه بها لترفها ونعمتها*

ذكر رمومها وصفاتها فامّا رمومها فانّ لكلّ رمّ منها قرى ومدنًا مجتمعة قد ضُمّن حراجَ كلّ ناحية منها رئيس من الاكراد وأُلزِمَ صَلاحَها[h] حال ناحيته وتنفيذ القوافل وحفظ الطرق والقيام باحوال السلطان اذا عرضت وهى ١٠ كالممالك، فامّا رمّ جيلوَيه[i] المعروف بالرميجان فانّه يلى اصبهان وياخذ طرفًا من كورة اصطخر وطرفًا من كورة سابور وطرفًا من كورة الرّجان وحدّه ينتهى الى البيضاء وحدّه[k] منه الى حدود اصبهان وحدّه منه الى خورستان وحدّه منه ينتهى الى رمّ[l] ناحية سابور وكلّ ما وقع فيه من المدن فكانّه من عمل اصبهان ومرجعهم من عمل اصبهان المارنجان وهم من المارنجان ١٥

a) L. et B. ساشويه, cf. Ibn Khallicán, n. 594. b) L. ماوءا. c) P. add.: ويقربها الى ناحية النوبندجان شعب بوّان فى غاية ما يمكن ان يكون [مثلها] من الحسن والنزهة وفيه يقول المتنبى ..........

يقول بشعب بوّان حصانى اعن هذا تفرّ الى الطعان

ابوكم آدم سنّ المعاصى وعلّمكم مفارقة الجنان

Vid. ed. Dieterici, p. ٧٩٩ seqq., Kazwini, I, p. ١٣٩ seq. d) Ex P. et I. add. ii. Deinde L. et B. inserunt وارپراء الح quae supra in provincia Darábgerd reposui. Sequitur apud L. et B. رم ورستاقها رم, apud P. ورم ورستاقها (i. e. رم شهريار). In P. quoque الداركان h. l. collocatur. e) L. مهروبان. f) L. الحر. g) L. et B. الرحال h) Sic L. et B. cum vocal. Melius fuisset اصلاح. i) L. et B خيلويه. k) In L. cum signo expungendi additur ينتهى. l) Apud I., p. ١١٣ non exstat. Videtur autem intelligi الديوان رم.

الّذين هم برمّ[a] شهريار وليس منهم احد فى عمل فارس الّا ولهم بها قرى وضياع كثيرة، وامّا رمّ الديوان المعروف بالحسين بن صالح وهو من كورة سابور فانّ حدًّا منه يلى اردشير خرّه وثلاثة حدوده تنعطف بها كور سابور فكلّ ما كان من المدن فى اضعافه فهو منها، وامّا رمّ اللوالجان[b] لاحمد 5 ابن الليث وهو فى كورة اردشير خرّه فحدٌّ منه يلى البحر ويحيط بثلاثة *حدوده كورة[c] اردشير خرّه وما وقع فى اضعافه من القرى فهو منها، وامّا رمّ الكاريان[d] فانّ حدًّا منه الى سيف بنى[e] الصفّار وحدًّا منه الى رمّ المارنجان وحدًّا *منه الى[f] حدود كرمان وحدًّا منه الى[g] اردشير خرّه وجميعها فى اردشير خرّه☆ وامّا احياء الاكراد بفارس فالكرمانيّة والراميانيّة[h] ومدثر وحىّ 10 محمّد بن بشر[i] والبقيليّة والبنداميهريّة وحىّ محمّد بن اسحاق والصباحيّة والاسحاقيّة والادركانيّة[k] والسهركيّة والطماذهنيّة[l] والزباديّة والشهرويّة والبنداذقيّة[m] والخسرويّة والزنجيّة والصفريّة والشهياريّة والمهركيّة والمباركيّة والاستامهريّة[n] والشاهونيّة والفراتيّة والسلمونيّة والصيريّة[o] والازاذدختيّة[p] والبرازدختيّة والمطّلبيّة[q] والمماليّة والشاهكانيّة والجلليّة، فهؤلاء المشهورون ولا نتهيّأ تقصّيهم الّا من 15 ديوان الصدقات ويزيدون على خمس مائة الف بيت ويخرج من الحىّ الواحد الف فارس واقلّ من ذلك واكثر يتتجعون فى الشتاء والصيف المراعى الّا القليل منهم على حدود الصرود وامّا اهل الجروم فلا يزالون ولا ينتقلون بل يتردّدون فيما لهم من النواحى ولهم من العدّة والبأس والقوّة بالرجال والدوابّ والكراع[r] ما يستصعب على السلطان امرهم اذا اراد ان

---

a) L. et B. من بر. b) L. et B. اللولنجان. c) L. وكورة حدود, B. حدود كورة. d) L. et B. الكاربيان. e) L. et B. om. f) L. et B. من. g) Addidi الى. h) L. والرمانية, B. والزامانية. Deinde L. et B. ومديين وحد. Quoque in Cod. F. exstat مدييـن. i) L. يشير. Deinde L. et B. والقبيلة. k) L. والاركانية. Cf. I., p. ۱۱۴ m. l) L. et B. والطارهمية. m) L. et B. والبنداوقية et deinde والجسروية. n) L. والاسامهرية. Cod. Ist. F. اسيامهرية. o) Cod. F. وصبرية, ut C. p) L. et B. والارادوجبية et deinde والبراردخنية. q) L. et B. الملطبية. r) B. والكراح.

يخيفهم، ويزعم ابن دُرَيد انّهم من العرب وانّهم من ولد كرد بن مرد بن
عمرو بن عامر فى حماسته وابو بكر محمّد بن الحسن بن دريد ممّن
يستنبط علوم العرب واخبارها محتجٌّ به ومسلَّم له ما يدّعيه، وهم اصحاب
اغنام ورماك[a] والابل فيهم قليلة وليس للاكراد خيل عتاق الّا ما عند
الماريجان المقيمين بحدود اصبهان وامّا دوابُّهم فبراذين *وشهاريٌّ وهم على[b] 5
حسن حال ويسار ومذاهبهم فى القبيلة[c] والنجعة مذاهب العرب ويقال انّهم
يزيدون على مائة حيّ وذكرتُ نيفًا وثلاثين حيًّا

وامّا حصون فارس فانّ منها مدنًا محصّنة بحصون منيعة واسوار شاهقة
عالية ومنها حصون داخل المدن وقهندزات وحوالیها ارباض ومنها حصون فى
جبال منيعة مفردة عن البنيان قائمة بانفسها، ومن المدن المحصّنة 10
اِصْطَخْرُ لها حصن حواليه ربض، ومدينة كَثَّة لها حصن، والبَيْضاءُ لها حصن
وربض، وقرية الآس[d] لها قَهَنْدَز وربض، وشِيرَازُ ولها قهندز[e] يسمّى قلعة شَهْمُوبَذ[f]،
وخُور عليها حصن بغير ربض، وكازَرُون[g] لها قهندز من داخل السور وربض،
*ودارابجِرْد لها حصن وربض[h]، ورُوبَنْج لها حصن وربض، وسَمِيران لها قهندز
وربض، وفَسَا ذات قهندز وربض، وسابور لها حصن فقط، التَّجْنَّجان[i]، لها 15
حصن فقط، جَغْمَة[k] لها حصن فقط، وسمعتُ غير رئيس[l] يذكر انّ بفارس

---

a) L. et B. ورمال. b) L. et B. وسهارى وعلى. c) L. et B. العمنة. d) L. et B. om.; P. الامر. e) P. add. وربحص. f) L. et B. شهموبد, P. مسهمُوبد. Quum ederem Ist. non animadverti nomen arcis idem esse ac nomen partis unius urbis Schiráz, cujus nomen male edidi I., p. ١٠۴, 5, 8 et 9 شاهمرك. Cod. F. hic habet perspicue ساهمُوبَذ et شاهموبد, p. ١١٦, 6 شهمموبد. Quoque lectio Cod. Ist. B. ساهموبد cum lectione nunc recepta conspirat. Cod. O. facit cum E., h. l. nomen omittens, ad p. ١٠۴ legens شاهمرىك. g) I., p. ١١٦, 7 habet وكارزين recte, nam urbs ditionis Kázerun mox memoratur sub nomine الجنجان. h) Ex I. et P. addidi. L. et B. om. i) L. et B. sine punctis. P. والنحمحان. k) L. et B. sine punctis. P. وحفمه. l) P. add.: من كاتب مُحَصَّل وساسىّ جليل (Cod. خصيف — مُحَصِّل وناتى) حصيف.

زيادة على خمسة آلاف قلعة منفردة فى جبالها لا تقرب من المدن وفى
المدن منها القهندرات ولا يمكن تقصّى ذلك الّا من الدواوين وكذلك المدن
المحصّنة فانّى لا اقدر على تقصّيها وانّما ذكرتُ جوامع ممّا اعرفه وسمعتُ
به، وفى هذه القلاع ما لم يذكر لاحد من الجبابرة انّه قدر عليه عنوة منها
5 قلعة بنى عُمَارة وتسمّى دِيكمَايَه[a] يريدون انّها كثلاث اثاف[b] لانّها دارّة على
ثلاث شُعَب كقرار[c] القدر على الاثافى وتنسب الى الجُلَنْدَى بن كنعان ولا
يقدر احد ان يرتقى اليها بنفسه الّا ان يرقى به فى شىء من البحر[d]
وهى مرصد لآل عُمَارة على البحر يعرفون منها المراكب اذا اقبلت خرجوا
اليها وطلبوها بمراكبهم عليها، وقلعة الكارِيان[e] على جبل طين قصدها
10 محمّد بن واصل فى حيشه وقد تحصّن بها احمد بن[f] الحسن الازدىّ
فلم يقدر عليه[g]، وقلعة سعداباذ بدارابجرد[h] من كورة اصطخر فى جبل
شاهق مرتقى اليها مسيرة فرسخ وكانت فى الشرك تعرف باسفنْدباذ[i] فلمّا
كان الاسلام تحصّن فيها زياد بن ابيه ايّام علىّ عمّ فنسبت الى زياد ثمّ
تحصّن بها آخرَ ايّام بنى اميّة منصور بن جعفر[k] وكان واليًا على فارس
15 فعرفت به ونسبت اليه ثمّ عطلت فعمد اليها محمّد بن واصل فخرّبها ثمّ
بناها وكان محمّد بن واصل الحنظلىّ واليًا على فارس[l] فلمّا اخذه يعقوب
ابن اللّيث لم يقدر على فتحها الّا بامر محمّد[m] فخرّبها ثمّ احتاج اليها
فاعادها وجعلها محبسًا لمن سخط عليه وعدل عن قتله، وقلعة اشْكَنْوان[n]
من رستاق ماتبن[o] والمرتقى اليها صعب وهى ممتنعة جدًّا وفيها عين ماء
20 جارٍ[p]، وقلعة خُودَّزر صاحب كَيْخُسْرو[q] بموضع يعرف بالسويقة من كلم فيروز

---

a) L. et B. داكبايايه يره. b) L. افاق. c) L. et B. كقراب. d) L. et B. الساجن. e) L. et B. الكاربان. f) L. et B. add. محمد. g) L., p. ١١٧, 4 melius عليها. h) L., p. ١١٧, 4 ببرامجرد. i) Codd. O. et F. quoque اسفنديار. k) Leg. جمهور, vid. ad I., p. ١١٧ k. l) P. وكان امير فارس يليها حربًا وخراجًا. m) P. et I. add. بن واصل. n) P. اسكنوار. o) L. تابيس, B. نابيس, P. بايس. p) P. جارية. q) L. et B. كنحسره.

وهى منيعة جدًّا، وقلعة الجصّ[a] بناحية الرّجان يسكنها المجوس بادْكُذارات[b] الفرس وأيّامهم تتدارس فيها وهى منيعة جدًّا، وقلعة ابرج[c] بدانيها فى المنعة، ولها قلاع منيعة وربّما قُدر عليها بالاحتيال لفتحها وهى اكثر من ان يبلغها تحصيل من غير الديوان ❁

وامّا بيوت نيرانها فتكثر ايضًا ويعجز علمها من غير الديوان اذ ليس من 5 بلد ولا رستاق ولا ناحية الّا وبها عدد كثير من بيوت النيران غير انّ المشاهير الّتى يفضّلونها على غيرها فى التعظيم منها بيت نار الكاريان ويعرف *ببيت نارجُوى[d]، وبيت نار بجُرّه[e] ينسب الى دارا بن دارا وبه تحلف المجوس فى المبالغة بايمانهم، وبيت نار عند بركة جور ويسمّى بارين[f] وحدّثنى مَنْ قرأ عليه بالفَهْلَوِيّة انّه أُنفق عليه ثلاثون الف الف 10 درهم، وبيت النار الّذى على باب سابور يعرف بشَبَر[g] خَشين، وبيت نار ايضًا على باب سابور محاذ لباب ساسان يعرف بجُنْبَذ كاوشيذ[h]، وبكازرون بيت نار يعرف بجَفْتَه[i]، وبها ايضًا بيت نار يعرف بكلارن[k]، وبشيراز ايضًا بيت

---

a) L., B. et P. الجص et deinde P بباب ارّجان. b) L. et B. بابدكارات.
c) L. et B. ابرج. d) L. .... نبيت, B. .... فرا Apud Istakhrí, p. ١١٨, 9 edidi بارْنوا secutus editionem Masudíi, in qua recepta est lectio Cod. Leid. 127. Patet autem ex eodem Mas'udio (p. 75 seq.) pyraeum Káriáni appellatum fuisse آذرجوى (male editum est آزر), quod semi-Arabice redditur نارجوى. Lectio autem نار in hoc nomine confirmatur a vers. Pers. Istahkrii, quam F. nuncupavi (Bodl. Ous. 373), ubi est بآتش كده فرا i. e. بنارفرا. Explicatur nomen a Mas'udío l.l. per نهر النار. e) L. بجره, B. بحره. f) L. بارين, B. تارين; videtur nomen esse پارين *antiquus*. Memoratur apud Mas'udi l.l. p. 74, 3 et 78, 4. g) L. et B. بشر. h) L. et B. كلوشى ut quoque Cod. Ist. O., dum F. habet گاوشر. Cf. Vullers sub گاو. i) L. et B. بجمه. k) Cf. I., p. ١١١ a, quibus addatur lectio O. et F. كلادن. Fortasse legendum est گُل آذر.

نار يعرف بالكارستان* وبها بيت آخر يعرف *بهُرْمُز وعلى<sup></sup>[b] باب شيراز بالقرية المعروفة بالبِرْكان[c] *بيت نار يعرف بالمسوبان[d] ويرى هذا البيت من شيراز* وهى قرية فى شمال شيراز وعن يسار طريق يَزْد الآخذ الى خراسان وبينها وبين شيراز ميل ومن دين المجوس انّ المرأة اذا زنت فى حملها او فى
5 حيضها لم تطهر الّا بان تاتى هذه النار فتتعرّى لبعض الهرابذة ليطهرها ببول البقر[f]*

وامّا انهار فارس فداب مساه طنّبة *واعظمها نهر طاب الّذى[g] يخرج من حدود اصبهان وجبالها ويظهر بناحية السَّرْدن بعد ممرّه بنواحى البُرْج وانصبابه فى نهر مَسن وهو النهر الخارج من نواحى اصبهان
10 الى نواحى السردن ومجمعهما[h] عند قرية تدعى مسن ولا يزال ما يفصل عن حاجتهم جاريًا الى باب الرِّجان تحت قنطرة تكان[i] وهى قنطرة بين فارس وخوزستان قليلة المظير وهى عدى احدٌ من قنطرة قرطبة من عمل

*a*) L. et B. بالكارنيان, quod minus recte recepi apud I., p. ۱۰۴, 5 et 8 et ۱۱۹, 1. Cod. F. legit كارسان aut كارسان. Utraque autem lectio كارسان et كارسان bona est. *b*) L. et B. بهرمزد عـلـى. *c*) L. et B. بالبموكان s. بالبىوكان. *d*) Apud L. et B., qui habent indist. بانميسريان (بان), haec verba, praemissa و, collata sunt post ميل. Lectio Codicis Ist. O. est مسوبان, F. مسوبان. Fortasse autem legendum est ميموباذ; cf. Vullers in v. *e*) L. شيراى, Edrisi, I, p. 415, سيراف. *f*) Operae pretium est hic adnotare quomodo Cod. F. haec in versione correxit: وهو كه اريشان مبخواهد كه در بعضى اريس ديرها مقيم ومجاور شود التمه بيش بعضى ار معتكفان آتش كده ودانشمندان ايشان مُتَعرِّض مى شود تا اورا بكمىر گاو غسل مى كنند وبعد ازآن مجاور ومعتكف مى شود. *g*) In L. et B. haec desunt. Defectus antiquus est, nempe jam exstabat in Codice quo usus est Edrisi (I, p. 409). Cetera hanc ob causam a scribis sunt mutata: نخرج — فتظهر — ممرها — وانصبابها. Lacunam supplevi ex I., p. ۱۱۹ et Jacut, III, p. ۴۸۵, 17. *h*) L. et B. ومجمعها. *i*) L. تكان, B. تمكان.

بعض نُنّه [a] فارس فيسقى [b] رستاق ريشَهْر [c] ثمّ يقع فى البحر عند حدّ شنير [d] ۞ وامّا نهر شيرين فانّ مخرجه من جبل دينار [e] الّذى بناحية بازرنج [f] فيسقى فُرْزَك [g] والجلادجان ۞ وامّا نهر الشادكان فانّه يخرج من بازرنج وجبالها حتّى يدخل [h] تُنْبوك مورستان [i] وحان [i] حمّاد فيسقى رستاق زيرآباد ونابند [k] والكهْركان ثمّ يمتدّ الى دشت الدستقان [l] ثمّ يدخل البحر ۞ [5]
وامّا نهر درخيد فانّه يخرج من جبال الجُويخان [m] فيقع فى بحيرة درخيد ۞
ونهر الخُونَذان [n] فيخرج من الخويذان فيسقى نواحيها والنوبران [o] ثمّ يصبّ الى الجلادجان [p] متفرّقًا فيسقط فى البحر ۞ ونهر رتين [q] يخرج من الخُمَايْجان [r] العليا حتّى يصير بالزيردان [s] فيسقط فى نهر سابور فيمضى الى توّج فيمرّ ببابها ومنها الى البحيرة [t] ۞ ونهر اخْشين يخرج من حلال [10]
جبال دالين [u] فاذا بلغ الجُنْقان [v] وقع فى نهر توّج ۞ ونهر سَكّان يخرج من رستاق الرُوَيْجان [w] من قرية تدعى شاذفرى [x] فيسقى زروعها ثمّ ينحدر الى رستاق سياه فيسقيه ومنها الى كَوَار فيسقيها ومنها الى خَبْر [y] فيسقيها ثمّ الى الصّيمكان فيسقيها ثمّ الى كارزين [z] فيسقيها ثمّ الى قرية

---

*a*) L. شا. *b*) L. et B. فيسقى. *c*) L. et B. وشهر. *d*) L. سيتر. Deinde L. et B. فاما. *e*) L. et B. دينار. Deinde L. الى. *f*) L. et B. h. l. نازرنج. *g*) L. et B. غرزك. *h*) L. et B. يتبرل وهو رساق. *i*) L. وجد ابن, B. وجدبن. *k*) L. et B. ونابين (B. ريرازد (ريراترد. Eodem modo corrigatur I., p. ١٢٠, 1, ad quem locum addi possunt hae variae lectiones: O. ديرابر, F. دهيرابرد. Jacet in v. زيرباذ ut Mokaddasí. Apud Vullers: زيرباد nomen regionis, e *Chrest.* Spiegel. *l*) L. et B. الرستغان. *m*) L. الخويجان, B. الحويجان. *n*) B. الخويران. *o*) B. وابيوران. *p*) In L. haec omnia desunt. *q*) L. et B. اوس. *r*) L. et B. الخمانجان. *s*) L. بالزبران, B. بالزيران. Vid. ad I., p. ١٣٠, *f*. *t*) Melius I. البحر. *u*) L. واد دين, B. واد بين et sic Edrísí. *v*) L. et B. الخيفان. *w*) L. et B. الرويجان. *x*) L. et B. سارفرى. *y*) L. et B. خمر. *z*) L. et B. كارزون.

سكّ a وهذا الوادى منسوب الى سكّ ثمّ يقع الى البحر وليس فى انهار
فارس نهر اكثر عمارة من هذا النهر ۞ ونهر جرشيق b فانّه يخرج من رستاق
c ماصرم ويخترق رستاق المُشْكان حتّى يجرى تحت قنطرة حجارة عاديّة
تعرف بقنطرة d سَبُوك حتّى يدخل رستاق e خُرّه فيسقيها ثمّ الى رستاق
5 داذين f ويقع فى نهر اخشين ۞ ونهر الكُرّ فانّه يخرج من كُرْوان من حدّ
الأُرْد g وينسب الى الكروان وهو يخرج من شعب بوّان المشهور ويسقى كلم
فيروز وينحدر فيسقى قرية رامَجِرْد وكاسْكان والطَسُّوج h فينتهى الى بحيرة
بجفور i تعرف ببحيرة البَخْتَكان k ويقال انّ له l منبعًا يخرج من بعض m
كور دارابجرد فينتهى الى البحر ۞ ونهر فَرَواب n يخرج من الجَوَبْرقان o من
10 قرية تعرف بفرواب فيجرى على باب اصطخر تحت قنطرة خراسان حتّى
يسقط فى نهر الكرّ ۞ ونهر تيرزه p يخرج من ناحية داراجان سياه q فيسقى
رستاق الخُشَنْقان r وخُور حتّى يخترق رساتيق s اردشير خرّه ثمّ يقع فى
البحر t وبها انهار تقصر عن هذا المحلّ واقصر عن احصائها ۞

* بحار فارس t وقد تقدّم الذكر بانّ بحر فارس خليج من البحر المحيط

---

a) L. et B. شكى; vid. ad I, p. ١٢٠ o, quibus adde: F. سَكى, O. شكى. b) L. et B. h. l. جرسيق. c) L. et B. ماصوم بحيرم (وبحيرم) ورستاق. Deinde L. المسكان, B. المسكان. d) L. et B. سيول (B. semel سمول). e) Haec bis leguntur in L. et B. Deinde ut solent حره. f) L. et B. داريس. g) L. et B. الارد. Deinde legendum videtur وينسب كروان الىه; vid. ad I., p. ١٢١ o. h) L. والسطوج, B. والطسنُوح. i) L. et B. بحفر ورد سيم. k) L. et B. البحكان. l) L. et B. لها. Mox L. بخرج. m) B. om. n) L. et B. فروات et mox بفروات s. بقروات. o) L. الحويرقان, B. الجويرقان. p) L. sine punctis. q) L. et B. داراحار سياه ut quoque Cod. F. Eadem varietas lectionum est in nomine regionis Darábadjird الداركان, vid. I., p. ١٠٨, a qua haec diversa esse videtur. r) L. الجبنّقعان, B. الحبنقعان. s) L. et B. رستاق. t) L. et B. om.

في حدّ الصين وبلاد الواق وهو يجري على حدود بلدان السند وكرمان
الى فارس فينسب هذا البحر من بين سائر الممالك التي عليه الى فارس
لانّه ليس عليه مملكة اعمر منها ولانّ ملوك فارس كانوا على قديم الايّام
اقوى سلطانا وهم المستولون الى يومنا هذا على ما بعد وقرب من شطوط
هذا البحر ولانّا لا نعلم في جميع بلاد فارس وغيرها سفنًا تجري في بحيرة 5
فارس فتخرج عن حدّ مملكتها بحمولتها وتعد فيها الّا لفارس [a] ✿ ومن بحيراتها
التي تحيط بها القرى والعمارات بحيرة البَخْتَكان [b] التي يقع فيها نهر كُرّ [c]
وهي بناحية *جعفر الى [d] قرب صاهك كرمان [e] فيكون طولها نحو عشرين
فرسخا ومآؤها ملح تنعقد ملحًا وحواليها مشجر ويحيط بها رساتيق وقرى
وهي في كورة اصطخر ✿ وبحيرة بسَنْبَشت [f] أُزّر من كورة سابور وطولها 10
نحو عشرة فراسخ ومآؤها عذب وربّما جفّت حتّى لا يبقى فيها من الماء
الّا القليل وربّما امتلأت نحو عشرة فراسخ [g] ويحيط بها القرى والعمارات
وعامّة سمك شيراز منها ✿ وبحيرة مورق [h] من كورة سابور تعرف بكازرون
وطولها نحو عشرة فراسخ ايضًا الى قرب مُورق [i] ومآؤها ملح [k] ومنها صيد سمك
ومنافع ✿ وبحيرة الجَنْكان مالحة وطولها نحو اثني عشر فرسخا ويرتفع من 15
اطرافها الملح وحواليها قرى الاثيرجان وهي من اردشير خرّه واوّلها من شيراز
على فرسخين وآخرها حدّ لخورستان ✿ وبحيرة الباسفويه [l] التي عليها دير
الباسفويه طولها نحو ثمانية فراسخ ومآؤها ملح وصيدها كثير في اطرافها

---

a) B. للفارس. b) L. et B. البختكان c) L. et B. كُرّ. d) L. et B. جعفر بجعفر و د سم. Cod F h. l حقون, supra درنا بجمير, ubi L. et B illud والى.
e) Quoque Cod F recte h l. (I, p. ١٢٢. 7) insert كرمان Intelligitur صاهك الكرى, quae prope confinia Kirmani jacet, et hoc modo distinguitur a صهك in provincia Arradjan (I, p. ١٥١). f) L. بسنبشت, B. بنكشت. g) B add ومآؤها. h) L. et B. دبور. i) L. et B مورق. k) B. om l) L. et B. الباسفرود. Vid I. qui habet الباسفويه. Addi possunt ibi variae lectiones O. باسفهويه, sed in mappa باسفهويه, F. باسفيويه. Cod. Constantinop. Mokaddasii habet الباسفريه. Appellatur lacus quoque بحيرة الجوبانان.

آجام كثيرة فمنها قصب وبردىّ وحلفاء وغير ذلك ممّا ينتفع به اهل شيراز
وهى فى كورة اصطخر مساحته للزرقان[a] من رستاق قَرّارة[b] ۞

فامّا ذكر مدنها واحوالها فانّ اِصْطَخْرُ مدينة وسطة فى ومنا هذا وسعتها
مقدار ميل وهى من اقدم مدن فارس واشهرها وبها كان يكون ملك فارس
5 حتّى حوّل اردشير الملك الى جُور[c]، ويروى فى الاخبار انّ سليمان بن داوود
عم كان يسير من طبرية اليها من غُدْوة الى عشيّة وبها مسجد يعرف
بمسجد سليمان ويزعم قوم من عوامّ الفرس الّذين لا يرجعون الى تحصيل
انّ جَمَ الّذى كان قبل الضحّاك هو سليمان، وكان فى[d] قديم الايّام على
اصطخر سور قد تهدّم وبناؤهم من الطين والحجارة والجصّ[e] على قدر
10 يسار البانى وقنطرة خراسان بخارج[f] من المدينة على بابها ممّا يلى خراسان
الّا انّ وراء القنطرة ابنية ومساكن ليست بقديمة ۞ وامّا سابور فمدينة بناها
سابور الملك وهى فى السعة نحو اصطخر الّا انّها اعمر واجمع وايسر اهلًا
وبناؤهم نحو ابنية اصطخر وبها[g] وباصطخر وبأٌ لفساد فى هوائها غير انّ
خارج المدينة صحيح الهواء ۞ ودارابجِرْد[h] من بناء دارا ولذلك سمّيت
15 دارابجرد *وتفسيرها عمل دارا[i] ولها سور عامر حصين كسور جور وعليها[k]
خندق يتولّد الماء فيه من *البرّ ونابعة من عيون تتصل به وفى هذا
الماء حشائش اذا دخلته دابّة او انسان[l] التفّت عليه فلا يتهيّأ له عبوره
ولا يكاد يسلم[m] الّا بشدّة وجهد، ولها اربعة ابواب وفى وسط المدينة جبل

---

a) L. et B. للرزقان. b) L. et B. هراة ut male recepi apud I., p. ١٣٣, 1. Lectio O., quam quoque habet F., unice bona est. c) P. add. والان فقد حرب اكثرها. d) L. et B. على. e) Hic et deinde in B. vitio Codicis nonnulla deperdita sunt aut chartâ agglutinatâ ita tecta ut legi nequeant. Ubicunque B. deficit, lectionem L. rejectam asterisco notabo. f) P. et I. خارج. g) Ex I. addidi h) *L. وبناء بجرد. i) In *L. haec posita sunt ante ولذلك. k) P. وتحته. l) Haec ex P et I. restitui. In L. et B. desunt. Deinde hi pro التفت habent يحمل. m) P. add. منه.

حجارة[a] كأنّه قد لمس له انّصال بشيء من الجمال وبغمايهم من طس وليس بها فى رمىما كثير اثر للعجم ❁ وامّا جُور فاستحدثها اردشير ويقال انّ مكانها كان مآء واقفًا كالبحيرة فنذر[b] اردشير ان يبنى مدينة على المكان الّذى يظفر *فيه بعدوّه[c] ويحدث فيها بيت نار *نظير هاك[d] فاحتال فى ارالة مآء دلك المكان بما فتح من مجاريه وبنى فيه مدينة جور، وهى قريبة[5] فى السعة من اصطخر وسابور ودارابجرد وعليها سور عامر من طين وخندق وبها اربعة ابواب واحد منها *ممّا يلى المشرق[e] يسمّى باب مِهْر[f] وممّا يلى المغرب باب بهرام وممّا يلى الشمال باب هرمز[g] وممّا يلى الجنوب باب اردشير، وفى وسط المدينة بناء مثل الدكّة يسمّى الطِرْبال[h] يعرف بلسان الفرس *بأَيْوَان وكِيَاخرّه[i] وهو بناء بناه اردشير يقال انّه كان من الارتفاع[10] بحيث انّه يشرف منه الانسان على المدينة ورساتيقها[k] وبنى اعلاه بيت نار واستنبط بحذائه من جبل عالٍ مآء حتّى اصعده الى اعلى هذا الطربال كالفوارة ثمّ ينزل فى مجرى آخر وهو بناء من جصّ وحجارة وقد استعمل الناس انقاضه وخرب حتّى لم يبق منه الّا اليسير ولم ار له *نظيرًا الّا مآء[l] بمدينة بلخ[m] فى غربيّها خارج بابها مُنْزَلٌ على المقابر بناء يكون اعلاه اكثر[15] من جريب مساحة فى غاية العلوّ من آجرّ وطوب وجصّ كالجسر المقدّم من ذكر الطربال الاوّل، وفى المدينة مياه جارية وهى نزهة جدًا يسير الرجل منها من كلّ باب نحو *فرسخ فى بساتين وقصور ومتنزّهات فى غاية الحسن والنبت والنضرة[n] ❁ فامّا مدينة سيرار فانّها مدينة اسلامية بناها

---

a) L et B om. b) L. et B. يقدر. c) L. et B. الماء به او بعدوه. Vid. I. d) L et B. om. e) Haec in L et B. ante واحد sunt collocata. f) L. مهر. g) L. هرمز. h) Vullers ذ بالى Male hic urbem دور s. جور appellat. i) L. et B. باسرا وكبساس. Recte scribitur nomen in Cod. F. Istakhrii. k) P. وجميع رساتيقها, cf I. l) In B. tantum superest ماة ....... m) Cf. supra p. ١٥٣ c. Fortasse pro فى legendum est وفى. n) P. الفرسخ بين البساتين والمتنزهات والخضرة المضرة وكان فى هذه البساتين قصور ودور حسنة شبيهة فخرب اكثر ذلك.

محمّد بن القاسم بن ابى عَقيل ابن عمّ الحجّاج وسمّى بشيراز تشبيهًا لها بجوف الاسد وذلك انّ عامّة الميرة بتلك النواحى تحمل الى شيراز ولا تحمل منها الى مكان وكانت معسكرًا للمسلمين لمّا اناخوا على فتح اصطخر فلمّا افتتحت اصطخر نزلوا بهذا المكان فجعلوه مدينة وهو نحو فرسخ فى 5 السعة وليس عليها سور وهى مشتبكة البناء كثيرة الاهل بها شحنة جيش فارس ابدًا ودواوين فارس وعملها وولاة الحروب بها ✿ وامّا كازرون[a] فانّها مدينة صغيرة نحو ثلث اصطخر ولها قلعة وليس لها من القوّة فى اسبابها والكبر بحيث يجب ذكرها باكثر من هذا وانّما نذكر لانّها قصبة قباذخرّه[b] ✿ ومن اجلّ المدن الّتى بكورة اصطخر ممّا يلى خراسان كثه[c] وهى جومة يزد 10 وابرقويه[d] وناحية كرمان الروذان وجرمه[e] من شقّ كرمان ومن ناحية اصفهان يزد والشرذن فامّا كثه[f] فهى جومة يزد وانّها مدينة على طرف المفازة لها طيب هواء المرتّع[g] وخصبها وخصب اسباب الحاملة[h] ولها رستاق يشتمل على رخص والغالب على ابنيتها الآجر[i] الطين وبها مدينة محصّنة بحصن ولحصن بابان من حديد ويسمّى احدهما باب ايزد[k] والآخر باب المسجد 15 لقربه[l] من الجامع وجامعها فى الربض ومياههم من القنيّ الّا نهرًا لهم يخرج من ناحية القلعة من قرية فيها معدن الآنك وهى نزهة جدًّا ولها رساتيق عريضة خصبة وهى ورساتيقها كثيرة الثمار لفضل كثيرها ما يحمل الى اصفهان وغيرها رخيصة وناسه وجمالهم كثيرة الشجر والمياه وخارج المدينة ربض يشتمل على ابنية واسواق تامّة العمارة والغالب على اهلها الادب والكتابة ولهم مسجد جامع نظيف ✿ وامّا ابرقويه فانّها مدينة محصّنة[m] كثيرة الزحمة

---

a) L. et B. كاروان, P. كازرون b) L. et B. قبنجود c) B كثّه Pro جومة Cod. F. Istakhrii semper habet حومة. d) Hic in B. duo folia desiderantur e) *L وجرمه f) *L. كثّه g) *L المرتع. Restitui ex P et I. h) P. الحملة quae fortasse vera lectio est. i) P. et I. اراج k) *L. ايدور, vid. ad I., p. ١٢٥ l, ubi addatur O. ابرد, F. ابور. l) *L. لقربهم. m) *L. محصنة, P. كثيرة الزحمة حصينة. Etiam Codd. Istakhrii O. et F. sic legerunt.

تكون نحو الثلث من اصطخر وهى مشتبكة البناء والغالب على ابنيتها
وابنيته نرد الآزج[a] وهى ناحية فيها من الشجر قرمآء ليس حواليها بساتين
ولا فيها بُعْدٌ منها وهى[b] حصينة رخيصة الاسعار ۞ والرُّيذان قريبة من ابرقويه
فى الشبه، وهى اكبر من ابرقويه وهى فى الابنية وسائر ما وصفنا مقاربة
لابرقويه غير انّ لها مباقل وثمارًا كثيرة تفضل عن اهلها فتحمل الى النواحى
انتهى ۞ ومدينة نُرْد[c] اكبر من ابرقويه واخصب وبناؤهم من طين وهى كثيرة
العصور ۞ والسَّرْدَن[d] اكبر منهما وارخص سعرًا وهى كثيرة الاشجار[e] ۞
والبيضآء اكبر مدينة فى كورة[f] اصطخر وانّما سمّيت البيضآء لانّ لها قلعة
تبيّن من بعد ويرى بياضها من مسافة وكان معسكر[g] المسلمين يقصدونها
فى فتح اصطخر ويسأل بعضهم لبعض[h] عنها فيقول ابرى البيضآء فيقول نعم 10
الفها لا تدرى غُضْضًا واسمها بالفارسيّة نَشَانَك[i] وتقارب فى الكبر اصطخر
وبناؤهم من طين وهى تامّة العمارة خصبة رخيّة يتّسع اهل شيراز بميرتهم ۞
وبكورة سابور *من المدن النُّوبَنْدَجان[k] وكازرون والنوبندجان اكبرهما ۞
وكورة دارابجرد فاكبر مدينة بها فَسا[l] وهى مدينة مفترشة البناء واسعة
الشوارع[m] تقرب فى الكبر شيراز الّا انّها اصحّ هوآء من شيراز واوسع ابنية* 15
منها وبناؤهم من طين واكثر الخشب فى ابنيتهم السَّرْو وهى مدينة قديمة

---

a) *I. الازاج, P. الارواج. b) P. نل c) *L. et P. نُرْد. d) *L. والسرمق, P. والسَّرْمَق, cf. ad I., p. ١٢٩ i, ubi addatur Cod. O facere cum F., sed F cum B., C. et D. e) P. ابنية والاشجار f) Ex P. et I., in *L. deest g) P. ut I. بها معسكر. h) P. بعضا. i) *L. نسانك, jam in *Add.* ad Ist., p. ١٢٩ m revocavi lectionem ibi receptam نشانك. Nomen est نسا, auctum syllaba نكى ut ab aliis ejusdem nominis locis distingueretur. Minus recte in ed. Mas'udii, IV, p. 75, 5 et 76, 5, secundum nonnullos Codd. editum est نسا والبيضاء. Cod. noster 282 priore loco tantum البيضاء, altero نَسَا habet. In Cod. Ist. F. سانك scribatur. k) Haec in *L. desunt. Multo plura de hac provincia tradit I. l) *L. فسا, P. نَسَا. m) P. مشوارع

*وبها مدينة عليها حصن وخندق[a] ولها ربض واسواقها فى ربضها ويجتمع
فيها *ما يكون[b] فى الصرود والجروم من الثلج[c] والرطب والجوز والاترج
الى غير ذلك، وسائر المدن بعد جوار[d] دارابجرد متقاربة فى عماراتها
وحصونها * وفى اردشير خرّه فبعد ذكرها واكبر مدينة بها بعد شيراز سيراف[e]
وهى تقارب شيراز فى الكبر وبناؤهم بالساج والخشب يحمل من بلاد الزنج
وابنيتهم طبقات[f] على شط البحر ونحوه وهى مشتبكة البناء كثيرة الاهل
*يبالغون فى نفقات[g] الابنية حتّى انّ الرجل من التجار لينفق على داره
زيادة على ثلاثين[h] الف دينار، وليس فيها بقربها ويحيط بها بساتين
[i] واشجار وانّما فواكههم ونوشعيهم وطيّب مياههم من جبل مشرف عليهم يسمّى
جَمّ[k] وهو اعلى جبل بها يشبه جبل الصرود وسيراف اشدّ تلك المدن

---

a) P. pro his: وقد خرب الان اكثرها.  b) Ex P. et I. restitui, *L. om.
c) I. الثلج.  d) *L. جوار.  e) P. سَنْبَراف.  f) P. add. كطبقات مصر وهى.
g) Sic recte P. et I.; *L. يبالغون فى دفعات.  h) P. عشرين والثلثين.
i) P. add.: من غير ان يسرف ولا يستكثر ذلك واهلها موسرون جدًّا حتى انه حكى عن احدهم انه مرض فاوصى فكان ثلث ماله الحاضر عنده الف الف دينار غير ما كان له مع المضاربين ورامَشْت المغنّى بولده موسى فى عدن بتاريخ سنة ٥٣٦ ذكر ان الآلات المعبرة (Cod. المعرة) التى يستعملها ورثت فكانت الفًا ومئتى منًّا وهو اصغر اولاده واقلّهم بضاعةً ولرامشت اربع خَدَمٍ ذكروا ان كل واحد منهم اكثر غناء من موسى ولده ورايتُ كاتب رامشت يذكر انه لما خرج من بلد الصين منذ عشرين سنة كانت بضاعته خمس مائة الف دينار وهو علىّ البلىّ من سواد النخلة فاذا كان كاتبه بهذه الكثرة فكيف يكون هو وهو الذى رفع ميزاب (Cod. ميراب) الكعبة وكان نقرةً وجعل مكانه ذهبًا وليّسها بالثياب الصينيّ التى لا يعرف احد قيمتها وبالجملة لم اسمع ان تاجرًا فى زماننا هذا وصلت حالة ومالة الى ما شمل عليه حال رامَشْت فى كثرة المال واليسار والجاه العريض. In *Chron. Mekk.*, II, p. ١٠٩, scribitur nomen hujus viri رامُشْت. Vid. de eo quoque Ibn Djobair, p. ١٠١.  k) *L. حم.

حرًّا ۞ والرّحان مدينة كثيرة النخل بريّة بحريّة سهليّة جبليّة وبينها وبين
البحر مرحلة وقد تقدّم شىء من ذكرها ۞ وتوّج مدينة شديدة الحرّ ايضًا
فى وهدة بناؤها طين وهى كثيرة النخل والبساتين تضاهى النوبندجان
فى حرّها ونخلها وحالها ۞ ويعرف النوبندجان سعب بوّان ويكون مقداره
فرسخين قرى ومياه متّصلة قد غطّت الاشجار تلك القرى حتى لا تكاد 5
يراها الانسان الّا ان يدخلها وهى انزه شعب بفارس ۞ وخمّانة وشيبير
ومُهْرُوبَان على البحر شديدة الحرّ بها نخيل وما يكون فى الجروم من
الفواكه ۞

ذكر مسافات بفارس فالطريق من شيراز الى سيراف تخرج من شيراز
الى كفْرِه[a] قرية ٥ فراسخ ومن كفره الى بجره[b] قرية ٥ فراسخ ومن بجره الى 10
كُوّار علوة وهى مقسم ماء مدينة كوار ومن بجر الى السمكان[c] قرية ٤ فراسخ
ومن السمكان الى خُنور ٦ فراسخ ومن خور الى نَشْب سوراب[d] ٥ فراسخ
*ومنها الى خان آزاذَمَرْد ٦ فراسخ وهو[e] خان فى صحرآء تدرها[f] ٣ فراسخ
وهذه الصحرآء كلّها نرجس مضعّف ومن[g] خان آزادمرد الى كمرند[h] قرية ٦
فراسخ ومنها الى مَىّ[i] ٦ فراسخ ومن مى الى راس العقبة[k] ٦ فراسخ بمنزل 15
يعرف بادركان[l] ومن ادركان الى بركانه[m] خان ٤ فراسخ ومن بركانة الى
سيراف المدينة نحو ٧ فراسخ تكون الجميع نحو ٦٠ فرسخًا ۞

والطريق من شيراز الى يزْد وهو طريق خراسان فمن شيراز الى ازرْقان
٦ فراسخ ومن الزرقان وهى منازل على واد[n] عذب الى اصطخر ٦ فراسخ
ومن اصطخر الى بير[o] قرية ٤ فراسخ ومن بير الى كهمد[p] ٨ فراسخ ومن 20

---

a) I. كَفْرِه. b) Vid. ad I., *L. بحد. c) *L. السمكان. Ad I., p. ١٢٨ addatur: O. بسمكان, F. سمكان. Ouseley igitur conjectura scripsit. d) *L. سوراب. e) Pro his *L. tantum والى f) *L. بدر. g) *L. ومنها الى. h) *L. كمرند. i) *L. ممى. k) *L. العقبة. Cod. F. سر كريوه. l) Apud I locus جهادركان appellatur, sed Cod. F. quoque habet ادركان. m) Codd. O. et F. بركانه. n) *L. زاد. o) *L. بين. p) Cod. O. كهن در et كُهَنْدِز, F. كهن.

كهمند الى قرية بيد[a] ٨ فراسخ ومن قرية بيد الى ابرقويه ١٢ فرسخا ومن
ابرقويه الى قرية الاسد ١٣ فرسخا ومن قرية الاسد وهى ذات حصن الى
قرية الجور[b] ٩ فراسخ ومن قريه[c] الجور الى قلعة المجوس[d] قرية ٩ فراسخ
ومن قلعة المجوس الى مدينة كثه حومة يزد ٥ فراسخ ومن يزد الى أنْجيرة[e]
٥ موضع عليه قباب وعين ماء عليها اصول تين[f] وهى آخر عمل فارس ٩ فراسخ
وليس بعدها عمل لفارس فذلك ٨٠ فرسخا

والطريق من شيراز الى جنّابه فمن شيراز الى خان الاسد وهو على نهر
السكّان ٩ فراسخ ومن الخان الى دَشْت أرْزَن خان ٤ فراسخ ومن دشت
ارزن الى نسبه قرية ٤ فراسخ ومن نسبه الى كازرون مدينة ٩ فراسخ ومن
١٠ كازرون الى قرية دَريز[g] ٤ فراسخ ومن قرية دريز الى راس العقبة خان[h] ٤
فراسخ ومن راس العقبة الى توّج المدينة ٤ فراسخ ومن توّج الى جنّابه ١٢
فرسخا فذلك ٤٤ فرسخا

والطريق من شيراز الى السّيرَجان[i] فمن شيراز الى اصطخر ١٢ فرسخا ومن
اصطخر الى ربادابذ[k] قرية من رستاق جور ٨ فراسخ ومن[l] رباداباذ الى
١٥ كلودر[m] ٨ فراسخ ومن كلودر الى الجوبانان[n] قرية لها بحيرة ٩ فراسخ ومن
الجوبانان الى قرية عبد الرحمان ٩ فراسخ وهى مدينة تسمّى ابادة ومن
قرية عبد الرحمان الى قرية الآس مدينة وتسمّى البودنجان ٩ فراسخ ومن
قرية الآس الى صاهك ٨ فراسخ ومن صاهك الى رباط الشّرْمَقان وهو رباط
كالنجان ٨ فراسخ ومنه الى بُشْت[o] ثم رباط ايضا ٩ فراسخ ومن بشت ثم

---

a) *L. ديد. b) *L. السخور, Cod. O. ديه خور. F. ديه حور. c) *L. قلعة. d) Cod. F. قلعة كمران. e) *L. ابجيره. Male apud I., p. ١٣٠. et ١٣٥ edidi آنجيره Vid. Vullers in v. f) Cod. F. كه دران صحرا درختان انجير بى حد وعدّ مى باشد. g) *L. دبر. Male apud I., p. ١٠٩ ult. et ١٣٠. edidi دريز Cf. Ritter, *Erdkunde*, VIII, p. 827 et 828. h) Codd. O. et F. خان سر كريوه. i) *L. الشيرجان. k) *L. ديارابذ. l) *L. male add. توج. m) *L. كلوان sed expuncto deinde ا. n) H. l. in *L. sine articulo. o) *L. سيف, sed in itinerario Kirmáni ut recepi.

الى السيرجان مدينة كرمان ٩ فراسخ، ورباط السرمقان من حدّ فارس * وما بعدها[a] من حدّ كرمان فجميع ذلك من شيراز الى السرمقان ٩٣ فرسخًا و١٠٨ فرسخًا الى السيرجان ❁

والطريق من شيراز الى حروم كرمان فمن شيراز الى خان مهم قرية من رستاق الكبرجان ٧ فراسخ ومنه الى خورستان[b] ٧ فراسخ ومن خورستان الى منزل يعرف بالبرد ٤ فراسخ ومنه الى كرم[c] مدينة ٤ فراسخ ومن كرم الى فسا[d] ٥ فراسخ ومن فسا الى طمستان[e] مدينة ٤ فراسخ ومن طمستان الى حومة[f] الفسنجان مدينة ٦ فراسخ ومن الفسنجان الى الدّاركان مدينة ٤ فراسخ ومن الداركان الى المُرْتَرِجَان[g] مدينة ٤ فراسخ ومنها الى سنان مدينة ٤ فراسخ ومنها الى دارابجرد فرسخ ومنها الى رمّ[h] المهدى ٥ فراسخ ومنها الى رستاق الرستاق مدينة ٥ فراسخ ومنها الى فرّج[i] مدينة ٨ فراسخ ومنها الى تارم مدينة ١٤ فرسخًا فالجميع[k] من شيراز الى تارم ٨٢[l] فرسخًا ❁

الطريق من شيراز الى اصبهان فمنها الى قنزار مدينة ٧[m] فراسخ ومنها الى مائين[n] مدينة ٦ فراسخ * ومن مائين[o] الى كسا[p] مرصد ٦ فراسخ ومنها الى كمار قرية ٤ فراسخ ومن كمار الى قصر اعين قرية ٧ فراسخ ومنها الى اصطخران[q] قرية ٧ فراسخ ومنها الى خان رُوشَن[r] قرية ٧ فراسخ ومنها الى كرد[s] قرية ٧ فراسخ ومن كرد الى كره ٨ فراسخ ومن كره الى خان لنجان[t] ٧ فراسخ ومنها الى اصبهان ٧ فراسخ، وحدّ فارس الى خان روشن ومنه الى

---

a) *L. وبعدها. b) *L. حورسمان. c) *L. كر. d) *L. بشا. e) L. بلمستان. f) Desinit hic lacuna in B.; L. et B. حومه المسنجان et deinde L. et B. الفسشنجان. g) L. et B. برجان. h) L. et B. رم. i) L. et B. ترح. k) B. فاجمع. l) L. et B. اثنان وثلاثون. m) Videtur legendum ٩, vid. ad I., p. ١٣٣ m. Lectio ٩ quoque in Codd. O. et F. n) L. باس, B. بائس. o) L. برباس. p) L. et B. كيسا. q) L. اصطخرار. r) L. et B. hic et mox دوشن. Appellatur quoque حمان اوسن. s) L. et B. كرد. t) *L. التجار.

شيراز ٣٣ فرسخًا ويكون الجميع الى اصبهان ٧٣ فرسخًا ❀

الطريق من شيراز الى خوزستان فمن شيراز الى جُوَيْم مدينة ٥ فراسخ ومن جويم الى خُلّان[b] قرية ٣ فراسخ ومن خلّان الى الخرارة قرية كبيرة قليلة الماء ٥ فراسخ ومن الخرارة الى الكركان ٥ فراسخ ومن الكركان الى النوبندجان مدينة كبيرة ٦ فراسخ ومنها الى الخُوبَذان[c] قرية ٣ فراسخ ومنها الى درخيد قرية ٣ فراسخ ومنها الى خان حمّاد قرية ٣ فراسخ ومنها الى بندك[d] قرية ٨ فراسخ ومنها الى قرية العقارب وتعرف ببهير[f] ٣ فراسخ ومنها الى راسبين[g] ٣ فراسخ ومن راسبين الى الرّجان ٧ فراسخ ومن الرّجان الى سوق سُنْبيل ٦ فراسخ والحدّ قنطرة تكون من الرّجان على غلوة فجميع الطريق من الرّحان الى شيراز ٦٠[h] فرسخًا ❀

فامّا المسافات بين المدن الكبار بفارس فمن فسا[i] الى كارزين[k] ١٨ فرسخًا ومنها[l] الى جهرم ١٠ فراسخ والى كارزين ٨ فراسخ، وقد مرّ انّ من شيراز الى اصطخر ١٢ فرسخًا ومن شيراز الى كُوَار ١٠ فراسخ ومن شيراز الى جور ٢٠ فرسخًا ومن شيراز الى فسا ٢٧ فرسخًا ومن سيراز الى البيضاء ٨ فراسخ ومن شيراز الى دارابجرد ٥٠ فرسخًا وقد مرّ انّ من شيراز الى سيراف ٦٠ فرسخًا ومن شيراز الى النوبندجان ٢٥ فرسخًا ومن شيراز الى يزد ٧٣ فرسخًا

---

a) * L. bis computata distantia inter Schiráz et Khán Ruschan habet مائة وستة عشر. b) L. et B. جلان. c) L. الجويدان, B. الجويدان. Lectionem apud I. receptam revocavi in *Add. et Em.* d) L. بيدك, B. بندك. e) L. دلك, B. دلكه. f) L. بهير, B. بهير. g) L. et B. راشبن, semel L. واشين. h) L. et B. احد وستون. i) B. فشا, mox فسا. k) L. et B. male his كارزون pro كارزين. l) Explicationem Sprengeri (I., p. ٣٣٣ e) partim confirmant Cod. O. qui habet وار بسا et Cod. F., qui pro sequente والى habet وار ابحا. Ceterum quoque in hisce versionibus textus corruptus est. m) Cod. F. ٥٣, hic nempe cum C., E. et O. inter Khán Mím et Khaurestán distantiam 9 Par., inter hunc locum et ar-Ribát cum C. 7 Par. habet.

ومن شيراز الى نوبج ٣٢ فرسخًا ومن شيراز الى جنّابة [a]٥٤ فرسخًا ومنها
الى الرّجان ٦٠ فرسخًا وقد مرّ ذلك ومنها الى سابور ٢٥ فرسخًا ومن شيراز
الى خرّمة [b] ١٤ فرسخًا ومن شيراز الى جهرم ٣٠ فرسخًا، ومن حور الى
كازرون ١٦ فرسخًا ومن سيراف الى نجيرم ١٢ فرسخًا ومن مهروبان الى حصن
5 ابن [c] عمارة وهو طول فارس على البحر نحو ١٦٠ فرسخًا، والّذى يحيط
بالمفازة من حدّ كرمان الى حدّ اصبهان من رودان الى ابان ١٨ فرسخًا
ومن ابان الى الفهرج ٢٥ فرسخًا ومن الفهرج الى كثه ٥ فراسخ ومن كثه الى
ميبذ [d] *١٠ فراسخ ومن ميبذ [e] الى عقدة ١٠ فراسخ ومن عقدة الى نائين
١٥ [f] ومن نائين الى اصبهان ٤٥ [g] فرسخًا ومن رودان الى نائين ٨٣ فرسخًا،
10 ومسافة الحدّ *الّذى يلى كرمان من حدّ السيف من لدن حصن ابن
عمارة الى ان ينتهى الى تارم ثمّ يمتدّ الى الرودان حتّى ينتهى الى برّية
خراسان مثل ما من البحر على خطّ شيراز الى ان ينتهى الى مفازة
خراسان [h] وهو ١٢٠ فرسخًا، *والحدّ الّذى يلى خوزستان ومهروبان حتّى
ينتهى [h] الى الرّجان وبلاد سابور والسردن الى اوّل حدّ اصبهان نحو ٦٠ فرسخًا؛

15 ذكر المياه والهوآء والتربة بفارس ارض فارس مقسومة على خطّ من لدن الرّجان
الى النوبندجان الى كازرون الى خُرّه [i] ثمّ على حدود السّيف الى كازرين [k] حتّى تمتدّ
على الرّم [l] ودارابجرد الى فُرج [m] وتارم فما كان من [n] ناحية الجنوب فجروم وما كان
يلى الشمال فصرود ويقع فى [o] جرومها الرّجان والنوبندجان ومهروبان وشنبير
وحنّابة [p] ونوبج ودشت الدستقان *وحرّه ودادين [q] وموز [r] وكازرين ودشت بارين

---

a) Melius I. ٥٥. b) *L. جرمه c) *L. om. d) *L. ميبند. e) *L. haec om. f) *L. خمسه وعشرون. g) *L. خمسه وعشرون. h) In *L. haec omnia desunt. Restitui ex I. i) L. et B. جره, P. خُرّه. k) L. et B. كازرون, P. om. l) Nempe رم المهدى. Sic recte tantum Cod. O., ceteri omnes الرموم. m) L. et B. توج (B. تَوَّجَ). Deinde وبارم. n) P. مما يلى. o) L. et B. فيها. p) B. وخنّابة. q) L. et B. وجره وداريس. r) L. ويبرز, B. وبور. Deinde male omnes Cod. وكازرون.

وجمدين a ودشت الروستاق ورمّ اللوالجان b وكيسر وكمرين c واسرز وسميران
* وخُمايجان وكُرّان d وسيراف ونجيرم وحصن ابن عماره e وما في اضعاف
ذلك، ويقع في الصرود اصطخر والمستمنة وطائس f وابرج وكام فيروز وبُرْد
وخلّار g وسروستان h والاشتحان والأرد وابرين وصرام وبارزيج والسُرْدَن والخرمة i
5 * والجمّة والسّنير والمسكانات k والادج والاصبهنداب وبرم ورهبان l وبوان
وطرخيسان m والخوبذان n وافليد والسرمق وابرقويه * وبرد وجارس ونائين o
* وما في p اضعاف ذلك من البلاد والبقاع، وعلى الجملة مدن فيها ما
في الصرود والجروم من النخيل والجوز مثل فسا وجور وشيراز وسابور
والنوبندجان وكازرون، واما الصرود ففيها q اماكن تبلغ r من شدّة البرد بها s
10 ان لا ينبت t عندهم شيء من الفواكه والبقول سوى الزرع * كالارد والروذان u
وكرد والرساتيق الاصطخرية والرويان، واما الجروم فان فيها ما يبلغ بشدّة v
الحرّ في الصيف الطائر الّا يبيت w عندهم شيء من الطيور لشدّة الحرّ
مثل الاغرشنان x وشبه ذلك، ولقد خبّر بعض الناس الامير ابا شجاع
فناخسرو انّه كان في بعض يشرف على واد فيه حجارة فراى y بعقب النهار
15 الحجارة يتعلّق فيه كما يتعلّق في النار، والصرود كلّها صحيحة الهواء
والجروم فالغالب عليها فساد الهواء وتغير الالوان وليس فيها اكثر وباءٍ من

---

a) L. وجمدين. b) L. et B. اللولجان. Deinde B. om. وكمر. c) L وكمرزنيف, B. وكمررنيف. Deinde L et B. وابرد. d) L. et B. وخمانجان وكوار (كوان). e) L et B عمار. f) L. et B. وطاسين et deinde وابدج. g) L. et B. وجلان, I., p. ١٣٦, 7 وخلار. h) L. et B وسروستن et deinde *L واكمر والسدرين والمسدانات والاسنجان. i) *L والجومة. k) L. et B والمسكانات. l) L. et B. رهبان, mox الرعبان et الرعمان. m) L. et B. وطرخشمان. n) L. والخوبرفان, B. والخوبرذان. o) L. et B ودرد وجان وبرد ناس (برد ناس). p) L. et B. وفي. q) *L. فيها. r) L. تبلغ, B. يبلغ. s) *L فيها. t) *L. ينبت, P. يثبت. u) *L. كالارد والبرود. v) P. et I من شدة. w) P. يثبت. x) L. et B. الاعريسان. y) In L. et B. male positum post النهار.

مدينة داربجرد ثمّ نوبج واصحّ الهوآء من جرومها الرّجان وسيراف وجنّابة وسينيز واعدل هذه المدن ما كان فى غلس الخشّن كشيراز وفسا وكازرون ومتور وعمر ذلك ولمس تجمع فارس هوآءً اصحّ من هوآء كازرون ولا اصلح ابدانًا ويسرةً من اهاليها واصحّ مياهها مآء كُرّ وارداً مآئها مآء داربجرد ۞

فامّا رئُهم ولمساسهم واحوالهم فالغالب على خلقهم النحافة وخفّة الشعر 5 وسمرة اللون واقلّ عرود اعمل احسامًا واكثر سعورًا واشدُّ تماصًا ۞ ولهم ثلاثة اسنة العارسيّة التى نتكلّمون بها وجمع اهل فارس تعقهونها ويتكلّم بعضهم بعضًا بها الّا ألفاظًا تختلف لا تستعجم على عامّتهم، ولسانهم الّذى به كتب العجم وأيّامهم ومكاتبات *d* المجوس فيما بينهم هو الفهلويّة التى تحتاج الى تفسير حتّى تعرفها الفارسيّ، ولسان العربيّة الّذى به مكاتبات 10 السلطان والدواوين وعامّة الناس ۞ وامّا رئُهم فكان السلطان رئّه الاعتمد وقد يلبس سلطانهم الدراريع وان كانوا ترسًا ومن لبس الدراريع منهم أوْسَعُ فروجّها وعرّض خَرْبَانَيقَهَا *f* وجيوب دراريعهم كجيوب الكُتّاب والعمائم تحتها القلانس المرتفعة ويحملون السيوف بحمائل وفى اوساطهم المناطق وخفافهم دون غير خفاف اهل خراسان وقد تعمّر رئّ سلطانهم فى وقتنا هذا لانّ 15 الغالب على اصحابه لبس الديلم، وقضاتهم يلبسون الطّيلسان وما اشبهها من القلانس المشمّرة عن الاذنين مع الطيالسة والقمص والجباب ولا يلبسون درّاعة ولا خفًّا بكسرة *g* ولا قلنسوة حتّى تغطى الاذنين، وتُنّائهم يلبسون ملابس كتّاب العراق ولا يستعملون العمآئم ولا الطيلسان، وتُنّأوهم من لباس الكتّاب *h* والمتجار من القلانس والاردية والاكسية الدبيقيّ والتوّزيّ والعمائم 20 والخفاف الّتى لا تكسر فيها والقمص والجباب والمبطّنات ويتفاضلون فى جودة الملابس والرىّ واحد تزيّ اهل العراق ۞ والغالب على اخلاق ملوكهم وخدمهم والشآة منهم والمخالطين للسلطان من عمّال الدواوين وغيرهم

---

*a*) B وخمّايه. *b*) B وبسا. *c*) L. et B. om. *d*) Copula deëst in L. et B. *e*) L. et B من. *f*) Vocales in L. *g*) L., p. ۱۸۳, 5 بكسر. Cod. F. ibi habet موره مُكسّر ut vs 7. *h*) L. et B. الكتمان.

والداخلين عليهم استعمال المروّة فى احوالهم واقامة الوظائف^a والمطابخ وتحسين الموائد بالمطاعم وكثرة الطعام^b واحضار الحلوى والفواكه قبل الموائد والنزاهة عمّا يقبح به الحديث من الأخلاق الدنيّة وترك المجاهرة^c بالفواحش والممانعة فى تحسين دورهم ولباسهم وموائدهم والمنافسة فيما
٥ بينهم فى ذلك والآداب الظاهرة فيهم والعلم الشائع فى جميعهم، وامّا تجارهم فالغالب عليهم محبّة الجمع للمال والحرص فوق مَنْ سواهم من اهل الامصار فامّا اهل سيراف^d والسواحل فربّما غاب احدهم عامّة عمره فى البحر ولقد بلغنى انّ رجلًا من سيراف أَلِفَ البحرَ حتّى ذكر انّه لم يخرج من السفينة نحو اربعين سنة وكان اذا قارب البرّ اخرج صاحبه فقضى حوائجه فى كلّ
١٠ مدينة يتحوّل من سفينته الى اخرى اذا انكسرت واحتيج الى اصلاحها، ولقد حُظُّوا من ذلك بحظّ جليل وهم اهل صبر على الغربة وفيهم اليسار الظاهر حيث كانوا، ولقد رايتُ بالبصرة منهم ابا بكر احمد بن عمر السيرافىّ فى سنة ٣٠٥^e وقد قدمتُ عليه بكتاب ممّن يعزّ عليه فى مُهِمّ له فاخذ الكتاب من حيث لم ينظر الىّ فقرأه ثمّ وضعه من يده ولم يُعِرْنى لحظًا
١٥ وسألة فى الكتاب مخاطبتى على معانيه^f واستعلام ما عرض فيه من مخاطبته وما بينهما ممّا يحبّ وقوفه عليه من جهتى كالمستشهد بعلمى بعد تعريفه فى الكتاب صورتى ومحلّى منه ثمّ اقبل على بعض خدمه وذكر مراكبه وحاله فوثبتُ غيظًا وانا لا ابصر ما بين يدىّ من شدّة ما نالنى وداخلنى باعراضه فكأنّه لحظ مكانى فقال ما فعل الرجل فقيل ومن هو فقال صاحب
٢٠ فلان فقيل له ويصاحب فلان ما فعلتَ هذا الانقباض لقد خرج وهو لا يبصر ما بين يديه حنقًا وانّما فقال علىّ به فلحقنى كاتبه وقد بثّ جماعةً غيره فى طلبى فى الطريق الّتى قصدتُ له فقال انّ الشيخ تألّم من خروجك بغير اذنه وعرّفناه ما ظهر لنا منك فانفذنا لردّك فقلتُ والله لقد رايتُ ملوك الدنيا او اكثرهم ممّن تحت ايديهم الآلاف^g من الناس على اختلاف اطوارهم

---

a) B. الوضائف. b) P. اللون. c) L. المهاجرة. d) L. الاسيراف, B. الا سيراف. e) Annus corruptus est. Fort. leg. ٣٥٥. f) B. معاينة. g) Conjectura addidi.

وتباين احوالهم وهم قطبُ الصلف فما رايتُ رجلًا اكثر زهوًا وبأوًا وابدع صلفًا
منه فقيل وحقّ له ذلك هذا رجل اعمل فى سنة ٤٨ غلّة حمف علمه منها
فاوصى فبلغ ثُلث ماله مع شىء اسرادة على الثلث لانّه لا وارث له الف
الف دينار بين مركب قائم بنفسه وآلته ووكيل معلوم ما عنده وتحت يده
بالحسابات الظاهرة والغموص المعروفة المعلومة من جهاتها واوقاتها الى بربهارة
ومتاع من جوهر وعطر فى خاناته ومخازنه وقلّ مركب حتلف له الى
ناحية من نواحى[a] الهند او الزنج او الصين فكان له فيه شريك او كرى
الّا على حسب التفضّل على المحمول بغير اجرة فاحصى قوله وعددت اليه
فاعتذر ممّا كان وهذا وان زاد على الثلث فلعلّه اوصى بنصف ماله فما[b]
سمعتُ انّ احدًا من التجار ملك هذا المقدار ولا تصرّف فيه ولا من وديعة
سلطان لانّها حكاية اذا اعتبرت كالخرافات يستوحش من حكاها منها ۞ وما
علمتُ مدينة فى برّ ولا بحر بجميع المشرق[c] فيها قوم من الفرس معتبرون[d]
الّا وهم فى[e] اعقّهم طريقة واحسنهم ملقة[f] وفيهم علم واكثرهم يقول بالوعيد
على مذاهب اهل البصرة والية مثلهم ومن كان خاصّة من اهل جريمهم يفضّل
ابا علىّ ابن عبد الوهّاب على الجميع واليه ينجون[g] واليه يأتمّون واهل
الصرود من شيراز واصطخر وفسا فالغالب عليهم مذاهب اهل *الحشو وفى[h]
الفسا مذاهب اهل الحديث، وفيهم اليهود والنصارى والمجوس وليس
فيهم صابئٌ[i] ولا سامرىٌّ واكثر اهل الملل فيهم المجوس واليهود اقلّ من
النصارى وليس[e] المجوس بدار اكثر منهم بفارس لانّ بها كانت دار ملكهم
واديانهم وكتبهم وبيوت نيرانهم يتوارثون ذلك فى ايديهم الى وقتنا هذا ۞
وبفارس سنّة جميلة وعادة فيما بينهم كالعصبية من بعض اهل البيوتات
القديمة واكرام اهل النعم الاوّليّة وفيها بيوت يتوارثون فيما بينهم اعمال
الدواوين على قديم ايّامهم الى يومنا هذا منهم آل[k] حبيب وكان مشايخهم

---

a) B. نواحى. b) *L. ربما. c) P. add. والمعرب. d) *L. يقبمون. e) In P. expunctum est. f) P. طبيعة. g) L. sine punctis. h) L. الحشور فى. i) Sequitur in L. et B. من. k) L. et B. الى.

مُدْرِكٌ واحمد والفضل بنو حبيب واصلهم من كام فيروز ومشاهم شيراز فملكوها وقلّدوا الاعمال الجليلة الشريفة؛ وكان المأمون استدعى مدرك بن حبيب للحساب وغيره من وجوه الخدمة وحظى عنده وقرأ عليه فمات ببغداد ايّام المعتصم وانّهم يحيى بن اكثم a ببغداد وآل b ابى صفّة من موالى
5 باهلة منهم يحيى وعبد الرحمان وعبد الله بنو محمّد بن اسماعيل داخله موثّلوا بهاء وآل c المرزبان بن زادبه * السيهيم في الاعمال d وكان الحسن ابن المرزبان بمدارا لمحمّد بن واصل ومن بعده ليعقوب بن الليث * وحدثم علىّ بن المرزبان عمرو e بن الليث f على ديوان الاسدرات واني يوما هذا نجرى اعمال الدواوين بينهم ونعتُ جعفر بن سهل بن المرزبان كاتب ابى
10 الحارث ابن افريغون g وهو حىٌّ الى يومنا هذا ولا والله الذى لا اله غيره ما رأيتُ احدًا مثله ولا بعده اجتمعت الالسن على حمده بمحسنه وكرمه كاجتماعها عليه لانّ السَّمَر المعروفة والآثار المرويّة ومن ادركنا في عصرنا ممّن تعلّق باسم الكرم وذاب ونصب في طلبه يُمْدَحِ ويُذَمّ عَثَرةً فلم ار له ذمًّا ولا مستزيدًا بوجه من الوجوه ولا بسبب من الاسباب ولم يدخل خراسان منذ
15 حمسين سنة احد يتسبّب له عطيّة فضل وبذل يشكرها وان لم يلقه قصده بالمكاتبة والتحفة حتّى انّه احتال في ايصال فضله وسمير h مكارمه الى من لا يمكنه قصده ولا يصنع نفسه في الحاجة اليه؛ فاقام في رباط حعلها في صناع وعفها على مصالحها بعزًا سائمة دخلت وناحد انالها القوّام عليها ويقصدون المجتازين عليهم واسارتين بهم بالاتعمة منها ومن عدها على
20 مقدار السابلة والمارّ بهم وبسقونهم رائبها في البواجر قصدًا للمارّين والحاتمين على صنعة بهذا اللطف والوجه الحسن وما من قرية ورباط له الّا وفيه المائدة دفرة الى فرن ذلك لهذا الوجه والمقصد دون نفرة العملة له في

a) * L. كتم. b) * L. والى. Cf. I., p. ١٤٧ l, ubi add.: F. صُغْرة. c) L. et B. والى. Pro زادبه, L زادبه (Cod. F. داذيه). d) Sic L. et B. Vid. I., p. ١٤٨ a (Cod. O. et F. habent ut E). e) L. عمر. f) B. haec om. g) In capite de Khorasán nomen افريغون scribitur. h) L. et B. ونشيب.

اسباب ممانعة وله غير نظير بخراسان لا يدانيه ولا يقاربه فى هذا الباب ولا فى غيره ❁ واهله المرزبان بن فراسداذ[b] اقدم اهل هذه المموّهات فى اعلاهم واكبرهم عددًا منهم ابو سعيد[c] الحسن بن عبد الله ونصر بن منصور ابن المرزبان وعبد الرحمن بن الحسن[d] بن المرزبان وخدابداد[e] بن مردساد بن المرزبان واحمد بن خدابداد[f] فى جماعة اقصر عن معرفتهم 5 وعددهم ❁ وعلىّ بن مرشاد[g] واولاده الحسين والحسن واحمد الى يومنا هذا يتولّون بفارس الدواوين مع من ذكرتُه من اهل الشعوبيّة المقدّم وصفها ❁

وقد انتحل قوم من الفرس ديانات خرجوا بها عن المذاهب المشهورة ودعوا اليها وانتصبوا لها ولولا انّ اهمال امرهم وترك ذكرهم ضرب من العصبيّة على الدين وذبّ عن المتحامل عليه لاضربتُ عنه ولكنى نذكر المستعمل وما 10 بمن يقرأ هذا الكتاب حاجة الى معرفته وضرورة الى علمه دون الاستقصاء لذلك ان الاخبار قد اتت به واعتقد الناس فيه الفسخ ووقعوا منهم على الملبّس المذموم وبالبعث الكتب بالعقد للاسلام والمرآءاة بعد بالبق شىء منها خلطوا به[h] العلوم ودعوا[i] الى النبوّة العامّة ومن لا رياضة له بالعلم من الخاصّة فى الظاهر وصدّق ذلك فى الباطن ❁ وممّن عُرف من هؤلآء واشتهر 15 وطار ذكره فى الآفاق وشهر الحسين بن منصور[l] الحلّاج من اهل البيضاء وكان حلّاجًا ينتحل النسك والتصوّف فما زال يرتقى به طبقًا عن طبق حتّى انتهى به الحال الى ان زعم انّ من هذّب فى الطاعة جسمه وشغل بالاعمال الصالحة قلبه وصبر على مفارقة اللذّات وملك نفسه بمنعها عن الشهوات ارتقى الى مقام المقرّبين ومنازل الملائكة الكرام ثمّ لا يزال يتردّد فى 20 درجة المصافاة[l] حتّى يصفو عن البشريّة طبعه فاذا لم يبق فيه من البشريّة

---

a) *L. واهله اهل. b) L et B. فراسك انْ. Apud I., p. ١٤٨, 4 temere recepi حداوند. Cod F habet quoque فراسداد. c) Sic quoque Codd. O. et F. d) *L. الحسن. e) *L. وحوبدار et deinde مردسادى. f) L. et B حوابده s. حوابدد. Cod. F. habet corrupte واحمد كه از خراسان بود. g) I. مردشاد. h) L. بها. i) L. وادعوا. k) L. et B. om. l) L. et B. المصافات.

نصب حلّ فيه روح الله الّذى كان منه كعيسى بن مريم فصير مطاعًا لا يريد شيئًا الّا كان من جميع ما كان يصعد منه امر الله تعالى وانّ جميع افعاله حينئذ فعل الله وامره وكان يعاطى هذا ويدعو الى نفسه بتحقيق ذلك كلّه حتّى استمال جماعة من الوزراء وطبقات من حاشية السلطان وامرآء
5 الامصار وملوك العراق والجزيرة والجبال وما والاها وكان لا يمكنه الرجوع الى فارس ولا تطمع فى مولهم ايّاه لحوته على نفسه منهم لو ظهر لهم وأُخذ واعتقل وما زال فى دار السلطان ببغداد الى ان حبس من قبله ان يستغوى كثيرًا من اهل دار الخلافة من الحجّاب والحرم ª وغيرهم فصُلب حيًّا الى ان مات ✿ ومنهم الحسن المكمى تابى سعيد بن بهرام الجنّابيّ
10 من اهل جنّابه كان دقّاقًا فعلّق بدعوة القرامطة من قبل عبدان الكاتب صهر حمدان قرمط واستخلفه على نواحيه وجعل الدعوة الية بجنّابة وسمير ونوّج ومهروبان وحروم فارس فدعاهم واخذ الخمس من اموالهم وتُطلى به فضبص على ما جمعه من المال واتّخذه من الكراثى والعدد واغلب بحشاشة فلم يزل فى حقيقة حتّى كتب اسم حمدان قرمط من كَلْوَاذَى بالسحوس الى
15 ما قبله ولم يكن رآه فلمّا عامة رأى منه نافذًا فيما تكلّفه ورأى ما دار عليه لبس من قبل سوء سياسة فـ مما كان يستبله لكن وجوه ونعت كالصورة فانفذه الى البحرين وامره بالدعوة هناك وانّده بوجوه انفوه من المال والكتب وغيرها فورد البحرين وصاهر ابن سُنْبُر ᵇ وبثّ الدعوة فى العرب الّذين يملك النواحى فقلوها وانعصب الدار على يده واجابه القبائل والعسائر
20 رغبة ورهبة بعد ان حاصر هَجَر وانسحبها بصروب من الحِيَل ᶜ ومشاقّ من الاعمال لبس هذا موضع ذكرها ؛ وكان حمدان قرمط ابداه فى دعوة السلطان حذاء امير المؤمنين المهديّ ᵈ بالله فرجعا عمّا كانا يعتقدانه وحالفا

a) I. والحرم. b) L. et B شبر. c) B. الحمل. d) L. المهتدى. Est primus khalifa Fatimidarum. In opusculo *»Mémoire sur les Carmathes du Bahrain,"* App. p vi male proposui legere حذاء امير المومنين المهدى. Textus sanus est et probat me recte descripsisse p. 24 de apostasia Hamdani et Abu Sa'idi.

ذلك وحرب حموط a ويخالط كثيرة في بعض الروايات، وقُبِضَ ابو سعيد في حمّام قد اتّخذها في قصره مع جماعة من وجوه رجاله بالأَحْسَاء، وخلفه ابنه ابو طاهر سليمان بن الحسن لعنه الله العابث البصرة والكوفة وصاحب قوافل الحجّاج في طرف العراق وقتل آل ابي طالب وبني هاشم والمستحلّ دماءهم وفروجهم واموالهم ومخرب مكّة وآخذ الحجر وقاطع كلّ 5
ثمرة ومستحلّ كلّ عظيمة الى ان اهلكه الله ودمر عليه وانمى على اهله وولده بتشتت الكلمة واختلاف الدعوة وعداوة بعضهم لبعض بالقتل والتحمل للمكائد وما كان من افعالهم في بلدان المسلمين واعتراضهم على حاجّهم وعبثهم في بلادهم وما لهم منه فلا حاجة بنا الى ذكره لشهرته والغنى عن اعادته مثل احداثه كسر الكعبة وقلع المعكّفين بيت الله الى ان أحدث عمّ 10
ابي طاهر اخو ابي سعيد وقراباته ووجوه تحبّسوا بشرار مدّةً وكانوا مخالفين له في السيرة يرجعون الى صلاح وسداد تشهد لهم بآثاره من العرامطة وتخلّي عنهم ☆ ومنه ابو جعفر محمّد بن عليّ الشَّلْمَغانيّ b فانّه ايضًا ممّن ظاهر بامور من العلم ودعا الى الفقه والزهد والتأديب بالورع والعقّة والبّ كتبًا في الحلال والحرام باحسن انتظام واحكم انتهاء. وهو مع ذلك يُسِرُّ شقاق 15
الأمّة وسعيه الاعتراض عليهم ويرى ان الدار دار كفر واهلها واموالها ومماكحهم وحكّيهم وغروهم فاسد وجهادهم لازم ودعا مرّة الى احداث امر المؤمنين المعزّ لدين الله واحرى الى نفسه واضطرب في فنون اعتقدها في البارئ تعالى حَدُّهُ الى ان هلك ايضًا صَلْبًا ونفى الله امره، والله الحافظ d للاسلام واهله والدافع عنهم بمنّه وطوله بعد عاد عرينًا كبدوءه e عرينًا ☆ 20

ذكر الخاصّيّات بفارس وما يجلب منها فمناجية اصطخر بتفّاح يكون بعض المقّاحة حلو صادق الحلاوة وبعضها حامض صادق الحموضة وكمثرى رأيتُ ذلك في حكاية انّ مرداس بن عمرو f حدّث بها الحسن بن رجاء فرأى في

---

a) L. et B. حطوب. b) L. et B. الشلمغانى, vid. Jacut, III, p. ٣١٤ seq., Ibno 'l-Athîr, VIII, p. ٢١٩ seqq. c) B. وبريا. d) In L. et B. deëst. e) L. كتحس بلدوه. f) L. et B. عمرو.

وجهه انكارًا له فاحضره ايّاه حتّى رآه، ويقرب ابرقويه تلال رماد كالجبال
العظيمة الّتى صعود التلّ ونزوله نحو ميل ويزعم قوم انّها نار نمرود وهو خطأٌ
لانّ نمرود[a] كان بكنعانَ ومساكنهم[b] ببابل ورايتُ مثل هذه التلال جبالًا
اعظم منها واعلى واكبر على نهر الزاب الكبير الحاثى من نواحى ارمينية
5 وبلد الداسن[c] بموضع كان من عمل حِسْنُون[d] فى ظاهر قرية تعرف بالمحمّدية
ومررتُ بما هو اصغر منها يضاعفها فى بلد السودان، وبكورة سابور جبل
يعرف بالهندوجان فيها بئر من جبلين يخرج منها دخان فيتعالى كثيرًا[f]
ولا يقدر احد ان يقربها واذا طار عليها طائر[g] سقط فيها *ويرى فى حال
هويّه[h] احتراقه فيسقط بعضه فيها، وبكورة الرّجان فى نواحى صاهك غير بئر
10 لا قعر لها، وبناحية كام فيروز بالقرية المعروفة بالمورجان[i] بين جبال شاهقة
كهف فيه حجر يقطر الماء من سقف هذا الكهف مآء يزعم قوم انّ له طلسمًا
فان دخل ذلك الكهف رجل خرج من الماء بما يكفيه وان دخله الف رجل
خرجوا من ذلك الحجر *من المآء واقطر[k] بما يكفيهم[l] ومقدار ذلك الحجر
كالجفنة الصغيرة وكالعضارة الكبيرة، وعلى باب الرّجان ممّا يلى خوزستان
15 قنطرة على[m] نهر طاب بسبب[n]* الى الديلميّ طبيب الحجّاج بن يوسف
وهى طاق واحد سعة ما بين عَمُودَيْه على وجه الارض ثمانون خطوة
وارتفاعُه[o] مقدار ما يجوز فيه راكب الجمل بيده علم[p] من اكبر ما يكون
من الاعلام، وبكورة اردشير خُرّه[q] بنواحى سيراف عين مآء حلو[r] يشربه الناس
لتنقية الجوف فمن شرب منه قدحًا اقامه مجلسًا وان[s] ازداد فلكلّ قدح

---

a) L. et B. النمرود. b) B. ومساكنهم. c) *L. الداسف. d) L. et B. حسنون. e) L. et B. om. f) P. add. بالنهار et deinde ut I. ولا يتهيّأ لاحد. g) B. om. h) P. ويرى فى حال هبوطه وهويه; *L. هوانه pro هويه habet. i) *L بالورجان. Cod. F. habet quoque معروف (l بلورجان) بلورجان. k) Sic recte P., L. et B. وانقطر من الماء. l) P. add. بعمّهم. m) L. et B. om. n) P. بسبب. o) P. ut I. وارتفاعه. p) P. رمح. q) L. et B. om. خرّه. Ut semper habent اردشير. r) P. حارّ عذب. s) P. ut I. ومن.

مجلس، وناحية دارين[a] نهر ماء عذب يعرف بنهر اخشين يُشْرَب منه *ويسقى الارضين[b] واذا غُسلت فيه[c] الثياب خرجت خُضْرًا[d]، وناحية كُرّان[e] شى اخضر كالسلق واشرق منه يؤكل[f] ولا نظير له، وبسرار نرجس ورده كورق السوسن وفى داخله كعس[g] النرجس سواء٭

فامّا ما يحمل من فارس الى سائر الارض وهو افضل اجناسه فى سائر البلدان فماء الورد الّذى بكُوّار[h] وجُور ينقل الى المغرب والى الاندلس ومصر والى اليمن وبلد الهند والصين ويفضل على كلّ ماء ورد سواه ويرتفع اكثر من غيرهما باعمال فارس الّا انّ الاكثر من جور[i]، وبجور ماء الطلع وماء القيصوم الّذى لا يكون فى غير جور وماء الزعفران وماء الخلاف[k] بفارس ودهن الخلاف يعلوان[l] على جميع ما فى الارض من شكلهما الّا دهن 10 الخلاف بالمراغة فانّى رايتُ منه منًّا بعشرة دنانير وكان عندى خيرًا من ذلك، ويرتفع من سابور الادهان فتفضّل على كلّ جنس الّا البحريّ والبنفسج الّذى بالكوفة، ويرتفع *من شيبير[m] الثياب الشيبيريّة ومن جنّابة المناديل الجنّابيّة ومن توّج التوّزيّ ولا يشبهها شىء من ثياب الارض فى جنسها وان وجد ارفع منها وللسلطان فى كلّ بلد *منها طراز[n]، ويرتفع من فسّا[o] 15 انواع من الثياب الّتى تحمل الى الآفاق ومنها طراز الوشى المرتفع الّذى لبس[p] بسائر الآفاق فهو اذا كان مذهّبًا واذا كان ساذجًا فكالّذى[q] بالجهرم وغيرها وامّا الصوف فانّه يعمل للسلطان وللتجار ثياب للفرش ما ياخذ فيه كثيرة وكلل مرتفعة من سائر اصناف الحرير وتتّخذ من الخزّ للسلطان ستور[r] معيّنة مُعْلمة ومن ثياب الخزّ والصوف الفاخرة ما يحمل الى كثير من الامصار 20

---

a) L., B. et P. دارين. b) P. elegantius ويُسْقَى به الارضون. c) P. بمائها. d) L. خضراء e) L. et B. كوار, et sic Cod. F. f) L. ياكل. g) P. عيون صُفْر كعيون. h) L. et B. بكوان. Mokaddasí MS. p. 213 كول habet. i) P. add. والى جور ينسب الورد الذكيّ الرائحة. k) B. الخِلّاف. l) *L. يعلوا. m) L. et B. بشبير. n) L. et B. طراز منها Vid. I. o) B. فسّا, P. نسا. p) L. et B. om. q) L. et B. وكالّذى. r) L. ستون.

والسوسنجرد الّذى يكون بها ارفع ممّا يكون بقرقوب واوّج وبارم[a] وبها اكسية افرّ الّتى تكون بالقمم[b] الواقية الراجحة[c] كالمائة دينار ونحوها، ويرتفع من جهرم ثياب وهى مرتفع فامّا البسط والمحاج والمصلّيات والزلالىّ المعروفة فى سائر الارض بالجهرمىّ فلا نظير لها، ويرتفع من يزد[d] وابرقوية ثياب قطن يحتمل الى كثير من النواحى، ويرتفع من الغُنْدجان[e] قصبة دست بارين[f] من البسط والستور والمقاعد واسماء ذلك ما[g] يوازى به عمل الارمنىّ وبها طراز للسلطان[h] ويحمل منها الى الآفاق حبار كثير، وسوسنجرد فسا افضل من سوسنجرد قرقوب لأنّ متاع فسا من صوف والقرقوبىّ[i] من ابريسم والصوف احكم عملًا فى الصبغ، وبدارابجرد جوب من التجميلى المخطط بالبلد لا سوق فيه ولا عشم ولا دعار وله فلوس وهو صدى من الذّ السموك، ويرتفع منها ثياب كالطبرىّ للفرش يستحسن، وبقربه من قرى دارابجرد الموميائى الّذى يحمل الى الآفاق وهو ملك للسلطان ولا نظير له وهو غار فى جبل قد وُكّل به من يحفظه وهو مسدود الباب والمدخل مقفل معلّق مختوم معلّم بعلامات كثيرة لمن يحضره عند فتحه ويفتح فى كلّ سنة عند وقت معلوم وقد استجمع فى نُقْرة حجر هناك ما اجتمع فى عمر ذلك الشيء بعد الشيء فذا جُمع يكون موجودًا فى كلّ سنة كالرمّانة ونحتم بمشهد ثقات السلطان من الحكّام واصحاب البرد والمعدّلين ويرصح للّذين يحضرونه بالشيء اليسير منه وهو الموميائى الصحيح وما عداه تمويه ولبس بصحيح وبقرب هذا الغار قرية تعرف بآئين[k] فينسب اليها ويفسره موم فريه آئين، وبناحية دارابجرد جبال[l] من الملح الابيض والاسود والاصفر والاحمر والاخضر وجميع الالوان[m] وهى جبال على ظاهر[n] الارض ينحت منها

---

a) L. et B. وبارم. b) L. باقلم, B. بالعم c) B. sine punctis, L. الراجحة.
d) L. برد, B. برد e) L. et B. العدحان f) L. et B. بمرم g) L. منها.
h) Sine ulla indicatione hic L. et B. plurimis omissis pergunt in media descriptione Indiae. Omissa in L. alibi exstant, in B. desiderantur. i) *L. والقرقوب.
k) *L. بآدمى et mox آدمى. l) *L. om. m) P. add. المتفرقة n) P. وجه.

المواشي والعضار والآلة المستظرفة[a] وتحمل الى مدن فارس وغيرها، وبفارس
عامّة المعادن من الفضّة والحديد والآنك والكبريت والنفط واسباب ذلك ما
يُغْني اهلها عن عمل ما سواه من البلدان والنواحي الّا انّ الفضّة قليلة وبها
معدن ذهب ومعدن صغرها باسْتُرْدن يحمل منها الى البصرة وغيرها والحديد
بجبال اصطخر وبقربه من *كورة اصطخر تعرف بدارابجرد[b] معدن الزيبق[c]، 5
ويعمل بفارس مداد اسود للدوى والصبغ يفضّل على كلّ مداد في الارض
غير الصينيّ لانّهما جميعًا من دخان النيران المحترقة المعمولة وهو في
نفسه دخانها لا غير، وبشيراز ارزاق معروفة في اكثر اقطار الارض بالسيرافيّ ۞

فامّا نقودهم ومكاييلهم للبيع والشراء فجميع نقود فارس بالدراهم والدنانير
عندهم كالعرض واوزانهم كاوزان جميع الارض المعروفة العشرة دراهم سبعة 10
مثاقيل وليست كاليمن والاندلس في اختلاف الاوزان، والامنآء التي يوزن
بها المتاع مختلفة صغير وكبير فالكبير وزن الف واربعين درهمًا فرطل اردبيل
ومنها منّ كبير ورطل البلخ بالاندلس بسعة ارطال ويجري بالعراقيّ والبلخيّ
خمس عشرة اوقية بالبغداديّ ورطل الغربان فلخليّ ايضًا الّا رطل البلخ فانّه
اثنا عشر اوقية[d] والمنّ الاصغر بفارس كمنّ العراق مائتان وستّون درهمًا وهذا 15
المنّ المستعمل بفارس وعامّة البلدان واكثار المسلمين وان كان لهم اوزان
غير ذلك، والمنّ بالبيضاء ثمان مائة درهم وباصطخر اربع مائة وبجرّة[e] مائتان
وثمانون درهمًا وبسابور ثلاثمائة وبعض نواحي اردشير خرّة مائتان واربعون،
والكيل لشيراز القفيز عشرة اقفزة والقفيز ستّة عشر رطلًا في الغلّة ويزيد
وينقص بحسب المكيل به وجملة حمله ستّة عشر رطلًا ورطلهم كرطل بغداد 20
اثنا عشر اوقية والاوقية عشرة دراهم وثلثان وللقفيز عندهم كيل يعرف بنصف
قفيز وثلث وربع وكلّ واحد جزءًا منه ومنها معروف معلوم قائم بنفسه موجود
في سائر نواحيهم ولهم ايضًا كيل صغير وهو جزء من اربعة وعشرين جزءا
من هذا القفيز وجريب اصطخر وغيرها على ذلك جريب شيراز ونحوها

---

a) Ex P., *L. المستطرفة   b) *L. كور اصطخر ودارابجرد.   c) *L. بداكر.   d) *I. رطلا.   e) *L. وبجرة.

ومكاييل المبصّاة تزيد على مكاييل اصطخر بنحو الربع وينقص عن شيراز وكذلك الرُّحان وكازرون تزيده على العشرة من كيلهم ستّة ومكاييل فسا ينقص عن مكاييل شيراز فهذه جمل ما يجب علمها ويسأل الناس عنها ❁

وامّا ابواب المال لمستخرج المال على الناس من الرسوم وما نطق عليها الدواوين وخراج الارضين والصدقات واعشار السفن واخماس المعادن والمراعى والحوالى وغلّة دار الضرب والمراصد فى الضياع والمستغلّات واثمان المآة وصرائب الملّاحات والآجام؛ وامّا خراج الارضين فعلى ثلاثة اصناف المساحة والمقاسمة والقوانين الّتى هى مقاطعات معروفة لا تزيد ولا تنقص زُرعت او لم تزرع يُوخذ بالعشرة والمساحة دون المقاسمة فان زرع زارع *b* أُخذ خراجه بالمساحة على الجربان وان لم يزرع لم يوخذ وعامّة فارس مساحة الّا الرسوم فانّها مقاطعة بالعشرة والشىء اليسير من المقاسمات؛ ويختلف الاخرجة فى البلدان على المساحة فتثقلها بشيراز وعلى كلّ صنف من المزروع شىء مقدّر وذلك انّ على الجريب الكبير من الارض يزرع فيها الحنطة والشعير بالسقى مائة وسبعين؛ درهمًا والشجر بالسقى مائة واثنين وسبعين درهمًا والرطاب والمقاثى السقى للجريب الكبير مائتان وسبعة وثلاثون درهمًا وثلثا درهم وعلى الجريب الكبير من الكروم بالمآة السقى ايضًا الف واربع مائة وخمسة وعشرون درهمًا؛ والجريب الكبير ثلاثة اجربة وثلثان بالجريب الصغير والصغير ستّون ذراعًا فى ستّين ذراعًا بذراع الملك وذراع الملك تسع قَبَضات *d*؛ وخراج كُوَار على الثُّلثين من هذا لانّ جعفر بن ابى زهير الشّامىّ *f* كلّم الرشيد فردّه الى ثلثى الربع؛ وخراج اصطخر ينقص من خراج شيراز شيئًا يسيرًا لا افف

---

*a*) *L. يسرسد. *b*) *L. دارع. *c*) Secundum I., p. ١٥٥, 8, legendum foret وبسعين. Sic quoque habet Cod. O., sed Cod. F. صد وشصت (١٦٠). *d*) *L male قصبات ut quoque Mokaddasí (cf Lane sub حريب). Lectionem بسع habent omnes Codd. Verum secundum Motarrizi scribendum est سبع (cf. Lane sub ذراع). *e*) I. جور, sed Codd. O. et F. quoque habent كوار. *f*) *L. ut omnes Codd. Istakhrí الشامى.

علية، وخراج الخوص على ثُلث السبع والطوق a في المطمع والقثّاء والبقول
على ثلثي الخراج واذا سُقي السبع سقية قبض السلطان ربع الخراج وطالب
به اشدّ المطالبة واذا نُدي b بالثانية طالب بتمام الخراج واستمّه عند
استتمام السقي، وكورة دارابجرد والرَّحان وسابور زروعهم ومقادير الخراج على
ارضهم بخلاف هذا يزيد وينقص آثاره على قدر ملكه ودخله ✿ والمقاسمة 5
على وجهين ضياع في ايدي قوم من اهل الرسوم وعمرهم معهم عهد مع امير
المؤمنين عليّ بن ابي طالب عمّ وعمر بن الخطّاب وغيرهما من الولاة
المسمّين باسم الخلافة فيقاسمون على العشر التي الثلث وغير ذلك والوجه
الآخر مقاسمات على قرى قُبضت وصارت لبيت المال باخلال اصحابها ووجوه
غير ذلك يزارع الناس عليها بالخمس وحسب المواتمة ✿ وامّا ابواب اموال 10
الضياع فالضياع السلطانيّة خارجة من المساحة والّذي يؤخذ c منها بالمقاسمة
والمقاطعة وعلى الأكَرَة منها ضرائب من الدراهم يؤدّونها، والصدقات واعشار
السفن واخماس المعادن والتخريبة ودار الضرب والمراصد وضرائب الملّاحات
والآجام واثمان المياه والمراعي فاذا هما يعرف في الرسم ممّا في سائر الامصار،
ولمس بفارس دار ضرب الّا بشيراز، وامّا المستغلّات فانّ تربتها للسلطان وقد 15
انمى فيها التجار الاسواق وعمّروا والمدّة لهم ويؤدّون اجرة الارض والطواحين
للسلطان واجرة الدور الّتي تعمل فيها الماورد، وكان الرسم القديم بفارس انّ
كلّ حومة بها لا خراج على الكروم فيها ولا على الاشجار الى ان ولي عليّ
ابن عيسى بن الجرّاح الوزارة سنة ٣٠٢ فالزمهم فيها كلّها الخراج، وكان
بفارس ضياع قد الجأها اربابها الى الكبراء من حاشية السلطان بالعراق 20
فهي تجرى d باسمائهم وقد تحمّل عنهم الربع وهي في ايدي اهلها واهلها
يتبايعونها ويتوارثونها ✿ وكذلك فارس في قديم الايّام وقبل الاسلام مقاسمات
الى ايّام قباذ e ابى انوشروان فانّه نزل * من بعد ذلك f في بعض البساتين

a) *L. والطرى. b) *L. يُدى, I. ندى. نُدِّيَ. c) *L. نوجد. d) *L. بجرى.
e) P. فما ارتفاعها في تاريخ ٣٧٠ فكان (deest) الف الف دينار وكان خراجها
على ثلاثة اصناف المساحة والمقاسمة والقوانين التي هي المقاطعات لا يزاد
من نقص بانقطاعه عن رحله في طلب تزيده. P. add. f) ولا ينقص الى ايام قباذ.

فذّا[a] فرذا فالفى[b] امرأة وبين يديها صبيّة صغيرة[c] تمدّ يدها الى شجرة[d] رمّان والعجوز تمنعها *الى ان ضربتها[e] فقال[f] فماذ لِمَ *تضربين هذه الصبيّة فقالت[g] لما فيها وفى جميع الناع شريك عاتب كريم ويقبح[h] بالشريك الحاضر[i] خيانة الشريك العائب *قال ومن الشريك قالت[k] الملك فمان له منها قسمة[l] ويقبح بالفقير ذى المروّة *ان يكون الغنىّ اذا كان عدلاً فبكى ثمّ قال[m] صدقت ما اقبح بالفقير ان يكون الغنىّ واقبح منه ان *يكون الغنىّ العدل الّذى هو اعدل منه[n] وقد سلّطه وملّكه *واقدره احضرى الىّ فلانًا وفلانًا فحضر اصحابه وحشمه فلم يزل من مكايده[o] حتّى جعل جميع فارس مقاطعات *تقبض اذا جبيت البيادر والاندادر[p] ۞ واما ارتفاع فارس فى

10 وقتنا هذا دون اعمال الرّحاب على الوجوه المذكورة فانّه[q] الف الف وخمس مائة الف دينار ومائتا دينار لا اعف علمها[r] واعمال الرّحاب واموالها لوالد صاحب فارس فى يد ابى الفضل ابن العميد نخمس مائة الف دينار ونحو عشرة آلاف دينار۞

---

a) *L. فرا  b) *L et P. فالفى  c) P. add. وقد استصابها فاصابته ولجّت الصبيّة الى ان قطعت رمانة فضربتها  d) P. عص.  e) P. والصبيّة ضربت الصبيّة على هذا القدر العجوز ضربًا وجعًا.  f) P add. لها.  g) P. اللطف المحسّس من رمانة فقالت يا سيّدنا.  h) P. فقبح  i) *L. المحاضر. Deinde P. ان يكون.  k) P. فقال فقال اميرًا سيما اذا كان عدلاً  l) P. نحو القسمة.  m) P. العدالة خيانة الغنى ذى العدالة ومن شريكك فقالت.  n) P. الملك يجور. وكانت فارس فى ايامه مقاسمات فقط فبكى قبادّ وقال ومكنه واقدره فى.  o) P. الغنى العدل الامين الذى امره الله تعالى بالعدل عباده وبلاده وقال احضرى لدىّ اذا نزل العسكر فحضر اصحابه وحضرت فلما اجتمع الجيوش والعساكر بمجلسه اخبرهم خبر العجوز ولم يَرِمْ  p) P. وخراجات عمر ما فى البيادر وهذا هو العدل الاعظم واعطى لتلك العجوز ولابنها واولادهما عطاء اعفافها وجعل تلك المقطعة لها.  q) Addidi بابه.  
r) Ante لا aliquid deësse videtur

# ذكر كرمان

واما كرمان فشرقيها ارض مكران ومفازة ما بين مكران والبحر من وراء البلوص وغربيها ارض فارس وشماليها مفازة خراسان وسجستان وجنوبيها بحر فارس ولها في حد السيرجان دخلة في حد فارس مثل الكم وفيما يلي البحر تقويس[a]

* كرمان لها[b] صرود وجروم وصرودها تقتصر عن صرود فارس في البرد[c] وليس في جرومها شيء من الصرود وفي صرودها ربما عرض بعض الجروم، فاما ما يرتفع منها من المدن التي اعرفها فهي السيرجان وهي قصبة كرمان وجيرفت وبم وهرمز وهي مدن كبار اعلام مشهورة وفي اضعافها مدن[d] دونها وفيما بين فارس وبين جيرفت مدينة رُوئس[e] وبعضهم يزعم انها ليست من كرمان والبعض يقول هي من كرمان ومدينة كشيستان[f] وحيروقان ومرزقان والسورقان وولاشجرد[g] * والمعدن يسمى اغستك[h]، وما يلي جيرفت الى السيرجان ناحية[i] وخير، وما بين السيرجان * وبم الشامات[k] رستاق يعرف بقوهستان[l] السيرجان وبهار[m] وخناب وغبيرا وكوغون[n] ورائين وسروستان[o] ودارجين، وما بين جيرفت وبم مدينة قُمادين الملك تعرف في وقتنا هذا به الخُور، وما بين السيرجان وفارس كرديان وبيمند[p]، وبين السيرجان

---

a) Sequitur وهذه صورة كرمان   b) P ولها واسعة وناحية حلبل اقليم كرمان.

c) *L. البر.   d) Deest مدن in *L., P. oppida sequentia sic enumerat اما هرمور وذورسمت (sic) وبارم وزَوذان ونستيشان وخوبوقان وسورقان وادرقان ولاشجرد وحسناباذ وناهون وخير وكلها ذكرته وصورته فهي مدن متقاربة.   e) *L. الروذان Apud I., p. ١٥٩ recepi رودمس, sed praefero روئمس collato Vullers in v. (Codd. O. et F. رودمس et دودمس)   f) *L. كسمسان h. l. et deinde وحمروقان. Pro مرزقان Jacut, IV, p. ٣٦۴, 9 male هموقان.   g) *L. ولاسكرد.   h) Sic *L. Verba per errorem h. l. in textum recepta esse videntur, et restituendum ومعون cum I., p. ١٦٠, l.   i) *L. ناحمه.   k) *L. والشامات.   l) *L. نقومسمان   m) *L. وكنهار   n) *L. وكرعون   o) *L. وسروستان.   p) *L. وبممند.

وبين فارس ايضا الى حدود دارابجرد خسّاباد وكاهون، ومن السيرجان الى ما يلى المفازة بَرْدَشير^a^ وخَنْزَرُود^b^ وزَرَنْد وغُبَيْرا^c^ وماهان وخَبيص، وبين ماهان وخبيص رستاقان عظيمان كثيرا النخيل يعرفان بجَخْتَق^d^ ونَتَق، وممّا يلى المفازة بناحية بمّ نَرْماشير^e^ والفَهْرَج وسَنِيج^f^ فى وسط المفازة منقطعة عن حدود كرمان وان كانت مضمومة اليها وصوّرتُها وكانّها الى مفازة فارس اقرب، وكذلك الاخواش^g^ تنسب من كرمان على انّ منهم من يزعم انّ الاخواش من عمل سجستان فصوّرناها على آخر كرمان، وحوالى جبل البارز الرقان ومدينة دهج^h^ ونهير وخُوّمَة قوهستان ابى غانم، وفى ما يلى هرموز وحيرفت مدينة كُومين وبهروبجان^i^ والمَنُوجان، فامّا سُورُو فعلى البحر وليس بها منبر
10 وهى عظيمة وهذا ما علمتُه من حالها؟

ومن مشاهير جبالها المنيعة جبال القُفْص وجبال البارز وجبال معدن الفضّة وليس ببلاد كرمان نهر عظيم ولا بحيرة الّا بحر فارس وخليج منه يجرى الى هُرْموز يسمّى الخير^k^ تدخل فيه السفن من البحر وهو مالح، وليس اضعاف مدن كرمان مفاوز كثيرة وليس اتّصال عماراتها كاتّصال عمارات^l^ فارس؟

15 وجبال القُفْص فهى جبال جنوبيُّها البحر وشماليُّها حدود جيرفت والرُّوذبار وقوهستان ابى غانم وشرقيُّها الاخواش^g^ ومفازة بين القفص ومكران وغربيُّها البُلُوص وحدود نواحى المَنُوجان^m^ ونواحى هرموز ويقال انّها سبعة اجبال

---

a) *L. بردشير. P. de hac urbe habet والذى فيها من المدن المشهورة فى عصرنا هذا بردسير وهى مدينة صغيرة كثيرة العمارة آهلة بالناس وقد عُمِّر حولها اكثر منها اضعافا مضاعفة وبها دار الملك ومقرّ السلطان والديوان ومُجتمَع العساكر. b) *L. وحتروذ. c) *L. وجوبس. d) *L. بحخنو. Secutus sum ar-Rohni apud Jacut, II, p ۴۰۱, 21, qui vero habet حَنْق ونَقْ. e) *L. h. l. نرماسير. f) *L. ومستنيج. g) *L. الاحواش. h) In mappa P. رميج. i) *L. بهر ربحان. Cod. O. in mappa شهر ردجان, in textu بهر ربكان, Cod. F. وابهردنجان et رود ربكان. k) *L. الخير. Cf. I., p. ١٤٣ f. Cod. O. habet حير, F. حمر. l) *L. عمارة. m) *L. المونجان h. l.

ولكلّ جبل رئيس منهم وهم صنف من الاكراد وحيّ[a] من احيآئهم يكونون نحو عشرة آلاف رجل مستظهرين ممتنعين وكان للسلطان عليهم جراية يستكفّهم بها وهم مع ذلك يقطعون الطرق ويخيفون السبل فى عامّة كرمان والى مفازة سجستان وحدود فارس فاستاصل الامير ابو شجاع فنّاخسرو ابن الحسن[b] بن بُويه صاحب سرار[c] شوكتهم وجاس ديارهم وشتّتهم وحرّب[d] 5
نواحيهم بمواترة قصده اياهم وابلاء رؤسآئهم[e] وهم رجّالة لا دوابّ لهم والغالب على حليتهم النحافة والسمرة وتمام الخلق ويزعمون انّهم من العرب فى دعوة عبيد الله المهدىّ والقائم لله وولده[f] ويوصف انّ بلادهم اموالًا مجموعة وذخائر[g] تكثر عن الوصف ويجلّ عن الحدّ ويقولون انّها للامام المعزّ لدين الله[h] ۞ وامّا البلوص فهم فى سفح جبل القفص ولا 10
يخاف القفص احدًا[i] الّا من البلوص وهم اصحاب نعم وبيوت شعر كالبادية ذوو سلامة لا يؤذّى بهم احد ولا يخيفون السبيل[k] وبهم بلغ صاحب سرار ما احبّه من القفص ۞ وجبال البارز جبال حصينة[l] فيها اشجار وهى بلد صرود وناحية تقع فيها الثلوج منيعة واهلها ذوو سلامة لا يؤذّى بهم احد[m] ولم يزل اهلها على المجوسيّة ايّام بنى اميّة كلّها لا يقدر عليهم وكانوا 15
اشدّ من القفص شدّة واكثر ضررًا وبليّة فلمّا ولى بنو العبّاس اسلموا وكانوا مع ذلك فى منعة الى ايّام السجزيّة فاخذ يعقوب وعمرو ابنا الليث رؤسآءهم[n] وملوكهم واجلوا تلك الجبال من عتاتهم وهى اخصب من جبال القفص وبها معادن حديد ۞ وجبال المعادن جبال بها فضّة تمتدّ من ظهر

---

a) P. add. على ما ذكره اهل نواحيهم. b) *L. الحسين. c) P add. ثم التجاؤهم الى. d) P. واخرب. e) *L. راسايهم, P. add. شاندهم وكسر وكانوا فى دعوة اهل f) P. حدمية وشوقهم فى اكناف نواحيه ومملكته مدحرة لامام. g) P add. بعينه. h) P. المعرب من حملة اهل خراسان يعرضون. k) P ولم يخف القفص من احد. i) P. الرمان وناحيته .... لا يترون اذية. m) P. حصيبة. l) *L. حصيبة, P. لابناء السبيل الا بخير احد. n) *L. راوساهم ما.

حيرفت على شعب يعرف بدرفارد التى جبل الفضّة مرحلتين[a] ودرفارد هذه شعب خصب عامر[b] بالقرى والمساكن نزه جدًّا ❊

وجروم كرمان اكثر من صرودها ولعلّ صرودها نحو الربع وهى ممّا يلى السيرجان وفيما حواليها الى جهة فارس والمفازة وممّا يلى بمّ، والجروم فيها ٥ من حدّ هرموز الى حدّ مكران وحدّ فارس وحدّ[c] السيرجان ديتمع فى اضعافها هرموز والموجان وجيرفت وجبال القفص *وده بارسب[d] ونشب خم وما فى اضعاف ذلك من المدن والرساتيق وكذلك بمّ وما فى اضعافها الى المفازة وحدّ مكران الى خَبيص، والغالب على اهل كرمان نحافة الجسم والسمرة لغلبة الحرّ وليس بعد جيرفت وبمّ ممّا يلى المشرق شىء من ١٠ الصرود وممّا يلى المغرب من جيرفت صرود يقع فيها الثلج وما بين جبل الفضّة الى درفارد الى ان يشرف على جيرفت وكذلك فى وجه جبل البارز، ويقرب جيرفت موضع يعرف بالميزان وعامّة فواكه جيرفت والحطب والثلوج تحمل اليها من ميزان ودرفارد وبجيرفت نهر يعرف بديورود[e] شديد الجرى وله وَجْبَة *وخرير شديد[f] ويجرى على الصخر ولا يستطيع احد ان يعبره ١٥ الّا *موفقًا لتلك[g] الحجارة وفيه ماء بقدر ما يدير خمسين رحًى ❊ وهُرْمُوز مجمع تجارة كرمان وهى فرضة البحر وموضع السوق وبها مسجد جامع ورباط وليس بها[h] كثير مساكن وانّما مساكن التجار فى رساتيقها متفرّقين فى القرى وبلدهم كثير النخل والغالب على زروعهم الذرة ❊ وجيرُفْت[i] كمدة[k] طولها نحو ميلين وهى متجر خراسان وسجستان ويجتمع فيها ما[l] يكون

---

a) *L. من حلس. Cod. F. دو فرسنگ. b) *L. عامة. c) *L. حد sine copula. d) *L ودة وبارسب. Deinde وبست. Ad I., p. ١٦٥ g addatur lectio Cod. F. ودشت بر وروديست et *Dyik. N*, p. ٢٥٨ med, ubi memorantur دشت بر et روسان. e) *L. h. l. بسمهير رود, infra هرى روذ, P. هَرَى رود, Edrîsî, I, p. 422, مرى رود. Vid. I. f) P. وجرى سريع. g) P. ut I. موفقا على رجلته من تلك. h) *L. بهم. i) P. وجَيْرفت. k) P. مدينة. l) *L. om.

بالصرود والجروم من الملح[a] والرند والجوز والاترج[b] ومياههم من نهر دبوروذ
وهى مدينة وناحية خصبة جدًّا وزروعهم سَقْىٌ ۞ ومدينة بمّ بها نخيل ولها
قرى كثيرة وهى اصحّ هوآء من جيرفت وبها قلعة منيعة مشهورة وهى فى
المدينة وبمدينة بمّ ثلاثة مساجد يجمّعون فيها الجمعات منها مسجد
للخوارج فى السوق عند دار منصور بن خردين امير كرمان ومسجد 5
جامع فى البزّازين لاهل الجماعة ومسجد جامع فى القلعة وفى مسجد
الجامع للخوارج بيت مالهم للصدقات وسُرّاتهم فمقلّون الّا انّ بهم يسارًا،
وبمّ اكثرُ من جيرفت ويعمل ببمّ من دقيقهم ثياب قطن *جليلة المقدار
باقية[c] وتحمل الى كثير من اقطار الارض ومن طرائف[d] ما يعمل عندهم
الطيالسة[e] المقوّرة فى المنسج[f] ينسج بزرى يبلغ الطيلسان منها والسرب 10
الرفيع ثلاثين دينارًا زائدًا وبعضًا يباع بخراسان والعراق ومصر ولهم عمائم
معروفة مربّعة ايضًا يرغب فيها اهل العراق ومصر وخراسان ولثيابهم بقآء
مستفيض كبقآء العدنيّ والصنعانيّ ابقأه من خمس سنين الى عشرين سنة
وثيابهم ممّا يتّخذها الملوك ويقصدونها وكان عندهم طراز للسلطان فهلك بهلاكه ۞
والسِّيرجان مياههم من القنيّ فى المدينة كمياه نيسابور *ومنه بساتينها[g] 15
من الآبار وهى[h] اكبر مدينة بكرمان واسمها آزاج لعلّة[i] التحسّس بها ۞
والغالب على اهل السيرجان مذهب اهل الحديث والغلب على اهل جيرفت
الراى وكذلك على اهل الروذبار وقوهستان ابى غانم واهل الملوص والمموجان
يشتغلون[k] ۞ ومن حدّ مغون وولاشجرد[l] الى ناحية هرمز تزرع[m] النيل
والكمّون ويحمل الى الآفاق ويتّخذ بها الفانيذ وقصب السكّر والغالب على 20
طعامهم الذرة وبها نخيل كثير حتّى ربّما بلغ بها وبسائر حدود جيرفت اسمر

---

a) P الماح (ceteri omnes الملح, vere. Pers نرف). b) P. والادرنج. c) P. حسنة رفيعة. d) P. ظريف. e) P. الطمالس. f) P. المناسج. g) *L. وبساتينها. Secutus sum I., P. habet وبساتينها بشربون h) P. وكانت قصبة كرمان واجلها واعمرها فخربت وكانت الحج. i) *L. لقله. k) *L. يشتغلون. l) *L. وولاشجرد. m) Ex marg *L. cum تسكين. In textu يزرعون.

مدّة منّ بدرهم، ولهم[a] سُنّة حسنة لا يرفعون من تمورهم[b] ما اسقطته الريح
*ويأخذه غير اربابه[c] وربّما كثرت الرياح فصار الى الصعفاء والمساكين من
التمور فى التقاطهم اكثر ممّا[d] يصير الى اربابه وليس عليهم فيها الّا العشور
للسلطان كحال[e] البصرة ✿ وامّا ناحية ده بارسب[f] فانّه بلد خصب والغالب
5 على اهله اللصوصيّة[g] ✿ وسُورُو فرضة على البحر بها صيّادون وهى معبر لمن
اراد ان ياخذ من فارس الى هرمور وليس بها منبر ✿ ولسان اهل كرمان
الفارسيّة الّا القفص فلهم مع لسان الفارسيّة لسان آخر ✿ وقد ذكرتُ ما
يرتفع من ثياب بَمّ وبَرْدِيْز يرتفع المنديل المعروفة بالبرديزية وربّما حُملت من
العراق الى مصر ✿ والخواش[h] نواحى تعرف بالاخواس هم بوادٍ اصحاب ابل
10 ومراعٍ ولهم اخصاص ينزلون فيها ولهم نخيل كثير ويرتفع من خواش من
نواحيها الفانيذ الّذى يحمل الى سجستان وخراسان وغير ذلك ✿ والغالب
على نقودهم الدراهم والدنانير فيما بينهم كالعرض لا يتبايعون بها ✿

فامّا المسافات بين مدن كرمان فانّ من السيرجان الى رستاق الرستاق
من حدّ فارس نحو ٤ مراحل وذلك انّ من السيرجان الى كاهون مرحلتين
15 ومن كاهون الى خسناباذ نحو من فرسخين ومن خسناباذ الى رستاق
الرستاق مرحلة، ومن السيرجان الى الروذان ممّا يلى فارس منها الى بيمند[k]
٤ فراسخ ومن بيمند الى كُرْدَكان[l] فرسخان ومن كردكان الى أناس مرحلة
كبيرة ومن اناس الى الروذان من حدّ فارس مرحلة خفيفة، ومن السيرجان
الى رباط الشَّرْمَقَان من حدّ فارس مرحلتان كبيرتان وليس فيما بينهما مبر
20 وبُشْت خم فيما بين السيرجان وبين رباط الشرمقان منزل، ومن السيرجان
الى بَمّ اوّل رحلة منها الى الشامات ويعرف بكوهستان[m] ومن الشامات الى

---

a) P. وكان لاهل كرمان. b) P. ثمارهم. c) P. ولقطه المساكين والضعفاء
يعمر كره من اربابه. d) * L. ما. Deinde P. يَتَحَصَّلُ اربابه. e) P. add. اهل.
f) P. in textu دهـمـارشـت, sed in mappa ut * L. g) P. add. وفيهم سر شمر.
h) * L. والخوش. i) Cod. O. دو مرحلة. k) * L. بيمند. l) Vocales sec.
Cod. F. ubi كُركان. m) Supra قوهستان السيرجان.

بهار[a] مرحلة خفيفة ومن بهار الى *حنّاب مرحلة خفيفة ومن[b] حنّاب الى عمرا مرحلة خفيفة ومنها الى كوغون[c] فرسخ ومن كوغون الى رائس مرحلة ومنها الى سروستان مرحلة ومن سروستان الى دارجين مرحلة خفيفة ومنها الى تمّ مرحلة، ومن السيرجان[d] الى جيرفت ان مررت على طريق تمّ فالى سروستان ثمّ تعطف الطريق الى غرمو[d] قرية اللجور مرحلة ومنها الى جيرفت مرحلة، ومن شئت من السيرجان الى باخمة[e] مرحلتان ومن باخمة الى جبر[f] مرحلة ومنها الى جمل العقبة مرحلة ومن جمل العقبة الى درفارد[g] مرحلة ومن درفارد الى جيرفت مرحلة، ومن السيرجان الى خبيص ٦ مراحل تدخل[h] من السيرجان الى فيروس[i] مرحلتان ومن فيروس الى ماهان *مرحلة ومن ماهان[k] الى خبيص ٣ مراحل، والطريق من السيرجان الى زرند ٤ مراحل وذلك انّ من السيرجان الى بردسير مرحلتين[l] ومن بردسير الى خمروذ[m] مرحلة كبيرة ومن خمروذ الى زرند مرحلة ومن زرند الى حدّ المفازة مرحلة كبيرة ۞ ومن تمّ الى المفازة تلزمه ومن تمّ الى نرماسير[n] مرحلة ومن نرماسير الى الفهرج على طريق المفازة مرحلة، ومن جرمو[o] الى جيرفت مرحلة ۞ ومن جيرفت الى دماه الشاه مرحلة ومن دماه الشاه الى مغون مرحلة ومن مغون الى ولاشكرد مرحلة ومن ولاشكرد الى اذركان[p] مرحلة *ومنها الى مروقان مرحلة[q] ومنها الى حيروقان[r] فرسخ ومنها الى كشستان[s] مرحلة خفيفة *ومنها الى روئين مرحلة خفيفة ومن روئين الى فارس مرحلة خفيفة[t] ۞

---

a) *L بسار et نهار. b) In *L haec desunt. c) *L حوبى habet pro كوغون. d) *L غريم. e) *L باحمه. f) *L حبر. g) *L. h. l. دقارد. h) *L. بدحل. i) *L. فردوس. k) In *L. desunt. l) *L مرحلتان. m) *L. حمروذ. n) *L برماسير. o) *L. هرار. Collato I. hic maior pars itinerarii ab urbe تم ad جيرفت desideratur. p) Sic *L. h. l. pro السورقان quod supra habuit et quod I. habet. Cf. P. supra in annot. d p. ٣٠٩, ubi اذركان enumeratur inter ولاشكرد et سرزقان (sic). q) Haec in *L. desunt. Vid. I. r) *L. حيزوقان. s) *L. كشتستان. t) Haec ex I. supplevi.

ومن حيرفت الى هرمور الطريق التى ولاسكرد ثمّ تعدل الى المسار الى كومين مرحلة ومن كومين الى نهر زنكان مرحلة ومنه الى المنوجان مرحلة ومن المنوجان الى هرموز مرحلتان ۞ والطريق من هرمور الى فارس فمنها الى سورو مرحلة ومنها الى رويست [a] ٣ مراحل ومن رويست الى تارم [b]
5 ٣ مراحل، فهذه جوامع المسافات بها ۞ واما ارتفاعها فى وقتنا هذا فمشتّت بما احدث [c] علىّ بن محمّد بن الياس وولده بعده واحسبه عمر واحد من الثقات انّه جباها خمس مائة الف دينار فى عمر سنة [d] ۞

## بلاد السند وما يضافها

وامّا بلاد السند وما يضافها ممّا جمعته فى صورة واحدة فهى بلاد السند
10 وشىء من بلاد الهند ومُكْرَان وطُوران والبُدْهَة وشرقيّ ذلك كلّه بحر فارس وغربيّها كرمان ومفازة سجستان واعمالها وشماليّها بلاد الهند وجنوبيّها مفازة ما بين مكران والقفص من ورآئها بحر فارس وانّما صار بحر فارس يحيط بشرقيّ هذه البلاد والجنوبيّ من ورآء هذه المفازة من اجل انّ [e] البحر يمتدّ من صَيْمُور على الشرقيّ الى تيز مكران ثمّ ينعطف على هذه المفازة
15 الى ان يطوّق على بلاد كرمان وفارس [f] ۞

والّذى يرتفع من المدن بهذه البلاد فمن ناحية مكران التّيز وقَنْزْبور [g] ودَرَك وراسك [h] وهى مدينة الخروج، وبه وبند وقصرقند واصفقه وبهلفهرة ومَشْكَى وقنبلى *وأَرْمَائيل، وبنواحى [k] طوران من المدن محالى [l] وكيزكانان وشورة وقُزْدار [m]، وبنواحى البدهة من المدن قَنْدَابيل وهى امّ الناحية، وامّا
20 نواحى السند وما يقع بها من المدن فالمنصورة واسمها برهمناباذ [n] بالسندية

a) *L. رويست b) L. تارم c) *L. حدث d) P. اما ارتفاعها الف الف ومائة الف دينار فى تاريخ ٣٥٠. e) Ex I. addidi. f) Hic sequitur صورة بلاد السند. g) *L. وقنزبور h) *L. وراسك i) *L. الخوارج. Quatuor nomina sequentia sine punctis sunt. k) *L. وارمايل بنواحى. l) *L. محالى. Deinde وكيزكانان. m) *L. h. l. وقزدار. n) *L. تلميرامان, Dimaschkî, ed. Mehren, p. ١٧٥ تاميران.

والذَّيْبُل والبَيْرُون a *وقالَرِى وأَتْرِى وبَلَرِى b ومسواهى والبهرج والبينة c
ومَنْحَاتَرِى وسَدُوسان d والرُّور والمحمدرور e وامّا مدن الهند فهى قامُهُل f
وكَنْبايَة وسوبارة ولها نواحٍ جلبلة واساول وحماول g وسَنْدان وصَيْمُور *وبهى
بس h * والمحمدرور واسمدرود i وعدّة مدن الهند التى عرفتُها ولها بواطن
واماكن كبيران ونَبْنُوح فى المفاوز وهى كَلَمْطَة وأُوْذَغْشْت فى اقطار نائية 5
واماكن سحيقة لا يصل اليها تاجر الّا من اهلها لانقطاعها وكثرة الآفات
المقتطعة لقاصدها k ✿ ومن كماية الى صيمور هو l بلد بَلْهَرَا m صاحب كتاب
الامثال ويعرف الملك باسم الناحية كما قالوا غانة وهو اسم الناحية واسم
الملك وكذلك كوغة وغيرهما n والغالب عليها o الكفر وبها مسلمون ولا يلى
عليهم من قبل بلهرا p الّذى فى زماننا هذا الّا مسلم يستخلفه عليهم وكذلك 10
الغانة وجدتُها فى كثير من بلدان الاطراف التى يغلب q *عليها ملك r
الكفر كالخزر والسرير والّلان *وغانة وكوغة s لا يعمل المسلمون فى جميع

---

a) *L. والمرورى. b) *L. والرى وابرى وبلرى. c) *L. وبانية et nom. seq. sine punctis. d) Sic semper. I سدوسان. Deinde *L. والسرور. e) Nomen h. l. delendum videtur. f) *L. sine punctis g) *L. حساول, cf. Edrisi, I, p. 170. Nomen اساول occurrit in *Djih.-Numa*, p. ١٩٥, 11. h) I. hujus loco الملتان habet. Gildemeister nomen componit cum urbe Malabaricâ مسعتى (Abulfeda, p. ٣٥٥). Potius conferatur بس *Djih. Numa*, p. ١٩٩, 8 a f, ١٩٩, 3 i) *L. والمحمدرور والسمدرور. k) In P caput sic incipit قد صوّرتُ بلاد السِّنْد وبعض بلاد الهند التى تملكها المسلمون فان بلاد الهند مواطن واماكن ومحاج واعماق وجزائر لم يبنأها تاجر اقطارها نائية وبراريها فسيحة لا يصل اليها الا من اهلها ولا يمكن ساترة غيرها ان يردها لانقطاعها وتأيها وكثرة الآفات المعترضة على من قصدها وطرى عليها. l) *L. وهو. m) P بلهرا hic et deinde. n) P. add. وهو بلد على شاطئ البحر. o) P. على حده. p) *L. بهرا. q) *L يغلب. r) P. عاصم املاك. s) P. وكثير من ذلك الطرف. الناحية.

هذه *امضاء حكم[a] ولا يتولّى حدودهم ولا يقبل عليهم شهادة الّا المسلمون[b]
وان قلّوا وفى بعض هذه النواحى العبث من المسلمين من يستشهد بالمشار
اليه فى الفقه وليس من اهل ملّة الاسلام فيرضى بذلك خصمه وربّما خرّجه
الخصم فيقيم مكانه المسلمون ويقبل بذلك الحَكَم، وبلاد بلهرا *مساجد
5 يجمّع فيها الجمعات[c] ويقام بسائرها الصلوات بالاذان على المنابر[d] والاعلان
بالتكبير والتهليل وهى مملكة عريضة ☼

والمنصورة مدينة مقدارها فى الطول والعرض نحو ميل فى ميل يحيط
بها خليج من نهر مهران وهى فى سمة بالجزيرة واهلها مسلمون وملكهم من
قريش من ولد هبّار بن الاسود قد تغلّب عليها اجداده وساسوهم سياسة
10 اوجبت رغبة الرعيّة فيهم وايثارهم على من سواهم غير انّ الخطبة لبنى
العبّاس وهى مدينة[e] حارّة بها نخيل وليس لهم عنب ولا تفّاح ولا جوز ولا
كمثرى ولهم قصب سكّر[f] وبأرضهم ثمرة على قدر التفّاح يسمّى الليمونة[g]
حامضة شديدة الحموضة[h] ولهم فاكهة تسمّى الانبج يسمّونها الانبج تقارب
طعم الخوخ واسعارهم رخيصة وفيها خصب، ونقودهم القندهاريات كلّ درهم
15 منها خمسة دراهم ولهم درهم يقال له الطاطرىّ فى الدرهم درهم وثُمْن
ويتعاملون بالدنانير ايضا وزيّهم زىّ اهل العراق الّا انّ زىّ ملوكهم يقارب
زىّ ملوك الهند فى الشعور والقراطق ☼ واَمّا المُلْتان فهى مدينة نحو
المنصورة فى الكبر وتسمّى فرج[i] بيت الذهب وبها صنم[k] تعظّمه الهند وتحجّ
اليه من اقاصى بلدانها ويتقرّبون الى هذا الصنم فى كلّ سنة بمال عظيم
20 فينفق على بيت الصنم[l] والمعتكفين فيه منهم وسمّيت الملتان باسم الصنم

---

a) P. ان يحكم عليهم الا مسلم منهم. b) P. من هو فى دعويهم. c) Restitui ex P. et I, *L. المساجد بالجمع بها الجماعات. d) *L. et P. المنابر (P. فى pro على). e) P. add. حروممة Pro بها altera manus in *L. لها. f) P. add. يعقد منه القند الكثير العزيز. g) *L. الليمونة. h) P. add. وليس كالليمون. i) *L. توج, P. ترّح k) P. الصنم الاعظم للهند. l) P. add. وسدنته.

ومكان هذا الصنم في قصر مبنيّ في اعمر موضع بسوق الملتان بين سوق العاجيّين وصفّ [a] الصفّارين وفي وسط هذا القصر قبّة والصنم فيها وحوالي القبّة بيوت يسكنها خدم هذا الصنم *ومن يعكف [b] عليه وليس بالملتان من السند والهند الذين يعبدون الاوثان غير هؤلاء [c] الذين *هم في [d] هذا القصر مع هذا الصنم وهذا الصنم صورة على *خلق الانسان متربّع [e] على كرسيّ من جصّ وآجرّ والصنم قد أُلبس جميع جسده جلدًا يشبه جلد [f] السختيان احمر لا يبين من جسده شيء الّا عيناه فمنهم من يزعم أنّ بدنه خشب ومنهم من يدفع [g] ذلك غير انّه لا يترك *بدنه منكشفًا [h] وعيناه جوهرتان وعلى راسه اكليل من ذهب مربّع *على ذلك الكرسيّ [i] وقد مدّ ذراعيه على ركبتيه وقد قبض *اصابع يديه [k] كمن يحسب اربعة وعامّة ما يحمل الى هذا الصنم من المال ياخذه *امير الملتان [l] وينفق على السدنة منه [m] *فاذا قصدهم الهند بالحرب وانتزاع هذا الصنم منهم اخرجوا الصنم فاظهروا كسره واحراقه فيرجعون ولولا ذلك لخرّبوا الملتان، وعلى [n] الملتان حصن وبها منعة وهي خصبة رخيصة الاسعار غير انّ المنصورة اخصب واعمر منها [o] وانّما سمّيت الملتان فرج بيت الذهب لانّها فتحت في اوّل الاسلام وكان بالمسلمين ضيق [p] وقحط فوجدوا فيها ذهبًا كثيرًا فتوسّعوا *فيها بما وجدوه [q]، وخارج الملتان على نصف فرسخ ابنية كثيرة تعرف بالجندرور [r] وهي

---

a) P وسوق. b) P والمعتكفين. c) P add السدنة. d) P بجوارهم.
e) P. حلقة — متربّع ut I. f) P. et I. om. g) P يتكر. h) P. احد ان يراه.
i) P om. Pro مربّع I. habet متربّع. k) P. تسعة بسطه. l) P. القرشي
ايثارى امير المنصورة والملتان وتلك البلاد. m) P. add كفايتهم. n) P.
وقد قصدهم الهند غير مرّة للتغلّب فما قدروا عليهم لان على. o) P. add.
وفي اهلها رغبة في القرآن وعلمه والاخذ بالقراءات (بالمقار text. ex marg.)
السعة ومحبّة العلم والفقه والادب وفيهم حسارة ورعاره احلاق. p) P. اضاقة.
q) Uylenbroek jubet delere فيها, Gildemeister vult فيما وجدوه. I بها. P.
بذلك. r) *L بالجندرم sed ex emendatione non admodum perspicua. P.
بالجندرور.

معسكر للامير ولا يدخل معها الى الملتان الّا فى يوم الجمعة عند ركوبة العمل ويدخل وقد ركبه فيصلّى بهم الجمعه ويعود a وامرهم فرسى *من ولد b سامة بن لؤىّ قد تغلّب عليها اُوّلوه *ولا يطيع صاحب المنصورة وهو c يخطب ايضا لبنى العبّاس d ۞ واما بسمد e فمدينه صغيره وهى والملتان
5 دون الخمدرور عن شرقىّ نهر الملتان وهو نهر مهران بين كلّ بلد منهما وبين النهر نحو فرسخ وشربهم من الآبار وبسمد هذه خصبة وتكتب بالبدّة وبالفتة ۞ ومدينة الرّور f تقارب الملتان فى الكبر وعليها سوران وهى على شطّ نهر مهران ايضا وهى من حدّ المنصورة خصبة رفهة g كثيرة التجارة ۞ والدّبيل من h شرقىّ نهر مهران على البحر وهى مستجر عظيم ومتاجرها من وجوه
10 كثيرة وهى فرضة هذه البلاد وعمرها وزروعهم مناحس وليس لهم كثير شاجر ولا نخيل وهو بلد قسف i وانّما مقامهم به للتجارة ۞ والبيرون k مدينة بين الديبل والمنصوره على نحو نصف الطريق وهى الى المنصورة اقرب وهى مقاربة فى الحال لمنحابرى l ، ومنحابرى على غربىّ مهران وبها نهر من حاءٍ من الديبل الى المنصورة وهى بحذائها ۞ والمسواهى m والعنبرج
15 وسدوسان كلّها غربىّ نهر مهران n وهى متقاربة فى احوالها ۞ *وانْرى وقالّرى o من شرقىّ مهران على شريف المنصورة الى الملتان وهما تعدبان

---

a) P. add. على العمل الى دار امارته. Cod. F. habet عمل سعمد. b) Ex P. et I., *L. ابى. Post لوى P. add. ابن غالب. c) P. ولمس هو فى شاعته d) In P. sequitur قال كاتب هذه الاحرف اظنّ انّ الهنود احدث غير انه اقتحموا السلطان (addidi) بعد هذا لانّى وجدتُ فى الكتاب الّذى الّفه العتبى الكاتب فى مناقب السلطان محمود بن سبكتكين وفتوحه انه استفتح الملتان فى سنة ..f بعد واقعة عظيمة جرت له مع ملكها وحروب جمّة قد بالغ فى وصفها العتبى. e) P. بسمل. f) *L. الرور, P. البرور. g) P. برفهة. h) P. عن. i) P. et I. قسف. k) *L. والسدور. l) *L. لمنحابرى, omisso deinde ومنحابرى. m) *L. والسواهى. n) Male additur وبها نهر. o) *L. وابرى والرى.

من سطّ مهران ولهما عمل صالح وهما متقاربتان فى الحال والصلاح ✿ وامّا
نّارى[a] فعلى شطّ مهران ايضًا فى عربيّه بقرب الخليج الّذى ينفتح من
مهران على ظهر المنصورة وهى ناحية بمدينة مقتصدة صالحة الحال ✿ وبانية[b]
مدينة صغيرة ومنها عمر بن عبد العزيز الهبّارىّ القرشىّ المشهور جاهه بالفضل
والنبل بالعراق وغيرها وهو جدّ المتغلّب على المنصورة ونواحيها ✿ وقامُهُلْ[c]
مدينة من اوّل حدّ الهند الى صيمور *بين صيمور[d] الى قامهل من بلد
الهند ومنْ قامهل الى مكران فللبُدْهَة وما وراء ذلك الى حدّ الملتان فهى
كلّها من بلد السـنـد ✿ والكفّار فى حدود بلد السند هم البدهة وقوم
يعرفون بالمَنْد[d] والبدهة قبائل مفترشة ما بين حدود طوران ومكران والملتان
ومدن المنصورة وهم فى عربىّ مهران وهم اهل ابل والفالج الّذى يرعى منه
اهل خراسان وغيرهم من فارس واسافها لمساتح البخاتى الملحمّة والموى
السمرقنديّة *انّما يحمل منهم[e]، والمدينة الّتى يتّجر اليها البدهة ويقصدونها
لحوائجهم فهى قَنْدابِيلُ وهى كالبادية من البرّ لهم اخصاص وآجام ناوين
اليها وبنائح مياه يعيشون بها، والمند فهم قوم على شطوط مهران من حدّ
الملتان الى البحر ولهم فى البرّيّة الّتى بين مهران وقامهل[f] مراع ومواطن
كثيرة ينتجعونها لمصيفهم ومشاتيهم ولهم عدد كثير ✿ *وبقامهل وسَنْدان[g]
وصيمور وكنباية مساجد جوامع وفيها احكام المسلمين ظاهرة وهى مدن[h]
خصبة واسعة وبها النارجيل، ويعملون منها الخلّ والشراب فيسكرهم ذلك
ويستعملون المرر ببلد اهل مصر ولا والله ما اعرفه ولا رايته ولا ادرى اىّ
شىء هو ولا كيف كيفيّته والغالب على زروعهم الارزّ ولهم العسل الكثير
وليس لهم نحل[i] ✿ والراهون وكلوان رستاقان متجاوران بين تيز وارمائيل

---

a) *L. دلمرى b) *L. وبانية c) Ex I. supplevi. d) *L. semper المند.
e) Supplevi ex I f) *L. وفاعل. g) *L. وبفاعل وسندار. h) *L. مدينة.
i) In marg. P legitur النارجيل الكبير هو جوز الهند et in textu النارجيل الكبير
يعملون منه الشراب فيسكرهم وهو كالماء والدبس صفاء ومياضًا ورقّة يسمّى
الأطْوَاق ويتّخذ منه الخلّ فيكون فى غاية الحموضة. k) *L. نحل.

فامّا كلوان فهى من مكران وامّا الراهون فمن حدّ المنصورة ولهما مناحس
كثيرة الزروع واسعة القرى قليلة التمر كثيرة المواشى والسائمة من كلّ نوع ☼
والطُوران واد له قصبة تدعى بالطوران حصن فى وسطها ولِيَهُ ابو القاسم
البصرىّ امانته ووكالته وقضآء وامارةٌ وبندرةٌ وهو لا يعرف ثلاثة من عشرة ☼
5 والقُرْدار مدينة لها رستاق ومدن والغالب عليها رجل يعرف بمعمر[a] بن احمد
يخطب لبنى العبّاس ومقامه بمدينة تعرف بكيركانان[b] وهى ناحية خصبة
الاسعار وبها اعناب ورمّان وفواكه الصرود وليس بها نخيل ☼ ومن نانية[c]
ونامُهُل *مفاوز ومن فامهل[d] الى كنباية ايضًا مفازة ثمّ يكون ممتدّ من
كنباية الى صيمور قرى متّصلة وعمارة للهند كثيرة واسعة ☼ وزىّ المسلمين
10 والكفّار بها واحد فى اللباس وارسال الشعر ولباسهم الازر والمآزر لشدّة الحرّ
ببلدانهم وكذلك زىّ اهل الملتان لباسهم الازر والمآزر لشدّة الحرّ ببلدانهم،
ولسان اهل المنصورة والملتان ونواحيها العربيّة[e] والسندية ولسان اهل مكران
الفارسيّة والمكرية ولباس العراقيين ظاهر الّا التجار فانّ لباسهم القمص والاردية
كسائر اهل العراق وفارس ☼ ومُكْرَانُ ناحية واسعة عريضة الغالب عليها المفاوز
15 والقحط والضيق والمتغلّب عليها رجل يعرف بعيسى بن معدان ومقامه
بمدينة كيز وهى مدينة نحو نصف الملتان وبها نخيل كثير وهى فرضة
مكران ويملك النواحى النيز[f] ويعرف بنيز مكران واكبر مدينة بمكران القنّزبور
*وبه وبند وقصرقند ودرك وتهلفهرة كلّها[g] مدن متقاربة فى الاقتصاد وجميعها
جروم، ولهم رستاق يدعى الخروج ومدينته راسك[h] ورستاق *ايضًا يدعى
20 خرّدان[i] وبها فانيذ كثير وقصب سكّر ونخيل وعامّة الفانيذ الّذى يحمل

---

a) Cf I., p. ١٧٧ a, quibus adde Cod. F. معمر بن احمد, O احمد بن نعمر.
b) *L. بكيركانان. c) *L نانية. d) Addidi ex I. e) Cod. F. بارسى.
f) *L. انمر et نمر Hic desinit magna lacuna in B. Vid. supra p ٢١٤ ann. k.
g) L. وبه وبند وقصرقند ودرك وتهلفهرة وكانها. In B. tantum superest .... وبه وبند. h) L. واسك. i) *L. يدعى ايضا خردان. Fortasse cum I. legendum est خَرْدان. Codd. O. et F. حربان.

الى الآفاق *وهو منها الّا شيئًا[a] يحمل من ناحية ماسكان وبقصدار ايضًا
نخل كثير ويسكن هذا الرستاق الشراة ويتصل بنواحي كرمان من[b] ناحية
تسمّى مُشْكَى وهي مدينة قد تغلّب عليها رجل يعرف بمطهّر[c] بن رجآء
ويخطب للخليفة وحده ولا يطيع احدًا من الملوك الّذين يتاخمونه وحدود
عمله نحو ثلاث مراحل وبها نخل قليل ومنها شيء من الفواكه الصرودية
على انّها من الجروم ۞ وارمائيل وقنبلي مدينتان كبيرتان وبينهما مقدار
مرحلتين وبين قنبلي والبحر نحو نصف فرسخ وهما بين الديبل[d] ومُكران
ولهما سَعَةٌ وهي اقليما بَشَار ومُكْنه ۞ وقَنْدَابيل مدينة كبيرة وليس بها نخل
وهي في بريّة منفردة بذاتها واعمالها وهي ممار للهند ۞ ومن كيركانان[e]
ومدائن رستاق يعرف بنابُل[f] وبه مسلمون وتجّار من المطوّعة ولهم غلّات
وزروع وكروم ومواشي وسعة وخصب وابل وغنم وبقر واكثر زروعهم الجروم واسم
اسم[g] رجل يتغلّب في العدة على هذه الناحية فهي تنسب اليه ۞

فامّا المسافات بها فمن التيز الى كيز نحو ٥ مراحل ومن كيز الى
قزدار مرحلتان ومن اراد من قزدار الى ... مكران فطريقه على كيز ومن
قزدار الى درك ٣ مراحل ومن درك الى راسك ٣ مراحل ومن راسك الى
فهلفهره[h] ٣ مراحل ومن فهلفهره الى اصفقة[i] مرحلتان ومن اصفقة
الى بند[k] مرحلة ومن بند الى به[l] مرحلة ومن به الى قصرقند مرحلة،
ومن كيز الى ارمائيل ٦ مراحل ومن ارمائيل الى قنبلي مرحلتان ومن قنبلي
الى الديبل ٤ مراحل، ومن المنصورة الى الديبل ٦ مراحل ومن المنصورة
الى الملتان ١٢ مرحلة ومن المنصورة الى طُوران نحو ١٥ مرحلة ومن قزدار
الى الملتان ٢٠ مرحلة وقزدار مدينة طوران، ومن المنصورة الى اوّل[m] حدّ

---

a) L et B. منها وهو الان شي. b) Apud I من desideratur, sed Codd. O. et F. in suo exemplo habuerunt. c) B. ut vid. بمطهر. Cod. F. eum معتمر, O. طعر appellat. d) B. الدُنْبُل, L. الدبيل. e) L et B. كيركانان f) Vocalis ex B. Lectio F. est ابل, O. نابل g) L. om. h) L. et B. نيل فيرة. i) *L. اصفقه. k) *L. بند. l) L. et B. به et بند. m) L. et B. اوال.

البدهة ٥ مراحل ومن كير وهي مسكن عيسى بن معدان الى البدهة نحو
١٠ مراحل ومن البدهة الى السر نحو ١٥ مرحلة، وطول كلّ عمل مكران من
السر الى فردار نحو ١٢ مرحلة، ومن الملتان الى اوّل حدود تُوران نحو
١٠ مراحل، ويحتاج بسر على عمر[a] مهران من اراد بلاد البدهة من المنصورة
5 الى مدينة تسمّى سَدُوسان على سمت مهران ۞ ومن قندابيل الى المنصورة
نحو ٨ مراحل ومن قندابيل الى الملتان مفاوز نحو ١٠ مراحل وبين المنصورة
وقامهل ٨ مراحل ومن قامهل الى كنباية ۴ مراحل وكنباية على فرسخ من
البحر ومن كنبايه الى سوبارة نحو ۴ مراحل وسوبارة من البحر على[b]
نصف فرسخ وبين سوبارة وسندان نحو ٥ مراحل وهي ايضًا على نصف فرسخ
10 من البحر وبين سندان وصيمور نحو ٥ مراحل وبين صيمور وسرنديب نحو
١٥ مرحلة ۞ وبين الملتان وبين بسمد نحو مرحلتين ومن بسمد الى الرور[c]
٣ مراحل ومن الرور الى اترى[d] ۴ مراحل ومن اترى الى قالرى[e] مرحلتان
ومن قالرى الى المنصورة مرحلة، ومن الديبل الى فنّزبور ۱۴ مرحلة ومن
الديبل الى منحابرى[f] مرحلتان والطريق من الديبل الى فنّزبور على
15 منحابرى، ومن قالرى[e] الى بلّرى[g] ۴ فراسخ، وبانيه هي من المنصورة وقامهل
على مرحلة من المنصورة وقامهل على مرحلتين[h] من المنصورة ۞
واما انهارهم فاعظمها نهر مهران ومخرجه من ظهر جبل يخرج منه بعض
انهار جيحون ويمدّه انهار كثيرة ويمرّ حدود بلاد دواتره[i] ناحية الملتان
فيجرى على حدّ بسمد[k] ويمرّ بالرور ثمّ على المنصورة حتّى يقع في البحر
20 شرقيّ الديبل وهو نهر كبير عذب جدًّا ويقال انّ فيه تماسيح كتماسيح النيل
وهو كالنيل في الكبر وجريه كجريه بماء المطر الصيفيّ يرتفع على وجه الارض
ثمّ ينضب فيزرع عليه حسب ما يزرع بارض مصر ۞ والسَّنْدَرُود من الملتان

---

a) L. et B. عمر. b) L. et B. الى. c) L الرور. d) L. et B. ادرى. e) *L والرى. f) *L. ut semper sine punctis. g) L ابرى, B. ادرى. h) »Modo dixerat octo Emendationi locus non est«. Gildemeister. i) *L. دواعره. k) *L. ويمر pro وهو. Deinde بِسْمَدَ.

على نحو ثلاثة ايّام وهو نهر كبير عذب يقال انّه يفرع الى مهران قبل بسمد[a]
وبعد الملتان٭ ونهر الجندرور نهر ايضًا كبير عذب طيّب وعليه مدينة
الجندرور[b] ويفرع الى مهران دون السمندرود[c] الى نواحي المنصورة٭ وارض
مكران فالغالب عليها البوادي والمروج والمحوس لانّها قليلة الانهار جدًّا وفيما
بين المنصورة ومكران مياه من منازل كالمشائج عليها طوائف السند يعرفون 5
بالزُّطّ فمن قارب منهم هذا البحر فهم باخصاص كاخصاص البربر وطعامهم
السمك وطير الماء في جملة ما يغتذّون به ولهم سموك كبار حاملة وليس
اغذيتهم من السمك كغذية اهل البحر من سمك النورق الّذي اكثر ما
يكون كالاصبع ودونها ومَنْ تَبَعَّدَ من الزطّ عن الشطّ في البوادي فهم
كالاكراد يغتذّون اللبن والجبن وخبز الذرة٭ 10

---

وقد انتهينا في حدّ المشرق الى آخر حدود الاسلام ولم نقصر ان شآء
الله فيما قصدناه ولا اعلمني نوكّبت فيه زيادة لمتحمّل ولا نقصًا لناحيه
بأرآه ويقوّل وكان اكثر ما حداني على هذا الكتاب وبالمعة على هذه الصورة
انّي كنتُ في حال الحداثة شغفًا باخبار البلدان والوقوف على حال الامصار
كثير الاستعلام والاستخبار لسائر النواحي وبلاده التجار وقراءة الكتب المؤلّفة 15
فيها وكنتُ اذا لقيتُ الرجل الّذي اشقّه صادقًا واحالة بما اشاهده حبرًا
فحدّه عالمًا عند اعادة الخبر الّذي اعتقد فيه صدوقه وقد جعلتُ نشقه
وتأمّلتُ حدوده ووضعه واكثر ذلك ناثلًا وارى الحاكي بذكر ما حكاه حاقلًا
ثمّ اعيده الخبر الّذي استمعه منه والذكر لمسمع[d] الّذي استوضعه واطّلع
معه ما صدر مع غيره في ذلك بعد رويّة واجمع بينهما ونبش حكاية ساب 20
بالتعدل والتسويد فيستقر الاقوال وينتفي الحكايات وكان ذلك داعية الى ما
كنتُ احسّه في نفسي بقوّة على الاسفار وركوب الاخطار ومحبّة تصوير

---

a) L. بسمد.  b) L. et B. الجندرور.  c) L. et B. السمندرور.  d) L. et B. لمسمع.

المدن وكيفيّة مواضع الامصار ونحاوره *a* الاقاليم والاصقاع وكان لا نفارقني كتاب ابن خُرْدَاذْبَه وكتاب الجَيْهانيّ *b* وتذكرة ابي الفرج قُدَامة بن جعفر واذا الكتابان الأوّلان قد لزمني ان استعفر الله من حملهما واستعفالي بهما عن ما يلزمني من توخّي العلوم النافعة والسمن الواحد ولقيتُ ابا اسحاق الفارسيّ
٥ وقد صوّر هذه الصورة لارض الهند فخلّطها وصوّر فارس فجوّدها وكنتُ قد صوّرتُ اذربيجان التي في هذه الصفحة *c* فاستحسنها والجزيرة فاستجادها واخرج التي لمصر فاسدة وللمغرب اكثرها خطأ وقال قد نظرتُ في مولدك واثرك واما اسألك اصلاح كتابي هذا حيث ضللتُ *d* فاصلحتُ منه غير شكل وعزيته اليه ثم رايتُ ان افرد بهذا الكتاب واصلاحه وتصويره اجمعه وايضاحه
١٠ من غير ان أُلِمّ بتذكرة ابي الفرج وان كنت حقًّا فاجمعها وصدقًا من سائر جهاتها وقد كان يجب ان اذكر منها سرًّا في هذا الكتاب لكن استعجبتُ الاستكثار بما نعت منه سواي ونسب منه غيري ٭

فامّا ارتفاعات هذه النواحي التي ملوكها والقائمين بامورها شيء لطيف ونذر ستحذف لا تتجاوز مؤنهم ولا يزيد على لوازمهم ولعلّها ان تقصر بعضهم
١٥ عن نفقاته وتتخلّف به عن سلامته ٭

## ارمينية والران واذربيجان

فلنرجع الآن الى حدّ بلد الروم غربًا تصعد اقاليمها الى آخر الاسلام في حدّ المشرق والّذي تبدأ به ارمينية واران *e* واذربيجان وقد جعلنا هذا اقليمًا واحدًا لانّه لا يملكه الّا ملك واحد فيما شاهدتُه في عمري ومن
٢٠ تقدّمني كابن ابي الساج ومُفْلِح غلامه ودَيْسَم بن شاذلويه *f* والمرزبان بن محمّد المعروف بالسلّار *g* ٭

---

*a*) L. et B. ويحاور. *b*) Hinc in B multorum foliorum lacuna incipit. *c*) * L. الصفحة. *d*) Ex emendat Gildemeister (p. 126) * L. حللت *e*) P. واران.
*f*) Ab Ibno 'l-Athir, VIII, p ٣٤٢ et ٣٨٩ vocatur ديسم بن ابراهيم *g*) Titulus principis regionis السلّار, cf. Ist., p. ١٩, *o* et Ibno 'l-Athír, VIII, p ٧٩, 7 a f., ١٤٢, 13.

والّذى يحيط به ممّا يلى المشرق الجبال والديلم وغربىّ[a] بحر الخزر
والّذى يحيط به ممّا يلى المغرب حدود الارمن واللان وشىء من حدّ
الجزيرة والّذى يحيط به من جهة الشمال اللان وجبال القبق والّذى
يحيط به من الجنوب حدود العراق[b] وشىء من حدود الجزيرة[c] ❊

*واجلّ النواحى فيها[d] اذربيجان واكبر مدنها اردبيل *فى وقتنا هذا[e]
وبها المعسكر ودار الامارة وهى مدينة يكون اعمالها فرسخين فى مثلها 5
والغالب على ابنيتها الطين والآجر *وكان عليها سور عظيم[f] فهدمه السلار
المرزبان بن محمد بن مسافر بعد ما نقم على اهلها امرًا[g] دعتهم بن
سادلويه[h] بها فى سنة ٣٣١ وانّه عمل عليهم فى شرطهم الّذى شرطوا استئمانه
استحلّ به هدمه فهدمه بالذى يجرى وارباها وكان ابرح التجلمل فى
نفسه الرائع[i] الجمال فى ملبه ياتى بنماد انّمى كان فامنا بعد[k] من بز او 10
عنّار او غير ذلك فاخذ المعول فهدم وبطرح من الاحجار يحمل ما يهدمه
من تراب وحجارة فى شرابسه وازاره ورداته لا يتكلف لهم جماله ولا يوسع
لهم بعله فى غير البساب الفاخرة ممّا كانوا يساعون به من الموشى والمثر
حتى اكتسح جميعه وانتسف اثره بعد فقرهم بأخذ اموالهم والمبالغة فى
مطالباتهم وسبيهم من بعد ذلك فى الاقطار وتمزيقهم وتبديدهم فى سائر 15
البلدان، وذلك انّهم كانوا من اسباب العمارة، وطرق التمرّد والستارة، بحال
لا يكترثون بالسلطان، مغتصبين بالشيطان، معتصمين على الباطل والعدوان،
اموال السابلة بينهم منهوبة، ودماؤهم هراق مطلوبة[l]، ولقد احصرنى غير انسان

---

a) *L وسرقى. b) *L اذربيجان. c) Hic sequitur وعدة صورتها ارمينية P. اكمل عدة المواحى. e) P. البلدان اذربيجان جبال الديلم بحر الخزر. d) P. اكمل عدة النواحى. e) P. ,وعليها سور منيع deinde multis omissis. وكان ناحيتها قد رزحت. f) P
g) Conjectura addidi. Cf Ibno 'l-Athir 11. p. ٣٦١. h) *L. h. l سالوبه.
i) Lectio vocis hujus in *L. incerta est, legi potest الراسع s. الواسع, fort الراسخ.
k) Locus videtur corruptus. Sensus fortasse est „veste qua solennitati fidei victori sanciendae adfuerat." l) Fort. legendum est مطلوبة propter homoioteleuton.

انّه سأل القصّاب ان يعطيه من الشاة مكانًا آخر اخذه فى جملة ما يعطيه
فقطع من ردآء المشترى قطعة ووضعها على اللحم وآخر قطع من كمّه وآخر
قطع من منديله تمرّدًا وتعنّتًا وجرأةً وعصيانًا فاذال الله منهم بعد ما
املى لهم وحلم عنهم فهى[a] كالخاوية شى وقما هذا قياسًا على ما كانت
5 عليه وبه من العمارة وكثرة التجار[b] بالسفّارة وهى مدينة حصينة[c]
واسعارها رخيصة ولها رساتيق وكور جليلة ولها جبل *صعوده ونزوله نحو
ثلاثة فراسخ[d] يسمّى سَبَلَان[e] عظيم مرتفع شامخ مثلّج عليها من غربيّها لا
يفارقه الثلج صيفًا ولا شتآء وهى مدينة تلتفّ انهارها جارية ولها آثار[f] طيّبة
اكثر اوقاتها خبزها بالعدد خمسون رغيفًا بدرهم ولحمها منّ ونصف بدرهم
10 والعسل والسمن والجوز والزبيب وجميع الماكول بعض[g] كالمجّان
واكثر البلدان المشار اليها بالرخص دونها فى رطوبة الحال ووجود سائر
المطلوبات ❀ ويلى اردبيل فى الكبر مَرَاغَة وكانت فى قديم الايّام المعسكر
ودار الامارة وخزائن ودواوين الناحية بها فنقل ابو القاسم يوسف بن داوداد[h]
ابى الداودسب ذلك الى اردبيل ومراغة مدينة[i] نزهة جدًّا كثيرة البساتين
15 والانهار والمياه والفواكه[k] والخيرات والغلّات من سائر الجهات كثيرة الرساتيق
والزروع وافرة الخير من جميع ما[l] قدّمنا ذكره ونعرفه من قراها بتلميح يعرف

---

*a)* *L. فيهم. *b)* Altera manus superscripsit ا, ut fieret التجارات. *c)* P. add. واسعة. *d)* P. على صعوده نحو فرسخين. *e)* *L et P. سبلان. *f)* P. add. عذبة. *g)* *L. بعضى *h)* Pro ديوداد (*L داود). Vid. Defrémery, *Mémoire sur la famille des Sadjides* in *Journ. asiat.* 1847, I, p. 410 seqq. Nomen avi ابو الساج داود est pro ديوديس داودست. Ibn Khallicán, n. 838, p. ٩٣ habet ابى دست. *L. h. l. الداودشت. Vid. infra in capite de Transoxania et Ibno 'l-Athír, VII, p. ١١٣. *i)* P. add. عامرة. *k)* P. add. الحسنة. *l)* In P. haec sequuntur يشتمل عليه الاشجار مضافًا الى ذلك سيادة رجالها وكثرة بنآتها (l. نتآئها) ومسايحها وعليها سور حصين ويميز مدينة حسنة عامرة معضّة بالخلق كثيرة الخيرات فيها الاسواق الكبيرة والبيع والشرى وهى

بالاردهوىّ مستطيل اخصر الخارج احمر الداخل يرد على العسل فى حدّة حلاوة ولنه وكانه من بطّيخ خراسان الموصوف، وكان على مراعة سور خرّبه ابن ابى الساج فى نحو ما حرّب السلّار سور اردبيل ❊ ويلى مراغة فى الكبر أرْمية وهى ايضًا مدينة نزهة كثيرة الكروم والمياه الجارية فى المدينة والضياع والرساتيق *وافرة الحظّ من جميع الغلّات والتجارات[a] وبينها وبين 5 مراغة بحيرة كَبُوذان[b] ثم راغة من[c] شرقيّها وارمية من غربيّها ولها رساتيق واسعة ونواحٍ جسيمة ❊ *وممّا دخاور[d] ارمية مدينة أُشْنة وهى ايضًا مدينة كثيرة الشجر والخصب والخيرات والفواكه والخصب والاعناب *والوفور فى جميع الاسباب وهى وبلادها للاكراد الهذبانية[e] وبها يجتمعون ولها يقصدون 10 وعنها يمتعون ويسمرون ولها اسواق حارّة ومرابح وافرة وتجلب منها الاغنام[f] والدوابّ والعسل والشمع والجوز والسمع وما جانس ذلك[g] الى الموصل ونواحى بلد الجزيرة من الحديثة وغيرها ❊ فامّا الميانج والخونج وداخَرْقان[h] وخُوَىّ وسَلَماس ومَرَنْد وتِبْرِيز وبَرْزَنْد ووَرْثان، ومُوقان والشَّمْكور وارْواْرُوان[k] فهى مدن صغار متقاربة فى الكبر لطاف وكذلك *أهَر وورثان[l] وجميع ذلك معمور[m] بالعسكر معمور بالخيرات والتمر عسر مخصوص منه مكان دون مكان بالانهار 15 والمسانيس[n] وعمارة الارمينس دل كلّ ذلك معمور بالخيرات مملوء بالبركات

فصبه اذربيجان اليوم اعمر مدينة بها، وخوىّ مدينة وسطة غير انّها عامرة آهلة كثيرة الخيرات والفواكه والمسانيس وعليها سور ممنع من الآجرّ واهلها انلف شاعًا من اهل تبريز، وسلماس مدينة وسطة ايضًا عامرة كثيرة الاهل والفواكه وعليها سور ممنع من الحجارة، وارمية النح.

*a*) P حسنة واسعة والمسانيس. *b*) *L et P كبوذان. *c*) P. عن. *d*) P. والسماه التجارية ومراعى وبحصاب الى. *e*) *L. الهذبانية. *f*) P. pro his المراعة منها ومن الاكراد المعمين حولها ويجلب منها ومن سوادها. *g*) P. add. وسريد. *h*) *L. وداخرقان. P. ودَخْرَقان. *i*) *L. من تحروب المعاجر. *k*) *L. والشمكور واراروان. P. ووزنال. *l*) *L. h. l. اهر وورثان، infra ووربرسان. P. h. l. ووربرسان, infra ut Edrisi, II, p. 324 et 330. اهر وورثان. *m*) P. مخصوص. *n*) P. add. والرياحين.

فواكههم كالباطل ومآكلهم كالمباخس، *وكانت داخرقان وتبريز الى اشنه الاذريّة وما يحفّ بها تعرف[a] ببنى الرُّدَيْنيّ حظّة لهم قديمة واملاكًا لم يزل يعنى[b] السلطان من الاعتراضات سليمة حتّى اذا هلك السلطان وفسد الزمان تحيّفها[c] الكبراء وغمّرها الضعف فهى لمن غلب وكان الرُّدَينيّ من العرب فأتى عليهم الدهر ومضى قسم الزمان فعفى على آثارهم وترك اليسير من اخبارهم[d] ۞ وامّا مدينة بَرْذَعة فهى *أمّ الران[e] وعين تلك الديار مدينة كبيرة جدًّا تكون نحو فرسخ طولًا فى دونه[f] عرضًا وهى من النزهة والخصب وكثرة الزرع والثمار والاشجار والانهار بحال سنيّ ووصف[g] سرىّ ولست[h] فيما بين العراق وطبرستان بعد الرىّ واصبهان مدينة اكبر منها ولا اخصب ولا احسن موضعًا ومرافق،[i] ومنها على قدر فرسخ موضع يدعى الأنْدَراب[k] ما بين *دَرْنَى ولَصُوب[l] من ابره مكان واعتباره اكبر من مسيرة يوم فى مثله مشتبكة البساتين والعمارة بثمر الفواكه والباغات[m] ولها فواكه

---

a) *L. يعرف b) Sic *L. c) *L تحيّفتها. d) P his omissis habet وامّا دَوْن (دَوِين l) فمدينة كبيرة كثيرة الخيرات والمباتين والفواكه والزروع وعليها سور من تبن وتسيّها عيون ومياه جارية والغالب على زروعهم الارزّ والعطر وقد اختلّ احوال اهليها فى زماننا هذا بمجاورتهم للأَرْمَن فتسّم بنوا المدينة واخرجوها وتمّى ذلّ وتب يتخذون ترصّد يسمّون عليهم اعاراب والآن بعد عمروا فى وسط المدينة المسجد الجامع وسوّروه بسور آخرّ وحوله خندق ونهر عين ماه فى وسط المسجد يلتجئون اليه حين يهجمهم عسكر الكرج ونمنها ونمى الرّس نحو فرسخين e) P من آران. f) P. اقلّ منه. g) P. ومحلّ. h) P. ولم يكن i) *L. ومواقف. Deinde sequitur in P. واسواق (واسواقا l.) وفنادق وحمّامات ودور (ودورا l) وخانات واموال (واموالا l.) وتجارات فاختلّ حالها بمجاورة الكرج لها، وخزر مدينة حسنة كبيرة الخير عامرة عمارة تامّة متّصلة بالخلق واهلها ذوو مروّة واخلاق حسنة مرضيّة ومجاملة ومحبّة للغرباء واهل العلم. k) *L. الاندراب. l) *L. كرنة ولصوب. m) *L. والباغات.

كثيرة وغلّات خطيرة ومتاجر عظيمة ومرافق جسيمة ومقاصد فريدة عمر مختلفة
وكانت فى سالف الزمان اجلّ واحسن ممّا هى عليه الآن وفيها بندق وشاه
بلّوط فوق الّذى بالشام منهما كبرًا وحسنًا وطيبًا وكثرة وبها من جنس
الفواكه a نوع يدعى الروفال b فى قدر الغَبيرآء له نوى حلو الطعم اذا
ادرك وفيه مرارة قبل ادراكه، وببردعة من يحمل من قُضُوب يفضّل على ماءٍ
كان من جنسه ويرتفع بها من الابريسم شئ c كثير وذلك انّ توتهم مباح لا
مالك له ولا يباع ولا يشترى ويتجهّز منها الى فارس وخوزستان جهازًا واسعًا، 
وبردعة من نهر الكُرّ على نحو ثلاثة فراسخ وفى الكرّ السمك المعروف
بالسرماهى ويكون سمك الرّسّ ايضًا فى وريان d وغيرها يحمل الى اردبيل
والعراق والرىّ لطيبه ولذّته وفى الكرّ والرّسّ سمك الزرافى e والعشوبه f، ومن 10
ابواب بردعة باب يعرف بباب الاكراد له سوق يسمّى الكُرْكِىّ g مقداره فرسخ
يجتمع به الناس كلّ يوم احد ويتنادونه من كلّ مكان واوب ويجتمع فيه
اهل القرى حتّى يكاد يدانى سوق كُورسره وقد غلب اسم السوق لاسم اليوم
للدوامة وقولهم يوم الكركىّ حتّى انّ كثيرًا منهم اذا عدّ ايّام الجمعة قال
السبت والكركىّ والاثنين يريد بالكركىّ الاحد، ولهم مسجد جامع حسن 15
وكان به بيت مال البلد ايّام بنى اميّة حسب ما بمصر وغيرها والاسواق فى
ربضها وهى كثيرة الاسواق والخانات والحمّامات على اختلال ما نابها وتواتر
عليها من ايّام الروسيّة h الى الآن بجور السلاطين وتدبير المتجابين ۞ فامّا
باب الابواب فمدينة على بحر الخزر وفى وسطها مرسى للسفن وفى هذا
المرسى *الخارج من البحر i اليها بناء قد *بُنى على حافة البحر كالسدّين 20
من جانب الطريقين يجعل بينهما الخائرون من مدخل الماء الّذى يدخل

---

a) In *L. additur الفاكهة, quod fortasse post نوع inserendum est. b) Cod. F. روفال et روفال. c) *L. واسع. d) *L. وريان. e) *L. الرزامى; vid. ad I., p. ١٨٣ g, quibus adde: O. ذرافس, F. درافس. f) L. sine punctis; vid. ad I., p. ١٨٣ h, quibus adde: O. عشر, F. قسب. g) Cod. F. semper كرحى. h) Anno 332; vid. Ibno 'l-Athir, VIII, p. ٣٠٨ seq. i) Ex P., *L. من البحر الخارج.

فيه السعن وجُعل المدخل متلوّياً a من ناحية بابه وعلى فم هذا الباب
سلسله ممدودة كالّتى بصُور وبيروت عليها قفل لمن ينظر فى امر البحر ولا
يدخل المركب ولا يخرج الّا بامر وهذان السدّان من صخر ورصاص b وبحر
الخزر هو بحر طبرستان، وهى مدينة اكبر c من اردبيل زروعًا واثمارها قليلة
5 الّا ما يحمل اليهم من النواحى وهى مدينة عليها سور منيع من حجارة
وآجرّ وطين وهى فرضة بحر الخزر والسرير d وسائر بلدان طبرستان وجرجان
وبلدان الكفر والديلم ويرتفع منها ثياب كتّان كالابدان وليس بالران وارمينية
واذربيجان ثياب كتّان الّا هناك وبها زعفران كثير ويقع اليها رقيق كثير من
سائر دور الكفر المصاقبة لها ✿ وتَفْلِيس مدينة دون باب الابواب فى الكبر
10 وعليها سوران من طين ولها ثلاثة ابواب وهى خصبة حصينة كثيرة الخيرات
رخيصة الاسعار بزيد رخاؤها على سائر البلدان الراحيبة والنواحى الخصبة
ولقد قال لى من اشترى العسل ذات يوم انّه اشتراه على زيادة من عشرين
رطلًا بدرهم، وهى ثغر جليل كثير الاعداء من كلّ جهة وبها حمّامات
كحمّامات طبريّة ماؤها سخين e من غير نار وهى على نهر الكرّ *ولها عُرُوبٌ
15 تطحن فيها *القمح والحبوب كما يطحن بالموصل f والرقة فى العروب الّتى

---

a) *L. مملوبا (P. مقلوبا). b) P. haec habet: [in marg. حاشية كالسُدّ بين
مطلّين (? sic) على ماء هذا المرسى الخارج وماؤه من بحر الخزر وفى هذا
السدّ باب معلق على الماء قد استحكم وضبطه بعقد قد عقدت على نفس
الماء والماء من تحته وللسفن مدخل مقلوب من ناحيه بابه وعلى فم
المدخل الذى يدخل فيه السفن سلسلة ممدودة وعليها قفل لمن ينظر فى
امر الماء ولا يدخل المركب ولا يخرج الا بامر صاحب القفل والسد من
صخر ورصاص. c) *L. اكبر, cf. I. d) P. والسرير والالان. e) P. مسخن.
f) P. ولها فى عروب يطحن الحنطة كما يطحن عروب الموصل. Deinde
haec sequuntur: والآن فهى بيد الكُرج اخذوها فى العشر الاخير من سنى
خمسمائة وملك الكُرج مع كفره يراعى اهلها ويمنع جانبهم من كلّ اذيّة
وشعار الاسلام بها قائمة كما كانت ومساجد الجوامع (sic) ممنوع من كلّ

فى وسط دجلة والفرات واهلها فيهم سلامة وميل للغريب وميل الى الطارق عليهم وأُنس بمن له ادنى فهم ونسبة[a] الى شىء[b] من الادب وهم اهل سُنّة على المذاهب القديمة يكثرون علم الحديث ويعظّمون اهله مع انّى لقيتُ جماعة وغير واحد من الثقات ممّن طرا اليها واقام بها السنة والاكثر مصطلحين على انّه لم يَبِتْ احدٌ منهم فى منزله بوجه ولا قدر على ذلك 5 ولقد تيمّمتُ من رغبتهم فى ذلك وحرصهم عليه التى دخلتُها وآليتُ لا آكلُ لاحد بها طعامًا ايثارًا لان املك نفسى وابتدئ الى ما هو اولى بى من حوائجى فعقد لى مجلس للمناظرة على هذا الرسم فى دار اميرهم وحضر القاضى فابتدأنى دونهم فقال انّك الله انّ المأكول فى بلدنا اقلّ من ان نُكْرِهَك على ان تناله من غير مالك وانت تنال منه بالتيسير فى دون ما اذا 10 تكلّفته حلّ مالك من نفس مالك[c] ما لا ينقصُ تمشّيه الله عزّ ما أنفقته وترتجى الثواب بتحمّلك وليس لك ان تنقض لنا سيرة ولا تغيّر لنا سنّة فانّا منذ ادركنا شيوخنا نسمع[d] تعاونهم واصطلاحهم على انّه لا يجوز ان يبيت غريبٌ ببلدنا[e] فى منزله ولا حادثتى له ان كانت واحدة اللّهُمَّ الّا ان يكونوا من الكثرة بحال مَنْ يؤنس بعضهم بعضًا وقلّ ما تركوا برأيهم ولستَ 15 بخلو من ان تكونَ موضعًا لان تستفيد العلمَ اذا وجدتَه مع مَنْ هو به او تكون بصورة مَنْ يُستفاد منه ويُرْغَبُ فيما عنده او ممّن لا يرغب فيه ان وجده عند غير اهله ولا لديه ما يُرْغَبُ فيه واذا ثبتَ باحدى هاتين الصورتين الأُخْرَيَيْن فالرحيل بك عنّا اولى وراحتنا من النظر اليك وقد ثقلتَ على قلوبنا واسماع المسلمين بلزمنى لأَنْقِرَنَّ عن نفسك فى يومنا 20 هذا او لأُكفِّرَنَّ عنك يا نُمَىُّ امّض الى بابه فاستمر عليه بالاس الامر بحشبة

---

دَنّس يعتقده الملك بالشمع والقناديل وما يحتاج اليه والاداب فى جميع مساجدها يحجر لا يعرض لهم احد بسوء البتّة وقد احتلط الآن المسلم والكُرجىّ واهلها من المسلمين فيهم الخ.

a) P. وانتساب et mox الاداب. b) P. add. متحصة. c) *L. مالك. d) *L. فسمع. e) *L. ببلدانا.

وثيقة واطبع عليها بخاتمي ووكّل الجبرة بمراعاتها ولا نطلقك له ايّده الله
الدخول اليها الّا بعد رأينا ومطالعتنا والسلام وحيل بيني وبين رحلي وما
كان معي فكنتُ صلة لليلة وعند اميرهم لليلة وبصاعتي في خلال ذلك تباع
وما يدعوهم اليه حسن النظر بماء صاد لمصالحي يشترى حتّى ذهبت
5 جميع حوائجي وابو بكر القنّاد يطلع *b* على جميع ذلك فقال لي ذات ليلة
تحبُّ العودة الى حرّان فقلتُ لو وجدتُ الى ذلك وسيلة او كان لي فيه
حيلة فقال لا بأس *c* عليك واطلعني على الصورة فبقيتُ باهتًا فقال ما لي
اراك وكأنّك لا ترانى فقلتُ يا ويحك هذا يشبه حديث يحيى بن خالد
مع ابراهيم بن اسحاق الموصلي فقال كيف قلتَ فقلتُ كما سمعتَ فقال
10 نَشْهَدُ لقد اسرَيْتُ *d* عبر وقت بذلك الحديث وقد اراني فعلُ هاؤلآء القوم
مثّا يمكنهم في هذه الوجوه انّ ذلك الحديث حقٌّ لا يشوبه كذب وصدق
لا يتخوّنه افك لانّه لم يدخل على هاؤلآء مما فعلوه ويفعلونه كلفة وكذلك
ما جرى البرامكة اليه من عسر كلفة لنفوذ اوامرهم واتّساع حالهم ✿ وليس
بالران مدينة اكبر من بردعة والبيلقان وبقلبس فامّا تَفْلَقان وبَرْبان *وبَرْديج
15 وبرزنج *e* والشَّماخية وشِرْوان والأَبْخاز *f* والشابرَان وقَبَلة وسَكّي وجَنْزة *g* وشَمْكُور
وخُنان *h* فهي ممالك صغار ومدن لطاف متقاربة في الكبر حسنة *i* واسعة
المرافق ✿

وامّا دَبيل فمدينة اكبر من اردبيل وهي احلّ ناحية وبلدة بارمينية
الداخلة وهي قصبة ارمينية وبها دار الامارة دون جميع نواحي ارمينية كما
20 انّ دار الامارة بالران بردعة وباذربيجان اردبيل وعليها سور والنصارى بها كثير
ومسجد جامعها الى جنب البيعة كمسجد حمص في مشاركة البيعة
وملاصقتها؛ ويرتفع بها ثياب مرعز وصوف من بسط ووسائد ومقاعد وتكك
وغير ذلك من اصناف الارمنيّ المصبوغ بالقرمز وهو صبغ احمر يصبغ منه

*a*) *L. بما. *b*) *L. يطلع. *c*) Conjectura addidi *d*) *L. اشهرت. *e*) *L. وبرذبج، P. وبرداج. *f*) *L. والابخاز، P. والاجار. *g*) *L. وجنزة *h*) *L. وحمار، P. وخنان. *i*) P. et L. حسنة.

المرعزىّ والصوف واصله من دود ينسج على نفسه مثل دود القزّ اذا نساكت على نفسها القزّ ويرتفع منها برنون كثير وامّا برنوبهم فله نظير كثير ببلد الروم وان كان فى نفسه مرتفعًا وامّا ما يعرف من عملهم بالارمنىّ من البنود[a] والمقاعد والبسط والستور والانخاخ والمَسَاوِر والمساند فلا نظير لها فى شىء من الارض بوجه من الوجوه والاسباب كلّها، وكانت فى قديم الايّام لسنْباط ابن أَشُوط ملك الارمن واجداده ولم تزل فى ايدى الكبرآء منهم فازالها ابو القاسم يوسف بن ابى الساج عنهم واخرجها من ايديهم وبايديهم عهود للصدر الاوّل باقرارهم على حالهم واخذ الجزية منهم على ما جرت به مقاطعتهم وكانت بنو امية وبنو العبّاس قد اقرّوهم على سكناهم ويقبضون الرسوم عليهم من جباياتهم فيخفّفهم وقصدهم فلم يفلح من بعدهم ولا ارتفعت له راية والغالب على ارمينية النصرانيّة وللسلطان عليهم كالخراج فى كلّ سنة وكانّهم اليوم فى عهد على حسب ما كانوا بغير حقيقة يطرّقهم السلاطين المجاورون لهم فيسبونهم ويبيعونهم[b] وهم فى ذمّة وكان رقيقهم لا يباع فى بغداد ادركته كذلك الى سنة ٣٢٥ ولا يُخبره احد لانّهم فى بعض ذمّة معروفة ومعهم عهد، وهما ارمينيتان احداهما تعرف بالداخلة والاخرى بالخارجة وفى بعض الخارجة مدن للمسلمين وفى ايديهم لم تزل يلونها المسلمون وقد يتغلّب عليها الارمن فى غير وقت وهى لملوك الاسلام كأَرْجِيش وخِلاط ومَنَازْجِرْد وقاليقلا، وحدودها[c] ظاهرة فحدّها من المشرق الى بردعة ومن المغرب الى الجزيرة ومن الجنوب الى اذربيجان ومن الشمال الى نواحى بلد الروم من جهة قالى قلا وكانت قالى قلا فى وسط بلد الروم ثغرًا عظيمًا لاهل اذربيجان والجبال والرىّ وما والاها، وقد تقدّم انّهما ارمينيتان فالداخلة دَبيل ونَشَوَى وقاليقلا وما والى ذلك من الشمال والخارجة بَرْكَرى وخِلاط وأَرْجِيش ووَسْطان والزَّوَزان وما بين ذلك من القلاع والنواحى والاعمال، ولهم مدخل الى بلد الروم يعرف بتَكرانَرنده وهى مدينة تجتمع فيها التجار من بلد الاسلام فيدخلون الى بلد الروم منها للتجارة ويخرج اليها جلبنع من

---

a) * L. البنود. b) * L ويبيعونهم. c) * L. وحدوده.

القسطنطينيّة a الى البحر المحيط ولملك الروم على صاحبه المقيم باطرابزندة في وقتنا هذا مال حسيم كان في الأوّل دونه كثيرًا وقد تقدّم ذكر ذلك في اضعاف ذكر بلد الروم واكثر ما يخرج الى بلد الاسلام من الديباج والبزيون وثياب الكتّان الروميّ وثياب الصوف والاكسية الروميّة من اطرابزندة ✿ وليس
5 بين نَشْوَى وبركرى وخلاط ومَنازْجِرْد وبَدْليس وقاليقلا وأَرْزَن ومَيّافارقين وسِرُوج b كثير تفاوت *لأنّ مقاديرها تتقارب ولا يشبه ديبل في العظم والكبر منها شيء وهي بأجمعها حسنة كثيرة الخير عامرة وقد نالها في وقتنا هذا ما نال سائر البلدان باختلال السلطان وتغيّر الزمان c d واكثر العلماء بتحديد النواحي يرون انّ ميّافارقين من حدود ارمينية وقوم يعدّونها من
10 اعمال الجزيرة وهي من شرقيّ دجلة على مرحلتين منها فلذلك تحسب من ارمينية ✿ وبهذه البلاد وفي اضعافها من المتاجر والمكاسب وانواع المطالب من الدوابّ والانعام والثياب المجلوبة الى النواحي والاقطار معروفة لهم ومشهورة كالتكك الارمنيّة الّتي تعمل بسَلَماس تباع التكّة من دينار الى عشرة دنانير ولا نظير لها في سائر الارض والارمنيّ المقدّم ذكره تعمل بدبيل
15 ويعمل بمَرَنْد وتبريز ودبيل ونواحي ارمينية مقاعد ارمنيّ وانخاخ تعرف بالارمنيّ المحفور يقلّ نظيرها في جميع النواحي الّتي يشبهون اعمالهم بها وكذلك البسطات والمقارم والمناديل المعمولة بميّافارقين ومواضع من ارمينية ✿

فامّا الانهار بهذه البلاد الّتي تجري فيها السفن فنهر الكُرّ وهو نهر كبير
20 تكون كالزاب الخارج الى بلاد دجلة وكتَخْتجان وتَرْدَى في ارض الثغر ونهر الرَّسّ وهما متقاربان في عرر الماء وكثرته ونهر سَبِيذْرُوذ e الّذي بين اردبيل

---

a) Additur in *L. الماء. b) Pro وسراج, vid. ad I., p. ١٨٨ p, quibus adde: O. وسروج, F. بسرج c) *L. ومنها. d) P. pro his الا ان خلاط قد عمر خارج المدينة مثل ما هي اضعافا مضاعفة واهلها ذو مال ويسار وبها النجوم المتاجر والاسواق الحسنة ومقصد التجار والعالب على اخلاق اهلها الشراسة وبعضه للغريب. e) *L. سبذرور.

ورثّجان فنهر يصغر عن جرى السفن به، والكرّ نهر عذب مرىّ خفيف يخرج
من ناحية الجبل[a] على حدود جرزه[b] وسمكور مقبلاً من ناحية تفليس وقبل
ان يمرّ عليها *يمرّ بقلاع[c] فى بلدان الكفر منحدرًا الى بحيرة[d] الخزر وطبرستان
على نواحى برذعة، ونهر الرسّ ايضًا نهر عذب طيّب خفيف يخرج من
نواحى ارمينية الداخلة[e] حتّى ينتهى الى باب ورثان ثمّ يمرّ فيقع[f] فى 5
بحيرة طبرستان والخزر وهو الرسّ الّذى ذكر الله تعالى قومه وما فعل بهم
وهو اذا تأمّله المتمكّن منه ومرّ على جانبيه من مدينة ورثان صاعدًا ونازلًا
راى عليه آثار مدن قد قُلّبت وخسفت[g] *وقُوّر بعضها[h] وقُلّبت اعاليها
اسافلها[i] مصدّقًا لقول الله تعالى[k] وَعَادًا وَثَمُودَ[l] وَأَصْحَابَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ
ذٰلِكَ كَثِيرًا وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ ٱلْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ✿ والبحيرة الّتى 10
باذربيجان تعرف بكَبُوذَان[m] مالحة الماء وليس فيها سمك ولا دابّة وفيها
مراكب كثيرة وتختلف[n] بين ارمية ومراغة واعمال تبريز وداخرّقان[o] وحواليها
من جميع جهاتها عامرة[p] بما استدار قرى ورساتيق وبين هذه البحيرة
وبين مراغة من شرقيّها خمسة فراسخ وبينها وبين ارمية من غربيّها فرسخان

---

a) P. جبل القبق يمرّ. b) *L. sine punctis, P. حشره. c) P. يختار على ملاح. d) P. ناحية. e) P. جبل فالبعلا. f) P. add.: بعضه فى الكرّ وبعضه. g) *L. وخشعت, P. وخُسِفت. h) Conjectura sic edidi, *L. وهوربها, P. وهو وبعضها. Deinde L. فقلبت, P. وقُلِّب. i) P. add (l. مرأى) وهى فى ابنج مرئٍ يمطر. k) Qor. 25 vs. 40 (cf. 2 vs 12). l) *L. وثمودا. m) *L. بكبوذان; P. كبوذان, vid St. Martin, *Mémoire sur l'Arménie*, I, p. 59 seq., Mas'udí, I, p. 97 seq. Ab I., p. ١٨١ ult. بحيرة الشراة appellatur, ab Abulfeda, p. ٤٢ بحيرة بلا et in mappa Cod Ist. O. دریای ساها وبله. Est autem شاها nomen castelli in insula hujus lacus, vid. Fragmenta histor. Arab., ed. M. J. de Goeje, p. ٥٣٩. Nomen hoc etiamnunc lacui mansit, juxta nomen *lacus Ormiae* (Urumiae). n) P. add. بالتجارة. o) *L. s. p., P. ودهخرقان. p) *L. عامر. Deinde P. لها.

وبين اوائل داخرّقان وسيف هذه البحيرة اربعة فراسخ وطولها نحو اربعة ايّام
بين الشمال والجنوب بسير الدوابّ وعرضها فيما بين *المراغة وارمية[a] نحو
عشرين فرسخًا ويكون فيها امواج عظام فى الشتاء[b] ومصائب شداد وفى
وسطها جبال مأهولة مسكونة بغلات اصحاب المراكب[c] على *مآء ردىّ فليل
5 ويعيش غير محتمل رضىّ[d] ۞ وفى جنوب بركرى وخلاط وارجيش بحيرة[e]
آخذة من المشرق الى المغرب بنحو[f] بضعة عشر فرسخًا[g] يخرج منها
سمك صغار اسمار يعرف بالطرّيخ يملح ويحمل الى الجزيرة والموصل والرقّة
وحرّان وحلب وسائر الثغور[h] وفى اطرافها ملح البورق المحمول الى العراق
والجزيرة للخبّازين وبالقرب منها[i] مقاطع الزرنيخ يحمل الى سائر الارض[k]
10 منه الاحمر والاصفر ويحمل من كبوذان ايضًا وهى بحيرة ارمية بورق الصاغة
الى العراق والشام ومصر فيرتفع منه الربح العظيم الجسيم ۞ ويجلب من
الزوزان[l] ونواحى ارمينية والران من البغال الجمّاز الموصوفة بالفارهة والصحّة
والجلد والصبر الى خراسان والعراق والشام وغير ذلك ما تستغنى بشهرته
عن ذكره والزوزان ناحية وقلاع لها ضياع الغالب عليها الجبال ويكون بها ايضًا
15 الشهارىّ الجنسية الموصوفة التى تقارب الخراسانيّة وجبالها تتّصل من جهة
*الجارب والجُوَيْرث[m] بجبال أقّر وورزمان[n] فتمرّ الى تفليس فى الشمال وتتّصل

---

a) P. المشرق والمغرب. b) Ex P; *L. السمر, cf. Edrîsî, II, p. 173.
c) P. add. وذوابها. d) P. مآء رغدة وعيش سلف et addit ولهم معز يقوم بومقهم (l. برمقهم). e) P. بحيرة خلاط. Ab aliis بحيرة ارجيش appellatur, hodiernum nomen habet a loco وان (Jacut, IV, p. ٨٩٥), qui in mappa Cod. Ist. F. in littore hujus lacus collocatur. f) P. طولها. g) *L. فراسخ. h) P. add. وفى هذه البحيرة حصن يعرف باخثمار. In *Dyihan Numa*, vers. Norberg, I, p. 599, recte Achtemar vocatur, vid. St. Martin, I, p. 55, 140, II, p. 429.
i) P. add. جبل فى جبل من جنوبها. k) P. add وهو اصل الزرنيخ et habet deinde ومنه. l) *L. hic et mox الزودان. m) In *L. haec duo nomina corruptissima sunt, cf. Edrîsî, II, p 330. n) *L. وورزقان. P. add. وكذلك بجبل سيلان (l. سبلان).

بها هناك جبل القَبْق وهو جبل عظيم يقال انّ عليه ثلاثمائة وستّين لسانًا وكنتُ انكرتُ هذا حتّى ادركتُ فيه غير قرية ولكلّ قرية لسان يتخاطبون به غير لسان الاذريّة والفارسيّة ويتّصل جبال القبق بجبال سمّاه كُوية الّذى ورآءه بلاد الخزر فى بلد الغَزيّة راجعًا الى المشرق من ورآء بحيرة خوارزم الى جبال خوارزم وجبال فرغانه وذلك انّ جميع جبال الارض متماسكة متفرّعة من الجبل الخارج من جبل الصين ذاهبًا على نحو الخطّ المستقيم الى بلد السودان من بلد المغرب على البحر المحيط ۞ وبنواحى وَرثان[a] وبرذعة *وباب الابواب والجزيرة[c] التى فى وسط بحيرة الخزر قوّة بالجبل فى بحيرة الخزر الى جرجان ويقصد بها بلاد الهند على الظهر وعنده الشتوى فى جميع الزمان من حدّ باب الابواب الى دعلمس وشرب نهر الرّس[d] الى نواحى خُزْران[e] وهى مملكة تحت يد صاحب اذربيجان[f] فى جبل يتّصل بجبال الطُّرْم المتّصلة من غربىّ بحر الخزر بجبل الرىّ[g] وطبرستان وجرجان الى نيسابور۞ ولهذه الجبال ملوك واصحاب لهم نعم جمّة وضياع وبلاد نفيسة وخيول وكراع الى مدن مضافة اليهم ونواحٍ ذات رساتيق واقاليم عامرة كالملك لهم موفّرة عليهم وبهذه النواحى والجبال والمدن والبقاع الّتى ذكرتُها من الرخص والخصب والمراعى والمواشى وكثرة السوائم والخراب والمركّبات وكثرة الاشجار والانهار والفواكه الرطبة واليابسة والخشب ما لو ذُكر لمن لم يشاهده لانكر عظمه، وبها ملوك الاطراف ممالكهم كبار واحوالهم واسعة وتمتّعهم بالملاذ وانعم والمروّة بالطيب والثياب والخدم الروقة[h] والخيول الفارهة والبغال الثمينة والساج من كلّ جنس الى ثمن الجوارى المغنّيات واللبّاحين والطبّاخات واتّخاذ الدارة السّابغة واستعمال الذهب والفضّة فى الآنية من الصوانى والاطباق والطاسات والاباريق والاسطال المخرّقة[i] من الخمر والعساكر

---

a) Additur in *L من    b) *L. ورثان.    c) *L الابواب وسبب جزيرة, cf. Edrisi I l. ann 1.    d) *L. الراس.    e) *L. حرران.    f) Videtur inserendum esse المقيم et intelligi locum سميران.    g) *L. رى.    h) *L. الروقية.    i) *L. المخروقة.

الى ما شاكل ذلك من الزجاج المخروط المفبس والبلّور الثمين والجوهر
الفاخر وكان هاؤلآء الملوك عليهم ضرائب قائمة ولوازم تحمل فى كلّ سنة
الى ملك اذربيجان سهلة لا تنقطع[a] ولا تمتنع وكان ارباب هذه النواحى
الّذين هم ملوك الاطراف فى طاعة ملك اذربيجان وارمينية والرّانيْن[b] يرضى
5 منهم ابن ابى الساج بالقليل وياخذ ما ياخذه منهم على سبيل الهديّة فلمّا
صارت الى المرزبان بن محمّد بن مسافر المعروف بالسلّار جعل لها دواوين
وعليهم فيها قوانين ولوازم يطالب على مرافقها وبقاياها، ومن اكبر ملوكها
فى وقتنا هذا شروان شاه محمّد بن احمد الازدىّ وملك الابخار من بعده
واليه مُلْك يتّصل ببعض جبال القَبْق وبواحية بعرف بالابخارشاه، والية
10 الصّنارىّ[d] المعروف بسنحاريب، وهو نصرانىّ فى دينه كابن الدّيرانىّ الملك
على الزّوْزان[f] دوان ووشْتلان وسابقىٌ بمحتمل كلّ ملك من هاؤلآء بما عليه
*وما يلزمه[g] من المال والضريبة عند ذكر ارتفاع اذربيجان وارمينية والرّانيْن
والفراغ من ذكر مساحاتها وحالاتها ❊ فامّا لسان اهل اذربيجان واكثر اهل
ارمينية فالفارسيّة والعربيّة وقلّ[h] من يتكلّم بها، ممّن يتكلّم بالفارسيّة لا يفهم
15 بالعربيّة[i] ويفصح بها من التجّار وارباب الضياع ولطوائف مَنْ فى الاطراف من
ارمينية وما شاكلها السنة اخرى[k] يتكلّمون بها كالارمنيّة[l] مع اهل دبيل
ونواحيها ويتكلّم اهل بردعة بالرانيّة[m]، ولهم جبل مشهور معروف يسمّونه
القَبْق[n] ويحيط به السنة مختلفة كثيرة للكفّار وسمعتُ من يذكر انّ
التّحلو[o] .... ❊ وبعود اذربيجان والران وارمينية الذهب والفضّة واكثرهم
20 اهل عافية وسلامة ورغبة فى طلب المعاش والستر لما دفعهم من المصائب
والنوائب فى وقتنا هذا وفيهم على مذهب الحديث كثير والقول بالحشو

---

a) *L. تنقطع. b) *L. والرانين. c) Infra simile vitium ab auctore commissum est, ubi loquitur de صاحب شروانشاه. d) *L. الصنارى, vid. St. Martin, I, p. 234. e) *L. بسنحاريب. f) *L. الزوزان. g) *L. ويلزمه. h) ? *L. وكل. i) Nempe بالعربية. k) *L. اخر. l) *L. كالارمنية. m) *L. بالرانية. n) *L. القبق. o) Hic quaedam deësse patet.

وكثير من الباطنية[a] وليس بجميع اذربيجان وارمينية والرانين[b] متكلّم ولا من يتعصّب للكلام والنظر ولهم اطبّاء فضلاء احلّاء ومياسير بصناعة الطبّ يرون انّ المنطق كفر وصنعة النظر شغل فاسخ عن الواجبات وصادّ عن اكثر اسباب السياسات ✿

ذكر الطرق والمسافات بهذه النواحي     الطريق من برذعة الى اردبيل فمن بَرْذَعَة الى يُونان[c] ٧ فراسخ ومن يونان الى مدينة البَيْلَقان ٧ فراسخ ومن البيلقان وهي مدينة نزهة ذات مياه واشجار وبساتين وثمار على انهار فيها طواحينهم الى ورثان وهي مدينة اكبر من البيلقان وافسح واكثر اهلًا واسواقًا ومتاجر ومنها ما يكون في المدن الكبار وعليها سور ولها ربض فيه اسواقها ٧ فراسخ ومن ورثان الى بَلْنجاب[d] ٧ فراسخ وهي منزل وقرية آهلة فيها رباطات ومنازل للسبيل ينزلها السابلة ومن بلنجاب الى بَرْزَنْد وهي مدينة قريبة الحدّ من البيلقان ٧ فراسخ ومن برزند الى أَرْدَبِيل ١٥ فرسخًا بين قرى ومنازل عن يمين وشمال الطريق ✿ الطريق[e] من برذعة الى باب الابواب فمن برذعة الى بَرْدِيج مدينة صالحة على نهر الكرّ فيها متاجر ومجالب ١٨ فرسخًا ومن برديج يعبر الكرّ الى الشَّمَاخِيَة ١٤ فرسخًا ومن الشماخية الى شَرْوَان ٣ ايّام ومن شروان الى الأَبْخَاز يومان ومن الابخاز الى جسر سَمُور ١٢ فرسخًا ومن جسر سمور الى الباب ٢٠ فرسخًا ✿ الطريق من برذعة الى تفليس فمن برذعة الى جَنْزَة[f] مدينة صالحة ٩ فراسخ ومن جنزة الى شَمْكُور ١٠ فراسخ ومن شمكور الى حُنَان[g] مدينة ١١[h] فرسخًا ومن حنان الى قلعة ابن كندمان ١٠ فراسخ ومن القلعة الى تَفْلِيس ١٢ فرسخًا الجميع ٥٢ فرسخًا ✿ الطريق من برذعة الى دبيل فمن برذعة الى قلقاطوس ٩ فراسخ ومن قلقاطوس

a) *L. الدطامه. Altera manus inseruit ا post ـ. b) *L. والراسى. c) *L. يومان. d) *L. بلنجاب et deinde نسعة. Vid. I., p. ١٩٣ et Edrîsî, II, p. 323. Cod. Ist. O. habet بلنجان, F. بهلاب. e) Deëst in *L. f) *L. حبزه. g) *L. حبان. h) *L. احد وعشرون ut quoque male apud I., p. ١٩٣, 3. Lectionem nunc receptam habent Cod. Ist. E. et O.

الى متريس[a] ١٣ فرسخًا ومنها الى دَبِمبس ١٢ فرسخًا ومن دومبس الى
كبلكوين[b] ١٦ فرسخًا ومن كملكوين الى السِّيسَجَان[c] ١٩ فرسخًا وهى مدينة
دنّية مقتصدة ومن السيسجان الى دَبِيل ١٩ فرسخًا، والطريق من بررنج[d]
الى دبيل فى الارمن وجميع هذه القرى الّتى فى صمها والمدن مملكة
٥ *سَنْبَاط بن أَشُوط[e] الارمنيّ الّتى قصها منه يوسف بن ديوداد[f] ظلمًا وحلافًا
لله ولرسوله صلعم ✿ الطريق من اردبيل الى زنجان من اردبيل الى قنطرة
سَبيذرُوذ[g] مرحلة ومن سبيذرود الى سَرَاة يوم ومن سراة الى نوى[h] يوم ومن
نوى الى زَنْجَان مرحلتان ✿ الطريق من اردبيل الى مراغة من اردبيل
الى كورسره[i] قصر عظيم بحصن عظيم وله اقليم ورستاق جليل جسيم وبه
١٠ اسواق ومواعيد من السنة فى رؤس الاهلّة ادركتُها قديمًا ودخلتُها واما حدث
وفيها من الامم ومعهم المتاع والتجارة من البزّ والسقط والبربهار والعطر والنحل
ومتاع السرّاجين والصفّارين والذهب والفضّة والنحل والنعال والحمير والبقر
والغنم بما لو قيل انّ الارض والناحية وما فيها ويستقلّ به فى وهادها وعلى
رباها وجبالها اوسع من ارض المَوْقِف واكثر من ان انقضّاها بما فيها من الانواع
١٥ الّتى ذكرناها لم اقابل ذلك بغير التسليم والتصديق وان كانت ارض الموقف
الى عرفات بجبالها بنحو ثلاثة فراسخ تقوم فيها اهل اليمن ومصر والعراق
والمغرب والشام وخراسان الى مَنْ صاقَبهم من اصقاع الارض قاقّى[k] سمعتُ ابا
محمّد عبد الرحمان ابن السمرى[l] وقد قال له ابو الفتح ابن مهدىّ
دابّة باع ابو اسحاق الماجردانيّ ماله وانصرف ولم يحمل الينا مالنا عنده
٢٠ فقال كم باع قال مائتى الف راس فاستبشتُ ذلك من ابى محمّد فقال
فقال ايرمنَ انصرف الى رحمة الله من هذا الموقف غير سوى بالف الف شاة

---

a) *L. مبريس. b) *L. كمكلوين. Cod. Ist. O. habet كبلكون. c) *L. السيسجان. d) Sic nunc in *L., antea دزنجه scriptum fuisse ut in I., videtur. e) *L. بسنباط بن اسوط. f) *L. الداوداد. g) *L. شميذروذ. h) *L. sine punctis. Vid. ad I., p. ١٩٤ b. i) *L. h. l. كورمتمره. k) *L. فان. l) Sic.

فقلتُ بالف الف شاة فقال نعم وشعيب بن مهران بمثلها ووقفتُ بعد ذلك
منه على حكايات عن هذه السوق والموضع ليست من شرط هذا الكتاب
وفيما ذكرتُ كفاية فى الدلالة على حال هذه السوق وما يحضرها ٢٨ [a] فرسخًا
ومن كورسره [b] الى المراغة ١٢ فرسخًا ۞ ومدينة سَرَاة بين كورسره واردبيل
مدينة طيّبة كثيرة الخمر والبساتين والمياه والفواكه والزروع والطواحين ولها 5
اسواق حسنة وفنادق نظيفة وكان لها * نابتة جلّة [c] من اهل رأس فهلكوا
وبادوا وادركتُ مشايخهم والمروّة فيهم فاشية واحوالهم متماسكة فتجاوز اللهُ
عنّا وعنهم ۞ ومن اردبيل الى المَيَانج [d] ٢٠ فرسخًا وهى مدينة صالحة فى
نفسها رفهة باهلها رفقة بسكّانها ورخصها وخيرها وكثرة ميرها، ومن الميانج
الى الخُونج [e] مدينة ايضًا [f] بها مرصد على ما يخرج من اذربيجان 10
الى نواحى الرىّ ولوازم على الرقيق والدوابّ واسباب التجارات كلّها
والاذقار والاغنام وكنتُ اعرف مقاطعته تبلغ مائة الف دينار الى الف الف
درهم فى السنة وليس لها نظير فى جميع اقطار الارض ۞ الطريق
من اردبيل الى آمد واعمال الثغور والجزيرة فمن اردبيل الى
المراغة نحو ٤٠ فرسخًا ومن المراغة الى أُرْمِيَة فى البحر * نحو ٢٠ فرسخًا [g] 15
وعلى الظهر نحو ٣٠ فرسخًا ومن ارمية الى سَلَمَاس مرحلتان ومن سلماس
الى خُوَىّ ٨٩ [h] فراسخ ومن خوىّ الى بَرْكَرِى ٣٠ فرسخًا ومن بركرى الى
أَرْجِيش يومان ومن ارجيش الى خِلَاط ٣ ايّام ومن خلاط الى بَدْلِيس

---

a) *L. ثمى عسر'. Vid. Edrisi, II, p. 327 et I., p. ١٩٤. Emendatio confirmatur eo quod infra dicit auctor, distantiam inter Ardebîl et Marágha esse 40 Par. b) *L. h. l. كوسره, deinde كورسراه. c) *L. ثنابتة جلة. d) *L. المايج et mox المماىح'. e) *L الخولج'. f) Coll. Edrisi, II, p. 171 videtur quid excidisse e. g صالحة. Sequens بها conjectura supplevi. g) Conjectura addidi, coll. supra p. ٢٤٨, 2 seq. h) I., p. ١٩٤, 7 a f. v, sed Cod. O. هشت (٨). Lectio recepta confirmatur eo quod inter Marágha et Khoï 53 Par. esse dicuntur. Nempe مرحلتان sunt 14 Par.

٣ ايام ومن بدليس الى ارزن[a] الى ميّافارقين ٤ ايّام ومن ميّافارقين الى آمد
يومان ومن آمد الى حرّان يومان ومن حرّان الطريق[b] الّذى سلكه الغزاة
والمجاهدون من المراغة على شمشاط وسُمَيساط الى مَلَطْيَة نحو ٥ ايّام☆
والطريق من المراغة الى دبيل على ارمية *وسلماس الى خوى[c] ٣٥ فرسخًا
٥ ومن خوىّ الى نَشَوى ٥ ايّام ومن نشوى الى دَبيل ٤ مراحل، ومن المراغة
الى الدِّينَوَر[d] ٦٠ فرسخًا لا منبر فيها، فهذه جوامع مسافاتها وذكر طرقها☆

فامّا حالها الّتى ادركتُها عليها وكانت به فانّ حساباتها وضرائبها على ملوك
اطرافها تعرب عن حالها وتدلّ على حقيقة وصفها وان كانت تزيد وتنقص
فى بعض الاوقات ومن اوسط ما جُبيت واعدل ما رتبت فى سنة ٣٤٤ وقد
١٠ ولى موافقاتها ابو القاسم علىّ بن جعفر صاحب زمام ابى القاسم يوسف بن
ابى الساج *ومن بعده للسلّار، وهو المرزبان بن محمّد بن مسافر فوافق
محمّد بن احمد الازدىّ صاحب شروانشاه[f] وملكها على الف الف درهم
ودخل فى موافقته اسحاس[g] صاحب سكّى المعروف بابى عبد الملك ووافق
سنحاريب المعروف بابن سوارة صاحب الربع (؟) على ثلاثمائة الف درهم
١٥ والطاف وصاحب خُرّان[h] وَسْغَنَان بن موسى على مائتى الف درهم وابا
القاسم الوَيْذُورِىّ[i] صاحب ويذور على خمسين الف دينار والطاف وابا
الهيجاء ابن روّاد[k] عن نواحيه *باهْر وورزقان[l] على خمسين الف دينار
والطاف وابا القاسم الجَنْزانىّ[m] عن نواحيه وبعاها كانت عليه على اربعة آلاف

---

a) Secundum Edrisi, II, p. 327, hic inserendum foret ٣ ايام ومن ارزن. Cf. I., p. ١١٤ s. b) H. l. in *L. additur من المراعة quae verba inserui post والمجاهدون. c) *L. وخوى الى سلماس. d) *L. دينور sic. e) Haec conjectura addidi. f) Sic. Cf. supra p. ٢٥٠, ann. c. g) Sic. Fortasse legendum est اشخانيس, cf. Brosset, *Hist. de la Georgie*, I, p. 279. Deinde *L. سمكى pro شكى. h) ? *L. حرر. Cf. St. Martin, I, p. 231 seq. Nomen principis videtur esse Armeniacum *Vatchegan*. i) *L. الويرودى et mox وبرور. Videtur intelligi *Vatotsdsor*. k) *L. رواز. l) *L. وبهاهر ورزقان. m) *L. الجيدانى.

الف درهم فرام النقصان وثقل بالمسألة فربطّ على موافقة تبرما بفعله ثلاثمائة الف درهم ومائة ثوب ديباج رومىّ والرم بمى الديبابىّ[a] حسب ما كانت موافقاتهم فى كلّ سنة مائة الف درهم وتركها لهم لاربع سنين لانّهم دفعوا اليه دسمم[b] بن سادلوبه وكان قد استكثار بهم ووافى بفنى سّناط عن[c] نواحيهم من ارمنية الداخلة على الفى الف درهم واسقط عنهم مائتى الف درهم ووافق سمحاريب[d] صاحب حاحس[e] على مائة الف درهم وكراع ولطائف بخمسين الف درهم فبلغت الموافقة عن عين وورق ودوابّ والطاف من بغال ودوابّ وحلى عشرة آلاف الف درهم، وخراج النواحى من الربيحان وارمنية والرابس[f] وحواليها ووجوه اموالها وجميع مرافقها خمس مائة الف دينار ۞ 10

## الجبال

وامّا الجبال فانّها تشتمل على ماه[g] الكوفة والبصرة وما يتّصل بهما ممّا[h] ادخلناه فى اصفاتها فحدّها الشرقىّ الى مفازة خراسان وفارس واصبهان وشرقىّ خورستان وحدّها الغربىّ اذربيجان والشمالىّ بلاد الديلم وقزوين والرىّ وانّما نعرف[i] الرىّ وقزوين وابهر وزنجان عن الجبال ونضمّ الى الديلم 15 لانّها محتفّة[k] بجبالها على المقوس وحدّها الجنوبىّ العراق وبعض خورستان[l]

والجبال تشتمل على مدن مشهورة ومعظمها هَمَذان والدِّيْنَوَر واصْبَهان وقُمّ ولها مدن اصغر من هذه مثل قاسان ونُهاوَنْد واللُّور[m] والكَرَج والبُرْج وسنذكر ما تقع الحاجة الى معرفته منها ۞ فامّا المسافات بها فالطريق من همدان[n]

a) *L. الديداى, vid. supra p. ٢٥., 10 et Ibno 'l-Athir, VIII, p ٣٧٧. b) *L. لمسلم. c) *L. على. d) *L. سمحاريب. e) *L. حاحس, vid. Defrémery in *Journ. asiat.*, 1849, II, p. 503 seq. f) *L. والراس. g) *L. ميهاه. h) *L. بما. i) *L. نفرد. k) *L. محتفة. l) Hic sequitur وهذه صورة الجبال. m) *L. والرور. n) P. add. الى حد العراق ٧٨ فرسخا, secundum itiner. seq. sunt tantum 75, secundum Ist. 64, secundum Abulfeda, p. ٤١٧, 67.

وهى مدينة كبيرة حسنة جليلة المقدار[a] لها انهار واشجار وعمل واسع وغلّات
من سائر *وجوه الغلّات[b] وبها اهل نباهة فيهم ادب وفضل ومروّة وهى على
مرّ الاوقات رخيصة الاسعار كثيرة الاطعام والالبان[c] *وفيها ضروب من التجارة
وبها يباع[d] الزعفران المتّخذ بالرُوذراوَر عمل من اعمالها ويركبون[e] به الى
5 أَسَدَاباذ وهى مدينة ايضا صالحة نبيلة الاهل واسعة الرساتيق والدخل ١٥
فرسخا ومن اسداباذ الى قصر اللُّصُوص ٧[f] فراسخ وهى مدينة وفيها منبر
استحدثه مُونِس المظفّرىّ ومن قصر اللصوص الى ماذَرَان ٧[g] فراسخ ومن
ماذران الى قنطرة النعمان ٥ فراسخ ومن قنطرة النعمان الى *ابى ايّوب
قرية[h] ٤ فراسخ ومنها الى بَهِسْتُون جبل عظيم فرسخان[i] وقرية هناك تدعى
10 ساسانان[k] وفى هذا الجبل المذكور كهف فيه الفرس المصوّر عليه كسرى
ويعرف بشِبْدِاز[l] ومن بهستون الى قِرْمِيسين ٨ فراسخ وهى مدينة لطيفة
فيها مياه جارية وشجر وثمر ورخص وابّ وسائمة كثيرة وعيون متدفّقة[m]
وحمامات وتجارات ومن قرميسين الى الزُبَيْدية منزل صالح ٨ فراسخ ومن
الزبيدية الى مرج القَلْعة وهى مدينة عليها سور لطيف وهى لطيفة ولها مياه
15 جارية واطعام كثيرة ٩[n] فراسخ ومن المرج الى حلوان[o] مدينة قد مرّ
ذكرها فى وصف العراق لانّها أوّل حدّها من نواحى الجبال ١٠ فراسخ

الطريق من همذان الى الدينور[p] من همذان الى ماذران ٤ فراسخ ومن
ماذران الى ذاوذان ٤ فراسخ ومنها الى اسداباذ مدينة قد مرّ ذكرها ٩ فراسخ
ومن اسداباذ الى صحنة ٩ فراسخ ومن صحنة الى الدينور ٨ فراسخ فالجميع

---

a) *L. القدار. b) P. الحبوب. c) *L. sine punctis, P. والالبان. d) *L. الزعفران المجلوب من رُودراور وهو. Restitui ex P. Deinde hic وضروب استجارة من. e) *L. ويبركوا, P. om. Hamaker in ann. crit. ad Specimen Uylenbroek., p. 104 proposuit ويباركوا. f) Solus Jacut, I, p. ٢٤٥, 10 habet ٤. g) Sic quoque habet Cod. Ist. F. h) P. قرية ابى ايوب. i) Ex I. addidi k) *L. ساپسان. Cf. ad I., p. ١٩١ a. Cod. F. habet شايستان. l) *L. بسمدان. m) P. مندفقة. n) P. بسبعة sic. o) *L. حوان. p) P. الدينُور.

ذلك ٣. فرسخاa
الطريق من همذان الى الرى من همذان الى ساوة ٣٠ فرسخا وساوة

---

a) Itinerarium procul dubio graviter turbatum, emendare voluit Uylenbroek l. l. legendo اربعة وثلثون فرسخا pro ثلاثون فرسخا, sed patet hoc nullo modo sufficere. Verosimiliter duo itineraria confusa sunt, alterum ab urbe Hamadhán pergens ad Madherán et hinc per locum داودان (sic) appellatum, ad Dinawar, alterum jam inde ab Asadabádh se vertens versus Sihnam et hinc ad Dinawar. Erit itaque in hunc modum corrigendum فمن همذان الى مادران ومن مدران الى داوذان ۴ فراسخ ومنها [الى الدينور ٣ فراسخ او من همذان] الى اسدبدن مدينة اسد. Quod attinet itinerarium secundum, Abulfeda, p. ۴۱۷, quoque dicit distantiam inter Asadabádh et Dinawar esse 17 Par., recte igitur noster habet inter Sihnam et Dinawar esse 8 Par (I. habet 4 Par). Quod Ibn Haukal h. l. dicit intervallum inter Hamadhán et Asadabádh esse 9 Par. (non ut supra 15), plurimorum geographorum est sententia c. g. Kodáma habet من اسداباد الى الزعفرانية ۹ فراسخ ومن الزعفرانية الى مدينة همذان ٣ فراسخ (cf. Ritter, IX, p. 344). Secundum hoc igitur itinerarium distantia inter Hamadhan et Dinawar erit tantum 26 Par., (non 30), et revera plurimi, ut quoque infra noster, dicunt hanc distantiam esse ستة وعشرون. Difficilius est negotium prioris itinerarii, quoniam de illa statione ذاوذان nihil certi statuendum habemus, et secundum I., p. ۱۲۹, 4 quoque inde a Mádherán via per Sihnam ad Dinawar procedit. Subiit hanc etiam ob causam conjectura, verba ومن الى مادران ۴ فراسخ مادران الى داودان ۴ فراسخ ومنها spuria esse et continere varias lectiones ad itinerarium praecedens, quo casu داودان corruptum foret e [قصر] قزدان quemadmodum Persice appellatur قصر اللصوص (Kengewar). Facillima, sed aeque incerta, emendatio est, si tantum verba ومن مادران ۴ فراسخ الىماذران e textu ejicimus, sic enim distantia inter Hamadhán et Asadabádh fit 18 Par., quae cum

مدينة على ظهر طريق العراق صالحة الحال كثيرة الحمّالين واكثر العجّاج يحكّون على جمالهم ومن ساوة الى الرىّ ٣٠ فرسخا٭

الطريق من همذان الى اذربيجان فمن همذان الى نارستان ١٠ فراسخ ومن نارستان الى أُوذ[b] ٨ فراسخ ومن اوذ الى قَزْوين بومان، ولبيس بين ٥ قزوين وهمذان مدينة، ومن قزوين الى أَبْهَر ١٢ فرسخا ومن ابهر الى زَنْجان ٢٠ فرسخا، وكانت ابهر مدينة جليلة فاناخ عليها الاكراد وعلى تلك النواحى والديلم فتغيّرت، وهذا الطريق أوّلا كان المعروف فامّا اذا قلّ امنهم فانّهم ياخذون من همذان الى ربحان على شَهْرَزُور[c] وبينهما دون ٣٠ فرسخا٭

والطريق من همذان الى اصبهان فمن همذان الى رامن[d] ٧ فراسخ وهى ١٠ مدينة صالحة الحال ومن رامن الى بَرُوجِرْد[e] ١١ فرسخا وبروجرد ايضا مدينة صالحة الحال كبيرة اكبر من رامن واحسن حالا فى جميع الوجوه ومن بروجرد الى الكَرَج[f] ١٠ فراسخ وهى ايضا مدينة دون بروجرد *من كثرة[g] الاهل وسداد الاحوال ووجوه ما تدعو الحاجة اليه ومن الكرج الى البُرْج ١٢ فرسخا وهى ايضا مدينة حسنة الحال ومن البرج الى جوسجان[h] منزل ١٠ ١٥ فراسخ ومن جوسجان الى اصبهان ٣٠ فرسخا لا مدينة فيها[i]٭

والطريق من همذان الى خورستان فمن[k] همذان الى الرُوذراوَر[l] ٧ فراسخ والروذراور اقليم حسن وناحية سريعة نسب بها الزعفران الّذى ليس بجميع الارض له نظير[l] ومن الروذراور الى نهاوَنْد ٧ فراسخ وهى مدينة

---

17 Par. quae inter Asadabádh et Dinawar sunt, faciunt 30 Par. Ceterum addendum est lectionem 30 Par. de totius itineris spatio confirmari a P.

a) P. add. طيبة. b) *L اوذ (ut quoque O. et F.). c) *L. شهر. Cod. F. habet شهرزور. d) *L. رامن, P. راحى. e) P. بيرحرد. Lectionem II quoque habent O. et F. f) *L. h. l. الكرج. P. optionem dat inter الكُرج et الكرخ. g) P. بكثرة. h) Vid. ad I., p. ١٩٩ m, ubi lectio حونجان recepta est. Addatur Cod. F. حومحان, حومحان, semel حومحان et in mappa حومحان; O. حوبحان, حربحان. P. statione hac omissa ab البرج ad Ispahán dat 40 Par. i) Sec. P. et I.; *L. ومن همذان الى خوزستان والطريق من. k) P. ut I. sine art. l) P. شبيه.

جليلة كثيرة التجارة والرساتيق والعمارة ومن نهاوند الى لاشتر ١٠ فراسخ ومن لاشتر الى شابرخاست[b] ١٢ فرسخا ومن شابرخاست الى اللور ٣٠ فرسخا لا مدينة فيها ولا قرية ومن اللور الى قنطرة أنْدَامش[c] مدينة فرسخان ومن قنطرة اندامش الى جُنْدَيْ سَابُور فرسخان ❁

ومن همذان الى ساوة ٣٠ فرسخا ومن ساوة الى قُم ١٢[d] فرسخا تقطع فى يومين ومن قمّ الى قاشان ١٢ فرسخا وقُمّ وقاسان مدينتان جليلتان كثيرتا الدخل[e] على السلطان والغالب على قُمّ التشيّع وعلى قاسان الحشو[e] ومن الرىّ الى قزوين ٣٠ فرسخا ولمس لعروس نظير فى كثير من اعمال الجبال بل فى كلّها من يسار[f] اهلها وتمكّنهم من *الادب وتعودهم[g] فى العلم وتعلّقهم بجميع وجوهه وتمسّكهم بما دخول الديلم عليهم باسباب المروّات[h] والتعصّل الى غير ذلك من احوال السعاده والكرم وعلوّ النفوس والهمم *وكم خرج بها من نفيس[i] وعرف بالعراق وعمرها لهم من رجل رئيس[k] ومن همذان الى الدينور نيف وعشرون فرسخا ومن الدينور الى شَهْرَزُور ٤ مراحل ومن حلوان الى سهرزور ٤ مراحل ومن الدينور الى الصَّيْمَرة[k] ٥ مراحل ومن الدينور الى السّيروان ٤ مراحل ومن السيروان الى الصيمرة يوم ومن اللور الى الكرج ٦ مراحل ومن اصبهان الى قاسان ٣ مراحل ومن قم الى قاشان مرحلتان *فهذه جملة المسافات[l] ❁

والمشهور من مدن الجبال ما ذكرته وهى همذان والرُّوذراوَر ورامن[m] ونُروجرْد والكَرَج وفراوندة[n] ونهاوَنْد وقصر اللُّصوص ونهر رَنْدَرود[o] وهو نهر اصبهان

a) *L. لاسير, P. لسمر. b) *L. السابرحاس, P. سابرخواست Cod. F. habet سابرحاسب. c) *L. اردامسر et اندامشر, P. ايدامس. d) Sic quoque P. et I.; in marg. *L. h. l. scribitur نسحه عسرون فرسخا. e) P. الخير والميرة ,والدخل. f) Ex P.; *L. pessime لسان. g) P. الادب وتعوّدهم. h) P. والان قد تعثرت احوالهم وتعدت اموالهم وبينهم وبين .i) P. pro his المروة نفس, عدة الديلم ١٢ فرسخا, cf. infra p. ٢٦٣, 14. Pro نعس *L. habet نفس. k) *L. h. l. sine art. l) Ex P. m) *L. ورامى et deinde ونرودجرد. n) *L. وراوندة. Lectio recepta quoque exstat in O. et F. (mappa O. فراوند). o) *L. رردرود.

تَبسيرَ وهذه المدن علىه نُسايرُه وتضْحكُه كأَسَدَاباذ والدينور وقرميسين والمَرْج *وطَزر وحَوْمَةُ سُهْرَوَرْدَه وشَهْرَزور وَرنْجان وأَبْهر وسِمْنان وقُم وقاشان ورُوذة وبوسنة ف والكَرْج ج والبُرْج واصبهان وحبان لَنْجان d *ونارة ومدينة f الصَّيْمَرة ونواحي *سيروان وذُور f الراسبيّ والطالقان ✿

5 ذكر احوالها ومقاديرها في ذاتها همذان مدينة كبيرة مقدارها فرسخ في مثله g محدثة اسلامية ولها سور وربض وللمدينة اربعة ابواب حديد وبناؤهم من طين ولهم مياه وبساتين كثيرة وزروع سيح وبخوس حسنه من جميع الخير كثيرة التجارات والبيرh ✿ *وامّا الدِّينَوَر i فانها كثلثي همدان

---

Quae sequuntur recte sese habere nequeunt, ut mappâ inspectâ patebit. Fortasse verba ونهر زندرود — وبصحبه male hic in textum irrepserunt et verum locum obtinent ad finem itinerarii, supra p ٢٥٨, 15. Nam de urbibus inde a Barudjird ad Ispahan hoc valere videtur, cf. Ritter, IX, p 59. Librarius male deinde pro واسداباذ scripsit كاسدباذ, quae ei videbatur emendatio necessaria. Uylenbroek, teste versione, pro تسير pronunciavit تَسيرُ. Potius post تسير videtur excidisse من نحو بروجرد vel talequid.

a) *L. وطرر حومه. Apud I., p., ١٩٧ ult male recepi حورمه Veram lectionem praebuerunt O. et F. (ubi حومه ut saepius pro حومة), et recte me حومة سهرورد junxisse patet imprimis e mappa O., ubi unus locus Sohraward sic appellatur b) Cf I., p. ١٩٨ b, quibus adde F. بوسنه et in mappa نوسنه, O. in textu et mappa بوسنه. c) Hic aut potius supra abundat, nam de كرج روذراور cogitari nequit, quia ejus loco nomen regionis روذراور jam receptum est. d) *L. الابلجان e) *L. وبارمه مدينه. Cf. I., p. ١٩٨ f. In textu O. et F. nomen desideratur, sed in mappa F. نارة, O. دنارة (ونارة). Jacet autem secundum eas mappas procul a صيمرة (O. سمرة) in confinio Khuzistani. Si lectio *L. sana est, fortasse hic habemus Βαρητη (Ritter, IX, p. 98). f) *L. سيدان من دور. g) P. add. ونحو. h) P. add.: واهلها فيهم ادب وفضل ومروة. i) *L. والدينور.

وهى ايضًا مدينة كثيرة الثمار والزروع خصبة واهلها احسن طبعًا من اهل همذان *وفيها مياه ومستشرف* وان قلتَ انّها تزيد على همذان من جهة آداب اهلها وتصرّفهم فى العلوم[b] واشتهارهم بذلك صدقتَ[c] ومنهم ابو محمّد عبد الله ابن قُتَيْبة الدِّينَوَرىّ صاحب كتاب ادب الكاتب والمصنّفات الكثيرة العجيبة وقد طعن قوم فى بعضها فلم يسقط لاحسانه فى اجلّها* واصْبَهان مدينتان احداهما تعرف باليَهُودِيّة والاخرى شَهْرِسْتانة[d] وبينهما مقدار ميلين كفُرْطة والزهرة متباينتان فى كلّ واحدة منهما منبر واليهوديّة اكبرهما وهى *مثل همذان[e] فى الكبر وبناؤهما من طين وهما اخصب مدن الجبال واوسعها عرصة واكثرها اهلًا ومالًا وتجارة *ووسابلة ونعمًا وخيرات وفواكه وغلّات[f] وهى فرضة لفارس والجبال وخراسان وخوزستان[g] وليس بالجبال كلّها اكثر جهازًا للحمولات منها ويرتفع منها العتّابىّ والوشى وسائر ثياب الابريسم والقطن ما يجهّز بذلك[h] الى العراق وفارس وسائر الجبال وخراسان وخوزستان وليس كعتّابىّ اصبهان فى الجودة والجوهريّة وبها زعفران وفواكه تحمل الى العراق وسائر النواحى وليس من العراق الى خراسان مدينة

---

a) In P. haec recte ponuntur ante واهلها. b) In *L. deëst, P. العلم. c) Ex solo P. d) P. شهرستان. Lectio *L. quoque apud Dimaschkí, p. ١٨٣. e) *L. مثلا شهرستانة. P مثل شهرستان sed omissis verbis اكبرهما وهى. Edrisi, II, p. 167 „mais la première est deux fois plus grande que la seconde." Cf. I., p. ١٩٨ ult. f) P. ونعمًا وفواكه وغلّات الّا ان غلاء الاسعار غالب عليها. g) Deinde P. haec habet: وهى مدينة ذات نواحٍ نزهة ورساتيق حسنة وقال ان الاسكندر عند ما بنا سور شهرستان جعل فيه ثلاثمائة وستّين برجًا لكلّ ضيعة برجًا لتحصّن عند الفزع ويهوى (l. ويهوى) اليه اهلها عند تغلّب الاشرار اما فواكه اصبهان فلجودتها وحلاوتها وصحّتها تلحق عتيقها بطرايثة (?بطراية .sic. Leg) حديثها كالكمثرى الصينىّ والسفرجل والرمّان والتفّاح ويحلب فاكهتها الى مدينة السلام. h) *L. ذلك.

بعد الرىّ اكبر من اصبهان.ᵃ والكَرَجᵇ مدينة متفرّقة وليس لها اجتماع المدن ويعرف بكرج ابى دُلَف وكانت مسكنًا له ولاولاده الى ان زالت ايّامهم وبناؤهم كبناء الملوك قصور عالية وابنية واسعة وقصبة وفسحة ولها رووع وهواش وليس بها كثير بساتين ومتنزّهات وفواكههم من بروجرد وغيرها وبناؤهم 5 من طين وهى مدينة طويلة نحو فرسخين ولها سوقان احداهماᵈ على باب مسجد الجامع وسوق اخرى وبينهما صحرآء كبيرة وبصافهماᵉ الابنية والمنازل والمساكن والحمّامات. وبُروجِرْد مدينة اتّخذ منها مصرًا حمّولة بن علىّ وزير آل ابى دلف وهى مدينة خصيبة كثيرة الخير تحمل فواكهها الى الكرج وغيرها حتّى الى همذان والديمور وطولها اكثر من عرضها وطولها نصف 10 فرسخ وبها زعفران كثير ايضًا. ونهاوند على جبل وهى مدينة بناؤها من طين وبها انهار وبساتين وفواكه كثيرة تحمل الى العراق لجودتها وكثرتها وبها جامعان احدهما عتيق والآخر محدث واليها يرتفع زعفران الرُّوذراوَر وهو رستاق كبير عظيم يزرع فيه الزعفران مشهور المقدار والمكان *وله قرى كثيرةᶠ والمنبر منها فى موضع يعرف بكرج الروذراور وهى مدينة صغيرة بناؤها 15 من طين وهى حصينة بها مياه وثمار ورووع ويرتفع منها منᵍ الزعفران ما لا يرتفع من غيرها من مدن الجبال فيتجهّز الى العراق والى سائر النواحى لكثرته وجودته. وحُلْوان مدينة فى سفح الجبل المطلّ على العراق *وقد صوّرناها فى صورة العراقʰ وبناؤها من طين وحجارة ايضًا وهىⁱ نحو نصف الديمور ويكون الثلج منها على فرسخين *وكذلك منها الى الجبلᵏ

a) P. addit وجبالجان (وجان لبجان .l) مدينة صغيرة حصينة كثيرة الخير ولها ناحية ورستاق كاظيف ما يكون بمياهه ولها قلعة عظيمة وهى حزانتها لامرائها. b) P. والكرج. c) *L. بها. d) Male positum in *L. post الجامع. e) *L. وبصافهما. f) Haec in *L. male posita sunt post بكرج الروذراور. g) *L. om. من. h) P. وبزعم بعض الناس ان حلوان من العراق وبزعم الاكثرون انها جملة يسقط فيها الثلج وهى من الجبال بلا منازعة. i) *L. وهو. k) P. غير منقطع ابدًا.

وهى مدينة حارّة فيها نخيل[a] وشجر تين[b] كثير موصوف ومياه واودية تتخرّق[c] فى اعمالها *ورمّان موصوف[d] وقد نالها اختلال فى سورها ✿ واما *الشِّمْرَة والسّيروان[e] فمدينتان صغيرتان غير انّ الغالب على ابنيتهما الجصّ والحجر كمدينة الموصل فى ابنيتها وفيها التمر[f] الكثير والجوز والاترنج وما يكون فى بلاد الصرود والجروم وفيهما مياه واشجار وهما ترقتان يجرى 5 الماء فى دورهم ومحالّهم[g] ✿ وشَهْرَزُور[h] مدينة صغيرة قد غلب عليها الاكراد وعلى ما قاربها ودنى من العراق وليس بها امير ولا عامل *وهى من رغد العيش وكثرة الرخص وحسن المكان وخصبه بحالة واسعة وصورة رائعة[i] وكذلك مدينة *سُهْرَوَرْد كشهرزور[k] فى الاوصاف الّتى قدّمتُها لها خيراتها كثيرة وقد غلب عليها الاكراد وقدرها فى رقعتها[l] كقدر شهرزور وكان اكثر 10 اهلها الشراة فانفلوا ومن سقط نفسه ورضى بالهوان اقام لمحبّة المنشأ والاوطان وهما حصينان وعليهما سوران ✿ وقَزْوِين مدينة عليها حصن وفى داخل المدينة جامعها وهى منهل للديلم وكانت فى بعض ايّام بنى العبّاس ثغرًا يغزون الديلم منه وبينها وبين مستقرّ ملك الديلم اثنا عشر فرسخًا والطالَقان اقرب الى الديلم منها ولبس لقزوين ماء جارٍ الّا مقدار شربهم[m] 15 ويجرى هذا الماء فى مسجد الجامع فى قناة وهو ماء وبىء[n] ولهم اشجار وكروم وزروع كلّها عذى تركو حتّى تحمل الى ما قاربهم وداناهم وكان لها اهل شراة[o] لا يغمّهم الزُّوّار والطرّانُ وفيهم حسن بالطبع واصطناع له ومنهم ابو

---

a) P add. وزروع. b) *L. et P. om. c) P. تتخرق. d) P. ورمانها موصوف. e) P. والشمروان الصمرة. وبينهما مشهور بالحلاوة معروف. f) *L. الشمر. g) P. ومحالسهم. h) In marg. P. شهرورد. i) Ex P. apparet haec verba quae Uylenbroek omisit, quasi ad urbis Bam in Kirman descriptionem (p. ٢٢٣*) pertinentia, hic esse collocanda. k) *L شهرزور كشهرزور, P شهرزور كشهرورد. Uylenbroek, p. 77, censet verba كشهرزور — قدمتها librario tribuenda esse, sed P. habet quoque فى الاوصاف وقدر مساحتها. l) L. رفعتها. m) P. شرب اهلها. n) P. وبى (2). o) *L. شراب et paullo ante حماب.

القاسم علىّ بن جعفر بن حسّان المتكلّم على مذاهب البصريّين والمتفلسف ومَنْ يقال انّه ادكى اهل هذا العصر واشدّهم حفظًا وهو عند صاحب خراسان وفي جملة من يتولّى له الاعمال وبخراسان منهم غير رئيس نفيس عالم فاضل٭ وقُمّ مدينة عليها سور وهى حصينة *a* ٭ومآؤهم من آبار ومآء بساتينهم من

5 سوانٍ *b* وبها فواكه واشجار تسعف وبندق وليس بتلك النواحى بندق *c* الّا ما بمدينة لاشتر *d* ففيها منه كثير *e* ؛ وليس بجميع الجبال نخيل الّا ما بالصيمرة والسيروان وما بشابُرْخاشْت *f* وهى نخيل قليلة غير انّها لقربها من العراق جياد وجميع اهل قُمّ شيعة لا يخالطهم احد والغالب عليهم العرب *g* ٭ وقاشان مدينة صغيرة وبنآؤها وبنآء قُمّ الطين وسائر ما ذكرنا من مدن الجبال

10 سوى الرىّ فانّها بالجصّ *h* وجميعها نظاف مقاربة٭

وليس بجميع الجبال بحيرة صغيرة ولا كبيرة ولا اتّصال بشىء *i* ٭من البحار البتّة ولا نهر يجرى فيه السفن غير النهرين المُنْقَسِمَيْن *k* من جبال الكرخ حاثّة من نواحى ارمينية على جبال داسن *l* ويعرفان بالزابَيْن وكانّهما وان كانا من الجبال يخرجان فليسا منها لانّهما الى دجلة يمضيان وفيها

15 يقعان ورايتهما جميعًا ومخرجهما من جبال الكرخ التى من اذربيجان ونواحى الموصل٭ والغالب على هذه المدن المذكورة والنواحى الموصوفة *m* الجبال الشاهقة العالية والاوعار الصعبة المنيعة الّا ما بين همذان الى الرىّ الى قُمّ فانّ الجبال بها قليلة٭ والّذى يحيط بالجبال *n* ٭فمن حدّ شهرزور الى حلوان والصيمرة والسيروان واللور واصبهان وحدّ فارس راجعًا على قاشان

---

*a*) Antea ut videtur scriptum fuit حصينه, P حصينه. *b*) P. وشرب اهلها. Deinde *L. الى. *c*) P. فستق وبندق. من الانار ومياه بساتينهم سواقى *d*) *L. لاشتر, P. لاشهد. *e*) P. الكثير العريز. *f*) *L. بسابرخاست. *g*) P. add. ولسانهم بالفارسية. *h*) P. بالحصى. *i*) Conjectura addidi. *k*) Uylenbroek proposuit المفتضى. *l*) *L. داسن. *m*) P. الموصوعة. *n*) Conjectura supplevi. In *L. male hic collocata sunt verba infra sequentia الصعبة — اكراد. شهرزور.

الى همذان حتّى ينتهى الى قزوين ونواحى الديلم *ويمدّ الجبال<sup></sup> a الصعد من حدّ شهرزور الى آمد فيما بين حدود اذربيجان والجزيرة ونواحى الموصل وهو من طولها وربّما كان عرضها فى غير موضع الثلاثين فرسخًا الى الاربعين وانقص وازيد لا يرى فيها مرحلة واحدة فى سهل وهذه الجبال مسكونة مأهولة بالاكراد الحُمَيديّة والاويديّة b والهَذْبانيّة وغيرهم من اكراد شهرزور ٥ ويمدّ الجبل فى اذربيجان بين وعر وسهل وجبل الى جبل القَبْق c على جبال الخُرَّميّة واسافل هذه الجبال من نواحى شهرزور الى نواحى فارس وحدود خوزستان يعرف بنهاوند d ماه الكوفة وماه البصرة وانّما يسمى جبال الديلم الى الديلم لانّه كالبيت ولثمّة بانفسها وبها ملوك وكان اتّصالها واحدًا من جهة المشرق بجبال طبرستان وجرجان ومن جهة المغرب بجبال اذربيجان ١٠ وليس بينهما حاجز يستحقّ افرادًا به وقد اضيفت الديلم فى غير وقت الى عمل خراسان ومرّة الى اذربيجان ۞ والرىّ مدينة ليس بعد بغداد بالمشرق مدينة اعمر منها الّا انّ نيسابور اكبر منها عرصة واتسع رقعة فامّا اشتباك الابنية والتحصين واليسار والعمارة فهى اعمر ومقدارها فرسخ ونصف فى مثله *والغالب على ابنيتها الطين e ۞ ومن الجبال المذكورة بهذه النواحى ١٥ جبل دُنْباوَنْد f جبل g مرتفع حتّى يرى فيما بلغنى من خمسين h فرسخًا لارتفاعه وما بلغنى انّ احدًا ارتقاه وقد حدّثت عنه بخرافات كثيرة من انّ السحرة من جميع اقطار الارض تأوى اليه ۞ وجبل بَيْسُتون جبل منيع

---

a) Iterum conjecturâ supplevi. b) *L. لاذي. Supra p. ١٤٤, 8 habet الاويديّة, ubi recepi ex P., quod nunc revoco, الـلاوية. c) *L. القبق. d) *L. وبعض بنائها بالجصّ والحجر ولاغلبها بالطين et deinde مياه. e) P. مذاهب مختلفة، وما لم اذكره فهو امّا مدينة صغيرة او قرية كبيرة منسوبة الى بعض هذه البلاد. f) *L دباوند. g) Ex P. et I. addidi h) Secundum Cod. Ist. C. distantia 75 Par. (I., p. ٢٠٢ m), secundum F. 100 Par. Hic addit, praeter ea quae habet C., semet ipsum vidisse montem ex Ispahan: ى جبل صعب را ان كوه از نزديك اصفهان مشاهده شده است. i) *L.

لا يرتقى الى ذروته ايضًا وطريق الحاجّ من نيسابور الى حلوان تحته وفى
بعضه ووجهُهُ من اعلاه الى اسفله املس° ويكون من الرىّ الى حلوان بهذه
الصفة حتّى كانّه منحوت *b* منه مقدارُ قامات كثيرة من الارض، ويزعم بعض
الناس واظنّه عمرو بن بَحْر الجاحظ فى كتاب البلدان له وهو كتاب نفيس
5 له فى معرفة الامصار انّ بعض الاكاسرة اراد ان يتّخذ حوف*c* هذا الجبل
موضع سوق ليدلّ على سلطانه وقوّته*d*، وعلى ظهر هذا الجبل ممّا يقرب
من الطريق الآخذ الى العراق مكان يشبه الغار فيه عين ماء تجرى وهنالك
صورة دابّة كاحسن ما يكون من الصور ويزعمون انّه صورة دابّة° كسرى
المسمّى شِبْدار*f* وعليه *كسرى مصوّرًا من حجر*g* وصورة امرأته شيرين فى*h*
10 سقف هذا الغار، واخبرنى من رأى فى هذا الجبل على الغار من فوقه
بمسيرة بعيدة صورة مكتب ومعلّم وصبيان من حجارة وبيد معلّمهم كالشّبْر
*الّذى يضرب به*i*، وانّه رأى هنالك مطبخًا وطبّاخه قائم وقدورًا منصوبة
على اثاف معمولة منقوبة وبيد الطبّاخ مغرفة*k* من حجارة ۞ وليس بهذه
النواحى جبل مذكور مشهور غير ما ذكرته وجبل سَبَلان*l* المطلّ على
15 مدينة اردبيل فنَدى اعظم من دنباوند غير انّه منقطع عن الجبال التى*m*
تصاقبه فهو يُرى فى دون مرتبته من العلوّ والسموّ وما رايتُ من رقى ذروته،
وجبل الحارث*n* يُدَّعَل اعظم منهما، وجبال*o* الخُرّميّة جبال منيعة*p* فيها
الخُرّميّة وكان بابك منها ولهم بقراهم مساجد ويقرؤون القرآن ويقولُ علمهم
فى خلال ذلك انّهم لا يدينون فى الباطن بدين غير الاباحة ۞

---

*a*) P. add.. بُد عمل وخُرِد    *b*) P. نحت.    *c*) P. تجوف.    *d*) In marg. P. additur ثلم يقدر.    *e*) *L. om.    *f*) *L. سبدان.    *g*) P. صورة كسرى منقور فى الحجر.    *h*) *L. om.    *i*) P. يُومِئُ لضرب الصبيان.    *k*) P. add. كل ذلك.    *l*) *L. سبلان.    *m*) *L. الذى.    *n*) Quod L, p. ٢٠٣ *g* ex E. annotatum est, confirmatur mappa Armeniae O., ubi الحارث appellatur ماسب كوه et الحويرث nomen habet ماسب كوه كوجك.    *o*) *L. بجبال..    *p*) Uno puncto deleto منيعة legi potest, quod magis convenit cum lectione I. ممنعة.

ونقود اهل هذه النواحى الذهب والفضّة جميعًا والغالب على نقودهم الذهب [a]، وامّا ارتفاعهم فانّ من همذان والماهات اربع مائة درهم ✿ ولا اعلم بجميع البلاد [b] معدن ذهب ولا فضّة غير انّ بقرب اصبهان معدنًا للكحل مضافًا لفارس، والغالب على اهل الجبال كلّها قبح الغمّ وعلى مطاعمهم اللبن وما يكون منه حتّى انّ جبنهم يحمل الى العراق وفارس [c] وغيرهما من البلدان ويوصف بالجودة ✿ فامّا الديوان منها ودار الامارة بها فى وقتنا هذا فهى بالرىّ لانّ ملكها ابا علىّ الحسن بن بُويه قد قتل بها واستوطنها وهى ناحية [d] له وفى بلده وجباياتها واضافة الية ويرتفع الية منها ومن الرحل [d] استجارة لعمل اصبهان من ارض درس العا الف دينار ✿

10

# الديلم

فامّا الدَّيْلَمُ وما يتّصل بها فمن ناحية الجنوب قزوين والطُّرْم وشىء من اذربيجان وبعض الرىّ ويتّصل بها من جهة المشرق بقيّة اعمال الرىّ وطبرستان ويتّصل بها من * جهة الشمال [e] بحر الخزر ومن المغرب شىء من اذربيجان وبلدان الرّان وقد ضممنا الى ذلك ما يتّصل به من * جبال الرويَنج

15 وقادُوسبان [f] وجبال قزن وجرجان، وامّا بحر الخزر [g] فقد افردتُ صورته بذاتها * وهو الّذى يلى صورة الديلم [h] وانبتُّ بلدانها [i] على جهتها ما يتّصل بها من تلك النواحى انّنى لم اذكرها ولا صوّرتُها [k] ✿

فامّا ناحية الديلم فسهل وجبل فالسهل للجيل [l] وهم مفترشون على شطّ

---

*a*) Male Uylenbroek h. l. addit دیلکی دیلاکه quae verba pertinent ad finem descriptionis urbis قم (supra p. ٢٣٣, 14). *b*) I. 'الجبال'. *c*) Sequuntur haec verba cum signo delendi· وفى بصحة بجمعها له·. *d*) * L. 'الرحال'. *e*) * L. الجنوب ايضا'. *f*) * L. 'الرويَنج وقادوسبان'. *g*) * L. 'الخزر'. *h*) Haec in * L. (qui Codex h. l. negligentissime est exaratus) post جهتها sunt posita. *i*) * L. وبينها به et mox بين. *k*) Hic sequi deberet mappa Dailami. *l*) * L. et P. للجبل

يحر[a] البحر تحت جبال الديلم والجبلُ للديلم المحض وهى جبال منيعة
والمكان الّذى به[b] الملك يسمّى الطّرْم[c] وبه مقام آل جستان[d] ورياسة الديلم
فيهم وزعم ابو بكر محمّد بن دُرَيد انّ الديلم نتائجة من بنى ضبّة ونواحيهم
كثيرة الشجر والغياض واكثر ذلك للجيل[e] فى الوجه الّذى يقابل البحر
5 وطبرستان ووراهم[f] مفترشة وهم اهل زرع وسوائم وليس عندهم من الدوابّ ما
يستقلّون بها ولسانهم منفرد عن العربيّة *والفارسيّة والارمنيّة[g] وفى بعض الجيل
طائفة يخالف لسانُهم لسان الجيل والديلم والغالب على خلقهم النحافة
وخفّة الشعر والعجلة والطيش والمدارة[h] وقلّة المبالاة والاكتراث وكان الديلم
كفّارًا تُسْبَى رقيقهم الى ايّام الحسن بن زيد بن محمّد بن اسماعيل بن
10 *الحسن بن زيد بن علىّ[i] بن الحسين بن علىّ بن ابى طالب ثمّ توسّطهم
العلويّة واسلم بعضهم وفيهم الى يومنا هذا كفّار ۞ والرويج[k] وجبال قادوسبان
وقارن هى جبال منيعة ولكلّ جبل منها رئيس والغالب عليها الاشجار العالية
والغياض والمياه وهى خصبة جدًّا فامّا جبال قارن فهى قرى لا مدينة لها
غير سهمار[l] على مرحلة من سارية ومستقرّ آل قارن بموضع يسمّى فِريم[m] وهو
15 موضع حصنهم وذخائرهم ومكان ملكهم يتوارث اصحاب الجبل المملكة من
ايّام الاكاسرة ۞ وجبال قادوسبان[n] جبال مملكة ورئيسها يسكن قرية تسمّى
اُرَم[o] وليس بجبال قادوسبان منبر وبينها وبين سارية مرحلة ۞ فامّا جبال
رويّج[p] فانّها كانت لرعاياهم بملكونها وفى هذا العصر هى لملوكهم وهى بين
الرىّ وطبرستان فما كان من جهة الرىّ فمن حدود الرىّ وما كان من وجه
20 طبرستان فمن طبرستان ۞ والمدخل الى الديلم[q] من طبرستان على شالوس

---

a) *L. يحور. b) P كان فيه فعدد. c) *L. الطرمى. I. رودبار. d) *L. et P. حسان. e) *L. et P. للجمل. f) P. وراهم. g) P. والارانيه والارمونيه. h) *L. والمدا. i) Ibno'l-Athír, VII, p. ٨٥ زيد بن الحسن. k) *L. والرويج et mox بادوسمان. l) Fortasse *L. سهمار. m) *L. بردى. n) *L. بادوسبان et mox بادوسمان. o) *L. رُمّ. Cod. F. addit وبها منصور بن مى كوهيد. cf. I., p. ٢٠٩ b. p) *L. رويج q) *L. male الرى.

وهى على بحر الخزر ولها منعة اذا استوثق منها بالشحنة لصعوبة المسلك على الديلم الى طبرستان[a] وبين هذه الجبال من حدّ الديلم الى أستراباد[b] والى البحر اكثر من يوم وربّما صار حدّى يضرب اليه الجبل فاذا جاء الجبليّ من[c] الديلم الى الجبل اتّسع حتّى يصير بينه وبين البحر مسيرة يومين واكثر

5

ونواحى قومس والرّى[d] تتّصل بها من المدن أبهر وزنجان والطالقان، وتتّصل بالرىّ الخوار وسلّمية[e] ودنبه، ويقع فى قومس سمنان والدامغان وبسطام، ويقع بطبرستان آمل وناتل[f] وسالوس * وكلار والرويان وميله وبرجى وعين الهمّ[g] ومامطير وسارية وتميشة، ويقع[h] فى عمل جرجان جرجان، وأستراباذ وآبسكون ودهستان، فامّا جبال[i] *رويج وفادوسبان[k] وقارن فلا اعرف بها[l] مدينة ولا منبرا غير سهمار وهى فى جبال قارن

واعظم مدينة فى هذه الناحية الرّىّ وذلك انّ طولها فرسخ ونصف فى مثله وهى مدينة بناؤها من طين ويستعمل فيها الآجرّ والجصّ ولها حصن حسن له ابواب مشهورة منها باب باطاق[m] ويخرج منه الى الجبال والعراق وباب بليسان[n] ويخرج منه الى قزوين وباب كوهك ويخرج منه الى طبرستان

15

وباب هشام يخرج منه الى قومس وخراسان وباب سين[o] يخرج منه الى قمّ، ومن اسواقها المشهورة روذة[o] والمسان ودهك ونصراباد وساربانان[p] وباب الجبل

---

a) *L. اسماران اباد. b) *L. الى. c) *L. الجبل. d) *L. والرى. e) *L. وسليمة, infra سلمية. Deinde om. copulam ante دنبه. f) *L. نابل et deinde وسالوس. g) *L. وكلار والرويان وميلة برجى وعين الهم. Ad I., p. ٢٠٩n adde: O. برجى et برحى, F برجى, برحى et مرجى. h) *L. ويقع. i) *L. om. Deinde habet واسماراباد. k) *L رويج وبادوسبان. l) *L. ماشا. Vid. I., p. ٢٠٧e O. et F. habent quoque باشان. Ex littera ultima ى videtur orta esse و vocis sequentis ويخرج. m) *L. بلمسان. Cod. F. مليسان et ملسان, O. بليسان et بلمسان. n) *L h. l. سين, infra سين. o) *L. روده et deinde وبلمسان. p) *L. وسربوس وان.

وباب هشام وباب سين واعمرها الرودة وبها معظم التجارات والخانات وهو
شارع عريض مشتبك العمارات والابنية، ولها مدينة فيها حصن وفيها مسجد
الجامع واكثر المدينة خراب والعمارة في الربض ومياههم من الآبار ولهم ايضا
قُنِيّ ولهم في المدينة نهران للشرب يسمّى احدهما سورقى[a] يجرى على
روذة والآخر الجِيلانيّ يجرى على ساربانان[b] ومنهما شربهم *ولهم قنيّ كثيرة
ما يفضل عن شربهم[c] ويفرغ الى ضياعهم، ونقودهم الدراهم والدنانير ورطلهم
رىّ العراقيّ ويرجعون الى مروءة[d] ولهم دهآء وتجارب وبها من محمّد بن
الحسن الفقيه الكوفيّ ومن الكسآئيّ والفَزاريّ المنجّم ۞ واما مدينة الخُوار
فهى مدينة صغيرة لطيفة نحو ربع ميل وهى عامرة وبها ناس يرجعون الى
ثروة ومروّات وعلم وديانات ولهم مآء جارٍ يخرج من ناحية دُنْباوَنْد[e] ولهم ضياع
ورساتيق وحال حسنة ۞ واما وِيمَة وشَلَنْبة[f] فهما من ناحية دنباوند وهما
مدينتان صغيرتان اصغر من الخوار واكبرهما ويمة ولهما[g] زروع ومياه وبساتين
واعناب كثيرة وخُوار[h] اشدّ تلك النواحى بردًا ۞ وللرىّ سوى هذه المدن
قرى تزيد في العدد على هذه المدن كبرًا مثل *سُدّ ووَرامين[i] *وأرنبويه
ودزرين ودِزاه وقوسين[k] وغير ذلك من القرى الّتى بلغنى انّ فيها ما يزيد
اهله[l] على عشرة آلاف رجل، ومن رساتيقها المشهورة القَصْران الداخل
والخارج *وبِهْزان والسِّنّ وبشاوية ودُنْبا[m] ورستاق قوسين وغير ذلك، ويرتفع
من الرىّ ممّا يحمل الى غيرها الغليل الّذى يحمل الى بغداد واذربيجان
وغيرهما والثياب المنيّرة والابراد والاكسية ۞

---

a) *L. سوريمى. Cod. F. سورس. O. كارير ساهى. b) *L. يسارساباان.
c) Haec in *L. desunt. Cf ad I, p. ٢٠٨ l. d) *L. دروه. e) *L. دنماوند.
f) P. نمه وسلمه. g) *L. وزنيا. Ex I. et P. h) Vid. ad I, P. et Edrîsî,
II, p. 181 lectionem confirmant, ut quoque F. qui habet وخوار بر كناره وادى
ميمنى است ودران نواحى واطراف هيچ شهرى اران سردير نمى باشد.
i) *L. سدر وامس. k) *L. واسونه وسردن ودركه وتوسمى. l) *L. om.
m) *L. وبهمان وانسى وباساوده ودنما. De primo nomine vid. I., p. ٢٠٩ k. Cod.
F. habet دهتان et دهمان, O. دهمار.

ولیس بجمیع هذه النواحی نهر یجری فیه السفن ❁ وامّا الجبال فمن حدّ عمل الریّ دنباوند ᵃ وهو جبل رابیة انما من وسط رودة بالریّ ویلمعی انّه یُری من قرب ساوة وهو فی وسط جبال یعلو فوقها کالقبّة ویحیط بالموضع الّذی یعلو علیه نحو اربعة فراسخ ولم یصحّ عندی انّ احدًا ارتقاه الی اعلاه ویرتفع من قلّته دخان دائم الدهر کلّه وحوالی هذه القلّة قری ᵇ منها قریة دنباوند ᶜ ودرمسه وبرله وعمرها من القری وکان علیّ بن شروین الّذی أُسر علی وادی حبجون مهنها ویلغ به الحال الی ان بدتسته نفسه الی ملکه خراسان فلم تسعده القدر ᶜ ولعلّه أنّه یرتفع علی بعد دنباوند ᵈ جبل ارفع ولیس علی ما دونها کثیر شجر ولا نبت ولا یعلم بسائر الجبال ونواحی الدیلم وما یتّصل بها من جبل اعظم منه ❁ 10

وقومس اکبر مدینة بها الدامغان وهی اکبر من خُوار الریّ وسمنان اصغر منها وبسطام اصغر من سمنان والدامغان فلمله المدّ وهی متوسّطة العمارة وبسطام اکبر منها عمارةᵉ واکثر فواکه ویحمل من فواکهها الی العراق شیء کثیر ویرتفع من قومس ᶠ اکسیة معروفة یحمل الی الامصار وهی فاشیة فی جمیع الارض ❁ وقزوین مدینة علیها حصن وداخلها مدینة صغیرة علیهاᵍ 15 حصن ومسجد الجامع فی المدینة الداخلة وهی مدینة مآؤها من السماء والآبار ولیس بها نهر الّا قدر ما یجری للشرب ولا ذکرتُ انّها لا تتّصل عن شربهم وهی خصبة مع قلّة میاهها ویکون مقادیرها مثلًا فی مثله ❁ وابْهر وزنْجان مدینتان صغیرتان حصینتان ʰ کثیرتا المیاه والاشجار والزروع وزنجان اکبر من ابهر غیر انّ اهل زنجان یغلب علیهم الفضل والجمالⁱ ❁ 20

وطبرستان اکبر مدینة بها آمل وهی مستقرّ الولاة فی هذا العصر وکانوا فی قدیم الزمان یسکنون ساریة ویسمّیها بلد کثیر المیاه والثمار والاشجار

---

a) *L. دنباوند. b) *L. بقلعة. c) *L. sine punctis. d) *L. ودنبوا.
e) Conjectura addidi, cf ad I, p ٢١١ b Cod. F. tantum habet ودر بسطام منوه
f) L. قومس. g) *L. علی. h) P. حصینتان. i) *L. موجود فیهم والجمال, P. add. فیهم

الحلبلة العظيمة والعالب علىها العياص وكثرة الاشجار وعلى انبتها الخشب والقصب وهو اقليم كثير الامطار شتاءهم وصيفهم a واسطحتهم مسنّمة، وأهل اكثر من قرويين مشتبكة العمارة ولا اعلم على قدرها اعمر منها فى نواحيها، ويرتفع بجميع طبرستان الابريسم ويحمل منه الى جميع الآفاق ولبس فى
5 جميع الارض من ملك الاسلام والكفر ناحية تقارب طبرستان فى كثرة الابريسم وبها من الخشب الخلنج والكرم وما قاربهما من جنس الشمسار والشواحط ما ليس بمكان مثله، والغالب على اهلها وفور الشعر واقتران الحواجب وسرعة الكلام والعجلة والطيش وعلى b طعامهم خبز الارزّ والسمك والثوم وكذلك الديلم والجبل، ويرتفع من طبرستان اصناف من الثياب الابريسم
10 والاكسية الصوف المميزة والمَرْكبات المختمة ولبس بجميع الارض اكسية تبلغ قيمة اكسيتهم ومَرْكباتهم ومنابرهم تنادا كادت بالدهب شبهى كما يقارب او اربد بقليل، ولبس بجميع طبرستان نهر يجرى فيه سفينة الّا انّ البحر منهم قريب على اقلّ من يوم، ويعمل بطبرستان مناديل وتلى وشرابيّات وحسانك سلاحة ومدقّقة ولبس لدقتها نظير فلا الى دقّة معروف فى ثيابهم ومطلهم
15 كقطنى صعدة وصنعاء فنه صقرة ولما يعمل منه خوثر حسن وسماكسة اهل العراق، ويطل طبرستان تقع تقع تعلب عليها النرور ومحل الارض ❀

وجُرجان وحمايها واعمالها متصلة بطبرستان وهى مدينة كبيرة دخلتُها ولم ار فى تلك النواحى لها نظيرًا وبمآؤها من نمن وهى استس من آمل بربع واقلّ مطرًا مع انّه لا يخلو جرجان وطبرستان فى ستائهم وصيفهم من الامطار
20 الدائمة d الكبيرة العظيمة المُودية المُضجرة e العانعة f عن الاشغال والصناعة g دون h الاعمال وكان اهل جرجان احسن وقارًا واكثر مروّة i يدسارًا فى كبرآئهم ❀فهلكوا

---

a) P. add.: وربما اتصل المطر سنة حرْدًا فلا يرون فيها الشمس et habet deinde .سطوحهم مسنّمة بالقراميد. b) *L. وعلى. Correxi ex P. c) Expuncta sunt ' الخشب. d) P الغادية. e) P. المضرة. f) P. add. للعرب. g) *L. ut vid. والصادة. h) P. عن المهمات من. i) Sic P. et L., *L. مروده.

وهلكت المدينة الّا الاقلّ[a] وهى قطعتان بينهما نهر تجرى كثير الماء عظيم فى
السعة وعليه قنطرة معقودة *تسمّى القطعة من جرجان[b] وجرجان القطعة الشرقيّة
من النهر والغربيّة تعرف ببكراباذ وهى اقلّ من جرجان[c]، وكان اكثر ما يعمل
الابريسم بها واصل ابريسم طبرستان من جرجان لانّ بزره فى كلّ سنة يوجد
من جرجان ولا يخرج من بزر طبرستان جوهريّة، وبها مياه كثيرة وضياع[5]
عريضة ولم يبق شى اعمر بعد ان يجاوز الرىّ والعراق مدينة اجمع ولا
اظهر حسنًا على مقدارها من جرجان وذلك انّ بها الثلج والنخل[d] وفواكه
الصرود والجروم[e] والتين والزيتون وسائر الفواكه وكن لاهلها مروّة[f] يتبادرون
فيها ويأخذون السكينة بها ويتأنّقون للاخلاق[g] المحمودة فتلقّاهم *جور
السلطان[h] واختلاف العساكر عليهم وغيّرهم[i] غمًّا غيّروه وبعلانيّتهم ذكر غمًّا 10
عهدوه وخرج[k] منهم رجال كثيرون معروفون بالستر كابى عمر كوخ حمد المامونى[l]
وكان من اهل العلم والادب بمكان، *بعودهم[m] ويعود بطبرستان الدنانير والدراهم
ويشترى سبعة ... بدرهم وذلك بطبرستان والرىّ ويقوم مثله ثلاث مائة درهم،
وبجرجان فرضة على البحر[n] دهستان، منها الى البحر وباب الابواب والجبل[o]
والديلم وعند ذلك تعرف بآبسكون مدينة صالحة كبيرة *المعوض والماموس[p] 15
وليس بالجمع النواحى المذكورة احد احلّ من آبسكون وكان لهم رباط
يعرف برباط دهستان مدينة[q] ليس منبر وهى ثغر للغزّ الاتراك وقد شرب
من الاحتلال شيئًا بسبب دعوته ، ... حدّ جرجان بالمفازة التى تلى
خوارزم وهيبا دهستم[r] الادراك ۞ والغالب على اعمال جرجان الحمل والعلاج

---

a) P وقد نعمر التجمع والقطعت اسواق وعلاب ابريد من احتلاف الولاة. b) P. وجرجان جدّا. Deinde habet وجورهم تدره المصادرات والجبايات. c) P. add بمعد. d) P. add ولاترنج. e) *L om. f) P مروّات. g) P. والحلم والاحلاق. h) P ironice حلّ الولاة. Lector subscripsit جور. i) Sequitur in P ذلك وجدنا معمر لما تجرى عليهم. k) *L. وتخرج. l) Cod. F. كما ورد حلفه مامون نوبو. m) *L. om. n) P تحر. o) *L الجبل ا. p) P. المعوض sic. q) P. add تصدر. r) *L. بالجمع

المتنعة *a* وبها من القلاع فى وقتنا هذا ممّا لم يصل الى وَشْمَكير بن *b* زيار
ولا خرج عن يد اهله اكثر من الف قلعة لكلّ قلعة منها الضيعة والضيعتان
ولمن *c* يملك جرجان *منهم مال يقبضه *d* وربّما منعوا *انفسهم عن *e* دفع ما
يجب عليهم مدّةً ولا يمكن فى *f* اكثرهم الّا المسامحة واخذ ما *تيسّر على
5 الرفق واذا عنّفهم دفعوا *g* عن انفسهم لانّه لا يقدر على مطاولتهم، وجرجان
وطبرستان مدينتان فى عملى خراسان والرىّ تربّما غلب عليهما *h* اصحاب
خراسان فدعوا لآل سامان، وربّما غلب عليهما اصحاب الحسن بن بُوَيه فدعوا
لآل بويه بها وسنأتى ذكر *ارتفاعهما واموالهما *k* ☆

ذكر المسافات بها    الطريق من الرىّ الى حدود اذربيجان فمن الرىّ
10 الى قزوين ٤ مراحل ومن قزوين الى ابهر مرحلتان ومنها الى زنجان يومان
صغيران، ومن اراد الطريق بالقصد لم يمض على قزوين ومضى على يَزْداباد *l*
من رستاق دُسْتَبى *m* ☆ واشريف من الرىّ الى نواحى الجبال فمن الرىّ
الى قُسْطَانه مرحله ومنها الى مسكويه مرحله ومنها الى ساوه ٩ فراسخ *n*
وساوه ربّما ارتفعت فى اعمال الجبال وربّما نُسِبَت الى الرىّ ☆ ومن الرىّ
15 الى طبرستان فمن الرىّ الى برزيان *o* مرحله خفيفة ومن برزيان الى نامهند *p*
مرحله كبيره ومنها الى اسك مرحله ومن اسك الى بلور مرحله *ومنها الى
كمارك مرحله ومن كمارك الى قلعة اللّارز مرحله ومنها الى ترست مرحله *q*
ومنها الى آمُل مرحله ☆ ومن الرىّ الى خراسان على قومس فمن الرىّ الى

---

*a*) P. المممعه. *b*) *L. من *c*) P ولكل من *d*) P عليهم مال كالمقاطعات
*e*) P. om *f*) *L. om. *g*) P. نبشّر بالرفق والمداراة (l. والمداراة) وان عُنّفوا
منعوا. *h*) *L. عليها hic et deinde. *i*) *L شامان. *k*) *L. ارتفاعها واموالها.
*l*) *L. دوذاباد *m*) *L. وسمه. *n*) Cod. F. جبار ترسك. *o*) *L بزريان et
بزبرسان. *p*) *L. مناهند *q*) Haec omnia ex I., p. ٢٠٥ adidi, recipiens كمارك
quia Cod O. habet كلارك. In Cod. F. hoc itinerarium desideratur. Forma ترست
quoque est in Cod. O. (deleatur igitur lectio Ous. ديهرست).

انريدس مرحلة ومن انريدين الى كهده a مرحلة ومن كيده الى حُوّار مرحلة
ومن حوار *الى قرية الملح مرحلة ومن قرية الملح الى راس الكلب مرحلة
ومن راس الكلب الى سِمْنان مرحلة ومن سمنان b الى عَلْثاباذ مرحلة ومن
علثاباذ الى حرمخوى c مرحلة ومنها الى الدامَغان مرحلة ومنها الى
ابحذاده d مرحلة ومنها الى بذش e مرحلة ومن بذش الى مورجان مرحلة 5
كبيرة ومن مورجان الى قَفْدَر مرحلة ومن قفدر الى أُسَداباذ f مرحلة ومنها
الى g نيسابور واسداباذ من نواحى نيسابور واوّل عملها ✿ والطريق من
نيسابور الى جرجان فمن آمل الى مدينة طبرستان وهى مدينة ومنها الى
درجى h ٣ فراسخ ومن درجى الى سارية مرحلة ومن سارية الى نارست i
مرحلة ومن نارست الى ايدان مرحلة ومنها الى تميشة k مرحلة ومنها الى 10
أَسْتَراباذ l مرحلة ومنها الى رباط حفص مرحلة ومن رباط حفص الى جرجان
مرحلة ومن *اراد ان يخرج من آمل الى ممطير مرحلة ومنها الى m سارية
مرحلة ولا يكون الطريق على درجى h فهذا n اقصد وانّما ذكرنا الطريق
الآخر لانّ ثمّ مدن ✿ والطريق من آمل الى الديلم فمن آمل الى نابل
مرحلة ومن نابل الى سالوس مرحلة خفيفة *ومن سالوس الى كَلّار مرحلة o 15
ومن كلار الى الديلم مرحلة ومن آمل الى البحر الى عين الْهُمْ p مدينة
مرحلة خفيفة ومنها نهر يابس من آمل ✿ الطريق من جرجان الى خراسان
فمن جرجان الى دينار زارى مرحلة ومن دينار زارى الى املوبلو q مرحلة
ومن املوبلو الى اجع r مرحلة ومنها الى سمداسب s مرحلة ومن سمداسب

---

a) *Pagus foeni.* Cf. ad I, p. ٢١٥ k. O. et F. habent كيمده ut C. et E., quae lectio quoque bona esse potest. b) Haec omnia ex I. et Edrisi addidi. c) *L. حرمخوى. Cod F habet حزم قوا. d) *L. ابحداده. e) *L. sine punctis. f) *L. اسرباد et mox واسرابد. g) *L. add. نواحى. h) *L. دردجى. i) *L. بادسب. I, p. ٢١٦ ult. مارسب. Cod. F. سارسب. k) *L. تمه. l) *L. اسماراد. m) *L. اوران يخرج الى ممطير الى. n) *L. وعدا. o) Ex I. supplevi. p) *L. ابهم. q) *L. املوادلوا. Cod. F habet ملوبلف. r) *L. اجع. s) *L. سداسب. Cf. I., p. ٢١٧ f, quibus adde: F. سداسب.

الى أسفرآيين مرحله ۞ والطريق من جرجان الى قومس فمن جرجان الى خهينة مرحله وهى واد له قرية حسنة ومن حينية الى بسطام مدينة مرحلة ومنها الى وسط قومس مرحلة ۞

واما ارتفاع جرجان بعد احتلالها فى وقتنا هذا وحمايتها لمتعشور بن وشمكير بن ديار الديلمى وما هو فى ضمنها من الحدادات والحمالات وحقوق السلطان وما يوجد من المراكب الواردة والصادرة فى بحيرة طبرستان واطراف الجبال فمن مائة الف دينار اى الف الف درهم وارتفاع طبرستان غير منحصل لانها فى يد غير ديسان وعلى ما تقدم من ذكرها وكانت قديما كجرجان ۞ *b*

10 بحر الخزر

واما بحر الخزر فانّ شرقيه بعض الديلم وطبرستان وجرجان وبعض المفازة التى بين جرجان وخوارزم وغربيه الران وحدود السرير وبلاد الخزر وبعض مفازة الغزية وشماله مفازة الغزية ناحية سياه كوه وجنوبه الجبل والديلم وما دانى ذلك ۞ *d*

15 وهذا البحر ليس له اتصال بشىء من البحار التى على وجه الارض على سبيل المادة والاختلاط الّا ما يدخل اليه من نهر الروس المعروف باتل *وهو متصل بشعبة بعضى منه الى الخارج من ارض القسطنطينية الى البحر المحيط *f* ولو انّ رجلا طاف بهذا البحر لرجع الى مكانه الذى ابتدأ منه لا يمنعه مانع ولا يقطعه قاطع الّا نهر يخلب *g* اليه ويقع فيه وهو بحر مالح *h*

---

*a*) Sic quoque supra. Ibno 'l-Athír semper رستار (VIII, p. ١٣٩, ١٤٢, ٢٣٩, ٣٩٧) et sic quoque Melgunof, p. 58. *b*) P. habet واما ارتفاع جرجان يبلغ مائتى الف دينار عند عمارتها وكذلك طبرستان واليوم فما اظنّ ان هذا القدر يحصل لتداولها بين السلاطين. *c*) *L. saepius الخزر. *d*) Hic sequitur وهذه صورة بحر الخزر. *e*) *L. الروس, P. الرس i. e. الرّس, cf. Jacut, II, p. ٨٣٤, 10. *f*) P. pro his والكرّ والرسّ. *g*) P. راجع. L. عدب omisso اليه. *h*) *L. صالح.

ولا مدّ له ولا جزر مظلم قعره بخلاف بحر القلزم وغيره لانّ قعره تُبين آجن
آس[a] وبحر فارس يُبيَّن في *كثير من[b] بقاعه ارضه لصفوّ ما تحته من
الحجارة البيض ولا يرتفع من هذا البحر شيء[c] سوى السموك ويُركَب فيه
للتجارة من اراضي المسلمين الى ارض الخزر وهو فيما بين اران والجيل
وطبرستان وجرجان، وليس فيه جزيرة مسكونة فيها عمارة كما في غيره جزائر
فيها سكّان ومياه ومدن والّذى فيه من الجزائر فيها اشجار ومياه ولم يسكنها
في الاسلام احد منها جزيرة سيّاه كوه[d] وهي كبيرة بها عيون وانهار واشجار
وغياض ودوابّ وحش[e]، وامّا جزيرة خَذْوَ الكُرّ *تعرف بجزيرة الباب[f] وهي
كبيرة ايضًا فيها غياض واشجار ومياه ويرتفع منها الفُوّة ويَخرُجُ اليها من
نواحي برذعة منتجعةُ الفُوّة ويتناولونها ويُحمَل اليها دوابُّ من نواحي برذعة 10
وسائر المواضع القريبة اليها فتسرح فيها لتسمن ❁

ومن آبَسْكُون الى الخزر عن اليمين على شطّ البحر لا قرية ولا مدينة
سوى موضع من آبسكون على خمسين فرسخًا يسمّى دهستان كالقرية فيها
قوم وأهل وفي مثلهم عود ومنها البحر بهذه الناحية وقصر الغور وهي داخلة في
البحر فيرسون فيها السفن في هيجان البحر ويقصد هذا البحر[g] خلق 15
عظيم من النواحي فيقيمون به للصيد ولا اعلم غيره مكانًا يقيم به احد الّا
سياه كوه فانّه يقيم به طائفة من الاتراك وهم قريبو العهد بالمقام به لاختلاف
وقع بين الغُزّيّة وبينهم فانقطعوا عنهم واتّخذوه دارًا ومأوًى وفيه مرعى ولهم
عيون وهذا المكان عن يمين هذا البحر من آبسكون ❁ ومن آبسكون
على اليسار الى الخزر عمارة متّصلة الّا شيئًا يسيرًا بين باب الابواب والخزر 20
وذلك انّك اذا اخذت من آبسكون على حدود جرجان وطبرستان والديلم
والجيل فتدخل في حدود اران واذا[h] جزت موقان الى ناحية باب الابواب
على مسيرة يومين من بلاد شروان شاه وعمله ثمّ[i] الى ناحية سَمَنْدَر اربعة

a) *L. اسف   b) P. اكبر.   c) P. et I. البخار.   d) P. ut vulgo سياه كوه. Cum nostro facit Edrisi   e) *L. وحشى.   f) Ex P. addidi. Nomen autem exstat in mappis. Cf. supra p. ٣٣٩, 8, ubi videtur legendum (vid. ann. c) وجزيرة باب الابواب.   g) I. الموضع.   h) *L. اذا; vid. ad I., p. ٣١٩ h.   i) Conjectura supplevi.

ايّام فهوه عمارة ايضًا ومن سمندر الى اتل سبعة ايّام مفازة *b* ☼ ولهذا البحر
رقعة ناحية سياه كوه يخاف على السفن اذا اخذتها ريح هناك ان تنكسر
واذا انكسرت السفن هناك لم يسلم *a* شيء منها من الاتراك فانّهم
يستولون عليها ☼

5 وامّا الخَزَرُ فاسم الاقليم وقصبته تسمّى اتل واتل اسم النهر الّذى يجرى
اليها *c* من *الرُّوس وبلْغار ويفيض فى بحر الخُزر *d* ، واتل قطعتان فقطعة على
غربيّ هذا النهر المسمّى اتل وهى اكبرهما وقطعة على شرقيّه والمَلك يسكن
فى الغربيّ منهما ويسمّى *القطعة الغربيّة اتل والشرقيّة *e* خَزَران *f* ويسمّى الملك
بلسانهم *بك ويسمّى ايضا باك *g* ، والقطعتان مقدارهما فى الطول نحو فرسخ
10 ويحيط بهما سور غير انّهما *h* مفترشة البناء وابنيتهم كالخركاهات من خشب
*وخركاهات لبود الّا شيئًا يسيرًا *i* من طين ولهم اسواق وحمّامات وفيها *k*
خلق من المسلمين يقال انّهم يزيدون على عشرة آلاف مسلم ولهم نحو
ثلاثين مسجدًا وقصر ملكهم بعيد من شطّ النهر وقصره من آجرّ وليس
لاحد بناء من آجرّ دونه *l* ولا يسوّغ الملك ذلك لغيره ولسور البلد ابواب
15 اربعة منها الى *m* ما يلى النهر ومنها الى ما يلى الصحراء على ظهر هذه
المدينة ، وملكهم يهوديّ ويقال انّ له من الحاشية نحو اربعة آلاف رجل *n*
والخزر مسلمون ونصارى ويهود *o* وفيهم عبدة الاوثان واقلّ الفرق اليهود

---

*a*) Conjectura supplevi. *b*) In *L مفازة hic deest, legitur post البحر loco vocis رقعة, quam ex I. restitui. *c*) P. اليهم. *d*) P. الروس ويمرّ منبع هذا النهر من الظلمات لا يعرف احد اوله ولا وصل الى منبعه. *e*) Conjectura addidi, coll. p. ١٤, 22 et infra p. ٢٨١. Contra P. habet العربية منهما ويسمى خزران والشرقية يسمى اتل. *f*) *L. h. l. حزروان, P. خَزّران *g*) Secundum I.; *L. ويسمى بال ايضا اتل. Lexica habent: بَلَك لقب ملك الخزر (Cod. F. بلك). Deinde *L. والقطعتان. *h*) Ex P., *L انها. *i*) P. قد غشيت باللبود الا شيء يسيرٌ بُنِيَ. *k*) P. وفيهم. *l*) P. ut I. غيره. *m*) *L. om. *n*) P. add. كلهم ذمة. *o*) Addidi ex P. et I.

واكثرهم المسلمون الّا انّ الملك وخاصّته يهود والغالب على اخلاقهم[a] اخلاق اهل الاوثان يسجد بعضهم لبعض عند التحيّة واحكامهم مصونها على رسوم قديمة تخالف دين المسلمين واليهود والنصارى، وللملك من الجيش اثنا عشر الفا مُثْبَتين راتبين اذا مات منهم رجل أُقيم غيره مكانه وليس لهم جراية دارّة ولا ارزاق معلومة بل شيء يسير يصل[b] اليهم في المدّة الطويلة والاوقات 5
المتراخية اذا كان عليهم حرب او حزبهم[c] امر يجتمعون له، وابواب مال هذا الملك[d] من الارصاد وعشور التجارات على رسوم لهم من كلّ طريق وساحل ونهر ولهم وظائف[e] على اهل المحالّ والنواحي من كلّ صنف ممّا يحتاج اليه من طعام وشراب وغير ذلك، وللملك سبعة من الحكّام من اليهود والنصارى والمسلمين واهل الاوثان واذا عرض للناس حكومة *قضى فيها 10
هاؤلآء[f] ولا يصل اهل الحوائج الى الملك[g] نفسه وانّما يصل الى هاؤلآء الحكّام وبينهم يوم القضاء وبين الملك سفير يراسلونه فيما يجري *ويطالعونه على[h] ما يكون منهم فيرد عليهم امره فيمضونه فيما يعملون عليه، وربّما جرى في *احكامه اسمآء[i] كالتجارة ومنها ما حكاه المعتضد وقد ذكروا بين يديه فقال انّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم يقول انّ الله جلّ اسمه لم يُوتِ 15
رجلًا قومًا الّا وأيّده بضَرْب من استشهده وانْ كان كافرًا ومن ظريف ذلك *انّ رجلًا كان له غلام وقد ربّاه وكان الغلام كاتبًا حاذقًا وكان للرجل ولد من نفسه قد شغله بالشعر والعربية وكان الرجل يدعو ذلك الغلام المسمّى بالبنوّة بين التجار من جيرانه وفي الخلوة مع اخوانه واخدانه فهلك الرجل وابنه في الغيبة وكسب الابنُ الغلامَ لنفسه اليه من التجارات ما كان ابوه 20
يعاهده به ذلك وقال اسألك ان تَرِدَ لابنك ما معك فالمال لي بأجمعه فورد على الولد ما اسرع به الى مستقرّه وبمصرعها الخصومة في ذلك والاحتجاج بالبيّنات فكان اذا قام لاحدهما ما يدّ حجّته دائمًا من الاحتجاج حجّة الآخر

---

a) In *L. deëst. b) P. يُوصل c) P. حزبهم. d) Ex P. et I., *L. الملك.
e) *L. ورصايف. f) P. حكم فيه حاكم بلك المملكة. g) *L. add. ذي.
h) P. fere ut I. فيمضوا اليه. i) P. احكامهم شيء. Deinde *L. كالتجارة.

من الشبهة بما احجمه واكثر احكامهم مستمة على ذلك وطال بهما التنازع
حولا كاملا واذا صار الامر عندهم الى ذلك وفي سائر بلدان الكفر حكم فيه
الملك دون غيره بما يراه فجلس الملك بعد سنة وحضر اهل البلد فأعيدت
دعاويهم كلّها وشُبَهُهم باجمعها فلم ير الملك لاحدهما على الآخر سبيلا بجارء
5 منه فقال للابن اتعرف قبر ابيك بالحقيقة فقال عرفه ولست اوطئ ما عرفته
لاني لم اشاهده فقال للعلام المدّعي وانت تعرف قبر ابيك فقال نعم انا
سوّيتُ دفنه فقال عليّ منه برمّه ان وجدتموها فاتى القبر واسرع منه بعض
عظامه السالمة وجيء بها اليه فقال لمفصد العلام المدّعي ففصد ثمّ القى دمه
على العظم فكان يمضى فيه يمينا وشمالا لا يعلق به ولا يقف عليه وفصد
10 الابن وطرح دمه على ذلك العظم فنشفه ^d وعلق به فغلّب العلام وعزره ودفعه
وماله الى الابن ^e ❊

---

a) *L. ... b) *L. .بهم. c) ? *L. ... aut .... d) *L. ...

e) In P. historiola his verbis narratur ان رجلا من اهل حران كان له ولد
وقد تصرّف وسافر في التجارة فاخرجه ابى الملعار ولم يزل يحقّره بالتجارة
وتمنّى بعد خروج ابنه عنه ... كان له يخرّجه ودفّره فحسست بصيرته
فيما بعده له من التجارة حتّى دعاه بالمموّه نغريه من طاعته ونالت عنه
الولد ومعام العلام في حكمه الوالد الى ان هلك الرجل واقبل الولد على
التجهر ولم يعلم بموت ابيه والعلام يحتمّل ما يَرِدُ عليه ولا يردُّ على الابن
التجهر عوضا عمّا وصل اليه بكتاب الابنُ اعلام ليرعد اليه جهارا على الرسم
فردّ الجواب يستدعيه ليحاسبه على ما يبده من مال ابيه فورد على الابن
م دعاه الى الاسراع بالقدوم الى مستقرّ ابيه ومارعا الخصومة في ذلك واقامة
البيّنات وكان اذا قام لاحدهم (لاحدهما .l) بيّنة جاء الآخر بما يوقف (يوقف .l)
الامر من الشبهة وطال بهما التنازع وبانت الخصومة والمشاجر فرجعوا الى
الملك فلم ير الملك لاحدهما على الآخر سبيلا لمكافئ البيّنات عنده فقال
للابن اتعرف قبر ابيك على الحقيقة قال عرفه ولم اشهد دفنه فاحقّه فقال
للعلام المدّعي اتعرف قبر ابيك قال نعم انا دفنتُ دفنه فقال عليّ برمّة منه
ان وجدتموها فاتى العلام القبر فاسرع بعض عظامه السالمة وجاء بها اليه

وليس لهذه المدينة قرى غير انّ مزارعهم مفترشة يخرجون في[a] الصيف باجمعهم الى ما زرعوه ويكون بالقرب وبالبعد نحو عشرين فرسخًا فيحصدونه بالعجل الى النهر والى موضع يقرب منها وينقلون ما اجتمع الى النهر في السفن وما قرب من البلد بالعجل، والغالب على قوتهم الارزّ والسمك والّذى يحمل من عندهم من العسل والشمع والوبر انّما يحمل اليهم من ناحية الروس وبلغار وكذلك جلود الخزّ الّتى تحمل الى الآفاق ولا تكون الّا في تلك الانهار الشماليّة الّتى بناحية بلغار والروس وكُويَابَة[b] والّذى بالاندلس من جلود الخزّ شىء من الانهار الّتى بنواحى الصقالبة وتشرع الى الخليج الّذى ببلد الصقالبة عليه وقد مرّ وصف هذا[c] الخليج، واكثر هذه الجلود بل جلّها يوجد في بلد الروس وشىء من ناحية ياجوج وماجوج رفيع يصل الى الروس لمجاورتهم لياجوج وماجوج وتجرهم اليهم فيبيعونه ببلغار قبل ان يخربوها في سنة ٣٥٨ ويخرج بعض ذلك الى خوارزم لكثرة دخول الخوارزميّة الى بلغار والصقالبة وغزوهم ايّاهم والغارة عليهم وسبيهم، ومصبّ تجارة الروسيّة الّذى[d] كان الى خزران لم يزل بهذه الحال ✿ وخزران نصف المدينة المعروفة باتل[e] الشرقىّ وبه معظم التجار والمسلمين والمتاجر والنصف الغربىّ خاصّة للملك وحاشيته وجنده، والخزر الخُلّص لسانهم غير لسان الترك والفارسيّة ولا يشاركه لسان من السنة الامم ✿ ونهر اتل يخرج *جانبه الشرقى[f] من ناحية خرخير فيجرى ما بين الكيماكيّة والغزّيّة وهو الحدّ الّذى بين الكيماكيّة والغزّيّة ثمّ يذهب غربًا على ظهر بلغار ويعود راجعًا

---

فقال للغلام المدّعى انّه ابنه افصد نفسك ففصد ثمّ القى الدم على ذلك العظم فاستمرّ الدم عنه ولم يعلق به وفصد الابن ايضًا والقى دمه على العظم فتشرّبه وتعلّق به فكذّب الغلام وعزّره ودفعه وماله الى الابن ✿

a) *L. om. b) *L. وكرباته. c) *L. هذا. d) Addidi الذى. e) *L. hic et mox deinde بتل. f) Haec verba, quae solus *L. habet, mihi obscuriora sunt. Pro voce priore antea aliud vocabulum in Cod. fuisse scriptum, vestigia ostendunt.

الى ما يلى المشرق حتّى يجوز على الرّوس ثمّ على بلغار ثمّ على برطاس حتّى يقع فى بحر الخزر ويقال انّه يتشعّب من هذا النهر نيف وسبعون نهرًا ويبقى عمود النهر يجرى الى الخزر حتّى يقع فى البحر ويقال انّ هذه المياه اذا اجتمعت باعلاه فى نهر واحد زاد على جيْحون كثرة وغزر مآءً
5 وفسحةً على وجه الارض ويبلغ من كثرة المياه وغزارتها انّها تنتهى الى البحر من اماكن يتقارب تساتقنها الى المآء فيجرى فى البحر داخلًا مسيرة يومين ويغلب على مآء البحر حتّى يجمد [a] فيه فى الشتآء لعذوبتها وحلاوتها ويتبيّن فى البحر لونه من لون ماء البحر۞
وللخزر ايضًا مدينة تسمّى سَمَنْدَر وهى فيما بينها وبين باب الابواب وكذ
10 بها بساتين كثيرة يقال انّها كانت تشتمل على نحو اربعين الف كرم وسألتُ عنها بجرجان سنة ٣٥٨ لقريب عهد بها فقال ان كان هناك كرم او بستان فما له على المساكين صدقة او كان حلق الله هناك ورقة على ساق بريد انّ جميع ذلك هلك مع البلد وكان اكثره الاعناب والكروم وكان يسكنها المسلمون وغيرهم ولهم بها مساجد وللنصارى بيع وللبهود كنائس فاتى
15 الروس على جميع ذلك واهلكوا جميع ما كان على نهر اتل لجميع حلق الله من الخزر وبلغار وبرطاس [b] واستولوا عليها فلجأ اهل اتل الى جزيرة [c] باب الابواب وتحصّنوا بها وبعضهم فى جزيرة سِيَاه كُوية * مقيمون خائفون [d] [e]
وكانت منازلهم خركاهات وابنيتهم من خشب قد نُسج وسُمّت سطوحهم وكان ملكهم من اليهود قرابة ملك الخزر وبينهم وبين حدّ السرير فرسخان
20 وبينهم وبين صاحب السرير * هدنة ۞ واهل السرير نصارى ويقال انّ هذا السرير كان لبعض ملوك [f] الفرس وهو من ذهب فلمّا زال ملكهم حُمل الى هذا الموضع مع ذخائر تشاكله وكان حامله من ولد بهرام والملك الى يومنا هذا باسم هذا السرير فيهم ويقال انّه سرير عُمل لبعض الاكاسرة فى

a) * L. تجمد. b) * L. h. l. وبرطاس. c) * L. جبزيره. De hac insula vid. supra p. ٢٧٧ ann. f. d) * L. حايفون مقيمين. e) Haec in * L. desunt. f) * L. om.

سنين كثيرة وبين اهل السرير والمسلمين هدنة؛ ولا اعلمُ انّه كان في عمل الخزر مجمع للناس غير سمندر.

*وبُرْطاس *امم متاخمة* للخزر وليس بينهم وبين الخزر *لسان غيرهم[a] وهم قوم مفترشون على وادى اتل؛ وبرطاس اسم الناحية ايضًا وكذلك الروس[b] والخزر والسرير اسم للمملكة؛ لا للمدينة ولا للناس.

ولبس يشبه الخَزَرُ الترك والخزر سود الشعور صنفان صنف يسمّون قَرَاخَزَر وهم سمر يضربون لشدّة السمرة[f] الى السواد كانّهم صنف من الهند وصنف بيض ظاهرو الحسن والجمال والّذى يقع من[g] رقيق الخزر هم[h] اهل الاوثان الّذين يستحيرون بيع اولادهم واسترقاق بعضهم بعضًا فامّا اليهود منهم 10 والنصارى فانّهم يتديّنون بتحريم استرقاق بعضهم لبعض؛ وليس يرتفع من بلد الخزر نفسه شئ يحمل الى البعد والقرب غير غِرَى السمك فامّا الرقيق؛ والعسل والخزّ والشمع والاوبار فمجلوبة اليهم؛ ولباس الخزر ومن داناهم القراطق والاقبية وليس عندهم شئ من الملبوس وانّما يحمل اليهم من نواحى جرجان وطبرستان وادربيجان والروم وما يصاقبهم من الاعمال؛ 15 فامّا سياساتهم[k] وامر المملكة فيهم فانّه[l] ينتهي الى عظيمهم المسمّى خاقان خزر وهو اجلّ من ملك[m] الخزر لانّ ملك الخزر به ينعقد وهو الّذى يقيمه ويُقعده[n] واذا ارادوا ان يقيموا ملكًا بعد هلاك ملكهم جآء هذا الخاقان به فذكّره ووعظه وعرّفه ما عليه وله من حقوق الملك واثقاله وما يحويه[p] من الاثم والوزر فيما يتكلّفه ان قصر فيه او عمل بغير الواجب مما وادى عن 20 الصواب والحقّ في احكامه فربّما لم نُجبْهُمْ *مَنْ عملوا على ولاية[q] اذا

a) I. امة متاخمون. b) I. امة اخرى. c) Haec omnia in *L. desunt. Addidi ex P. coll. I. d) P. denuo expuncto, habet ابرس. e) *L. للمملكة. Deinde P. والناحية لا للناس والعمل. f) *L. السمر. g) *L. في. h) *L. om. i) Codd. F. (بدهكان) et O. (برن) lectionem confirmant. k) P ut I. سياستهم. l) P. فانما. m) *L. ملوك. n) P. ويقعده (altera manus ويقعده) i. e. ويقعده (ويقعده). o) P. add. الله. p) Ex P.; *L. منسوبه. q) P. الذى ارادوا تمليكه.

سمع تلك القول ورعًا وزهدًا ورغبة عمّا يسمعه[a] انّ الله يجعله له بتركه[b] الولاية فيتركها[c] ويقبلها غيره *بما يحسن فى نفسه وعقله[d] واذا جآؤوا به ليُقعِدوه فى المملكة ويسلّموا عليه بها خنقه خاقان خزر بحريرة فاذا قارب ان ينقطع نفسه قالوا له[e] كم *تشتهى مدّة الملك[f] فيقول كذا وكذا فان

5 مات *دونها والّا قُتل اذا بلغ تلك السنة[g]، ولا تصلح الخاقانيّة الّا فى اهل بيت معروفين وليس له من الامر والنهى[h] شىء غير انّه يعظَّم *اذا دُخِلَ اليه ولا يَصِلُ اليه احد الّا لحاجة فاذا دخل عليه تمرّغ له الداخل[i] فى التراب وسجد وقام من بُعْد حتّى يأذن له بالقعود واذا حزبهم[k] امر عظيم او حرب أُخرج فيه الخاقان[l] فلا يراه احد من الاتراك وغيرهم ممّن

10 يصاقبهم من اصناف الكفر الّا سجد وانصرف ولم يقاتله[m] تعظيمًا له واذا مات ودُفن لم يمرّ احد بقبره الّا ترجّل له وسجد ولا يركب ما لم يغب عن قبره، ويبلغ من طاعتهم لملكهم انّ احدهم ربّما وجب قتله[n] ويكون من اكرمهم عليه[o] واكثرهم منزلة لديه ولا يحبّ الملك قتله ظاهرًا فيامره ان يقتل نفسه فينصرف الى منزله فيقتل نفسه، وقد ذكرتُ انّ الخاقانيّة فى

15 قوم معروفين ليس فيهم مملكة ولا يسار وربّما كان فيهم موسر[p] فاذا انتهت الرياسة الى احدهم عقدوا له ولم ينظروا الى ما عليه حاله ولقد اخبرنى مَنْ اثق به انّه راى فى بعض[q] اسواقهم شابًّا يبيع الخبز وكانوا يقولون ان هلك خاقانهم فليس احد احقّ بالخاقانيّة منه الّا انّه كان مسلمًا قال ولا

---

a) P. add. مما يناله فيما يزعم. b) P. بتركه. c) P. om d) P. ممن نحب. e) Ex P. et I.; *L. om. f) P. يحسن من نفسه باقامة رسومهم دون تلك المدة فبقضاء الله تعالى وان بقى. g) P. ان تكون مدة ملكه فى الخزر. h) P. add. بعد ما ذكره بلسانه قتل (l. قتل) بعد بلوغ الاجل. i) P. pro his (cf. I.) واذا دخل عليه الملك اذا دخل عليه الجميع سجد له. k) P. حزنهم. l) *L. الخاقانى. m) P. يقابله ut Dimaschkî, p. ٢٦٣ et sic legit Cod. F. n) P. عليه القتل. o) P. add. واوجبهم حقًّا وحرمة. p) *L. موسرا. q) Ex I. addidi.

يُعْقَد الخاقانيّة الّا اليهود ولهم سرير فى قبّة ذهب لا تضرب الّا لخاقان ومضارب خاقان اذا برزوا متنحّين انى رحيل فوق مضارب الملك ومسكنه فى البلدان ارفع من مسكنه ۞

وبُرْطاس[a] اسم الناحية وهم اصحاب بيوت خشب وهم مفترشون[b] ۞

وبَسْجِرْت صنفان صنف فى آخر الغُزْنْد على ظهر بلغار ومبلغهم نحو الفى رجل ممتنعون فى مشاجر[c] لا يقدر عليهم وهم فى طاعة بلغار وبسجرت اكثرهم متاخمون لبجناك وهم وبجناك اتراك ويتاخمون الروم[d] ۞ ولسان بلغار كلسان الخزر ولبرطاس لسان آخر وكذلك لسان الروس غير لسان الخزر وبرطاس ۞ وبُلْغار[e] اسم المدينة[f] وهم مسلمون ولهم[g] مسجد جامع وبقربهم مدينة اخرى تسمّى سُوَار[h] وفيها مسجد جامع[i] واخبرنى من كان يخطب[k] بها انّ مقدار عدد الناس بهاتين المدينتين نحو عشرة آلاف رجل ولهم ابنية خشب يأوونها فى الشتاء *وفى الصيف يفترشون[l] فى الخركاهات واخبرنى الخطيب بها انّ *الليل عندهم فى وقت الصيف* لا يتهيّأ لانسان أن يسير فيه فرسخين وشاهدت ما يدلّ على صحّة[m] ذلك عند *دخولى فى الشتاء اليهم[n] انّ النهار كان بمقدار ما صلّينا الاربع صلوات كلّ صلاة فى عقيب الاخرى مع ركعات بين الاذان والاقامة قليلة[o] ۞

والرُّوس[p] ثلاثة اصناف فصنف هم اقرب الى بلغار وملكهم بمدينة تسمّى كُويَابَة[q] وهى اكبر من بلغار وصنف اعلى منهم يسمّون الصَّلَاوِيَة وملكهم *بصَلَا مدينة لهم[r] وقوم يسمّون الأَرْثَانِيَة[s] وملكهم مقيم بأَرْثا ويبلغ الناس معهم فى

a) P. وقد ذكرت ان البرطاس. b) P. add. فى نواحيهم لكثرتهم وفوتهم. Deinde *L. ويسحرب. c) *L. مساجر. d) Secundum Cod. F. legendum esset الروس. e) *L. et P. البلغار. f) P. والبلغار. g) P. الناحية. h) P. وفى مدينتهم. i) *L. وجامع. k) *L. سواد. l) P. خطيبا. m) *L. والصنف مفترشون. P. add. الارض. n) P. النهار بها فى وقت الشتاء. o) Ex P.; *L. om. p) P. قريبى من ديارهم. q) P. ليست بالكبيرة. r) P. expuncto و habet والرُّسّ. s) *L. sine punctis. P. كُرْبَابَة. t) Ex P.; in *L. desiderantur. Cf. ad I. u) *L. الارثانية.

التجارة الى كويانة[a] فامّا ارثا[b] فلم اسمع احدًا يذكر انّه دخلها من
الغرباء لانّهم يقتلون كلّ من وطئ ارضهم من الغرباء وانّما يتحدّرون فى
الماء يتاجرون ولا يخبرون بشىء[c] من امورهم[d] ومتاجرهم ولا يتركون احدًا
يصحبهم ولا يدخل بلادهم ويحمل من *ارثا السمّور[e] الاسود والثعالب
5 السود والرصاص والروس[f] قوم يحرقون انفسهم اذا ماتوا ويحترق[g] مع
مياسيرهم الجوارى منهم بطيب[h] انفسهنّ كما نفعل بغانة وكوغة ونواحى بلد
الهند بقنّوج وغيرها وبعض الروس يحلق لحيته وبعضهم يفتلها كمثل اعراف
الدوابّ ويضفرها[i] ولباسهم القراطق الصغار ولباس الخزر وبلغار القراطق التامّة
والروس لم يزالوا يتجرون الى الخزر والى الروم وبلغار الاعظم متاخمون
10 للروم فى الشمال وهم عدد كثير وبلغ من قوّتهم انّهم ضربوا قديمًا على من
يليهم من الروم خراجًا وبلغار الداخل[k] فيهم نصارى ومسلمون ولم يبق فى
وقتنا هذا لبلغار ولا لبرطاس ولا للخزر بقيّة[l] وذلك انّ الروس اتوا على
جميعهم واستخرجوا سائر تلك الديار منهم وصارت لهم ومن افلت من ايديهم
متشتّت فى ما داناهم محبّة لجوار بلادهم ورجاء ان يعاهدوهم فيرجعون
15 تحت طاعتهم

ذكر المسافات بين الخزر ونواحيه    فمن آبَسْكُون الى بلاد الخزر
من[m] اليمين نحو ثلاث مائة فرسخ ومن آبسكون عن اليسار للماضى يريد
الخزر نحو ثلاث مائة فرسخ ايضًا ومن آبسكون الى دِهِسْتان[n] نحو ٦
مراحل ويقطع هذا البحر اذا طابت الريح عرضًا من طبرستان الى باب
20 الابواب فى اسبوع وامّا من آبسكون الى بلاد الخزر فانّه زائد على العرض

a) *L. كرباية, P. الكرباية addens ونواحيها. b) *L. اربانا, P. الارثانية. c) *L. بمع. d) *L. امرهم. e) *L. اربا السماور. f) P. ومن الرس. g) P. ويحرق. h) P. طيبة. Deinde *L. et P. انفسهم. i) *L. ويظفرها, P. او يظفرها. k) *L. اندحل. l) P. add. الا شعثة. m) *L. من. n) *L. دهستان et دهستانيمان; vid. ad I., p. ٢١٩ b, quibus adde: F. دهستان ناسر دملس.

لأنّه مروّى، ومن اتل[a] الى سَمَنْدَر ٨ ايّام ومن سمندر الى باب الابواب ٤ ايّام وبين[b] مملكة السرير وباب الابواب ٣ ايّام ومن اتل[c] الى اوّل حدّ من برطاس ٢٠ يومًا ومن اوّل برطاس الى آخره نحو ١٥ يومًا ومن برطاس[d] الى بجناك ١٠ ايّام ومن اتل الى بجناك مسيرة شهر ومن اتل الى بلغار على طريق المفازة نحو شهر وفى الماء شهران فى صعود والانحدار نحو ٢٠ يومًا[e] ومن بلغار الى اوّل حدّ الروم نحو ١٠ مراحل ومن بلغار الى كُوياباة[d] نحو ٢٠ مرحلة ومن بجناك الى بَشْجِرْت[e] الداخل ١٠ ايّام ومن بسجرت الداخل الى بلغار ٢٥ مرحلة ✿

## مفازة خراسان

وامّا مفازة خراسان فالّذى[f] يحيط بها من شرقيّها حدّ كرمان[g] وشىء[h] من حدود سجستان وغربيّها حدود قومس والرَّىّ وقُمّ وقاشان وشماليّها حدود خراسان وشىء[i] من سجستان وجنوبيّها حدود كرمان وفارس وشىء[i] من حدود اصبهان[h] ✿

هذه المفازة من اقلّ بلاد[i] الاسلام سكّانًا وقرى ومدنًا على قدرها لانّ[k] مفاوز البادية فيها مراع[l] واحياء للعرب ومدن وقرى لا تكاد تخلو *نجد وتهامة[m] والحجاز بمكان الّا وهو فى حيّز قبيلة يتبدّون فيها على المراعى وكذلك عامّة اليمن الّا شيئًا بين عمان والبمامة ممّا يلى البحر الى حدود اليمن فانّ ذلك الموضع خال فارغ من ديار العرب عن السكّان وكذلك المفازة الّتى فى اضعاف مكران وكرمان والسند عامّتها مسكونة بالاخبية والاخصاص وغيرها ومفاوز البربر ايضًا القاصية الّتى بين سجلماسة واودغشت واوليل ولمطة وبرّان وزويلة الى ما وراء ذلك ممّا يسمهم يمس البحر

---

a) *L. امل. b) *L. ومن. c) *L. برطاس. d) *L. كوكماية. e) *L. بشجرت. Cod. F. habet بشجرت et بشجرن. f) *L. فالرى وخراسان. g) *L. مكران. h) Additur in *L. وهذه مفاوز بين فارس وخراسان. i) P. مفاوز, cui superinscriptum est بلاد. k) *L. الان سابر يتحورها etc. l) *L. مرارع. m) *L. نجدود تهامه.

المحيط فانّه باجمعه مسكون اعرف ذلك واقف عليه باحية البرابر فى
مراعيهم وليس يستدرك من مفازة فارس وخراسان غير عَلَم الطريق وما يعرض
فى اضعاف طرقها من المنازل والبقاع اذ ليس فى ما عدا طرقها كثير
عمارة ولا سكّان، وهذه المفازة من اكثر المفاوز لصوصًا وفُسّادًا وذلك انّها
ليست فى حيّز اقليم بعينه فيرعاها اهل ذلك الاقليم بالحفظ لانّ الّذى
يحيط بهذه المفازة ايدى كثيرة من سلاطين شتّى فبعض هذه المفازة من عمل
خراسان وقومس وبعضها من عمل سجستان وبعضها من عمل كرمان وفارس
واصبهان وقم وقاشان والرىّ فاذا افسد القاطع فى عمل دخل فى عمل
آخر ومع ذلك فهى مفازة يصعب سلوكها بالخيل وانّما تقطع بالابل فلمّا
دوابّ عليها احمال فلا تسلك الّا فى طرق معلومة ومياه معروفة ان
تجاوزها فى اعراض هذه المفاوز هلكوا، وقد سلكتها على الوجهين
جميعًا مرّة مع المُفرِدة ومرّة مع الحمال المحمّلة ولّلصوص فى هذه
المفازة مأوى يعتصمون به ويأوون اليه ويخفون به الاموال والذخائر يعرف
بجبل كَرْكَس كُوه ذكر انّه جبل ليس بالكبير ولكنّه منقطع عن الجبال
تحيط به المفاوز وبلغنى انّ دور اسفله نحو فرسخين ولم اقف على ذلك
لانّى لم امض به الّا مجتازًا وبهذا الجبل ماء يسمّى آب بنده ووسط هذا
الجبل مثل الساحة وفى شعاب هذا الجبل مساء قليله وهو جبل وعر
المسلك الى ذراه صعب معاطف ومسالك وحشة لا يكاد يظهر على من
توارى فيه وآب بنده ادا صرت اليه كنت كانّك كنت فى حظيرة والجبل

a) P. يعرف. b) P. (l. المستحار) والرباطات الموقوفة على سابلة الطريق المسماجر
بها فى شدّة البرد من الثلوج وفى شدّة القيض (l. القيظ) من الحرّ ولبس
فيها عدا اطرافها. c) In *L. deest. d) P. عملّا ut L. e) P. تسلكها الا على.
f) P. جاوزها. g) P. المفازة متجاوز ذلك. h) Haec ex P. addidi. i) P.
مسلحة. k) P. et I. s.s. l) Second. P. et L; *L. للذخائر. m) P. وهو.
n) P. add. الطويل. o) P. et I. السمارة. p) P. شعابه. q) *L. المسالك.
r) *L. ذراه. s) P. يتوارى. t) *L. h. l. بنده. u) *L. حظيرة. Addidi
كنت e marg., sed fortasse tantum est بيان vocis كنت prioris pessime scriptae.

محيط بكهa ويتّصل من هذه المفازة جبل سِنَاه كُوية بوعر يكون نحو
فرسخين ربى ووهاد متّصلة بمواجٍ بجبال من نواحي الرىّ الى ان تتّصل
بجبال التحِمل والجبل الآخذ من المشرق الى المغرب ٭
وليس في هذه المفازة قرى ولا اعلم بها مدينة سوى سَنيجb وهى من
عمل كرمان فى المفازة على طريق سجستان ويحيط بها من جميع نواحيها
هذه المفازة *وفى المفازة على طريق اصبهان الى نيسابور موضع يعرف
بالخَرْمَق وهو ثلاث قرى، والذى يحيط بهذه المفازةc من مشاهير المدن ممّا
يلى فارس نائينd ويَزْد وعُقْدَة وأَرْدِسْتان من اصبهان ومن حدّ كرمان خَبيص
وراور• ونَرْماشير ومن حدّ الجبال قُمّ وقاسان ودِرَةf وسواد الرىّ وخُوَار الرىّ
جميعًا تتاخم المفازة وسِمْنان والدامغان من قُومِس ويحاذها من خراسان 10
مدن قُوهِسْتان وهى الطَّبَسَيْن وقاين بسوادهما المنتهىg الى المفازة ٭
والطرقh المعروفة فى هذه المفازة طريق اصبهان الى الرىّ وهى اقربها وطريق
من كرمان الى سجستان وطريق من فارس وكرمان الى خراسان فمنها طريق
يزدi فى حدّ فارس وطريق شُور وطريق راورk وطريق خَبيصl من حدود
كرمان الى خراسان وطريق يعرف بالطريق الجديد من كرمان الى خراسان 15
فهذه الطرق المعروفة ولا اعلم فيها طريقًا مسلوكًا غير ما ذكرناه وهناك ايضًا
طريق قلّm ما يسلك من اصبهان يخرج الى قومس لا يسلك الّا عند ضرورة
والمسلك فيه على السمت والقصد، وساصف مسافات هذه الطرق وما فيها
وما يحتاج الى علمه ان شآء الله عزّ وجلّ ٭
امّا الطريق من اصبهان الى الرىّ فمن الرىّ الى دِرَةn مدينة فيها منبر 20
ولها مآء جارٍ فى نُهَيرo مرحلة وليس من الرىّ اليها عمارة غير مقدار فرسخين

a) *L. كركس. b) *L. سنيج, P. مستنج. c) Haec omnia in *L. desunt. In P. desideratur الى نيسابور. Deinde *L. ومن. d) *L. sine punctis. Deinde ويبرد. e) *L. ورور. Deinde ونرماشير. f) *L. ودرر. g) *L. المنتهى. h) *L. والطريق. i) *L. برد. k) *L. رود. l) *L. حمر. m) In *L. deëst. n) *L. bis دارة semel درة, P. ذُرّة, Edrisi, I, p. 441 درزة. o) P. نهر صغير.

فى وسط الطريق، ومن درة الى دَيْر الجِصّ مرحلة وبين درة ودير الجصّ
مفازة متحالية لكركس كوية وسياه كوية ودير الجصّ رباط من جصّ وآجرّ
يسكنه بذرقة السلطان وهو منزل للمارّة وليس به زرع ولا شجر وفيه بئر ماءa
مالح غير مشروبb ومآوُهم من المطر فى حوضينc خارجين من هذا الدير
5 والمفازة تحيط به من كلى الجانبين، ومن دير الجصّ الى كاج مرحلةd
مفازة ايضًا وكاج *كانت قريةe فخربت ولا سكّان فيها وهو منزل ومآوُها من
الامطار ايضًا فى حياضf، ومن كاج الى قُمّ مرحلة والطريق فى مفازة حتّى
ينتهى الىg فرسخين من المدينة ثمّ ينتهى الى قرية ثمّ الى المدينة ايضًا
مفازة، ومن قمّ الى قرية المجوس طريق عامر مرحلة وفى هذه القرية مجوسh
10 ومنه الى قاشان مرحلة فى عمارة على حسب المفازة، ومن قاشان الى حصن
يعرف بدرةi مرحلتان والطريق بعضه مفازة وتحيط بها العمارة ودرة حصن
لاهله به زرع وفيه نحو خمسين مسكنًا، ومن درة الى رباط ابىk علىّ ابن
رستم مرحلة كبيرة مفازةl متّصل بمفازة كركس كوية وكان يسكن هذا الرباط
رجّالة على الدرب وهو منزل للمارّة وله ماءٌ جارٍ من ضيعةm بالقرب منهn الى
15 حوض بالرباط، ومن هذا الرباط الى دانجىo مرحلة ودانجى قرية كبيرة
عامرة ومن دانجى الى اصبهان مرحلة خفيفةp والطريق من الرىّ الى
اصبهان بين سياه كوية *وكركس كوية وكركس كوية عن يسار السائر وسياه
كويةp عن يمينه وسياه كوية ايضًاq مأوى للّصوص ليس فيها عمارة ومن
كركس كوية الى دير الجصّ ٢ فراسخ ومن دير الجصّ الى سياه كوية ٥

a) *L. om., P. مالحة الماء. b) P. شُرُوب. c) P. يدخر فى ماجبين.
d) Addidi ex P. qui infra om. وهو منزل. e) Secundum P. et I., *L. قرية كانت.
f) P. مواجن. g) I. على. h) P. add. يسكنونها ولا يخالطهم غيرهم. i) P.
درة, Edrisi درّة. I. بدمرة; vid. p. ١٣٣. k. F. et O. habent quoque بدرة. k) P.
om. l) *L. ومفازة. m) P. ut I. قرية. n) *L. منها. o) *L. دالنجى, P.
دانجى et دانخى. Cod. F. دانحى (ut O.) et دانحى. p) Haec ex I. addi-
di, coll. Edrisi, I, p. 441. q) Secundum I.; *L. منها.

فراسخ وهو جبل اسود قسمة المطر والماخير وبين سياه كوية وكركس كوية ٩ فراسخ اوعار وربى ووهاد * هامى دير الجص ومن كركس كوية الى درة ٧ فراسخ ❀

والطريق من ناس* الى خراسان فمن نائين الى مررعة فى المفارة مرحلة وربما كان بها رجلان او ثلاثة وتدعى نونة وفيها عين مآء يزرع عليها ٥ ومنها الى جرمق ٣ مراحل وفى الطريق فى كل فرسخين او ثلاثة جنبذة وبركة مآء وجرمق هذه تدعى سهدة وتفسيرها ثلاث قرى اسم احداها بيادق والاخرى جرمق والثالثة ارادة وبعد من خراسان وبها نخيل ومواش وزروع كثيرة وفى الثلاث قرى نحو الف رجل وكلها فى رأى العين قريب بعضها من بعض ومن جرمق الى نوحاى ٤ مراحل فى كل ثلاثة ١٠ فراسخ او اربعة جنبذة وبركة مآء ومن نوحاى الى رباط خوران مرحلة ومن الرباط الى قرية تسمى اتشكهان مرحلة خفيفة ومن اتشكهان الى طبس مرحلة ومن اراد من نوحاى الى دسكران مرحلة ومن دسكران الى بن مرحلة كبيرة ومن بن الى برشير مرحلتان ومن برشير الى نيسابور ٥ مراحل ❀ وطريف من ترد وشور ونائين يجتمع بكرى وهى قرية فيها ١٥ نحو الف رجل ولها رستاق كبير وبين طبس وكرى ٣ فراسخ ❀

---

a) *L. وهاد omissa copula. b) Secundum I. درّه, quod confirmat Edrîsî, qui habet دررة. Cod. F. درّة. c) *L. h. l. ماسى mox بادمى. d) P. add. وبائين. او بركة. e) *L. جَرْمَقْ ut quoque infra, P مصمع et deinde من ناحية فارس. f) P. بسهدة. g) *L. احداها. h) *L. والاخرى. i) P. add. هذه القرية. k) P. قرية واحدة فى راى العين. l) *L. h. l. نوحاى. Apud I., p. ٢٣١ n recepi secundum E. (et O.) نوحاى. F. نوحاى et semel نوحان. m) *L. بدل مراحل et deinde اربع. n) *L. om. o) Sic P. et L; *L. خوران. p) *L. استكهان, P. اسكهان. q) *L. دسكدار ut quoque Cod. F.; P. دَسْكران. r) *L. بن; vid. ad I., p. ٢٣١ r. Cod. F. habet quoque بن. s) *L. برسيس, P. برسير. t) *L. برد فى. P. om. من. u) *L. بلوى, P. بكرى i. e. بكرين. v) *L. وبها.

وطريق شُور وشور اسم مآء مالح فى المفازة وليس باسم قرية ولا مدينة
*وراس مفازة[a] شور قرية تدعى بيرة وهى قرية صغيرة بها دون عشرة انفس
من حدود كرمان، ومنها الى عين مآء تسمّى مغول مرحلة وليس بها مآء[b]،
ومنها الى غَمْر سُرْخ[c] وهو غمر كثير فى وهدة[d] طين احمر وجبله احمر
مرحلة، ومنه الى منزل يدعى حاه بر وهو عين وقباب مرحلة ليس بها احد،
*ومنه الى حوض هرار حوض يجتمع فيه مآء المطر مرحلة، ومن حوض هرار
الى شُور وهو عين مآء مالح الّا انّه شروب وعليها قباب وليس بها احد،
ومن شور الى منزل يسمّى مغول ايضًا عين مآء وقباب مرحلة، ومن مغول
الى كُرِى مرحلة كبيرة *وعلى ٤ فراسخ من كرى بركة يجتمع فيها مآء
السيل فى مفازة شور بين مآء سور وبين بر[f] عن يمين الذاهب من خراسان
الى كرمان على نحو فرسخين منها[g] صُوَر الفواكه من اللوز والتفّاح والكمثرى
ونحوها من حجارة وفيها صُوَر مشبه صور الناس والاشجار وغير ذلك من
حجارة[e]

طريق زاور[h] وهى قرية[i] عامرة وعليها حصار[k] ولها مآء جارٍ وهى من حدود
كرمان، فمنها الى مكان يدعى دَركوجوى[l] وفيه مآء عين ضعيف[m] وليس
هناك بناء مرحلة، ومنه الى سور دوارده[n] مرحلة وهناك رباط قد خرب

---

a) *L. ولراس بمفارة. b) I. بماء. c) *L. سرج. Cod. F. عمرو بن سريح.
d) *L. هده. e) Haec omnia ex I. supplevi. f) P. pro his وفى مفازة شور
بئر ماء سور. In *L. ultima verba sic scribuntur دو وبين سور ما بين. For-
tasse legendum est ما بين شور. Cod. F. om. ماء. g) Additur فى in *L.; P.
habet من. h) P. زور. *L ut recepi et sic h. l. Cod. F., qui supra habuit
رواں et زورن O. دوىسر et زورن. Cf. porro ad I., p. ٢٢٩ d. i) *L. قريبة.
k) *L. حصار. l) *L. دركرحرى, P. دَركوحرى. Lectio recepta, quae restitua-
tur apud I., p. ٢٣٣, 2, est in Cod. F. m) P. add. المستعمل. n) *L. سوره
واركه, P. ستورد واركه. Cf. I., p. ٢٣٣ b. Cod. F. سور دوارده, O. سور
دوارده.

وشعث[a] فيه نخيل وليس به احد وهو مكان[b] مخوف قلّ ما يخلو من اللّصوص[c]، ومنه الى دير برذان[d] وهناك آبار وهى صحرآء لا بنآء فيها مرحلة[e]، ومنه الى منزل فيه حوض يجتمع فيه مآء المطر مرحلة وليس هناك بنآء، ومن هذا الحوض الى نابند[f] وهى رباط فيه مقدار عشرين مسكنًا وفيه مآء عليه رحى صغيرة ولهم زرع على مآء عين ولهم نخيل وقبل نابند بفرسخين 5 عين مآء وعندها نخيلات وثياب ليس بها احد وهى ملجأ للّصوص غير انّ اهل نابند يتعاهدون هذه النخيل ويحوطونها، ويسير[g] من نابند مرحلتين الى مكان يسمّى بئر سك[h] وبين كلّ فرسخين او ثلاثة قباب وحياض مآء وليس بها احد وبئر شك بئر طيّبة المآء، ومن بئر سك الى حور[i] مرحلة ليس بها احد ومن حور الى خَوْسْت[k] مرحلتان ومن حور[l] الى كُرِى[m] 10 نحو ٣ مراحل؞

والطريق من خَبيص فانّ خبيص[n] مدينة على شفير المفازة من حروم كرمان مآؤها جارٍ وبها نخيل كثيرة وهى حصينة[o] رخيصة الاسعار[p]، ومنها الى مكان يسمّى الدَّرْوازَق مرحلة وفيه ابنية منذ الدهر متهدّمة وبها تلال[q] تدلّ على انّها كانت مسكونة[r] وليس بها نهر ولا بنآء ولا عين، ومنها الى مكان 15 يسمّى سُورُود[s] مرحلة وهو وادٍ يجرى فيه سيول الامطار ولا يجرى من غير مطر ويجرى على ارض سبخة فتأتى السيل مالحًا وهذه المغارة مالحة

---

a) Cod. F. legit شعب (درعالد). b) P بمكان. c) P. الحرامية. d) *L. ديار دير, P. دَيْر دان e) *L. om. f) Sic. P.; *L. بابند et mox يابند. Deinde P. ut I. وفو. g) *L. وبيسير, P. بيسار. h) P. بِرْسَك. *L. mox بيرشك. Cf. I., p. ٢٣٣ l. Cod. F. بيرسك et بدير سك. i) *L. خرو, P. خَوْر. k) *L. درست, P. خَرست. Pro مرحلتان legendum est فرسخان, cf. I., p. ٢٨٩, 11 cum p. ٢٧٤, 6. l) Sic *L.; P. ومنها et I. ومن حوست. m) P. كَرِين. n) *L. من خبيص وبين. o) P. antea habens من حدود كرمان h. l. add. حرومية. p) P. add. على ممر الاوقات. q) P. add. عظام. r) P. ابنية كانت شاهقة فمكانا (l. فتكافأ) بعضها على بعض. s) P. سورود. Cod. F. سور رود.

التربة، ومنه الى بارسك[a] جبل صغير مرحلة، ومنه الى مكان يدعى نيمة[b] مرحلة ومن هذا المكان الى مكان يدعى بالحَوْض وهو حوض يجتمع فيه مآء الامطار، ومنه الى راس المآء مرحلتان وبه عين مآء يجتمع فى حوض يسقى زراعاتها[c] وهو رباط يكون به الواحد والاثنان، ومن راس المآء الى 5 كُوكُور قرية على راس[d] المفازة وهى من حدّ قوهستان مرحلة[e]، ومن كوكور الى خَوْسْت[f] مرحلتان، وفى مفازة خبيص على فرسخين من راس المآء ممّا يلى خراسان حجارة صغار سود نحو اربعة فراسخ، ومن بارسك الى قبر الخارجىّ[g] حصًى صغار بعضها فى لون الكافور بياضًا وبعضها اخضر فى لون الزجاج، وليس فى هذه المفازة اذا جزتَ فرسخين من راس المآء الى جبل 10 بانجموية[h] نبات نحو مرحلة

وامّا الطريق من بَرْد[i] الى خراسان فمن برد الى انكيرة[k] مرحلة وبها[l] عين مآء وحوض يجتمع فيه مآء المطر وليس بينهما عمارة، ومن انكيرة الى خرانة مرحلة ليس بينهما عمارة وخرانة قرية فيها نحو مائتى رجل وبها زرع وضرع وبساتين وعين مآء جارية من تحت خرانة نفسها وذلك انّها حصن 15 على مدرة مرتفعة فى جنب وادٍ قد استقامت على جنبتيه البساتين والكروم الاعذآء وعددهم حسب على مرّ الاوقات، ومن خرانة الى تلّ سياه سبك[m] مرحلة وليس بينهما عمارة وهو خان ليس فيه احد وفيه حوضان ويجتمع فيهما ماء المطر، ومن تلّ سياه سبك الى ساغند مرحلة وليس بينهما عمارة

---

a) Sic *L. et P. infra. H. l. *L. بارسل, P. بارسك. b) *L. بيمه, P. نيمه. c) P. زرعًا فى راس الماء. d) *L. om. e) In *L. et P. deëst. Vid. I., p. ٣٣٤ ult. f) *L. حوست, P. خُوست. Cod. F. habet حور. g) Sic quoque F. et O. h) *L. admodum indistincte باحموىه. Cf. I., p. ٣٣٥ e et emend. ad h. l. Cod. F. verba الى جبل الخ om., sed pro مرحلة habet فرسنك. In O. totus locus desideratur. i) *L. برد. k) *L. انكيره et انكيرة, vid. supra p. ٢٠٠ e. l) In *L. deëst, ut fortasse plura, cf. I., p. ٣٣٥. m) *L. سبك.

وساغند قرية فيها نحو اربع مائة انسان وعليها حصن وبها عين ماء تجرى بزرع عليها ولها قُرىً[a] وبساتين وهى عامرة وخزانة اعمر منها واحصن، ومن ساغند الى *بشت بادام[a] مرحلة كبيرة وليس بينهما عمارة وبها خان ومنزل ومياهها من الآبار، ومن بشت بادام الى رباط محمّد مرحلة خفيفة وليس بينهما عمارة وهو رباط فيه نحو ثلاثين[b] رجلًا ولهم زرع وعيون ماء، ومن رباط محمّد الى الريك[c] مرحلة وهو منزل فيه حوض ماء وخان وليس فيه ساكن والريك رمل قدر فرسخين، ومن الريك الى المهلب مرحلة وهو خان وعين ماء عنده جبل وليس بينهما عمارة، ومنه الى رباط حوران[d] مرحلة وهو رباط من جصّ وحجارة يكون فيه ثلاثة نفر واربعة يحفظونه وبه عين ماء وليس له زرع، ومن رباط حوران الى راد آخرة[e] مرحلة وهى بئر ماء وخان ليس فيه ساكن وليس بينهما عمارة، ومن راد آخرة الى بستادران[f] مرحلة وهى قرية فيها نحو ثلاث مائة رجل وفيها ماء جارٍ من قناة وزروع كثيرة وضروع وكروم وليس بينهما عمارة، ومن بستادران الى بنّ[g] مرحلة خفيفة وبنّ هذه قرية عامرة وفيها نحو خمس مائة رجل وفيها ماء جارٍ وزرع وضرع[h] وخصب، ومن بنّ[i] الى رادونه[k] مرحلة وليس بينهما عمارة ورادونه منزل فيه بئر ماء وخان وليس فيه ساكن، ومنها الى ريكن[l] مرحلة ليس بينهما عمارة وريكن رباط فيه زرع وماء جارٍ وفيه ثلاثة او اربعة نفر، ومن ريكن الى استلشت[m] مرحلة ليس بينهما عمارة واستلشت منزل فيه حوض ماء المطر وخان وليس فيه ساكن، ومن استلشت الى برشر[n] مرحلة وهى حومة بُشْت[o]

---

a) *L. بست بادام.   b) Cod. F. ثلثماية (خمسين).   c) *L. البريك.
d) *L. حوران. Addidi deinde مرحلة وهو.   e) *L. راد احره, mox راد احره. Cf. L., p. ٢٣٦ d, quibus adde F. اراداحره et semel رادحره. O. ut recepi. Addidi deinde مرحلة وهى.   f) *L. دسمادران. Cod. F. sine punctis, O. بستاداران.
g) Cod. F et O. بر.   h) *L. وضروع.   i) *L. h. l. بم.   k) *L. رادونه. F. et O. quoque ut recepi.   l) *L. ريكر.   m) *L. اسقيسب. O. ut recepi, F. اسلست.   n) *L. sine punctis.   o) *L. بست, F. بست نيسابور وآن جومة, O. از حدود بست.

نيسابور وهى مدينة حسنة كثيرة الخير والاهل وفى كلّ فرسخين وثلاثة خان وحوض مآء ☆

وطرق هذه المفازة على الترصيف a فمن اصبهان الى الرّىّ طريق ثمّ يلية طرق b أَرْدِسْتان الى الطَّبَس c وفيها طريق فومس من d اردستان يعدل من
5 نصف طريق الطَّبَسَيْن الى الدامَغان ويليه طريق يائين الى الطبسين الى خراسان ويليه طريق e يزد الى خراسان ويلى ذلك طريق شُور ثمّ طريق زاور f ثمّ طريق خبيص ثمّ الطريق الجديد ثمّ طريق سجستان الى كرمان g ☆ فامّا الطريق الجديد فانّك تأخذ من نَرْماشير h الى دارستان مرحلة وهى قرية فيها نخيل وليس وراءها عمارة، ومنها الى راس المآء
10 مرحلة ومن راس المآء وهى عين مآء يجتمع فى بركة ثمّ تقطع عرض المفازة الى قرية سلم ۴ مراحل معارة كلّها مخوفة ويقال انّ قرية سلم من كرمان، ومن قرية سلم الى هراة ١٠ ايّام، وان شئت احدث من نرماشير الى سَنيج k ٥ مراحل ومن سنيج الى قرية سلم ٥ ايّام فى عيون مآء قليلة ☆ وامّا طريق سجستان فانّ المدخل اليها من نرماشير الى سنيج ٥ ايّام فى حدّ كرمان
15 ومن سنيج الى سجستان ٧ مراحل، وقد l بيّنتُها فى صورة سجستان وكرمان ☆

## سجستان

وامّا سِجِسْتانُ وما يتّصل بها ممّا قد جمعتُ اليها فى الصورة فالّذى

a) *L. النوصيف. b) P. طرايف. Deinde *L. ut quoque deinde ارسنان. c) P. الطسين. Deinde *L. et P. ...؟. d) *L. ومى. e) P. طرايف. f) *L. زود , P. ززو , Cod. F. رورى. g) P. addit: فهذه الطرايف كلها سلكتها وعرفت منازلها ثم صورتها وشرحتها لك وسنشرح بعض هذا من صورة سجستان h) *L. برماسير h. l. Pro دارسان, F. et O. ارسسان. i) *L. om. k) *L. مسسنج hic et deinde. l) Hic desinit longa lacuna in B. Vid. supra p. ٢٣٦ ann. a.

يحيط بها ممّا يلى المشرق مفازة بين كرمان وارض السند وبين سجستان وشىء من عمل الملتان وممّا يلى المغرب خراسان وشىء من عمل الهند وممّا يلى الشمال ارض الهند وممّا يلى الجنوب المفازة الّتى بين سجستان وكرمان وفيما يلى خراسان والغُور والهند تقويس[a] ✿

فامّا مدنها وما يقع فى اصقاعها ممّا يحتاج الى معرفته فانّ لها من المدن زَرَنْج [b]وكِش وبة والطاق والقَرْنين وخُوَاش وقَرَه وجِزَه[c] وبُسْت ورُوذان وشَرْوان[d] والرالِقان وبَغْنين[e] ودَرْغَش ودرنك[f] وبِشلنك[g] وبنجواى وكُهَك وعَزْنَة والقَصْر وسِيوى واسفنجاى[h] وحامان ✿ ومدينتها العظمى تسمّى زَرَنْج وهى مدينة عليها حصن ولها ربض واسع الابنية كثيرة المساكن[i] وبه دور الامارة[k] لآل الصفّار الى غير ذلك من المحالّ والفنادق وعليه سور حصين دائر بالربض وخندق على الربض حصين ١٠ ايضًا والماء الّذى فى الخندق ينبع من مكانه ويقع فيه ايضًا فضل من المياه الجارية اليها ولها خمسة ابواب احدها الباب الحديد والآخر الباب العتيق وكلاهما يخرج منهما الى فارس وبينهما قريب وباب كَرْكُويَه[l] يخرج منه الى خراسان والرابع باب بيشك[m] يخرج منه الى بُسْت[n] والخامس يعرف بباب الطعام يخرج منه الى الرساتيق واعمر ابوابها باب الطعام وكلّها ١٥ حديد، وللربض ثلاثة عشر بابًا منها باب[o] باخذ الى فارس ويليه باب دخان[p]

---

a) Sequitur وهذه صورة سجستان. b) L. وكشروبه, B. وكسروبه. Cf. L, p. ٣٣٨ e, quibus adde: F. وكدروبه, O. كمروبه. c) L. et B. وحره. d) L. et B. h. l. وسروان. e) L. بعسس, B. بعسى et deinde L. et B. وزغش. f) L. et B. semper درنك. Edrîsî, I, p. 442, 450 et 457 درتل semel p. 444 بك. g) L. وبسسد, B. بسسد et deinde L. et B. وبنحواى. h) L. sine punctis. B. واسفنجاى. Deinde وحامكان. i) P. السكان. k) L. للامارة. l) L. et B. h. l. كوكنه, infra كركونه, P. كوكيه. Deinde L. تخرج et mox يخرج. m) L. et B. نيهست, P. نبشك. n) L. et B. بيست. o) Nomen non additur. Cf. L, p. ٢٤٠, 6. p) Sic L.; B. وخان, probabiliter male pro جرجان.

ثمّ يليه باب شيرك[a] ويليه باب ساراق[b] ويليه باب شُعَيب ويليه باب نوخيك[c]
ويليه باب الكان ويليه باب نيشك[d] ويليه باب كركويه ويليه باب استريس[e]
ويليه باب غناكرة[f] ويليه باب بارستان[g] ويليه باب روذكران[h]، وابنيتها كلُّها
طين آزاج معقودة لانّ الخشب بها يسوس، ولا يلبث ومسجد الجامع فى
[5] المدينة منها دون الربض اذا دخلتَ باب فارس منها ودار الامارة فى الربض
بين باب الطعام وبين باب فارس خارج المدينة والحبس فى المدينة عند
الجامع وهناك ايضًا دار امارة[k] على ظهر الجامع عند الحبس قديمة ومنها
نُقلت[l] الى خارج الربض، وبين باب الطعام وباب فارس قصران ليعقوب بن
الليث ولعمرو بن الليث ودار الامارة فى دار يعقوب بن الليث وداخل المدينة
[10] بين باب كركويه وباب بيشك[m] ابنية عظيمة تسمّى أَرْك[n] كدت خزانة بناها
عمرو بن الليث، واسواق المدينة الداخلة حوالى مسجد الجامع وهى
اسواق على غاية العمارة واسواق الربض اسواق عامرة ايضًا منها سوق يسمّى[o]
سوق عمرو بناها عمرو بن الليث ووقفها على مسجد الجامع والبيمارستان
والمسجد الحرام وغلّة *هذه الاسواق[p] فى كلّ يوم نحو الف درهم، وفى
[15] المدينة الداخلة انهار منها نهر يدخل من باب العتيق والثانى من الباب
الجديد والثالث يدخل من باب الطعام ومقدار هذه الانهار اذا جمعت[q] ما
يدير الرحى، وعند مسجد الجامع حوضان عظيمان يدخلهما الماء الجارى

---

a) L. et B. سبرك. Cod. F. ستبرك. b) Apud I. recepi شماراق. Cod. F. سار, O. سارا. c) Sic I.; L. et B. نوحيرك Cod. F. نوحونك. d) L. et B. بيست. e) Cod. F. استرس, O. اسبريس. f) L. عبكرة, B. عماجرة. g) L. et B. فارستان. Cod. F. بارسيان. h) Cod. F. روى كران. i) P. بارص. Cod. F. جوب مفقود است ومتعذر. k) L. et B. الامارة. l) L. بعلب, B. يقلب. Quod sequitur الى حارج الربض minus accurate dicitur. Rectius الى الربض حارج المدينة. m) L. بسد, B. بيشك. n) B. أُرك. o) B. يسمى. Deinde P. ut I. بناه et ووقفه. p) P. هذا السوق; B. هذه السوق ut I. q) B. ut vid. جمعن; P. ان اجتمعن.

ويخرج ويتفرّق فى بيوت الناس وسراديبهم كما الرّجلن داخل a يجرى فى سراديب دور b الرّحان ومعظم دور المدينة والربض فيها ماء c جار وبساتين وفى عرصها d انهار ناخذ منها هذه الانهار الّتى تدخل المدينة، والسوق ممتدّة من باب فارس مـن المدينة الى باب نبشك e متّصل ذلك غير منقطع نحو نصف فرسخ 5

وارضها سبخة ورمل وهى حارّة بها نخيل ولا يقع بها الثلوج وهى ارض سهلة لا يرى بها جبل واقرب جبالها بناحية قرّه وتشتدّ رياحهم وتدوم حتّى انّهم قد نـصـبـوا عليها *ارحاء يستروبها بها e وينتقل رمالهم من مكان الى مكان فلولا انّهم يحتالون عليها f لطمّت القرى والمدن بها وذلك انّ جميع الارض g رمل، وبلغنى انّهم اذا احبّوا نقل الرمل من مكان الى مكان من غير 10 ان يقع على الارض الّتى الـى جانب المكان الّذى h صرّهم كون الرمل به وسقوطه فيه جعلوا i *مـثـل الحائط k من حسب وشوك وغيرهما *بقدر ما يعلو على ذلك الرمل l وفتحوا فى اسفله بابا m فيدخله الريح *ويطير الرمل على اعلاه مثل الزوبعة فيرتفع على مدّ البصر حتى لا يضرّهم n، واخبرنى مَنْ صدر عنهم سنة ٣٠٦ o الى المغرب وقد جمعَنا الطريق p فتذاكرنا حالهم 15 فقال تواترت علينا الرياح فى السنة الماضية بما لم يَجْرِ لنا q بمثله رسم ولا عادة واكبّت الرياح على الجامع فملأته بالرمل وترايد الامر *بالبلاء على

a) Textus corruptus esse videtur. De urbe Arradján simile quid nusquam memoratur, quatenus scio, et fortasse legendum est الرحى. Pro كما legi posset كماء. b) L. دون. c) I. ربضها. d) L. et B. بسست. e) P. ارحية لطحن فيها بسياسات قد توارثوها فحمّا يقيمونها. f) P. فموجهم يحبرونها بالريح. g) P. البلد. h) P. add. قد. i) B. رحال منهم (l. يمثّليها) بالهندسة فعلها. k) P. رزنًا وساحًا كالحائط. l) Ex I.; L. et B. صره كون الرمل به, repetio e versu praeced.; P. om. m) P. add. من تلقاء الريح. n) P. فيطير بها ويصير باعلاه كالزوبعة ويرتفع الى حيث آثروا نقله اليه. o) P. ٣٣٠. p) P. add. الى مصر et insert هذه post حالهم. q) L. لهذا.

البلد ° فدعوا القوم الموسومين ° بعلم هذه الصنعة والمرسومين ° بدفعها ° فعجز اكثرهم واعترف بانّه لا *يدرى كيفيّة مدافعته لانّهم ° لا يقفون على مادّته من اين هى f وابتدر حَدَثٌ منهم فقال علم ذلك عندى وان أُعْطِيتُ g ما اوَّمِّلُهُ وارجوه لِدَفْعه دَفَعْتُهُ h وهو عشرون الف درهم فلم يلتفتوا الى كلامه i لكثرة سومه وزاد الامر بلآء فايقنوا بانّه ان اقام ° عليهم يومه وليلته القابلة هلك البلد فصاروا اليه بالعشرين الف درهم فقبلها وقال قد زاد علىّ التعب ولكن انتم فى امان منه وركض ومن رام معونته معه ثمانية عشر فرسخًا من البلد على غير قصد الريح وعارضها بحِيَل اوقعها *فزالت الريح k عن البلد *فانسفت الريح باجمعه منه l وكفاهم الشُغْل به m ورَأَّسَ القومَ الّذين كانوا ۱۰ *ينقدّمون فى علم ذلك n وفاز * بربح كثير سنيّ o ✿

ويقال انّ المدينة القديمة فى أيّام العجم كانت فيما بين كرمان وسجستان بالقرب من دارك بحذآء راسك عن يسار الذاهب من بحارا p الى كرمان على ثلاث مراحل وابنيتها وبعض بيوتها قائمة الى هذه الغاية واسم هذه المدينة أَنْرَشَهْرِيَار q ويقال انّ نهر سجستان كان يجرى عليها فانقطع ۱۵ بثبق كان يسكر من هيذمند r وانخفض المآء عنه ومال فعطّلت وتحوّل الناس وبنوا زرنج ✿

فامّا انهارها فاعظمها نهر هيذمند s ويخرج من ظهر الغُور حتّى *يمرّ على t

---

a) P. على البلد بالاذى واحسّوا بالبلاء. b) L. et B. المرسومين. c) P. والموسومين. d) P. بدفع الريح. e) P. يعلم — لقطاعتهم ولابهم. f) P. add. فانسدب et deinde وكانت الريح مصطربة. g) P. اعطيتم. h) P. add. in marg. وعدل به الى حيث لا يضرّهم. i) P. فلم. k) P. فتصرف الرمل. l) P. عنكم. m) P. add. من حيث اعتدى تصريف الريح الى غير جهة المدينة. Deinde *L. habet ورأّس. n) P. يسمون الى هذه الصنعة. o) P. بحسن الذكر. p) L. ثم عدل الى الرمل الذى سقط فى البلد بريح اخرى فانتسفه addens. q) L. et B. رام شهرسان. L. ايرسهريار. r) B. هندمند h. l. سجستان. s) P. هيل مند. t) P. يصل الى.

حدّ رُخّج وبلد الداوَر ثمّ يجرى على بُسْت حتّى ينتهى الى سجستان ثمّ يقع فى بحيرة زَرَه، وزره هذه بحيرة يتّسع الماء فيها وينتقص a بقدر زيادة الماء ونقصانه وطولها نحو ثلاثين فرسخًا من ناحية كُويِن b على طريق قهستان c الى قنطرة كرمان على طريق فارس وعرضها مقدار مرحلة وهى عذبة الماء *ويرتفع منها سمك كثيرة وقصب وحواليها كلّها قرى سوى الوجه d الذى يلى المفارة d، ويقع فيها نهر هيدمند وهو نهر واحد من بست الى ان ينتهى الى مرحلة من سجستان ويتشعّب منه مقاسم الماء فاوّل نهر ينشقّ منه نهر باب الطعام فياخذ على الرساتيق حتّى ينتهى الى حدّ نيشَك e، ثمّ ياخذ منه نهر باشترود f فيسقى من رساتيقها الكثير، ثمّ ياخذ منه نهر يعرف بسَنَارُود g فيجرى على فرسخ من سجستان وهو النهر الذى يجرى فيه السفن من بست الى سجستان *اذا امتدّ الماء ولا تجرى اليهم السفن الّا فى زيادة الماء وانهار مدينة سجستان h كلّها من سناروذ، ثمّ ينحدر فياخذ منه نهر شعبة فيسقى مقدار ثلاثين قرية، ثمّ ياخذ منه نهر ميلى فيسقى تلك النواحى، ويقع فضله فى بحيرة زره، ونهر نيشك k يخرج من قرب الغُور l فيسقى تلك النواحى وقلّما يفضل منه لبحيرة زره i

وسجستان ناحية خصبة m *كثيرة الطعام والتمور والاعناب واهلها ظاهرو اليسار ويرتفع من مفازة سجستان فيما بينها وبين مكران غلّة عظيمة من الحلتيت حتّى انّه قد غلب على طعامهم ويجعلونه فى عامّة اطعمتهم n

وباليش اسم الناحية ومدينتها سيوى غير انّ الوالى عليهم مقيم *بالقُصْر *واسفنجاى اكبر o من القصر n ورُخّج اسم الاقليم *ومدينتها بَنَجْوَاى ولها

a) P. ويتصايف. b) L. كوثى indist., B. كوئى. c) L. قمسيان indist., B. قمسيان. Cf. quoque Edrisi, I, p. 448. d) Haec in L. et B. desunt. P. habet حولها omisso كلها. e) *L. نيسمد, f) L. باسرود, B. باسيرورد. g) L. سيـارة رود, O. سيـار رود, Cod. F. سار et رود, B. نسارورد; mox نساورد, نسارود. h) Ex I. supplevi. L. et B. om. i) L., p. ٣٣٤, plura addit. k) *L. نيسند. l) L. الغورى. m) B. خصيبة: n) L. et B. om. o) L. et B. واسفراى اقرب.

من المدن كُهَك ورخّج اقليم[a] بين بلدى الداور وباليش[b] وعامّتها صواف[c]
وترتفع لبيت المال منها مال عظيم ويتّسع اهل تلك النواحى بغلّاتها وهى
على غاية الخصب والسعة ✿ وبلد الدّاوَر اقليم خصيب وهو ثغر للغور
وبُغْنِين وخَلَّج وبِشْلَنْك[d] نواحٍ لها ولاة باسبابها، وخُوَاش[e] مدينة وليس عليها
٥ سور ولها[f] قلعة، وبلد الداور اسم اقليم ومدينته درتل[g] وله من المدن
دَرْغَش[h] وهما على مجرى هيدمند على الشطّ غير انّ بغنين وخلج وكابل
والغور نواحٍ واهل هذه النواحى بعضهم قد اسلموا وبعضهم مسالمون [*] وهى
من[i] الصرود، والخلج صنف من الاتراك وقعوا فى قديم الايّام الى الارض
الّتى بين الهند ونواحى سجستان فى ظهر الغور وهم اصحاب نعم على
١٠ خلق الاتراك وزيّهم ولباسهم ✿ وبُسْت مدينه ليس فى اعمال سجستان
بعد زرنج اكبر منها وهى[k] وبئة وزيّهم زىّ اهل العراق ويرجعون الى مروّة
ويسار وبها متاجر الى بلد الهند وبها نخيل واعناب وهى خصيبة جدًّا ✿
وامّا القَرْنين فهى مدينة لها قرى ورساتيق وهى على مرحله من سجستان
على يسار الذاهب الى بست على فرسخين من سروزن ومنها آل[l] الصفّار
١٥ الّذين يعملون على فارس وخراسان وكرمان وسجستان وكانوا اربعة اخوة
يعقوب وعمرو وطاهر وعلىّ بنو اللّيث فامّا طاهر فقتل [*] بباب بست[m] ويعقوب
مات حتف انفه بجُنْدَىْ سَابُور بعد رجوعه من بغداد وقبره هناك وعلىّ
كان استامن الى رافع بجرجان ومات بدهِسْتان وقبره هناك، ويعقوب كان
اكبرهم وكان غلامًا لبعض الصفّارين وعمرو كان مكاريًا وبلغنى انّه كان فى
٢٠ بعض ايّامه بنّآءا وكان علىّ بن الليث اصغرهم سنًّا، وكان السبب فى

---

a) Ex I. supplevi coll. Edrisî, I, p. 444. b) B. وبالش. c) Ridicule F. ار آن صنعت habet منها et pro واغلب اهل آن صوف مى بافند. d) L. et B. وبهسد. e) Vid. ad I., p. ۲۴٥ a, ubi خاش appellatur. Differt autem ab urbe خواش mox memoranda. f) B. وعليها. g) L. et B. ut semper درنك. h) B. درغُش. i) L. et B. وشى. k) P. add. مدينة فى نفسها. l) L. et B. الى. m) Ex P. et I.; L. et B. مبارست.

خروجهم وارتفاع امرهم انّ خالًا لهم كان[a] يسمّى كثير بن رقّاق[b] شاريًا فى بعض الحصون وكان قد تجمّع اليه جمع فيه وجوه الخوارج فحوصر فى قلعة كانت له[c] وقُتل وتخلّص هاؤلآء ووقعوا الى ارض بست وكان رجل بتلك الناحية عنده جمع كثير يظهرون الحسبة فى الغزو وقتال الخوارج يعرف بدرهم بن نصر فصار هؤلآء الاخوة فى جملة اصحابه وقصدوا سجستان والوالى بها ابراهيم بن الحسين من قبل الطاهرية[d] وكان فى ضعف فنزل[e] على باب المدينة وكان درهم بن نصر يظهر انّه من المطّوعة وانّه قصد لقتال[f] الشراة محتسبًا فاستمال العامّة فاطاعوه[g] فدخل المدينة وخرج منها واليها[h] الى بعض النواحى ولم يزل حتّى تمكّن من البلد وقاتلوه الشراة وكان لهم رئيس يعرف بعمّارة[i] بن ياسر فانتدب لقتاله يعقوب فقاتله وقُتل عمّار وكان لا يحزبهم[k] امر شديد الّا انتدب له يعقوب وكان يرتفع ذلك الامر له على ما يحبّه فاستمال اصحاب درهم بن نصر حتّى قلّدوه الرياسة وصار الامر له وكان درهم ابن نصر بعد ذلك فى جملة اصحابه ولم يزل محسنًا الى درهم بن نصر حتّى استاذنه فى الحجّ فاذن له فحجّ واقام ببغداد مدّة وعاد رسولًا من امير المؤمنين[l] اليهم فقتله يعقوب واستفحل امرهم[m] بعد ذلك حتّى استولوا على فارس وكرمان وخوزستان وبعض العراق وخراسان ✿

ومدينة الطاق على مرحلة من زرنج وتكون على ظهر الجائى من سجستان الى خراسان وهى مدينة صغيرة ولها رستاق وبها اعناب كثيرة يتّسع بها اهل سجستان ✿ ومدينة خُوَاش من قرنين على مرحلة عن يسار الذاهب الى بست وبينها وبين الطريق نحو نصف فرسخ وهى اكبر من قرنين وبها نخيل واشجار ولها وللقرنين مياه جارية ومى[n] ✿ وقرنين مدينة

---

a) P ut I. om. b) Sec. L; L. et B. نقاد, P. رقاد. Cod. F. رواق, O. ut recepi. c) P. فى القلعة التى كان بها. Deinde B. وقيل. d) L. الطاهرية. e) Altera manus in P. فنزلوا. f) P. قتال. g) P. فاطاعته. h) Ex L addidi. i) Sic P. et I.; et B. h. l. بعمارة ut Cod. Ist. E. et O. k) P. يحزنهم l) P. الخليفة. m) P. امره وامر اخوته. n) P. add. من تحت الارض كثيرة.

اكبر من هذه المدن ولها رستاق يشتمل على نحو ستّين قرية وبها نخيل وفواكه وزروع وعليها نهر فره وابنيتهم[a] من طين وهى ارض سهلة ٭ وجِزّه متّصلة بعمل فره عن يمين الذاهب من سجستان الى خراسان على نحو مرحلة *وناحيتها ناحية مائيّة وهى[b] صغيرة نحو القرنين ولها قرى ورساتيق وهى خصيبة ومآوُهم من القنىّ وابنيتهم من طين ٭ وشَرْوان[c] مدينة صغيرة[d] نحو القرنين الّا انّها اعمر واكثر اهلًا وبها فواكه[e] واسعة ونخيل واعناب[e] تجلب عنها وتنتقل[f] وهى من بست على مرحلتين ولهما ناحيتان لمنزلين احدهما يسمّى فيروزقند والآخر هو شروان على طريق بلد الداور[g] ٭ والرالقان من بست على مرحلة وبها فواكه ونخيل وزروع واكثر اهلها حاكة ومآوُهم انهار ١٠ جارية وبناوُهم من طين وهى نحو القرنين فى الكبر ٭ ورُوذان[h] اصغر من القرنين وهى بقرب فيروزقند عن يمين الذاهب الى الرخّج واكثر غلّاتها الملح ولهم مع ذلك زروع وفواكه ومياه جارية[i] ٭

وامّا المسافات فانّ الطريق من سجستان الى هراة اوّل مرحلة تسمّى كَرْكُويَه ومن كركويه الى نَشْتَر[k] ۴ فراسخ ويعمر[l] على قنطرة تجرى فيها ١٥ فصل مياه هندمند ومن بشر الى خُوَيْن مرحلة ومن جوين الى السب[m] مرحلة ومن السب الى كمكرة مرحلة ومن كمكرة الى سرشك[n] مرحلة ومن

---

a) P. ut L. وابنيتها. b) Sic lego sec. P.; L. et B. (مائية) وهى ناحية مايده. c) P. وشروان. Cod. F. quoque habet شروان. d) P. add. كثيرة. e) P. add. غزيرة. f) B. وينقل. g) L. et B. الدور. h) L. et B. وشروان. i) P. addit: واما بلاد الغُور فهى جبال عامرة ذات عيون وبساتين وانهار جارية وهى حصينة منيعة ويمتدّ جبال الغور فى حدود خراسان وظاهر الباميان الى البنجهير (البنجهير l.) وهذا الجبل من اوله الى اخره معادن الذهب والفضة (l. خرخيز) واغزر معادنهم ما قرب من جرخير. Cf. I., p. ٢٧٢ et ٢٨١. k) L. et B. تستر; vid. ad I., p. ٢۴٨ f. Cod. F. et O. نسمر. l) L., qui hoc itinerarium pessime exaratum habet, et B. والسبين. m) Sic. Vid. ad. I., p. ٢۴٨ l. n) L. et B. سرسك.

سرشك الى قنطرة وادى قَرّه مرحله ومن قنطرة الوادى الى قره مرحلة ومن
قره الى دَرَه مرحلة ومن دره الى كوستان[a] مرحلة ومن كوستان الى خاستان[b]
وهى من الأَسْفَزار[c] مرحلة ومن حاستان الى قماة سرى مرحلة ومن قماة سرى
الى الجبل الاسود *مرحلة ومن الجبل الاسود[d] الى حاماں[e] مرحلة ومن
جامان الى هراة مرحلة ✿ 5

الطريق من سجستان الى بست اوّل مرحلة راسوق[f] ومن رادوق الى
سرورن قريه عامرة سلطانيّة مرحلة ومن سرورن الى حرورى[g] قريه عامرة سلطانيّة
وبينهما[h] نهر نِبشَك وعامه مسطرة من آجرّ مرحله[i] ومن حرورى الى دَهَك
والمنزل رباط مرحلة ومن هذا الرباط المفارة فمنزل منها رباط يسمّى آب *شُور
ومن آب شور[k] الى رباط كرودبس[l] ومن رباط كرودبن الى رباط قُهُسْتان[m] 10
مرحلة ومنه الى رباط عبد الله ومن رباط عبد الله الى مدينة بُسْت؛
ومن رباط دهك الى *فرسخ من[n] بست كلّها مفازة ✿

والطريق من بست الى غَزْنَه فمن بست الى رباط فيروزمند[o] منزل ومنه
الى رباط معون[p] منزل ومنه الى رباط كمر[q] منزل ثمّ الى مدينة[r] الرخّج
المسمّاة بنَجَوَاى منزل ومنها الى بكين اباد منزل *ثمّ الى حرسانه منزل ثمّ 15

---

a) L. et B. كوىسـان. Cod. F. كموسان et كبوسان. b) L. حاسيان et الاسفراى. c) L. حاسان et حاسان. Cod. F. خاسان et حامىان. B. حاسان, الاسفراى.
d) Haec in L. et B. desunt. e) L. حرىسان, B حسوـى et حومار. Cod. F. حارمان et جارمان. f) L. et B. رادموق. Cod. F. راسوق et رارسوق. g) Sic quoque Cod. F. h) In L. et B. lacuna. Deinde بسر pro دىشك. i) L. et B. om. k) Lacuna in L. et B. Cf. L., p. ٢٤٩ o, quibus adde F. ارسون et ارشون, O. ارسور. l) *L. h. l عبد الله, deinde كروريں ubi B. كرورس. F. et O. ut recepi. m) L. et B. ععستان. Cod. F. ut recepi. O. قَسْتان. n) L. ميسره فرسخ ومن. o) L. et B. ڤيرور. F. مخرور p) L. et B. مىغور. q) Cod. F. كَش, O. كر. r) L. om.

الى رباط سراب منزل[a] ثمّ الى الاوقل[b] وهو رباط منزل ثمّ الى رباط جنكل اباذ منزل ثمّ الى قرية غوم[c] منزل ثمّ الى قرية [d]*خاست منزل ثمّ الى قرية جومة منزل ثمّ الى[d] خابسار منزل وهو اوّل حدّ غزنة ثمّ الى قرية خشباجى[e] منزل ثمّ الى رباط هزار[f] وهى قرية عامرة ثمّ الى غزنة منزل، وغزنة مدينة [a]جليلة فى نفسها كبيرة بحالها وتجاراتها ✿

والطريق من سجستان الى باليش على المفازة تاخذ من مدينة الرخّج المسمّاة بنجواى الى رباط الحَجَريّة منزل ثمّ الى رباط كمكى[g] منزل ثمّ الى رباط بر[h] وهو منزل ثمّ الى اسفنجاى[i] منزل ✿

والطريق من سجستان الى كرمان وفارس فانّ اوّل منزل من سجستان 10 خاوران[k] والثانى دارك ومنها الى بريين[l] منزل ومنها الى كاونيشك[m] منزل وهما رباطان ثمّ الى رباط النلسى منزل ثمّ الى رباط القاضى منزل ثمّ الى رباط كرامخان[n] منزل ثمّ الى سَنِيج[o] منزل وسنيج مدينة بكرمان، وحدّ سجستان اذا جزتَ كاونيشك[p] وبينها وبين كُنْدُر رباط بناه عمرو بن الليث وهذا المكان يعرف بقنطرة كرمان وليس هناك قنطرة بل بالاسم ✿

15 وسائر المسافات بسجستان جمل فمن سجستان الى جَرّه[q] ٣ مراحل *وهى بين[r] قَرّه والقَرنين وبينها[s] وبين فره[t] ايضا *مرحلتان وبين نه[u] وفره مرحلة راجحة وهى بحدائها ممّا يلى المفازة، وكِش[v] بينها وبين سجستان

---

a) Haec ex I. addidi. L., B. et Edrîsî, I p. 449 et 459 om. b) L., B. et Edrisi الاوق. F. et O. اوقى. c) B. عرم. d) In L. et B. desunt. Supplevi ex I. et Edrisi. Deinde L. et B. حايسار. F. حانسار. e) L. خشبانى, B. حشبارى, F. چاجى, O. حساجى. f) L. et B. قُذُو; F. هذا. g) L. et B. كمكر. h) L. بر. i) *L. اسفيخاى. k) L. et B. حاورن. l) L. برنن, B. برنن. m) L. كاوبيسك. n) L. كراعان, B. كراعان: o) L. et B. مستنبج. p) L. et B. كاوبيسك. q) *L. دره. r) L. et B. وبين. s) L. et B. وبينهما. t) Sic superscribitur in L. lectioni textus quae est قرية. u) Lacuna in L. et B. v) L. وكسر. Cod. F. كَش.

٣٠ فرسخًا فيما يلى حدّ كرمان والطاق على طريق كِسّ على ٥ فراسخ وخُوَاش على نحو فرسخ من طريق بست وبينها وبين القرنين منزل ومن بست الى شَرْوان مرحلتان على طريق بلد الداور ثمّ تعبر هيدمند[a] على مرحلة من شروان فتدخل درتل[b] وتمضى مرحلة واكثر الى دَرْغَش[c] على شطّ هيدمند[a] وكلاهما من جهة واحدة ومن درتل الى بغنين يوم فى ٥ قبائل[d] بِشْلَنْك فى جنوبىّ بغنين وبَنْجَوَاى على ظهر غرنة وبينها وبين كُهَك مقدار فرسخ على غربىّ بنجواى ومن بنجواى الى اسفنجاى[e] ٣ مراحل والقصر بحذائها وبينهما فرسخ واسفنجاى حصن حسن ومن اسفنجاى الى سيوى مرحلتان ۞

فامّا ارتفاع هذه النواحى الّتى جمعت صورتها وذكرتُها من الاعمال المجاورة ١٠ لسجستان ولم احد بدًّا من الصاق بعضها الى بعض بالمجاورة فانّها مختلفة الحال متباينة العمّال لكلّ ناحية منها قاضٍ وصاحب حرب وبريد وصاحب معونة وكاتب سلعة[f] يعرف بالبُنْدار يطالب بالخراج ووجوه المال الواجبة للسلطان واكثرها لصاحب خراسان وما غادره فلمن يعتزى اليه ويقيم دعوته وينتمى الى دولته قد جُعِلَتْ طُعْمَةً لهُ وعليه فيها بعض لوازم يرفعها وهدايا ١٥ يؤدّيها كصاحب بُسْت لانّه يقيم برجال كثيرة وعساكر جمّة من رسومها المجتبات[g] بتلك الناحية لصاحب خراسان، *ومنها ما هو كالمتغلّب عليه وعلى ماله[h] وعليهم من المؤنات وهم يعتزون الى صاحب خراسان كمحمّد ابن الياس وغيره والمتكين[i] الحاجب ........[k] وقد استولى على غزنة وما جاورها، ومنها ما هو محمول[l] برمّته ومجموع على جهته بالحسبانات القائمة ٢٠

---

a) L. et B. h. l. هيدمند. b) L. et B. دريك. c) L. دراعس, B. دراغيس.
d) Auctorem sic scripsisse non dubito, quamvis prava sit lectio. Vid. I., p. ٢٥٢ k. Deinde L. et B. بغنيد. e) L. h. l. المسفتحلى, B. المسفتحاى, mox L. واسفيخاى. f) Conjecturâ edidi. L. سلة, B. سلسة s. سلمة. g) *L. المجتباة.
h) In B. tantum supersunt ومنها ما — على ماله et sequitur lacuna. (*L. كالتعلب). i) L. والمكين, B. والسكين. k) Lacuna in L. et B. l) L. et B. محمول. Pro جهته fort. legendum est جبهته, coll. Lane sub رمة.

والقوانين a والارتفاعات المعروفة ومن ذلك هراة وهى ناحية جليلة وسيأتى ذكرها فى ضمن خراسان ولمّا اوجبته الصورة ما رسمتُها فى هذه الناحية لئلّا يتكرّر ذكرها ويبعد خبرها وهى من النواحى الّتى يقبض خراجها فى كلّ عام دفعتين الى فى كثير من اعمال خراسان ما يجرى هذا المجرى وقد 5 رسم بهذا الرسم وفيها ما هو بغير هذه الصورة ما يقبض خراجه دفعة ....... b ، فامّا عبرتها من وجوه اموالها وقوانين ادآئها فمائة الف دينار ومن الورق اربع مائة الف درهم مع توابع قليلة ، وسجستان والرخّج وبست c واعمالها جباياتها d مائة الف دينار ومن الورق ثلاثمائة الف درهم ، وبست من وجوه جباياتها مائة الف دينار ومن الورق ثمان مائة الف درهم ، وغزنة وكابل وما يصاقب 10 ذلك من اعمال الهند مائة الف دينار ومن الورق ستّمائة الف درهم ، وفى قديم اوقاتها على ممرّ الدهور الخالية والسيَر العادلة الماضية ما كانت جباياتها عن هذا القدر اكثر وبركاتها اغزر وغلّاتها اوفر ، وهذا جملة ما علمتُه من صفة هذه الناحية وعرفتُه من اخبار هذا الصقع وما حلتُ انّ فى ذلك تقصيرًا عن ما يحتاج الى علمه والوقوف على رسمه ✿

## خراسان

15

وامّا اقليم خُراسان فانّ حراسان تنفصّل e على كور عظام واعمال جسام وهى اسم الاقليم f والّذى يحيط بها من شرقيّها نواحى سجستان وبلد الهند لانّا ضممنا الى سجستان ما يتّصل بها من ظهر الغُور كلّه الى الهند وجعلنا ديار الخَلْج فى حدود كابُل ووَخّان على ظهر الخُتّل g كلّه وغير 20 ذلك من نواحى بلد الهند h وغربيّها مفازة الغُزيّة i ونواحى جرجان وشماليّها بلد ما ورآء النهر وشىء من بلد الترك بسير على ظهر الخُتّل وجنوبيّها

a) L. et B. والعيس. b) Lacuna unius vocabuli in L. et B. c) Fortasse h. l. delendum est وبست. d) L. et B. وجباياتها. e) B. تفصل. f) Ex I. addidi. In L. et B. lacuna. g) *L. الجبل ut infra quoque B. h) In L. et B. sequitur spatium unius vocabuli. i) L. الغزنة.

مفارة فارس وقومس، *وضممنا قومس[a] الى نواحى جبال الديلم مع جرجان
وطبرستان والرىّ وما يتّصل بها وجعلنا ذلك كلّه اقليمًا واحدًا وضممنا الختّل[b]
الى ما ورآء النهر *لانّها بين نهر وَخْشاب وجَرْياب وضممنا خوارزم الى ما ورآء
النهر[c] لانّ مدينتها العظمى ورآء النهر وهى اقرب الى بخارا منها الى مدن
خراسان، وبخراسان ممّا يلى المشرق زنقة[d] بين مفارة فارس وبين هراة والغور
الى غزنة ولها زنقة فى المغرب فى حدّ قومس الى ان يتّصل بنواحى قَرَاوَة[e]
فيصير ما بين الزنقتين[f] من تربيع سائر خراسان، وفيها من حدّ جرجان
وبحر الخزر الى خوارزم تقويس على العمارة[g] ☆
امّا كورة خراسان الّتى يجتمع[h] فيها العُمّال وتفرّق فيها الحُكّام واصحاب
البرد والبنادرة ممّا[i] ورآء النهر لصاحب خراسان من آل سامان فكالعمل الواحد 10
وهى نيف وثلاثون عملًا تدلّ ارزاق المتصرّفين فيها على مقادير احوالها فى
ذاتها وتعرب عن محلّ اهلها فى انفسهم مع ترور حباياتها وكلّ عمل منها لا
يخلو من قاضٍ وصاحب بريد وبندار وصاحب معونة هذا الى غير عمل منها
فيه قُضاة يتصرّفون من قاضى الناحية الكبرى واصحاب اخبار وبرود ينهون
اخبارهم الى صاحب الناحية العظمى وجُبَاة للخراج والضمانات الى البندار 15
الاجلّ بالكورة واصحاب معاون وأُمرآء دون امير الناحية وسآئر بذلك مع
ارزاق المتّلين لهذه الاعمال فى الناحيتين اذ كانتا جميعًا لصاحب خراسان
والمتصرّفون فيهما[k] من تحت امره ونهيه ☆ وانّ اعظم هذه النواحى منزلة
واكبرها[l] جيشًا وشحنه واجلّها منزلة وجباية نَيْسَابُور ومَرْو وهَرَاة وبَلْخ بخراسان
*وما ورآء النهر[m] كور دون هذه فى الصغر فمنها قُوهِسْتَان وطُوس ونَسَا وأَبِيوَرْد 20

---

a) Haec ex I. addidi. b) L. et B. الجبل. c) Haec ex I. supplevi. d) Additur in L. et B. وفى المغرب. e) L. فرارة. f) Sec. Abulfeda, p. ٤٤١, inserendum est كالكمّى خارجين. g) Sequitur وهذه صورة اقليم خراسان. h) L. تجتمع. Fortasse pauca desunt et e. g. legendum est التى تجتمع على النواحى (الاعمال) التى يقام فيها العُمّال. i) L. et B. بما. k) L. et B. فيها. l) P. واكثرها sed omissis verbis جيشا — منزلة. m) Ineptum additamentum.

وسَرْخَس وأَسْفِزار وبُوشَنْج وباذَغيس وكَنْج رستاق ومَرْو الرُّوذ والجُوزَجان[a] وغَرْج
الشار والباميان وطُخارِسْتان وزَمّ وآمُوى ✿ وخُوارِزْم فيما ورآء النهر لانّ مدن
تلك من ورآء النهر وخوارزم على السمت اقرب الى بُخارا منها الى خراسان ✿
ولنيسابور كور لا تفرد عنها لانّها مجموعة اليها فى الاعمال وساذكر كلّ ما
[b] هو مضاف الى غيره من اعمال نيسابور وطخارستان المضافة الى بلخ
والمجموعة اليها اذ هى فى الدواوين مفردة ومدنها وبقاعها عنها متميّزة
* وليس دركنا فى تعريف[c] هذه الكور وجمعها اكثر من استيفآئها وتاليفها
فى الصورة ومعرفة كلّ شىء منها فى صورة خراسان او ما ورآء النهر ✿
ونيسابور تعرف بأَبْرَشَهْر[d] وفيها يقول ابو تمّام حبيب بن أَوس الطائىّ[e]

10 أَيا سَهَرِى بِلَيْلَةِ أَبْرَشَهْرِ تَمَنَّتَ إِلَىَّ نَوْمًا فى سِواقا

وهى مدينة فى ارض سهلة ابنيتها من طين وهى[f] مفترشة البنآء ومقدار
عرضتها نحو فرسخ فى مثله ولها مدينة وقُهُنْدُز ورَبَض وقهندزها وربضها
عامران ومسجد جامعها فى ربضها بمكان يعرف بالمعسكر[g] ودار الامارة بمكان
يعرف بميدان الحسين والحبس عند دار الامارة وبين الحبس ودار الامارة
15 * وبين المسجد الجامع نحو ميل ودار الامارة[h] بها من بنآء عمرو بن الليث[i]
وللقهندز بابان وللمدينة اربعة ابواب احدها يعرف بباب القنطرة والثانى بباب
سكّة معقل والثالث بباب القهندز والرابع بباب قنطرة در تكين[k] وقهندزها

---

a) L. et B. والخورحان et deinde وىحرح. b) In L. et B. parva lacuna. Supplevi ope I. c) L. et B. الكورة. d) L. بابَرْشهرَ, B. ىابرشهر, P. id. sed altera manus correxit in ايران شهر. e) Versus non exstat in Diwáno Abu Tammámi. Alia exempla nominis e poëtis dat Jacut, I, p. ٨٠ seq., ٥٣٢ seq. f) P. وكانت et deinde مُغْرَشَة. g) *L. بالعسكر. h) Ex L, p. ٢٥٤, 4 a f. addidi, sed pro فرسخ reposui ميل, coll. Cod. O. qui habet مقدار جهاريك فرسنكى. Apud F. est مقدار دانكى نيم فرسنكى. i) Ex I. addidi et ex Edrisio, II, p. 182. k) L. et B. ميكين, Edrisi, l. l. مكين. Cf. L., p. ٢٥٤ p, quibus adde: P. قنطرة ور مكين, O. = B.

خارج عن مدينتها ويحفّ بالقهندز والمدينة جميعًا الربض وللربض ابواب فامّا
الابواب الّتى يخرج منها[a] الى العراق وجرجان فانّها تعرف بباب القبّاب
والباب الّذى يخرج منه الى بلخ ومرو وما ورآء النهر فانّه يعرف بباب جَنْك[b]
والباب الّذى يخرج منه الى فارس وقوهستان فانّه يعرف بباب احوص اباد[c]
والباب الّذى يخرج منه الى طوس وعدّة ابواب لا اقف على جميعها ولها ٥
باب يعرف بباب سُوخْتَه وباب يعرف بسر شيرين[d] وغير ذلك[e] فامّا اسواقها
فانّها خارجة عن المدينة والقهندز فى الربض وخير اسواقها سوقان احداهما
تعرف بالمربّعة الكبيرة والاخرى بالمربّعة الصغيرة فاذا اخذتَ من المربّعة نحو
المغرب فالسوق[e] ممتدٌّ الى مقابر الحسين وفى خلال هذه الاسواق خانات
وفنادق يسكنها التجار بالتجارات[f] للبيع فيها ويُقْصَد كلُّ سوق[g] منها بما ١٠
يشاكله ويضاهى كلُّ فندق منها سوقًا من اسواق بعض البلدان ويسكن
الفندق منها اهل اليسار ممّن فى ذلك السوق الكبار[h] ولغير مياسرهم فى
غيرها سوق وفنادق ويأوى اليها اهل المهن من صناعهم بالدكاكين المعمورة
وباهل الصنعة والحوانيت المشحونة باهل المهنة كالقلانسيّين فى اضعاف
سوقهم لهم[i] فندق فيه الدكاكين الكثيرة وكذلك الاساكفة والخرّازين ١٥
والحبّالين الى غير ذلك من اهل المهن والصنائع وامّا فنادق البزّازين
وخانباراتهم بها وبيعهم فيها فاكثر البلدان يشركونهم فى ذلك ولا يقصرون

---

a) I., p. ٢٥٥, 1 الباب ــ منه. b) L. جِنَك, B. جَيَك. c) L. et B. حوص اباد (اياد). d) L. et B. سريس. Cod. F. سرلس, O. سيريس. e) L. et B. والسوق. Verba Istakhrii h. l. male in compendium redacta sunt, nec sine collatione hujus textus intelligi potest. f) ? L. et B. بالحمارات. Fort. leg. بالخانبارات. g) Conjectura addidi. Deinde B. مبهما. h) Sic. Fortasse hic omittendum est vocab. et supra legendum ويسكن الفنادق الكبار, aut ante الكبار excidit من الاسواق. i) Conjectura supplevi. Praecedunt in *L. verba غير ذلك من اصحاب المهن quae e versu seq. male huc allata sunt.

منهم[a] ، واكثر مياهها قُنِيّ[b] تجرى تحت مساكنهم وتظهر[c] خارج البلد[d] فى ضياعهم[e] ومنها قنىّ تظهر فى البلد وتجرى فى دورهم وبساتينهم داخلَ البلد وخارجًا عنه ولهم نهر كبير يعرف بوادى سغاور[f] يسقى منه بعض البلد ورساتيق كثيرة *وعلى هذا الوادى قُوّام وحفظة، ومِيَهم فى عمق من الارض[g]
5 وربّما كان *منها شىء[h] بينه وبين وجه الارض *مائة درجة ويزيد وينقص وذلك فى المدينة[i]، وليس بخراسان مدينة اصحّ هوآء واكبر[k] فضاء واشدّ[l] عمارة وادوم تجارة واكثر[m] سابلة واعظم قافلة من نيسابور ويرتفع منها[n] من اصناف البزّ وفاخر ثياب القطن والقزّ ما[o] ينقل الى بلاد الاسلام وبعض بلدان الشرك لكثرته وجودته ولايثار[p] الملوك والرؤسآء[q] لكسوته اذ ليس يخرج من
10 بلد ولا يمكن ان يرتفع مثله من ناحية[r] ☆ ولنيسابور حدود واسعة ورساتيق

---

a) P. pro his omnibus inde a مثله فرسخ فى habet: الى سنة ٥٤٩ عند كسرة الغزّ للسلطان سنجر بن ملك شاه واستيلائهم على خراسان ففى هذه السنة دخل الغزّ اليها ونهبوها وقتلوا اكثر اهلها وانجلى الباقون ثم توالت عليهم نوائب الزمان وصروف الحدثان الى ان خربت ثم لما تقاصرت عنهم ايدى الظلمة وعطف الله عليهم بالرحمة عادوا الى موضع قريب من المدينة على غربيّها يعرف بشاذياخ وثَمّ تلّ عالٍ فبنوا هناك دورًا وقصورًا واسواقًا وحمّامات وفنادق ومساجد وعادت الآن الى احسن ما كانت عليه من العمران وسمّوها نيسابور وسمعتُ فى سنة ٥٥٥ ان العمارة قد اتصلت الى الموضع القديم وذلك انّ الملك قد امروا عليه حصارًا منيعًا حصينًا. Pro سايكان Jacut, III, p. ٢٣١ et IV, p. ٨٥٨, 10 et Ibno 'l-Athir, XI, p. ١٨٠ شاذياخ habent. b) P. من قنى. c) Codd. ويظهر. d) P. العمارة. e) P. add. وبساتينهم. f) L. بشغاور, B. ...عاور, P. سَغاوِر, vid. I., p. ٢٥٥ m. Cod. F. سغاور. g) P. نحوستين. h) P. من القنى ما يجتمع اليه كثير من قنىّ البلد. i) P. وسبعين ذراعًا. k) P. وافسح. l) P. واكثر. m) P. واعمر. n) L. et B. عنها. o) L. et B. وما. p) P. ورغبة et mox فى كسوته. q) L. والرسآء. r) P. add. كجوهريّته ولا يشاكله لرفعته وخاصّته.

عامرة وفيها[a] مدن معروفة كالبُوزْجَان[b] ومالِنْ المعروفة بكواخرز[c] وجايمند[d] وسلومك[e] وسَنْكان[f] وزُوزَن[g] وكُنْدُر[h] ونَرْشِيز[i] وخان روان[k] وأَرَانْوَار وخُسْرُوكِرْد[l] *وبهمناباد ومَرِيَان وسابْزَوَار ودِيوَارَة ومِهْرَجان[m] وأَسْفَرَايِنْ وخُوجَان وهذه تنسب جميعًا الى نيسابور، *وان جُمع الى نيسابور[n] طُوس فمن مدنها الرَّاذَكان[o] والطابَران ونُوقان وتُرْدغُور[p] *وقبر علىّ بن موسى الرضى رضّهما بظاهر مدينة[5] نوقان[q] مجاور لقبر الرشيد فى *مشهد حسن[r] بقرية يقال لها سَنَاباذ[s] عليها حصن حصين منيع وثمّ قوم معتكفون، وبنوقان معدن القدور[t] البِرام *تحمل الى سائر[u] بلد خراسان فى جبلها وفيه غير معدن من النحاس والحديد والفضّة والفيروزج والخماهن والدَّهْنَج وذكر لى غير انسان انّ فيه معادن ذهب غير انّها تقصر عن المؤنة ورايتُ بها غير قطعة بلّور غير صافية[10] وكانت دار الامارة بخراسان فى قديم الأيّام بمرو وبلخ الى ايّام الطاهريّة[v] فانّهم نقلوها الى نيسابور فعمرت وكثرت *وعظمت اموالها[w] عند *توطّنهم

---

a) P. وفى مدنها. b) P. كالبوركان. c) L. et B. بكواجرد, P. بكواخور. d) L. et B. وحاسمند ut quoque Cod. F.; P. وخايمن. e) L. وساومك, B. وساوهل, P. وسامَنْل. f) L. et B. وشكان. Recte P. g) P. وزوزن, L. et B. om. (in B. lacuna). h) P. add. in marg. منها ابو منصور الكندرى وزير السلطان الب ارسلان (Cod. بن سلاس) السلجوقى رحمهما. i) L. et B. وبرشر, P. وبريس. k) L. et B. راون. Deinde واراذوان. l) L. et B. وخروكرد, P. وخَرَكَرد. m) Haec ex I. et duobus locis ultimis exceptis ex P. restitui. Male vero apud I. edidi مرنبان. P. habet مرسمان, Cod. F. مريبان, O. مردبان, sed legendum est مريان, vid. Abulfeda, p. ۴۴٥ ult. n) Addidi ex P. et I. o) L. et B. الرانكان, P. رانكان. Deinde Codd. وطران. p) L. et B. وغول. Vid. I., p. ۲٥v h. q) Ex P. addidi, coll. I. (in B. lacuna). Deinde P. وبها مجاوره. r) L. et B. شيمهد حر. s) L. سماباذ, B. ساناد, P. سماباب. Pro عليها sec. Abulfeda, p. ۴٥۳ leg. عليه. t) L. et B. قدور sine art. u) Ex P.; L. et B. وحمال اسابر. Deinde P. بلاد. v) L. et B. الطاهرية. w) P. وغزرت جباياتها واموالها.

اياها[a] وقطونهم بها حتّى انتابها الكُتّاب والادباء بمقامهم بها وطرأ اليها العلماء
والفقهاء عند ايثارهم لها وقد اخرجت[b] نيسابور من العلماء[c] كثرة ونشأ بها
على مرّ الايّام من الفهماء[d] مَنْ شهر *امره وسما[e] قدره وعلا ذكره*

ومَرْو مدينة قديمة تعرف بمرو الشاهجان ازليّة البناء ويقال انّ قهندزها
5 من بناء طهمورث[f] والمدينة القديمة من بناء ذى القرنين وهى فى ارض
مستوية بعيدة عن الجبال لا يرى بالقرب منها جبل وليس فى شىء من
حدودها جبل وارضها سبخة[g] كثيرة الرمال وابنيتها من طين وفيها ثلاث
مساجد للجمعات فامّا اوّل مسجد أُقيمت الجمعة فيه فمسجد بُنى داخل
المدينة فى اوّل الاسلام فلمّا كثر الاسلام بُنى المسجد المعروف بالمسجد
10 العتيق على باب المدينة ويصلّى فيه اصحاب الحديث وبُنى من بعد ذلك
المسجد الّذى على ماجان[h] ويقال انّ ذلك المسجد والسوق ودار الامارة
من بناء ابى مسلم[i] ودار الامارة على ظهر هذا المسجد وفى هذه الدار
قبّة بناها ابو مسلم كان يجلس فيها وفيها يجلس امراء مرو، *وقهندزها
مقدار مدينة وهو مرتفع وقد سيقت اليه قناة ماء تجرى فيه الى يومنا هذا
15 وقد زرع عليها مباقل ومباطخ وغير ذلك[k]* واما اسواقها فكانت على باب
المدينة جنب الجامع فنقلها ابو مسلم الى ماجان وهى من انظف الاسواق[l]
ومصلّى العيد فى محلّة راس الميدان فى مربّعة ابى[m] الجهم ويطوف به[n]

---

a) P. توطيهم بها. b) P. خرجت من. c) L. et B. لى sic. d) P. العقهاء. e) P. اسمه واسمق. f) In marg. B. طهمورث اقدم من ذى القرنين. g) P. سخيمة. h) Sic recte P.; L. et B. ماحان. i) In marg. P. additur الخراسانى المروى. k) P. pro his: وبها قهندر خراب ليس به عمارة البتة وفى زماننا هذا وهى سنة ٥٠٠ ولبس (لمس l.) بمرو مسجد جامع عامر غير المسجد الذى بناه ابو مسلم على ماحان وذكر لى عدة اناس من اهل مرو مشايخ انهم لم يروا بمرو مسجدًا جامعًا غير هذا وان المسجدين الاخرين خراب. l) P. add. موجود فيها كلما يحتاج اليه فى ليل او نهار. m) L. الى. n) Supplevi به coll. I.

من جميع نواحيه البنيان والعمران وهو بين نهر هُرْمُزفَرّه وماجان ✿ والبلد ارباع معروفة الحدود ولارباعه انهار معروفة فمنها نهر هرمزفرّه وهو نهر عليه ابنية كثيرة من البلد وهو[a] ممّا يلى سرخس، وللمدينة الداخلة اربعة ابواب فاحدها الّذى يلى مسجد الجامع وباب يعرف بباب سِنْجان[b] وباب باليں[c] وباب در مشكان[d] ومن هذا الباب يخرج الى ما وراء النهر وعلى هذا الباب[e] عسكر المامون وضرب مضربه ايّام مقامه بها الى ان انتهت اليه الخلافة ✿ ولمرو نهر عظيم تتشعّب هذه الانهار، وانهار الرساتيق منه ومدادُه[f] من وراء الباميان ويعرف بنهر مَرْغاب وتفسيره مرو آب اى ماء مرو ومن الناس من يزعم انّ النهر منسوب الى مكان يخرج منه الماء[g] ويجرى[h] هذا النهر على مرو الروذ وعليه ضياعهم واوّل حدّ هذا النهر من عمل *مرو الروذ[i] كوكين وحوزان[10] والقَرِينَيْن[k] فتخوران من مرو الروذ والقرينين من مرو ومقاسم الماء من زرْق[l] قرية بها مقسم ماء مرو وقد جُعل لكلّ محلّة وسكّة من هذا النهر *نهر صغير عليه[m] الواح خشب فيها ثقب مقدّرة لا بقدر[n] احد يزيد فيها ولا ينقص *ويأتى كلّ يوم[o] من شربهم بمقدار ان زاد *الميّار حلّت[p] عليهم الزيادة وان نقص نقصوا باجمعهم لا ايثار لقوم على قوم[q] ومتولّى هذا الماء امير مفرد[15] وهو اجلّ من[r] والى المعونة بمرو ولعمرى انّه يربى على هذا الماء زيادة على *عشرة آلاف[s] رجل لكلّ واحد منهم على هذا الماء عمل ✿ وكانت مرو

---

a) B., L. et P. وهى. Deinde L. et B. يلى. b) L. سيحان, B. سنجان. c) L. et B. المى. Vid. I., p. ٢٦١ a. Cod. F. دلمس. d) L. ميسكان. e) Quarum mentionem omisit. Vid. I., p. ٢٦٠. f) P. امداده. g) Additur in L. et B. per repetitionem ويعرف بنهر مرغاب. I., p. ٢٦١, 5 h. l. habet يسمى مرغاب. h) P. ut I. ويجرى. i) I. مرو. Deinde L. et B. كوكر; vid. I., p. ٢٦١ i. k) L. والقرنين, B. والقريني. l) L. et B. دور. m) P. ساقية صغيرة على. n) P. يمكن. o) P. ما اتى على قوم. p) P. الماء دخلت. q) P. add.: وهذه الانواح منصوبة بقرية تسمّى بُحش آب على مقدار نصف فرسخ من المدينة, supra omisso loco de زرق. r) L. et B. om. s) P. الف.

معسكر الاسلام فى أوّل الاسلام ومنها يقال استقامت مملكة[a] فارس للمسلمين لانّ يزدجرد[b] ملكه الفرس قُتل بها فى طاحونة زُرَق[c] ومنها ظهرت دولة بنى العبّاس وفى دار آل ابى النجم المُعَيْطىّ صُبغ أوّل سواد صُبغ ولبستْهُ المُسَوِّدة ❁ ومن صحّة فواكههم انّ[d] بطّيخهم يقدّد ويحمل الى سائر الآفاق ولم اعلم
5 هذا يمكن ببلد غيره[e] وفى مغاربها[e] يكون الأُشْتُرغار[f] الّذى يحمل الى سائر الآفاق وبرتفع من مرو الابريسم والقزّ الكثير ويقال انّ اصل القزّ بجرجان وطبرستان على قديم الأيّام وقع من مرو ومنها يرتفع القطن الّذى ينسب فى سائر الاقطار اليها[g] وهو الغاية فى اللين والثياب الّتى تجهَّز الى الآفاق ❁ ولها منابر[h] بعضها قديمة وبعضها محدثة ولها مدن[i] مضافة اليها ويرسمها
10 فمنها كُشْمَيْهَن وهى على مرحلة منها فى نفس الرمل[k] لها منبر ونهر كبير وفواكه واشجار وسويقة[l] صالحة ومبادىّ[m] وحمّامات[n] وبهُرمُرْوَة[n] منبر وبباشان[o] منبر وبحَرَه[p] منبر وبالسُّوسَقَان منبر فهذه منابر مرو ومدنها القريبة منها المصاقبة لها ❁

وامّا هَرَاة فهو اسم المدينة وكان عليها حصار وثيق وحواليها وداخلها مآة
15 وداخلها ايضًا مدينة عامرة ولها ربض وفى مدينتها قهندز ومسجد الجامع بها ودار الامارة خارج الحصن بمكان يعرف بخراسان اباد منقطع عن المدينة وبينها وبين المدينة نحو *ثُلُث فرسخ[q] على طريق بُوشَنج على غربىّ هراة وبهآؤها من طين وهى مقدار نصف فرسخ فى نحوه[r] وكان لمدينتها الداخلة اربعة ابواب فالذى *يخرج منه الى بلخ ممّا يلى الشمال يسمّى باب سراى
20 والّذى[s] يخرج منه الى نيسابور غربىّ يسمّى باب زياد والّذى يخرج منه

a) P. دولة. b) L. يزدجرد بحرد. c) L. et B. الورق. d) L. et B. om. e) L. معاراتها. f) L. et B. sine punctis. g) P. add. جودية. h) Correxi ex I.; L. et B. مسا. i) Correxi ex P.; L. et B. مسابر. k) Ex P.; L. et B. الوصل. Cf. Edrisi, II, p. 187. l) L. et B. والسويقة, P. وسوق. m) P. add. ورباط. n) L. ونهر من مرو. Post منبر quaedam excidisse patet ex I. In B. parva lacuna est. o) L. وبباسان, B. وبباشان. p) L. et B. وبحرة. Est pro حرق. q) Ex I.; L. et B. ثلثة فراسخ. r) L. فخوه, B. فحوه. s) Ex I. supplevi.

الى سجستان جنوبي[a] ويسمّى باب فيروزاباذ * والباب الّذى يخرج منه الى الغُور شرقيّ[a] يسمّى باب خُشْك وابوابها من خشب * غير باب سراى فانّه كان حديدًا[b] وعلى كلّ باب سوق وفى داخل المدينة والربض مياه جارية وللحصن اربعة ابواب بحذاءه كلّ باب من ابواب المدينة باب لهذا الحصن ويسمّى[c] باسم ذلك الباب وخارج الحصن جدار يحيط بالحصن كلّه الّا القليل وكان بينهما مقدار ثلاثين خطوة؛ فاتّفق على اهل المدينة عصيان والٍ[d] كان لهم من قبل صاحب خراسان يعرف بمحمّد بن الجرّاح وكان محسنًا اليهم فعصوا بعصيانه ومعوه من صاحب خراسان باغلاق الابواب دونه وتطاولت ايّام عصيانه الى ان ظفر بهم اسعث بن محمّد فافتتح المدينة صلحًا والحصن الّذى داخلها قهرًا وامر صاحب خراسان ان يلحف سورها 10 بالحصين وامام عليه من طمس آثاره ومحا معالمه وكانّه لم يُرَ لها سور قطّ ولا كان عليها حصن * والمسجد الجامع فى المدينة وحواليه الاسواق والسجن[e] على ظهر قبلة مسجد الجامع وليس بخراسان ولا ما وراء النهر وسجستان والجبال مسجد اعمر بالناس على دوام الايّام من مسجد هراة ومسجد بلخ والمسجد سجستان فانّ بهذه المساجد حلقًا من الفقهاء 15 والناس متراحمون عامّة الايّام على رسم الشام والثغور؛ وهى فرضة لخراسان وسجستان وفارس؛ والجبل من هراة على فرسخين[f] على طريق بلخ ومحتطبهم من مفازة بينهم وبين اسفزار وليس بهذا الجبل محتطب ولا مرعى وانّما يرتفقون منه بالحجارة للارحاء والفرش وعمر ذلك وعلى راس هذا الجبل بيت نار يدعى سِرِشك[g] وهو معمور وبينها وبين المدينة بيعة 20 للنصارى وليس بينها وبين المدينة مياه ولا بساتين سوى نهر المدينة على باب المدينة فاذا عبرتَ القنطرة لم ترَ بعدها ماء ولا خضرة؛ وعلى سائر

a) Ex I. supplevi. b) L. et B. حديدا. c) L. et B. المسمى. d) L. et B. والى. e) L. والشاجر, B. والشجر. Quoque F. legit الشاجر, nam habet: ودر بشت قبلة مسجد درختها حمد ار الوان فواكه غرس كرده اند. f) Sic quoque F. et O. g) B. سرسك.

رستاق ومدينتها أُشْتُرْج *a* وكندرم ومن مدن الجوزجان أَنْبَار وسان *b* ونقامش اسم لتجار واشبورقان ✿ ومرسان *c* مدينة بين اليهوديّة والفارياب، واكبر مدينة بها أَنْبَار وبها يـقـيـم السلطان *d* فـى الشتآء وفى الصيف بالجُرْزُوان *e* وهى مدينة بين جبلين اشبه بلد بمكّة *f* وشعابها كشعابها ✿ وأَنْبَار اكبر من مرو
5 الروذ ولها مياه وبساتين وكروم وبنآؤهم من طين ✿ وسان مدينة صغيرة لها مياه وبساتين وهى فى *g* الجبل وهى مدينة كثيرة الكروم والجوز والخيرات *ولها مياه *h* ✿ وأَشْبُورْقَان بها مآء جار والغالب عليهم الزرع وبساتينهم قليلة وفواكههم مجلوبة وهى اكبر من كندرم، ومرسان، ايضًا تقارب اليهوديّة فى الكبر، وأَنْدَخُذ مدينة صغيرة فى مفازة لها سبع قرى وبيوت الاكراد اصحاب
10 اغنام ولهم ابل ✿ ويرتفع من ناحية الجوزجان الجلود المدبوغة الّتى تحمل الى سائر خراسان والجوزجان عامّة الخصب كثيرة اسباب التجارة *k* ✿
ذكر المسافات بالجوزجان ومن اشبورقان الى انبار *l* مرحلة فى ناحية الجنوب ومن اشبورقان الى اليهوديّة طريق يرجع الى فارياب *m* مرحلتان وكسر ثمّ منها الى اليهوديّة مرحلة ثمّ من اشبورقان الى اندخذ مرحلتان
15 فى الشمال ومن اشبورقان الى كندرم اربع مراحل ثلاث منها الى اليهوديّة ومن اليهوديّة اليها مرحلة ✿

---

*a*) Nomen ex I. addidi, cf. p. ٢٧٠ *g*. Cod. F اشلج et سلج. Deinde L. et B. كدرم sine copula. *b*) L. et B. وسار, hic et infra, Edrisi, I, p. 469 شار, P. وشان. Quae sequuntur aliunde illustrare nequeo. *c*) L. ومرسان, B. ومرسان, P. وبيريان, vid. ad I, p. ٢٧١ *a* et cf. infra ann. *s*. *d*) P. مقام آل فريغون وسلطانهم. *e*) P. والجرزوان. *f*) Additur in marg. P. بلا سبسب. Cf. supra p. ٩٩, 6. *g*) L. et B. من. *h*) Supervacanea videntur; fortasse coll. I, p. ٢٧٠ ult. sqq. excidit pars descriptionis urbium اليهودية et كندرم. *i*) L. et B. ومن سار. *k*) P. post كشعابها habet: ولجوزجان سوى هذه المدن التى ذكرتها رساتيق وقرى ذات مياه جارية وفواكه كثيرة فاما ما يقبض من اموالها مائة الف دينار واربع مائة الف درهم فى كل سنة. *l*) L. انبار. *m*) L. et B. فاريات ut solent.

وغَرْجُ الشار *لها مدينتان[a] احداهما تعرف بأبْشين[b] والاخرى بشُورمين
وهما متقاربتان في الكبر وليس مقام سلطانهما في شيء منهما والشار الّذي
ينسب اليه هذه المملكة مقيم بقرية في الجبل تعرف ببلْكيان[c]، وكانت
هذه ناحية ملك عظيم فيما سلف ويقدّم من الزمان يعرف بملك الغرْجة،
وهاتان المدينتان بهما مياه وبساتين ويرتفع من ابشين رزّ عظيم يحمل الى 5
بلخ وغيرها من البلدان المتاخمة لها ويرتفع من شورمين[d] زبيب كثير يحمل
الى النواحي، بين ابشين وبين دره[e] مرو الرود مرحلة في المصلع وهي من
*نهر مرو الرود[f] على غلوة من شفته ومن ابشين الى شورمين مرحلة ممّا
يلي الجنوب وهي في الجبل

واما الغور فهي جبال كفر وانما نذكرها في الاسلام لأنّ بها مسلمين وهي 10
جبال عامرة ذات مياه وبساتين وانهار وهي حصينة منيعة وفي اواخلها ممّا
يلي المسلمين قوم يتظاهرون بالاسلام ويسمّوا بمسلمين يحيط بالغور من عمل
هراة الى فراه الى بلد يسمى داور بن العباس ومن بلد يسمى داوود بن
العبّاس الى رباط كروان من عمل ابن فريغون وهو صاحب الجوزجان ومن
رباط كروان الى غرجستان ومنها الى هراة وهذا الذي يحيط بالغور كلّه 15
وكلّ ما اطيف به مسلمون من جميع ناحيته وليس في جميع بلدان[g]
الاسلام ناحية كفر يطيف بهم المسلمون من جميع نواحيهم غيرهم وهم في
وسطهم الا الغور ومماثل لغوائه الّتي[h] من نواحي بلاد السوس سجلماسة
بوسنة[i] وهم قوم في رفقة في البحر المحيط

واما سرْخس فمدينة بين نيسابور ومرو وهي في ارض سهلة وليس بها ماءٌ 20
جار الّا نهر يجري ايامًا صلبة في بعض السنة ولا يدوم ماؤه هو فضل مياه
هراة ومزارعهم مباخس[k] وهي مدينة تكون نحو نصف مرو عامرة صحيحة

---

a) L et B مدينة omisso ـ. b) L et B hic et deinde ابشين, cf ad I, p. ٢٧١ k Cod F بسير et بشن, O بشن c) L et B بلكيان d) L et B. شورمين. Deinde L ـ e) L et B دره. f) L نهر والرود, B نهر مرو الرود. g) B بلد. h) L et B الذي. i) Cod O بوسنكه quod eodem redit. k) L مباخس, P مناخوس

التربة والغالب بعد الزرع على نواحيها المراعى وهى قليلة القرى ومعظم املاكهم الجمال والاغنام وهى مطرح لمحمولات ما يحيط بها من مدن ما ورآء النهر ومدن سائر خراسان ومآؤهم آبار وارحآؤهم [a] على الدوابّ وليس بها من طواحين الماشي وابنيتهم طين ☆ ونَسَا مدينة خصيبة [b] كثيرة المياه [c]
5 والبساتين وهى فى الكبر نحو سرخس ولهم مياه جارية فى دورهم وسككهم نزهة جدًّا ولها رساتيق واسعة خصيبة وهى فى اضعاف الجبال ☆ وفَرَاوَة مدينة ثغر فى وجه البرّيّة * على الغُزّيّة [c] وهى منقطعة عن القرى [d] وفيها منبر يقيم بها [e] المرابطون وهم عدد يسير الّا انّهم يرجعون الى عُدّة وافرة ويتناوبهم [f] الناس والرباط اسمه فراوة وليس له قرية ولا يتّصل به عمارة ولهم
10 عين مآء * تجرى للشرب فى وسط القرية [g] وليست لهم بساتين ولا زروع [h] ولا مباقل على هذا المآء واهلها دون * الف رجل [i] ☆

وقُوهِسْتَان ناحية من خراسان على عمارة فارس وليس بها مدينة تسمّى بهذا الاسم وقصبتها قاينُ ولها من المدن يُنَابِذ [k] والطَّبَسَيْن وتعرف بكُرِيس [l] وخُور [m] والطَّبَس ويعرف [n] بطبس مَسِينان ☆ فامّا قاين فهى فى الكبر نحو
15 سرخس وبنآؤهم من طين ولها قهندز وعليه حندق ومسجد جامع ودار الامارة فى القهندز ومآؤهم من القنىّ وبساتينهم قليلة وقراها [o] متفرّقة وهى من الصرود ☆ والطَّبَسَيْن مدينة اصغر من قاين وهى مدينة [p] جرومية وبها نخيل وعليها حصن وبنآؤها من طين ومآؤها من القنىّ ونخلها اكثر من بساتين قاين ولا قهندز لها ☆ وخُور اصغر من الطبسين * وهى بقرب [q]

a) P. ut I. وارحيتهم. b) P. حصينة. c) Ex I. et P. addidi. d) L. القرا, B. العرا. e) Ex I. et P.; L. et B. فيه (P. habet ويقيم). f) L. ويتنابا بهم, sed litterae ب duae punctae superne inscriptae sunt. g) P. جارية فى دورهم. h) L. et P زروع. Deinde I. الا, P. vero ولا قرى. i) P. الالف. منها شربهم الا انهم ذوو باس وشدّة. k) L. et B. بنابذ, P. بنابذ. l) L. et B. بكرند. m) L. et B. h. l. وخور; P. حور. n) L. et B. يعرف et sic P. o) B. وقرا. p) P. add. وناحية. q) Pessime L., B. et P. ويدعى, quae lectio inde orta videtur, quod Ibn Haukal pro بقرب apud Ist. legit تعرف.

خوسْت a وليس بخوست منبر والمنبر بخور وبناؤها من طين وليس لها حصن ولا قهندز وبساتينها قليلة ومآؤها من القنيّ b وبها ضياع فى الماء واهلها اهل سوائم وهى على طرف المفازة وليس لهم بساتين ✿ واما يُنابذُ فانها مدينة اكبر من خور وبناؤها من طين ولها قرى ورساتيق ومآؤهم من قنيّ، والطَّبَس اكبر من ينابذ ومآؤها من القنيّ وبنآؤهم من طين ولها حصن خراب c ✿ وليس لها قلعة ✿ والنخيل بقوهستان بالطبسين وسائر ما ذكرناه من الصرود، وهذه المدن والقرى التى بقوهستان هى متباعدة فى اعراضها مفاوز وليس العمارة بقوهستان مشتبكة اشتباكها بسائر نواحى خراسان وفى اضعاف هذه المدن والقرى التى بقوهستان مفاوز d يسكنها الاكراد واصحاب السوائم من الابل والغنم، وليس بجميع قوهستان فيما علمته نهر جارٍ، وخارج مدينة e قاين على مسيرة يوم من مما يلى نيسابور هذا الطين النجاحى، الذى يحمل الى سائر الارض للاكل ✿

واما بَلْخ فانّ الذى يتّصل بعملها طُخارِسْتان والخُتّل f وبَنْجَهِير وبَذَخْشان واعمال الباميان وما يتّصل بها g، واما بلخ فمدينة جليلة مثل مرو وهراة وهى فى مستواة وبينها وبين اقرب جبل اليها نحو اربعة فراسخ وبناؤها من طين وعليها سور ولها ربض ومسجد الجامع فى المدينة فى وسطها واسواقها

a) L. et B. خوشب, P. خواسب. Cod. F. خوشت. b) Hic, ut quoque apud I., p. ۲٧۴, 8 excidisse videtur وخوشت عليها حصن, quae supplet Mokaddasí. Cf. I., p. ۲٧۴ i. c) Hic in L. et B. sequitur وهو معمور بالناس على مر الايام وتعاقب الاوقات والساعات et deinde spatio albo in L. relicto واما بلخ فمدينة. Supplevi ex I. et maximam partem ex P. quae sequuntur. d) P. مفازة. e) Sic puncta in P. scribuntur. f) P. والختل. g) Hic desinit lacuna in L. et B. — In P. sic legimus: اما بلخ فكانت (فى) مستواة من الارض نحو فرسخ فخربت فى سنة ٥٥٠ على يد الغز والآن فقد عاود اهلها ونقلوا العمارة الى موضع آخر بالقرب من المدينة الخرابة وهى ايضا فى ارض مستوية بينها وبين الخ.

حوالى مسجد الجامع[a] وهو معمور بالناس على مرّ الايّام وتعاقب الاوقات والساعات ولها نهر يسمّى دِهَاس ومعدا[a] *عشرة ارحية[b] يدير عشر ارحآء مارًّا على باب النوبهار ويسقى رساتيقها الى سياه جِرْد ويحتفّ بابوابها كلّها البساتين والكروم وسور المدينة من طين وهى مدينة قديمة ازليّة تجمع جميع التجارات وتقصد بالامتعة من كلّ الجهات وفى اهلها علم وتغلب عليهم *الآداب والتدقيق فى النظر[c] فى العلوم العامّة وقد اخرجت غير رئيس وعُرف بها غير نفيس ✿

وامّا طُخَارِسْتان[d] فانّ اكبر مدنها الطالقان وهى مدينة فى مستواة وبينها وبين الجبل غلوة ولها نهر كبير وبساتين[e] وكروم ومدار الطايقان نحو ربع بلخ، ثمّ يليها فى الكبر مدينة وَرْوَالير[f] ويلى وروالير فى الكبر أَنْدَرَابَة وهى مدينة فى شعب[g] جبال ومنها تجمع *القصبة[h] الّتى تقع من جاربايه وبجهير وبها نهران احدهما يسمّى نهر اندراب والآخر نهر كاسان ولها كروم واشجار كثيرة، وجميع ما بقى من مدن طخارستان متقارب فى الكبر[k] وهى كلّها دون الطايقان ودون ورّوالير واندرابة وهى ذات انهار واشجار *وزروع كثيرة عامرة خصبة ✿

وامّا مدن الخُتّل فانّها كلّها ذوات انهار واشجار[l] وعلى غاية الخصب وجميعها فى مستواة *ومتلمثّق من الارض[m] غير سكندره[n] فانّها فى جبل غير انّ الخُتّل[o] كلّه جبال الّا[p] الوَحْش، واكبر مدينة بالخُتّل مُنْك ثمّ يليها هُلْبُك والسلطان بهلبك، والختّل بين نهر وَخْشب ونهر بَذَخْشان وبدعى

---

a) Haec ex I. et partim ex P. addidi. Verba quae sequuntur ad ولها نهر alieno loco sunt in L. et B., vid. p. ٣٢٥ ann. c. b) Ex marg. P. supplevi. c) P. النظر ودقة الفقه. d) P. semper تخرستان. e) P. ورساتيق. f) B. ورّوالير et وروالير (ut L.) g) L. et B. شعف. h) P. واليها يجمع القصبة. i) In L. et B. haec desiderantur. k) P. الشبه والكبر. l) In L., B. et P. haec desunt. m) P. متلمثّة فى وجه الارض. n) L. et B. سكندرة. o) L. الخيل et mox deinde ut B. الجبل. p) L. et B. om.

جَرْياب* وفى اصعافها انهار كثيرة تجتمع كلّها قبل الترمذ بقرب القُبَاذيان فتصير كلّها بجيحون ۞ ومُنْك تكون *نحواً من اندرابة وطلبك اصغر منها، وابنية هذه المدن من طين وسور منك من جصّ وحجارة، يليها من دور الكفر وَخّان وكَرّان ۞ وبَذَخْشان مدينة اصغر من منك a وهى عامرة خصيبة ولها كروم وانهار وهى على نهر جَرْياب* من غربيّه ۞ ويكون فى b الخُتّل دوابّ كثيرة ونتاج عظيم ويجلب منها الخيل والبغال والرمك حسب ما يجلب من طخارستان وان لم توازِ ذلك فدونه ويرتفع من بذخشان البيجادى d والحجارة ذات الجواهر النفيسة e التى *تشاكل الياقوت الاحمر والرمّانيّ والالوان الموردة والحمر f ويرتفع من هناك ايضاً اللازورد g الرفيع ولها معادن h فى الجبال تخرج منها ويقع اليها مسك من طريق وخّان من h التُبَّت ۞

وبَنْجَهِير مدينة على جبل مشرف i على نحو عشرة آلاف رجل ويغلب على اهلها العبث k والفساد ولهم *نهر وبساتين ومزارع l، وحاربايه m مدينة اصغر من بنجهير وكلاهما معدن للفضّة ومقام اهلها على تلك المعادن وليس بحاربايه بساتين ولا زرع ويشقّ وسطَ المدينة نهر بنجهير وهو نهر حاربايه n ايضاً وينتهى الى فَرْوان حتّى يقع الى بلد الهند ۞

واما عمل البامِيان فاكبر مدنها الباميان وليس لها حصار وهى على جبل n

---

a) L. et B. حربات. b) Haec omnia addidi ex I. et partim ex P.; in L. et B. lacuna est. c) L. حراياب, B. حرابات. d) L. et B. البجادىّ, P. اللعل يداىى. e) P. الجوهر النفيس. f) L. et B. والحمرة, P. والبجادى الرفيع الياقوت فى الحسن والروىق البديع من الاصباغ المورّدة والرمانية والاحمر والحمر اصبغ (l. اصبع) وحسى الاصل. g) L. اللارود. h) P. add. كثيرة. i) L. et B. بشمل, P. بيشمل. k) P. العبث واللعب. l) P. مزارع صالحة ويغلب على نهرهم المساس. m) L. et B. وحاربانه, P. وحاربايه cum explicatione in marg. يعنى ذو اربعة ارحل. Paullo post L. بخارباند, B. بخاربانه. n) P. add. ولها مدن ورساتيق وضياع كثيرة.

وبجرى بين مدنها نهر كبير يقع الى غَرْجِستان وفواكهم تجلب اليهم
ولبس لهم بساتين وتنقل الثمار اليهم من ارسف ^a وغيرها وليس بنواحى
الباميان مدينة على جمل سواها وجميعها ذوات انهار واشجار وثمار الّا غَزْنَة
فانّها لا بساتين لها ولكن لها انهار وليس فى هذه النواحى والمدن الّتى
5 فى نواحى بلخ كلّها مال ولا تجارة اكثر من غزنة لانّها فرضة الهند وان
كانت قد تغيّرت فى سنة ٣٥٥ بِاكماب البتكين ^b الحاجب عليها واناخة
العسكر بها ۞ وكابُلُ لها قُهندز موصوف بالتحصّن والبه طريق واحد وفيها
المسلمون ولها ربض فيه الكفّار واليهود ويزعمون انّ الشاهيّة لا يستحقّها
الملك الّا بان يعقد له الملك بكابل وان كان منها على بعد فيستحقّ ذلك
10 بالمصير اليها وعقد الشاهيّة له هناك على شروط كانت لهم قديمة وبقى
منها اليسير والتمسّك بالقليل، وهى فرضة للهند ايضًا وطريقها سابلٌ ويباع
فيها من النيل كلّ سنة ممّا يعمل بعضها وسوادها ^c دون ما يتحلّف البتكين ^c
على ما يذكره تجارهم بالفى الف دينار وزائد والّذى شاهدتُ دون ذلك
لاسباب ^d حرب من الفتن بدخول المتكيين وانحلف ^e بينه وبين الملوك
15 المجاورين لها ومطالبتهم بما ^f بعد عهد سلفهم به من الضرائب القديمة
وجباية الاموال الجسيمة كالجزية عن رؤوسهم والاخرجة من بلادهم ^g ويرتفع
من كابل ثياب حسنة من قطن يعمل منها سنمّاب وتدخل الى الصين
وتخرج الى خراسان ونستٌ ^g بالسند واعمالها ولهم معادن حديد كثيرة ۞
ويرتفع من بلخ واعمالها فى نفسها النوى المقدّمة على ما فى جنسها

---

a) *Sic* perspicue L. et B. Ad I., p. ٢٨٠, 10 post اليهم Cod. F. addit: ار شهرها برديك مثل ارسفس وغيره. b) Ibno 'l-Athír, VIII, p. ٤٠٤ scribit بدخول المكيين الفتكين'. c) Verba explicatu difficiliora. Quae sequuntur ad بدخول المكيين in margine scripta sunt, et fieri potest verba ودن الح spuria esse, conflata nempe e nota marginali (بيهان) دون, e ما يتحلف quod infra deëst et e repetitione nominis البتكين'. d) L. باسباب. e) L. et B. والخلف. f) Vocabulum deësse debet et quidem, ut suspicor, يتخلف. g) L. et B. وتمبت.

وتعرف بالبخاتي ولا نظير لها من جنسها فى جميع الارض وبها الاترجّ والنيلوفر وقصب السكّر وما لا نكون الّا بالبلدان الحارّة الّا انّه لا تحمل بها ونقع بها ونواحيها الثلوج وهى من جملة بلاد الصرود وتقع فيها الثلوج الكثيرة وبجمد بها الماء، ولحريابa وسكاوند وكابل حروم حارّة عير انّه لا تحمل بها ۞

* وامّا الغُور فانّها جبال بحيط بها من كلّ جنب دار الاسلام واهلها كفّارة الّا نفرًا يسيرًا مسلمين وهى جبال منيعة ولسانهم غير لسان اهل خراسان وجبالهم حصينة كثيرة الزروع والمواشى والمراعىb وتقع فى بعضها الثلج وهى فى حيّز الصرود واكثر رمق *العور يقع الى هراة وسحستانc ونواحيها وتمتدّ علـى ظهر الغورd جبال *فى حدّ خراسان علـى حدودe الباميان الى السحهير حتّى تدخلe فى بلاد وَخّان وتمتدّ نما ورآء النهر الى داخل 10 الترك على حدود ايلاقf والشاش والى قرب حرحير وهذا الجبل من اوّله الى آخره معادن الذهب والفضّة واعزرها ما قرب من بلاد حرحيرg حتّى ينتهى الى ما ورآء النهر نفرغانة واسروسنة ومن اعزر هذه المعادن *فى دار الاسلامh ما كان بناحية بنجهير وما والاها ۞

*وساصف مـا ورآء جيحون وحوارزم معًا فى صفة ما ورآء النهر، وآمُل 15 وزمّ وهما مدينتان متقاربتان على الكبر على شطّ جيحون ولهما ماءٌ جار وبساتين وزروع وبهماk مجمع طُرق خراسان الى ما ورآء النهر وحوارزم على ساحل جيحون وبحيرة جيحون وآمُل معظم المقام نماl ورآء النهر وزمّ m دون آمل فى العمارة الّا انّ بها معبرًا n من ما ورآء النهر الى خراسان وبحيط

---

a) B. ولحرياب. Apud I. edidi لحريا, vid. ibi p. ٢٧٧ g. Cod. F. لحروا et (لحرياب) لحراب, O حرباد. b) Haec ex I. addidi. c) Ex I. restitui; in L. et B. lacuna est. d) B. دعور. e) L. بدخل, B. تدخل et mox L. et B. ونتفرق. f) L. الدار, B. الدار. Cf. I., p ٢٨١ g. Cod. F. لنمان وسوسن, O. tantum سوسن. g) B. h. l. حرحير. h) L. et B. om. i) L. et B. وساوصر. k) Ex P., L. et B. وبها. l) B. لا. m) L. et B om. n) L. et B. من معبر.

بهما جميعًا[a] مفازة تتّصل من حدود بلخ الى بحيرة[b] خوارزم والغالب على
هذه المفازة الرمال وليس بها عيون ولا انهار الّا آبار ومراع الى ان تنتهى
الى طريق مرو الى آمل ثمّ يصير بينها وبين خوارزم وبلاد الغزّية مفازة تقلّ
آبارها والسوائم بها ✿ واكثر السوائم بخراسان من الابل بناحية سرخس وبلخ
5 فامّا الغنم فاكثرها ما يجلب اليهم من بلاد الغزّية ومن الغور والخلّخ،
وبخراسان من[c] الدوابّ والرقيق والاطعمة والملبوس وسائر ما يحتاج الناس
اليه ما يسعهم ويفضل الى سائر الاقطار عنهم وامّا الدوابّ فانفسها ما يقع من
نواحى بلخ وانفس الرقيق ما يقع من بلاد الترك ولا نظير لرقيق الترك فى
جميع رقيق الارض ولا يدانيه فى القيمة والحسن وغير ذلك غلام رايتُه قد
10 بيع بخراسان بخمسة آلاف دينار وتبلغ عندهم الجارية من الترك خمسة
آلاف دينار ولم ار بجميع اقطار الارض من الرقيق ما يبلغ هذه القيمة من
غلام ولا جارية روميّة ولا مولّدة ولا ممن فيه حسن ولا سنٌّ الّا من وجد فيه
علم[d] آلة السماع وهذا كثير فى دور آل سامان وعند الجلّة من اهل
خراسان، وانفس ثياب القطن والابريسم ما يرتفع من نيسابور ومرو[e] وخير
15 لحمان الغنم ما يجلب من بلاد الغزّية واعذب المياه عندى واخفّها مآء
جيحون وابصر اهل خراسان اهل نيسابور وانجب اهل خراسان اهل بلخ
ومرو فى الفقه والدين والنظر والكلام وازكى ارض خراسان السفلى نيسابور
والاعذآء ما بين هراة ومرو الروذ[f] وليس بخراسان جروم الّا ما كان بناحية
قوهستان فيما يلى فارس وكرمان واشدّها بردًا وثلوجًا نواحى الباميان وخوارزم
20 وسماتى[g] على ما تقدّم الذكر له ممّا ورآء النهر ان شآء الله تعالى ✿

---

a) L. et B. بها جمعها. Correxi ex I. et P. b) P. بحيرة. c) B. om. d) Conjectura addidi. e) Cod. F. hic addit. وار احماس جلود سختيان درآن ديار آنست كه ار شهرها عربه در آنجا جمع مى آورند. f) Verba e vers. Pers. I., p. ٢٨٢f ex O. sic corrigenda sunt. وآنكه انانكه آب بيست بيشابورست ومردمان نيشابور بانشاطتر وخوش دلتر باشند: et quae adduntur بود هراة ومرو. g) B. وسآتى et sic L. e correct.

ذكر المسافات بخراسان  لسنا نستقصى فى ذكر المنازل والفراسخ لانّا بنينا الكتاب على التحرير فى مثل هذا وقد ذكرتُ جوامع منها اذ كان ذلك غير متعذّر على مَنْ اراد تقصّى معرفة ذلك من كتاب ابى الفَرَج قُدامة وجميع ما فيه من هذا النوع وغيره صحيح  فمن نيسابور الى آخر حدّها[a] ممّا يلى قومس الى قرية الاكراد *بقرب اسداباذ[b] ٦ مراحل ومن قرية الاكراد 5 الى الدامغان ٥ مراحل ومن نيسابور الى سرخس ٦ مراحل ومن سرخس الى مرو ٥ مراحل ومن مرو الى آمل على شطّ نهر جيحون ٦ مراحل *فمن اوّل عمل نيسابور ممّا يلى قومس الى وادى جيحون على السمت ٣٣ مرحلة[c] ومن نيسابور الى اسفرائين وهو آخر عمل نيسابور ٥ مراحل ومن نيسابور الى نُوزْجان ۴ مراحل ومن بوزجان الى بُوشَنْج *۴ مراحل[d] ومن 10 بوشنج الى هراة مرحلة ومن هراة الى اسفزار ٣ مراحل ومن اسفزار الى دَرَه[e] وهى آخر عمل هراة مرحلتان ومن دره الى سجستان ٧ ايّام فالجميع من آخر عمل نيسابور *على اسفزار الى دره[f] ١١ مرحلة ومن نيسابور الى طوس ٣ مراحل على الدوابّ وقد يصعد الناس من نيسابور العقبة الى طوس[g] فى مرحلة واحدة ومن نيسابور الى نَسَا ٦ مراحل ومن نسا الى 15 فَرَاوة ۴ مراحل ومن نيسابور الى قاين قصبة قوهستان نحو ٩ مراحل ومن قاين الى هراة نحو ٨ مراحل ومن مرو الى هراة ١٢ مرحلة ومن مرو الى ابيورد ٦ مراحل ومنها الى نسا[h] ۴ مراحل ومن هراة الى مرو الرود وهو طريق بلخ ٩ مراحل ومن هراة الى سرخس ٥ مراحل وقد مرّ الطريق من هراة الى نيسابور والى آخر حدّها ممّا يلى سجستان والى قصبة قوهستان 20 والطريق من بلخ الى مرو الرود ١٢ يومًا ومن بلخ الى شطّ جيحون فى

---

a) P. حد خراسان. Deinde L. et B. ممّا. b) B. haec om. Pro بقرب L. habet الى. c) P. فالجميع من اول خراسان اعنى من قومس الى وادى جيحون على السمت ٣٠ مرحلة. d) Lacuna in L. et B. e) L. et B. male درق. Vid. I., p. ٢٨٤ ult. et supra p. ٣٠٥, 2, coll. Jacut, II, p. ٥٧١. Cod. F. درّه, O. دره. f) L. et B. الى سفزار على درق. g) L. طوش. h) L. بنسا.

طريق الترمذ يومان ومن بلخ الى اندرابة ٩ مراحل ومن بلخ الى الباميان ١٠ مراحل ومن الباميان الى غزنة نحو ٨ مراحل ومن بلخ الى بدخشان ١٣ مرحلة ومن بلخ الى شطّ الوادى على طريق الخُتَّل[a] ويمرّ رباط مثلة لابى الحسن محمّد بن الحسن بناه رحمه الله عليه ورضوانه ٣ مراحل 5 وذلك انّه كان نَضَّرَ اللهُ وجهَه من ارغب الناس فى فعل الخيرات واقتناء الصالحات وله هذا الرباط وهو اجلّ رباط حسنًا فى نفسه ونفعًا فى موضعه لكثرة الحاجة اليه فى مكانه وشدّة ضرورة الناس اليه واعتمادهم عليه المخاوف واكثر الاوقاف عليه وهو حصن حصين فى ذاته منيع بعلوّه فسيح المبانى لو نزل به عسكر لاظلّه او ملكه عظيم لستره واظلّه هذا ما هو الىّ احلّ من 10 رباطاته فى اقطار ما وراء النهر وبخراسان ومنها ما له بالفادبان ومن احسنها رباطاته بترمذ مع الخرابات الّتى له عليها والمغفات[b] الدارّة على سكّانها من اهل الفقه وطلّاب العلم والمدارسيان الّذى انشأه بالترمذ ووقف عليه من ضياعه ما يقوم بمؤنته ورباطاته بسومان وصرمنجى[c] والصّغانيان فالكلّ منها نفيس فى ذاته وعليه الحُبُس لمرمّاته ونفقاته ٭

15 واما عرض خراسان فمن بدخشان على شطّ وادى جيحون الى بحيرة خوارزم ومسافته من بدخشان[d] على شطّ وادى جيحون فى سمت النهر نحو ١٣ مرحلة الى الترمذ ومن الترمذ الى زمّ نحو ٥ مراحل ومن زمّ الى آمل نحو ٤ مراحل ومن آمل الى مدينة خوارزم نحو ١٢ مرحلة ومن مدينة خوارزم الى بحيرتها نحو ٦ مراحل فالجميع نحو ٤٠ مرحلة ٭

20 وهذا ذكر المسافات الّتى بين المدن المشهورة من عمل خراسان وسأذكر لها جوامع من المسافات بين المدن الّتى فى عملها ان شاء الله تعالى، فامّا نيسابور فانّ منها الى بوزجان ٤ مراحل ومن بوزجان على يسار الحاجّى من هراة الى نيسابور على مرحلة مثلُ مدينة وتعرف بمالن كواخرز[e] وليست

---

a) L. et B. الحتمل. b) B. والنفقات. c) L. et B. وصومنجى. d) In hoc nomine lectionem Codicum sibi non constantem servavi. e) L. et B. كواجون.

بمالن هراة ومن مالن الى حايمند[a] يوم ومن حايمند الى سَنْكان[b] *يوم ومن سنكان الى يُنَابِذ[c] يومان ومن ينابذ الى فاس يومان وسلومك[d] اذا عدلتَ عن يسار سنكان[e] على نومس ومن سلومك الى الزُّوزَن يوم ومن الزوزن الى قاين ٣ ايّام، ومن نيسابور الى تُرْشِيز[f] ٤ مراحل ومن ترشيز الى كُنْدُر[g] يوم ومن كندر الى ينابذ *يومان ومن ينابذ[h] الى فاس يومان، ومن نيسابور[i] الى خُسْرُوجِرْد ٤ ايّام وسابْزَوار[i] قبل خسروجرد بنحو فرسخين ومن خسروجرد الى بهمناباذ مرحلة كبيرة ومن بهمناباذ الى مَزِينَان[k] على طريق قومس *بنحو فرسخ[l]، ومن نيسابور الى خان رواذ[m] مرحلة ومن خان رواذ الى *مِهْرَجَان يومان ومن مهرجان الى اسفرائين يومان، واذا خرجتَ من بهمناباذ الى مهرجان فالى[n] أَزَادْوَار يوم ومن ازادوار الى دِيوَارَه يوم ومن ديواره الى 10 مهرجان يوم۞

واَمّا مسافات مدن مرو فانّ من مروٍ الى كُشْمَيْهَن[o] مرحلة وهُرْمُزْفَرّه[p] بحذاء كشميهن على مقدار فرسخ عن يسارها وعليها طريق مفازة سمعانة الّتي تؤدّى الى خوارزم وباسان[q] قبل هرمزفرّة بفرسخ على طريقها وسِنْج[r] على مرحلة من المدينة فيما بين طريق سرخس وطريق مروٍ وجِيرَنْج[s] على ٦ 15 فراسخ من المدينة قبل *زرق بفرسخ[t] على الوادى ومروزم[u] على هذا الطريق على[v] ٤ فراسخ من مرو على الوادى والدَّنْدَانقان على مرحلتين

---

a) L. et B. حابمن. Cod. F. حانم, O. حام. Cf. I., p. ٢٥٩e. b) L. et B. سنكان. c) L. ىنابذ ut quoque infra B. d) L. سلومل ut quoque infra B. e) In B. haec desunt. f) L. et B. ىرسىر. g) L. et B كندرم. h) L. et B. om. i) L. et B. وسارزوار. k) L. et B. مرىىان. l) Ex I. addidi. m) L. et B رواں. n) Ex I. addidi. Deinde L. et B ارادوار o) L. et B. h. l. كمعش, mox L. كسميىن. p) L. et B. ومن مرو. Deinde L. ىحد pro بحذاء. q) L. et B. وىاسان. r) L. et B. ومسىج. s) L. sine punctis, B. وحمرىح. t) L. et B. درق ىىهر (ىىهر) ىىح. u) Secutus sum I., L. et B. ومن درق. Cod. F. tantum ورم. v) L. et B. om.

من مرو على[a] طريق سرخس والقرينين[b] على ۴ مراحل من[c] مرو على
وادى مرو وحَرَق[d] على نحو ٣ فراسخ من المدينة بين طريق سرخس
وابيورد والشوشقان[e] بسرة حرق غير انّها ابعد منها بفرسخ ✿

وامّا مسافات مدن هراة وما يتّصل بها من مدن بُوشَنج وباذغيس وكَنج
5 رستاق فانّ من هراة الى أَسْفِزار ٣ مراحل ومدن اسفزار هى اربع مدن وقد
سمّيتها وهى كلّها فى اقلّ من مرحلة وبين هراة ومالين هراة[f] يوم وبين هراة
وكُروخ ٣ ايّام وبين هراة وبوشنج يوم وبين بوشنج وكرو[g] ۴ فراسخ عن يسار
الذاهب الى نيسابور وبينهما وبين الطريق الجادّة نحو فرسخ ومن بوشنج
الى فركرده[h] يومان ومن فركرده الى خركرده يومان *ومن خركرده الى[i]
10 الروزن يوم؛ ومن هراة الى باشان[k] هراة مرحلة ومن باشان الى خَيْسار[l]
مرحلة ومن خيسار الى استربيان[m] مرحلة ومن استربيان الى ماراباذ مرحلة
خفيفة ومن ماراباذ الى أُوفه مرحلة ومن اوفه الى خَشْت يومان وتدخل من
خشت فى حدّ الغُور؛ ومن هراة الى ببنه[n] مرحلتان ومن ببنه الى كيف[o]
مرحلة ومن كيف الى بَغْشُور يوم ✿

15 مسافات مدن بلخ فمن بلخ الى خُلْم يومان ومن خلم الى وَرْوَالِيز يومان
ومن ورواليز الى الطايَقان يومان ومن الطايقان الى بَذَخْشان ٧ ايّام؛ ومن
خلم الى سِمِنْجان[p] يومان ومن سمنجان الى أَنْدَرابه ٥ ايّام ومن اندرابة
الى جاربايه[q] ٣ مراحل ومن جاربايه الى بَنْجَهِير يوم ومن عسكر بنجهير

---

a) L. et B. وعلى. b) L. et B. sine punctis. c) L. et B. ومن. d) L. et B. ودرى et mox درق. e) Copula deëst in L. et B. f) L. add. نصف, quod tamen quoque deest in Cod. F. g) L. وكوا, B. وكو. Cod. F. habet quoque recte ut recepi. h) L. et B. فركوده et mox احركوده. i) L. et B. والى. k) L. et B. ناهمان. l) L. et B. باحيسان. m) L. et B. اسماراباذ. n) L. et B. ببنه. o) L. et B. كيف. p) L. et B. سمنجان h. l. Pro يومان Cod. F. habet بسج رور (ايام ٥) et sic Jacut, III, p. ١۴٢, 19. O. يكى رور. q) L. جاربانه et حاربانه, B. حازبانه.

الى قِرْوان مرحلتان، ومن بلخ الى بَغْلان ٩ مراحل منها الى سمنجان ۴ مراحل والى بغلان مرحلتان ومن بلخ الى مَدْر ٩ مراحل ومن مدر الى كه مرحلة ومن كه الى البامبان ٣ مراحل، ومن العاربابa الى الطالقان ٣ مراحل ومن الطايقان الى مرو الروذ ٣ مراحل ❀

مسافات مدن قوهستان من قاين الى زوزن ٣ مراحل ومن قاين الى ٥ طَبَس مَسينان يومان ومن قاين الى خُور يوم ومن خور الى خَوْسْت فرسخان ومن قاين الى الطَّبَسَين ٣ مراحل ❀ فهذه جمل مسافات خراسان وبعضيلها ❀

## ما وراء النهر

وامّا ما وراء النهر وما يحيط به من شرقيّه تعامرb والراشت وما يتاخم الخُتّل، من ارض الهند على خطّ مستقيم وغربيّه بلاد الغُزيّة والخَرْلَخيّةf ١٠ من حدّ الطَّراز ممتدًّا على تقويس حتّى ينتهي الى فاراب g وبسكندh وسُغْد سمرقند ونواحي بخارا الى خوارزم حتّى ينتهي الى بحيرتها وشماليّها الترك الخرلخيّة من، اقصى بلد فرغانة الى الطراز على خطّ مستقيمk وجنوبيّه نهر l جَيْحُون من لدن بَذَخْشان الى بحيرة خوارزم على خطّ مستقيم ايضًا، وخوارزم والخُتّل فمما وراء النهر لانّ الختّل بين نهر وَخْشاب ١٥ وخَرْيَاب m وعمود جيحون خرياب وما دونه من وراء النهر وخوارزم مدينتها

---

a) L. et B. مدث. b) L. et B. القاريات. c) L. et B. حوب. d) L. et B. فعام. e) L. et B. التحل. f) L. et B. hic et infra والخرلخية, ut quoque Cod. F. g) L. باردات, B. ناراب. h) L. et B. ,سكند. Vid. ad I, p. ٢٨٩ m, quibus adde: F. نكندكر, سكند (ut quoque in mappa), اسلكند et سلكند, سمكند, سكند, يسكند, نمرتند, O. ; نساكند et in mappa سلكند. In mappa C. nomen scribitur سلكند. i) L. et B. ومن. k) L. et B. add. لان الختل بين نهر خرياب (خرياب) ووخشاب. l) L. om. m) L. et B. حرياب, sed infra saepius جرياب, cf. L, p. ٢٩٥ h.

وراء النهر وهى الى مدن ما وراء النهر اقرب منها الى مدن خراسان وقد ذكرت ذلك مرارا فيما تقدّم[a] ✿

ما وراء النهر اقليم من اخصب اقاليم الارض[b] وانزهها واكثرها خيرًا واهلها يرجعون الى رغبة فى الخير واستجابة لمن دعاهم اليه مع *قلّة غائلة[c] وسلامة ناحية وسماحة بما ملكت ايديهم مع شدّة شوكة ومنعة وبأس ونجدة وعدّة وعُدّة وآلة وكراع[d] وسلاح وعلم وصلاح، فامّا الخصب بها فليس من اقليم يذكر[e] فى هذا الكتاب الّا يقحط اهله مرارًا قبل[f] ان يقحط ما وراء النهر مرّة واحدة ثمّ ان اصيبوا ببَرَد او جراد[g] او آفة تاتى على زروعهم وغلّاتهم ففى فضل[h] ما يسلم فى عرض[i] بلادهم ما يقوم باودهم حتّى يستغنوا[k] عن شىء ينقل اليهم من غير بلادهم وليس بما وراء النهر مكان[l] يخلو من مدن او قرى[m] او مباخس او مراعٍ لسوائمهم وليس شىء لا بدّ للناس منه الّا وعندهم منه ما *يقوم بهم[n] ويفضل عنهم لغيرهم، وامّا اطعمتهم فى السعة والكثرة فعلى ما ذكرناه[o] وامّا مياههم فانّها اعذب المياه وابردها واخفّها قد عمّت جبالها ومراعيها ومدنها هذا الى التمكّن من الجمد فى جميع اطرافها والثلوج من جميع نواحيها، وامّا الدوابّ ففيها من النتاج *ما فيه[p] كفايتهم على كثرة ارتباطهم لها وكذلك البغال والابل والحمير والاغنام يجلبها[q] ما يفضل عن كفايتهم من الغزيّة والخرلخيّة ولهم من *الغنم النتاج[r] الكثير والسائمة المفرطة، وكذلك الملبوس ايضًا ولهم[s] من الصوف والقزّ[t] ولطائف الكرابيس والبزّ[u]، وببلادهم من معادن الحديد ما يفضل عن حاجتهم ويسع

---

a) Sequitur: وهذه صورة ما وراء النهر وهى آخر صور الكتاب. b) P. add. مبرلة. c) P. عملة عامة عائلة. d) B. كراع sine copula. e) P. ذكر. f) Ex P. et I.; L. قل, B. عمل. g) P. ىاحر et sic legit Cod. F. habens كرما. h) Ex I. et P.; L. et B. om. i) P. عروض. k) P. add. به. l) L. add. سمى. m) P. add. تسقى l. نسقى. n) B. نقسم بهم; P. يقوم باودهم, I. نقسم اودهم. o) P. ut I. وصواحبها. p) Ex P. et I, L. et B. om. q) L. تحلها, B. لحملها. r) P. نتاج الغنم. s) P. مال لهم. t) Lectionem confirmant F. et O. u) Fortasse addendum est coll. I. ما يفضل عنهم.

على[a] تجارتهم وبها معادن الذهب والفضّة والزيبق الّذى لا يقاربه[b] فى الغزارة والكثرة معدن *من سائر بلاد[c] الاسلام وان كانت معادن بنجهير[d] الوافرة الحظّ من هذه الخلال فهى لهم ومضافة اليهم؛ ولم اعلم انّ فى شىء[e] من بلد الاسلام النوشادر[e] حتّى رأيتُ منه شيئًا تستعملنّه وليس كنوشادرهم فى القوّة؛ ولهم الكاغد[f] *بما وراء النهر[g] الّذى لا نظير له فى الجودة والكثرة؛ وامّا فواكههم فانّك اذا تطّيت السُّغْد وأُشْرُوسَنَة وفَرْغانة والشاش رأيتَ من كثرتها ما يزيد على سائر الآفاق حتّى يرعاها لكثرتها دوابّهم؛ وامّا الرقيق فيقع اليهم من الاتراك المحيطين بهم ويفضلهم ما يفضل عن كفايتهم ويُنقل الى الآفاق من بلادهم وهم خير رقيق *وافرهه واحسن ما يحيط بالمشرق واكثره[h] ثمنًا؛ ولهم من المسك الّذى يجلب اليهم من التُبّت وخرخيز ما ينقل الى سائر الامصار فيفوق غيره من المسوك ثمنًا وجودةً؛ ويرتفع من الصغانيان الى وَاشْجِرْد من الزعفران والاوبار[i] من السمُّور والسنجاب والثعالب وغيرها ما يحمل الى الآفاق مع طرائف من الحديد[k] والخَمْو والنُّزاه الرفيعة *الشهب والقرطاسيّة[l] والدرهميّة المعرّقة وغير ذلك ممّا *يحتاج اليه الملوك[m]☆

وامّا سماحتهم فانّ الناس فى اكثر ما وراء النهر كانّهم فى دار واحدة ما ينزل احد باحد الّا كانّه رجل دخل فى دار نفسه لا يجد المُضِيف[n] من

a) B. عن. b) P. تقاربه ut I. c) P. ما بسائر بلدان. d) B. بنجهير. Deinde fortasse legendum est اوفر. e) B. النوشادر. Addendum videtur الا فيما. f) L. الكاغد. g) P. om. et omittendum videtur. h) P. وراء النهر. واغرهم واحسنهم. L. et B. يحيط pro يحيط. i) L. et B والانار. k) Videtur legendum الخدنك; vid. ad I., p. ٢٨٩ a. Deinde pro والخمو L. et B habent والحمول, P. الجنز sic, et pro والنزاه L. et B. habent امرك sine copula. l) P. القرطاسية. L. et B. habent والقرطاسة, et deinde copulam ante الدرهمية الشهب omittunt. m) P. يتنافس به الملوك ويحتاج اليه ويستهديه. n) Vocales ex P., B. المضيف.

طارق طرقه[a] كراهية بل يستفرغ جهده فى اقامة اوده من غير معرفة تقدّمت
ولا توقّع لمكافأة بل اعتقادًا[b] للسماحة فى اموالهم وهمّ كلّ امرئ[c] على
قدره فيما ملكت يده التنوّق[d] والقيام على نفسه ومن يطرقه ويحسكه[e] انّك
لا ترى فيهم صاحب ضيعة[f] الّا كانت همّته ابتناء[g] قصر فسيح ومنزل
للاضافة[h] فتراه عامّة نهاره متوفّرًا فى اعداد ما يصلح لمن يطرقه[i] فاذا حلّ
بهم[k] طارق تنافسوا فيه وتنازعوه[l] وليس [m]احد يتصرّف بما وراء النهر من
مكان به ناس من ضيعة[n] او غيرها من ليل او نهار من مثل هذه الحال[o]
وهم فيما بينهم يتبارون فى مثل هذا حتّى يُجْحِف بأموالهم واملاكهم كما
يتبارى سائر الناس فى الجمع ويتباهون بالمال وكثرته[p] ولقد شهدت آثار
منزل بالسُّغد معروف بانّ قد ضُربت الاوتاد[q] على باب داره وصحّ عندى
بانّ بابها مكث لم[r] يُغْلَق زيادة على مائة سنة ولا يمنع من نزولها طارق
وربّما نزل به ليلًا على بغتة من غير استعداد المائة والمائتان والاكثر بدوابّهم
وحشمهم[s] فيجدون من علف دوابّهم وطعامهم ودثارهم ما يغنيهم عن استعمال
رحالهم[t] من غير ان يتكلّف صاحب المنزل امرًا بذلك او يتجشّم[u] عناء
لدوام ذلك منهم ومنه قد اقيم على كلّ عمل من يستقلّ به وأُعِدّ ما
يحتاج اليه على دوام الاوقات ممّا لا يحتاج معه الى تجديد امر عند

---

a) P. بطرقه. b) L. et B. اعتقاد. c) B. امره. d) P. التفوق. e) L. ويحسكه, B. sine punctis. f) Ex P. et L; L. et B. صنعه ut quoque F., qui habet حرف. In B. sequitur lacuna. P. add. يستقل بمؤنته et sic auctor operis *Masâlik al-absâr* qui hoc compendio usus est. Vid. *Notices et Extraits*, XIII, p. 240. g) P. اقتناء. h) P. ut I. للاضياف. i) P. add.: وهو متشوّق الى وارد عليه لكرمه. k) P. (sic) باحد يتاجيه. l) B. et L. ex corr. ويسارعوا. m) P. من احد يعرف من ما et mox deinde عن مكان. n) B. صعمعه. Male legit Ibn Haukal quae habet Ist., p. ٢٨٩, 9 seqq. o) P. هذا الشان. p) P. fere ut I. بالملك والمكاثرة باموالهم. q) Ex P. et I.; L. et B. الاوتار. r) P. ولم. s) B. وجشمهم. t) P. رحالهم. u) B. وينجشم.

طرقهم وصاحب[a] المنزل من المشاشة[b] والاقبال والمساواة لاضيافه بحيث
يعلم كلُّ من شهد سروره بذلك وسماحته[c]، ومع ذلك فانّك لا تجد فى
بلدان[d] الاسلام اهل الثروة الّا والغالب عليهم صرف *اموالهم فى[e] نفقاتهم
الى خاصّ انفسهم فى الملاهى وما لا يرضاها الله *والى المنافسات فيما
بينهم والاشياء المذمومة الّا القليل[f] وترى الغالب على اهل الاموال بما ورآء 5
النهر صرف اموالهم[g] الى الرباطات وعمارة[h] الطرق والوقوف على سبيل الجهاد
ووجوه الخير *وعقد القناطر[i] الّا القليل منهم[k]، وليس من بلد ولا طريق[l]
مطروق ولا قرية آهلة الّا وبها من الرباطات ما يفضل عن من ينزل به ممّن
يطرقه ويلغنى انّ بما ورآء النهر زيادة على عشرة آلاف رباط فى كثير منها
اذا نزل النازل اقيم علف دابّته وطعامه ان احتاج الى ذلك وقلّ ما رايتَ 10
خانًا او طرف سكّة او محلّة اوِ مجمع ناس الى حائط بسمرقند يخلو[m] من
ماء حمد[n] مسبّل وذكر لى مَنْ يرجع الى خبرة[o] انّ بسمرقند فى المدينة
وحيطانها فيما يشتمل عليه السور الخارج زيادة على الفى مكان يسقى
فيه[p] ماء الجَمْد مسبّلا[q] عليه الوقوف من بين سقاية مبنيّة وجُبَاب نحاس
منصوبة وقلال خزف *فى الحيطان مبنيّة[r] ✿ 15

فاما بأسهم وشوكتهم فليس فى[s] الاسلام ناحية اكثر حظًّا فى الجهاد منهم
وذلك انّ جميع حدود ما ورآء النهر الى دور الحرب[t] من ذلك خوارزم

---

a) P. عبد صاحب. b) Ex P. et I.; L. et B. السياسة. c) P. واشارة وتوخّاه (l. اياه) للسماحة فيما آتيه. d) B. بلاد. e) P. et L. om. f) P. الا الاقل بتعالى. g) P. ut I. نفقاتهم. h) P. وعمارات et mox والاوقاف. i) Ex solo P. (ubi العماطير). Cf. ad I., p. ٢٩. b. k) P. من ذوى المطالة. l) P. مهل ut I. m) L. et B. يخلو. n) L et B. om. جمد sed L. perspicue habet ماء (B. ماه). o) L. حبره. p) P. ut I. فيها q) P. مُسبَّل. r) P. مبنية فى الحيطان. In marg. B. هو اثرير, quae explicatio videtur vocis حباب. s) In marg. P. additur بلاد more solito. t) P. add. اترب. Deinde ومن.

الى ناحية أَسْبِيجَاب فهم ثغر الترك الغزّية وامّا اسبيجاب الى اقصى فرغانة
فثغر الخرلخيّة ثمّ تطوف حدودَ ما وراء النهر من السغد[a] وبلد الهند من
ظهر حدّ الخُتّل[b] الى حدّ الترك فى ظهر فرغانة والمسلمون * يقهرون مَنْ[c]
جاورهم بهذه النواحى ومستفيض انّه ليس للاسلام[d] دار حرب هم اشدّ شوكة
5 من الترك وهم ثغر للمسلمين[e] فى وجه الترك يمنعونهم من دار الاسلام[f]
وجميع ما وراء النهر ثغور تغزى ويبلغهم النفير والانذار بالعدوّ، ومستفاض
عمّن كان مع نصر بن احمد فى غزاة سَاوَغَر[g] دسموتر انّهم كانوا يحزرون[h]
ثلاثمائة الف *وانّ اربعة آلاف* رجل انقطعوا عن العسكر فضلّوا ايّامًا قبل
ان يهتدى[k] لهم الرجوع وما كان فيهم من غير ما وراء النهر كثير عدد
10 وكانوا يعرفون باعيانهم، وفى بعض الاخبار انّ المعتصم سأل عبد الله بن
طاهر او قيل كتب اليه كتابًا يسأله[l] عن من يمكنه حشده[m] فابعث بالكتاب[n]
الى نُوح بن أَسَد بن سامان فكتب اليه انّ بخراسان وما وراء النهر ثلاثمائة
الف قرية *ليس من قرية اذا خرج منها فارس وراجل بين على اهلهم[o]
فقدهم وفى هذه الحكاية نظر فى ومنا هذا * ويقال انّ بالشاش وفرغانة
15 من الاستعداد والعتاد ما لا يوصف مثله عن ثغر من الثغور فى وقتنا هذا
حتّى انّ الرجل الواحد من الرعيّة[p] عنده من بين مائة دابّة الى *خمسمائة
الى عشرين[q] دابّة وليس بذى سلطان، وهم على بُعْد دارهم اوّل سابق

---

a) Cf. I, p. ٣٩. s. F. h. l. صعد, infra ad I., p. ٣٩٧, 5 a f. F. سعمه, O. سقمه. b) L. et B. الاحمل. c) P. الذين بما وراء النهر يقهرونهم وجميع من. d) L. الاسلام, I. فى الاسلام. e) P. ut I. المسلمين. f) P. add.: ويصدّونهم عن انتهاكها. g) L. ساوغر. Cf I., p. ٤٩١ a. F. habet سروسده, O. سروتمده. h) Ex I, L. et B. يحزرون. i) Ex I supplevi. k) B. يتهدى. In Cod. F. haec ita leguntur: وار بسيارى وجمهور كه ان لشكر بود هيچ بكرا معلوم نشده بود كه كسى ازيشان غايب شده است. l) Ex P. supplevi. m) P. add. من خراسان وما وراء النهر. n) P. ut I. الكتاب. o) P. اذا خرج من كل قرية فارس وراجل لم يبن على اهلها. p) B. الرعية. q) Fort. leg. خمس وعشرين. P. habet الى خمس دابة الى عشرين.

*الى العجم[a] بكثرة الاموال وسعة الاحتفال[b] لا يدخل البادية مثلهم كثرة
وهم مع ذلك احسن الناس طاعة لكبرآئهم والطفهم خدمة لعظمآئهم فيما[c]
بينهم حتّى دعا ذلك الخلفآء[d] الى ان استدعوا من ما ورآء النهر رجالًا
وكان الاتراك رجالَهم *وحموشَهم من بين سائر الجيوش لفضلهم على سائر
الاجناس[e] فى البأس والجرأة والشجاعة والاقدام[f] ودهاقينُ ما ورآء النهر
قوّادَهم وحاشيتَهم وخواصّ[g] خدمهم للطفهم فى الخدمة وحسن الطاعة
والهيئة فى الملبس والزىّ السلطانىّ قد صاروا حاشية الخلافة قديمًا وحمالها[h]
سالفًا ورؤسآء عساكرهم كالفراعنة والاتراك الّذين كانوا شحنة[i] دار الخلافة
وغلبوا عليها مثل الأفشين *وآل ابى الساج من اشروسنة والاخشيد من[k]
سمرقند والمرزبان بن تركسفى[l] من السغد .......٥ 10

.......[m] وليس بارض المشرق ملك امنع جانبًا ولا اوفر عِدّة ولا اكمل عُدّة ولا
انظم اسبابًا ولا اكثر اعطية ولا ادرّ اطعامًا ولا ادوم *حسن ثياب[n] منهم مع
قلّة جناياتهم[o] وتوفّر اخراجهم[p] وقلّة الاموال فى خزائنهم وذلك انّ جباية
خراسان وما ورآء النهر لابى صالح منصور بن نوح فى وقتنا هذا لكلّ خراج
تقبض وصمان يحلّ فى كلّ ستّة اشهر عشرون الف الف درهم وعليه اربعة 15

---

a) P. بالعجم. b) P. add. وجودة الجمال. c) L. et B. وفيما. d) Ex I. supplevi. e) L. et B. لفضلهم على سائر الجيوش وحموشهم من بين سائر الاجناس. Deinde L. فى الناس f) Ex I., L. et B. مقدمون. g) L. et B. sine copula. h) L. et B. وحمالها. I., p ٢٩٢, 2 ودعائمهم. i) Ex I, in L. et B lacuna est. k) Iterum lacuna est in L. et B., qui deinde habent بسمرقند. l) L. كدسعى, B. كسعى, vid. ad I., p. ٢٩٢ b, quibus adde F. ار كسعى tanquam nomen loci; O. بن بكسفى. m) Hic quaedam deesse, non solum patet coll. I., sed inde quod antecedens seq. منهم desideratur. Saltem ante وليس supplendum est: والملوك على هذا الاقليم وعلى سائر خراسان آل سامان. n) P. عشرة. o) P. جباياتهم et mox خراجاتهم. p) P. pro omnibus quae sequuntur ad وليس habet: مجمور (sic) ونفقة خراسان وما وراء النهر لا بمانى صالحًا

اطعام فى كلّ سنة دارّة غير مقطوعة ولا ممنوعة وكلُّ طُعْم منها فى راس تسعين
يومًا يخرج منه الى غلمانه وقوّاده ولسائر المتصرّفين خمسة آلاف الف درهم
فتستوفى الاربعة اطعام الخراج الواحد لسائر خدمته من الرجال عند آخر
السنة وتستوعب اعطيتهم نصف جباياته المذكورة وهى عشرون الف الف
درهم عن نفس طيّبة ومسرّة ظاهرة وغبطة بقوام المعدلة فيهم تامّة وليس يلى
لهم عملًا ولا يخدمهم رجل فى سائر النواحى الّتى تقدّم ذكر بعضها وبقى
البعض الّا وارزاقه من هذا المال مع المطالبة بما يقتضيه ويوجبه هذه الحال
من المعدلة فى الرعيّة والنصفة للعامّة والاخذ على ايدى الخاصّة ولهذه
الحال اعمالهم مشحونة بالقُضاة والجُباة والكُفاة والوُلاة مزيلين على ارزاق
تتساوى واحوال فى المراتب تتدانى وذلك انّ رزق القاضى وصاحب البريد
والعامل على جباية الاموال من البنادرة ووالى الصلاة والمعونة رايتُهم بقدر كلّ
ناحية وحسب كلّ كورة وليس ينقص بعضهم عن بعض ولا يزيد بعضهم على
بعض ولها صِنَر قديمة ودستورات[b] مسوّدة فاذا كان لعامل المعونة فى الناحية
رسم كان المقدار بها على رسمه وكذلك اذا كان للقاضى عطآء كان لصاحب
البريد قسط كقسطه ولن يتعدّى من الأوّلين بنقص ولا زيادة فمن ذلك
تحسن نيّات اصحاب البريد بكور خراسان وما ورآء النهر فى ذكرهم ما يدلّ
على حال كلّ من ذكرناه متصرّفًا فى اعمالهم .........[c] سمرقند سبعمائة
درهم أُرْبِنْجَن[d] ثلاثمائة درهم أُشْرُوسَنَة ستّمائة درهم خُجَنْدَة ثلاثمائة وخمسون

---

ابن نوح فى الوقت الذى كتب ما بنواحيهم محلولًا ومعقودًا يجمل فى
السنة اربعون الف الف درهم فى دفعتين فى كلّ ستّة (ستة اشهر .l) عشرون
الف (الف .add) درهم لامور اوجبت نقص ذلك لذلك فمنها ان التجريب عندهم
خراجه من رُبع درهم الى ثُلُثَىْ درهم الى ثلاثة ارباع درهم.

a) B. الحكام. b) L. ودسموارات. c) Lacuna in L. et B. (in B. non indicata). In seqq. nonnulla deësse patet, nam summa totius reditus ibi tantum est 18,750,000 drachmarum. Vix necesse est observare post numeros سبعمائة, ثلاثمائة, cet. supplendum esse الف. d) L. اربحى, B. اربنحى. Seq. numerus indist. scriptus est.

درهمًا الخُتَّل اربعمائة درهم آمُل وفَرَبْر[a] اربعمائة درهم كورة وَرْغسَر[b] ثلاثمائة درهم الخُرْجانيّة ستّمائة درهم مرو تسعمائة درهم سَرْخس خمسمائة درهم أَبِيوَرْد خمسمائة درهم بادغيس ثلاثمائة درهم طوس ثلاثمائة درهم اِشْتِيخَن ........[c] الكُشانيّة ثلاثمائة درهم[d] الشاش سبع مائة درهم ايلَاق ثلاثمائة درهم فَرْغانة الف درهم بُشْت[e] ثلاثمائة درهم كِشّ ثلاثمائة درهم خوارزم الف[d] درهم كَنْج رستاق وبَغ[f] ثلاثمائة درهم مَرْو الرُّوذ ثلاثمائة درهم تَلْخ الف درهم هَرَاة الف درهم بُوشَنْج ثلاثمائة درهم القَباذِيَان مائتا درهم الترمذ ثلاثمائة درهم صَرْمَنْقان[g] وصَرْمِنْجى ثلاثمائة درهم، فاذا قبض من ذلك احد[h] المتصرّفين المذكورين فى البريد درهمًا واحدًا كان للقاضى مثله اذا كان على تلك الناحية وحاكمًا فى تلك الجهة وكذلك لمن تصرّف معهما مثل[i] ذلك وصاحب المعونة، وهذا تمام لما اردنا به الابانة عن حال دولة اصحاب خراسان ومحلّها فى نفسها من الفخامة والعظم☆

*وليس فى الاسلام جيش الّا وهم شُذّاذ القبائل، وملفّفة النواحى والبلدان[k] والاطراف اذا تفرّقوا بهزيمة وتمزّقوا[l] بحادثة لم يلحق منهم جمع بعد[i] ذلك الّا بالحيلة الصعبة[m] والمبالغة فى الرغبة والرهبة غير جيش[n] هولآء الملوك فانّ جيوشهم الاتراك المملوكون رقًّا بمالهم[o] ومن الاحرار من يعرف داره ومكانه وآله وجيرانه فان قُتل منهم قوم *او ماتوا[p] ففى وفور عددهم ما يعاد[q] من بين ظهرانيهم مثلهم وان تفرّقوا فى حادثة

a) L. et B. وفربر. b) ? L. et B. رفر. c) Numerus deëst in L. et B. qui habent اسبيحاب. d) Hic B. insert خوارزم الف درهم. e) L. et B. بست. f) I. e. نغشور. g) L. et B. صرمان, cf. infra et vid. ad I., p. ٣٩٨ d. h) L. احد, deinde L. et B. المتصرفون المذكورون. i) Haec ex P. et I. restitui. L. et B. om. Deinde B. وملفقة, P. ومكفّفة, in L incertum utrum وملففة, an وملفقة legatur. k) Ex P. et I. addidi. l) P او تمرقوا. m) P. والصعبة. n) L. et B. addunt ويروى (l. يروى) ممالتهم, quae e margine in textum irrepsisse videntur. P. pro بمالهم habet لهم. o) P. add. والدهاقين. p) B. وماتوا. q) Ex P. et I.; L. et B. يعاد

تجمّعوا وتراجعوا كلّهم الى مكان واحد لا يقدح منهم سائر ما يقدح من
سائر العساكر الاسلاميّة ولا سبيل لهم الى التفرّق فى العساكر والتنقّل فى
الممالك كما يكون عليه رسم صعاليك العساكر وشحنة البلدان وذلك انّهم
غذوا[a] من حسن السياسة بمحض الرياسة من التفقّد لاحوالهم عند الغيبة
5 عنهم والنظر للمعتد كالقريب منهم ان احسن لم يسقط احسانه وان ابلى
لم تؤخّر[b] مكافأته وان أُخْرِمَ طُولب بذنبه وحرمه وان اخطأ أُحلّ بحوبه
واثمه وان كان *[c]ربّما ووجب عليه قصاص او قود احيل على حكم الله تعالى
او بعدًا لزمه حكم او تلب لم يعدل به عن حدود الله تعالى واذا اطّردت
السياسة العقليّة صحت الامور بالكليّة[d] وتوفّرت المحامد وعلت المنزلة ومالت
10 الخدم[e] وانسر الحشم ولقد خرج بارس غلام اسماعيل بن احمد فى فتنة
عبد الله بن المعتزّ هاربًا من *احمد بن اسماعيل[f] مولاه لامر كان اسماعيل
حمله عليه ونذبه له وعهد اليه عهدًا فيه وليس هذا موضع ذكره فخرج فى
عدّة هائلة السلطان الموسوم[g] بالخلافة وظهر بقدومه من العدّة والعُدّة والآلة
والكراع والسلاح والمال والسواد ما لم يكن بحضرة السلطان حسن مثله ولم
15 يمشِ على حمش خراسان بعده فامره بالمضيّ الى الثغر وانّما كان عبدًا
لهم مملوكًا من جماعة مماليك ولَيس فى بلدان الاسلام ملوك قد اعرقوا[h]
فى الملك يتوارثونه بينهم من أيّام العجم مثلهم وهم من حلّة الفرس وذلك
انّ ابا صالح منصور بن نوح بن نصر بن احمد بن ابى ابراهيم اسماعيل
الملك العظيم الخطر[i] المحمود السير الكثير المناقب والمحاسن والآثار[k]
20 الشريف الاعمال والافعال والاخبار ابن احمد بن اسد بن سامان خداه[l] بن

---

a) B. عذوا   b) Sic P.; L. باحر, B. بوحر.   c) P. بسببًا او دونًا اوحسب.
d) P. الكلمه.   e) P. التحديم, B. التحدم.   f) Ex I.; L. et B. اسماعيل بن
احمد.   g) L. et B. والموسوم.   h) Ex I.; L. et B. عرقوا.   i) L. الخطير.
k) L. الاثار, B. الاثار. Deinde L. والشريف   l) L et B. خداه, vid. Ibno 'l-
Athir, VII, p. ١٩٣.

حثمان[a] بن طمغاث[b] بن *بوشرد بن[c] بهرام شوبيس[d] بن بهرام خشنش[e]
اعدل ملوك اهل عصرنا سيرة وامثلهم طريقة مع ضعف فى جسمه وضآلة[f]
فى نفس بنيته واحزمهم رأيا واتقبهم فى الامور تدبيرا واصحهم فيما بينهم به
منها عزيمة واصدقهم فى ذات الله نية وانظرهم لنومه وعدله واعماله معمورة
5 وسيره[g] مشكورة ✿

ولم[h] أر ولم اسمع فى الاسلام بظاهر بلد احسن من ظاهر بلد بخاراء
لانك اذا علوت قهندزها لم يقع بصرك من جميع النواحى الا على خضرة
تتصل خضرتها بلون السماء وكأن السماء مكبة[k] زرقاء على بساط اخضر
تلوح القصور ما بين ذلك[l] كالمراس المثلثة[m] او كالكواكب العلوية بياضا
10 ونورا بين اراضى ضياع مقومة[n] بالاستواء[o] كوجه المرآة[p] وليس بما وراء
النهر من البلاد ولا غيرها[q] من البلدان احسن[r] قيامًا *بالعمارة للضياع[s]
منهم ولا اكثر *منتزهات على[t] سعة المسافة وبعد[u] المساحة[v] من ارضهم
لانّ المشار انه من متنزهات الارض صغد سمرقند ونهر الابلّة وغوطة دمشق

---

a) L. et B. حسمان; Ibn Khaldun Ms. 1350. IV, f. 122 r. حشمان.
b) L. et B. طمغاث, Ibn Kh. تعان (ed. Bul. IV, p. ٣٣٣ تعان). c) L. et B.
جوبس. Ibn Kh. بوسد بن (ed. Bul. بوشر بن). d) Pro (بوسر) بوسر معس
e) L. حمر, B. حسس, Ibn Kh. حسنس (ed. Bul. , حسيه). f) B. وصابلة.
g) L. وسمرة. h) In P praecedit titulus صفة مد بها et habet لم.
Cf. I., p. ٢٩٣, 4 seq. i) Sequitur in L. et B. لم. k) L. مآبه, B. مآنه.
Restitui e P. et I. l) B. دان (pro ما P. فيما ut I.). m) P. المسنة et addit
المصنة (sic pro والمخنف) المخنف.. Lectionem كالمراس confirmant F. et O.
qui habent سيرها. n) Ex P. et I.; L. et B. مفسومه. o) P. add. مهندمة.
p) P. add. بعائد الهندسة. q) L., B. et P. غيرهم. r) L. et B. add. منهم.
s) Ex P. coll. I.; in L. et B. lacuna. t) L. et B. مسرفا omisso على. P. فى
pro على habet. u) P. فسحه. v) B. rursus المسافة. Supplevi من ارضهم
ex P., in L. et B. lacuna est. Deinde I. add. وذلك مخصوص به هذه البلدة,
P. وذلك لهم دون:

على انّ سابور[a] وخُور فارس لا نقصران[b] عن غوطة دمشق لانّك اذا كنتَ
بدمشق نرى بعيـنـك على فرسخ واقلّ جبالاً قرعًا من النبات والشجر
وامكنة خالية من العمارة واكمل النزهة ما ملأ البصر وسدّ الافق وتناهى فى
الطيب، وليس بنهر الابلّة ولا بنواحيه موضع يستوقف النظر الّا نحو فرسخ
5 وليس فيه مكان عالٍ ولا له فيدرك البصر *اكثر من[c] فرسخ ولا يستوى
المكان المستتر[d] الّذى لا يرى منه مقدار ما يرى من مكان ليس بمستتر
فى النزهة ومكان يستوقف البصر منه سعة فى العيان[e] وسفرًا فى المنظر
ولذّة واصله الى النفس، وسُغْد سمرقند لا اعرف به مكانًا وبلدة اذا علا
الناظر قهندزها[f] وقع بصره على جبال حاليه من الشجر *او صحرآء[g] غبرآء
10 وذلك انّ مزارعهم محفوفة بالشجر مشجورة بالخضر وقد قال ابو عثمان[h] انّ
غمرة المزارع فى اضعاف خضرة النبات من الربيع غير انّ الارض الغبرآء[i]
بالبرية المنتشرة متى عدمت بقويمها من العمارة بالعيان سلبت[k] بهجة النضرة
وبزّت حلية الربيع واعدمت[l] حلاوة البهجة وبعدت بالمتنزّه عن اللذّة، ويشتمل
ما ورآء النهر من هذا الامر على نصيب وافر وقسط زاجر[m]، ويحيط بنُخَارا
15 وقراها ومزارعها سور قطره اثنا عشر فرسخًا فى مثلها كلّها عامرة زاهرة ناضرة[n]
فامّا سغد سمرقند فانّها انزه الثلاثة الاماكن الّتى ذكرتُ وهى غوطة دمشق
ونهر الابلّة لانّ من حدّ بخارا *على وادى السغد يمينًا وشمالاً ضياعًا نتّصل[n]

---

[a]) L. et B. بنسابور. In P. praecedit شعب بوّان  [b]) L. et B. بنقصران.
[c]) Ex I. restitui. L. et B. نحو.  [d]) L. et B. om.  [e]) L. العمران.  [f]) Apud
I., p. ٣٩٤, 5 additur الا, quod indicium est lacunae in textu, quae ope Cod. F.
suppleri potest. Habet hic: چون بقهندز ان كسى باشد تمامت همه سر
وخورّم وبره باشد ودران موضع واقليم هيچ موضعى نيست كه كوهى خالى
از درخت وسمرى نزديك آن باشد. Textus I. igitur sic restitui potest الا وقع
بصره على خضره ونزهة وليس بقرب موضع منها جبال الخ.  [g]) B. وصحرآء.
[h]) Intelligitur الجاحظ.  [i]) L. et B. الغمرة.  [k]) L. مسلبة.  [l]) L. et B.
وعدمت.  [m]) B. راجر.  [n]) Ex P. restitui coll. I.

الى حدّ النُّتَمa لا تنقطع حضرتها ولا تصرم زهرتها ومقدارها فى المسافة ثمانية أيّام مشتبكة الخضرة والبساتين والرياض والميادين قد حُفَّت بالانهار الدائمة جريها والحياض فى صدور رياضها ومياديها *وهى مخضرّةb الاشجار والزروع ممتدّة على حافتَىْ واديها ومن ورآء الخضرة علىc حافتى النهر مزارعها ويحرسها من ورآء مزارعهاd مراعى سوائمها وقصورها والقهندزاتe من 5 كلّ مدينة وقرية منها تبضّf فى اضعاف خضرتها كانّها ثوب ديباج اخضر قد شُرِّ بمجارى مياهها ورُيِّنت بترصيف قصورها فهى اركى بلاد الله واحسنها اشجارًا وايعها واطيبها ثمارًا على انّ *فى عامّة مساكنهم البساتين والحياض والمياه الجاريةg فما تخلو سكّة ولا محلّة ولا سوق ولا ناحية ولا دار ولا قصبة من نهر جارٍ او بركة واقفة ۞ وبفرغانة والشاش واسروسنة وسائر ما ورآء 10 النهر منh الاشجار الملتفّة والثمار الكثيرة والرياض المتّصلة ما لا يوجد مثله فى سائر الامصار وبفرغانة فىi الجبال الممتدّة بينها وبين بلاد الاتراك من الاعناب والجوز والتفّاح وسائر الفواكه مع الورد والبنفسج وانواع الرياحين مباح ذلك كلّه لا مالك له ولا مانع منه وفى جبال ما ورآء النهر من الفستق المباح ما ليس ببلدk غيره *وباسروسنة ورد يتّصل الى آخر الخريف وكذلك 15 هو ايضًا فى ..........l من ارض الخورجان فى نواحى خراسان*m ۞

وبما ورآء النهر *كور اوّلها فيما يصاقبn جيحون كورة بخارا على معبر خراسان ويتّصل بها سائر السغد المنسوب الى سمرقند وأُسْرُوسَنَة والشاش وفَرْغانة وكِشّ ونَسَف والصَّغانيان واعمالها والخُتَّل وما يمدّ على نهر جيحون

---

a) B. النمم. b) P ut I. ىتخضّرة. c) P. عن. d) B. المزارع. Marg. L. تمصر. e) L. ىسخه المزارع ,B. والهيدراب ,والقهيمداراب. f) Sic P.; L. et B. تمصر. g) P. عامة ـــ بالبساتين ـــ موصوفة. h) P. add. الانهار المحترقة و. i) Ex I.; L. et B. من. k) L. ىـلـدٍ. l) Lacuna in L. et B. m) P. pro his: وفى نواحى ما ورآء النهر وخراسان جميعًا ورد غريب اللون يوجد الى آخر الزمان من دوانير مختلفة فيكون باطن الورقة بلون وظاهره بغيره من حمرة متظاهرة بسواد ومن حمرة بخالصة زرقة وكحل. n) Ex I.; in L. et B. lacuna.

من الترمذ والقُبَاذيَان وأَخْسِيسَك[a] وخُوَارِزْم فامّا فاراب وأَسْبِيجَاب الى الطَّرَاز وايلَاق فمجموع الى الشاش وامّا خُجَنْدَة فمضمومة الى فرغانة ويجمع[b] ما بين وَاشْجِرْد[c] والصغانيان الى عمل الصغانيان ويجعل الخُتَّل فيما ورآء النهر لانّها بين وَخْشَاب وجرياب وخوارزم بحسب ما تقدّم ذكرها، وقد كان يجوز ان يجمع بخارا وكشّ ونسف كلّها الى السغد ولكن أُفردت لتكون ايسر فى التفصيل واخفّ وليس فى جمع[d] هذه الاطراف بعضها الى بعض ولا فى تفريقها كبير درك غير الابانة عن ما فى اعراضها من المدن والانهار ومواقع الكور فى صقاعها وسآتى بما ورآء النهر فاذكره بعد ذكر جيحون ❁

امّا جيحون فعموده نهر جرياب ويخرج من بلاد وَخَان فى حدود بَذَخْشَانَ ويجتمع اليه انهار فى حدود الخُتَّل والوَخْش فيصير منها هذا النهر العظيم ومن هذه الانهار نهر يلى جرياب يسمّى بأَخْشواء[e] وهو نهر فُلْبُك ويليه نهر بلبان[f] والثالث نهر فارغر[g] والرابع نهر انداجاراغ[h] والخامس نهر وَخْشاب وهو اغزرها فتجتمع اليه *هذه المياه[i] قبل آرْهَن[k] ثمّ يجتمع مع[l] وخشاب قبل القباذيان ثمّ يقع اليه انهار بعد ذلك يخرج من البُتَّم[m] وغيرها ومنها انهار الصغانيان وانهار القباذيان تجتمع بقرب القباذيان، ومآء وخشاب يخرج من بلاد الترك حتّى يظهر فى ارض الوخش ويصير[n] فى جبال هناك حتّى يعبر على[o] قنطرة كبيرة ولا يعلم مآء[?] حدّه[p] كثرته ثمّ *يصير مثل ضيقه[q] فى هذا الموضع وهذه القنطرة الحدّ بين الختّل وبين[r] واشجرد،

a) L. et B. واحشكث (ut saepius pro احسيكث scribitur). b) L. et B. وتحمع et mox وتجعل. c) B. واسجرد. d) L. جميع, B. جمع. e) Vocales addidi ex Jacut, II, p. ۱v۱. Cf. I., p. ۲۹۹f. Cod. F. بناحس, O. باحس. f) L. et B. بلبان. I. habet بربان. g) L. et B. وارغر, infra فارغر. Cod. F. فارغر, فارعر, O. بارغر. Cf. I., p. ۲vv d. Optio inter lectiones فارغر et فارعر difficilis est. h) L. ابداجاراغ. i) B. om. k) L. ابهر, B. ابهر. l) L. et B. فى. m) L. البس, B. البتّى. n) L ويصير, B. ويمرّ. o) Ex I. addidi. p) L. et B. حد, I. فى. q) L et B. يصير مسيل بقيه (بقيه). r) L. et B. om.

ثمّ يجرى هذا الوادى فى حدود بلخ الى الترمذ ثمّ الى الكَالِف a ثمّ الى زمّ ثمّ الى آمل حتّى ينتهى الى خوارزم والى بحيرتها ولا ينتفع بماء هذا الوادى بالختّل والترمذ الى ناحية زمّ احد فتعمر به زمّ وآمل وفَرَبْر ثمّ ينتهى الى خوارزم فيعمرون عليه عامّة بقاعها ۞ واوّل كورة على جيحون ممّا وراء النهر الختّل والوخش وهما كورتان غير انّهما مجموعتان فى عمل واحد وهما بين خرياب ووخشاب ومن مدن الختّل هُلْبُك ومُنْك وتمليات b وفارغر وكاربنج c واندجاراغ ولمُنْك رستاق كبير d ومن مدن الوخش هلاوَرْد ولاوَكَنْد e ومنك وهلاورد اكبر من هُلْبُك غير انّ مقام السلطان بهلبك ۞ والّذى يتاخم الوخش والختّل وخّان والسقينة وهما دار كفر ويقع منهما المسك والرقيق وبوخّان معادن من الفضّة غزيرة وفى اودية الختّل ذهب يجتمع فى السيول تجرى من بلاد وخّان وبين f وخّان والتّبّت قريب وارض الختّل ذات زروع كثيرة وثمار وهى على غاية الخصب والسعة وبها دوابّ ومواش كثيرة ۞

فاذا جزتَ الختّل والوخش الى نواحى واشجرد والقباديان g والترمذ والصغانيان وما فى اضعافها فانّها كور معروفة مفردة الاعمال، وامّا الترمذ فهى مدينة فى نفس جيحون لها قهندز وربض ويحيط بالربض ايضًا سور ودار الامارة فى قهندزها وداخل السور سوق المدينة ومسجد الجامع ايضًا والمصلّى داخل السور فى الربض واسواقها وابنيتها طين ومعظم سككها واسواقها مفروشة بالآجرّ وهى عامرة آهلة فرضة لتلك النواحى على جيحون واقرب الجبال اليها على مرحلة وشربهم من جيحون ونهر يجرى h من الصغانيان يجرى الى جيحون من نحيها، ولها من المدن صَرْمَنْجى i

a) Pro الكالف; L. الخلف. b) L. وبملمات, B. وبملمات. Deinde وفارغر. c) L. et B. وكابنج. Deinde واندجاراغ. d) Male sic Ibn Haukal interpretatus est Istakhrii ورستاق بمك; cf. L., p. ٢٧٧ e. e) L. om. f) B. وبنك. g) L. والقباذان hic et deinde. h) L. et B. كرى. Pro يجرى seq. videtur legendum يقع. i) Cod. F. صرمنجر ut quoque O.

وهاشم جرد ❀ والقَبادِيان مدينة لها كورة وهى اصغر من الترمذ بكثير وتسمّى
قُرّ a ولها من المدن نودز b وهى مدينة دون القبادنيان ايضًا ❀ وواشجِرْد c
نحو الترمذ فى الكبر وشُومان اصغر منها ويرتفع d من واشجرد وشومان الى
قرب الصغانيان زعفران كثير يحمل الى كثير من النواحى والبلدان ويرتفع
5 من القبادنيان الفوّة ويحمل منها الى بلد الهند الكثير وللسلطان عليهم رسم e
منها وربّما سُعرت على مَنْ ابى بها وقبض عن سهمه عمّا او ورقًا ❀ والصَّغانيان
مدينة اكبر من الترمذ والترمذ اكثر اهلًا ومالًا وللصغانيان قهندز وهى اصل
ابى علىّ احمد بن محمّد بن المظفّر صاحب جيش خراسان وكان يعرف
بابى محتاج ولم تر خراسان مثله فى عصره رياسة وسياسة غير انّه ختم له
10 بشرّ f ❀ وأخْشِيسَك g يحاذى زمّ وزمّ فى ارض خراسان غير انّ مجموعهما h
بالعمل الى ما ورآء النهر وهى مدينة صغيرة حصينة والغالب على اطرافها
السوائم من العجم والابل وعلى ظهر كلّ نحو منها مفارة وآبار ومراعٍ ومساكن ❀
وامّا فِرَبْر فمدينة لبخارا موصوفة فى جملتها ❀

وخُوارزم اسم الاقليم i وهو اقليم منقطع عن خراسان وعن ما ورآء النهر
15 وتحيط به المفاوز k من كلّ جانب وحدّه متّصل بحدّ l الغزيّة ممّا يلى
الشمال والمغرب l وجنوبه وشرقيّه خراسان وما ورآء النهر وهى ناحية عريضة
واعمال واسعة ومدن كثيرة وهى آخر جيحون ولبس بعدها على النهر عمارة
حتّى يقع مآء النهر فى البحيرة وهى ناحية على جانبى جيحون ومدينتها
فى الجانب الشمالىّ من جيحون ولها فى الجانب الجنوبىّ مدينة كبيرة
20 تسمّى الجُرْجَانيّة وهى اكبر مدينة بخوارزم بعد قصبتها وهى متجر الغزيّة
ومنها تخرج القوافل الى جرجان وكانت تخرج الى الخَزَر على مرّ الايّام
والى خراسان، وبخوارزم من المدن سوى القصبة دَرْغان وقَرَارَسْت m وخَنْوَة

a) ? L. et B. قر. b) L. et B. نودن, Cod. F. نودن. c) L. et B. واشجرد sine copula. d) B. ويرتفع. e) B. add. سهم. f) Vid. Ibno 'l-Athîr, VIII, p. ٣٨١. g) L. et B. واخشكت. h) L. et B. مجموعها. i) Fortasse L. للاقليم. k) L. المفازة. l) Supplevi ex P. et I. In L. et B. lacuna. m) L. et B. h. l. وهزارست, P. وقوارست.

وأرذخشميثن^a وسافرذز ونوزوار^b *وكردران خواش وكردر^c وقرية فراتكين^d ومذميية ومرداحقان^e والخرخانية ✿

وقصبتها كانت درحاش^f فهلكت وانتخذ اهلها بجوارها غيرها^g تعرف بالخوارزمية كات وكان لها قهندر ومدينة فخربها النهر وقد اهلك النهر القهندر والمدينة والجامع والحبس عند القهندر ولم يبق منها رسم ولا طلل، وكان في وسط المدينة نهر يسمى جردور^h يشق المدينة والسوق وكانت على جانبي هذا النهر وطولها نحو ثلث فرسخ^i في نحوه وكانت اسواقها عامرة وتجاراتها دارة راجية واسعوا عمرها من ورآئها ✿ واول حد جوارم يسمى

a) L. et B. وارذحسمش. Deinde وسافررن. b) L. et B. ونورن. Vid. ad I., p. ٣٩١ f. F. سورواں ,سوررواں et in mappa سوروان, سوداں, O. in mappa سوران. c) L. et B. وكرداں وحواش وكردى. d) L., B. et P. semper فراتكيں. e) L. ومردحوان, B. ومردحولى. Deinde addidi والخرخانية ex I., p. ٣٠٠ Ad ann. b ibi addendum est additamentum كركىحك confirmari ab O., حاس ab O. et F. Urbis autem primo loco appellatae nomen nescio quomodo scribi debet. O. habet (حا) حمسمهاںد a دممهاں s. ممهاں, F. دممهاںاں. f) L. et B. ورحاش. Vid. ad I., p. ٣٤١ k (ubi F. درحاس, O. درحاس). In P. hic lacuna est. Hic autem deinde habet: وكان لكات فهندر مع المدينة فخربها البحر وقد اتى عليهما فلم يبق منهما نهر (sic) ولا طل (sic) ولما هلكت كات اتخذ اهلها بجوارها مدينة وسموها الخرخانية. Haec autem in dubium revocant emendationem meam textus, qui fortasse sic restituendus est, ut nomen درجاش (درحاس) reponendum sit in serie nominum praecedentium, et ita legatur: ومرداجقان ودرحاس (= حاس?) والخرخانية ✿ وقصبتها كانت تعرف بالخوارزمية كات فهلكت واتخذ اهلها بجوارها عمرها الخرخانية وكان لها قهندر الخ. g) Additur h. l. in L. et B. والخرخانية كانت قصبتها quae e repetitione orta esse videntur. Cf. tamen ann. praeced. h) L. جركون, B. حركرون. Cod. F. حرىروں, O. ut recepi. i) L. et B. ثلثة فراسخ ut quoque F. et O.

الطّاهريّة[a] ممّا يلى آمل موضع تمتدّ فيه[b] العمارة عن[c] جنوبىّ جيحون وليس فى شماليّه عمارة حتّى ينتهى الى قرية غارامخشنه[d] ثمّ يكون من غارامخشنة الى مدينة خوارزم[e] عامرًا من حافتى[f] جيحون جميعًا وقبل غارامخشنه بستّة فراسخ نهر ياخذ من جيحون فيه عمارة الرساتيق الى
5 المدينة ويعرف هذا النهر غاوْخْوارَه[g] وتفسيره اكل[h] البقر وهو نهر عرضه نحو خمسة ابواع وعمقه نحو قامتين يحتمل السفن ويتفرّق من غاوخواره بعد ان يجوز خمسة فراسخ نهر يسمّى كريه[i] يعمر به بعض الرساتيق ۞ وليس للعمارة على شطّ جيحون من نحو الطاهريّة[k] الى هزارسب كثير عرض[l] وبعرض هزارسب الماء ينصب نحو مرحلة الى مقابل المدينة ثمّ لا يزال يضيق حتّى
10 يصير بالجرجانيّة نحو فرسخين ثمّ ينتهى الى قرية تسمّى حسن[m] على خمسة فراسخ من كوجاغ[n] وهى قرية بقرب جبل وليس فى العرض عمارة غيرها ووراء هذا الجبل المغارة ۞ ومن هزارسب الى سائر ما على غربىّ جيحون انهار منها نهر هزارسب ياخذ من جيحون ممّا يلى آمل وهو نصف غاوخواره يحمل السفن، ثمّ على نحو فرسخين من هزارسب نهر يعرف
15 بكردران خواش *وهو اكبر من نهر هزارسب، وبعده نهر خيوه وهو نهر اكبر من كردران خواش[o] ويجرى فيه السفن الى خيوه، وبعده نهر مدرَى وهو اكبر من غاوخواره مرّتين تجرى فيه السفن الى مدرى ونهر خيوة على نحو

---

a) L. et B. الطاغرية, P. الطاهرة. b) Sic quoque P. Praeferendum videtur منه. c) P. من, L. فى. d) L. et B. عارامحسه, P. عارامخشه. Cf. I., p. ٣٠١ f. Cod. F. عارانحه, O. عار النحسنه. e) Cod. F. insert فراسخ ٩, O. يومين. f) B. حنبى. g) P. ut I. كاوخواره. h) L. et B. كل, P. آكل. i) L. et B. كويه. Cod. F. كروثه. Quae vera sit lectio, nescio. O. habet ut recepi. k) L. et B. الطاغرية. Hic ambo repetunt نهر يسمى كوية. l) L. et B. عرض. m) L. et B. h. l. حسن, infra كسن. Cf. I., p. ٣٠٢ b, ubi melius fuisset edere حسن. Cod. E. حه et حسب (= O.). n) F. et O. كراع (كرانج). o) Haec supplevi ex I. et Edrisi, II, p. 190.

مثل من نهر مدرى * ومن نهر مدرى[a] الى نهر وذاك ويجرى فيه السفن
الى الجرجانية وبين نهر وذاك ونهر مدرى نحو ميل ومن نهر وذاك الى
مدينة خوارزم نحو فرسخين واسفل[b] من المدينة فى ناحية الجرجانيّة
نهر يسمّى بُويه[c] فيجتمع ماء بويه وماء وذاك فى حدّ قرية تعرف باندرستان
اسفل منها الى ما يلى الجرجانيّة[d] على غلوة ثمّ يكون هناك سكر يمنع 5
السفن ومن مجتمع هذين الماءَيْن الى الجرجانيّة نحو مرحلة ومن نهر
غاوخوارة والمدينة انما عشر فراسخ وعرض نهر خوارزم عند المدينة فرسخان
ولكُرْدَر[e] نهر يأخذ من اسفل مدينة خوارزم على اربعة فراسخ من اربعة
مواضع متقاربة فيصير نهرًا واحدًا مثل بويه ووذاك اذا اجتمعا ويقال فى
جيحون كان مجراه قديمًا فى هذا الموضع واذا قلّ جيحون يقلّ الماء فى 10
هذا النهر ويحاذى كيت[f] فى الجانب الشمالىّ المدينة المعروفة بمَدْمينيّة[g]
* وهى من جيحون على اربعة فراسخ غير انّها من[h] الجرجانيّة وانّما صار
هكذا لانّ النهر يتحوّل من كردر فيقطع ما بين كيت ومدمينية وليس على
الشطّ بعد مدمينية عمارة وبين كردر وجيحون رستاق مرداجقان[k] وبين
مرداجقان وجيحون فرسخان وهى بحذاء الجرجانيّة ولكلّ قرية بين كردر 15
والمدينة[l] نهر مرتفع من جيحون وتجتمع هذه الانهار باسرها فيه[i] ثمّ
ينتهى جيحون الى بحيرة خوارزم بموضع فيه صيّادون وليس به قرية ولا بناء
ويعرف هذا المكان[m] بخليجان[n] وعلى شطّ[o] هذه البحيرة[p] ممّا يقابل
خليجان ارض الغُزّيّة فاذا كان الصلح جاءوا من هذا الجانب الى قرية

---

a) Ex I. supplevi. b) L. et B. sine copula. c) L. بوبه, B بوى, I. بوه.
d) Hic nonnulla omissa sunt, vid I, p. ٣٠٣, 1. e) L. et B. ولكردى ut solent.
f) Sic L et B, ut Edrisi l.l., P كتاب videtur legisse, sed textus in eo corruptus est. g) L. et B. مديمية, مدسه, مدسنة, مديمه. h) * L. فى. i) B. haec om. k) L. et B. مرداجقان et مردى جقان. l) L. et B. كردى والى المدينة. m) P. ut I. الموضع. n) P. بخلنجان. o) L. et B. وسط.
p) L. et B. البحيرة, P. ut I. هذا البحر.

فراتكين[a] ومن الجانب الآخر الى الجرجانيّة وهى ثغر، وفى نهر جيحون
قبل ان يبلغ[b] نهر خاوخوارة بنحو مرحلة جبل يقطع جيحون وسطه فيقطعا
فيضيق الماء حتّى يعود عرض جيحون الى نحو الثُّلث منه ويعرف هذا
الموضع ابوقشة[c] وهو موضع يخاف على السفن فيه من شدّة جريه والهدير
5 الّذى عند مخرجه وسننه[d] وبين الموضع الّذى يقع فيه نهر الشاش من
هذه البحيرة نحو من عشرة ايّام، ووادى جيحون ربّما جمد فى الشتاء
حتّى تعبر عليه الاثقال والاحمال والجمال ويبتدئُ جموده من ناحية خوارزم
حتّى يَعْلو الى حيث انتهى الجمد[e] واتّزر واجمد ما على جيحون من
البقاع خوارزم، وعلى شطّ بحيرة خوارزم جبل يعرف جغراغز[f] يجمد عنده
10 الماء ويبقى سائر الصيف وله ناحية قصّاء، ودور هذه البحيرة فيما بلغنى
نحو مائة فرسخ وماؤُها مالح وليس لها مغيض ظاهر ويقع فيها نهر جيحون
ونهر الشاش وانهار غيرهما[g] فلا يعذب ماؤُها ولا يزداد على غمرها وشبه
والله اعلم ان يكون بينها وبين بحر الخزر خور يتّصل بمائها وبين البحرين
نحو عشرين مرحلة على السمت[h] وخوارزم مدينة[i] خصبة كثيرة الطعام
15 والفواكه الّا انّه لا جوز بها ويرتفع منها من ثياب القطن والصوف امتعة كثيرة
تحمل الى الآفاق، وفى خواصّ اهلها يسار *ويحمل على انفسهم بالمروّة الظاهرة
وهم اكثر اهل خراسان انتشارًا وسفرًا[k] وليس بخراسان مدينة كثيرة الّا وفيها
من اهل خوارزم جمع كثير[l] ولسانهم مفرد وليس بخراسان لسان على لغتهم
وزيّهم القراطق والقلانس المعوجّة ولهم فى تعويجها زيّ ورسم وحلقهم لا
20 يحكى فيما بين اهل خراسان ولهم بأس على الغربة ومنعة وليس ببلدهم
معادن ذهب ولا فضّة ولا شىء من جواهر الارض وعامّة يسارهم من متاجره

---

a) L. et B. فرادكبس ut semper. Addidi الى ex I. b) L. et B. تبلع. c) O. بوقسه, F. ردوقه. d) Male sic, cf. I., p. ٣٠٤, 4 e) P. add. وكلما علا 'سمك الدر وحمد انماء'. f) L. et B. حعراعى, F. جعراعر, O. حعاعر. g) L. et B. عمرها. h) P. باحيه. i) P. 'الاطعمه والحبوب'. k) Bis haec in L. et B. leguntur, cum var. l. وعماما. l) B. et P كثير.

الترك وافتنآء المواشى ويقع اليهم اكثر رقيق الصقالبة والخزر وما والاهما a مع رقيق الاتراك والاوبار من الفنك والسمّور والثعالب والخزّ وغير ذلك من اصناف الوبر b ۞ وهذا ما على جيحون من الكور c ۞

وبُخَارَا فيها دار الامارة على جميع خراسان وهى مستقيمة على رصيف كور ما وراء النهر ثمّ يتبعها ما يتّصل بها فامّا اسمها فنومجكث d وهى مدينة ٥ فى مستواة وبنآؤها خشب مشبّك ويحيط بهذا البنآء المشبّك من القصور والبساتين والمحالّ والسكك المفترشة والقرى المتّصلة ما يكون اثنى عشر فرسخًا فى مثلها ويحيط بها كلّها سور تجمع هذه القصور والابنية والقرى والقصبة ولا يرى فى اضعاف ذلك كلّه خراب ولا قفار ومن دون هذا السور على حاصّ القصبة وما e يتّصل بها من القصور والمساكن والمحالّ الّتى تعدّ ١٠ من القصبة ويسكنها من يكون من اهل القصبة *سور حصين f نحو فرسخ فى مثله ولها مدينة داخل هذا السور يحيط بها سور حصين ولها قهندز خارج المدينة متّصل بها وهو فى مقدار مدينة صغيرة وفيه قلعة ومسكن ولاة خراسان من آل سامان فى هذا القهندز ولها ربض طويل عريض ومسجد الجامع على باب القهندز فى المدينة والحبس فى القهندز واسواقها فى ١٥ ربضها g وليس بخراسان وما وراء النهر مدينة بنآؤها اشدّ اشتباكًا من بخارا ولا اكثر اهلًا على قدرها منها وفى الربض نهر الصُّغْد يشقّه واسواقها وهو آخر نهر الصغد ويصير الى نواحى وضياع h ومزارع ويسقط الفاضل منه فى مجمع *ماء يجاور i بَيْكَنْد ويقارب فَرَبْر يعرف بسام خش k ۰ وللمدينة سبعة ابواب

---

a) P. ورآءها. b) In P. sequitur: ولهم تُجّار يدخلون الى ناحية ياجوج وماجوج وقلّما يدخل النهر دو ليحية واكثرهم فلملى (sic) اللحى والاسلة وادا دخل اليهم دو لحية امر الملك الذى بملك الـسـاحـيـة من نسل ياجوج وماجوج بمعف لحيته ثم امر بالاحسان الى ذلك التاجر واكرامه حتى انه يعطيه مما يعم علمه من الانعام. c) In L. sequitur و et parva lacuna. Cf. I., p. ٣٠٥, 6—8. d) B. نومجكث. e) L. et B. ما. f) L. et B. سورا حصينا. g) L. om. h) L. et B. بخارا و ماء; cf. I. et Edrîsî, II, p. 194. i) L. et B. بسامر حاش.

حديد منها باب يعرف بباب المدينة وباب يعرف بباب نور[a] وباب يعرف
بباب حُفْرَة[b] وباب يعرف بباب الحديد[c] وباب يعرف بباب القهندز وباب
يعرف بباب بنى اسد وهو باب مهر وباب يعرف بنى سعد[d] ولقهندزها بابان
احدهما باب الرِّيكسْتان والآخر باب الجامع يشرع الى مسجد الجامع[e]
5 وعلى الربض دروب فمنها درب يخرج الى خراسان يعرف بدرب الميدان
*وباب يلى الشرقى ويعرف[d] بدرب ابراهيم ويلى هذا الدرب درب يعرف بالرِّيو[e]
ويليه درب يعرف بالمَرْدكشان *ويليه درب[f] كلاباذ وهذا الباب وباب مردكشان
يخرج منهما الى نَسَف[g] وبلخ ويلى درب كلاباذ درب النُّوبهار ويليه درب
سمرقند ويليه[h] درب فغاسكون[i] ويليه درب الرّاميثنة[k] ثمّ يليه درب حدشرون[l]
10 وهو يفضى الى طريق خوارزم ويليه درب غُشَج[m] وفى وسط الربض على
اسواقها دروب منها باب الحديد ويليه باب قنطرة حسّان ويليه بابان عند
مسجد ماخ[n] ويليهما باب يعرف بباب رخنه[o] ويليه باب عند قصر ابى هاشم
الكبادنىّ[p] ويليه باب عند قنطرة السُّوبغه ويليه باب فارْجَك[q] ويليه باب
درواجه[r] ويليه باب سكّة مُغان[s] ويليه درب سمرقند الداخل، وليس فى
15 مدينتها ولا قهندزها ماء جار لارتفاعها ومياههما[t] من النهر الاعظم الذى
من سمرقند ويتشعّب[u] من هذا النهر فى المدينة انهار منها نهر يعرف بنهر

---

a) B. نور, P. دون et دوان; cf. *Masálik al-absár* l.l. p. 248. F نور, O. درو.
b) P. خشهره. c) P. الحديد. d) P. ودرب بالمشرق يعرف. e) L., B et P. بالريو, *Masálik al-absár* الريد. f) L. ويليه دروب, P. ويلاثه دروب. g) L. et B. نشف. h) L. et B. om. i) Sec. I.; L. et B. بغاسكور, P. فغاسكور, *Masálik* مغاسكور, F. فغاسكون et مغاسكون. k) L. et B. الرامثنه, P. الراميثنه. l) L. حادثرون, B. حدشرون, P حدمتك ut infra scribit pro خُدِيمَنْكَن. *Masálik* حدس. F. حراسون. m) L. et B. عسج, P. غشج.
n) Jacut, IV, p. ٣٨٠, 2 praescribit ماح, cf. I.; p. ٣٠٧ e. o) L. et B. رحمه, F. رحمه, O. رحمه s. رحمه. p) B. sine punctis. Cod. F. كتانى. q) L. فارحل, B. مارحل. r) L. حدفارجه, B. حددارمه. s) L. et B. معان. t) P. ut I. ومياههم. u) B. وينشعب.

قشمرديرة[a] ياخذ من نهر بخارا في مكان يعرف بالورغ فيجرى في درب
المردكشان[b] على جويبار ابراهيم حتّى ينتهى الى باب النَّلعَمِيّ ويقع
في نهر نُوكَنْدَه[c] وعلى هذا النهر نحو الفى بستان وقصر وارضون[d] كثيرة
شربها منه ومن ثم هذا النهر الى منتهاه نحو فرسخ، ونهر يعرف بجُويبار
بكار[e] ياخذ من النهر المذكور انفًا[f] في وسط المدينة بموضع يعرف بمسجد 5
أَخْشَيد[g] ويفيض بنوكنده وعلى هذا النهر شرب بعض الربض ونحو الف
بستان ويغرس به الاشجار الى الآن وله ارض واسعة، ونهر يعرف بجويبار
القَوَارِيريّين[h] ياخذ من النهر في المدينة بموضع يعرف بمسجد العارض
فيسقى بعض الربض وهو اغزر واعمر للاراضى والبساتين من نهر[i] بكار، ونهر
يعرف بجوغشج[k] ياخذ من النهر عند مسجد العارض فيسقى بعض الربض 10
حتّى يخرج الى نوكنده[l] وهو *نحو جويبار[m] العارض، ونهر[n] يعرف بنهر
بِيكَنْده[o] ياخذ من النهر في المدينة[p] عند راس سكّة خَنْبَع[q] فيسقى بعض

---

a) L. et B. وىمىردىره, P. فمرديره (ut *Masâlik*, p. 249) s. تمرديره. Vid. I., p. ٣٠٧ m, quibus adde: O. تىسرده, F. تمردره. Recepi apud I. قسمديره secundum Jacut, quum vero omnes Codd. habeant ر, suspicor potius mutandam esse lectionem Jacuti. b) L. et B. h. l. المردكشان. Deinde pro على جويبار habent الى حد باب. Restitui textum ex P. et I. Hic habet جويبار ابى ابراهيم. Cod. F. حودىمار (جويبار) ابى على. c) L. et B. h. l. برنمده, P. بركنده. d) L. et B. وارضمى, P. واراضى. e) L. بحودبار بكان, B. بجويباربكان, P. بجويبار بكار. f) Ex P.; L. et B. ليا. g) L. et B. احمد, P. احمد. Deinde P. ويعمص ut I. h) P. القواريس. i) L. et B. انهار. Deinde B. بكار, P. بكار. k) L. et B. بحوعسج. l) L. et B. ابوىمد. m) L. بحو حرىسان, B. بحو حرسان. Apud I. secundum Ous. recepi يعرف بجويبار, ut revera in O. exstat, sed F. habet وايں رود در بزركى وطول وعرض وعمق بقدر رود جويبار عارض باشد. Est igitur جوىار (جوىمار) عارض nomen canalis antea جويبار القواريرين appellati. n) L. et B. وهو نهر. o) P. ىوىمد. p) Secundum P. et I., L. الحارىه, B. الحاريه sic. Post النهر P. addit hic et infra المذكور. q) L. جمع, B. حمع, P. خَنْبَع; F. حمصع.

الربض [a] ويغيض بسوكمدة، ونهر نوكمدة ياخذ من النهر عند دار حمدونة
وهو معيض للماء وعليه شرب بعض اهل الربض ويغيض [b] فى المغارة وليس
عليه شرب لاحد، ونهر الطاحونة ياخذ من النهر فى المدينة بموضع
يعرف بالجوبهار عليه بيوت [b] بعض اهل الربض ويدير ارحاءً [c] كثيرة حتّى ينتهى
٥ الى نِبْكَنْد ومنه شرب [d] اهل نبكند، ونهر يعرف بنهر كُشنة [e] ياخذ من النهر
فى المدينة عند الجوبهار وعليه شرب الجوبهار من الربض فيفضى الى حصون
وضياع كثيرة وبساتين حتّى يجاور كشنة الى ماتمرْغ [f]، ونهر يعرف بنهر ريَّاح [g]
ياخذ من النهر المعروف [h] بالرِّيكَسْتَان فيسقى بعض الربض وينتهى الى قصر
رباح فيسقى نحو الف بستان وقصور واراضى كثيرة دون المساتين، ونهر
١٠ الريكستان ياخذ من النهر بقرب الريكستان ومنه يشرب اهل الريكستان واهل
القهندز ودار الامارة حتّى ينتهى الى قصور خَلَال ديرة [i]، ونهر ياخذ من
النهر فى المدينة بقرب قنطرة حمدونة [k] تحت الارض الى حياض بباب بنى
اسد ويقع فضله فى فارقين القهندز، ونهر يعرف [l] بنهر زغار كنده [m] ياخذ
من النهر بمكان [n] يعرف بورغ فيجرى على باب دروازجة وعليه بيوت [o]
١٥ دروازجة الى باب سمرقند حتّى ينتهى الى سمند ماشة ويجاوزه [p] بنحو فرسخ
وعليه قصور وبساتين واراضون كثيرة [q] ۞

---

a) Haec addidi ex P. et I. b) Sic quoque in suo archetypo habuit O. c) P. ut I. ارحية. d) B. شرب. e) L. et B. كشمة. Vocalis in P. In F. est كمشة, O. habet كشمة. f) L. et B. تارنمرغ. g) L. et B. h. l. تاح, P. h. l. ساخ, mox L. et P. رياح, ut *Masâlik* l. l. p. 250, B. رتاح. h) I., p. ٣٠١, 4 بقرب quod Ibn Haukal male legisse videtur بعرف. i) L. et B. حلال قصره. k) B. sine punctis. l) B. ويعرف. m) Secundum I.; L. et B تحاركند, F. زغار كنده. n) L. et B. بم كان. Max pro نورغ habent دورغ. o) I. سوى. Cod. O. وبر سر راهها (l. برسراهاى) دروازة رخنه كدرد وبا دروازة سمرقند برود. p) L. et B. ويجاور. q) P. add. وهذه الانهار طائفة ببخارا ونواحيها.

ولبخارا رساتيق كثيرة ونواحٍ فاخرة *واعمال جليلة ليس مثلها ببلد[a] فمنها
الدر[b] وبرغدد وسخر ورستاق الطّوَاويس وبورى[c] وخَرْغانه[d] السفلى وبومنه[e]
وتخارجفر[f] ورستاق كاخُشْنُوَان[g] واندبان[h] كندمان وسامجن *ما دون
سامجن[i] ما ورآء وفراور السفلى وفراور العليا واروان[k] وكلّ هذه الرساتيق
داخل الحائط *يعملها كالسور عليها[l] ومن خارج هذا الحائط خَرّة[m] 5
وشابخش ويسمر[n] وهو رستاق كَرْمينيَه وخَرْغانه العليا ورستاق عركند[o]
ونَيْكَنْد وفَرَبْر ❊ والنهر الواصل الى بخارا من نواحى سمرقند يعرف بنهر
الصُّغْد وبالسغد وبسمرقند يعرف بنهر بخارا وينقسم منه فى حدّ بخارا
خارجًا عن القصبة فيمر الحائط الخارج بناحية الطواويس الى ان ينتهى
الى باب المدينة انهار كثيرة تتفرّق فى القرى والمزارع الّتى يشتمل عليها 10

---

a) P. بعشه واعمال جليلة وصناع ليس مثلها لاهل بلاد بوجه ولا سبب وان كان لاهل ناحية واقليم من الاقاليم ما يضاهى بعضها فليس كهى على دروبن وكثرتها. b) L. et B. الدن. Cf. I., p. ٣٠٩ *l*. O. habet ut E. دروبن ودورها et simili modo F. بكى ازابرا دروبر مى كويند وان نزديك دوستكرد است. Hae lectiones accurate comparatae cum lectionibus Codd. I. et L. et B. الدن وبرغدى (برغدى) وساحى suadere videntur lectionem quam recepi. c) L. et B. وبروق. d) L. et B. وخرغاده et وخرغاده. e) L. وبقربه, B. وبقربه. f) L. et B. (حمفر) وبدبخار حمف. Cod. F وبخار جغر. g) L. et B. كاخسوان. h) L. et B. واندما. Apud I. recepi اندبار, quod vero in اندبان corrigendum esse puto. F. habet واندبدان, O. اندبدان. Ejusdem nominis locus jacet inter Schumán et Wásdjird, vid. I., p. ٣٠٤. Fortasse additur كندمان ut ab eo distinguatur. Verum F. habet وبدمان, cui lectioni non obstant E. et O. qui omnes copulas omittunt. i) L. et B. om. (scribunt سامحن). k) L. et B. واروار. l) Verba non intelligo (B. عماها). m) L. et B. حدّه; deinde وشانحش. n) L. et B. وبسر. o) L. عركيد, B. عركند; cf. I., p. ٣١٠ *k*. F. عرقند, O. عرقند. Conjectura edidi. Ejusdem nominis urbs in Schásch jacet, vid. I., p. ٣٣٩ *k*.

الحائط وعليها عمارة قرى بخارا فمنها نهر يعرف بسافرى كلم ياخذ من النهر فيسقى[a] القرى حتّى ينتهى الى وردانة وعليه شربهم، ونهر يعرف بخَرْغان رُود[b] ياخذ من النهر فيسقى القرى حتّى ينتهى الى رواش[c] وعليه شربهم، ونهر يعرف بسخارخفر[d] ياخذ من النهر فيسقى القرى حتّى ينتهى الى خَرْمَيْثَن[e] وعليه شربهم، ونهر يعرف بنهر خُرْغ ياخذ *من النهر[f] حتّى ينتهى الى خُرْغ قرية حسنة وعليه شربهم ويعود الفاضل فى النهر، ونهر يعرف بنُوكَنْدَه ياخذ من النهر فيسقى القرى حتّى ينتهى *الى فرانة[g] وعليه شربهم، ونهر يعرف بنهر بَرَخْشَه[h] ياخذ من النهر فيسقى القرى حتّى ينتهى الى برخشه *ومنه شربهم، ونهر يعرف بنهر كُسْبه ياخذ من النهر فيسقى القرى حتّى ينتهى الى كسبه[i] وعليه شربهم، ونهر يعرف بنهر الزّامِيثَنَه[k] ياخذ من النهر فيسقى القرى *حتّى ينتهى[i] الى الزامينه وعليه شربهم، ونهر يعرف بفراور[l] السفلى ياخذ من النهر فيسقى القرى حتّى ينتهى الى باراب[m] وعليه شربهم، ونهر يعرف بأروان ياخذ من النهر فيسقى القرى حتّى ينتهى الى بَانَب[n] وعليه شربهم، ونهر يعرف بفراور العليا ياخذ من النهر فيسقى القرى حتّى ينتهى الى رِنوَقان[o] وعليه شربهم، ونهر يعرف بنهر حانمه[p] ياخذ من النهر فيسقى القرى حتّى ينتهى الى حانمه وعليه شربهم، ونهر يعرف بنهر نُوكَنْدَه[q] ياخذ من النهر فيسقى القرى حتّى ينتهى الى نُوبَاغ الامير وعليه شربهم، وما فضل من ماء نهر اسعد الّذى ياخذ منه هذه الانهار فانّه يجرى فى نهر يعرف بالذر[r] وهو النهر الّذى يسقى ربض بخارا

a) B. ويسفى. b) L. et B. دىخرعاں رود. c) L. رواسى. I. راوس, ut quoque Cod. F. d) L. et B. ىماحاں حعر. e) L. et B. حومس. f) L. et B. om. g) L. et B. ىرانه; F. ورانه et فرانه. h) L. et B. ىرحسه; F. ىرحسه, O. برحه. i) Haec in L. et B. desunt. k) L. الرامىمه, B. الرامىمه. l) L. et B. ىفرواں. m) L. et B. ىـاراىـه. n) L. et B. sine punctis. o) Sic edidi sec. F (رىوقاں). L. ىوىاں, B. ىوقاں. Apud I. edidi ىوفار. p) L. حانمه, B. حاحمه et حانمه. q) L. بوكىدە, B. ىوكىدە. r) L. et B. بالذر; F. ut recep.

والربض عليه ومنه انهار المدينة الّتى تقدّم ذكرها، واكثر هذه الانهار تحمل
السفن كبرًا وغررَ ماء[a] وكلّها[b] تاخذ من داخل حائط بخارا من حدّ الطَّوَاوِيس
الى ان ينتهى الى المدينة ۞

وابنية بخارا كلّها على اشتباك البناء والتقدير فى المساكن وارتفاع اراضى 5
الابنية وهى محصّنة بالقهندزات[c] والابنية المجموعة وليس فى داخل هذا
الحائط جبل ولا مفازة ولا ارض غامرة[d] واقرب الجبال اليها جبل وَرْكَة[e] ومنه
حجارة *بلدهم للفرش وللابنية[f] ومنه طين الاوانى والمورة والجصّ ولهم
خارج الحائط ملّاحات ومحتطبهم من بساتينهم وما يحمل اليهم من المفاوز
من الغضا[g] والطرفاء، واراضى بخارا كلّها قريبة الى الماء لانّها مغيض ماء
السغد ولذلك لا تنبت الاشجار العالية فيها مثل الدُّلْب والجوز[h] وما 10
اشبههما واذا كان من هذا الشجر شىء فهو قصير غير نام[i]، وفواكه بخارا
اصحّ فواكه ما وراء النهر والذّ طعمًا ومن عمارة بخارا انّ الرجل ربّما قام على
الجريب الواحد[k] فيكون منه معاشه[l] ومن كثرة عددهم انّ ما يرتفع من
بلادهم يقصر عن كفايتهم لوفور عددهم وتضاعفهم على ما يخرج من ارضهم
فيحمل اليهم الكثير من الطعام وسائر ما يحتاجون اليه من سائر ما وراء 15
النهر ۞ والجبل الّذى يتّصل بقرية وَرْكَه[m] هو جبل يمتدّ الى سمرقند فيما
بين كِشّ وسمرقند حتّى يتّصل بجبال البُتّم عاطفًا على اشروسنة فى عرض
فرغانة حتّى يخرج من ناحية شَلْجى[n] والتُّرَار حتّى يمتدّ فيما خبرنى انا
ومَنْ سلك ذلك السبيل مع سوحتكين[o] وقد عاد الى بلاده الى حدّ الصين

---

a) B. sine copula. b) L. om. c) Hic denuo in B. aliquot folia desiderantur. d) *L. عامرة. e) *L. ورُكه h. l. f) P. ابنيتهم وفرش اراضيهم. g) *L. القضا. In P. العضا, deinde emendatum in الغضا. F. et O. habent ut E. h) P. والحَور, i. e. والخَوْر, cf. I. i) *L. نام. k) P. add. من الاراضى, I. من الارض. l) P. add. وكفاف مع جماعة من شمله وعدّة من اهله. m) *L. وركه. n) *L. سلحس et deinde سلجى. o) *L. معسوحتكين. Verba الى حد الصين jungenda sunt cum يمتد.

والمعادن الّتى باشروسنة وبفرغانة وايلاق وشلجى والباميان<sup>a</sup> الى ارض خرخيز كلّها فى عمود هذا الجبل وما يتّصل به من الجبال، والنوشادر الّذى فى عمل البتّم والزجاج والحديد والزيبق والنحاس والآنك والذهب والفضّة والنفط والقير والزفت والفيروزج والنوشادر الّذى بفرغانة والحجارة الّتى ذكرتُها انّها<sup>b</sup> تحترق كالفحم بها والثمار الّتى وصفناها بفرغانة كلّ ذلك من هذا الجبل فى سفحه او سنامه او ما يتّصل به من رباه ووِهَدِه، وبهذا الجبل من ناحية البتّم وجبال الرانج<sup>c</sup> من نواحى سمرقند مياه حرّة<sup>d</sup> وبردٌ غير انّ فيها عيون ماء تجمد فى الصيف اذا اشتدّ الحرّ وقاظت السّموم حتّى يصير الجمد كالاعمدة وينقطع جريه ويكون ماؤها فى الشتاء حارًّا وتاوى اليها السوائم لدفئها ورفاهة موضعها ۞

ولبخارا مدن فى داخل حائطها وخارجًا منه فامّا ما داخله فالطّواويس وهى اكبر مصر هناك وبَمَجْكَث<sup>e</sup> وزَنْدَنَة<sup>f</sup> ومَغْكان وخُجَادَة<sup>g</sup> وهى كلّها من داخل الحائط<sup>h</sup>، وخارجه بَيْكَنْد وفَرَبْر وكَرْمِنِيَة وخُدَيمَنْكَن<sup>i</sup> وخَرْغَانْكَث<sup>k</sup> ومِنْدَامَنْجَكَث<sup>l</sup> ۞ فامّا الطّواويس فكان لها سوق ومجمع عظيم يمتابه الناس من اقطار ارض خراسان فى وقت معلوم من السنة ويرتفع منها ثياب القطن ما يحمل منه لكثرته الى العراق وهى مدينة كثيرة البساتين والماء الجارى وهى خصيبة وفيها قهندز ومدينة عليها حصار ومسجد جامعها فى المدينة، والمدن الّتى داخل الحائط فهى متقاربة فى القدر والعمارة ولكلّها قهندزات<sup>m</sup> ۞

---

a) Nomen sine dubio corruptum est. Vid. I., p. ٣٢٤ m et cf. I., p. ٢٨١ g cum p. ٣٣٩ f supra. Cod. F. hic habet وبلسان. b) *L. om. c) *Sic*. Vid. I., p. ٣٤٣ e. d) *L. وحمْر. e) *L. وبَمَاخَكَث, P. وبماخكث. Vera lectio videtur esse تُمَاجْكَث, vid. I., p. ٣١٥ h coll. ٣٤٣ i. f) *L. وزَبَنْدَنَة, P. وزبيدة. g) *L. حجاده et حجارة ut P. h) P. add. وفى كل واحد منها منبر. i) *L. وحد منكر, P. وخدمتكن. k) *L. وحد عملث, P. وحرعامكث. l) *L. ومندامجكث. m) P. ولجميعها قهندزات عامرة واسواق حادّة وبساتين كثيرة ومجامع عظيمة وعلى كلّ واحدة منها حصار حصين.

وكَرْمينية اكبر من الطواويس واعمر واكثر عددًا واخصب وخُديمَنْكَن[a] من كرمينية وفى صمنها وتجاورها [b]خَرْغانْكَث ومَذْيامَجْكث[b] والعمارة فيها[c] متقاربة بالسويّة، ولكرمينية قرى كثيرة وكذلك لكلّ منبر من هذه المدن كور وقرى ومزارع الّا بِيكَنْد فانّها وحدها لا شريك لها وبها من الرباطات ما ليس ببلدان ما ورآء النهر كَهْوَه[d] ويلغني انّ بها [e]اكثر من[e] الف رباط ولها سور حصين ومسجد جامع قد تُنُوِّق فيه وفى بنيانه[f] وزُخرِف محرابه ولا . بما ورآء النهر احسن زخرفة منه[g] وقَرْبَر مدينة قريبة من جيحون ولها قرى عامرة وهى فى نفسها حصينة[h] ولسان بخارا لسان السغد غير انّه يحرّف بعضه ولهم لسان بالدريّة[i] واهلها يرجعون من الادب والعلم والفقه والامانة والديانة وحسن السيرة وجميل المعاملة وقلّة الشرّ والفاضلة ١٠ الخير وبذل المعروف وسلامة النيّة ونقاء الطويّة الى ما يفضلون به على سائر مَنْ بما ورآء[k] النهر، ونقودهم الدراهم والدنانير كالعرض ولهم دراهم يسمّونها الغِطْرِيفيّة[l] وهى دراهم من حديد وصفر وآنك وغير ذلك من الاخلاط بجواهر مختلفة قد رُكّبت ولا تجوز هذه الدراهم الّا ببخارا او مواضع مختصّة خلف النهر وسكّتها فيها صورة بحروف غير مقروءة[m] وهى من ضرب ١٥ الاسلام وكذلك المُسَيّبيّة[n] ويتبايعون بالفلوس، وزيّهم يغلب عليه الاقبية والقلانس كزيّ ما ورآء النهر، وداخل [o]باب البلد[o] وخارجه اسواق متّصلة معلومة فى اوقات من الشهر حارّة[o] يجرى فيها من البيع والشرآء من الثياب والمواشى والرقيق وسائر الامتعة من الصفر والنحاس والاوانى وغير ذلك ممّا

---

a) *L. وحدمبكر. b) *L. جرغنكث ومبدامحكث. c) *L. fortasse فيهما.
d) P. كهو او ما يقاربه (ex marg.) غيرها. e) P. نحو ut L. f) P. ut L.
g) P. حصينة مقصودة بفاخر المطاعم والمآكل الطيّبة اللذيذة. h) *L. بنائه
sine punctis. Vid. ad I., p. ٣١٤ h. P. habet جند حرف را از حالت خود مى
كردانند وبيشتر ايشان درى مى كويند. i) In *L. deëst. k) *L. بوراء.
l) *L. القطرفية. P. غطريفة, O. غدرقى. m) *L. sine punctis. n) *L.
باب البلد. o) L. حارّة.

ينتفع به اهلها، ويرتفع من بخارا ونواحيها ما يحمل الى العراق وسائر البقاع ثياب تعرف بالبخاريّة[a] وكذلك البسط وثياب الصوف، ويتحدّث اهل بخارا على قديم الأيّام *بطرف من حديثهم[b] وهو انّهم *يذكرون عن[c] غير خلاف ان من تركه ملعتهم وقهدرهم انّه ما خرج[d] منها جنازة وال قطّ ولا
5 عُقد فيه لوآء *او راية[e] فهُزمت ابدًا وهذا من الاتّفاق العجيب، ويقال انّ اصل بخارا فى قدم الأيّام ناقلة اصطخر ❀ ومسكنُ ولاة خراسان من آل سامان بخارا لأنّها من اقرب مدن ما ورآء النهر الى خراسان ومن[f] كان بها فخراسان امامه وما ورآء النهر من ظهره ولهم من حسن الطاعة وقلّة الخلاف للولاة ولزوم ما هم بسبيله من متصرّفاتهم[g] ما يؤدّى الى اختيار المقام بينهم
10 على سائر ما ورآء النهر وكان أوّل من اتّخذها دارًا وجعلها قرارًا من آل سامان *ابو ابراهيم[h] اسماعيل بن احمد تجاوز الله عنه جآءته ولاية خراسان وهو مقيم بها فتبرّك بعرصتها واستدام المقام بها، واستمرأه[i] فبقيت الولاية بها فى اولاده وكان ولاة ما ورآء النهر قبل ذلك يقيمون امّا بسمرقند وامّا بالشاش وفرغانة وكان ولاة بخارا يَرِدون مفردين من خراسان الى ان زالت ايّام
15 الطاهريّة[k] ❀ وامّا خُجَادَة فهى عن يمين الذاهب من بخارا الى بيكند على ثلاثة فراسخ وبينها وبين الطريق نحو فرسخ[l] ❀ ورَبْنَجَن[m] من المدينة على اربعة فراسخ *شماليّ المدينة ❀ وبومِجكث على يسار الذاهب الى الطواويس على اربعة فراسخ[n] وبينها وبين الطريق نحو نصف فرسخ ❀ ومن كرمينية الى خُديمَنكَن[o] فرسخ فيما يلى السغد وبين خديمنكن وطريق سمرقند
20 غلوة على يسار الذاهب الى سمرقند ❀ ومَذْيَامَجْكَث ورآء وادى السغد

---

a) Legi potest مبالمخاريه  b) P. مبطريف من احاديثهم  c) P. يتفاوضون من.  d) P. أُخْرِجَ.  e) P. ولا راية خرجت منه, cf. I., p. ٣١٥, 8.  f) P. ut I. فمن.  g) P. متصرفاته.  h) Ex P.; *L. ابرهيم بن.  i) P. add. واستلذّه.  k) *L. لطاهريه.  l) Ex I.; *L. ثلثه فراسخ.  m) *L. وربند.  n) Haec in *L. desunt. De بوماجكث (probabiliter نوماجكث s. تُمُاجْكث), vid. supra p. ٣٣٢ e.  o) *L. fere semper خدميكر.

اعلى من خديمنكن بمقدار فرسخ ٭ وخَرْغانْكَث بحذآء كرمينية على فرسخ من ورآء الوادى ٭

ويتّصل ببخارا من شرقيّها السُّغْد فاوّلها اذا جرتَ كرمينية الدَّبُوسيّة ثمّ أَرْبِنْجَن والكُشَانِيَة وسَمَرْقَنْد وكلُّ هذه بلد السغد على انّ من الناس من يزعم انّ بخارا وكِش ونَسَف من اعمال السغد وهى فى اعمال الديوان مفردة ٭ وقصبة السغد سمرقند وهى مدينة على جنوبىّ وادى السغد مرتفعة عَليّة[a] ولها قهندز ومدينة وربض وقد جُعل فى وقتنا هذا الحبس فى القهندز وكانت دار الامارة به فخربت وعلوتُه فرايتُ احسنَ منظرٍ عاينه مُبْصِرٌ وتمتّع به من شاكر نضر احضر وقصور نزهر وانهار تطّرد وعمارة لا تنفذ[b] لا يقع[c] الطرف على مكان الّا ملأه ولا على شارع الّا استملحه واستصباه[d] قد فُصِلَتْ ميادينه وتماهت تحاسيه[e] وقُضِّضَتْ[f] به اشجار السرو فجُعل منه طرائف الحيوان من المحمول[g] والبقر والابل والوحوش المقبل بعضها على بعض كالمساحية[h] والمتالب بعضها بعضًا كالمتقاتلة والمعادية[i]، فما له منظرًا ما اتلفه للاموال، وآخذه بمجامع قلوب الرجال، *هذا الى انهار تطّرد، وبرك مسحورة[k] لا تزال ترتعد، طريفة[l] المعانى، وقصور *ومشرفات سامية[m] المبانى، قد رُصّفت فهى مساكن جليلة ومجالس[n] نفيسة واحوال تدلّ على ملوك سادة حلّة ........[o] حالية واهية، وامّا سمرقند فتشتمل عليها حصن ولها اربعة ابواب باب ممّا يلى المشرق يقال له باب الصّين مرتفع عن[p] وجه الارض ينزل عنه بدرج كثيرة[q] العدد مطلّ على وادى السغد وممّا يلى المغرب باب النُّوبَهار وهو على علوّ[r] من الارض ايضًا وممّا يلى

---

a) Sec. P. *L. عليها. b) P. ينفذ omisso لا. c) *L. يقطع. d) P. واسمصباه. e) P. محاسيه. f) Ex P.; *L. rursus وفصلت. g) P. الافيلة. h) *L. sine punctis. P. كالمشاحبة. i) *L. بالمعاملة. Restitui ex P. ubi (sic) لبعض كالمقتلة والمعاده. k) Ex P. addidi, ubi مشاحورة. *L. om. l) *L. طريقه. m) P. ومستشرفات سامقة. n) P. ومنازل. o) Hic necessario quaedam desunt. Duo vocabula seqq. in P. non exstant. p) P. على. q) *L. كثير. r) P. نشز.

الشمال باب بخارا ومما يلى الـمحسوب * الباب الكبير[a] وهى مدينة * فيها اسواق كبار[b] وفيها ما فى المدن الكبار من المحالّ والحمّامات والخانات والمساكن ولها * مآء[c] جارٍ يدخل اليها فى نهر بعضه رصاص[d] وهو نهر قد بُنى عليه مسنّاة عالية عن الارض * فى بعض المواضع ووسط السوق وناحية[e]
5 الصيارفة من حجارة يجرى عليها المآء من الصفّارين الى ان يدخل باب[f] المدينة من باب كش ووجه هذا النهر رصاص كلّه وذلك انّ حوالى المدينة خندقًا مستفلًا[g] لانه استعمل طينه فى سور البلد فبقى خندقًا عظيمًا بحسب ما خرج[h] من التراب والطين واحتيج الى مسنّاة فى هذا الخندق حتّى يُخْرَج[i] المآء الى المدينة وهو نهر قديم جاهلىّ فى وسط اسواقها
10 بموضع[k] يعرف براس الطاق من اعمر مواضع[l] بسمرقند ولهذا النهر على حاشيته[m] غلّات موقوفة على مرمّاته ومصالحه وعليه حَفَظة من المجوس شتآءً وصيفًا * فى شرط عليهم بذلك[n] ولا يؤخذ منهم الجزية لبيت المال لهذا السبب، ومسجد الجامع فى المدينة اسفل القهندز وبينهما عرض الطريق وفى المدينة مياه من هذا النهر وبساتين وفى المدينة دور الامارة
15 بمكان يعرف بأَسْفِرار[o] لآل سامان عمر دار الامارة الّتى بالقهندز، والمدينة من الربض على حافته وعلى نحو نهر السغد الّذى هو بين الربض والمدينة وذلك انّ * سور الربض ممتدّ[p] من ورآء وادى السغد من مكان يعرف بافشينة[q] على باب كُوهَك حتّى يحلوف تَوَرْنَبس[r] ثمّ يطوف على باب فَنَك[s] وعلى

---

a) P. باب كُش i. e. باب كِش ut I. b) P. كبيرة حسنة. c) P. مياه. d) P. add. مُعَلّق. e) P. وفى بعض المواضع دلّ فى وسط السوق بناحية جارية تدخل. f) Videtur delendum esse باب. g) *L. مستقلا. h) P. add. منه. i) P. يجرى. k) *L. بموضع. l) *L. موضع. m) P. حاشيته. n) P. شُرِطَ عليهم ذلك. o) *L. باسفرار (videtur pro اسپ رار). Cod. F. بموضعى كه ابرا سفران مى خوانند موضوع است. p) *L. السوق والربض ممتدان. q) *L. بافشينة. Vid. I., p. ٣١٧g. F. بالفشينة, O. ut E. r) *L. بورسبين. s) *L. فنك.

باب الريوند[a] ثمّ الى باب فرخشيذ[b] ثمّ الى باب غذاود ثمّ يمتدّ الى الوادى والوادى للربض كالخندق ممّا يلى اشمال وقطر هذا السور المحيط بالربض نحو فرسخين فى فرسخين غير انّ الربض شربه ومجمع اسواقه راس الطاق ثمّ يتّصل به الاسواق والسكك والمحالّ وفى اضعافه محالّ مفترشة وقصور وبساتين فليس من سكّة ولا دار الّا وفيها ماء جارٍ الّا القليل وقلّ دار تخلو من بستان حتّى انّك اذا صعدت بصرك نحو قهندزها فى المدينة لم يره البصرُ لاستتاره بالبساتين والاشجار فى دورها وحافّات انهارها، واسواقها والخانات وصنوف التجارات[c] فى الربض الّا شيئًا يسيرًا فى المدينة، وهى فرضة ما وراء النهر وكانت دار الامارة فيما وراء النهر الى ايّام اسماعيل بن احمد رحمه، وليس لسور الربض ابواب تغلق لا من خشب ولا من حديد 10 لفتن كانت فامر السلطان بانقلاعها فهى الآن بغير ابواب[d] ومنها باب غذاود وباب اسْتَنْشَك[e] وباب سُوخَشِين[f] وباب اشبيه[g] وباب كُوفَك وباب رِيوَنْد[h] وباب فُرْخشيذ، ويزعم بعض الناس انّ تُبّعا بنى مدينتها وانّ ذا القرنين تمّم بعض بنائها ورايتُ على بابها الكبير صحيفة من حديد[k] وعليها كتابة زعم اهلها انّها بالحميريّة وانّهم يتوارثون علم ذلك من انّها مدّة[l] تُبّع 15 وعليها مكتوب من صنعاء الى سمرقند الف فرسخ وهذا دليل على انّ بانى صنعاء احدثها وكان حكمه عليها[m] فوقعت الفتنة بسمرقند واحترق الباب الّذى كان مكتوبًا عليه الصحيفة فاعاده ابو المظفّر محمّد بن لقمان بن

---

a) *L. الدنودر. b) *L. h. l. قصر اسد, infra ut recepi. Cf. I., p. ٣٢٧ k, quibus adde: F. فرحد et فرحيد, O. فاحيد et فوحيد. c) *L. التجار. d) P. بعلقها والابواب شارعة بغير بوّاب. Pro بوّاب prima manus ابواب. e) *L. اسمشك. f) *L. sine punctis. g) *L. اسبيه. h) *L. ريورد. i) P. واخبرنى ابو بكر الدمشقى قال رايت. k) P. صفحة حديدة. l) P. وانها من صنعة. m) P. addit: ويقال انه كان مقيم بصنعاء حولًا ومثله بسمرقند et in marg. وقيل ان تبعا كان يشتى بصنعاء ويصيّف بسمرقند.

نصر بن احمد بن اسد *حديدًا من حديد a وبقيت تلك الكتابة ۞ وتربة
سمرقند من اصحّ الترب وايبسها ولولا *الابخرة الكثيرة b من المياه الجارية
في سككهم ودورهم *وكثرة اشجار الخلاف عندهم c لاضرّ بهم فرط يبسها d
وبناؤها من طين وخشب e واهلها يرجعون الى جمال وكانوا من الافراط في
5 الكرم e وتكلّف النفقات وانقسام على انفسهم بما يريدون ده على اكثر بلاد
خراسان حتّى اجحف f ذلك باموالهم ۞ وسمرقند مجمع رقيق ما وراء النهر
وخير رقيق ما وراء النهر يربّى بسمرقند، وبينها وبين اقرب الجبال مرحلة
جبلية غير انّه يتّصل بها جبل صغير يعرف بكوهك يمتدّ اصله الى سور
سمرقند وهو مقدار نصف ميل g في الطول ومنه احجار للدهم والطين
10 المستعمل في الاواني والنورة والزجاج وبلغني انّ به فضّة ودهبًا غير انّه لا
يسوغ h العمل فيه، والبلد كلّه طرقه وسككه، مفروش بالحجارة ۞
ومياههم من وادي السغد وهذا الوادي ابتداؤه i من جبال البتّم على ظهر
الصّغانيان وله مجمع ماء k يعرف بجن l مثل البحيرة حواليها القرى ويعرف
الناحية بُورْغَر m فينصبّ منها بين جبال حتّى ينتهي الى مكان يعرف
15 بُوَرْغَشَر n ويفسّره راس السكر ومنه يتشعّب o انهار سمرقند ورساتيق تتّصل بها
عربيّ الوادي من جانب سمرقند وامّا انهار الجانب الشرقيّ على الوادي
فانّها تاخذ p بالجبال ورغسر بمكان يعرف بغوبار q وذلك انّ بهذا المكان
ينفسح الجبال وتظهر الاراضي الّتي يمكن فيها الزرع وجري الانهار فتاخذ

---

a) P. كما كان حديدا ut I. b) P. ut I. كثرة المُخارات. c) Haec ex P. et I. restitui. d) P. add. على ما تحكيه بعض الاطبّاء. e) P. اظهار المروّات ut I. f) P. et I. يجحف. g) Cod. F. فرسخ. h) *L. fort. يسوغ. i) P. add. واسواده وارقمه. k) P. مياه ut I. l) Vid. ad I., p. ٣١٩ d, *L. بنجن, P. بنجى. In mappa O. et F. lacus (درياچه ,بحيرة) appellatur بزه. m) *L. بورغى; I. برغر q. v. n) *L. بورغشى. o) *L. تتشعب. p) Seo. I; *L. ناحية. Deinde بالجبال ورغشى. q) *L. بغوبار. Vid. I. p. ٣١٩ k. F. عربان et عوبان, O. عريان.

من ورغسر[a] انهار منها نهر برش[b] ونهر بارمش[c] ونهر بشمين[d] فامّا نهر برش فانّه نهر يمتدّ على ظهر سمرقند وفيه انهار المدينة وانّك تنظر والقرى الّتى تتّصل بها من مبدأه الى منتهاه، وامّا نهر بارمش فانّه يسقى هذا النهر من ناحية الجنوب وعليه القرى من اوّله الى آخره نحو مرحلة، وامّا نهر بشمين فانّه من جنوبىّ بارمش ويسقى قرى كثيرة من اوّله الى آخره غير انّ انقطاعه[e] دون انقطاع نهر البرش واكثر هذه الانهار نهر بارمش وهما يحملان السفن، ويستقى من هذه الانهار انهار نهر احتماعا حتّى يعمر بها القرى والمزارع ومن ورغسر[f] الى آخره رستاق يعرف بنقرغم على عشرة فراسخ فى الطول وعرضه نحو اربعة فراسخ الى فرسخ وهذه الرساتيق يعرف بورغسر[g] 

10 ومايمرغ وسنجرفغن[h] والنقرغم[i] وامّا الانهار التى تنحدر من غوبار فنها نهر اشتيخن[k] والسناوات[l] ونهر بورماخن[m] *ونهر السناوات يمرّ على ظهر بورماخن[n] فيسقى قرى كثيرة حتّى يتّصل بسمان وبذار[o] ويجاوزه الى آخر عمل اشتيخن حتّى يكون من اوّله الى آخره قراحا واحدًا نحو مرحلتين،

---

a) *L male ورعى.. b) *L. hic et deinde برس. Cod. F ربوس et ربوس, O. دبوس c) *L. hic et deinde بارمس. d) *L. hic et deinde بسمسى. F بسمر, et بسمر et بسمر. e) *L. بعضاعها. f) *L. وراعمس. g) *L. ورعمس. h) Vid I, p. ٣٢٠.e, quibus adde F بسنجرفغر, بسنجرفعر, بسنجرعر, O. بسنجر. *L. e versu seq. hic scripsit ونهر بورماخمى فيسقى, omissâ deinde copulâ. i) *L sine punctis k) *L. semper اسبيجب l) *L. والسناوات. Vid. I, p. ٣٢٠.g F. بسناوات, O. سناوات. m) *L بورمحمن Apud I recepi بورماحر, sed pro ultima littera potius videtur legenda ن. F. بنور ماحن et saepius بنه ماحس, O بورمحن. Quae sequuntur in Codd. L., quos A. et B. nuncupavi in compendium redacta sunt. Collatio E, O, F., Abulf. et Jacut hic dabitur. n) *L haec om., supplevi ex F. et O (Ous, p. 256). Deinde *L. يتصل et فتسقى. o) *L. وبدار, Edrisî, II, p. 199 بدار, O وذار i. e. وذار ut solet scribere I. Jacut utramque formam habet. Deinde *L. وبجاوزه.

ونهر بوزماجن دونه الى ما يلى المدينة يسقى رستاق بوزماجن a، وامّا نهر اسبيخن فانّه لا يجتمع منه الى ان يجرى من مبتداه نحو اربعة فراسخ وينشعّب منه الانهار يسقى b مقدار سعته c فراسخ حتّى ينتهى الى اشتيخن ثمّ يسقى اشتيخن ورساتيقها وهو اعظم هذه الانهار، وهذا أول انهار الوادى

5 فامّا عرضه فلا يتشعّب منه شىء الى ان يجاوز سمرقند ومن مبتدأ هذا الوادى الى ان ينتهى الى سمرقند زيادة على عشرين فرسخًا فاذا جاوز سمرقند نحو مرحلتين تتشعّب d منه نهر يعرف بفىّ e وليس بالسغد نهر اوفر عمارة ولا اكثر اهلًا ولا اعزر أَكَرَةً ولا اعظم قصورًا وقرى وعرّة f ومنعة من فىّ وهو قلب g السغد وينشعّب من فىّ انهار كثيرة لم اصل الى علمها

10 بالحقيقة ويسقى زيادة على مرحلتين، ثمّ يتشعّب من وادى السغد انهار h كثيرة على امتداده بحذآء كلّ بلدة وكلّ رستاق حتّى ينتهى من حدّ أَرْبِنْجَن الى كَرْمِينِيَة والى حدّ بخارا فمنها انهار اربنجن وانهار الدَّبُوسِيَّة وانهار كرمينية الى ان ينتهى الى بخارا ☆ وامّا شرقىّ هذا الوادى فينشعّب الايسر منه بحذآء سمرقند ومنها نهر كسككث i وانهار لملك القرى فيسقى k

15 رستاق كسككث ورستق المرزبان وغير ذلك وانّما كان للقرية الواحدة * منها نهران وثلاثة l وللقرى الكبيرة نهر مفرد يسقّ من الوادى حتّى ياخذ انهار الكشانية

a) *L. h. l. بورماجره. b) *L. فيسقى et mox ينتهى. c) Secundum E., F. et O. (عده). *L. بسبعه. d) *L ينسعب. Secutus sum P. et Abulf., p. ۴۸۴ ينشعب منه نهر يعرف بفىّ. e) In lectione omnes consentiunt. Jacut nomen non habet, nisi idem sit quod sub فىّ memoravit. f) P. ومناسه وعمرة. g) *L. قلب et sic quoque P. et *Masálik al-absar*, p. 255. Vid. infra et Abulf. l.l. F. habet اسب صعد وآن بدروارة legit igitur درب. h) *L. om. i) *L. كسككث s. كسكث, Edrisi, II, p. 199 كسككث; E. كسكث et كسكث s. كسكث; O. كسككث, F كسكث et كسكث. Cf. كسكث apud Jacut. k) *L. تسقى. l) Haec ex I. supplevi, sed E. et O. habent وانهار كه رودى et F. haec ita reddit: اربن وادى بر حسب رودهاى ديگر ازو جدا ميكردد

ويجاورهاa الى حدود حائط بخارا ويكثر عدد هذه الانهار لكثرة القرى عليهاb ومقدارc هذا النهر من ورغسر الى حد بخارا حيث ياخذ منه انهار بخارا المذكورة داخل حائطهم ستّة ايّام مشبكة القرى والبساتين والانهار اذاd اطلع مطلع على وادى السغد من القهندز راى خضرة متّصلة ولا يرى فى اضعافها غير قهندز * او قصر * واما فرجة منقطعة من الخضرة او اراض باثرة او عامرة فقلّ ما * يرى علىf هذه الحال، وعلى هذا المآء وال جليل بسمرقند وقوم منصوبون مرتّبون لسدّ بثوقه ومجارى انهاره وسكورة وبورغسرg كروم وضياعh قد أزيل عنها الخراج وجُعل عليهم مكانه اصلاح تلك السكور، واذا تشعّب من هذا الوادى هذه الانهار الّتى ذكرناها جرى منه تحت * قنطرة جرد، على باب سمرقند من المآء ما يكون عند امداده 10 تحت القنطرة قاماتk ويحمل خشب السغد منه الى سمرقند وامتداد هذا الوادى فى الصيف من ذلوب جبال النُّمَم واسروسنه وسمرقند وربّما زاد المآء حتّى يعلو على الجسر بقنطرة جرد فيجدرl اهل سمرقند فى سدّ ذلك لكثرته وغزارته م فاما رساتيق سمرقند فاوّلها نَجَكَثm ومدينته بنجكث بها منبر ثمّ المدينة وَرَغْسرn ومدينته ورغسر ويلى بنجكث جبال الشاوذار 15 وليس بها منبر وبتّىo الساوذار وورغسر ممّا يلى سمرقند رستاق مانمرغ

ودمر باسد که هر بان دندرا دکه رود معرد باسد وکاه باسد که ديههاء دسماررا رودی نمس نمسب وبماهب ايس رودها از وادی شکافته می سود ومی رود تا اندكا كه رود كمسانده (sic) اراں حدا می سود النح

*a*) *L. وياخاوره. *b*) Copulam addidi. *c*) * L. ورعى. *d*) P. علو et deinde .لراى *e*) P. او رىض او قصر سامف مسمد *f*) P ىرى omisso على. *g*) *L. حمرد *i*) F. وبور عشى, O. et E ورعس وبانحمب ورعس *h*) I. add ورساىس. hic et deinde, O. et E. بيول دوغاى. *k*) E. et O. عرحسماں. Deinde ut solent وبسمرقند Pro حمل *L. بلاد. *l*) E. حمع سويد. O. وانكه مرىم سمرقمدرا .ار سر بمد کذار نمی کمند .F. بفرمامد تا حسر سارىد در سمی ار بمدها *m*) *L. بنجكث hic et infra. Deinde ومدينه. *n*) *L ورعى hic et deinde. *o*) F. وىدىك

واشتيخن ونحن فيما نخبر عن أنّ بنواحيها مكانا يعرف بالرِّيوَدَد a وكان به
مقام الاخشيد ملك سمرقند وهي قرية منها قصور الاخشيديّة واشتيخن
وورغسر كانتا من مايمرغ قديما b عمل ويتّصل برستاق مايمرغ رستاق الدَّرْغَم
وليس به منبر ويتّصل بالدرغم رستاق أبغر c وليس به منبر * وتتّصل
5 رستاق كبود d الشاخر متّصل الانهار ويفضل غلّاتها على غيرها من اللوز والجوز
وغير ذلك وليس بالكبودنجكث e وليس تجمع رساتيق سمرقند لمايمرغ نظير في
اشتباك الاشجار وكثرة القرى واتّصال العمارة واشتيخن رستاق صغير يشتمل
على قرى يسيرة * والساوادار هو الجبل الّذي عن جنوبيّ سمرقند وليس
بنواحي سمرقند رستاق f اصحّ هواء ولا اجود زرعا ولا احسن ثمارا g منه
10 واهله اصحّ اهل نواحيهم ابدانا والوانا ويقال هذا الرستاق زيادة على عشرة
فراسخ وهو من انزه الجبال واحسنها في عمارة لا ينقطع ولا يمتنع وبالساوادار
دير للنصارى فيه مجمع لهم *وليس فيه قلايات ادركت فيها قوما من نصارى
العراق انتجعوه لسلامته وتخلّيه لعزلته وبرّيته h وله وقوف وعليه به قوم
منهم ويشرف على معظم السغد ويعرف هذا الموضع بوركرد i وللساوادار تجاه
15 وكلّ قرية منها فيه انهار جارية التي تقع في خلاله حسمة ويعود من غير
جنس k كمثرة وحطب وغلات من جمع وجوه الغنى والمتمتّع به * ورستاق
الدَّرْغَم من اردى هذه الرساتيق في الزروع المسقيّة ويفضل ما يتحمّل منه
من الاعناب على سائر الرساتيق ويقال الدرغم مرجة منوسّمة * واما أبغر l
فانّها مباخس وقرى اعمر واكبر عددًا من سائر رساتيق سمرقند واموالهم
20 المواشي والمحويس ويلحقني أنّ الغنم m الواحد ربّما يربح n مائة ونفر

a) *L. بالبرنود  b) *L. قديد  c) *L. ابغر.  d) *L. كمبر.  e) *L. بالكمبر.
F. كوجكث وبه بورك ه.  f) Ex I. addidi.  g) *L. به ه.  h) Haec in verss.
Pers. non exstant.  i) *L. سوركوده, vid ad I, p. ٣٢١ m, quibus adde F.
وركود, O. وركرد.  k) *L. حمس  l) Cf ad I, p ٣٢٣ a F. bis برم, deinde
ابغر, O. برم. Efficere nequeo utrum duarum regionum descriptiones confusae et
mixtae sint, an alterutrum nomen (ابغر s برم) sit nomen urbis hujus regionis.
m) *L. الغنم.  n) Ex I.; *L. يرع.

ورائها[a] وطول الغر نحو مرحلتين ويكون للقرية الواحدة من الكورة نحو فرسخين واكثر ويقال انّ زرع الغر اذا سلم كفى السغد[b] باجمعها ۞ وهذه رساتيق سمرقند من حدّ الكشوف واما شماليها فانّ اعلاها نارْكَث وهى متاخمة لأُشْرُوسنة وليس بها منبر ومتاخمها كمره ولهم مراعٍ رثّة جدّا[c]

* ورستاق بُورْنَمَذ ممّا يلى اشروسنة وليس به منبر ووراءها كمره[d] ثمّ يتّصل بنارك رستاق بوزماجن[e] ممّا يلى سمرقند ومدينته نارْكَث[f] وهو اعرض رستاق فى شماليّ وادى السغد والمدينة قريبة من غونار[g] الى قرب سمرقند مرحلة[h] فى مثلها، ويتّصل بهذا الرستاق رستاق كَبُودَنْجَكَث[i] وهو رستاق متصل بالقرى ايضًا والشجر ومدينته كبودنجكث * وعلى ظهر
10 هذا الرستاق رستاق ويذار ومدينته ويذار[k] وهو رستاق خصب كثير الزرع له سهل وجبل ومتاخم وسعى ومراعٍ وويذار[l] وكثير من قرى هذا الرستاق لقوم من بكر بن[m] وائل يعرفون بالسباعيّة وكانت لهم بسمرقند ولايات وكانت لهم دور ضيافة واحوال حسنة فتلكوها وادركتُ منها طرفًا بعدٌ فلله على كثرة، ويتّصل هذا الرستاق برستاق المرزبان بن تركسفى[n] المنتدعى الى
15 العراق فى جملة دهاقين السغد، والّذى بهذا العمل من الرساتيق من شماليّه[o] ستّة رساتيق ومن جنوبيّه ستّة رساتيق ۞[p] فامّا يقودهم بسمرقند

---

a) Jacut add. واهلها اصحّ الناس احسامًا, ut F واهل ان بن درست وغيره

b) Secundum O. et F. addendum est: ومردمان دولتمند وهوائى درست دارد. O. habet ششم مى باشد ونكارا سمى (سايه) ومراعى هذه المساحب

c) O. h. l. اردى (بهمن) من مراعى ما وراء النهر جرا خورند از دو حدشى. Cf I, p ٣١٢/ نمى بود

d) Haec ex I inserui.

e) *L. بوزماجر. F. h. l. O. addit وسماى تواج وپير نعمت بود. O. بورماجن, بوزماجر. f) *L. بارنب

g) *L. غويار. F et O غرداں

h) F. = سمك

i) *L. كبوردجكث.

k) Ex I. addidi haec.

l) *L. ويذار. Pro وكثير F et O. legerunt (وكس) وكس

m) Deëst بن.

n) *L. كسفعى. O بن كسفعى

o) *L. سمائه.

p) Hic F. addit. واما روستا دهقان با پايام امشى از حساب وحدود سمرقند بود بعد

فالدراهم الاسماعيليّة والمكسّرة والدنانير ولهم من نقود بخارا فى مقام الدراهم دراهم تعرف بالمحمّديّة تركّب من جواهر شتّى وهى من النقد الّذى تقدّم ذكره فى بخارا ❁

واشْتيخن^a مدينة مفردة على عامة المراعة وكثرة القرى والبساتين والرياض والمستَرَقات والعماص على انّ السغد كلّها متقاربة المرعة والخصب والاشجار 5
والاثمار والزروع الّا منّ فانّها قلب السغد واعمرها^b واشتيخن لها مهندر فى المدينة وربض وانهار مطّردة وضياع ومن بعض قراها عُجَيف *بن عَنْبَسَة وبها قراه^b الّتى استصفاها المعتصم *ثمّ اقطعها المعتمد على الله محمّد بن طاهر ابن عبد الله بن طاهر❁ والكُشانيّة اعمر مدن السغد^c وهى واشتيخن
متقاربتان فى الكبر غير انّ قصبة الكشانية اكبر وقراها اعظم وحدود رساتيق 10
اشتيخن اكبر^d *لانّ قرى اشتيخن^e من ظهر نعمان^f من حيال نعرف

, quae eadem alus verbis habet O., از آن باسروسنه اضافت وملحق كرده شد ubi quoque نعمان (non لـعـمـان ut Ous. edidit). Deinde F. supplet. وسمرقند دوازده روستاست حمالك يــاد كرده سد ومقدار هر ىك ازان دو منزل باشد ومسافت هر يكى et O. , وكمترين روستاهاء آن از نيم منزل كمتر نـمـى باسـد .اين روستاى دوازده كانه ىكى مرحله تا نيم مرحله بوذ

a) *L. واسىاخى. b) Haec in *L. desunt. Supplevi ex redactione I., quam sequitur Jacut, I., p. ٢٧٧. Cf. I, p ٣٣٣ s. Cod. F. potius facit cum A et B., post عنبسه habens: بن عنبسه ودر اشكا هسب ورا ملك در ودهيها وصناعى حىد اورا وستجعها عظم در قديم عهد بوده است حمائك اشتيخن بازارها حوش ومجمعها عظم در قديم عهد بوده است حمائك .معتصم بالله امير المومنين انرا بر دبكر ولايات ترجيح نهادى In seqq. hujus capitis usque ad itineraria, iterum Codd. Ist. A. et B. breviorem habent textum. Collatio E., O., F., Abulf. et Jacut, et interdum Cod. C. hic dabitur, quatenus non ad textum I. data est. c) Haec omnia ex I. supplevi, deinde usque ad وحدود ex Abulfeda, p. ۴۹۳ restitui. d) *L. اكبر. e) Haec in *L. desunt. Pro قرى F. habet حد. f) Sic F. ut quoque supra, vid. p. ٣٧٣ p. *L. نعمان.

بساغرج[a] الى حدّ الكشانية *نحو خمس مراحل في عرض نحو مرحلة وقرى الكشانية[b] نحو مرحلتين *في عرض نحو مرحلة[c] وكلاهما من[d] شمالىّ وادى السغد ✿ *واما الدَّبُوسِيَة وأَرْبِنْجَن فانهما من جنوبىّ وادى السغد على جادّة طريق خراسان وليس للدبوسية رستاق كبير ولا قرى وهى اصغر من اربنجن[e] *وقلب مدن السغد الكُشَانِيَة واهلها ايسر من اهل سائر بلاد 5 السغد[f] ✿

وكِشّ مدينة لها قهندز وحصن وربض ومدينة اخرى متّصلة بالربض والمدينة الداخلة مع القهندز خراب والخارجة عامرة ودار الامارة خارج المدينة والربض بمكان يعرف بالمصلّى *والحبس والمسجد الجامع بالمدينة الداخلة الخراب[g] واسواقها في ربضها وهى مدينة مقدارها نحو ثُلْث فرسخ[h] 10 في مثله وبناؤها طين وخشب وهى مدينة خصبة[h] جدًّا خرومة تدرك فيها الفواكه اسرع ممّا تدرك في سائر ما وراء النهر وتبادر بواكيرها الى بخارا

---

a) *L. دساعى. E. et O. دوهاى دشاعر, F. دساعر, Edrisi, II, p. 202 ساعرا. Vid. Jacut in v. b) Haec supplevi ex Abulf. et E., O, F. Apud Edrîsî eadem desiderantur. c) Ex solo Abulf. d) Abulf. فى, E. et O. در, F. در. e) Haec omnia supplevi ex Abulfeda, p. ۴۹۱, nisi quod addidi كبير collato I. et Edrisi l.l. cum vers. Pers. F. habet وربنجن بزركتر ومعمورتر ودنه وضياع وروستاى ان بيشتر از دبوسيه است جراكه دبوسيه‌را روستا ودنه بسيار نيست. O. et E. دبوسى وربنجن بزركترين واباداني‌تر (E. بزركتر واباد‌تر) شهرى است وربنجن از دبوسى ابادانتر (E اباد‌تر) بيشتر ودبوسى‌را روستا ديهٔ (E. ديهٔ) است. f) Quatuor prima verba ex Abulf., p. ۴۹۳, I., E., O., F. restitui, in quibus F. habet اصل, O. جسم pro قلب. Cetera Jacut in v. كشانية, E. (اكثر معمول), O., F. (دوادكرترين) et C. (واهلها ايسرهم) supplent. g) F. وربدان نيز هم انجا ساخته اند ومسجد جامع شهر اندرون خراب است. g) Edrîsî, II, p. 200 ثلاثة فراسخ ut quoque F. et O. Cf. ad I., p. ۳۲۴ b. h) *L. حصينة ut Jacut, IV, p. ۲۷۴, 6. Abulfeda, p. ۴۹۱ خصبة.

وهى وثيقة *a* وللمدينة الداخلة اربعة ابواب فمنها باب الحديد ويليه باب
عبيد الله والثالث باب القصّابين والرابع باب المدينة الخارجة *b* وللمدينة
الخارجة بابان احدهما باب المدينة الداخلة والثانى باب بركمان *c* وبركمان
قرية ينسب اليها وللمدينة نهران كبيران احدهما يعرف بنهر القصّارين *c* ويخرج
5 من جبل سنام *d* ويجرى فى جنوبىّ المدينة والآخر نهر اسرود يخرج من
رستاق كشك رود *e* ويجرى على شمالىّ المدينة وهذان النهران يجريان على
باب المدينة وللرستاق انهار فمنها نهر خاجرود *f* مما يلى سمرقند على فرسخ
* من المدينة *g* والآخر نهر على طريق بلخ يعرف بخُشْك رود على فرسخ
من المدينة * ونهر ثالث على طريق بلخ ايضا يعرف بخُرَار رود على ثمانية
10 فراسخ من المدينة *h* ومجمع فضلات هذه المياه الى *i* واد يجرى الى نَسَف
وفى المدينة واسواقها عامّة دورها مياه *k* جارية وبساتين حسنة وطول عملها
نحو اربعة ايّام فى مثلها وبينها من المدن نُوقَد قُريش *l* وسُوبَخ من رستاق

---

*a*) Secundum Abulf. (vid. ad I, p. ٣٢٤ *c*) coll. Jacut addendum foret عورتة.
Cod. F. pro his inde a وبابى habet · الا انكه راه ان بعابت صعب وبا حوش
.اسب وار نمامت سهرهاء عور در انجا بتحارت (بتجارت l) مشغول مى سويد
*b*) O. habet ut recepi. Sed F. ut L. دروازه سمعسر ادكس من. *c*) Sic *L. et F.
Mokaddasi, p. 138 دير كساى. O. (Ous. p. 259) ut *Djihan-Numa*, p. ٣٥٣, 15
رود كارزان. F. روك فخماذان. *c*) O. ووبر نمان. Deinde in *L. deëst بركسمان
ut habent A. et B (I., p. ٣٢٣ *f*). *d*) *L. بسام. Edrisi, II, p. 200 بسام; F.
سمام, O. سنام quod praetuli quia infra رستق سنام memoratur. Abulfeda haec
non habet, sed tamen in suo Istakhrii Codice habuisse videtur, nam nomini se-
cundi fluvii adjungit يجرى على سمالى. *e*) Secundum F. et Edrîsî. *L كسمك رود
Infra *L. كسب, O. كسكب. Deinde L. om. cop. *f*) *L. حرودة; F. خاجرود,
O. حاج رود, *Djih.-N.* 11 18 رود حاج. *g*) Ex O. addidi. *h*) Haec ex F. et O.
addidi, qui autem habent حزار pro خرار. *i*) *L. علمى. *k*) *L. الممساه.
*l*) *L. بريد دوس; vid. ad I., p. ٣٤٣ *e*. Deinde *L. وسوبحر.

خُزار[a] واسكيفغن[b] ايضا من رستاق خزار ويرتفع بكش من الملح المستحجر
من الارض ما يحمل الى كثير من اعمال آفاق خراسان[c] وفي جبالها العقاقير
الكثيرة[d] وبها يسقط التَّرَنْجُبين ومنها بغال ما وراء النهر ويجلب الى اقطار
خراسان منها الكثير الفارهة[e] ولها رساتيق ذات مياه وسوائم واما[f]
رساتيقها فرستاق ميان كشّ[g] ورستاق رود[h] ورستاق بلاندرس[i] ورستاق 5
راسمانس[i] ورستاق كشك[k] ورستاق ارو[i] ورستاق سورماجن[l] ورستاق سنام[m]
ورستاق ارغان[n] ورستاق خاجود[o] ورستاق خُزاررود[p] ورستاق خُزار[q] ورستاق
سوروده[i] *ورستاق سنك كرده الداخل ورستاق سنك كرده الخارج[r] ورستاق
مايمرغ وهذه جميع رساتيق كشّ ✿ ونَسَف مدينة لها قهندز *خراب وربض
له[s] اربعة ابواب باب يدعى باب البخارية[t] وباب يسمّى باب سمرقند وباب 10

---

a) *L خزار, Edrisi حزار, vid. Jacut, I, p. ٨١٧, 14 (ubi l. سوبخ) et in v. et *Lobbo 'l-Lobab.* b) *L. واسكيفغن, vid. ad I. l. l. *h*. c) F. insert: واز وارين شهر كش ميوه, O. حبوب وثمراب آن شهر در افاق حمل مى افتد .وحبوب بسيار خيزد. d) O. addit. حمدناك بلدبكر ولاتمها بربد seqq. omissis. e) *L. العازّة. f) In *L. deëst. Catalogum in *L. mutilum supplevi ex O. et F. g) *L. om.; F. ميديكس. h) *L. om.; O. ورد. i) Sic ex solo O. k) *L. كسب, O. كسكب. Vid. p. ٣٧٦ ann. *e*. l) *L. بنورماجنور, O. ورماجن, F. بنورماجر Conjecturâ edidi, alter ejusdem nominis locus jacet prope Samarkand. m) Secundum *L. et O.; F. سمرور i. e. سمرود. n) *L. et F. ارغان. o) *L. حاود, F. جاور, O. حارودان. Cf. p. ٣٧٦ ann. *f*. p) *L. حزاردود, F. حزان رود, O. om. q) *L. حزار, F et O. حزان. *Djih.-N.* حزان. r) *L. om.; O. ورستا, F. ورستاى سنك كرده درونى ورستاى سنك كرده برونى .بشكرده اندرون وروستا بشكرده بيرون. Deinde *L. سابمرغ, F. سانمرغ. Pagus ejusdem nominis est in ditione Samarkand, noster ab aliis ad Bokharam refertur, vid. Jacut, IV, p. ٤٠٨, 5 et Abulf., p. ٤١٦, 10, cf supra ٣٥٨, 7. s) Jacut, IV, p. ٧٨١, 16 وربض ولها. t) F. بخاريه, O. بخارى hic et deinde. Cf. I, p. ٣٣٥ *d*.

يدعى باب كِش وباب غُوبَذِينَ[a] وهى مدينة على مدرج طريق بخارا[b] ويلج فى مستواه[c] والجبال منها على نحو مرحلتين فيما يلى كِش[*] والّذى بينها[d] وبين جنحون مفازة لا جبل فيها[e] ولها نهر واحد[f] يجرى فى وسط المدينة وهو مجمع[g] مياه كِش فيصبُّ[h] منها هذا النهر[*] ويسرع الى العرآه[i] 5 ودار الامارة على شطّ هذا النهر بمكان يعرف براس القنطره والحبس عند دار الامارة ومسجد الجامع بناحية باب غُوبَذين والمصلّى بناحية باب البخاريه داخل الباب واسواقها فى الربض مجتمعة ما بين دار الامارة ومسجد الجامع[k] ولنسف[l] قرى كثيره ولها منبران سوى منبر[l] المدينة احدهما بَزْدَة[m] والآخر كَسْبَة[n] ولها قرى[*] ولا منابر لها وهى[o] اكبر من المدينة 10 والغالب على قراها المباخس[*] وليس بنسف ورساتيقها ماء جار الّا هذا النهر[p] وينقطع فى بعض السنة ولها آبار تسقى بساتينهم ومباقلهم والغالب

a) *L. h. l. عودين, mox عوبذين. b) Sic quoque C., F. et Jacut. E. et O. فاراب (i. e. بااراب). c) Abulf., p. ۴۹۱ فى مستو من الارض. d) Abulf. et F. بها. e) O. توار بخشب با O. واما ما بينها — فمفازة Cod. C. et Jacut; وبين نسف f) Abulf. om.; E. et O. ejus loco habent سورک, quod F. addit. g) Abulf. مجتمع. Deinde male *L. مياه كثيره. E. et O. وآب اين رود از نصلهاى آب وروستاى نخشبرا آب ميدهد, et addunt كش جمله مى سود. h) Jacut فتصير. i) Jacut l. l. 19 تشرع الى العرق. F. بعد ازان بدينها واعمال وضياع معرّق ومسعب مى شود. k) *L. وليس لها. Correxi secundum I., Jacut, E., O. et F. Post كثيره Jacut addit ونواحى, F. ونواحى فراخ. In *L. exstat كبيره, posset igitur legi وليس لها قرى كبيره, quod vero pugnaret cum seqq. l) Ex I. et F. addidi. m) *L. بردة, E., O. et F. بردة. n) *L. كسبه, E. كسبه, O. كشمه, F. كمشه. o) E. et O. om. Elegantius foret لا منابر لها فى. p) Pro his E. et O. وهمه نخشب ونواحى آن نكرده راهست quae orta sunt e confusione vocabulorum رود et رود, nam sequitur (E. وچون) وابن نسر جون نابستان كرم شود منقطع شود

على بسق الخصب والسعة *a* ✿

واما أُشْرُوسَنَة *b* فانه اسم الاقليم كما ان السغد اسم الاقليم وليس بها مدينة بهذا الاسم *c* والذى يطوف بها من اقاليم ما ورآء النهر من شرقيها بعض فرغانة ومن غربيها حدود سمرقند وشماليها الشاش *d* وبعض فرغانة وجنوبيها بعض حدود كِش والصَّغانيان وشُومان وواشْجِرْد والراشت *e* ومدينتها الكبرى تسمّى بلسان الاسروسنة بُونْجِكَث *f* ولها من المدن ارسبانيكث *g* وكركث وغزق وفغكث *h* وسَاباط وزَامين وديزك ونُوجَكَث *i* وخَرَقانة *k* فهذه مدنها ومدينتها التى يسكنها الولاة بُونْجِكَث وهى مدينة يكون *l* رجالها *نحو عشرة آلاف *m* وبنآؤها طين وخشب ولها مدينة داخلة عليها سور يحيط بها وسور على ربضها وعليهما *n* آخَرُ وللمدينة الداخلة بابان *احدهما باب يدعى الاعلى *o* والآخر باب المدينة وداخل المدينة المسجد الجامع والحبس ودار الامارة فى الربض فى مرتفعة الامر

---

*a*) E. (l. مُقْبِلَة) مقبولة يسمى بخشب مردم. *b*) O. semper ستروسنه. *c*) F. addit (= I) اسب نوه ابحا در وعانب, O. ودر كوهستانى نهاده اسب. *d*) *L. اسساسى, vid. ad I., p. ٣٢٥ *i*. *e*) *L. والراسب. F. et O. وراسب. *f*) *L. بومحكب, P. بوماحكب et بواماحكب (*Masálik al-absar*, p. 261 سومحكت (سوىاحب)). F. بمونحكب, O. بومحكث. Fortasse lectio بوماحكب quoque bona est. In mappis hodiernis Pandjikend appellatur. *g*) Vid. lectiones *L. et P. ad I., p. ٣٢٥ *m*. F. سامحمس, O. اراں بمامكب. *h*) *L. h. l. وىمحب, P. بمحب, F. بعكب, O. وعكب. Cf. nomen فعكد apud Jacut, II, p. ٨٣٣, 3. *i*) *L. بوحكب. *k*) *L. وحرفانه, plerumque حرقانه. *l*) *L. بحور, P. باحرر, Jacut, I, p. ٧٤٤, 14 بحرّر. O. habet هر وقت كه حربى واقع شود بيست هزار, F. ده هزار مرد دربى سهر باسد مرد از اں سهر باحمكى بيرون مى روند. *m*) Sic quoque C., E. et O.; Jacut, I, p. ٧٤٤, 14 ut F. بعسرين الفا. *n*) *L وعليها. P. ولها ربض وعلى ربضها سور ولها سور ثالث من ورآء ذلك. F. وربضى نيز دارد وشهر وربضرا بهم سورى ديگر ساخته است. *o*) O. et *Djih.-Numa*, p. ٣٥٥, 9 a f. بالائين; F. بلاى.

ويجرى فى المدينة الداخلة نهر كسر عليه رحى والساكن[a] فى قهندز المدينة
والجامع خارج القهندز واسواقها فى المدينة الداخلة والربض جميعًا وحائط
الربض يشتمل على نحو فرسخ وعلى[b] بساتين وكروم وزروع وذلك كلّه دون[c]
السور ويحتسب[d] فى المدينة *وما خارج[e] السور من الرستاق ولها اربعة
٥ ابواب احدها باب رامين وباب مرسمندة[f] وباب نوجكث[g] وباب كهلباذ[h]؛
ولهذه المدينة ستّة انهار واحد منها يعرف بساريش[i] وهو الّذى يجرى فى
المدينة والآخر برحس[k] والآخر ماحس[l] والآخر سنكاجن[m] والآخر رويحس[n] والآخر
سنكاجن[o] وكلّها من منبع واحد ويكون[p] ما بدير عشر ارحآء ومن المدينة
الى منبع المآء اقلّ من نصف فرسخ؛ ويلى هذه المدينة فى الكبر رامين
١٠ وهى على طريق فرغانة الى السغد ولها اسم[q] آخر وهو سرسندة[r] *ولها
مدينة قديمة غير انّها خربت[s] وصارت الاسواق والجامع ومجمع الناس

---

[a] O. hanc vocem legit والشاكر, habet enim درجمان. [b] P. ولها. Pro وآب خندق بسرايها Jacut (I., p. ٣٣٩ f) habet خندقها. Eodem modo O. حائط et F. qui وكوشكها وباغها وكشت زارها مى رود وبر او چهار دروازه است habet addit: وابرا خندق مى خوانند ودربن خندق خانه وبستان ديوار وكوشك وزر ومزرعها بسيار است وتمامت از حساب سوراند وهرچه بيرون از سور مى باشد از قبيل روستا است. [c] Sic recte P.; *L. دور. [d] *L. ويحسب. [e] *L. شد خارج. Restitui secundum F. [f] *L. h. l. سمرقند. Vid. ad I., p. ٣٢٧ a. F. مرسمندة, O. ابن سمندر et سمندة. [g] *L. نوحكث. [h] *L. كهلبان ut O.; F. كهلند. [i] Sec. O. (Ous. p. 262); *L. et F. sine punctis. [k] *L. ابرحس, F. بوحس, O. برحمس. [l] *L. نماحس, F. et O. رنماحس. Cf. infra p. ٣٨٣, 12. [m] *L. سنكجن, O. اسكمكجر, F. سكاجر. [n] *L. روبحس, O. روبحى, F. رونحن. [o] *L. سبمكاجن s. سسكاجن, O. سنكاجر, F. سنكاجر. Conjecturâ scripsi. [p] P. ويكون مقدار, F. ومقدار ان كه خندانست. [q] *L. اشلسم; vid. I. et Jacut, II, p. ٩١٠, 2. [r] *L. سوسندة ut recepi apud I., sed F. hic et infra سرسندة et O. بليس سلسدة. [s] F. الّا كه بعضى از ان خراب شده است.

بسرسنده وليس على هذا البناء المحدث سور[a] وهو منزل للسابلة من السغد
الى فرغانه ولها ماء جارٍ وبساتين وكروم ومزارع ومأوهم *من نهر شاش[b] وهى
مدينة ظهرها الى جبال[c] اسروسنه ووجهها الى بلاد الغزية صحراء ليس بها
جبال ✿ ودِبرك مدينة فى السهل ولها رستاق يعرف بعكمان[d] وبها رباط[e]
اهل سمرقند ومنها رباطات[f] تشتمل على عدد كثير واجلّ رباط فى حدودها
رباط خُذَيْسَر[g] منها على فرسخ[h] وهو رباط من اشهر[i] رباطات ما وراء النهر
بناه الأفشين[k] وفى وسطه عين ماء تنبع *وعليه اوقاف وتسبيل[l] وهو من
اقرب تلك الرباطات الى بلاد العدوّ ولدبرك ماء جارٍ وبساتين وهى حصينة[m] ✿
وسائر المدن التى ذكرتها متقاربة فى الكبر والسعة والمساجد والمياه سوى
مرسمنده[n] فانها مدينة جليلة[o] وليس بها بساتين ولا كروم ولها ماء جارٍ
ويمنع الكروم والبساتين شدة البرد ان يكون[p] بها وانما بها واسع والجلد

---

a) O. et E. وعمارتى محدث (بزرك بر در ان .E) ساخته اند ودبوارى كرد آن در كشيده. Pro الماء المحدث, F. سپهر دو. b) Abulfeda, p. ٤٩٣ tantum نهر c) *L. om. Addidi ex E., F., O., Jacut et Abulf. qui vero omnes om. الى excepto O d) *L. بعمدان. Secutus sum Edrisi, II, p. 205 et E, F., O. qui habent (F بكمان) بكمار وبسيا بكمار. e) Jacut, II, p. ٧١., 18 دور ورباطات f) Jacut .چهاردانان خودرا دربحا ربط مى نهند. F. مرابط ودران حدبها وربانتها سمل F .سراها ورباطهاى بسيلى دارد .E. et O. للسبل. g) *L et F حدبس, E. et O. حديس; Jacut l. l. حسن. بسمار مى نهند. Vid. Jacut in v. et Abulf., p. ٤٨٩ seq h) Secundum E., F. et O. فرسخين i) E. et O. بهرين. Abulf. من الربط المشهورة. k) E. add. ودر سمرقند بنه مردمان سمرقندرا هيچ رباطى بهتر ازين نيست .O, ازين رباطى نيست. l) E. et O. ودر سر چشمه گنبدها ساخته اند. Fortasse igitur Istakhri de اقباب locutus est. m) E. وسهر .O, دبرك بسيار معموراست وسبرى بمحسوب n) *L. مدبرك سبزى پر نعمت است وآبهاى روان دارد وباغها وبوستانها. o) F. عظيم بزرگ, E. et O. بزرگ. Legerunt igitur حلبلة. p) *L. يكون.

بها جنّد وبها رياض مونّقة وكلأ ونضرة وانورة متنزهات [a] ✿ فامّا خَرْقانة
ورامين وساباط فعلى طريق فرغانة الى الشاش ومن اراد من رامين الى
خُجَنْدة على طريق خاوس فطريقه على كركث [b] ومن سمرقند الى خرقانة
تسعة فراسخ ✿ وليس تجتمع اسروشنة نهر تجرى فيه سفينة ولا بها بحيرة
غير انّ مراعيها ومزارعها وقراها عامرة خصبة كثيرة الخير وكلّ مدينة من
هذه المدن لها رستاق كبير ومن رساتيقها الّتى لا مدينة فيها بشاغر [c] ومسحا [d]
وبُرْغَر [e] وبابعام [f] ومينك [g] وبسكن [h] واشْتَيْكَث [i] ✿ والبُتّم جبال شاهقة سامقة
منيعة [k] والغالب عليها البرية [l] وهى قرى [m] عامرة بالناس وبالبتّم حصون منيعة
جدًّا وفيها معادن الذهب والفضّة والزاج والنوشادر الّذى [n] يحمل الى كثير
10 من الارض وفى [o] جبل فيه كالغار قد بُنى عليه كالبيت واستوثق من ابوابه

---

a) E. et O. وجاى آن بغايت درست مى باشد ; F. وبابستان مرغزارها باشد.
b) *L. et O. كوكب. F. semper ut recepi. c) *L. et F. بساغر, E. بساغور. Secutus sum O. et Mokaddasi Ms., p. 131. Cf. supra p. ٣٧٥ a. d) Sic *L. et F. hic et infra, et Mokaddasí. E. سنجار et مسجار ut O. infra, O. h. l. بسجار, sed ultima littera ex و orta est, ut patet ex F. Hic semel مسمجا. e) *L. et F. وبرغر et infra برغر ; E. et O. برغر sed infra O. برغر, Mokaddasí corrupte وربا. Vid. I., p. ٣١٩ f. f) *L. om.; E et O وبابنعام, F. بنعام, Mokaddasí بنعام. Orthographia igitur incerta est. g) *L ومنيل, et infra semel منيل, E et O. مسك ; F. ومنك h. l., infra مشك, Mokaddasi بسك ; Codd. Ist. A. et B منيل s. منيل (vid. I., p. ٣٢٨ k) Scripsi منسك collato مانيك apud Jakubí, q. ٧٤. h) *L. وبسككث, E. et O. بسكن, F. وبسكن, Mokaddasí بسكر. Conjecturâ edidi. i) Haud scio an recte sic ediderim. *L. وادمسمكث, F. واسسكث, O لسمكث ; Mokaddasí اسماسمكث. Cf. Jacut in v. k) Ex P. et I. addidi. l) P. add. والخضرة والنعلة المعروفة بالطرحون. Pro البرية I. et Abulf. البرد et sic O. et F. (وغالب وقت دران كوه سرما سرد مى باشد). m) *L. et F. قرية. Deinde P. آهلة ut Abulfeda, p. ٤٨٤. n) *L. تحيل على. o) P. add. كل.

وكواء وفيه غار يرتفع منه بخار يشبه بالنهار الدخان وبالليل النار فاذا
تلبّد هذا البخار قُلع منه النوشادر وداخل هذا البيت من شدّة الحرّ ما
لا يتهيّأ لاحد ان يدخله الّا احترق الّا ان يلبس لبودًا مرطّبةً بالمآء
ويدخل كالمختلس فياخذ ما يقدر عليه من ذلك وهذا البخار ينتقل من
مكان الى مكان فيحتفر عليه حتّى يظهر فاذا خفي<sup>c</sup> في مكان حُفر عليه 5
آخر حتّى يظهر واذا لم يكن عليه *بنآء يمنع<sup>d</sup> البخار من التفرّق لم يضرّ
مَنْ قاربه حتّى اذا *احتبس في بيت<sup>e</sup> احترق من يدخله من شدّة الحرّ٠
والبتّم جبال تعرف بالبتّم الاوّل والاوسط والبتّم الخارج<sup>f</sup> ومآء سمرقند والسغد
وبخارا من البتّم الاوسط من مكان يعرف بجن<sup>g</sup> بنحو ثلاثين فرسخًا ويجرى
من هذا المآء الى برغر ثمّ<sup>h</sup> على بنجيكث<sup>i</sup> الى سمرقند ويخرج من مسجا 10
مآء يقع الى برغر ويختلط بمآء سمرقند ونهر الصغانيان ونهر<sup>k</sup> فرغانة في
ظهر مسجا من قرب راميس وماجن ومنك<sup>l</sup>٠ ومنك الموضع الّذى قاتل
منه قُتيبة بن مسلم المسوّدة<sup>m</sup> وعنده حصن يعرف بالأفشين الاكبر صاحب
المعتصم كان اتّخذه لنزهته وكان يسكن المدينة ايضًا٠ واشروسنة افتتحها
احمد بن ابى<sup>n</sup> خالد، وآل<sup>o</sup> ابى الساج الداوداد بن الداودسب<sup>p</sup> من القرية 15

a) P. add. في حيطان هذا البيت وسقفه. b) *L برطلها. P. اللبود المبلولة.
c) *L حفر عليه Deinde P. من pro في. d) Abulf. البيت تمنع. Post بناء P. add. مبنيًّا. e) Jacut, I, p. ۴۹. احتبس ومنع من التفرّق. f) F. اندرون ut I. (الداخل) O سمم بالحسسن وسم دروس وسم مابلكس g) C. et F. دسمي حي (حمي), vid supra p ٣٦١, 13. Apud Jacut l. l. nomen deest h) ثم in *L. deest; addidi ex Jacut i) *L. بسحكث, Jacut ثم الى مايحكث. k) Copulam addidi sec. F. l) *L. وماجن ومند, F در ماجن حمي آب نزديك ار رود بسمرقند ومختلط مى باشد m) *L. المسوّدة. In I. deëst et hic etiam in seqq. a nostro discrepat F. که قتيبة بن مسلم در انجا کسته شد. E. et O. pro his omnibus اعمد اشس ينديهاى رود جعاندان بدرود n) Deëst ابى. Vid Beládsori, p. ۴٣٣. seq., Fragmenta Hist. Arab. locis in Indice laudatis. F. habet على بن احمد بن خالد. o) *L. والى. p) Vid. supra p. ٣٣٨ ann. h.

المعروفة حنكاكث a وسوبدك وهما قرنتان متدانيتان، وناحية ميكن ومرسمندة b تتّخذ آلات الحديد التى تعمّ خراسان وتحمّل الى بغداد والعراق وذلك انّ الحديد بفرغانة ممكن c لترفّهه ما افتنوا من صنعته وبتّقتّق لهم الخواطر بالغرائب التى يتّخذونها منه وفى مرسمندة مجمع سوق بمثابة الناس من ٥ الاماكن المتعددة وهو سوق مشهور فى راس كلّ شهر مرّة ❁

وامّا الشاش وايلاق فمقدار عرضهما d مسيرة يومين فى ثلاثة ايّام وليس بخراسان e ولا ما وراء النهر اقليم على *مقدارها فى f المساحة اكثر منابر وقرى عامرة وسعة *وبسطة فى العمارة g الى فوّة شوكة منهم وحدّ لها يمتدّ الى وادى الشاش الذى يقع فى بحيرة خوارزم وحدّ لها الى h باب الحديد ١٠ بمرتّبة ببمها ومن اسبيجاب i يعرف بانقلاص وهى مراع *وحدّ لها الى k جبال هى منسوبة الى عمل الشاش الّا انّ العمارة المتّصلة الى الجبل *ونافية معترض l العمارة وحدّ لها الى بنكرد l مدينة للنصارى، والشاش فى ارض سهلة وليس فى هذه العمارة المتّصلة جبل ولا ارض مرتفعة m وهى اكثر ثغر

---

*a*) *L. حنكاكث, F. حمكاكث. Pro سوسدك ut *L. habet, F. معوبدك. *b*) *L. وسمندة ut quoque h. l. E., O. et F., qui omnes om. ميكن. *c*) E. et O. وآهن ار فرغانة خيزد et similiter F. Deinde *L. لترفهه. *d*) Vid. I. *L. ومقدار وامّا الشاش فمقدارها عرضة. P. عرضها et fere sic Jacut, III, p. ٢٣٣. عرصة الشاش. *e*) E. et O. در ده سه روز. Hic desinit longa lacuna in B *f*) Jacut مقدارها من. *g*) Ex P., L. et B وسط فى العمارة. Pro his inde a وقرى Jacut habet منها ولا اوفر قرى وعمارة, ceteris omissis. *h*) Addidi الى e Jacut et E. Deinde pro ب E. كوه cui superinscribitur كان. O. در كان آهن *i*) L. et B. وحداوها. *k*) Sic recte L., B. در حدود سنجاب (اسبيجاب). et F.; Jacut ومنها فيه معرشة العمارة. *l*) L. ونكرد, B. ونكرد, F. ونكر s. ونكر, E. et O. بنكر, Jacut بنكرة. Vid. porro I., p. ٣٣٩ *f*, quibus adde F. بنكرد. O. بنكرد. Deinde Jacut يعرف بقرية النصارى, F. كه ديه ترسايان است. *m*) P. add. حزنة.

في وجه الترك[a] واسبيجاب واسعة بالكثير[b] وعشه دورهم[c] يجرى فيه الماء وهى كلّها مستترة بالخضرة ومن اتره بلاد ما وراء النهر[d] ولها مدن كثيرة تتدانى[e] فمنها بِنْكَث[f] ودنفعانكث وجِنْدْنَجْكَث وبناجكث وبساكث وخَرْسْكَث[g] واسبيعو واردلانكث وحديبكث وكمكراك وكلشانجك[h] وعركند[i] وعدّاج وحمورن[k] وورديك وكسربه[l] وعدرانك وبُوجِكث وغَزَك وأتُودكث[m] ويُعمكث وبركوش[n]

---

a) Secutus sum P., E., F. et Jacut; L. et B. العدو واندرك. b) P. et Jacut وعمارتهاى فراخ وبسيار دارد وسمرى باسد وهمه عمارتها ار كل O. .من طين .بيد. c) Abulfeda, p. ۴۹۰ دورها. d) Jacut add. وحصنها بنكث et sic E., F., O. et Cod. C. ubi praecedit وعوائره الاماري. e) P. add. وبمه رب مسافتها. f) L. بنكث, B. بنكث. Var. lectiones omnium nominum seqq. dedi ad I., p. ۳۴۸ seqq. Hic repetam praecipuas lectiones L. et B., quibus addam lectiones F. et O. — Pro دنفعانكث, F. رنفعانث, et رنفعانكث, O. دنوبكث et دهقان نكث. g) L. et B. وخرسكث s. وخرسكث, F. وخوسكث, O. خوسكث. Nomen sequens in L. et B. est وسبيعوا, F. وسبعور, O. سبعو, infra F. سبيعو. Pro اردلانكث, F. h. l. ادرلانكث, infra اردلادكث, O. درلانكث, in mappa F. اردلانك, O. ابولانكث. h) L. وكالساحك, B. وكلساحك, F. وكمحك, sed infra كلحسك et in mappa كلحسب, O. كمحك s. كلحك, in mappa كلس. i) L. et B. وعركند, F. وعرحمل, infra عرجد, O. عرجمل. Deinde L. et B. وعداج. k) L. et B. وحمورن, F. وحمورن et infra حمودب, O. حمودر. l) L. et B. وكسرنه, F. وحمرنه et infra نعرنه, O. كمرنه ut F. et O. in mappa. — Nomen sequens L. et B. وبدرادك, F. وبحدرانك (s. وعدرانك) et infra عداوبان, O. بمحدانك. m) L. واتردكث, B. وابردكث, F. وادرركث et infra ابردكث, O. ابودكث. — Nomen sequens L. et B. وبعماث, F. وبعتكر, infra بعربكث, O. بعمكث. n) L., B. et O. sine punctis, F. om. h. l. sed infra habet سركوس. Nomen sequens L. حانوبكث ut O.; B. حانومكث, F. h. l. om., infra حانوركث.

وخاتونكث وجيعوكث[a] وفَرْنكَث وكداك[b] ونكالك فهذه مدن الشاش ✿ واما مدن ايلاق فقصبتها تعرف بتُونْكَث[c] ولها من المدن سكاكث[d] وبانجخاش وتُوكَث[e] وبالايان ونُكْث[f] واربيلخ ونموذلغ[g] وخُمْرَك وبِسْكَث[h] وكُهسيم ودَخْكَث[i] وخاش وخركانكث[k] ✿ فامّا بِنْكَث[l] وهي القصبة فانّ لها مدينة وقهندزا وقهندزها خارج من[m] المدينة غير انّ حائط القهندز والمدينة شيء واحد وللمدينة ربض وعلى الربض ايضا سور ثمّ خارج هذا السور ربض آخر وبساتين ومنازل ويحيط به *سور آخر وللقهندز بابان احدهما الى الربض والآخر الى المدينة[n] وللمدينة ثلاثة[o] ابواب فباب منها يعرف بابي[p] العبّاس

---

a) L. et F. وجمعوكث, B. وحمعوكث, O. حعوكث; F. infra حمه هوكث. Cf. Nom. propr. حمغويه apud Ibno 'l-Athir, VI, p. ٢٩٠. b) F. وكمدال, O. كدال. Nomen sequens L., B. et F. نكالك, O. كـالـك. c) L. بموىكث, B. بهوكث. d) L et B. اسكاكث. Nomen sequens in L. et B. والحخاش; F. وبانحخاس, O. بانحخاش. e) L. et B. وىوكب, F. وبرىكب et infra ىوىكب, O. وىكب.— Nomen sequens L., B. et O. sine punctis, F. hic et infra ىالان. f) L. et B. وىكث, F. وىكب et infra ىسكب, O. ىكب. Nomen sequens L., B. et O. ut F. infra اربلح. F. h. l. وابلىح, in mappa F. ايلح, O. احلح. g) L. et B. وىموداح; F. دمورلع, infra ىمودلع et in mappa سودلع, O. ىمودرنع (indist.) et in mappa سودلع (mappa C. دموداو) Inter hanc urbem et ارىملح F. et O. in mappa ponunt ابدلع. — Nomen sequens in L. et B. corrupte legitur ولحمرك. h) L. et B. وىوحكث, F. وىسكب, O. ىسكث. Deinde pro كهسيم, L. هسمم, B. وهشمم, F. et O. كهشيم. i) L., B., O et F. ودحكث. Deinde L., B. et F. وحاس, ut F. quoque infra; O. حاص. k) L., B. et F. وحركاكث, O. حرحاكث. Infra F. حومىكب. l) L. ىمكب, B. بمسكث. Abulf., p. ٤٩٥ وقصبة الشاش بمكث et sic fere Jacut, I, p. ٧٤٩, 21. E. et O. كه قصبه اسب (sic) ودوىكب. m) Abulf. et Jac. عن. n) Haec restitui ex Abulf et O. Deinde L. et B. ut quoque F. (وابرا) وعلمه pro وللمدينة. o) E. جهار. p) Secundum O., F. et Mokaddasi Ms., p 185. L. et B. باس.

والآخر يعرف بباب كشّ[a] والثالث باب الحديد[b] وعلى الربض الاوّل عشرة[c] ابواب فباب منها يعرف بباب رباط حمدين[d] والثانى يعرف بباب الحديد الداخل[e] والثالث باب الامير والرابع باب فرخان والخامس باب سوركده[f] والسادس باب كرمانج[g] والسابع باب سكّة[h] سهل والثامن باب راشديجان[i] والتاسع باب سكّة خاقان والعاشر باب[k] قصر الدهقان[l] وعلى الربض الخارج[m] سبعة[l] ابواب فمنها باب فغكث[m] وباب حانسك[n] وباب سكمديجان[o] وباب الحديد وباب باكرديجان[p] وباب سكرك[q] وباب در نعرباذ[r][s] ودار الامارة والحبس فى القهندز ومسجد الجامع على حائط القهندز وفى المدينة الداخلة بعض اسواقهم غير انّ اكثر[t] الاسواق فى الربض[t] وطول البلد من

---

a) Secundum O., F. (كس) et *Djih.-Num.*, p. ٣٥٣, 14. L. et B. كنير, Mokaddasí كبر. b) O. آهنين, legit الحديد, F. دروازة حديد. c) Ex E. et O. addidi. F. جمد. Mokaddasí ثمنية. d) Mokaddasí احمد, F. حمد. e) O. om. الداخل, F. دروازة نو اندرون legens الحديد الداخل. Infra idem pro وباب الحديد habet دروازة نو. f) O. در كده, F. سوركند. g) L. كرمانج, in B. superest برمانج, F. كرمانج, O كوانج, Mokaddasí كومالج. h) O. كوى, F كوجه. i) L. اسديجان (sic), B. راسديحان, O. اسديحان, F. راشديجاف. Exitus ter in his nominibus occurrit, praetuli ديجان quod bis apud O. et F., semel apud L. et B exstat. Haec porta et praecedens a Mokaddasío omittuntur. k) L. et B. om. l) Ex O. addidi. F. حمد. m) Secundum O. (فعكث). L. et B. فرعد, E. قوعكب, Mokaddasí مرعل. n) ? L. et B. حانسكث, F. حانسك, O. حاركب, Mokaddasí حانسك. o) L. et B. سكمديجاف, F. سكمديجاف, O. سكمديجان, Mokaddasí سمديجا. p) L. باكرديجان, B. باكرديجاف, F. باكرديجان, O. كرديجان, Mokaddasí بركردجا. q) O. شكر. r) L. et B. نعرباذ, O. ودروازة ربغر, F. دربغرباذ, Mokaddasí در بغرباذ. s) E. et O. legerunt كبر', habentes ودر شارستان دروني بازاركى هست ليكن بازارهاى بزرك. t) B. ارض sic. در ربض.

السور الثالث الى ان ينقطع عرضه كلّه مقدار فرسخ ويجرى فى المدينة الداخلة وفى الربض جميعًا المياه وفى الربض بساتين كثيرة ومياه جارية وابنية متفرّقة ✿ ويمدّ من الجبل المعروف بسابلغ[a] حائط فى وجه القلاص حتّى ينتهى الى وادى الشاش وكان وضعه واستحداثه يمنع[b] الترك من

5 الدخول[c] بناه عبد الله بن حُمَيد بن ثَوْر *واذا خرجتَ من[d] هذا الحائط مقدار[e] فرسخ كان هناك خندق من الجبل الى الوادى ✿ وللشاش نهر آخر[f] يقع فى الوادى يعرف *بنهر تُرْك[g] يخرج بعضه من بسكام[h] وبعضه من جدغل[i] واصل منبعه[k] من بلد الترك الخرلخية[l] فيقع فى وادى الشاش *فى حدّ[m] بحاكث[n] وللايلاق نهر يعرف بنهر ايلاق يخرج[o] من حدّ الترك

10 فيقع فضله فى وادى الشاش[o] بحذاء تَمَاكَب[p] وبادى بلد الشاش شربهم من ماء تُرْك[p] ✿ وامّا قصبة إيلاق *وهى نُونْكَث[q] فهى اقلّ من نصف بِنْكَث[r] ولها قهندز ومدينة وربض حولها سور[s] على نهر ايلاق ودار الامارة فى القهندز

---

a) L. et B. بسابلغ, P. باولع, Jacut بسابَلَغ ut Cod. C.; Abulf. سابلغ; E. سالغ, O. سابلغ, F. ساىلىع. b) Abulf. لمنع. c) F. et Abulf. addunt الى بلادها, P. الى الاسلام et hic insuper ومن خروج. d) Jacut فاذا خرجتَ et sic O. qui habet اربن — بكدر. e) Jac. بمقدار. f) E. addit بنرك. g) Haec in L. et B desunt. Restitui ex E. et O. qui رود نركسان habent, ex F. et Edrisi, II, p. 207 (ubi دبهر نرك). Vid. ad I., p ٣٤٤ p. h) Sic L., B, E. et F.; O. دسكان, Edrîsi بسحنام. i) E. et O. حكّل, vid. Jacut in v. k) L. et B. منبعيها. l) L. et B. ut solent الخرلخية. m) F. در شيهر, O. دشهر. n) Secundum E. et O. add. ايضا. Post الترك F. addit وعمارات وزراعات بخرج مى رود. o) Haec in B. desunt inde a فى حد. p) L. et B. برك. q) L. et B. من سموىكب. Vid. Jacut, I, p. ٦٠ et Abulf., p. ٤٩٩. r) L. et B. بموىكث. Jacut add. قصبة الشاش. s) Conjectura addidi سور coll. Abulf., p. ٤٩٥ وهى مدينة عليها سور. F. pro حولها legit حدّ لها habens ويك حد از ان مى كشد تا بروك ايلاق. O. haec om.

والمسجد الجامع والحبس جميعًا عند القهندز واسواقها داخل المدينة وفى الربض جميعًا ولهم فى المدينة والربض ماء جارٍ والشاش وايلاق جميعًا متّصلة[a] لا فصل بينهما *فى البساتين والعمارة المتّصلة من آخر ايلاق الى وادى الشاش متكاثفة لا ينقطع[b] وبايلاق معادن ذهب وفضّة فى *جبل ايلاق[c] ويتّصل ظهر[d] هذا الجبل بحدود فرغانة وبها دار ضرب يروّج[e] عنها 5 مال كثير من ورق وعين وبلى بنكث فى الكبر خَرشكث[f] ويلى خرشكث فى الكبر سُنُوركَث[g] وباقى مدن الشاش دون ذلك فى الكبر واكبر مدن ايلاق تُونكَث[h] وسائر المدن بها[i] دونها[k] وهى متقاربة وليس بما وراء النهر دار ضرب الّا بسمرقند *وبعد بخارا وايلاق[l]

وامّا أَسْبيجاب فانّها مدينة نحو الثُلث من بِنْكَث[m] يشتمل على مدينة 10 وقهندز وربض فامّا القهندز فخراب[n] والمدينة والربض عامران وعلى المدينة الداخلة سور وعلى الربض سور ايضًا يحيط بمقدار[o] فرسخ وفى ربضها بساتين ومياه وابنيتها طين وهى فى مستواة[p] وبينها وبين اقرب الجبال[q]

a) L. et B. om. Vid. I., p. ٣٣٢ et Abulf., p. ٤٩٩. Deinde L. فصل.
b) Abulf. ut E. والبساتين والعمارة متّصلة — الشاش. F. post وادى الشش addit نمكث (بنكث؟) c) Abulf. et Jacut, I, p. ٤٢١ جبالها ut O., sed Cod. C. cum nostro facit. F. بدر كوههاى ايلاق معادن الخ. Pro معادن Abulf., Jacut, Cod. C. et O. معدن (Cod. C. الذهب والفضة). d) Addidi ex Jacut et Cod. C. e) L. et B. يروج. Pronomen in وبها referendum est ad بنكث. f) L. et B. خرسكث, Cod. C. حرسكث, E. et O. خرسكث. F. haec om. g) L. et Cod. C. سمورنكث, B. سوركث, E. et O. سنوكث, Modaddasi اسوركث. h) L. et B. نوكث. Fortasse cum I. legendum نوكث ونونكث; F. نوكث ونوركث. i) L. بهما. k) F. دونهما. l) F. وبنكث, O. ودر بنكث i. e. وبنكث ut Cod. C. (I., p. ٣٣٣ a). m) L. بنكث, B. بنكث, F. et O. بنكث. n) F. اما در ايام ما قهندز ان خراب شده بود. o) P. بها مقدار, sed F. et Abulf., p. ٤٩٥ ut L. et B. p) Abulf. مستو من الارض. q) O. از شهر تا بايان كوه.

اليها نحو ثلاثة فراسخ[a] وللمدينة اربعة ابواب باب منها يعرف بباب نُوجَكَث[b] وباب فرخان وباب سواكرانة[c] وباب بخارا واسواقها فى المدينة والربض جميعًا ودار الامارة والحبس[d] والجامع فى المدينة وهى مدينة ذات خصب وسعة وليس بخراسان كلّها ولا ما وراء النهر بلد لا خراج عليه الّا اسبيجاب ☆ [e]وممّا يقع من المدن فى نواحيها نُدَخْكَث وسُتَابيكَث[e] والطَّرَار واطلخ[f] وشَلْجِى[g] وكدر وببسكند[h] وساوَغَر[i] وصَبْران[k] ووَسيج[l]، فامّا سُبَانيكَث فانّها قصبة كورة كناجدة[m]، وامّا كدر[n] فانّها قصبة فاراب ووَسيج ايضًا من مدن فاراب ومنها ابو نصر الفارابىّ صاحب كتب المنطق المفسّر لكتب القدماء

---

a) F. سه فرسنك است جهار فرسنك بيش نيست. Deinde P. et Cod. C. ولها. b) L., B. et F. نوحكث, O. نوحكى. c) O. ساكرانه, F. راكدانه, Mokaddasí Ms. p. 184 شاكوانه. Fortasse legendum est شاكرانة. d) F. male وجسر. e) Pro اسبانيكث. L. et B. h. l. سبانيكث, infra سابكث et sic leviter corruptum est nomen apud ceteros, quoque apud Jacut, I, p. ٢٣٩, 20. f) L. et B. املح, ut Edrisi, II, p. 208. E., F. et O. اطلح. g) L. et B. sine punctis, F. وشلى. h) L. et B. وسكند. Omnes var. lectiones hujus nominis dedi ad I., p. ٢٨٦ m et supra p. ٣٣٥ h. i) L. et B. وساوعنى sic. O. ساوغر, E. et F. ساوعر. k) L. صيران, B. صمران, infra L. et B. صبران, E. صوان, O. et F. صبران. Ibno 'l-Athír, X, p. ٣٣ صَيْران. Infra E., F. et O. صمران et ميدان. Mokaddasí habet سوران. l) Vid. Jacut in v.; Abulfeda, p. ٢٣٣ وسيج; L. et B. وسمح, E., F. et O. وسح. m) L. et B. h. l. كاجده (sive B. حاجده), infra كدرة; P. كلحده; E. كناجده et كناجده (ut Edrisi l. l.); F. كناحيده; O. كناجده et كنجده. *Masálik al-absár*, p. 233 كنجده, quod Quatremère minus recte emendare voluit in حاجده (cf. p. 259) Mappa F. كنحده, O. et C. كنحده. n) P. كدر ut interdum Codd. I. (vid. p. ٣٣٩ b). In margine P. additur محمد ابو منصور الكندرى, vereor an recte, nam intelligi videtur ابو نصر الكدرى de quo vid. Ibno 'l-Kaisarání, ed. de Jong, p. ١٣٢. — Pro فاراب F. et O. plerumque باراب (بارنب).

والمتقدّم *فى ذلك على كلّ احد*[a] ، ومدينة صبران هذه مدينة تجتمع فيها الغزيّة
للصلح والهدنة والتجارات اذا كانوا صلحًا وهى مدينة حصينة[b] ، وفاراب اسم
الناحية ومقدارها فى الطول والعرض اقلّ من يوم وبها منعة وبأس[c] وهى
ناحية سبخة لها[d] غياض ومزارع[e] فى غربىّ[f] الوادى *ووادى فاراب[g] ياخذ
من نهر الشاش ، وبيسكند *فى الجانب الغربىّ من وادى الشاش[h] بها منبر 5
وهى مجمع الاتراك وقد اسلموا من اجناس الغزيّة والخرلخيّة[i] ولهم باس
ومنعة[k] فى الاتراك ، وبين فاراب وكنجيدة والشاش مراعٍ حصينة فيها نحو
الف بيت من الاتراك قد اسلموا وهم مقيمون بها فى خركاهات لهم على
ربّهم *ولا بناء لهم[l] ، والطّرار متحر *للمسلمين من الاتراك وبينهم[m] حصون
منسوبة اليها[n] ولم يتجاوزها احد من الاسلام لانّ العابر بها داخل فى 10
خركاهات الخرلخيّة ، وهذا المذكور حدود الشاش ونواحيها

فامّا خُجَنْدَة[o] فانّها متاخمة لفرغانة وهى فى جملتها منفردة بالاعمال[p]

---

a) P. فى علوم العقلية على كل من فى زمانها وعصرنا هذا. b) F. شهرى. Secutus sum P. et Jacut, III, p. ٨٣٣ الّا انّ بها منعة وبأسًا. E. et O. لشكر هميشه است جوش وجنگ, legit حصينة. c) L. et B. وباس فيهم كثيرة. d) Solus L. فيها. E. et O. الّا انك ان مقدار عظيم دوى ومتيع است, F. جايهاى استوارست. e) Abulf., p. ٤٩٣ et Jacut ولهم مزارع ut quoque F. legisse videtur. f) L. et B. عرض. Ceteri omnes ut recepi. E. ودر غربى او رودى هست كه از رود جاج آب دارد. O. ودر غربى رود است كه از رود حاج آب دارد. g) Ex Abulf. restitui. h) Addidi ex E., F., O. et Edrîsî. i) E. et O. وخلج. Deinde E. يعارى اند. k) B. add. معه. l) E. et O ليكن نشاعت كس ندارند. m) Abulf., p. ٤٩٧ بين المسلمين والاتراك وحوالها, et sic F. et O. Post حصون ex E. videtur addendum منيعة. Pro منسوبة L. et B. منصوبة. n) Incertum est utrum verba apud Abulf. l. l. وممّا يقرب منها مدينة حكل Istakhrio tribuenda sint necne. Apud E., F. et O. quoque desiderantur. o) O. semper حاجند. p) P. الاعمال. Cod. C., F., O, et Jacut, II, p. ٤٠٤ habent قد جعلناها فى جملة فرغانة غير انّها (وان كانت Jac.) مفردة فى الاعمال عنها.

وهى على نهر الشاش فى عرضه وطولها اكثر من عرضها *وكَنْد على فرسخ
منها وكلّها كروم^a وبساتين وليس فى عملها مدينة غير كند *وبساتينها
ودورها متفرّقة^b ولها قرى يسيرة ومدينة وقهندز وجامعها فى المدينة ودار
الامارة فى^c الميدان بالربض والحبس فى القهندز وهى مدينة نزهة^d بها
^e فواكه حسنة وبين اهلها جمال ولهم^f مروّة وهى مدينة تستغنى عن ما يعمّهم^g
من الزروع فتجلب اليهم من سائر فرغانه واشروسنه^h ما يقيم اودهم وتنحدر
السفن اليهم من نهر الشاش وهو نهر *يعظم بانهار^i تجتمع اليه فى حدود
الترك والاسلام وعموده نهر يخرج من *بلد الترك^k فى حدود أُوزْكَنْد *ثمّ
يجتمع اليه نهر^l خرشاب ونهر اورست^m وقُبَا ونهر جدغل^n وغيرها *فتعظم
10 وتغزر^o مادّته ثمّ يمتدّ على أخسيكث^p ثمّ على خجنده ثمّ على بَنَاكث
ثمّ على بنسكث فتجرى الى فاراب واذا جاوز حدّ صَبْران جرى فى برّيّة

---

a) Cod. C. et Jac. دور فرسخ كلّها (Jac. اكثر من) على يمتدّ. F. ومقدار يك فرسنگ باغات وبساتين حوالى آن هست ودر ميانه بساتين وباغات خانها وحانها ان اغلب. O. بنا كرده است مقدار يك فرسنگ درازا دارد همه شهر بى دبح ودوستان باشد. b) Cod C. et Jac. وهى بساتين ودور متفرقة. Contra F. دمشك legit itaque مشتبكة. c) O. نزديك يكديگر بنا كرده اند addit (نكوى) سكة d) L. نزه. e) Cod. C. موصوفة, Jacut فضل على فواكه سائر النواحى et sic F. f) L. et B ويهم. g) In P altera manus دعمها, Jac. بموونهم. h) Textus apud Jacut hinc emendetur. i) P. ويعظم من عظم انهار et sic fere Jacut. k) E. et O. ut solent برنسمان Pro حدود Jacut, E. et F. حد. l) Ex P., Jacut, E, F. et O. supplevi Deinde L. خرساب, B. خرسات, E. et O. خرساب, Jacut et F. خوشاب. m) L. ازرست; vid. Beládsori, p. ٤٢٠, Ibno 'l-Athír, IV, p. ٤١٩ ubi اورست, et infra. Jacut, E. et O. ونهر أُوش, F. اوس. n) = جكل. E. et O. saepius جدعلى. o) P. تنعقد l. تتغزر. p) L. et B. أَخْشَكَث hic et infra. Ibno 'l-Athír l. l. اخشيكث.

تكون *في حاشية الاتراك الغزيّة b ممتدّ الى القرية الحديثة c على
فرسخ منها ثمّ يقع في بحيرة خوارزم على مرحلتين *من القرية الحديثة d
وهو نهر اذا امتدّ يكون بمقدار ثلثي جيحون، ويحمل فيه السفن الى القرية
الحديثة اذا كانوا صلحًا او في هدنة والقرية الحديثة بها مسلمون *غير
انّها دار مملكة الغزيّة ويقيم بها في الشتاء ملك الغزيّة وبقرب جند وخوارة e
فيهما مسلمون f والسلطان فيهما الغزيّة والى هذه البلاد مواضع الغز الحديثة
وهي من خوارزم على عشر مراحل ومن فاراب على عشرين مرحلة ❊

وفرغانة اسم الاقليم وهو عمل عريض موضوع على سعة مقدار وراءه وقصبتها
أَخْسيكث وهي مدينة على شطّ نهر الشاش على ارض مستوية بينها وبين
الجبال نحو فرسخ وهي على شمال g النهر ولها قهندز في مدينتها ولمدينتها 10
ربض ودار الامارة والحبس في القهندز h والجامع خارج القهندز ومصلّى
العيد على شطّ نهر الشاش والاسواق في مدينتها وبعضها في الاسواق
بمدينة الربض k ومقدارها نحو ثلث فرسخ l وبناؤها طين وعلى ربضها سور
وللمدينة الداخلة خمسة m ابواب احدها باب n بخيرو o والآخر باب المرتعة p

---

a) Sic recepi secundum Jacut خمسة على, F. كه ان بسمانان در عه دو بين اب دو روبه خشيتي عمر; E. et O. حاشية ذات عزيه ممتد من سوت. L. et B. في حاشية, P. idem sed addito بلد. b) B. الغزية. c) = القرية الحديثة = ديه نو, cf. Abulf., p. ٩٣, ۴۸۸. Pro القرية L., B. et F. h. l. قرية et Jacut etiam pejus لاداك القرية, ut O. d) Restitui ex P. et Abulf., p. ٩٣. e) Edrisi, II, p. 209 حوارة. Mappa C., F., O. حوارة et pro جند mappa F. et O. خند. Deinde *L. فيه et mox فيه ut B. f) Haec in B. desiderantur. g) Cod. C., Jacut, I, p. ١٦٣ et Abulf., p. ٥٠١ شمالي. h) In textu B. وقهندزها; F. در ربض. i) O. در شهرستان. k) B. اكبر, L. اكبر. l) L. et B. ثلث فرسخ, Jacut, E. et O. ثلاثة فراسخ. Secutus sum Cod. C. et F., L. et B. om. نحو, quod P. et ceteri habent. m) Addidi ex E. et O., F. خمسة. Jacut اربعة. n) L. et B. om. o) Sic L., B., O. et F. p) Secundum F. (coll. I., p. ٣٠٩ s) L. et B. المرقشة, O. دقمقه

وباب كاسان وباب الجامع وباب رهانة a وفى *مدينتها وربضها b مياه جارية
وحماص كثيرة وكلّ باب من ابواب c ربضها تفضى الى بساتين ملتفّة وانهار
جارية لا تنقطع مقدار فرسخ d وبحذآئها اذا عبرتَ e نهر الشاش مروج
ومراعٍ كثيرة ورمال مقدار f مرحلة ۞ ويلى أَخْسيكَث فى الكبر قُبّا g وهى
5 مدينة من انزه تلك المدن تقارب اخسيكث ولها قهندز ومدينة وربض
وقهندزها خراب h والجامع فى القهندز واسواقها فى ربضها ودار الامارة والحبس
فى الربض وعلى الربض سور محيط ولها بساتين كثيرة ومياه تزيد على مياه
اخسيكث وبساتينها ۞ ويلى قبا فى الكبر أُوش i ولها مدينة عامرة وقهندز
عامر ودار الامارة والحبس فى القهندز وعلى المدينة ربض عليه سور وهى
10 ملاصقة للجبل الّذى عليه مرقب الاتراك الّذى *تحرس منه معاربهم k ولها
ثلاثة ابواب باب الجبل وباب المآء وباب مُغْكَدَه l وابواب المدينة محصّنة ۞
وأُوزْكَنْد m آخر مدن فرغانة ممّا يلى دار الكفر وهى نحو ثُلْثَى اوش ولها
قهندز ومدينة حصينة وربض والاسواق فيه *وهى متجر على باب الاتراك n
ولها بساتين ومياه جارية ۞ o وليس بما ورآء النهر اكبر p قرى من فرغانة

---

a) Secundum F.; L. et B. رهانّة s. رهانه, O. وهامه. b) P. ut Jacut المدينة والربض. c) L. et B. om. d) Jacut شرسخ. e) P. عمر. f) P. مقدارها. g) L. et B ومآء. h) Abulf, p. ٥٠٣ ولها قهندز خراب ومدينة وربض عامران. F. habet سهر است خراب آن قهندز ما بزرگتر ادیک الا. i) F. semper اوس. k) Conjectura scripsi, L et B فيه مقدمتهم (B. يحرس) تحرس: E. et O. كه ديدبانان ترك بر آن كوه باشند وسكر (كه نسكر) تركستانرا كوش (نگاه) دارد. l) F. معكده, O. معكده. Pro وابواب quod sequitur F habet دروازهٔ legens وباب et hinc supra pro ثلاثه scripsit چهار (اربعة). m) L. et B. واوركنده. n) Jacut, I, p. ٤٠٤ واليها متجر الاتراك. F. واتراک در معاملات آن مجتمع مى شوند. o) F. haec praemittit: ودر بلاد ماوراء النهر فرغانه مسجح ترى نيست الا كه اورا شهرى وسبزى مختص باشند وآبها روان ودرختان فراوان دران قصبه. p) L. et B. اكثر.

وربّما تبلغ حدّ القرية لكثرة اهلها مرحلة * وكثرة مواشيها ومراعيهم ومن كور فرغانة نسا[b] العليا ونسيا السفلى وأُشْتيقة ونقد ومتّار زُوذان وخذغل واورست[c] *ونسكند وسلات[d] ☆ فامّا نسا العليا فهي اوّل كورة من كور[e] فرغانة اذا دخلتَ اليها من ناحية خُجَنْدَه ومن مدنها وانكث وسُوخ[f] *وخواكنّد ورشتان[g] * ونسيا السفلى تتّصل بها ومن مدنه مَرْغتان[h] وزندرامش وبردك[i] * واسيمكن[k] وأنْدكان[l] وهاس اندوربان سبيل ومروج ومسس في اصعانيهما[m] جبال ☆ وأُشْتيقة[n] سيلند جملته ومن مدنها بَماجس[o] وبامكاجس[p] وسوخ

---

a) O ومهما دارا ترسيس بك. b) Sic F et Abulf., p. ٢٨٩, ٤١٨ et ٥٠٣. L. et B. نسا (نسيا) et نسيا, E نسيى, O. نسيى, Edrisi نسا. Secundum *Djih-Numa*, p ٣٥٧ ult. seq. legendum est نسا, nam dicit ejusdem nominis civitatem esse in Khorasan. Mokaddasí urbes hujus regionis appellat نسيا (Ms. p. 131). c) L. et F. sine punctis, E. اورست. d) L. et B. واسب . . نسعور, E. et O. واسب (نسعر) نسعر, F. qui singulas regiones numerat, وقسيم نساكور ونده اسب. Emendatio mea audax videri potest, sed infra eodem modo duo haec nomina juxta occurrunt. Supra inter urbes provinciae Isbidjab altera urbs nomine نسكند enumeratur, si nempe recte utroque loco edidi. e) Addidi كور ex Abulf., p ٥٠٣. f) Variis modis corruptum est in دسوح ,سوح ,دسوح ,سوح ,نسوح ,نسرح et سرح. g) L. et B. جاكنده وسمان. h) O مرغتان quae lectio aeque bona est. i) L. وبدحمان, B بحربك, E et O ربل, F. وبردك, Mokaddasi بردك ,بودك et بك. Edrisi حربك. Conjectura scripsi. k) Vid. L, p ٣٤٧ e, L., B et F sine punctis, Edrisi اسعمسن, E اسمعن, O اسمعن. l) E. et O. اندوبان. Deinde in L. et B sequitur وخان. m) L et B اصعانيها. n) L et B. h l وسمد (وسمد), Edrîsî سمد. Deinde L. et B سيل. o) B. نماحس, E. et O نماحس, ut I., p ٣٤٧, s. نماحس. F. دماحس. Deinde L. باناحس, B وارناحس, O نمدحس, F بامكاحس.

مدينة على ناحية من الجبال ولها ستون قرية وهي كورة جليلة على حدة، واوال[a] اسم المدينة ولها قرى وهي كورة على حدة ✿ ونقاد[b] جملة وهي اسم الكورة ومدينتها مسكان[c] وليس لها مدينة سواها، واوش اسم المدينة وقبا اسم المدينة ولهما[d] قرى كثيرة وليس في حد قبا مدينة غيرها وفي 5 حد اوش مدينة اخرى تسمى مدوا[e]، واوزكند اسم المدينة ولها قرى وليس في عملها مدينة غيرها، وكاسان[f] اسم المدينة واسم الناحية ايضا ولها قرى كثيرة، وجدغل اسم الكورة ومدينتها اردلانكث[g] وليس في عملها مدينة غيرها ✿ ومتان روذان اسم الكورة ولها قرى كثيرة ومدينتها خيلام ومنها مولد ابي الحسن[h] نصر بن احمد في دار جعفر بن ابي الحجر، وكروان[i] اسم 10 المدينة ولها قرى، وناجم[k] اسم المدينة ولها قرى كثيرة، واوست[l] لها قرى كثيرة ✿ وسكند وسلات[m] لهما قرى وهما باب المرد[n] ونعتقد ان اسما من ممان روذان نما ان اورشمد باب الترك ويعرف هذا الموضع بهمذه يعني سبع قرى[o] كتب للاتراك والمتكتب في هذا العصر فرسنا وهي قريبة من

---

a) L. et B. واوال, F. وأوَل. b) L. et B. ووبعان. c) F. مسكان (posset legi مسبكن), Mokaddasi مسكن et مسمكان, Dimaschkí, p. ٢٢١ مسمكن. d) L. et B. وسجها. e) L. et B. مدرا, E. et O. مدوانه, Edrîsî مديار. F. ut recepi. f) L. et B. h. l. وساسمان, F. et Edr. ـــ. Cf. infra et I., p. ٣٤٩ h. g) L. et B. ادولاكث, F. ارلارسكث sed in itiner. ردلانكث, Dimaschkí اردولاب. Cf. I., p. ٣٤٩ i, ubi pro *Est urbs provinciae Schasch* legatur *Alia ejusdem nominis urbs jacet in provincia Schasch*. h) L. اسحسس, B. الحسس, vid. ad I., p. ٣٣٣ b. F. ut recepi. i) L. et B. h. l. وكدران, F. وكودان, O. ut recepi; cf. quoque Dimaschkí l. l. k) L. et B. h. l. ماجم, infra مجم. F. infra مجم. Vid. I., p. ٣٤٩ k. Post اسم addidi المدينة وبها. l) F. add. وبها شجرى اسب وابرا نمر دبيها اسح. m) L. et B. (واسمما كند) واسمماكند وسلاب, E. سمكند سلاب, F. واسلكند وسلاب, O. سلكند سلاب. n) E. et O. دربند تركستان. o) F. ده هفت يعنى هفده.

اوركند وصارت للاسلام ۞ وبفرغانة a معادن الذهب والفضة بناحية نصار b واخسيكث وغيرهما ويرتفع * الزئبق بشوخ من جبالها وبناحية بسما العلما عيون d زفت والنحراعسك e وذهب وفضة وفيروزج وحديد وصفر وآنك وباسبرة جبل الحجارة اسود اسمى تحترق كالفحم ويمتص برمادها الثياب وباسبرة جبال تلمع فقطعة سوداء حالكة واخرى حمراء قانية واخرى صفراء فاقعة وفي 5

---

a) In Cod. C. et F. praecedit ويرتفع من فرغانة ما لا يرتفع من (في C) شيء. b) Cod. C. بعاد, F. بعار, من كور ما وراء النهر لانّ بحدلها (بها C. جبال) O. دواد, sed eodem modo nomen supra corruptum est. c) Cod. C. من جبال سوخ زنبق وزنجير F. et fere O. حدود دمي ومسر زيبق سوخ از كوههاى. d) Addidi ex Abulf., p. ۴۸۹, O. et F.; E. ورنب وبعط رنبق. Deinde Cod. C. habet وفي تلك الجبال يخرج, Abulf. وفي تلك الكورة ايضا معدن الفيروزج حشمها زفت بسمارست وار كوهها F. habet: النفط: cf. Jacut, I, p. ۲۳۸, 16. اسبره (اسبرة l) نفط بسمار وفيروزج وآهن وروى وزر وسرب مرتفع مى شود ودر باسبره (اسبرة l) كوهها جبد هست كه از كوهها مانند فحم سوخته مى سود واز سنگها از كوه هر سه خروار سنك درهم مى فروشند وچون سوخته مى شود فحم انرا با آب مخلوط وممزوج مى كنند وجامهارا بدان سفيد مى كنند ودر تمامت زمين مثل اين دانسته نشده است ودر اسبره (اسبرة l.) نيز كوهها جبد هست يك پاره از آن سياه ويك پاره سرخ وپاره ديگر زرد ودر كوه ... In O. locus sic audit. بيدره سفيد هر پاره از رنگي مختلف اسبره (اسبرة l.) گويند كه چشمه نفط هست ونفس (sic) است ونيز مس وفيروزه وسرب وآهن همه در حدود فرغانه بود وسنگي كه بمس ارزن كعمم كه چون فحم در گيرد وبسوزد درين كوهها باشد وچون سوخته شود خاكسترانرا بآب نسند ودر جمه سر ناحئى تمامون بلار درند وهم درين كوه سنگها باشد پارهٔ ازان سرخ وپارهٔ سفر وپارهٔ سفيد واز تركستان ناوركند ... وسادر معدنى انچه جدنكه در كوههاى ننم ياد كرديم e) L. et B. والنحراعسك, vid. I., p. ۳۳۴. 5, ceteri om. Deinde deest copula.

حمال فرغانه شاكر الطرحون[a] الّذى يحمل برّه الى الآفاق والكولكان[b] ولا يكون الّا عندهم ويرتفع من هذه النواحى ونواحى الترك[c] نوشادر كثير كالّذى يرتفع من اسمّ[d]

ذكر المسافات بما وراء النهر       فالطريق من وادى جيحون بفربر[d] الى فرغانه من فربر الى بيكند مرحلة ومن بيكند الى بخارا مرحلة ومن بخارا الى الشّوابس مرحلة ومن الشوابس الى كرمينيه مرحلة ومن كرمينية الى الدّبوسيّة مرحلة خفيفة ومن الدبوسية الى أربنجن[e] مرحلة خفيفة ومن اربنجن الى زرّمان مرحلة ومن زرمان الى سمرقند مرحلة[f] ومن سمرقند الى أبا رُكث[g] مرحلة ومن اباركث الى رباط سعد مرحلة ومن هذه المرحلة اذا صرت الى رباط ابى احمد مِلْت عن الطريق بفرسخ واستاس[h] ومن رباط سعد الى زُورنمد[i] مرحلة ومن زورنمد الى زامين مرحلة ومن زامين الى ساباط مرحلة ومن ساباط الى ساوكث[k] مرحلتان ومن ساوكث الى خُجَنْدة مرحلة ومن خجندة الى كند[l] مرحلة ومن كند الى سُوخ[m] مرحلة ومن سوخ[n] الى رِشتان[o] مرحلة والى زندرامش مرحلة ومن زندرامش الى قبا مرحلة ومن قبا الى أُوش مرحلة[p] كبيرة ومن اوش الى أُوزْكند مرحلة كبيرة وهذا هو الطريق القصد من فربر الى اوزكند وهى آخر ما وراء النهر ومن اراد من[q] خجندة

---

a) Sic L, B et C, F بزحون i. e. برخون cf supra p ٣٨٢ *l*. b) Sic Cod C et F, L. et B والكولكان. F. addit اصحاب الا بنواحى موضعى بعينه در هيچ وكولكان وار دروازة اوزكند از سير. c) Cod C. ادعه الموسادر العهدى. F., ut fere O., ويرتفع ان كوهها نيم نرمى نوشادر بسيار مرتفع مى شود چنانچه. d) L. et B بقدبرا et mox بربد pro فربر. e) L et B. ارىمحى f) Haec in L. et B. desunt. g) L. et B اىاكب h) L et B. وامشى et deinde من sine copula. i) L. et B وزنمد. Fortasse legendum وردمد k) L. ساودب, B. ساوكب et ساوكب l) L. et B. كندة (B semel كند). m) L. et B. مسوح. n) L. et B. om. o) L. et B رسمى Pro ربدرامس, O ربروامس, F. ربروامس. p) B. om. q) L. et B. فمن.

الى أُخْسيكث[a] ومنه فرغانة تخرج[b] من كند الى خُوَاقند مرحلة كبيرة
ومن خواقند الى اخسيكث مرحلة كبيرة وهناك طريقان احدهما[c] في المفازة
والرمال ٧ فراسخ الى باب اخسيكث ثم يعبر نهر الشاش الى اخسيكث
[d] والآخر يعبر النهر الى باب ٥ فراسخ ومن باب الى اخسيكث[e] ٤ فراسخ
فالجميع المسافة من ترمذ الى اوزكند ٣٣ مرحلة ✿ فاما طريق الشاش الى
اقصى بلد الاسلام فانك تخرج من ابركث الى قَطْوَان دزه[f] مرحلة وطريق
الشاش وفرغانة واحد الى رباط ابى احمد ثم يعدل على يسارك الى
الشاش اذا خرجت من رباط ابى احمد فتنزل قطوان دزه وان شئت نزلت
خَرقانه[g] ومنها الى دِبزك[h] ومنها الى بئر الحسين ثم نهر حميد ثم دنكرد[i]
ثم أُسْنُوركث ثم بِنْكث ثم[k] الى رباط ذى علاص ويدعى العرى[l] ثم الى غُزْكرد[m]
قرية ثم الى أُشْباحب ثم الى بُدَخْكث ومن بدخكث[n] الى الطرار يومان
لا[o] رباط بينهما ولا عمارة فيه ومن اراد طريق صَابِك فانه ينزل من
أُبارْكث رباط سعد ومنه الى رامس الى حاوش[p] الى صابك ثم الى
اسوركث فالجميع من وادى حجون الى الطرار ٢٢ مرحلة ✿

والطريق من بخارا الى سمرقند وبلخ فمن بخارا الى فراخون[q] مرحلة ومن
فراخون الى مدنكل[r] مرحلة ومن مدنكال الى مايمُرْغ مرحلة ومن
مايمرغ الى نَسَف مرحلة ومن نسف الى سُونَج[s] مرحلة ومن سونج الى

---

a) L semper اخْسيكث, B. h. l. خسيكث. b) L. et B. يخرج. c) B. احديهما d) L et B. om e) L et B. اخسيكث f) L.et B. قطوان, h l. omisso, mox addito دزه F. et O. quoque قطوان دزه. g) L. et B. ut fere semper خرقانه h) L. et B. دبزك i) L. et B دنكرد. k) Addidi ثم. l) L. الى [illegible], B. العرى . F. العرب, O. [illegible]. m) L et B غزكرد. n) L. et B بدخكث, et بدخكث. o) L et B الى. p) L. et B. حاوش. q) L. فراخون. B. فراحون. O فراحون , F. فراخون. r) L مدنكل et مدنكل ut B., F. مدنكل, O. مدنكال s) L et B. سونج.

الدبدكى[a] مرحلة ومن الدبدكى الى كَنْدَك[b] مرحلة ومن كندك الى باب
الحديد مرحلة ومنه[c] الى رباط زاربك[d] مرحلة ومنه الى هاشم جِرْد مرحلة
ومنه الى الترمذ مرحلة ومنها تعبر[e] جيحون الى سياه كرد مرحلة ومنها
الى بلخ مرحلة فالجميع ١٣ مرحلة ۞ والطريق من سمرقند الى بلخ فمن
5 سمرقند الى كِشّ يومان ومن كشّ الى كندك ٣ مراحل ويتّصل طريق بخارا
وسمرقند الى بلخ من كندك ۞

والطريق من بخارا الى خوارزم فى مفازة تخرج من بخارا الى فَرَخْشَة
مرحلة عامرة وتسير ٨ مراحل فى مفازة لا منزل بها ولا رباط ولا ساكن وانّما
هو سير على المرعى والقصد فلذلك لا تعرف منازله ومن اراد ان يعبر من
10 جيحون الى آمُل ويسير الى خوارزم فانّ من بخارا الى فربر مرحلتين ومن
فربر تعبر[f] الوادى الى آمل فتسير فى حدّ آمل الى وِيزَه[g] مرحلة ومن ويزة
الى مردوس الى اساس[h] الى سفاية مرحلة ومنها الى الطاهريّة[i] مرحلة ثمّ
الى هَزَارَسْب[k] مرحلة وذلك كلّه عمارة تفضى الى طريق الجرجانيّة من
خوارزم ۞ والطريق الى أُشْرُوسَنَة فقد دخل فى طريق فرغانة لانّك ان
15 دخلتَ فى فرغانة وابتدئ فى مدن اسروسنة ۞

والطريق من الخُتَّل الى الصَّغانيان وما بينهما فمن[l] معبر تَدخْشان على
نهر جرياب الى مُنْك[m] ۴ مراحل ومن منك الى قنطرة الحجر على[n] وَخْشاب
مرحلتان واذا قربت على نهر وخشاب فالى لِنُوكَنْد[o] مرحلتان وينزل ايضًا الى
فَلَاوَرْد مرحلة وفلاورد ونوكند على شطّ وخشاب وهما مدينتا الوخش ومن
20 *معبر آرْهَن[p] الى فلاورد مرحلتان ومن المعبر[q] الى تُمْلُك يومان ومن هلبك

---

a) L. et B. سويدكى, F. ريدكى, O. ديدكى. b) L. كندك h. l. B. كيدى et كمدك. c) Addidi ومنه. d) L. داربك, B. داربك, F. داربك. e) L. نعم. f) L. نعم. g) L. et B. وبدى. h) L et B. اسمناس. i) L. الطاهرية. k) L. هزارسب, B. عزاراسب. Itinerarium lacunosum est; vid. I., p. ٣٣٨. l) L. et B. فيو. m) B. مُنَك. n) L. et B. الى. o) L. et B. الموكنده. Deinde دونكند. Supra لاوكند scribitur. p) L. et B. معبر ارهن. q) L. المعبر, B. المعبر.

الى ممك يومان وكاربنج[a] فوق معبر آرهن[b] على نهر حربياب بنحو فرسخ وبمليات[c] من قنطرة انحجر على ٤ فراسخ فى طريق ممك ومن *معبر بدحشان[d] الى رسناق ممك مرحلتان ومن رستاق ممك نعبر فهر انديجاراغ[e] ثمّ ندخلها وبين رستاق ممك واندىحاراغ مرحله ومن انديجاراغ نعبر نهر فارغر[f] وبينهما يوم نعبر نهر برىلن[g] الى هلبك فهذه مسافه ما بين الوَخْش والخُتّل ۞

والطريق من الترمذ الى الصغانيان فانّك تخرج من الترمذ الى حَرْمَقَان[h] مرحلة ومن حرمقان الى صَرْمَنْجى مدينه حسنه فيها رباط حسن لابى الحسن بن حسن[i] ماء نصدى فيه بدبار حمر فى كلّ يوم مرحلة ومنها الى دارَزَنْجى مرحله ولابى الحسن فيها رباط ولم انزله ومن دارزنجى الى 10
الصغانيان مرحلتان ولابى الحسن بن حسن ماء زمّه عمر رباط حليل ونعم فخمه، والصغانيان مدينه لآل محتاج وفيها وُلد ابو علىّ احمد بن محمّد ابن المظفّر صاحب الجيش كان لنوح بن نصر بن احمد على المعونة والصلاة من قبل ابى صالح منصور بن نوح رعايه لخدمه اباته لاسلاف الامير ابى صالح ۞ والطريق من الصغانيان الى واشْجرْد الى شُومان مرحلتان ومن 15
سومان الى اندیان[k] يوم ومن اندیان الى واشجرد يوم ومن واشجرد الى ايلاق[l] يوم ومن ايلاق الى دربند يوم ومن دربند الى حاوكان يوم ومن حاوكان الى القلعه يومان والقلعه من الرّاشْت ۞ ومن الصغانيان الى باسَنْد مرحلتان ومن الصغانيان الى ريمور[m] مرحله ومن الصغانيان الى بوراب[n]

---

a) L. et B. ..وكايسح. b) L. et B. معىر ارهر. c) L. et B. وملىكب. d) L. et B. (B. برحسان) معبر وحشان. Pravam lectionem رسناق ممك servavi, coll. p. ٣٤١, 7. e) L. et B. اندىاىحاراغ (B. h. l. دد داراغ). f) L. et B. فارغن. g) L. et B. male سومان. F. دوىان, O. دوفان. Apud I., p. ٣٣٩, 3 a f. minus recte edidi برسان. Supra p. ٣٤٨, 12 appellatur بلمان. h) L. et B. حرميقان, F. حرمقان. i) L. h. l. الحسن, B. ابى الحسن. k) L. امدبار, B. اندىار et اندبار. l) L. et B. ابلان. m) L. ردمور, B. ردمور. n) L. et B. بوارث. Vid. I, p. ٣٤. i. F. بوراث, توراب et in mappa فرواب. O. كوراب, in mappa فرواب.

مرحلة ومن الصغانيان الى ريكدشت[a] ٩ فراسخ والطريق على بوراب يجاورها
بهرسخين ثمّ يجاوز ريكدست ثلاثة فراسخ على السمت[b] ومن اترمذ الى
القُبَاذِيَان[c] مرحلتان ومن القباديان الى الصغانيان ٣ مراحل ومن واسجرد
الى قنطرة الحجارة يوم، فهذه مسافة ما بين الصغانيان الى اقصى الخُتّل ✿

٥ ذكر مسافات خوارزم فمن خوارزم اعنى قصبتها وهى كاث الى خَنْوَة
مرحلة ومن خنوه الى قَرَاتَكِين مرحلة ومن كاث الى الجُرْجَانِيَّة ٣ مراحل
منها الى أَرْدَخُشْمِيثَن[d] مرحلة ومن اردخشميثن الى نُوزوار[e] مرحلة ومنها
الى الجرجانية مرحلة ومن هزارسب الى كردران خاش[f] ٣ فراسخ ويقال انّ
من[g] كردران خاش الى خيوة ٥ فراسخ ومن خيوة الى سافَرْدَر[h] ٥ فراسخ[i]
١٠ ومن سافردر الى المدينة ٣ فراسخ ومن المدينة الى[k] كُرْدَر مرحلة ومن كردر
الى *قرية فرانكس[l] يومان ومَذْمينية وقرية فرانكس متقاربتان على انّ الاقرب
الى جيحون مذمينية وهى مدينة الى وادى جيحون منها ٤ فراسخ وبين
مزداخقان وبين نهر جيحون فرسخان وهى بحذاء الجرجانية وبين
الجرجانية وبين جيحون فرسخ واحد ✿

١٥ ومن بُومِجْكَث وهى بخارا الى بِيكَنْد مرحلة ومن بومجكث الى خُجَادَة[m]
٣ فراسخ على يمين الذاهب من بخارا الى بيكند وبينها وبين الطريق
نحو فرسخ، ومَغْكَان من المدينة على ٥ فراسخ عن يمين طريق بيكند
وبينها وبين الطريق نحو ٣ فراسخ، وامّا زَنْدَنه فانّها من المدينة على ۴
فراسخ فى شمال المدينة، وبين كَرْمِينَة وخُدِيمَنْكَن فرسخ ممّا يلى السغد

a) L. et B. ريكا, mox كند. b) Videtur deësse aliquid; cf. I., p. ٣٣٩, 2 ubi additur الى باندب. F. بيا باراب. In mappa F. nomen بيميان, in mappa O. بانيه scribitur. c) L. القبذان. d) L. et B. اردخشمين. Quae sequuntur in B. desiderantur. e) *L. نوروام. f) *L. h. l. كردكان, mox كردكان خاس. Addidi ٣ فراسخ. g) Deëst من. h) *L. سافرر. i) *L. مراحل. k) Hic itinerarium lacunosum est. *L. كردب. l) *L. فرانكين, h. l. om. قرية. m) *L. خجندة.

ومن جديمكث طريق سمرقند على غلوة من يسار الذاهب الى سمرقند ۞
ومن سمرقند الى أَبْارْكَث[a] ٤ فراسخ ومن سمرقند الى وَرْغْسَر[b] ٤ فراسخ ومن
ورغسر الى تَبْجَكَث[c] ٥ فراسخ ومن سمرقند الى وِيذار فرسخان وويذار
مدينة تعمل بها الثياب الويذاريّة[d] المشهورة وهى ثياب تلبس خامًا غير
مقصورة وليس بخراسان امير او وزير او قاضٍ او غنىّ[e] او عامىّ او جندىّ 5
الّا يلبس الثياب الويذاريّة ظهرًا ما يلبسه فى الشتآء وجمالهم بها ظاهر
وزينتهم بها فاشية لأنّها ثياب تحمل الى الصفرة وفيها لين ونعمة وهى ثياب
صفيقة برّيّة ويبلغ الثوب منها من عشرين دينارًا الى دينارين ولبستُ غير
ثوب منها خمس سنين ويستبدى من العراق وتجلب فيفتخر بلبوسها، ومن
سمرقند الى كُودْنْكَث فرسخان ومن سمرقند الى اِشْتِيخن[f] ٧ فراسخ على 10
شمال سمرقند ومن اشتيخن الى الكُشَانِيَة مرحلة والى أَرْبِنْجَن مرحلة ۞

والطريق من كشّ الى نَسَف ٣ مراحل ومن كشّ الى الصغانيان ٩ مراحل
ومن كشّ الى نَوْقَد * قُرَيْش ٥ فراسخ على طريق نسف ومن كشّ الى
سُونْج[g] فرسخان يسارًا واسكيفغن[h] على فرسخ من سونج وسونج اقرب الى
*نسف من[i] اسكيفغن، ومن نسف الى كَسْبَة[k] ٤ فراسخ على طريق 15
لبخارا اسفل من الطريق الّذى ذكرناه ومن نسف الى بَزْدَة ٩ فراسخ، هذه
مسافات مدن نسف ۞

وامّا المسافات من اشروسنة فمن * خَرَقانة الى دِيزَك[l] ٥ فراسخ ومن خرقانة
الى زَامِين ٩ فراسخ ومن زامين الى ساباط ٣ فراسخ ومن زامين على طريق
خَاوَس[m] الى نوجكث ١٣ فرسخًا عن يسار الذاهب الى فرغانة ومن مدينة 20
اشروسنة وساباط ٣ فراسخ ممّا يلى الجنوب والمشرق، ومن *نُوجَكَث
وخَرقانة[n] فرسخان ممّا يلى المشرق والجنوب من خرقانة، وارسانكث على

---

a) *L. ابارکث.  b) *L. وورغس.  c) *L. بناجكث.  d) *L. الوىدارى.
e) *L. بدبى.  f) *L. اسمىاكى.  g) Haec ex I. restitui.  h) *L. واسكمعغن.
i) *L. من.  k) *L. كسمه.  l) *L. حرقانه الى حرك.  m) *L. حايش.
n) *L. بوجكث وقرغانه.

حدّ فرغانة من شرقيّ مدينة اشروسنه على ٩ فراسخ، وفغكث على ٩ فراسخ من المدينة على طريق خُجَنْدَة ومن فغكث الى غَزَق فرسخان ومن غزق الى خجندة ٩ فراسخ، وقد[a] *مسافات مدن اشروسنه* 

المسافات بين مدن الشاش وايلاق واسْبيجاب وما يتّصل بها بَناكث[b] ‏5 على نهر الشاش ومنها الى أُشْمُورْكَث[c] ٣ فراسخ ومنها الى دنفغانكث[d] فرسخان ومنها الى بِنْكَث[e] فرسخان فهذه المدن على طريق بناكث الى بنكث، وامّا المدن الّتي[f] على طريق *بنكث وتونكث[g] قصبة ايلاق فانّ من بنكث الى تونكث فرسخا ومنها الى بالايان[h] فرسخان ومنها الى نوجكث[i] فرسخ ومنها الى بانخكاش فرسخان ومنها الى سكاكث[k] فرسخ ومنها الى ‏10 تُونَكث[l] فرسخ، فامّا ما بين نهر تُرك[m] ونهر ايلاق فممّا يلي المشرق من طريق ايلاق فانّ بِنْكث على فرسخين من جنوكث ويليها على فرسخين فرنكث ويليها على فرسخ نعونكث[n] ويليها على فرسخين انودكث[o] وكذاك وغدرانك وكبرنه وغزكه ويدعى غرق كما يدعى مدينة[p] خوارزم هزارسف وكما تدعى مدينة الرُّخَّج فنجواى[q] *وورذوكه وجمورن كلّها متقاربة مسيرة يوم ‏15 في نحوه، وما بين بناكث *وتونكث ونهر ترك[r] ونهر ايلاق من غربيّ طريق ايلاق فانّها *اسبيمعو وكلسانجك[s] واردلانكث وبِشْكَث وسامسيرك[t] وخُمْرَك وغَنّاج كلّها في مقدار مرحلة ونحوها، وما بين بناكث *وتونكث ونهر الشاش* ونهر ايلاق فانّها غرجند[v] وجاش *ودَخْكث ونُكَث[w] .كوه سيم في

---

a) Haec in *L. desunt. b) *L. وما دنخكث. Itinerarium lacunosum est; vid. I., p. ٣٤٤ seqq c) *L. اسمونكث. d) *L. ـفغانكث. e) *L. نمكث. f) Addidi الّتي. g) *L. نمكث وتويكث et sic deinde h) *L. بالامان. i) ? *L. نوبكث. k) *L. سكالث. l) *L. بونكث. Fortasse h. l. تونكث, supra نوكث legendum est. m) *L. تمرك. n) *L. يعونكث. o) *L. ايردكث. Deinde وكذلك وعدواناك وكرنه وعرك. p) *L. من. q) *L. نبحاوى et deinde ووردوك وحمودن. r) *L نهر نبرك ونوبكث. s) *L. اسبعوا وكالسانجك. t) *L. وسرك. Deinde وحموك وعناج. u) *L. tantum وتوبكث. v) *L. عوجند. w) *L. ونخكث ونيكث.

مقدار يومين فى اقلّ من يوم، وامّا ما بين نهر ايلاق ونهر الشاش من غربىّ
تونكث فانّها *ارسبانيكث وبنوكث[a] فى مقدار ٥ فراسخ، وجينانجكث على
طريق ويمكرد[b] الى بنكث وبينها وبين نهر الشاش فرسخان، ونجاكث[c] على
وادى الشاش وبمجمع الواديين *عندها نهر تركث وبينها وبين بنكث[d] ٣
فراسخ وكبركث[e] على نهر تركث بقرب خذينكث على فرسخ، وبين نهر تركث 5
وبين حائط الشاش الّذى من وراء القلاص ويعرف بحائط عبد[f] الله بن
حميد خاتونكث وهى على فرسخين من المدينة وبركوش[g] على ٣ فراسخ
من خاتونكث على سمتها ومنها *الى جركانكث ٤ فراسخ[h] على سمت
المشرق، ومن بنكث الى اسبيجاب ٤ مراحل ومن اسبيجاب الى شتابيكث[i]
مرحلتان ومن شتابيكث الى كدر قصبة فاراب مرحلتان خفيفتان ومن كدر 10
الى ساوغر مرحلة ومن ساوغر الى صبران[k] مرحلة خفيفة، ووسيج[l] على غربىّ
النهر على الشطّ اسفل من كدر بفرسخين وفاراب عن شرقىّ الوادى وبين
كدر والنهر نصف فرسخ، والطريق من اخسيكث الى سيكث[m] ٩ فراسخ
وهى اوّل مدن بنات رُودان ومن اخسيكث الى سلاث[n] آخر بنات رودان نحو
٥ مراحل ومن اخسيكث الى كاسان[o] فى سمتها ٥ فراسخ ومن كاسان الى 15
اردلانكث مرحلة ومن كاسان الى نجم[p] وهى شرقىّ كاسان[q] الى الشمال
مرحلة ومن اخسيكث الى *حدّ كُروان[r] نحو ٧ فراسخ *والى وانكث[s] من
اخسيكث نحو ٧ فراسخ وحدّها متّصل بايلاق وهى بين المغرب والشمال
من اخسيكث وكروان بينها وبين كاسان ومن اخسيكث الى كروان[t] ٩

---

a) *L. اربنج ونمودنع. b) *L. ويمكود. c) *L. وبحاكث. d) Sec. I.; *L. (sic) عند نهر تركث وبينها وبين نهر بيلكث. e) *L. وتمرك et deinde ut solet تمرك. f) *L. h. l. عبد. g) *L. وبرلوش. h) *L .... على حد. i) *L. نسمانىكث. k) *L صبران. P ٣٩, k neglexi annotare pravam lectionem صبدان quoque receptam esse a Jacut, IV, p. ٧١٤, 3. l) *L. ووسج. m) *L. سلب. n) *L. شلاث, F. سلاف. o) *L. كاشان, F. قسان et قاسان. p) *L. نجم. q) Conjecturâ supplevi كاسان. r) *L. h. l. كوران omisso حد. s) *L. والزامشث et add. على ante نحو. t) *L. h. l. كردان.

فراسخ، وفاراب واحسيكث على سطّ نهر الشاش وكَنْد بينهما وبين نهر الشاش زيادة على فرسخ ومن قَبا *الى رِشْتان[a] ممه وبين نهر الشاش نحو مرحلة ومن قبا الى استيفان[b] ٣ فراسخ ومن اشيقان الى الوادى ٧ فراسخ وهى على طريق قبا الى احسيكث، ومن سُوخ الى بامكاخس[c] ٥ فراسخ
5 ومن سوخ الى اوال نحو ١٠ فراسخ على طريق اوحمه[d]، ومن قبا الى نَقَاد ٧ فراسخ وحدودها متّصلة، ومن أُوش الى مدوا ترسكان، ومن وانكت[e] الى حَنْلام ٣ فراسخ ومن حنلام الى سلات[f] ٧ فراسخ *وسلات ونسكند[g] ليس بهما منبر وهما ثغران وانّما ذكرتهما لذلك ولانّهما آخر العمل ❁

وقد تمّ هذا الكتاب بعون الملك الوهاب على التقريب لعائبه

10 ودائمه وتوخى التحقيق فى سائغه ودائمه وما ثمه من خلل

وزلل وسهو وخطل فالعذر الى قارئه والى الله تعالى

من تقصير ان كان فيه والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على خيرته من خلقه محمد

النبى واله الطاهرين الاخيار وسلم

15 تسليما كثيرا دائما ابدا الى

يوم الدين وحسبنا الله

ونعم الوكيل

---

a) *L. الى omisso رسيان. b) *L. اسيفيان. c) *L. et F. sine punctis d) *L. اوحمه, F. اوحمه. e) *L. ىكب. f) *L. شلات, F. سلات. g) *L. شلاب وىساكند, F. وسلاث وسماكند.

**Pag.** ٣٠٧. 3 a f. l. فشمرديره ; vid. II, p. ٣٥٧ *a*.

» ٣٠٨, 8 وهو يعرف بخويمار العارض. Cf. II, p. ٣٥٧ *m*.

» ٣٠٩, 1 كسمه l. كَشْنَه.

» — ult. وانديار l. واندبان ; vid. II, p. ٣٥٩ *h*.

» ٣١١, 4 كشمه l. كَشْنَه.

*» ٣١٧, 8 l. كُوفَك.

» ٣٢٠, 10 l نورماحى ; vid. II, p. ٣٤٤ *m*.

» ٣٢٧, 3 l. سرسمدة ; cf. II, p. ٣٨٠ *r*.

» ٣٣٣, ult. post نثر pone *e*, post ونمكرد *f* cet.

» ٣٣٩, 3 a f. برسان l برنان ; vid. II, p. ٤٠١ *g*.

» ٣٤٩ · *Est urbs provinciae Schásch* l *Alia ejusdem nominis urbs jacet in provincia Schásch*

*» ٣٤٩ ult. l. فراسح

وهمجمان بدارارا (sic) می کشد تا بکورسمان حمره (sic) وهو وهب
که از مربعه کوحک بکمرد از نرف مغرب آن باراز می کشد تا انجا
که از بوسمان معمر می کدرد وحوں از حموبی مربعه بکمرد آن بارار
ممتد می شود ب بکورسمان حسس وسمالی مربعه بررك تا سر قنطره
می کشد ومربّعه کوحک بردیك کورسمان حسس اد جا کمه دار
الامارة اسب.

Pag. ٢٥٧, 1 ومرتبان 1 ومرتعان, vid II, p. ٣١٣ *m*

» ٢٥٨ *a* F. وسوقبان که علی بن موسی الرضا رضه دران مدفون اسب
وهوون الرسید اران سهر بکهار فرسنك دوربر بدیهی که ادرا سنابد (sic)
می کویند مدفون اسب O eadem habet quae E

» ٢٥٩, 9 lacuna suppleatur ex F. (تو انوادی سی کو) بلاثون دراعًا

» ٣١٠, 5 post اليوم F addit واین ساعب ان حمامه ملك سیح احمد
الملعمی i e وحد ابو الفضل اسب.

» ٢٠٤, 8 post العمى inserendum videtur وحوسب علیها حص quibus verbis additis tollitur quoque contradictio in ann *z* observata, vid. II, p ٣٢٥ *b*.

» ٢٧٦, 2 داریمك sub forma عَزْنمكى memorari videtur a Jacut, III, p ٢٣٩, 2

» ٢٧٩, 1 et *a*. F ut Edrisi jungens habet وراوس ابی عاصم Fortasse conferri debet nomen ز. Jacut, IV, p ٩٢٥, 20.

» ٢٨٢ *f* Vid II, p ٣٣٠ *f*

» ٢٨٤, 5 1 مردمان pro مُريمان.

» ٣١٠, 5 a f 1 وحمّاب. •

» ٣٩٢, 4 الآ indicium est lacunae in textu. Lege الّا وسع بصره على
حصرة وبرقه ولبس نقرب موضع منها جمل البح Vid II, p. ٣٤٩ *f*.

» ٣٠٠ *b* Cf II, p. ٣٥١ *e*

» ٣٠٧, 6 et *e* Lectionem A et B ماح habet Jacut, IV, p. ٣٨٠, 2.

Pag. ۲.۳ *m* et *n* F. habet: ودر سمامت این کوهها که یاد کرده شد هیچ موضعی معدن زر [؟بقره] نشان دارد نشده است ونشروان نل بزرگ هست که حون آب باران روی ان تلرا می شوید از یک دیگار تا بذرهٔ رر مردمرا ار انجا یافته می شود ونظیرم (خسرم sic saepius pro) معادن آهن می باشد ونزدیک اصفهان ملاصق پارس معدن سرمه هست ودر کوه نهاوند معدن راج وسرمه می باشد.

*» ۲.۵ l. فموشتنهم ,رند.

» ۲.۹ *h*. Pro انما عشر الف مفتاح F habet بنج هزار کلید

» ۲۱۵, 1 l کمارک ; vid II, p ۲۷۴ *q*

» ۳۲۴, 7 F non male addit واکر حبری زیاده ار معهود کودک مثل صد سال وانج بدنی مانده که اعلیرا سال بدان مقدار نمی رسد در محل قبول جای داده نمی سود.

» ۳۲۹, ult seqq F haec habet: ار ری تا سمهر ورامس یک ممسرل ودر رامس (ورامس l) بارازی بزرک هست (cf Jacut, IV, p ۹۱۸, 15) وار ری تا رزه (دره .l) یک ممرل ودر رزه (دره .l) ممر هست ومسافت ار ری تا ورامس در عمارت وحصب است الا مقدار دو فرسنک در میانهٔ راه که دران هیچ عمارت نیست وار ورامس تا دیر الجص یک ممسرل ودر میانهٔ ورامس ودیر الجص بیابان (addidi) محادی ومقابل کرکشکوه.

» ۳۳۳, 2 l درکوحوی, vid *II*, p. ۳۹۲ *l*

» ۳۳۴, 2 l. مرحلتان l. فرسحان, vid. II, p ۲۹۳ *k*

» ۳۳۵, 6 et 8 l. أنجبيرة.

» ۳۳۹ *d* Cum تل = درمل probabiliter conferri debet درحاس = حاس in Khowarezm; cf. p. ۳۰۰ *b* et ۳۴۱ *h* cum II, p. ۳۵۱ *e* et *f*. Quo casu pro درحاش (درحاس) reponendum est درحش (درحاس).

» ۴۵۴, 4 a f فرسخ. Scribendum est ممل; vid. II, p. ۳۱. *h*.

» ۴۵۵, 8—12 pro his inde a نحو المشرق F habet ار طرف مشرق

Pag. ۲۰۹. F eadem addit, nomina scribens رست , رسب et رسپ et باسفمی ,
بماشعمی et بماسعیں.

» ۲۱۱, 5. In marg O iterum leguntur Persice pleraque quae habet Kazwini, II, p ۲۹۷, 4—16 Pro واصبهان (۲۶ 4) scribit وكاسان.
In textu O habet قم دیواری ندارد وآب چه خورند ومردم دمک
معیشت باسند وبهار وتابستان رود خانه بزرک روان در سهر می
کذرد وبسمه بسیار خورد

» ۲۱۱g. F eadem addit, nisi quod pro وادیهم ماء habet آب باران.

» — 3 a f وامل قم O وقاسان ومردم قم.

» — k O habet fere ut E واصل ایشان بیشتر از عرب باشد. F
واعلب سکان ومقمان اینجا عرب اشعری.

» ۲۱۱, 2 a f O. قاسان سهرکی کوچک است وکژدم سیاه کشنده ونوعی
دیکر که انرا جراره کویند در اینجا بسیار باشد ومردم صاحب شمع
وقاشات سهری کوچک است با حصن وذعمت ومیوها بسیار F. باسمد
ودر آنجا صنفی از عقرب سیاه منکر هست که هرکرا بکرد بکشد.

» ۲۱۲. In additamento ex C legatur وفی کل محلّه , nam F. habet
واما اردستان شهری خوش است ودر طول وعرض دو دانک فرسنکی
باشد در نفس خود وانرا پنج دروازه هست ودر هر محلّهٔ قلعهٔ ساخته
وابریسم وجامها رفیع ولطیف با قیمت از اینجا مرتفع می شود وبافاق
نقل می افتد وان سهررا کاریزها بسیار هست نه مرزعهاء رٔوسای
انجارا آب ازیشان می باشد واسر نماد خانهاء انوشروان الی یومنا
هذا مشاهده می افتد وغالب اهل آنجا مذهب اهل حدیث دارند
ومساجد جامع در میانهٔ سهر مبنی است ودر هر سهر نه قومی ازین
سهر افتمت ساخته منوص سده اند المه اعیان ومشاهیر آن سهر
بوده اند ودران شهر کتب وبازرکانان ولغوی ومحدثان بسیار می باشد
Ex ultimis verbis fere suspicamur auctorem hujus versionis de sua patria loqui

**Pag** ١٨٦ *c*. **Locus Istakhrii in C. mutilus restituatur e Jacut, IV, p. ٢٥٩, 13—17. Videtur autem** قلعة الدراب **non differre a** قلعة ابن كندمان.

» ١٩. *o*. **Lectionem** حرومه **confirmat F. — Pro** آل لماحر **Jacut, III, p.** ١٣٩, **17 et 22 habet** آل كمكر ; **pro** آل حمان **videtur legendum** آل حستان.

» ١٩١ *f*. **F.** addens وحمدان شاه واعراورانشاه و او خداوند تخت حجاج ابن يوسف است وانج حوالى است بس اران يوسف بن الحجاج است بسر ار او حجاج بن يوسف بريهب لسب (؟ نسب) انشان برين جمله اسب كه ياد كرده شد وعانب ملوك النج.

» ١٩٢, **2 post** الرابعه **F addit** وان لعتى آسمان اسب وار بس بردعه وشمكور كروهى ار ارمن مقيم شده اند كه ابرا ساوردية مى خوانند وبيوسته بلعب ولهو وفساد ودردى واعمال ناسدىده مشغول مى باسند.

» ١٩٣, **3 pro** ٢١ **legatur** ١١, **vid II, p** ٢٥٩ *h*

» — *a* العسسبه **in Cod F scribitur** عسسه **Pro** العربيه **idem** عنبريه **et pro** اسارنه **habet** صاربه **Nondum certus sum utrum vera lectio sit** الساوردية (**Beláds. p** ٢٠٣) **an** العمارية.

» ١٩٧, **ult** حورمه **l** خَوْمَه, **vid. II, p** ٣٩. *a*

» ١٩٨, **1 et 2** سراى ودوان **F pro uno loco habet, scribens** وسراى مردان **Eodem pertinere videtur illud** متصل **in E**

» ٢٠٠ *l* **F addit** وكسى كه دكر او مشهور وقول او معمر بود مرا حكايت كرد وكفت كه در شهرورد صنعى ار اصناف زر انكور هست كه بك سال انكور بار مى آورد وسال ديكر ودع (**ex marg In textu lacuna**) وحمان شمبده شد كه در بعضى ار اوقات بهج (؟ نهج ا) انرا موصعى ديكر نقل كرده بودند التمه بر بداد او بمرد **In margine O. fere totus locus Kazwinii Persice legitur Pro** شمبهه بالحجر **habet** مثال جورى. **Vera lectio est** بالحجر **Hinc enim** ودع **appellatur**

» ٢٠٠, **3 a f** *In marg* **O** *partim Persice leguntur, quae habet* **Kazwini II, p** ٢٣١, **3—16**

**Pag** ١٣٦, 1 الوموم l الرّم.

» — 4 وكاررون وموروف l وكاررين وممور.

» — 5 ante وكيرين insere وكمر et pro والحريف l. والحُرُمُف.

*» ١٣٨, paen. l نحوًا

» ١٣٩, 13 l شاهرًا (Noldeke)

» ١٤٥, 6 a f مهراب F. مهران.

» ١٤٦, 6 l. بالمردكان.

» — » ونقارب sec F leg. ودفارت

» ١٤٧, 7 post محمد بن يعقوب addatur ex F. ويكهى بابى عبد الله.

» ١٤٨, 4 حداندان l براسدان, vid II, p ٢٠٩ *b*

» ١٥٢, 12 et *m* F pagum مو appellat

*» ١٥٧, 6 a f scribe قَصّاب et de lectione بسع cf II, p ٢١٦ *d*

» ١٥٨, 11 فانها fort l. شانما et pro اسمها fort. l للسلطان واسمها, sed F legisse videtur ut recepi

» ١٥٩, paen ريبس l روتّس, vid. II, p. ٢١٦ *e*

» ١٦٨ *d* pro (sic) سر scribe بير

*» ١٧٧ *e* pro ٤١٦ l ٩١٤

» — ult omitte signum ۵ post انشراة et ante باحمد ins من, vid II, p ٢٣٣ *b*.

*» ١٧٧, 3 a f خَذْران l خَرّدان

*» ١٨٤, 3 l. باحسب

» ١٨٦ *b*. Ex O corrige sic وعسل ار انجا بر روى آب كرّ بر آنجا آرند.

» ١٨٨, 1 F h l addit واما عسسه وسكى (وشكى l) هر دو روسماء انجا اسد مثل سروان (سروان l) واران وموفانه وانشان ممالك آن ديار اند

» ١٨٩, 5 post بلسب O haec sic habet: وبر بيم فرسكى بشوى يعمى نحجوان وار ارمسه حبرد وبحدود موفان بردبك محمودآباد در رود كر ريرد وبدريا افتد.

Pag. ۱۰۴, 5 et deinde. pro الکاربیان restitue الکارسنان; vid II, p. ۱۹. *a.*

» — » pro الاشاربابان F. habet اسماربابان et ساربابان. Videtur legendum سارّبابان (s. استرببابان), cf quoque p. ۲۰۸, 1

» — 5 pro شاهمریک l شاهمویه s. شهمویه; vid. II, p ۱۸۷*f.*

» — 6 pro الطمربان F habet ضُمربان

» — ult. pro مثنّی restitue نابید; vid. II, p ۱۸۲ *i.*

» ۱۰۹, 4 l. الخُرّمُف l. الخریف.

» ۱۰۹, 6 l. دربر l. دَربر; vid. II, p. ۲۰۰ *g.*

» ۱۱۱, ult. l. مورق l. مور.

» ۱۱۲, 3 بمولمس recepi secundum E et O Secundum F qui habet بمو (مو) لیس بها ممر ودر نو ممر نیست legendum est.

» ۱۱۳, 1 *a* O اسلحار, F. اسلحمان.

» ۱۱۸, 9 l سمارخُوی, vid II, p. ۱۸۹ *d*

» — ult l کاوس l کُاوشند; vid ib. *h*

» ۱۱۹, 1 بکلار fort l. بکُل آدر; vid ib. *k*

» — » بالکاربیان l بالکارسنان.

» — 6 بالمسوبان fort. l بالمنوباد; vid. II, p. ۱۹۰ *d.*

» ۱۲۰, 1 l. ربراند وناقین l. ربرامرد وناقین.

» ۱۲۲, 7 l. الی قرب صاهك کرمان, cf II, p. ۱۹۳, 8.

» — 12 l نوّر l مور.

» — 13 l. مورق l. مور.

» ۱۲۳, 1 l قرّار l قراة; vid II, p ۱۹۴ *b*

» ۱۲۹, 2 a f l نسانک; vid. II, p ۱۹۷ *i*

» ۱۳۰, 2 et 3 l. أتّجیرة.

» — 8 l. دربر l دَربیر.

» ۱۳۳, 1 کوژ potius l. کرو ut quoque habet Cod. F

» ۱۳۴, 2 lectionem بمفهما confirmat F.

ولیز جنسی دیکر از اجناس ماهی هست که ابرا سقنقور می duntur حوانند واطبّا نافه ابرا با معاحس بهم ترکیب می کُنند شهوة بات (باه !) را زیادت می کند واین لبت عربی هم بدین معنی دربن موضع لایق بود ابرا ذکر کرد سد (سب)

کان لمّا کان لی همّه    تاکل من لحم سقنقور

واطبّارا دربن معنی بیت پارسی هست وآنست

آنچ در ماهی سقنقورست    نصف آن در دماغ عُصفورست

وآنچ در مغز وناقه هر دوست    یکی جرعه آب انکورست

Pag. ٥٣, 11 et ı Lectio الملبما quoque ın O (بلبمد) et F (ابلمد) est.

» ٥٥, 3 et e F. اسفلابه, O سقلابی

» ٥٦, 12 l شُعَب.

» ٩١, 7 pro اعدآة F habet حمری اسب از حمس خَوقدری بیر کمتر ورراعت ابشان , وابرا عدا می حوانند similiter p. ٩٢, ult dicit اعلب جیری اسب از حو بزرکتر که عام ابرا حَودیوان می کویند وبیشتر رراعت ایشان 3 ,٢٥١ .et p ,وابشان ابرا عدی می حوانند جیری است از جوقدری بزرکتر که عرب ابرا عدی می حوانند وبیشتر مزرعةٔ ایشان بخس است وبعبر از آب باران دیگر آب نمی حورند. »

» ٩١, 5 a f O et F habent ومعرّة مصربن pro ومعرّة النعمان.

» ٨٨ f Jacut quoque recepit lectiones کرج et کرحه.

*» ٨٩ e Pro Jacut, I, p ٣٨٣ l Jacut, II, p ٣٨٣.

» ٩٩ e l بازار جهار شبنه.

» ١٠٠, 1 pro المور l. المور , vid II, p. ١٨ q

*» » 9 l وزٓت

» ١٠١, 1 dele ' post الماحمه.

» ١٠٢, 2 et b Lectio recepta مرسف est ex E, O et F (pro D corrige B) Fortasse conferri debet p ١٤٣, 4 مروسدان ubi F. مروسدان, O. = E. مو سد Nomen cohaerere videtur cum nomine مرودشت de quo vid Ritter, VIII, p 862

Pag. ۳۸۹ *a*. Contuli nomen حيعويه, sed addendum est illud alibi scribi جبعويه e. g. IV, p. ۴۳۱ cf ann.

---

## Addendis et emendandis ad textum Istakhríi haec adjungantur:

*Pag. ۳, 2. l. ىحكى

» ۹, 9 et 11 l وعشرون et وثلاثون (aut pro ىعا l. ىعىـ)

» ۹, 13 et ۱۱, 15 Scribe بقمّوح (Sprenger)

» ۱۹, 11 pro المسعى Jacut legit والمسعر الحرام vid III, p. ۳۹۷, 17 et IV, p. ۵۴۰, 6 Et haec est lectio Cod. F

» ۴۱, 9. Cod F legit الفرس, habens وىرركمىر ىحارت انشان ىاسىد مى ىاشد

» ۴۲, 13 l النُّقْرَة النَّقِرَة

» ۴۳, 3 الشَّلم potius l. انسام.

» » ult et ann *p* F habet quoque خولان Cf Jacut, III. p. ۴۷۸, 3 حوان (l. حدوان) من حولان

» ۴۴, 6 et *f* Cod F habet وحسمى كه دسى معروف است.

» ۴۸, 6 et *c* Lectio الخواص quoque exstat apud Jacut, IV, p. ۹۱۳, 11 et in Cod F. درآن خواص آن قوم مواسد رمس.

» ۳۳, ult et *w* F. quoque وطورىه.

» ۳۷ *f* Vulgo pro المَصَرَة dicebant المَصِرَة, vid Hamadhâni MS 1070, f 101 v., 102 r et cum vocali producta المصيرة e. g Jacut, III, p. ۴۱۰, 8, IV, p. ۴۸۴, 15, quae est quoque lectio Cod F et O

» ۴۳, 4 a f 29 Nöldeke pro بيلوبهم et بلون (ut B. et C habent) jubet legere cum A. بلويهم et يلون.

» ۵, paen In F. post ea quae leguntur p. ۵۲, 4 a f sequentia ad-

الاقليم الاول ب ? ثم يخرج من هذه البطيحة نهر هو نيل مصر اليه (ويصبُّ النه ا) نهر يجرى من عين يخرج من خطّ الاستواء عند طول نط ? ويأتي الى قريب من بلد النوبة فينقسم قسمين يصبُّ احدهما الى النيل عند طول جه ? والعرض عند بو ? في الاقليم الاول والثاني مصبّه في الاقليم الأوّل عند طول نا ? وعرض جه ? ثم يمتدّ ولا يزال ينعطف انعطافات كثيرة ليس هذا موضع شرحها حتى يأتي الى اسوان ثم يمرّ الى مصر مُمَاسًّا لها عند طول ند ? والعرض كط ? ثم يتفرّق من مصر في سبعة خلجان الى البحر الأوّل الى الاسكندريّة عند طول نا ? والاخر عند طول جه ? والثالث عند طول جل والرابع عند طول جم والخامس عند [طول] جس والسادس عند طول ندكه والسابع عند طول ندل كما تصوّره في الصفحة الاخرى من هذه الورقة. الله الموفق. Numeri passim corrupti sunt. In Cod 193, f 39 v, 40 r eadem in extenso leguntur cum mappa (cf Catal III, p 129)

*Pag. ١٣٦, 12 l. المصرانية

» ١٤٤, 8 l. والاويّه; vid. p. ٣١٥ b

*» ١٨٠, 11 l. دالرمساجان.

*» ٢٦٦, 10 l. سقّ.

» ٣٣٤, 16 Cf Jacut, IV, p ٢١, 11 cum Ist., p. ١٨٠, 1

» ٣٤٩, 8 l. وحربره باب الابواب, vid p. ٢٧٧ f et ٢٨٢, 16

» ٣٦٦, 14. Ad lectionem باطناى pro باب صاى, cf Ist, p. ٨٣ p ubi ex O pro بطفى scribe بباطنى.

» ٣٢٢ d ترعون Intelligitur فرعون.

» ٣٣٠, 2 Accuratius foret وصراعىّ آساراً لاً, ut quoque apud Ist, p. ٢٨١, 5 a f

» ٣٣٩, 14 l. وخُبَاب ,جنّاب et ann r l. جباب

*» ٣٥٢ m l Cod F pro E

» ٣٥٨, 5 et ٣٦٠, 10 l. كُشمد كسّند

القمر ومعبه فتبارك الله احسن الخالقين، نعود الى نسخة الاصل، ثم يقطع عرض النخ.

Pag. ٤٠, 7 post حدا حارة P. haec addit وتعرف بالتبر وهى مساكن بين حبليين فى شعب ممدّ وصلنها سنة ٥٣٩ وكان عميدها اذذاك محمّد ابن المرزبان من اهل شيراز الملقّب بصاحب السيف والقلم ولعمرى انّه كان مستحقًا لهذا اللقب اذ كانت له اريحيّة حازمة ومروّة حاتميّة واهلها ذو (ذوو l) مروّة ظاهرة ورياسة كاملة وكان بها عدّة من التجار ذوى اليسار من جملتهم رجل يعرف بحسن بن العبّاس له مراكب يسافر الى اقصى بلاد الهند والصين ومطلع مصارينه (numerus deest) وكان له غلمان زنوج يضربون على باب مسكنه خمس نوب فنقل ذلك الى ملك كرمان وهو محمّد بن ارسلان شاه فقال لو ضرب خمسين نوبة لما اعترضت له رجل يحصّل فى خزائنى من مراكبه فى كلّ سنة نحو من مائتة الف دينار وانفسه فى الريح الهائلة، غدّنا الى اصعد والشرح، ثم يسير النخ.

» ٥١, 18 تغر l. كمرة.

⁴» ٥٩, 15 l شمسًا

⁴» ٧١, 11 l دويبة.

» ٧٣, 5 ادركت P habet اما الاندلس فهى من نفائس جزائر البحر وجلالة القدر قال مؤلف الكتاب دخلتها سنة ٣٣٧ والقيّم بها عبد الرحمان بن محمد النخ

» ٧٨, 10 بافانيس l بابانس.

» ٩٨, 5. Ad h. l. P habet قال كاسب هذه الاحرف زعم مؤلّف الكتاب انّ النيل لا يعلم احد مبدأه وانّه يخرج من مغاور ورآء بلاد الزنج وقد رايت فى رسالة جعرافيا انّ مبدأ النيل بطيحتان مدوّرتان يصبّ الى كلّ واحدة خمسة انهار من جبل القمر ويخرج من هذين (غتين l.) البطيحتين من كلّ واحدة اربعة انهار الى بطيحة مدوّرة فى الاقليم الاوّل قطرها جزءان ومركزها عند طول نج (sic) والعرض من

كاتب هذه الاحرف ان المسمونى على هذه البلاد ممّا دخلها فى سنة ٥٢٠ والمتحكّم فيها احمد بن منجويه وكان دار مُلْكه بمرْباط وهى مدينة صغيرة على شاطئ البحر وعلى مسيرة يوم ونصف منها مدينة ظفار وهى ايضًا له

Pag. ٣٩, 12 post مرابطون P haec addit: قال كاتب هذه الاحرف احمد بعبادان سنة ٥٣٨ وهى جزيرة فى وسط الدجلة (دجلة l) ومآء الفرات عند مصبّها فى البحر واختلاط مآء البحر بهما وبها رباط يسكنه جماعة الصوفيّة والزّهاد وليس بينهم المراة (امرأة l) البتّة وفى هذه الجزيرة مسجد من [جانب] شرقيّ (الجانب الشرقيّ l) وقفه ودائع وامانات عن مسلّمه الى احد من الناس وقد قرّر الجماعة بتلك البقعة انّ كلّ من احد من عبّادان شيئًا على سبيل الخيانة والسرقة فانّ السفينة تغرق لا محالة بزعمهم حتّى انّهم قد رسّخوا فى قلوب الناس انّ تراب عبّادان ان حمله احد تغير امر اولئك الجماعة فانّ تلك السفينة الّتى فيها من ذلك التراب تغرق ولمس كما زعموا، وبعبّادان بئر تزعم الجماعة انّ الرجل اذا وقف عليها واقسم على المآء بدلّ اسم خليفة الله فانّ المآء لا يتحرّك فاذا اقسم عليه بعليّ رضوان الله عليه فانّ المآء يفور ويصعد الى شفير البئر فقصدتُ الى تلك البئر واقسمتُ عليها بما زعموا فوالله ما تحرّك مآؤها ولا تزعزع من موضعه ففكّرتُ وقلتُ هذه الجزيرة فى وسط المآء وهذا المآء فى اليوم والليل (والليلة l) يمدّ ويجزر مرّتين ومادّة هذه البئر من ذلك المآء ولا يبعد ان يتحرّك المآء فى البئر عند الزيادة وقد اتّفق (اتّفق l) فى تلك الساعة من لا يهتدى الى حقائق الاشيآء، امّا المدّ والجزر فانّه من اعاجيب الاشيآء وذلك انّه يبتدئ بالمدّ عند طلوع القمر ولا يزال يترايد الى ان يصير القمر فى وسط السمآء ثمّ يبتدئ بالجزر الى ان يحصل القمر فى افق المغرب ثمّ يبتدئ بالمدّ الى ان يصير القمر فى درجة (الدرجة l) الرابع الى (supplevi) وتد الارض ويبتدئ بالنقصان الى وقت طلوع القمر ويعود فى الزيادة ويختلف اوقاته باختلاف طلوع

# ADDENDA ET EMENDANDA



Pag. ١١, 17 Hic et deinde, ut in parte I, semper recepi الخزلجية. Fortasse autem haec gens Turcarum non differt ab ea quae الفارلخية appellatur e. g. Ibno 'l-Athîr XI, p ٢٠٥ secundum A Quo casu lectio L et B. الخرلجية ubique restituenda foret

» ٢٠, 9 post ومواصلة P. addit · قال كاتب هذه الاحرف دخلت عدن سنة ٥٠٤ وكان العبيد بها بلال بن جرير والمشرف عليه حالي احمد ابن عمات من قبل سلطانها محمد بن سبا وكان ضمان عشر المراكب فحسب مائة الف واربعة عشر الف دينار مرابطة وهذا اكثر مما ذكره مصنف الكتاب باضعاف قال المؤلف وبملوه الخ Obiit hic Ibn Djarír anno 545, Mohammed ibn Saba anno 548 (sec. alios 549 s. 550). Vid. Khazradjii *Histor Jeman* Cod 302, p 71 seqq.

*» ٢٣, 5 l فعلي

» ٢٤, 15 post الحرام P. haec insert وكانت لعبد الله بن جدعان التميمي وكان يملأه بالفالوذج وله مناد ينادي عليها في الموسم هلموا الى الفالوذج وفيه يقول الشاعر (sic)

له داع بمكة مُشْمَعِلٌّ وآخر فوق دارته ينادي.

Deinde pergit ومن وقف الخ.

» ٢٥ e. Cf quoque Jacut, IV, p ٣٩٢, 1

» ٣١, 19 l potius الشام sine hamza.

» ٣٣, 15 post اعمال عمان P. addit وطول بلادهم اربع مائة فرسخ قال

tionibus totum edere. Descriptio Transoxaniae in duobus praecipuis codicibus Istakhrii in compendium redacta est. Ibn Haukal textum fere integrum servavit, locos omissos et mancos ope versionum Persicarum, Abulfedae et Jacuti complevi. Alibi quoque versionum Persicarum, quas ad editionem Istakhrii nondum consultare potueram, memorabiles varias lectiones ad textum Ibn Haukalis annotavi. In epitome Parisiensi unus et alter locus est, quo epitomator sui ipsius temporis statum describit. Primum visum est hos locos ad introductionem tomo quarto destinatam relegare, deinde mutato consilio eos in annotatione ad textum recepi. Omissos supplevi in *Addendis et Emendandis*. Hisce addidi supplementum *Add. et Em.* ad textum Istakhrii.

Partes Ibn Haukalis jam antea editae sunt, nempe descriptio al-Djebâli (Iracae Persicae) ab Uylenbroek in *Dissert. de Ibn Haukalo geographo nec non Iracae Persicae descript.* anno 1822, descriptio Sindiae a Cl. Gildemeister in *Scriptorum Arabum de rebus Indicis loci* anno 1838, dum Nob. de Slane anno 1842 dedit versionem Gallicam capitis de al-Maghrib in *Journ. asiat.*, et Nob. Amari anno 1855 caput de Sicilia recepit in *Bibliotheca Arab. Sicul.* Valet de his quod observavi in praefatione ad librum Istakhrii.

Tomum tertium, qui Mokaddasii opus continebit, anno proximo typis mandari posse, spero.

D. G.

L. B. Calendis Decembr.
anni MDCCCLXXII.

# PRAEFATIO.

Ferme tredecim annis abhinc Cl Juynboll mihi auctor fuit, ut opus Ibn Haukalis mihi edendum eligerem, primaque folia speciminis instar pro gradu doctorali in lucem publicam mitterem Quod consilium acriter arreptum mox postponere coactus fui Patuit enim codicem Leidensem passim corruptum esse et lacunosum, Bodleianum pejore etiam statu versari, dum versio Anglica Ouseleyi et Abulfeda lucis aliquid offerebant, sed quamplurimis locis textum a nostro diversum adhibuisse videbantur, magisque consentientem cum Codice Gothano, cujus facsimile dederat Moeller Nova subsidia esse comparanda priusquam meliore successu textum restituere conari possem, mihi constitit Quae sensim paulatimque evenerunt Epitome Parisiense magnum attulit auxilium, Edrîsî aliud, maxima vero difficultas tunc demum superata fuit, quum genuinum textum Istakhrîi indagare mihi contigerat Et sic tandem opus, quo pauca adhuc notiora, simul vero aditu difficiliora fuerunt, nunc typis exaratum viris doctis qui rebus orientalibus student offerre possum

Inveniet lector multa quae jam in Istakhrîi opere legerat Sed comparatione instituta patebit, discrepantiam verborum plerumque ejusmodi esse, ut operae pretium fuerit utrumque textum cum variis lec-

VIRO CLARISSIMO

William Wright,

HONORATO ET CARO AMICO

HUNC LIBRUM

d d d

EDITOR

# VIAE ET REGNA.

## DESCRIPTIO DITIONIS MOSLEMICAE

AUCTORE

# Abu'l-Kásim Ibn Haukal.

EDIDIT

## M. J. DE GOEJE.



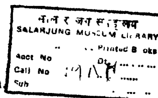
LUGDUNI BATAVORUM
APUD E. J. BRILL
1873

# BIBLIOTHECA GEOGRAPHORUM ARABICORUM.

EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

— —




PARS SECUNDA.

# VIAE ET REGNA.

## DESCRIPTIO DITIONIS MOSLEMICAE

AUCTORE

## Abu'l-Kásim Ibn Haukal.

LUGDUNI BATAVORUM
APUD E J BRILL
1873